

# Suresi.com.tr

≡ MENU

Yasin Suresi

İnşirah Suresi

Fetih Suresi

Felak Suresi

Nas Suresi

İhlas Suresi

Fatiha Suresi

Gizlilik politikası

İletişim

Ana sayfa » Kur'an-ı Kerim Sureleri » Bakara Suresi

## Bakara Suresi

**Bakara Suresi**, Medine döneminde inmiştir. Kur'an-ı Kerim'in en uzun sûresi olup 286 âyettir. Adını, 67-73. âyetlerde yer alan "bakara (sığır)" kelimesinden alır. Sûre, İslâm hukukunun ana konularıyla ilgili pek çok hüküm içermektedir.

### İçindekiler

- Bakara Suresi Arapça Oku
- Bakara Suresi Arapça Dinle
- Bakara Suresi Türkçe Oku
- Bakara Suresi Türkçe Meali Oku
- Bakara Suresi Türkçe Meali Dinle
- Bakara Suresi Konusu
- Bakara Suresi Nuzül
- Bakara Suresi Fazileti
- Bakara Suresi Hakkında Sıkça Sorulan Sorular



- Bakara Suresi Tefsiri
- Bakara Suresi Hakkında

## Bakara Suresi Arapça Oku

Bakara Suresi Arapça yazılı olarak okumak için lütfen sayfayı aşağı kaydırın.

### Bakara Suresi Arapça 1. Sayfa

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الْم ۱ ذَلِكِ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۲ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۳ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۴ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۵

### Bakara Suresi Arapça 2. Sayfa

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۶ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۷ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ۸ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۹ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۱۰ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ۱۱ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ۱۲ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ۱۳ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا

يَعْلَمُونَ ١٣ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ  
 إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُونَ ١٤ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ١٥ أُولَٰئِكَ  
 الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ١٦

### Bakara Suresi Arapça 3. Sayfa

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي  
 ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ١٧ صُمُّ بكم عُمى فهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ١٨ أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ  
 ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ  
 مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ١٩ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا  
 أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ  
 قَدِيرٌ ٢٠ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ  
 تَتَّقُونَ ٢١ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ  
 بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٢٢ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ  
 مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ  
 صَادِقِينَ ٢٣ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ  
 ٢٤

## Bakara Suresi Arapça 4. Sayfa

وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٢٥ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ٢٦ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٢٧ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٢٨ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٢٩

## Bakara Suresi Arapça 5. Sayfa

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٣٠ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ ٣١ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ

الْحَكِيمُ ۲۲ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي  
 أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ۲۳ وَإِذْ قُلْنَا  
 لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۲۴ وَقُلْنَا  
 يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ  
 الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۲۵ فَآزَلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ  
 وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى  
 حِينٍ ۲۶ فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۲۷

## Bakara Suresi Arapça 6. Sayfa

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ  
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۲۸ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا  
 خَالِدُونَ ۲۹ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ  
 بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ۳۰ وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ  
 بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ ۳۱ وَلَا تَلْبَسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا  
 الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۳۲ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ  
 الرَّكْعِينَ ۳۳ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا

تَعْقُلُونَ ۚ ۛ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ۚ ۛ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۚ ۛ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۚ ۛ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ۚ ۛ

## Bakara Suresi Arapça 7. Sayfa

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ۚ ۛ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ۚ ۛ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ۚ ۛ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۚ ۛ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۚ ۛ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۚ ۛ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ۚ ۛ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۚ ۛ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّٰ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِنْ آتَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۚ ۛ

## Bakara Suresi Arapça 8. Sayfa

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَاذْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا  
 وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ٨ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ  
 الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ٩ وَإِذْ  
 اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا  
 قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعَثُوا فِي الْأَرْضِ  
 مُمْسِدِينَ ١٠ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا  
 مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ  
 أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مِمَّا سَأَلْتُمْ وَصُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ  
 وَالْمَسْكَنَةُ وَبَآؤُ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ  
 بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ١١

## Bakara Suresi Arapça 9. Sayfa

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ  
 صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ١٢ وَإِذْ أَخَذْنَا  
 ١٣ أَقْكُمُ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ ٦٣ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ  
 الْخَاسِرِينَ ٦٤ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً  
 خَاسِئِينَ ٦٥ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ٦٦ وَإِذْ قَالَ  
 مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوعًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ  
 أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ٦٧ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ٦٨ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا  
 فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فافعلوا مَا تُمَرُونَ ٦٩ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا  
 لَوْهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوُهَا تَسُرُّ النََّاظِرِينَ ٧٠

## Bakara Suresi Arapça 10. Sayfa

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ٧١ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ  
 لَمُهْتَدُونَ ٧٢ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذُلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا  
 شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْغَنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ٧٣ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا  
 قَادِرَةً عَلَيْهَا وَاللَّهُ مُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ٧٤ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ  
 الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٧٥ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ  
 كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقُّ  
 ٨ رُجٌّ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا



تَعْمَلُونَ ٧٤ أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ  
يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ٧٥ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا  
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا  
تَعْقِلُونَ ٧٦

## Bakara Suresi Arapça 11. Sayfa

أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ٧٧ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ  
إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ٧٨ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُوبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا  
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا  
يَكْسِبُونَ ٧٩ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ  
يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٨٠ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ  
بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٨١ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٨٢ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا  
لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ

ضُونَ ٨٣

## Bakara Suresi Arapça 12. Sayfa

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ  
وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ٨٤ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ  
تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحْرَمٌ عَلَيْكُمْ  
إِخْرَاجُهُمْ أَفْئُتُومُونَ بَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ  
إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا  
تَعْمَلُونَ ٨٥ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا  
هُم يُنصَرُونَ ٨٦ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ  
مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ  
اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ٨٧ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ  
فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ٨٨

## Bakara Suresi Arapça 13. Sayfa

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى  
الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ٨٩ بِئْسَمَا  
أَعْرَبُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ

مِنْ عِبَادِهِ قَبَّأُوْ بِغَضَبٍ عَلٰى غَضَبٍ ۙ وَلِلْكَافِرِيْنَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۙ ۱۰ وَاِذَا قِيْلَ لَهُمْ اٰمِنُوْا  
 بِمَا اَنْزَلَ اللّٰهُ قَالُوْا نُوْمِنُ بِمَا اُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُوْنَ بِمَا وَّرَاةَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا  
 مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُوْنَ اَنْبِيَآءَ اللّٰهِ مِنْ قَبْلُ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ۙ ۱۱ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُّوسٰى  
 بِالْبَيِّنٰتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْۢ بَعْدِهٖ وَاَنْتُمْ ظَالِمُوْنَ ۙ ۱۲ وَاِذْ اَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا  
 فَوْقَكُمْ الطُّورَ خُذُوْا مَا اَتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاَسْمَعُوْا قَالُوْا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاُشْرَبُوْا فِى  
 قُلُوْبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ۙ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهٖ اِيْمَانُكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ۙ ۱۳

## Bakara Suresi Arapça 14. Sayfa

قُلْ اِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدّٰرُ الْاٰخِرَةُ عِنْدَ اللّٰهِ خَالِصَةً ۙ مِنْ دُوْنِ النَّاسِ فَتَمَنُّوْا الْمَوْتَ اِنْ  
 كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ۙ ۱۴ وَلَنْ يَّتَمَنُّوْهُ اَبَدًا ۙ بِمَا قَدَّمْتَ اَيْدِيَهُمْ ۙ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ  
 بِالظّٰلِمِيْنَ ۙ ۱۵ وَلَتَجِدَنَّهُمْ اٰخِرَ صَ النَّاسِ عَلٰى حَيٰوةٍ ۙ وَمِنَ الَّذِيْنَ اَشْرَكُوْا يَوَدُّ اَحَدُهُمْ لَوْ  
 يُعَمَّرُ اَلْفَ سَنَةٍ ۙ وَمَا هُوَ بِمُرْزَخٍ حٰرِهٖ ۙ مِنَ الْعَذَابِ اَنْ يُعَمَّرَ ۙ وَاللّٰهُ بَصِيْرٌ ۙ بِمَا يَعْمَلُوْنَ ۙ ۱۶ قُلْ  
 مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِیْلِ ۙ فَاِنَّهٗ نَزَّلَهٗ عَلٰى قَلْبِكَ ۙ بِاِذْنِ اللّٰهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدٰى  
 وَبُشْرٰى لِّلْمُؤْمِنِيْنَ ۙ ۱۷ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِّلّٰهِ وَمَلَائِكَتِهٖ وَرُسُلِهٖ وَجِبْرِیْلِ وَمِيكَآلَ ۙ فَاِنَّ اللّٰهَ عَدُوٌّ  
 لِّلْكَافِرِيْنَ ۙ ۱۸ وَلَقَدْ اَنْزَلْنَا اِلَيْكَ اٰیٰتٍ بَيِّنٰتٍ ۙ وَمَا يَكْفُرُ بِهَاۙ اِلَّا الْفٰسِقُوْنَ ۙ ۱۹ اَوْ كَلَّمَا  
 ۙ ۲۰ لِّدُوَا۟ عَهْدًا ۙ نَّبَذَهُ فَرِیْقٌ مِّنْهُمْ ۙ بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ ۙ ۲۱ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُوْلٌ مِّنْ عِنْدِ

اللَّهُ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ  
كَانَتْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٠١

## Bakara Suresi Arapça 15. Sayfa

وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمٍ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمٌ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ  
كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا  
يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ  
بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا  
يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ  
أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ١٠٢ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا  
يَعْلَمُونَ ١٠٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ  
عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٠٤ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ  
مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ١٠٥

## Bakara Suresi Arapça 16. Sayfa

مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 قَدِيرٌ ١٠٦ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ  
 وَلَا نَصِيرٍ ١٠٧ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ  
 الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ١٠٨ وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ  
 بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَصُوا  
 وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٠٩ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا  
 الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ  
 بَصِيرٌ ١١٠ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا  
 بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١١١ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ  
 وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ١١٢

## Bakara Suresi Arapça 17. Sayfa

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ  
 وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ١١٣ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَرَ فِيهَا  
 ۞ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا

خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١١٤ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ  
 اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ١١٥ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانِتُونَ ١١٦ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ  
 فَيَكُونُ ١١٧ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ  
 قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ١١٨ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ  
 بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ١١٩

## Bakara Suresi Arapça 18. Sayfa

وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ  
 وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا  
 نَصِيرٍ ١٢٠ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ  
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ١٢١ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنَّى  
 فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ١٢٢ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا  
 عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ١٢٣ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ  
 قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ١٢٤ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ١٢٥ وَإِذْ

إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ۚ وَإِذْ قَالَ  
 إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۚ

## Bakara Suresi Arapça 19. Sayfa

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ  
 الْعَلِيمُ ۚ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةٌ مُسْلِمَةٌ لَكَ وَآرِنَا مَنَاسِكَنَا  
 وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۚ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ  
 آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ وَمَنْ يَرْغَبْ  
 عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ  
 الصَّالِحِينَ ۚ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ  
 بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۚ أَمْ  
 كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ  
 إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۚ تِلْكَ  
 أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ

## Bakara Suresi Arapça 20. Sayfa



وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ  
 الْمُشْرِكِينَ ١٣٥ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ  
 وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ  
 أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ١٣٦ فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا  
 فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١٣٧ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ  
 مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ١٣٨ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا  
 أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ١٣٩ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ  
 وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ  
 شَهَادَةَ عِنْدِهِ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٤٠ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ  
 وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٤١

## Bakara Suresi Arapça 21. Sayfa

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّيَهُمْ عَنِ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ  
 وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ١٤٢ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا  
 لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي  
 ٨ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً



إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ  
 رَحِيمٌ ١٤٣ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ  
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
 لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ١٤٤ وَلَئِن آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا  
 الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ  
 بَعْضٍ وَلَئِن اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ١٤٥

## Bakara Suresi Arapça 22. Sayfa

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ  
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ١٤٦ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ١٤٧ وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيهَا  
 فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 قَدِيرٌ ١٤٨ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ  
 وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٤٩ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ  
 وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ  
 ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأْتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١٥٠ كَمَا  
 ٨ لَنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ١٥١ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ١٥٢ يَا  
 أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ١٥٣

## Bakara Suresi Arapça 23. Sayfa

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ١٥٤ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ  
 بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ  
 الصَّابِرِينَ ١٥٥ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ ١٥٦ أُولَئِكَ  
 عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ١٥٧ إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِمَّنْ  
 شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا  
 فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ١٥٨ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا  
 بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ١٥٩ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا  
 وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ١٦٠ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا  
 وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ١٦١ خَالِدِينَ فِيهَا لَا  
 يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ١٦٢ وَاللَّهُمَّ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ  
 الرَّحِيمُ ١٦٣

## Bakara Suresi Arapça 24. Sayfa



إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ  
 بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ  
 فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ  
 لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ١٦٤ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ  
 آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ  
 شَدِيدُ الْعَذَابِ ١٦٥ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ  
 بِهِمُ الْأَسْبَابُ ١٦٦ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّؤُوا مِنَّا كَذَلِكَ  
 يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ١٦٧ يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
 كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ  
 مُبِينٌ ١٦٨ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ١٦٩

## Bakara Suresi Arapça 25. Sayfa

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ  
 آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ١٧٠ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا  
 يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكُمْ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ١٧١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ  
 ٨ اتِّ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ١٧٢ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ

وَالدَّمَ وَالْحَمَّ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ  
 إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٧٣ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا  
 قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ  
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٧٤ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا  
 أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ١٧٥ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي  
 الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ١٧٦

## Bakara Suresi Arapça 26. Sayfa

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى  
 وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ  
 بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالصَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ  
 صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ١٧٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي  
 الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَى بِالْأُنثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ  
 فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدِّءْ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ اعْتَدَى  
 ٨ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٧٨ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيُوهٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ ١٧٩ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ  
وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ١٨٠ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى  
الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٨١

## Bakara Suresi Arapça 27. Sayfa

فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ  
رَحِيمٌ ١٨٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ  
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٨٣ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ  
أُخْرٍ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٍ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَإِنْ  
تَصَوْمُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٨٤ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى  
لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا  
أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرٍ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا  
الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْكُمُ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٨٥ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي  
فَأِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ  
يُرْشُدُونَ ١٨٦

## Bakara Suresi Arapça 28. Sayfa



أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ  
 أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا  
 كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ  
 الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْيَلِّ وَلَا تَبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ  
 حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ١٨٧ وَلَا تَأْكُلُوا  
 أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ  
 وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٨٨ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ  
 بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ  
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١٨٩ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ  
 الْمُعْتَدِينَ ١٩٠

## Bakara Suresi Arapça 29. Sayfa

وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ  
 وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ  
 جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ١٩١ فَإِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٩٢ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ  
 ٨ إِنْ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ١٩٣ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ

الْحَرَامِ وَالْحُرْمَاتِ قِصَاصٌ فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ  
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ١١٤ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ  
 إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ١١٥ وَاتَّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ  
 أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ  
 كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ آدَى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ  
 فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ  
 فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي  
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ١١٦

## Bakara Suresi Arapça 30. Sayfa

الْحَجِّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ  
 وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي  
 الْأَلْبَابِ ١١٧ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ  
 فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ  
 الضَّالِّينَ ١١٨ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ  
 ٨ م ١١٩ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنْ

النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ۚ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ  
 رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۗ أُولَٰئِكَ لَهُمْ  
 نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۚ

## Bakara Suresi Arapça 31. Sayfa

وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ  
 عَلَيْهِ لِمَنْ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۚ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ  
 قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ۚ وَإِذَا تَوَلَّىٰ  
 سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ۚ وَإِذَا  
 قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ۚ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ  
 يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا  
 فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۚ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ  
 بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَاغْلَمُوا إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۚ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمْ  
 اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۚ

## Bakara Suresi Arapça 32. Sayfa





سَلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝۱۱۱ زِينِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝۱۱۲ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝۱۱۳ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالصَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ إِلَّا أَنْ نَصُرَ اللَّهُ قَرِيبٌ ۝۱۱۴ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۝۱۱۵

### Bakara Suresi Arapça 33. Sayfa

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝۱۱۶ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ۝ فِيهِ قُلُوبٌ قَاتَلُ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ

أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ  
 عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ  
 أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٢١٧ إِنَّ الَّذِينَ  
 آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ  
 رَحِيمٌ ٢١٨ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا  
 أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ  
 لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ٢١٩

## Bakara Suresi Arapça 34. Sayfa

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ  
 فَآخُوا إِلَيْكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ  
 حَكِيمٌ ٢٢٠ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَنَّ وَلَا مَآءُ مُؤْمِنَةٍ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ  
 أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ  
 أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ  
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٢٢١ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَدْنَىٰ فَاغْتَرِزُوا النَّسَاءَ فِي  
 ٢٢٢ عِيَضٍ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ

يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ٢٢٢ نِسَاءُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ  
 وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ٢٢٣ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ  
 عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٢٤

## Bakara Suresi Arapça 35. Sayfa

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ  
 حَلِيمٌ ٢٢٥ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَآؤُ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ  
 رَحِيمٌ ٢٢٦ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٢٧ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ  
 ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ  
 بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٢٨ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَاِمْسَاكٌ  
 بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ  
 يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا  
 افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ  
 الظَّالِمُونَ ٢٢٩ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا

جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٢٢٠

## Bakara Suresi Arapça 36. Sayfa

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لَتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٢٢١ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمَ آزَكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٢٢٢ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَالِدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٢٢٣

## Bakara Suresi Arapça 37. Sayfa



وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ  
 أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
 خَبِيرٌ ٢٢٤ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ  
 عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا  
 وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي  
 أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ٢٢٥ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ  
 مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمُسَعِّقِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ  
 قَدْرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ٢٢٦ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ  
 تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ  
 عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ  
 بَصِيرٌ ٢٢٧

## Bakara Suresi Arapça 38. Sayfa

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ٢٢٨ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ  
 رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ٢٢٩ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ  
 ۞ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا

جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِنَا مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۲۴۰ وَلِلْمُطَلَّاتِ  
 مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ۲۴۱ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ  
 تَعْقِلُونَ ۲۴۲ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ  
 مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا  
 يَشْكُرُونَ ۲۴۳ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۲۴۴ مَنْ ذَا الَّذِي  
 يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ  
 تُرْجَعُونَ ۲۴۵

## Bakara Suresi Arapça 39. Sayfa

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَآئِكِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا  
 يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا  
 أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ  
 تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ۲۴۶ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ  
 طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً  
 مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ  
 مَن شَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۲۴۷ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ

سَكِينَةً مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٢٤٨

## Bakara Suresi Arapça 40. Sayfa

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ  
لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا  
جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ  
يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ  
الصَّابِرِينَ ٢٤٩ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا  
وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ٢٥٠ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ  
الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ  
الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ٢٥١ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ  
وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٢٥٢

## Bakara Suresi Arapça 41. Sayfa

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ  
وَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ  
مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ  
كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ٢٥٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا  
مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ  
الظَّالِمُونَ ٢٥٤ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا  
يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ  
حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ٢٥٥ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ  
يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ  
عَلِيمٌ ٢٥٦

## Bakara Suresi Arapça 42. Sayfa

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ  
الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا  
أُنُورٌ ٢٥٧ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ



رَبِّي الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ  
 الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٢٥٨ أَوْ  
 كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا  
 فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتُ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتُ  
 مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَ آيَةً  
 لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ  
 اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٥٩

### Bakara Suresi Arapça 43. Sayfa

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمَ تُوْمِنُ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ  
 قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا  
 ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٦٠ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ  
 لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ٢٦١ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا  
 أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٢٦٢ قَوْلُ  
 ۞ وَفْ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ٢٦٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تُبْطَلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ  
عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ٢١٤

## Bakara Suresi Arapça 44. Sayfa

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ  
بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
بَصِيرٌ ٢١٥ أَيَوَّدُ أَحَدُكُمْ أَنَّ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضِعْفًا فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ  
فَأَحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ٢١٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
انْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ  
تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِأَخْذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ٢١٧ الشَّيْطَانُ  
يَعِدُّكُمْ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُّكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ  
عَلِيمٌ ٢١٨ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ  
إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ٢١٩

## Bakara Suresi Arapça 45. Sayfa



وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۝٧٠ إِنَّ  
تُبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ  
مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝٧١ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدْيُهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ  
يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا تُنْفِسْكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ  
خَيْرٍ يُؤَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ۝٧٢ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا  
يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ  
بِسِيمَتِهِمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْفَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۝٧٣ الَّذِينَ  
يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ  
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝٧٤

## Bakara Suresi Arapça 46. Sayfa

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ  
بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ  
رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا  
خَالِدُونَ ۝٧٥ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ۝٧٦ إِنَّ  
نَآمِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۝٧٧

وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝۲۷۷ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ  
 الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝۲۷۸ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ  
 فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ۝۲۷۹ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ  
 وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝۲۸۰ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى  
 كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝۲۸۱

## Bakara Suresi Arapça 47. Sayfa

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ آجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ  
 كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ  
 الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا  
 أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِّن رِّجَالِكُمْ فَإِن  
 لَّمْ يَكُنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ  
 إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَؤْا أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ  
 كَبِيرًا إِلَىٰ آجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمٌ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَن تَكُونَ  
 تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا


تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ  
اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٢٨٢

## Bakara Suresi Arapça 48. Sayfa

وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ  
الَّذِي أَوْثُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ  
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ٢٨٣ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي  
أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٨٤ أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ  
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ  
الْمَصِيرُ ٢٨٥ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا  
تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ  
قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا  
فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ٢٨٦

## Bakara Suresi Arapça Dinle

Bakara Suresi Arapça Dinle, Bakara Suresi'ni Abdalbaset Abdussamed'den Arapça dinlemek için lütfen Play

 butonuna basın.



0:00 / 0:00

## Bakara Suresi Türkçe Oku

Bakara Suresi Türkçe latin alfabesiyle yüzünden okumak için lütfen sayfayı aşağı kaydırın.

### Bakara Suresi Türkçe 1. Sayfa

Bismillahir rahmanir rahim.

1. Elif, lam, mim.
2. Zalikel kitabu la reybe fih, huden lil muttekin.
3. Ellezine yu'minune bil gaybi ve yukimunes salate ve mimma razaknahum yunfikun.
4. Vellezine yu'minune bi ma unzile ileyke ve ma unzile min kablik ve bil ahireti hum yukunun.
5. Ulaike ala huden min rabbihim ve ulaike humul muflihun.

### Bakara Suresi Türkçe 2. Sayfa

6. Innellezine keferu sevaun aleyhim e enzertehum em lem tunzirhum la yu'minun.
7. Hatemallahu ala kulubihim ve ala sem'ihim, ve ala ebsarihim gı̃şaveh, ve lehum azabun azim.
8. Ve minen nasi men yekulu amenna billahi ve bil yevmil ahiri ve ma hum bi mu'minin.
9. Yuhadiunallahe vellezine amenu, ve ma yahdeune illa enfusehum ve ma yeş'urun.
10. Fi kulubihim maradun, fe zadehumallahu marada ve lehum azabun elimun bi ma kanu yekzibun.
11. Ve iza kile lehum la tufsidu fil ardi, kalu innema nahnu muslihun.
12. E la innehum humul mufsidune ve lakin la yeş'urun.
13. Ve iza kile lehum aminu kema amenen nasu kalu e nu'minu kema amenes sufehau, e la innehum humus sufehau ve lakin la ya'lemun.
14. Ve iza lekullezine amenu kalu amenna, ve iza halev ila şeyatinihim, kalu inna meakum, innema nahnu mustehziun.
15. Allahu yestehziu bihim ve yemudduhum fi tugyanihim ya'mehun.
16. Ulaikellezineşterevud dalaletu bil huda, fe ma rabihat ticaretuhum ve ma kanu muhtedin.

### Bakara Suresi Türkçe 3. Sayfa

17. Meseluhum ke meselillezistevkade nara, fe lemma edaet ma havlehu zeheballahu bi nurihim ve terekehum fi zulumatın la yubsirun.
18. Summun bukmun umyun fe hum la yerciun.
19. Ev ke sayyibin mines semai fihi zulumatun ve ra'dun ve berk, yec'alune esabiahum fi azanihim mines savaiki hazaral mevt, vallahu muhitun bil kafirin.
20. Yekadul berku yahtafu ebsarehum kullema edae lehum meşev fihi, ve iza azleme aleyhim kamu ve lev şaellahu le zehebe bi sem'ihim ve ebsarihim innallahe ala kulli şey'in kadir.
21. Ya eyyuhen nasu'budu rabbekumullezli halakakum vellezine min kablikum leallekum tettekun.
22. Ellezi ceale lekumul arda firaşen ves semae binaa, ve enzele mines semai maen fe ahrece bihi mines semarati rızkan lekum, fe la tec'alu lillahi endaden ve entum ta'lemun.
23. Ve in kuntum fi reybin mimma nezzelna ala abdina fe'tu bi suretin min mislihi, ved'u şuhedaekum min dunillahi in kuntum sadıkin.
24. Fe in lem tef'alu ve len tef'alu fettekun narelleti vakuduhan nasu vel hicaratu, uiddet lil kafirin.



## Bakara Suresi Türkçe 4. Sayfa

25. Ve beşşirillezine amenu ve amilus salihati enne lehum cennatin tecri min tahtihel enhar, kullema ruziku minha min semeretin rızkan kalu hazellezi ruzıkna min kabl ve utu bihi muteşabiha, ve lehum fiha ezvacun mutahharatun ve hum fiha halidun.
26. İnnallahe la yestahyi en yadribe meselen ma beudaten fe ma fevkaha fe emmellezine amenu fe ya'lemune ennehul hakku min rabbihim, ve emmellezine keferu fe yekulune maza eradallahu bi haza mesela, yudıllu bihi kesiran ve yehdi bihi kesira ve ma yudıllu bihi illel fasikin.
27. Ellezine yenkudune ahdallahi min ba'di misakıh, ve yaktaune ma emerallahu bihi en yusale ve yufsidune fil ard ulaike humul hasirun.
28. Keyfe tekfurune billahi ve kuntum emvaten fe ahyakum, summe yumitukum summe yuhyikum summe ileyhi turceun.
29. Huvellezi halaka lekum ma fil ardı cemian summesteva iles semai fe sevvahunne seb'a semavat, ve huve bi kulli şey'in alim.

## Bakara Suresi Türkçe 5. Sayfa

30. Ve iz kale rabbuke lil melaiketi inni cailun fil ardı halifeh, kalu e tec'alu fiha men yufsidu fiha ve yesfikud dima, ve nahnu nusebbihu bi hamdike ve nukaddisu lek, kale inni a'lemu ma la ta'lemun.
31. Ve alleme ademel esmae kulleha summe aradahum alel melaiketi fe kale enbiuni bi esmai haulai in kuntum sadikin.
32. Kalu subhaneke la ilme lena illa ma allemtena inneke entel alimul hakim.
33. Kale ya ademu enbi'hum bi esmaihim, fe lemme enbeehum bi esmaihim, kale e lem ekul lekum inni a'lemu gaybes semavati vel ardı ve a'lemu ma tubdune ve ma kuntum tektumun.
34. Ve iz kulna lil melaiketiscudu li ademe fe secedu illa iblis, eba vestekbere ve kane minel kafirin.
35. Ve kulna ya ademuskun ente ve zevcukel cennete ve kula minha ragaden haysu şı'tuma ve la takraba hazihı şecerete fe tekuna minez zalimin.
36. Fe ezellehumaş şeytanu anha fe ahrecephuma mimma kana fih, ve kulnahbitu ba'dukum li ba'din aduvv, ve lekum fil ardı mustekarrun ve metaun ila hin.
37. Fe telekka ademu min rabbihi kelimatın fe tabe aleyh, innehu huvet tevvabur rahim.

## Bakara Suresi Türkçe 6. Sayfa

38. Kulnahbitu minha cemıa, fe imma ye'tiyennekum minni hudenfe men tebia hudaye fe la havfun aleyhim ve la hum yahzenun.
39. Vellezine keferu ve kezzebu bi ayatına ulaike ashabun nar, hum fiha halidun.
40. Ya beni israilezkuru ni'metiyelleti en'amtı aleykum ve evfu bi ahdi ufi bi ahdikum ve iyyaye ferhebun.
41. Ve aminu bi ma enzeltu musaddikan li ma meakum ve la tekunu evvele kafirin bih, ve la teşteru bi ayati semenen kalilen ve iyyaye fettekuni.
42. Ve la telbisul hakka bil batılı ve tektumul hakka ve entum ta'lemun.
43. Ve ekimus salate ve atuz zekate verkeu mear rakiin.
44. E te'murunen nase bil birri ve tensevne enfusekum ve entum tetlunel kitab e fe la ta'kılun.
45. Vesteinu bis sabri ves salat, ve inneha le kebiretun illa alel haşiin.
46. Ellezine yezunnune ennehum mulaku rabbihim ve ennehum ileyhi raciun.
47. Ya beni israilezkuru ni'metiyelleti en'amtı aleykum ve enni faddaltukum alel alemin.
48. Vetteku yevmen la teczi nefsun an nefsin şey'en ve la yukbelu minha şefaaturun ve la yu'hazu minha adlun ve la hum yunsarun.



## Bakara Suresi Türkçe 7. Sayfa

49. Ve iz necceynakum min ali fir'avne yesumunekum suel azabi yuzebbihune ebnaekum ve yestahyune nisaekum ve fi zalikum belaun min rabbikum azim.
50. Ve iz farakna bikumul bahre fe enceynakum ve agrakna ale fir'avne ve entum tenzurun.
51. Ve iz vaadna musa erbaine leyleten summettehaztumul icle min ba'dihi ve entum zalimun.
52. Summe afevna ankum min ba'di zalike leallekum teşkurun.
53. Ve iz ateyna musal kitabe vel furkane leallekum tehtedun.
54. Ve iz kale musa li kavmihi ya kavmi innekum zalemum enfusekum bittihazikumul icle fe tubu ila bariikum faktulu enfusekum zalikum hayrun lekum inde bariikum fe tabe aleykum innehu huvet tevvabur rahim.
55. Ve iz kultum ya musa len nu'mine leke hatta nerallahe cehreten fe ehazetkumus saikatu ve entum tenzurun.
56. Summe beasnakum min ba'di mevtikum leallekum teşkurun.
57. Ve zallelna aleykumul gamame ve enzelna aleykumul menne ves selva kulu min tayyibati ma razaknakum ve ma zalemuna ve lakin kanu enfusehum yazlimun.

## Bakara Suresi Türkçe 8. Sayfa

58. Ve iz kulnadhulu hazihil karyete fe kulu minha haysu şî'tum ragaden vedhulul babe succeden ve kulu hittatun nagfir lekum hatayakum ve senezidul muhsinin.
59. Fe beddelellezine zalemu kavlen gayrellezi kile lehum fe enzelna allellezine zalemu riczen mines semai bima kanu yefsukun.
60. Ve izisteska musa li kavmihi fe kulnadrib bi asakel hacir fenfeceret minhusneta aşrete ayna, kad alime kullu unasin meşrebehüm kulu veşrebu min rızıllahi ve la ta'sev fil ardı mufsidin.
61. Ve iz kultum ya musa len nasbira ala taamin vahidin fed'u lena rabbeke yuhric lena mimma tunbitulardu min bakliha ve kıssaiha ve fumiha ve adesiha ve basaliha, kale e testebdilunellezi huve edna billezi huve hayr, ihbitu mısran fe inne lekum ma seeltum ve duribet aleyhimuz zilletu vel meskenetu ve bau bi gadabin minallah, zalike bi ennehum kanu yekfurune bi ayatillahi ve yaktulunen nebiyyine bi gayril hak, zalike bi ma asav ve kanu ya'tedun.

## Bakara Suresi Türkçe 9. Sayfa

62. İnnellezine amenu vellezine hadu ven nasara ves sabiine men amene billahi vel yevmil ahiri ve amile salihan fe lehum ecruhum inde rabbihim, ve la havfun aleyhim ve la hum yahzenun.
63. Ve iz ehazna misakakum ve refa'na fevkakumut tur huzu ma ateynakum bi kuvvetin vezkuru ma fihi leallekum tettekun.
64. Summe tevelleytum min ba'di zalik, fe lev la fadlullahi aleykum ve rahmetuhu le kuntum minel hasirin.
65. Ve lekad alimtumullezine'tedev minkum fis sebtı fe kulna lehum kunu kiradeten hasiın.
66. Fe cealnaha nekalen li ma beyne yedeyha ve ma halfeha ve mev'ızaten lil muttakin.
67. Ve iz kale musa li kavmihi innallahe ye'murukum en tezbehu bakarah, kalu e tettehızuna huzuva, kale euzu billahi en ekune minel cahilin.
68. Kalud'u lena rabbeke yubeyyin lena ma hiy, kale innehu yekulu inneha bakaratun la faridun ve la bıkır, avanun beyne zalik fef'alu ma tu'merun.
69. Kalud'u lena rabbeke yubeyyin lena ma levnuha, kale innehu yekulu inneha bakaratun safrau, fakiun levnuha tesurrun nazirin.

## Bakara Suresi Türkçe 10. Sayfa





70. Kalud'u lena rabbeke yubeyyin lena ma hiye, innel bakara teşabehe aleyna, ve inna in şaallahu le muhtedun.
71. Kale innehu yekulu inneha bakaraton la zelulun tusirul arda ve la teskil hars, musellemetun la şiyete fiha kalul'ane ci'te bil hakk, fe zebehuha ve ma kadu yef'alun.
72. Ve iz kateltum nefsen feddare'tum fiha vallahu muhricun ma kuntum tektumun.
73. Fe kulnadribuhu bi ba'diha kezalike yuhyillahul mevta ve yurikum ayatihi leallekum ta'kilun.
74. Summe kaset kulubukum min ba'di zalike fe hiye kel hicareti ev eşeddu kasveh, ve inne minel hicareti lema yetefecceru minhul enhar, ve inne minha lema yeşşakkaku fe yahrucu minhul mau, ve inne minha lemayerbitu min haşyetillah, ve mallahu bi gafilin amma ta'melun.
75. E fe tatmeune en yu'minu lekum ve kad kane ferikun minhum yesmeune kelimallahu summe yuharrifunehu min ba'di ma akaluhu ve hum ya'lemun.
76. Ve iza lekullezine amenu kalu amenna, ve iza hala ba'duhum ila ba'din kalu e tuhaddisunehum bi ma fetehallahu aleykum li yuhaccukum bihi inde rabbikum e fe la ta'kilun.

## Bakara Suresi Türkçe 11. Sayfa

77. E ve la ya'lemune ennallahe ya'lemu ma yusirruna ve ma yu'linun.
78. Ve minhum ummiyyune la ya'lemunel kitabe illa emaniyye ve in hum illa yezunnun.
79. Fe veylun lillezine yektubunel kitabe bi eydihim summe yekulune haza min indillahi li yeşteru bihi semenen kalila, fe veylun lehum mimma ketebet eydihim ve veylun lehum mimma yeksibun.
80. Ve kalu len temessenan naru illa eyyamen ma'dudeh, kul ettehaztum indillahi ahden fe len yuhlifallahu ahdehu em tekulune alallahu ma la ta'lemun.
81. Bela men kesebe seyiyeten ve ehatat bihi hatietuhu fe ulaike ashabun nar, hum fiha halidun.
82. Vellezine amenu ve amilus salihati ulaike ashabul cenneh, hum fiha halidun.
83. Ve iz ehazna misaka beni israile la ta'budune illallahe ve bil valideyni ihsanen ve zil kurbavel yetama vel mesakini ve kulu lin nasi husnen ve ekimus salate ve atuz zekat, summe tevelleytum illa kalilen minkum ve entum mu'ridun.

## Bakara Suresi Türkçe 12. Sayfa

84. Ve iz ehazna misakakum la tesfikune dimaekum ve la tuhricune enfusekum min diyarikum summe ekrartum ve entum teşhedun.
85. Summe entum haulai taktulune enfusekum ve tuhricune ferikan minkummin diyarihim, tezaharune aleyhim bil ismi vel udvan, ve in ye'tukum usara tufaduhum ve huve muharremun aleykum ihracuhum e fe tu'minune bi ba'dil kitabive tekfurune bi ba'd, fe ma cezau men yef'alu zalike minkum illa hızyun fil hayatid dunya, ve yevmel kıyameti yureddune ila eşeddil azab, ve mallahu bi gafilin amma ta'melun.
86. Ulaikellezineşteravul hayated dunya bil ahireti, fe la yuhaffefu anhumul azabu ve la hum yunsarun.
87. Ve lekad ateyna musal kitabe ve kaffeyna min ba'dihi bir rusuli ve ateyna isabne meryemel beyyinati ve eyyednahu bi ruhil kudus, e fe kullema caekum resulun bima la tehva enfusukumustekbertum, fe ferikan kezzebtum ve ferikan taktulun.
88. Ve kalu kulubuna gulf, bel leanehumullahu bi kufrihim fe kalilen ma yu'minun.

## Bakara Suresi Türkçe 13. Sayfa

89. Ve lemma caehum kitabun min indillahi musaddikun lima meahum, ve kanu min kablu yestefihune allelezine keferu, fe lemma caehum ma arafu keferu bihi, fe la'netullahi alel kafirin.
90. Bi'semeşterav bihi enfusehum en yekfuru bi ma enzelallahu bagyen en yunezzilallahu min fadlihi men yeşau min ibadih, fe bau bi gadabin ala gadab, ve lil kafirine azabun muhin.



91. Ve iza kile lehum aminu bi ma enzelallahu kalu nu'minu bi ma unzile aleyna ve yekfurune bi ma veraehu ve huvel hakku musaddikan lima meahum kul fe lime taktulune enbiyaallahi min kablu in kuntum mu'minin.
92. Ve lekad caekum musa bil beyyinati summettehaztumul icle min ba'dihi ve entum zalimun.
93. Ve iz ehazna misakakum ve refa'na fevkekumut tur, huzu ma ateynakum bi kuvvetin vesmeu kalu semi'na ve aseyna ve uşribu fi kulubihimul icle bi kufrihim kul bi'se ma ye'murukum bihi imanukum in kuntum mu'minin.

## Bakara Suresi Türkçe 14. Sayfa

94. Kul in kanet lekumud darul ahiretu indillahi halisaten min dunin nasi fe temennevul mevte in kuntum sadikin.
95. Ve len yetemnevhü ebeden bima kaddemet eydihim vallahu alimun biz zalimin.
96. Ve le tecidennehum ahrasan nasi ala hayatın, ve minellezine eşraku yeveddu ehaduhum lev yuammeru elfe seneh, ve ma huve bi muzahzihihi minel azabi en yuammer, vallahu basirun bima ya'melun.
97. Kul men kane aduvven li cibri le fe innehu nezzelehu ala kalbike bi iznillahi musaddikan lima beyne yedeyhi ve huden ve buşra lil mu'minin.
98. Men kane aduvven lillahi ve melaiketihı ve rusulihı ve cibri le ve mikale fe innallahe aduvvun lil kafirin.
99. Ve lekad enzelna ileyke ayatin beyyinat, ve ma yekfuru biha illel fasikun.
100. E ve kullema ahedu ahden nebezehu ferikun minhum bel ekseruhum la yu'minun.
101. Ve lemna caehum resulun min indillahi musaddikun lima meahum nebeze ferikun minellezine utul kitab, kitaballahi verae zuhurihim ke ennehum la ya'lemun.

## Bakara Suresi Türkçe 15. Sayfa

102. Vettebeu ma tetluş şeyatinu ala mulki suleyman ve ma keferu suleymanu ve lakinneş şeyatine keferu yuallimunen nases sihra, ve ma unzile alel melekeyni bi babile harute ve marut, ve ma yuallimani min ehadin hatta yekula innema nahnu fitnetun fe la tekfur fe yeteallemune minhuma ma yuferrikune bihi beynel mer'i ve zevcih, ve ma hum bi darrine bihi min ehadin illa bi iznillah, ve yeteallemune ma yadurruhum ve la yenfeuhum ve lekad alimu le menişterahu ma lehu fil ahireti min halakın, ve le bi'se ma şerev bihi enfusehum lev kanu ya'lemun.
103. Ve lev ennehum amenu vettekav le mesubetun min indillahi hayr, lev kanu ya'lemun.
104. Ya eyyuhellezine amenu la tekulu raina ve kulunzurna vesmeu ve lil kafirine azabun elim.
105. Ma yeveddullezine keferu min ehli l kitabı ve lel muşrikine en yunezzele aleykum min hayrin min rabbikum vallahu yahtassu bi rahmetihı men yeşau, vallahu zul fadlıl azim.

## Bakara Suresi Türkçe 16. Sayfa

106. Ma nensah min ayetin ev nunsıha ne'ti bi hayrin minha ev misliha e lem ta'lem ennallahe ala kulli şey'in kadir.
107. E lem ta'lem ennallahe lehu mulkus semavati vel ard, ve ma lekum min dunillahi min veliyyin ve la nasir.
108. Em turidune en tes'elu resulekum kema suile musa min kabl, ve men yetebeddelil kufra bil imani fe kad dalle sevaes sebil.
109. Vedde kesirun min ehli l kitabı lev yeruddunekum min ba'di imanikum kuffara, haseden min indi enfusihim min ba'di ma tebeyyene lehumul hakk, fa'fu vasfehu hatta ye'tiyallahu bi emrih, innallahe ala kulli şey'in kadir.



110. Ve ekimus salate ve atuz zekat, ve ma tukaddimu li enfusikum min hayrin teciduhu indallah innallahe bi ma ta'melune basir.
111. Ve kalu len yedhulel cennete illa men kane huden ev nasar, tilke emaniyyuhum kul hatu burhanekum in kuntum sadikin.
112. Bela men esleme vechehu lillahi ve huve muhsinun fe lehu ecruhu inde rabbihi, ve la havfun aleyhim ve la hum yahzenun.

## Bakara Suresi Türkçe 17. Sayfa

113. Ve kaletil yahudu leysetin nasara ala şey' ve kaletin nasara leysetil yahudu ala şey'in ve hum yetlunel kitab, kezalike kalellezine la ya'lemune misle kavlihim, fallahu yahkumu beynehum yevmel kıyameti fima kanu fihi yahtelifun.
114. Ve men azlemu mimmen menea mesacidallahi en yuzkere fihismuhu ve sea fi harabiha ulaike ma kane lehum en yedhuluha illa haifin lehum fid dunya hızyun ve lehum fil ahireti azabun azim.
115. Ve lillahil meşriku vel magribu fe eynema tuvellu fe semme vechullah innallahe vasiun alim.
116. Ve kaluttehazellahu veleden, subhaneh, bel lehu ma fis semavati vel ard, kullun lehu kanitun.
117. Bedius semavati vel ard, ve iza kada emren fe innema yekulu lehu kun fe yekun.
118. Ve kalellezine la ya'lemune lev la yukellimunallahu ev te'tina ayeh, kezalike kalellezine min kablihim misle kavlihim, teşabehet kulubuhum, kad beyyennal ayati li kavmin yukınun.
119. İna erselnake bil hakkı beşiren ve neziren, ve la tus'elu an ashabil cahim.

## Bakara Suresi Türkçe 18. Sayfa

120. Ve len terda ankel yahudu ve len nasara hatta tettebia milletehum kul inne hudallahi huvel huda ve leinitteba'te ehvaehum ba'dellezi caeke minel ilmi, ma leke minallahi min veliyyin ve la nasir.
121. Ellezine ateynahumul kitabe yetlunehu hakka tilavetih ulaike yu'minune bih, ve men yekfur bihi fe ulaike humul hasirun.
122. Ya beni israilezkuru ni'metiyelleti en'amtu aleykum ve enni faddaltukum alel alemin.
123. Vetteku yevmen la teczi nefsun an nefsin şey'en ve la yukbelu minha adlun ve la tenfeuha şefaatin ve la hum yunsarun.
124. Ve izibtela ibrahime rabbuhu bi kelimatın fe etemmehun, kale inni cailuke lin nasi imama, kale ve min zurriyyeti kale la yenalu ahdiz zalimin.
125. Ve iz cealnal beyte mesabeten lin nasi ve emna, vettehizu min makamı ibrahime musalla ve ahidna ila ibrahime ve ismaile en tahhira beytiye lit taifine vel akifine ver rukkais sucud.
126. Ve iz kale ibrahimu rabbic'al haza beleden aminen verzuk ehlehu mines semerati men amene minhum billahi vel yevmil ahir, kale ve men kefere fe umettiuhu kalilen summe adtarruhu ila azabin nar, ve bi'sel masir.

## Bakara Suresi Türkçe 19. Sayfa

127. Ve iz yerfeu ibrahimul kavaide minel beyti veismail rabbena tekabbel minna inneke entes semiul alim.
128. Rabbena vec'alna muslimeyni leke ve min zurriyyetina ummeten muslimeten leke ve erina menasikena ve tub aleyna, inneke entet tevvabur rahim.
129. Rabbena veb'as fihim resulen minhum yetlu aleyhim ayatike ve yuallimuhumul kitabe vel hikmete ve yuzekkihım inneke entel azizul hakim.
130. Ve men yergabu an milleti ibrahime illa men sefihe nefseh, ve lekadistafeynahufid dunya, ve innehu filahireti le mines salihin.
131. İz kale lehu rabbuhu eslim kale eslemtu li rabbil alemin.



132. Ve vassa biha ibrahimu benihi ve ya'kub, ya beniyye innallahestafa lekumud dine fe la temutunne illa ve entum muslimun.
133. Em kuntum şuhedae iz hadara ya'kubel mevtu, iz kale li benihi ma ta'budune min ba'di kalu na'budu ilaheke ve ilahe abaike ibrahime ve ismaile ve ishaka ilahen vahida ve nahnu lehu muslimun.
134. Tilke ummetun kad halet, leha ma kesebet ve lekum ma kesebtum, ve la tus'elune amma kanu ya'melun.

## Bakara Suresi Türkçe 20. Sayfa

135. Ve kalu kunu huden ev nasara tehtedu kul bel millete ibrahime hanifa, ve ma kane minel müşrikin.
136. Kulu amenna billahi ve ma unzile ileyna ve ma unzile ila ibrahime ve ismaile ve ishaka ve ya'kube vel esbatı ve ma utiye musa ve isa ve ma utiyen nebiyyune min rabbihim, la nufferiku beyne ehadin minhum ve nahnu lehu muslimun.
137. Fe in amenu bi misli ma amentum bihi fe kadihtedev ve in tevellev fe innema hum fi şikak fe se yekfike humullah, ve huves semiul alim.
138. Sıbgatallah ve men ahsenu minallahi sıbgaten, ve nahnu lehu abidun.
139. Kul e tuhaccunena fillahi ve huve rabbuna ve rabbukum, ve lena a'maluna ve lekum a'malukum ve nahnu lehu muhlisun.
140. Em tekulune inne ibrahime ve ismaile ve ishaka ve ya'kube vel esbata kanu huden ev nasara kul e entum a'lemu emillah, ve men azlemu mimmen keteme şhadeten indehu minallah, ve mallahu bi gafilin amma ta'melun.
141. Tilke ummetun kad halet leha ma kesebet ve lekum ma kesebtum ve la tus'elune amma kanu ya'melun.

## Bakara Suresi Türkçe 21. Sayfa

142. Se yekulus sufehau minen nasi ma vellahum an kıbletihilulleti kanu aleyha kul lillahil meşriku vel magrib, yehdi men yeşau ila sıratın mustakim.
143. Ve kezalike cealnakum ummeten vasatan li tekunu şuhedae alen nasi ve yekuner resulu aleykum şhida, ve ma cealnal kıbletelletı kunte aleyha illa li na'leme men yettebiur resule mimmen yenkalibu ala akibeyh, ve in kanet le kehireten illa allelezine hedallah ve ma kanallahu li yudia imanekum innallahe bin nasi le raufun rahim.
144. Kad nera tekallube vechike fis semai, fe le nuvelliyenneke kıbleten terdaha, fe velli vecheke şatral mescidil haram, ve haysu ma kuntum fe vellu vucuhekum şatrah, ve innellezine utul kitabe le ya'lemune ennehul hakku min rabbihim ve mallahu bi gafilin amma ya'melun.
145. Ve le in eteytellezine utul kitabe bi kulli ayetin ma tebiu kıbletek ve ma ente bi tabiın kıbletehum, ve ma ba'duhum bi tabiın kıblete ba'd, ve le inıtteba'te ehvaehum min ba'di ma caeke minel ilmi inneke izen le minez zalimin.

## Bakara Suresi Türkçe 22. Sayfa

146. Ellezine ateynahumul kitabe ya'rifunehu kema ya'rifune ebnaehum ve inne ferikan minhum le yektumunel hakka ve hum ya'lemun.
147. El hakku min rabbike fe la tekunenne minel mumterin.
148. Ve li kullin vichetun huve muvelliha festebikul hayrat, eyne ma tekunu ye'ti bikumullahu cemıa, innallahe ala kulli şey'in kadir.
149. Ve min haysu harecte fe velli vecheke şatral mescidil haram, ve innehu lel hakku min rabbik, ve mallahu bi gafilin amma ta'melun.



150. Ve min haysu harecte fe velli vecheke şatral mescidil haram, ve haysu ma kuntum fe velluvucuhekum şatrahı li ella yekune lin nasi aleykum hucceh, illellezine zalemu minhum fe la tahşevhum vahşevni ve li utimme ni'meti aleykum ve leallekum tehtedun.
151. Kema erselna fikum resulen minkum yetlu aleykum ayatina ve yuzekkikum ve yuallimukumul kitabe vel hikmete ve yuallimukum ma lem tekunu ta'lemun.
152. Fezkuruni ezkurkum veşkuru li ve la tekfurun.
153. Ya eyyuhellezine amenustainu bis sabri ves salat, innallahe meas sabirin.


## Bakara Suresi Türkçe 23. Sayfa

154. Ve la tekulu li men yuktelu fi sebilillahi emvat, bel ehyaun ve lakin la teş'urun.
155. Ve le nebluvennekum bi şey'in minel havfi vel cui ve naksın minel emvali vel enfusi ves semerat, ve beşşiris sabirin.
156. Ellezine iza esabethum musibetun, kalu inna lillahi ve inna ileyhi raciun.
157. Ulaike aleyhim salavatun min rabbihim ve rahmetun ve ulaike humul muhtedun.
158. İnnes safa vel mervete min şeairillah, fe men haccel beyte evi'temera fe la cunaha aleyhi en yettavvefe bi hima ve men tetavvaa hayran, fe innallahe şakirun alim.
159. İnnellezine yektumune ma enzelna min el beyyinati vel huda min ba'di ma beyyennahu lin nasi fil kitabi, ulaike yel'anuhumullahu ve yel'anuhumul lainun.
160. İllellezine tabu ve aslahu ve beyyenu fe ulaike etubu aleyhim, ve enet tevvabur rahim.
161. İnnellezine keferu ve matu ve hum kuffarun ulaike aleyhim la'netullahi vel melaiketi ven nasi ecmain.
162. Halidine fiha, la yuhaffefu anhumul azabu ve la hum yunzarun.
163. Ve ilahukum ilahun vahid, la ilahe illa huver rahmanur rahim.

## Bakara Suresi Türkçe 24. Sayfa

164. İne fi halkıs semavati vel ardı vahtilafil leyli ven nehari vel fulkilleti tecri fil bahri bima yenfeun nase ve ma enzelallahu mines semai min main fe ahya bihil arda ba'de mevtiha ve besse fiha min kulli dabbe, ve tasrifir riyahı ves sehabil musahhari beynes semai vel ardı le ayatin li kavmin ya'kılun.
165. Ve minen nasi men yettehızu min dunillahi endaden yuhıbbunehum ke hubbillah, vellezine amenu eşeddu hubben lillah, ve lev yerallezine zalemu iz yeravnel azabe, ennel kuvvete lillahi cemian, ve ennellahe şedidul azab.
166. İz teberreellezinettubiu minellezinettebeu ve reavul azabe ve takattaat bihimul esbab.
167. Ve kalellezinettebeu lev enne lena kerreten fe neteberree minhum kema teberreu minna kezalike yurihimullahu a'malehum haseratin aleyhim ve ma hum bi haricine minen nar.
168. Ya eyyuhen nasu kulu mimma fil ardı halalen tayyiben, ve la tettebiu hutuvatiş şeytan, innehu lekum aduvvun mubin.
169. İnnema ye'murukum bis sui vel faşşai ve en tekulu alallahi ma la ta'lemun.

## Bakara Suresi Türkçe 25. Sayfa

170. Ve iza kile lehumuttebiu ma enzelallahu kalu bel nettebiu ma elfeyna aleyhi abaena e ve lev kane abauhum la ya'kılune şey'en ve la yehtedun.
171. Ve meselullezine keferu ke meselillezi yen'ıku bi ma la yesmeu illa duaen ve nidaa, summun bukmun umyun fe hum la ya'kılun.
172. Ya eyyuhellezine amenu kulu min tayyibati ma razaknakum veşkuru lillahi in kuntum iyyahu ta'budun.
173. İnnema harrame aleykumul meytete ved deme ve lahmel hınziri ve ma uhille bihi li gayrillah, fe menidturra gayra bagin ve la adin fe la isme aleyh, innallahe gafurun rahim. 

174. Innellezine yektumune ma enzelallahu minel kitabi ve yeşterune bihi semenen kalilen, ulaike ma ye'kulune fi butunihim illen nare ve la yukellimuhumullahu yevmel kıyameti ve la yuzekkihım, ve lehum azabun elim.
175. Ulaikellezineşteravud dalaletе bil huda vel azabe bil magfireh, fe ma asberehum alen nar.
176. Zalike bi ennelлаhe nezzelel kitabe bil hakk, ve innellezinahtelefu fil kitabi le fi şikakin baid.

## Bakara Suresi Türkçe 26. Sayfa

177. Leysel birre en tuvellu vucuhekum kıbelel maşrıki vel magrıbi ve lakinnel birre men amene billahi vel yevmil ahırı vel melaiketi vel kitabi ven nebiyyin, ve atel male ala hubbihi zevil kurba vel yetama vel mesakine vebnes sebili, ves sailine ve fir rıkab, ve ekames salate ve atez zekat, vel mufune bi ahdihim iza ahed, ves sabirine fil be'sai ved darrai ve hinel be's ulaikellezine sadaku, ve ulaike humul muttekun.
178. Ya eyyuhellezine amenu kutibe aleykumul kisasu fil katla el hurru bil hurri vel abdu bil abdi vel unsa bil unsa fe men ufiye lehu min ahihi şey'un fettibaun bil ma'rufi ve edaun ileyhi bi ihsan, zalike tahfifun min rabbikum ve rahmeh, fe meni'teda ba'de zalike fe lehu azabun elim.
179. Ve lekum fil kisası hayatun ya ulil elbabi leallekum tettekun.
180. Kutibe aleykum iza hadara ehadekumul mevtu in tereke hayra, el vasiyyetu lil valideyni vel akrabine bil ma'ruf, hakkın alel muttekin.
181. Fe men beddelehu ba'de ma semiahu fe innema ismuhu alellezine yubeddiluneh, innallahe semiun alim.

## Bakara Suresi Türkçe 27. Sayfa

182. Fe men hafe min musın cenefen ev ismen fe aslaha beynehum fe la isme aleyh, innallahe gafurun rahim.
183. Ya eyyuhellezine amenu kutibe aleykumus sıyamu kema kutibe alellezine min kablikum leallekum tettekun.
184. Eyyamen ma'dudat, fe men kane minkum maridan ev ala seferin fe iddetun min eyyamin uhar ve alellezine yutikunehu fidyetun taamu miskin, fe men tatavvaa hayran fe huve hayrun leh, ve en tesumu hayrun lekum in kuntum ta'lemun.
185. Şehru ramadanellezi unzile fihil kur'anı huden lin nasi ve beyyinatın minel huda vel furkan, fe men şehide minkumuş şehra fel yesumh, ve men kane maridan ev ala seferin fe iddetun min eyyamin uhar yuridullahu bikumul yusra ve la yuridu bikumul usra, ve li tukmilul iddete ve li tukebbirullahe ala ma hedakum ve leallekum teşkurun.
186. Ve iza seeleke ibadi anni fe inni karib ucibu da'veted dai iza deani, fel yestecibu li vel yu'minu bi leallehum yerşudun.

## Bakara Suresi Türkçe 28. Sayfa

187. Uhillе lekum leyletes sıyamir refesu ila nisaikum hunne libasun lekum ve entum libasun lehun alimallahu ennekum kuntum tahtanune enfusekum fe tabe aleykum ve afa ankum, fel ane başıruhunne vebtegu ma keteballahu lekum, ve kulu veşrabu hatta yetebeyyene lekumul haytul ebyadu minel haytil esvedi minel fecri, summe etimmus sıyame ilel leyli, ve la tubaşıruhunne ve entum akifune fil mesacid, tilke hududullahi fe la takrabuha kezalike yubeyyinullahu ayatihı lin nasi leallehum yettekin.
188. Ve la te'kulu emvalekum beynekum bil batılı ve tudlu biha ilel hukkami li te'kulu ferikan min emvalin nasi bil ismi ve entum ta'lemun.
189. Yes'eluneke anil ehilleh, kul hiye mevakitu lin nasi vel hacc, ve leysel birru bi en te'tul buyute min zuhuriha ve lakinnel birre menitteka, ve'tul buyute min ebvabiha, vettekullahe leallekum tuflihun.
190. Ve katilu fi sebilillahillezine yukatilunekum ve la ta'tedu innallahe la yuhıbbul mu'tedin.



## Bakara Suresi Türkçe 29. Sayfa

191. Vaktuluhum haysu sekıftumuhum ve ahricuhum min haysu ahracukum vel fitnetu eşeddu minel katli, ve la tukatiluhum indel mescidil harami hatta yukatilukum fih, fe in katelukum faktuluhum kezalike cezaul kafirin.
192. Fe inintehev fe innallahe gafurun rahim.
193. Ve katiluhum hatta la tekune fitnetun ve yekuned dinu lillah, fe inintehev fe la udvane illa alez zalimin.
194. Eş şehrul haramu biş şehril harami vel hurumatu kısas, fe meni'teda aleykum fa'tedu aleyhi bi misli ma'teda aleykum, vettekullahe va'lemu ennellahe meal muttekin.
195. Ve enfiku fi sebilillahi ve la tulku bi eydikum ilet tehluketi, ve ahsinu, innallahe yuhıbbul muhsinin.
196. Ve etimmul hacce vel umrete lillah, fe in uhsirtum fe mesteysera minel hedyi ve la tahliku ruusekum hatta yeblugal hedyu mahilleh, fe men kane minkum maridan ev bihi ezen min ra'sihi fe fidyetun min sıyamin ev sadakatin ev nusuk fe iza emintum, fe men temettea bil umreti ilel haccı fe mesteysera minel hedyi, fe men lem yecid fe sıyamu selaseti eyyamin fil haccı ve seb'atin iza reca'tum tilke aşaratun kamileh, zalike li men lem yekun ehluhu hadırıl mescidil haram, vettekullahe va'lemu ennellahe şedidul ikab.

## Bakara Suresi Türkçe 30. Sayfa

197. El haccu eşhurun ma'lumat, fe men farada fihinnel hacca fe la refese ve la fusuka ve la cidale fil hacc, ve ma tef'alu min hayrın ya'lemhullah, ve tezevedu fe inne hayraz zadit takva, vettekuni ya ulil elbab.
198. Leyse aleykum cunahun en tebtegu fadlan min rabbikum fe iza efadtum min arafatin fezkurullahe indel meş'aril haram, vezkuruhu kema hedakum, ve in kuntum min kablihi le mined dallin.
199. Summe efidu min haysu efan nasu vestagfirullah, innallahe gafurun rahim.
200. Fe iza kadaytum menasikekum fezkurullahe ke zikrikum abaekum ev eşedde zikra, fe minen nasi men yekulu rabbena atina fid dünya ve ma lehu fil ahirati min halak.
201. Ve minhum men yekulu rabbena atina fid dünya haseneten ve fil ahirati haseneten ve kına azaben nar.
202. Ulaike lehum nasibun mimma kesebu vallahu seriul hısab.

## Bakara Suresi Türkçe 31. Sayfa

203. Vezkurullahe fi eyyamin ma'dudat, fe men teaccele fi yevmeyni fe la isme aleyh, ve men teahhara fe la isme aleyhi, li menitteka vettekullahe va'lemu ennekum ileyhi tuşşerun.
204. Ve minen nasi men yu'cibuke kavluhu fil hayatid dünya ve yuşhidullahe ala ma fi kalbihi, ve huve eleddul hısam.
205. Ve iza tevella sea fil ardı li yufside fiha ve yuhlikel harse ven nesl, vallahu la yuhıbbul fesad.
206. Ve iza kile lehuttekillah e hazethul izzetu bil ismi fe hasbuhu cehennem, ve le bi'sel mihad.
207. Ve minen nasi men yeşri nefsehubtigae mardatillah, vallahu raufun bil ıbad.
208. Ya eyyuhellezine amenudhulu fis silmi kaffeh, ve la tettebiu hutuvatiş şeytan, innehu lekum aduvvun mubin.
209. Fe in zeletum min ba'di ma caetkumul beyyinatı fa'lemu ennallahe azizun hakim.
210. Hel yenzurune illa en ye'tiyehumullahu fi zulelin minel gamami vel melaiketü ve kudiyel emr, ve ilallahı turceul umur.

## Bakara Suresi Türkçe 32. Sayfa

211. Sel beni israile kem ateynahum min ayetin beyyineh, ve men yubeddil ni'metallahi min ba'di ma fe innallahe şedidul ikab. ▲

212. Zuyyine lillezine keferul hayatud dunya ve yesharune minellezine amenu, vellezinettekav fevkahum yevmel kıyameh, vallahu yerzuku men yeşau bi gayrihisab.
213. Kanen nasu ummeten vahıdeten fe beasallahun nebiyyine mubeşşirine ve munzirine, ve enzele meahumul kitabe bil hakkı li yahkume beynen nasi fi mahtelefu fih, ve mahtelefe fihi illellezine utuhu min ba'di ma caethumul beyyinatu bagyen beynehum, fe hedallahullezine amenu li mahtelefu fihi minel hakkı bi iznih, vallahu yehdi men yeşau ila sıratın mustakim.
214. Em hasibtum en tedhulul cennete ve lemma ye'tikum meselullezine halev min kablikum messethumul be'sau ved darrau ve zulzilu hatta yekuler resulu vellezine amenu meahu meta nasrullah, e la inne nasrallahı karib.
215. Yes'eluneke maza yunfikun, kul ma enfaktum min hayrin fe lil valideyni vel akrabine vel yetama vel mesakini vebnis sebil, ve ma tef'alu min hayrin fe innallahe bihi alim.

## Bakara Suresi Türkçe 33. Sayfa

216. Kutibe aleykumul kitalu ve huve kurhun lekum, ve asa en tekrehu şey'en ve huve hayrun lekum, ve asa en tuhibbu şey'en ve huve şerrun lekum vallahu ya'lemu ve entum la ta'lemun.
217. Yes'eluneke anış şehril harami kıtalin fih, kul kıtalan fihi kebir, ve saddun an sebilillahi ve kufrun bihi vel mescidil harami ve ihracu ehlihi minhu ekberu indallah, vel fitnetu ekberu minel katl, ve la yeزالune yukatilunekum hatta yeruddukum an dinikum inistetau ve men yertedid minkum an dinihi fe yemut ve huve kafirun fe ulaike habitat a'maluhum fid dunya vel ahireh, ve ulaike ashabun nar, hum fiha halidun.
218. İnnellezine amenu vellezine haceru ve cahedu fi sebilillahi, ulaike yercune rahmetallah, vallahu gafurun rahim.
219. Yes'eluneke anil hamri vel meysir, kul fihima ismun kebirun ve menafiu lin nasi, ve ismuhuma ekberu min nef'ihima ve yes'eluneke maza yunfikun kulil afve, kezalike yubeyyinullahu lekumul ayati leallekum tetefekkerun.

## Bakara Suresi Türkçe 34. Sayfa

220. Fid dunya vel ahirah ve yes'eluneke anil yetama kul ıslahun lehüm hayr ve in tuhalituhum fe ihvanukum vallahu ya'lemul mufside minel muslih ve lev şaallahu le a'netekum innallahe azizun hakim.
221. Ve la tenkihul müşrikati hatta yu'minn, ve le emetun mu'minetun hayrun min müşriketin ve lev a'cebetkum, ve la tunkihul müşrikine hatta yu'minu ve le abdun mu'minun hayrun min müşrikin ve lev a'cebekum, ulaike yed'une ilen nar, vallahu yed'u ilel cenneti vel magfireti bi iznih, ve yubeyyinu ayatihi lin nasi leallehum yetezekkerun.
222. Ve yes'eluneke anil mahid, kul huve ezen, fa'tezilun nisae fil mahidi, ve la takrabuhunne hatta yathurn fe iza tetahherne fe'tuhunne min haysu emerekumullah innallahe yuhıbbut tevvabine ve yuhıbbul mutetahhirin.
223. Nisaukum harsun lekum, fe'tu harsekum enna şı'tum ve kaddimu li enfusikum vettekullahe va'lemu ennekum mulakuh, ve beşşiril mu'minin.
224. Ve la tec'alullahe urdaten li eymanikum en teberru ve tetteku ve tuslihu beynen nas, vallahu semiun alim.

## Bakara Suresi Türkçe 35. Sayfa

225. La yuahızkumullahu bil lagvi fi eymanikum ve lakin yuahızkum bi ma kesebet kulubukum vallahu gafurun halim.
226. Lillezine yu'lune min nisaihim terabbusu erbaati eşhur, fe in fau fe innallahe gafurun rahim.
227. Ve in azemut talaka fe innallahe semiun alim.





228. Vel mutallakatu yeterabbasne bi enfusihinne selasete kuruin, ve la yahıllu lehunne en yektumne ma halakallahu fi erhamihinne in kunne yu'minne billahi vel yevmil ahır, ve buuletuhunne ehakku bi reddihinne fi zalike in eradu ıslaha, ve lehunne mislullezi aleyhinne bil ma'ruf, ve lir ricali aleyhinne dereceh, vallahu azizun hakim.
229. Et talaku merratan, fe imsakun bi ma'rufin ev tesrihun bi ihsan, ve la yahıllu lekum en te'huzu mimma ateytumuhunne şey'en illa en yehafa ella yukima hududallah, fe in hıftum ella yukima hududallahı, fe la cunaha aleyhima fi meftedet bih, tilke hududullahi fe la ta'teduha, ve men yeteadde hududallahı fe ulaike humuz zalimun.
230. Fe in tallakaha fe la tahıllu lehu min ba'du hatta tenkiha zevcen gayrah, fe in tallakaha fe la cunaha aleyhima en yeteracea in zanna en yukima hududallah, ve tilke hududullahi yubeyyinuha li kavmin ya'lemun.

## Bakara Suresi Türkçe 36. Sayfa

231. Ve iza tallaktumun nisae fe belagne ecelehunne fe emsikuhunne bi ma'rufin ev serrihuhunne bi ma'ruf, ve la tumsikuhunne dırran li ta'tedu, ve men yef'al zalike fe kad zaleme nefseh, ve la tettehızu ayatillahi huzuva, vezkuru ni'metallahı aleykum ve ma enzele aleykum minel kitabi vel hikmeti yeizukum bih, vettekullahe va'lemu ennallahe bi kulli şey'in alim.
232. Ve iza tallaktumun nisae fe belagne ecelehunne fe la ta'duluhunne en yenkihne ezvacehunne iza teradav beynehum bil ma'ruf, zalike yuazu bihi men kane minkum yu'minu billahi vel yevmil ahır, zalikum ezka lekum ve ather, vallahu ya'lemu ve entum la ta'lemun.
233. Vel validatu yurdı'ne evladehunne havleyni kamileyni li men erade en yutimmer radaah, ve al el mevludi lehu rızkuhunne ve kisvetuhunne bil ma'ruf, la tukellefu nefsun illa vus'aha, la tudarra validetun bi velediha ve la mevludun lehu bi veledihi ve al el varisi mislu zalik, fe in erada fısalen an teradın min huma ve teşavurin fe la cunaha aleyhima ve in eradtum en testerdiu evladekum fe la cunaha aleykum iza sellemtum ma ateytum bil ma'ruf, vettekullahe va'lemu ennallahe bi ma ta'melune basir.

## Bakara Suresi Türkçe 37. Sayfa

234. Vellezine yuteveffevne minkum ve yezerune ezvacen yeterabbasne bi enfusihinne erbeate eşhurin ve aşra, fe iza belagne ecelehunne fe la cunahe aleykum fi ma fealne fi enfusihinne bil ma'ruf, vallahu bi ma ta'melune habir.
235. Ve la cunahe aleykum fima arradtum bihi min hitbetin nisai ev eknentum fi enfusikum, alimallahu ennekum se tezkurunehunne ve lakin la tuvaıduhunne sirran illa en tekulu kavlen ma'rufa, ve la ta'zimu ukdeten nikahı hatta yeblugal kitabu eceleh, va'lemu ennallahe ya'lemu ma fi enfusikum fahzeruh, va'lemu ennallahe gafurun halim.
236. La cunaha aleykum in tallaktumun nisae ma lem temessuhunne ev tefridu lehunne faridah ve mettiuhunne al el musii kaderuhu ve al el muktiri kaderuh metaan bil ma'ruf, hakkan al el muhsinin.
237. Ve in tallaktumuhunne min kabli en temessuhunne ve kadfaradtum lehunne faridaten fe nisfu ma faradtum illaen ya'fune ev ya'fuvellezi bi yedihi ukdetun nikah, ve en ta'fu akrabu lit takva ve la tensevul fadla beynekum innallahe bi ma ta'melune basir.

## Bakara Suresi Türkçe 38. Sayfa

238. Hafizu alas salavati ves salatıl vusta ve kumu lillahi kanitin.
239. Fe in hıftum fe ricalen ev rukbana, fe iza emintum, fezkurullahe kema allemekum ma lem tekunu ta'lemun.



240. Vellezine yuteveffevne minkum ve yezerune ezvaca, vasiyyeten li ezvacihim metaan ilel havli gayre ihrac, fe in harecne fe la cunaha aleykum fi ma fealne fi enfusihinne min ma'ruf, vallahu azizun hakim.
241. Ve lil mutallakati metaun bil ma'ruf hakkun alel muttekin.
242. Kezalike yubeyyinnallahu lekum ayatihi leallekum ta'kilun.
243. E lem tera ilellezine haracu min diyarihim ve hum ulufun hazaral mevti, fe kale lehumallahu mutu summe ahyahum innallahe le zu fadlin alen nasi ve lakinne ekseren nasi la yeşkurun.
244. Ve katilu fi sebilillahi va'lemu ennallahe semiun alim.
245. Menzellezi yukridullahe kardan hasenen fe yudaifehu lehu ed'afen kesirah, vallahu yakbidu ve yebsut ve ileyhi turceun.

## Bakara Suresi Türkçe 39. Sayfa

246. E lem tera ilel melei min beni israile min ba'di musa, iz kalu li nebiyyin lehumub'as lena meliken nukatil fi sebilillah, kale hel aseytum in kutibe aleykumul kıtalu ella tukatil, kalu ve ma lena ella nukatile fi sebilillahi ve kad uhricna min diyarina ve ebnaina fe lemma kutibe aleyhimul kıtalu tevellev illa kalilen minhum vallahu alimun biz zalimin.
247. Ve kale lehum nebiyyuhum innallahe kad bease lekum talutemelika, kalu enna yekunu lehel mulku aleyna ve nahnu ehakku bil mulki minhu ve lem yu'te seaten minel mal, kale innallahestafahu aleykum ve zadehu bestaten fil ilmi vel cism, vallahu yu'ti mulkehu men yeşau, vallahu vasiun alim.
248. Ve kale lehum nebiyyuhum inne ayete mulkihi en ye'tiyekumul tabutu fihi sekinetun min rabbikum ve bakiyyetun mimma terake alu musa ve alu harune tahmiluhul melaikeh, inne fi zalike le ayeten lekum in kuntum mu'minin.

## Bakara Suresi Türkçe 40. Sayfa

249. Fe lemma fesale talutu bil cunudi, kale innallahe muhtelikum bi neher, fe men şeribe minhu fe leyse minni, ve men lem yat'amhu fe innehu minni illa menigterafe gurfeten bi yedih, fe şeribu minhu illa kalilen minhum fe lemma cavezehu huve vellezine amenu meahu, kalu la takate lenal yevme bi calute ve cunudih, kalellezine yezunnune ennehum mulakullahi, kem min fietin kaliletin galebet fieten kesiraten bi iznillah, vallahu meas sabirin.
250. Ve lemma berazu li calute ve cunudihi kalu rabbena efrig aleyna sabren ve sebbit ekdamena vensurna alel kavmil kafirin.
251. Fe hezemuhum bi iznillahi, ve katele davudu calute ve atahullahul mulke vel hikmete ve allemehu mimma yeşau, ve lev la def'ullahin nase, ba'dahum bi ba'din le fesedetil ardu ve lakinnallahe zu fadlin alel alemin.
252. Tilke ayatullahi netluha aleyke bil hakk, ve inneke le minel murselin.

## Bakara Suresi Türkçe 41. Sayfa

253. Tilker rusulu faddalna ba'dahum ala ba'd, minhum men kellemallahu ve rafea ba'dahum derecat, ve ateyna isabne meryemel beyyinati ve eyyednahu bi ruhil kudus, ve lev şaallahu maktetelellezine min ba'dihim min ba'di ma caethumul beyyinatı ve lakinihtelefu fe minhum men amene ve minhum men kefer, ve lev şaallahu maktetelu ve lakinnallahe yef'alu ma yurid.
254. Ya eyyuhellezine amenu enfiku mimma razaknakum min kabli en ye'tiye yevmun la bey'un fihi ve la hulletun ve la şefaah, vel kafirune humuz zalimun.
255. Allahu la ilahe illa huvel hayyul kayyum, la te'huzuhu sinetun ve la nevm, lehu ma fis semavati ve ma fil ard, menzellezi yeşfeu indehu illa bi iznih ya'lemu ma beyne eydihim ve ma halfehum, ve la yuhi



şey'in min ilmihi illa bi ma şae, vesia kursiyyuhus semavati vel ard, ve la yeuduhu hıfzuhuma ve huvel aliyyul azim.

256. La ikrahe fid dini kad tebeyyener ruşdu minel gayy, fe men yekfur bit taguti ve yu'min billahi fe kadistemseke bil urvetil vuska, lenfisame leha, vallahu semiun alim.

## Bakara Suresi Türkçe 42. Sayfa

257. Allahu veliyyullezine amenu, yuhricuhum minez zulumati ilen nur, vellezine keferu evliyauhumut tagutu yuhricunehum minen nuri ilaz zulumat, ulaike ashabun nar, hum fiha halidun.

258. E lem tera ilellezi hacce ibrahime fi rabbihi en atahullahul mulk, iz kale ibrahimu rabbiyellezi yuhyi ve yumitu, kale ene uhyi ve umit, kale ibrahimu fe innallahe ye'ti biş şemsi minel maşrıki fe'ti biha minel magribi fe buhitellezi kefer, vallahu la yehdil kavmez zalimin.

259. Ev kellezi merra ala karyetin ve hiye haviyetun ala uruşiha, kale enna yuhyi hazihillahu ba'de mevtiha, fe ematehullahu miete amin summe beaseh, kale kem lebig, kale lebigu yevme ev ba'da yevm, kale bel lebigte miete amin fenzur ila taamike ve şerabike lem yetesenneh, venzur ila hımarike ve li nec'aleke ayeten lin nasi venzur ilal izami keyfe nuşizuha summe neksuha lahma, fe lemma tebeyyene lehu, kale a'lemu ennallahe ala kulli şey'in kadir.

## Bakara Suresi Türkçe 43. Sayfa

260. Ve iz kale ibrahimu rabbi erini keyfe tuhyil mevta kale e ve lem tu'min kale bela ve lakin li yatmainne kalbi kale fe huz erbeaten minet tayri fe surhunne ileyke summec'al ala kulli cebelin minhunne cuz'en summed'uhunne ye'tineke sa'ya, va'lem ennallahe azizun hakim.

261. Meselullezine yunfikune emvalem fi sebilillahi ke meseli habbetin enbetet seb'a senabile fi kulli sunbuletin mietu habbeh, vallahu yudaifu li men yeşau, vallahu vasiun alim.

262. Ellezine yunfikune emvalem fi sebilillahi summe la yutbiune ma enfeku mennen ve la ezen lehum ecruhum inde rabbihim, ve la havfun aleyhim ve la hum yahzenun.

263. Kavlan ma'rufun ve magfiretun, hayrun min sadakatin yetbeuha eza, vallahu ganiyyun halim.

264. Ya eyyuhellezine amenu la tubtilu sadakatikum bil menni vel eza, kellezi yunfiku malehu riaen nasi ve la yu'minu billahi vel yevmil ahır, fe meseluhu ke meseli safvanin aleyhi turabun fe esabehe vabilun fe terakehu salda, la yakdirune ala şey'in mimma kesebu vallahu la yehdil kavmel kafirin.

## Bakara Suresi Türkçe 44. Sayfa

265. Ve meselullezine yunfikune emvalemubtigae mardatillahi ve tesbiten min enfusihim ke meseli cennetin bi rabvetin esabehe vabilun fe atet ukuleha dı'feyn, fe in lem yusıbha vabilun fe tall, vallahu bima ta'melune basir.

266. E yeveddu ehadukum en tekune lehu cennetun min nahilin ve a'nabin tecri min tahtihel enharu, lehu fiha min kullis semarati ve esabehul kiberu ve lehu zurriyyetun duafau fe esabehe ı'sarun fihi narun fahterakat kezalike yubeyyinnallahu lekumul ayati leallekum tetefekkerun.

267. Ya eyyuhellezine amenu enfiku min tayyibati ma kesebtum ve mimma ahracna lekum minel ard, ve la teyemmemul habise minhu tunfikune ve lestum bi ahızıhi illa en tugmidu fih, va'lemu ennallahe ganiyyun hamid.

268. Eş şeytanu yeidukumul fakra ve ye'murukumbil fahşai vallahu yeidukum magfireten minhuve fadla, vallahu vasiun alim.

269. Yu'til hikmete men yeşau, ve men yu'tel hikmete fe kad utiye hayran kesira, ve ma yezzekkeru illa ulul elbab.



## Bakara Suresi Türkçe 45. Sayfa

270. Ve ma enfaktum min nafakatin ev nezertum min nezrin fe innallahe ya'lemuh, ve ma liz zalimine min ensar.
271. İn tubdus sadakati fe niimma hiy, ve in tuhfua ve tu'tuhal fukarae fe huve hayrun lekum ve yukeffiru ankum min seyyiatikum vallahu bi ma ta'melune habir.
272. Leyse aleyke hudahum ve lakinnallahe yehdi men yeşau, ve ma tunfiku min hayrin fe li enfusikum, ve ma tunfikune illebtigae vechillah, ve ma tunfiku min hayrin yuveffe ileykum ve entum la tuzlemun.
273. Lil fukaraillezine uhsiru fi sebilillahi la yestatiune darben fil ardi, yahsebuhumul cahilu agniyae minet teaffuf, ta'rifuhum bi simahum, la yes'elunen nase ilhafa, ve ma tunfiku min hayrin fe innallahe bihi alim.
274. Ellezine yunfikune emvalem bil leyli ven nehari sirran ve alaniyeten fe lehum ecruhum inde rabbihim, ve la havfun aleyhim ve la hum yahzenun.

## Bakara Suresi Türkçe 46. Sayfa

275. Ellezine ye'kuluner riba la yekumune illa kema yekumullezi yetehabbetuhuş şeytanu minel mess, zalike bi ennehum kalu innemal bey'u mislur riba, ve ehallallahul bey'a ve harramer riba fe men caehu mev'izatun min rabbihi fenteha fe lehu ma selef, ve emruhu ilallah, ve men ade fe ulaike ashabun nar, hum fiha halidun.
276. Yemhakullahur riba ve yurbis sadakat, vallahu la yuhıbbu kulle keffarin esim.
277. İnnellezine amenu ve amilus salihati ve ekamus salate ve atevuz zekate lehum ecruhum inde rabbihim, ve la havfun aleyhim ve la hum yahzenun.
278. Ya eyyuhellezine amenuttekillah ve zeru ma bakiye miner riba in kuntum mu'minin.
279. Fe in lem tef'alu fe'zenu bi harbin minallahi ve resulih, ve in tubtum fe lekum ruusu emvalikum, la tazlimune ve la tuzlemun.
280. Ve in kane zu usratin fe naziratun ila meysereh ve en tesaddeku hayrun lekum in kuntum ta'lemun.
281. Vetteku yevmen turceune fihi ilallahi summe tuveffa kullu nefsin ma kesebet ve hum la yuzlemun.

## Bakara Suresi Türkçe 47. Sayfa

282. Ya eyyuhellezine amenu iza tedayentum bi deynin ila ecelin musemmen fektubuh, velyektub beynekum katibun bil adl, ve la ye'be katibun en yektube kema allemehullahu felyektub, velyumlilillezi aleyhil hakku velyettekillahe rabbehu ve la yebhas minhu şey'a, fe in kanellezi aleyhil hakku sefihan ev daifen ev la yestatiu en yumille huve felyumlil veliyyuhu bil adl, vesteşhidu şehideyni min ricalikum, fe in lem yekuna raculeyni fe raculun vemraetani mimmen terdavne mineş şuhedai en tedille ihdahuma fe tuzekkire ihdahumal uhra ve la ye'beş şuhedau iza ma duu, ve la tes'emu en tektubuhu sagiran ev kebiran ila ecelih, zalikum aksatu indallahi ve akvemu liş şehadeti ve edna ella tertabu illa en tekune ticareten hadıraten tudiruneha beynekum fe leyse aleykum cunahun ella tektubuha ve eşhidu iza tebaya'tum, ve la yudarra katibun ve la şehid, ve in tef'alu fe innehu fusukun bikum, vettekullah, ve yuallimukumullah, vallahu bi kulli şey'in alim.

## Bakara Suresi Türkçe 48. Sayfa

283. Ve in kuntum ala seferin ve lem tecidu katiben fe rihanun makbudah, fe in emine ba'dukum ba'dan felyueddillezi'tumine emanetehu velyettekillahe rabbeh, ve la tektumuş şehadeh, ve men yektumha fe innehu asimun kalbuh, vallahu bi ma ta'melune alim.



284. Lillahi ma fis semavati ve ma fil ard, ve in tubdu ma fi enfusikum ev tuhfuhu yuhasibkum bihilla, fe yagfiru limen yeşau ve yuazzibu men yeşau, vallahu ala kulli şey'in kadir.
285. Amener resulu bima unzile ileyhi min rabbihi vel mu'minun, kullun amene billahi ve melaiketihî ve kutubihi ve rusulih, la nuferriku beyne ehadin min rusulih, ve kalu semi'na ve ata'na gufraneke rabbena ve ileykel masir.
286. La yukellifullahu nefsen illa vus'aha leha ma kesebet ve aleyha mektesebet rabbena la tuahızna in nesina ev ahta'na, rabbena ve la tahmil aleyna ısrın kema hameltehu alellezine min kablina, rabbena ve la tuhammilna ma la takate lena bih, va'fu anna, vagfir lena, verhamna, ente mevlana fensurna alel kavmil kafirin.

## Bakara Suresi Türkçe Meali Oku

Bakara Suresi Türkçe Meali okumak için lütfen sayfayı aşağı kaydırın.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 1. Sayfa

Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla.

1. Elif, Lam, Mim.
2. İşte o Kitap, bunda şüphe yok; korunacaklar için hidayetini ta kendisi.
3. Onlar ki, gayba iman edip namazı dürüst kılarlar, kendilerine rızık olarak verdiğimiz şeylerden infak ederler.
4. Ve onlar ki, hem sana indirilene iman ederler, hem senden evvel indirilene. Ahirete kesin inancı da bunlar edinirler.
5. Bunlar işte Rablerinden bir hidayet üzerindedir ve bunlar işte o murada eren kurtulmuşlar.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 2. Sayfa

6. Küfre saplananlara gelince, onları uyarsan da uyarman da onlarca aynıdır. İman etmezler.
7. Allah, kalplerini ve kulaklarını mühürlemiş; gözlerine de bir perde inmiştir. Bunların hakkı pek büyük bir azaptır.
8. İnsanların içinde kimi de vardır ki: "Allah'a ve ahiret gününe inandık" derler; halbuki iman etmiş değillerdir.
9. Allah'ı ve müminleri aldatmaya çalışırlar. Halbuki sadece kendilerini aldatırlar da farkına varmazlar.
10. Kalplerinde bir hastalık vardır. Allah hastalıklarını artırmıştır ve yalancılık ettikleri için bunlara pek acı bir azap vardır.
11. Onlara: "Yeryüzünde bozgunculuk yapmayın!" denildiği zaman: "Biz ancak düzelticileriz" derler.
12. Ha! Doğrusu bunlar ortalığı karıştıranlardır. Fakat şuurları olmadığından farkında değillerdir.
13. Yine bunlara: "İnsanların inandıkları gibi inanın." dediği zaman: "Biz de o budalaların inandıkları gibi mi inanalım?" derler. Doğrusu budala kendileridir, fakat bilmezler.
14. Bir de iman edenlerle karşılaştıklarında: "Biz de inandık" derler. Kendi şeytanları ile başbaşa kaldıklarında: "Emin olun biz sizinle beraberiz, biz ancak alay ediyoruz." derler.
15. Asıl Allah onlarla alay ediyor ve taşkınlıkları içinde bocalarlarken kendilerini sürükleyip götürüyor.
16. İşte bunlar öyle kimselerdir ki hidayet karşılığında sapıklığı satın almışlardır da ticaretleri kar etmemiştir. Kar yolunu tutmuş da değillerdir.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 3. Sayfa



17. Bunların durumu, bir ateş yakmak isteyen kimsenin durumuna benzer. Ateş, çevresindekileri aydınlatınca Allah, nurlarını gideriverip kendilerini karanlıklar içinde bırakır. Artık bunlar görmezler.
18. Sağırdırlar, dilsizdirler, kördürler. Artık bunlar, dönmezler.
19. Yahut bunların durumu karanlıklar, gürlleme ve şimşekler içinde gökten boşanan bir yağmura tutulmuş kimsenin durumu gibidir. Ölüm korkusuyla parmaklarını kulaklarına tıkıyorlar. Allah kafirleri kuşatmıştır.
20. Şimşek neredeyse gözlerini kapıverecek; önlerini aydınlatınca ışığında yürüyorlar, karanlıklar üzerlerine çökünce de dikilip kalıyorlar. Allah dileseydi işitme ve görmelerini alıverirdi. Şüphe yok ki, Allah her şeye gücü yetendir.
21. Ey insanlar, sizi ve sizden öncekileri yaratmış olan Rabbinize kulluk ve ibadet ediniz ki, gerçek korunanlardan olasınız!
22. O, öyle bir lütufkardır ki, sizin için yeri bir döşek, göğü bir bina yaptı ve sizin için gökten bir su indirdi de onunla çeşitli mahsullerden size bir rızık çıkardı. Siz de artık bile bile tutup da Allah'a ortaklar koşmayın.
23. Eğer kulumuza parça parça indirdiğimiz Kur'an'dan şüphe ediyorsanız, haydi onun gibisinden bir sure meydana getirin ve Allah'tan başka güvendiklerinizin hepsini çağırın, eğer iddianızda doğru iseniz.
24. Fakat yapamazsınız -ki hiç bir zaman yapamayacaksınız- o halde kafirler için hazırlanan -çırası insanlarla taşlar olan- o ateşten sakının!

## Bakara Suresi Türkçe Meali 4. Sayfa

25. İman edip iyi amel işleyenleri müjdele! Kendileri için altlarından ırmaklar akan cennetler var. Onlara her hangi bir meyveden bir rızık yedirilince onlar, her defasında: "Bu bizim önceden yediğimiz şeydir." diyecekler; oysa ona benzer olarak sunulacaklar. Kendileri için orada tertemiz zevceler de var. Onlar orada ebedi kalacaklar.
26. Allah bir sivrisineği, hatta üstündekini örnek vermekten sıkılmaz. İman edenler bunun Rablerinden bir gerçek olduğunu bilirler. Kafirler ise: "Allah böyle bir örnek ile ne demek istemiş?" derler. Evet! Allah onunla bir çoğunu da şaşırtır, yine onunla bir çoğunu yola getirir. Onunla ancak fasıkları şaşırtır
27. ki Allah'a kesin söz verdikten sonra bozarlar, Allah'ın riayet edilmesini emrettiği ilişkileri keser ve yeryüzünde bozgunculuk yaparlar. İşte onlar, hep o hüsrana düşenlerdir.
28. Allah'a nasıl küfrediyorsunuz ki, ölü iken sizleri diriltti. Sonra sizleri yine öldürecek, sonra sizleri yine diriltecek, sonra da döndürülüp O'na götürüleceksiniz!
29. O öyle bir yaratıcıdır ki, yerde ne varsa hepsini sizin için yarattı; sonra iradesini göğe yöneltip onları yedi gök olarak düzenledi. O, her şeyi pek iyi bilendir.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 5. Sayfa

30. Düşün ki, Rabbin meleklerle: "Muhakkak Ben, yeryüzünde bir halife tayin edeceğim." dediği vakit, "Biz seni tesbih ve takdis edip dururken orada fesat çıkaracak ve kanlar akıtacak bir yaratık mı yaratacaksın?" dediler. "Her halde Ben sizin bilmeyeceğiniz şeyleri bilirim!" buyurdu.
31. Ve Adem'e bütün isimleri öğretti. Sonra o isimlerin delalet ettiği şeyleri meleklerle gösterip: "Haydi davanızda doğru iseniz, Bana şunları isimleriyle haber verin!" buyurdu.
32. Melekler: "Seni bütün eksikliklerden tenzih ederiz Ya Rab! Bizim için, senin bize bildirdiğinden başka bilgi mümkün değildir. O her şeyi bilen hüküm sahibi sadece Sensin Sen!" dediler.
33. Ey Adem, bunlara onları isimleriyle haber ver! buyurdu. Bu emir üzerine Adem, onlara isimleriyle bunları haber verince buyurdu ki: "Size demedim mi Ben her halde göklerin ve yerin sırrını bilirim! Ve sizin açıkladığınız ve gizlediğiniz şeyleri de biliyorum!"
34. Ve o vakit meleklerle: "Adem için secde edin!" dedik, derhal secde ettiler. Ancak İblis dayattı, kil yediremedi, zaten o kafirlerden idi.



35. Ve dedik ki: “Ey Adem, sen ve eşin cennete yerleşin, ikiniz de orada dilediğiniz yerde bol bol yiyin, ancak şu ağaca yaklaşmayın ki, haddini aşan zalimlerden olmayasınız.”
36. Bunun üzerine şeytan onları oradan kaydırды, ikisini de buldukları o bolluk içindeki yerden çıkardı. Biz de: “Haydi kiminiz kiminize düşman olarak inin ve yerde bir zamana kadar kalıp nasibinizi alacaksınız.” dedik.
37. Bu ara Adem Rabbinden bir takım kelimeler belleyip O’na yalvardı. O da tevbesini kabul buyurup ona yine baktı. Gerçekten tevbeyi çok kabul eden ve çok merhamet eden ancak O’dur!

## Bakara Suresi Türkçe Meali 6. Sayfa

38. Dedik ki: “Hepiniz oradan inin!” Sonra Benden size ne zaman bir yol gösterici gelir de kim o yol göstericinin izince giderse, onlara bir korku yoktur ve onlar mahzun da olmayacaklardır.
39. Küfre sapanlar ve ayetlerimize yalan diyenler ise, işte bunlar ateşin arkadaşlarıdır, onlar orada ebedi kalacaklardır.
40. Ey israiloğulları, size lütfettiğim nimetimi hatırlayın, Bana verdiğiniz sözü yerine getirin ki Ben de size olan ahdimi yerine getireyim ve artık Benden korkun Benden
41. Ve beraberinizdekini tasdik edici olarak indirdiğim Kur’an’a iman edin, O’na inanmayanların ilki siz olmayın, ayetlerimi de bir kaç paraya değiştirmeyin ve Benden sakının artık Benden!
42. Hakkı batıla karıştırıp da bile bile hakkı gizlemeyin!
43. Namazı dosdoğru kılın, zekatı verin ve rüku edenlerle birlikte siz de rüku edin!
44. Kitab (Tevrat)’ı okuduğunuz halde insanlara iyiliği emreder de kendinizi unutur musunuz? Artık akıllanmayacak mısınız?
45. Bir de sabır ve namazla yardım isteyin. gerçi bu ağır gelir; ancak saygılı kimselere değil.
46. Onlar ki, kendilerinin gerçekten Rablerine kavuşacaklarına ve ancak O’na döneceklerine inanırlar.
47. Ey İsrailoğulları, size ihsan ettiğim nimetimi ve vaktiyle sizi diğer varlıklara üstün yaptığımı hatırlayın.
48. Ve kimsenin kimseden bir şey ödeyemeyeceği, kimseden şefaatin kabul olunmayacağı, kimseden fidyenin alınmayacağı ve kimsenin kurtarılamayacağı bir günden sakının!

## Bakara Suresi Türkçe Meali 7. Sayfa

49. Hem hatırlayın ki, bir zaman sizi Firavun’un ailesinden kurtardık. Size azabın en kötüsünü reva görüyor, oğullarınızı boğazlıyor ve kızlarınızı sağ bırakıyorlardı. Ve bunda size Rabbiniz tarafından büyük bir imtihan vardı.
50. Ve bir vakit sizin için denizi yardık, sizi kurtardık da Firavun’un adamlarını boğuverdik, sizler de bakıp duruyordunuz.
51. Ve bir vakit Musa’ya kırk gece (Tur’da kalmak ve sonra kendisine Tevrat verilmek üzere) sözleştik. Sonra siz, onun arkasından kendinize zulmederek buzağıya taptınız.
52. Sonra bunun arkasından da sizi bağışladık, artık şükretmeniz gerekiyordu.
53. Ve bir vakit Musa’ya o Kitab’ı ve Furkan’ı verdik, gerekirdi ki, doğru yolda gidesiniz.
54. Ve bir vakit Musa, kavmine dedi ki: “Ey kavmim, cidden siz o buzağıya tapmakla kendinize zulmettiniz. Gelin yaratanınıza dönün, tevbe edin de nefislerinizi öldürün. Böyle yapmanız yaratanınız yanında sizin için hayırlıdır.” Böylece tevbenizi kabul buyurdu. Gerçekten O, tevbeleri çok kabul eden, devamlı merhamet edendir.
55. Ve bir vakit: “Ey Musa, biz Allah’ı açıkça görmedikçe, senin sözüne kesinlikle inanmayacağız.” dediniz. Bunun üzerine sizi o yıldırım yakalayiverdi; siz de bakakalmıştınız.
56. Sonra şükredesiniz diye sizi ölümünüzden sonra yine dirilttik.
57. Ve üstünüze o bulutu gölgelik yaptık ve size verdiğimiz güzel rızıklardan yiyin diye üzerinize hem helvası, hem de bildircın indirdik. Bize zulmetmediler, belki kendilerine ediyorlardı.



## Bakara Suresi Türkçe Meali 8. Sayfa

58. Ve bir vakit: “Şu şehre girin de nimetlerinden dilediğiniz şekilde bol bol yiyin ve secde ederek kapıdan girin “günahlarımızı bağışla” deyin ki, size günahlarınızı mağfiret ediverelim, iyilik edenlere ise (nimetlerimizi) daha artıracamız” dedik.
59. Derken o zulmedenler sözü değiştirdiler, kendilerine söylendiğinden başka bir şekle koydular. Biz de o zalimlere kötülük yaptıkları için gökten pis bir azap indirdik.
60. Ve bir vakit Musa, kavmi için su dileğinde bulunmuştu, Biz de: “Asan ile taşa vur!” demiştik. Bunun üzerine ondan on iki pınar fışkırdı. Her kısım insanlar kendi su alacağı kaynağı bildi. Allah’ın rızkından yiyin, için de bozgunculuk yaparak yeryüzünü fesada vermeyin!
61. Ve bir vakit: “Ey Musa, biz tek çeşit yemeğe asla katlanamayacağız, artık bizim için rabbine dua et, bize yerin yetiştirdiği şeylerden; sebzesinden, kabağından, sarımsağından, mercimeğinden, soğanından çıkarın.” dediniz. (O da): “O üstün olanı daha aşağı olanla değiştirmek mi istiyorsunuz? Bir kasabaya inin, o vakit size istediğiniz olacaktır.” dedi. Üzerlerine de zillet ve meskenet damgası basıldı ve sonunda Allah’tan bir gazaba uğradılar. Evet öyle oldu, çünkü Allah’ın ayetlerini inkar ediyorlar ve haksız olarak peygamberleri öldürüyorlardı. Evet öyle oldu, çünkü isyana daldılar ve aşırı gidiyorlardı.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 9. Sayfa

62. Şüphe yok ki, iman edenler, yahudiler, hıristiyanlar ve Sabiiler; bunlardan her kim Allah’a ve ahiret gününe gerçekten iman eder ve iyi bir amel işlerse, elbette bunların Rableri yanında mükafatları vardır. Bunlara bir korku yoktur ve bunlar mahzun da olmayacaklardır.
63. Bir vakit de sizden söz almıştık ve Tur’u üstünüze kaldırıp demiştik ki: “Verdiğimiz Kitab’a sınıksız sarılın ve içindekilerden gafil olmayın ki, günahattan sakınmış olasınız.”
64. Sonra onun arkasından yine yüz çevirdiniz. Eğer üzerinizde Allah’ın lütuf ve rahmeti olmasaydı her halde zarara uğrayanlardan olurdunuz.
65. İçinizden cumartesi istirahat günü yaşağını çığneyenleri elbette bilirsiniz. Biz onlara: “Sefil maymunlar olun!” dedik.
66. Ve bu cezayı önündekilere ve sonrakilere bir ibret dersi ve korunacaklara da bir öğüt ve nasihat yaptık.
67. Bir vakit de Musa, kavmine demişti ki: “Allah size bir sığır boğazlamanızı emrediyor.” Onlar da: “Ay! Bizimle eğlenip alay mı ediyorsun?” dediler. O da: “O gibi cahillerden olmaktan Allah’a sığınırım.” dedi.
68. Onlar: “Bizim için Rabbine dua et onun ne olduğunu bize açıklasın.” dediler. O da: “Rabbim şöyle buyuruyor: “Bir sığır ki ne yaşlı, ne de genç, ikisi ortası bir dinç. Haydi emrolduğunuz işi yapın!” dedi.
69. Onlar: “Bizim için Rabbine dua et rengini bize açıklasın” dediler. O da: “Rabbim şöyle buyuruyor: Rengi bakanlara sürur veren sapsarı bir sığır.” dedi.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 10. Sayfa

70. Onlar: “Bizim için Rabbine dua et, onu bize iyice açıklasın; çünkü o sığır bize karışık geldi. Bununla beraber Allah dilerse elbette onu buluruz.” dediler.
71. O da: “Rabbim şöyle buyuruyor: O, ne koşulup toprağı süren, ne de ekin sulayan, salma gezen ve hiç alacası olmayan bir sığırdır.” dedi. Onlar da: “İşte tam şimdi gerçeği ortaya koydun.” dediler. Bunun üzerine o sığırı (bulup) boğazladılar. Neredeyse yapmayacaklardı.
72. Ve o vakit birini öldürmüştünüz de, katili hakkında birbirinizle atışmış, üstünüzden atmıştınız. Halbuki Allah gizlemiş olduğunuzu açığa çıkaracaktı.
73. Onun için dedik ki: “O sığırın bir parçasıyla öldürülen kişiye vurun.” İşte böyle, Allah ölüleri diriltir ve size ayetlerini gösterir, taki aklınızı başınıza alasınız.





74. Sonra bunun arkasından kalpleriniz katılaştı. Şimdi onlar taşlar gibi, hatta daha duygusuz; çünkü taşların öylesi var ki içinden nehirler kayıyor, öylesi var ki çatlıyor da bağrından sular fışkırıyor ve öylesi de var ki Allah korkusundan yerlerde yuvarlanıyor. Sizlerin neler yaptığından Allah gafil değildir.
75. Şimdi bunların size iman edeceklerini ümit mi ediyorsunuz? Halbuki bunlardan bir zümre vardır ki, Allah'ın kelamını dinlerlerdi de akılları aldıktan sonra onu bile bile tahrif ederlerdi.
76. İman edenlere rasladıklarında: “İnandık” derler. Birbirleriyle başbaşa kaldıklarında da: “Rabbimizin huzurunda aleyhinize delil olarak kullansınlar diye mi tutup Allah'ın size açıkladığı hakikatı onlara söylüyorsunuz? Aklınız yok mu be!” derler.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 11. Sayfa

77. Peki bilmezler mi ki, onlar neyi sır olarak saklar ve neyi açıkça ilan ederlerse Allah hepsini bilir?
78. Bunların bir de okuyup yazma bilmeyen kısmı vardır ki, kitabı, kitabeti bilmezler, ancak bir takım kuruntu yığını hayaller kurar ve sadece zan ardında dolaşırlar.
79. Artık o kimselerin vay haline ki, kendi elleriyle kitap yazarlar da sonra biraz para almak için: “Bu Allah tarafındandır.” derler. Artık vay o ellerinin yazdıkları yüzünden onlara! Vay o kazandıkları vebal yüzünden onlara!
80. Bir de dediler ki: “Bize sayılı bir kaç günden başka asla ateş dokunmaz.” Siz de: “Allah'tan bir teminat mı aldınız? Böyle ise Allah kesinlikle sözünden caymaz, yoksa Allah'a karşı bilemeyeceğiniz şeyleri mi söylüyorsunuz?”
81. Evet kim bir kötülük yapmış da günahı kendisini her taraftan kuşatmış ise, işte öyleleri ateş ehli ve orada süresiz kalacaklardır.
82. İman edip iyi ameller işleyenler, işte öyleleri de cennet ehli ve orada süresiz kalacaklardır.
83. Ve bir vakit İsrailoğullarından şöyle söz almıştık: “Allah'tan başkasına tapmayacaksınız, ana-babaya, yakınlığı olanlara, öksüzlere ve biçarelere de iyilik yapacaksınız. İnsanlara güzel söz söyleyin, namazı kılın, zekatı verin.” Sonra pek azınız müstesna olmak üzere sözünüzden döndünüz, hala da dönüyorsunuz!

## Bakara Suresi Türkçe Meali 12. Sayfa

84. Yine bir vakit kesin sözünüzü almıştık: “Birbirinizin kanlarını dökmeyeceksiniz, birbirinizi yurtlarınızdan çıkarmayacaksınız.” Sonra siz bunu ikrar da ettiniz ve ikrarınıza şahit de oldunuz.
85. Sonra sizler yine şöyle kimselersiniz ki kendi kendinizi öldürüyorsunuz ve içinizden bir zümreyi yurtlarınızdan çıkarıyorsunuz, aleyhlerinde günah ve düşmanlıkla birleşip yardımlaşıyorsunuz. Şayet size esir olarak gelirlerse fidiyeleşmeye kalkışıyorsunuz. Oysa çıkarılmaları size haram kılınmıştı. Yoksa siz kitabın bir kısmına inanıp bir kısmını inkar mı ediyorsunuz? Şu halde içinizde böyle yapanlar sonuçta dünya hayatında rüsvaylıktan başka ne kazanırlar? Kıyamet günü de en şiddetli azaba kakılırlar. Allah yaptıklarınızdan habersiz değildir.
86. Bunlar, ahireti dünya hayatına satmış kimselerdir. Onun için bunlardan azap hafifletilmez ve kendilerine bir yardım da yapılmaz.
87. Andolsun ki, Musa'ya o kitabı verdik, arkasından bir takım peygamberler de gönderdik. Hele Meryem oğlu İsa'ya deliller verdik ve O'nu Cebrail ile de destekledik. Demek ki, size nefislerinizin hoşlanmayacağı bir emirle bir peygamber geldikçe her defasında kafa mı tutacaksınız? Kibrinize dokunduğu için kimine yalan diyecek, kimini de öldürecek misiniz?
88. Bizim kalplerimiz kılıflıdır dediler. Öyle değil! Allah onları kafirlikleri sebebiyle lanetledi; onun için çok az imana gelirler.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 13. Sayfa




89. Yanlarındakini (Tevrat'ı) tasdik etmek üzere onlara Allah tarafından bir kitap (Kur'an) gelince; önceden inkar edenlere karşı yardım isteyip dururlarken o tanıdıkları kendilerine gelince tuttular onu inkar ettiler. Artık Allah'ın laneti kafirlerin boynuna olsun!
90. Ne kadar çirkindir o (karşılığında) kendilerini sattıkları şey ki; Allah'ın kullarından dilediğine kendi lütfundan vahiy indirmesini çekemeyerek, Allah ne indirdiyse hepsini inkar ettiler. Bu yüzden de gazap üstüne gazaba uğradılar. Ve o kafirler için aşağılayan bir azap vardır.
91. Onlara: "Allah ne indirdiyse iman edin!" denildiği zaman: "Biz kendimize indirilene iman ederiz." derler de ötekini inkar ederler. Oysa yanlarındakini (Tevrat'ı) doğrulayacak odur. De ki: "Madem inanıyordunuz ne diye Allah'ın peygamberlerini öldürüyordunuz?"
92. Andolsun ki, Musa size apaçık delillerle gelmişti de arkasından tuttunuz danaya taptınız. Siz işte o zalimlersiniz.
93. Bir vakit: "Size verdiğimiz Kitab'a sımsıkı sarılın ve O'nu dinleyin" diye Tur'u tepenize kaldırıp sizden söz aldık. "Duyduk, isyan ettik." dediler ve inkarları yüzünden dana sevgisi iliklerine kadar işledi. De ki: "Eğer sizler inanmış kimseler iseniz inancınız size ne kötü şeyler emrediyor!"

## Bakara Suresi Türkçe Meali 14. Sayfa

94. De ki: "Allah yanında ahiret evi (Cennet) başkalarının değil de sadece sizin ise, eğer bu davanızda da doğru iseniz haydi ölümü canınıza minnet bilin!"
95. Fakat ellerinden çıkan işleri yüzünden onu hiç bir zaman temenni edemezler. Allah o zalimleri bilir.
96. Onları, insanların hayata en düşkününü hatta müşriklerden bile daha düşkününü bulacaksınız. Onlardan her biri, bin sene yaşamayı arzu eder. Halbuki, ömürlü olmak kendisini azaptan uzaklaştıracak değildir. Allah, onların neler yaptıklarını görüyor.
97. Söyle: "Her kim Cebrail'e düşman ise kendisinden öncekileri doğrulayan ve müminlere bir hidayet ve müjde olan Kur'an'ı senin kalbine Allah'ın izniyle o indirdi.
98. Her kim Allah'a, Allah'ın meleklerine, Peygamberlerine, Cebrail'e ve Mikail'e düşman olursa, bilsin ki, Allah kafirlerin düşmanıdır.
99. Andolsun ki, sana çok açık ayetler; Parlak mucizeler indirdik. Öyle ki iman sahasından uzaklaşmış fasıklardan başkası onları inkar etmez.
100. O fasıklar, hem bunları tanımayacaklar, hem de ne zaman bir antlaşma yapsalar her defasında mutlaka içlerinden bir zümre onu bozup atıverecek öyle mi? Hatta az bir zümre değil, onların çoğu antlaşma tanımaz imansızlardır.
101. Onlara Allah tarafından yanlarındaki kitabı doğrulayıcı bir peygamber gelince, daha önce kendilerine kitap verilenlerden bir kısmı, sanki gerçeği bilmiyorlarmış gibi Allah'ın kitabını arkalarına attılar.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 15. Sayfa

102. Tuttular Süleyman'ın mülküne dair şeytanların uydurup izledikleri şeylerin ardına düştüler. Oysa, Süleyman kafir olmadı, ama o şeytanlar kafir oldular; İnsanlara büyücülük ve Babil'de Harut, Marut adında iki meleğe indirilen şeyleri öğretiyorlardı. Halbuki o ikisi: "Biz ancak bir imtihan için gönderildik, sakın sihir yapıp kafir olma!" demedikçe bir kimseye büyü öğretmezlerdi. İşte bunlardan karı-koca arasını ayıran şeyler öğreniyorlardı. Fakat Allah'ın izni olmadıkça bununla kimseye zarar veremezlerdi. Kendilerine zarar verecek ve faydası olmayacak bir şey öğreniyorlardı. Andolsun ki, onu her kim satın alırsa, onun ahirette bir nasibi olmadığını da çok iyi biliyorlardı. Keşke kendilerini ne kötü şey karşılığında sattıklarını bilselerdi!
103. Evet! İman edip de (büyü gibi günahlardan) sakınmış olsalardı, elbette Allah tarafından verilecek bir mükafat çok hayırlı olacaktı; bunu bir bilselerdi!
104. Ey iman edenler, "Raina =bizi gözet" demeyin, "Unzurna =bize bak" deyin ve duyun ki, kafirler iç elem veren bir azap vardır. 

105. Ne kitap ehlerinden, ne de müşriklerden olan kafirler size Rabbinizden bir hayır indirilmesini ister. Allah ise rahmetini dilediğine bahşeder ve Allah çok büyük lütuf sahibidir

## Bakara Suresi Türkçe Meali 16. Sayfa

106. Biz bir ayetten her neyi yürürlükten kaldırır veya unutturursak, daha hayırlısını yahut benzerini getiririz. Allah'ın her şeye gücü yettiğini bilmez misin?
107. Bilmez misin ki, gerçekten göklerin ve yerin mülkü tamamen Allah'a aittir. Size de Allah'tan başka ne bir dost, ne de bir yardımcı vardır!
108. Yoksa siz peygamberinizi, bundan önce Musa'ya sorulduğu gibi sorguya çekmek mi istiyorsunuz? Oysa her kim imanını inkarla değiştirirse artık düz yolun ortasında sapmış olur.
109. Kitap ehlerinden bir çoğu arzu etmektedir ki, hak kendilerine gün gibi aşikar olduktan sonra sırf nefsanîyetlerinden ve kıskançlıktan ötürü, sizi iman ettikten sonra çevirip kafir etsinler. Şimdilik siz, Allah emrini verinceye kadar af ve hoşgörüle davranın. Şüphesiz ki, Allah her şeye gücü yetendir.
110. Namazı doğru kılın, zekatı verin, kendiniz için her ne hayır yapıp gönderirseniz, Allah yanında onu bulursunuz. Her zaman Allah bütün yaptıklarınızı görüyor!
111. Bir de “yahudiler veya hıristiyanlardan başkası asla cennete giremeyecek.” Dediler. Bu onların kendi kuruntularıdır. De ki: “Eğer doğru iseniz, haydi kesin delilinizi getirin!”
112. Hayır! Kim samimi olarak yüzünü Allah'a tertemiz teslim ederse, işte onun Rabbi katında mükafatı vardır. Onlara bir korku yoktur ve onlar mahzun da olmayacaklardır.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 17. Sayfa

113. Yahudiler: “hıristiyanların dayandığı bir şey yoktur.” derken, hıristiyanlar da: “yahudilerin dayandığı bir şey yoktur.” dediler. Oysa hepsi de Kitabı okuyorlar. Bilmeyenler de tıpkı onların dedikleri gibi diyorlar. Bu yüzden Allah ihtilaf ettikleri bu hususta kıyamet günü aralarında hükmünü verecektir.
114. Allah'ın meşitlerinde, Allah'ın isminin anılmasını engelleyen ve onların harap olmasına çalışan kimselerden daha zalim kim olabilir? Bunların oralara korka korka girmekten başka çareleri yoktur. Bunlara dünyada zillet, ahirette de büyük bir azap vardır.
115. Bununla beraber, doğu da Allah'ın batı da! Nerede yönelseniz, orada Allah'a durulacak yön vardır! Şüphe yok ki Allah'ın rahmeti geniştir ve O, her şeyi bilendir.
116. Hem o zalimler: “Allah oğul edindi.” dediler; Haşa O, bu gibi şeylerden münezzehtir. Doğrusu göklerde ve yerde ne varsa hepsi O'nun emrine boyun eğmektedir.
117. O, göklerin ve yerin örneksiz yaratıcısıdır. Bir işi yapmayı isteyince ona yalnız “ol!” der, o da oluverir.
118. İlmi olmayanlar da: “Ne olur Allah bizimle konuşsa, yahut bize bir mucize gelse!” dediler. Bunlardan öncekiler de tıpkı bunların dedikleri gibi demişlerdi. Kalpleri birbirine benzedi. Cidden gerçekleri bilmek isteyen bir ümmet için biz mucizeleri açık bir şekilde gösterdik.
119. Şüphesiz ki, Biz seni hak (olan Kur'an) ile rahmetimizin müjdecisi ve azabımızın habercisi gönderdik. Sen o cehennemliklerden sorumlu da değilsin.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 18. Sayfa

120. Sen onların milletlerine tabi olmadıkça yahudiler de hıristiyanlar da senden asla hoşnut olmazlar. De ki: “Her halde yol Allah yoludur.” Şanım hakkı için sana vahiyle gelen bu kadar bilgiden sonra, faraza onların arzularına uyacak olsan, Allah'tan sana ne bir dost, ne de bir yardımcı bulunur.
121. Kendilerine kitap verdiğimiz liyakatlı kimseler onu, tilavetinin hakkını vererek okurlar. İşte onlar ona iman ederler. Kim de onu inkar ederse hüsrana uğrayanlar işte onlardır.



122. Ey İsrailoğulları, sizlere ihsan ettiğim nimetimi ve sizi bir zamanlar alemlere üstün kılmış olduğumu hatırlayın.
123. Ve öyle bir günden korkun ki, kimse başka birinin yerine bir şey ödeyemez, kimseden fidye kabul edilmez, ona şefaata fayda vermez ve hiç bir taraftan yardım da görmezler.
124. Şunu da hatırlayın ki, bir vakit Rabbi, İbrahim’i bir takım kelimelerle imtihan etti. O, onları tamamlayınca Rabbi: “Ben seni bütün insanlara önder yapacağım.” buyurdu. İbrahim: “Rabbim zürriyetimden de yap” dedi. Rabbi ise: “Zalimler Benim ahdimde nail olamaz.” buyurdu.
125. Ve o vakit Kabe’yi insanlar için dönüp varılacak sevap kazanma ve güvenilir bir yer kıldık. Siz de İbrahim’in makamından kendinize bir namazgah edinin! Ve İbrahim ile İsmail’e şöyle emir verdik: “Beytimi, hem tavaf edenler için, hem ibadete kapananlar için, hem de rüku ve secdeye varanlar için tertemiz bulundurun.”
126. Ve o vakit İbrahim: “Ya Rab, burasını güvenilir bir yer kıl ve halkından Allah’a ve ahiret gününe inananları çeşitli meyvelerle rızıklandır!” dedi. Allah da: “İnkâr edenleri de rızıklandırır, kısa bir zaman için hayattan nasip aldırırım. Sonra onları cehennem azabına girmek zorunda bırakırım ki, o ne yaman bir inkılaptır!” buyurdu.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 19. Sayfa

127. Ve o zaman ki, İbrahim Beyt’in temellerini yükseltiyordu. İsmail ile birlikte şöyle dua ettiler: “Ey Rabbimiz, bizden kabul buyur. Çünkü daima işiten, daima bilen Sensin ancak Sen!”
128. Ey Rabbimiz, bizi yalnız senin için boyun eğen müslüman kıl! Soyumuzdan yalnız senin için boyun eğen müslüman bir ümmet vücuda getir! Bizlere yapacağımız ibadetleri göster ve tevbe ettikçe üzerimize rahmetinle bak! Tevbeleri çok kabul eden, çok merhamet eden Sensin ancak Sen!
129. Ey Rabbimiz! Onlara içlerinden öyle bir peygamber gönder ki, üzerlerine ayetlerini okusun, kendilerine Kitab’ı ve hikmeti öğretsin, içlerini ve dışlarını tertemiz yapsın! Çünkü güç ve kuvvet sahibi, tam hikmet sahibi Sensin ancak Sen!”
130. İbrahim’in milletinden, kendine kıyandan başka kim yüz çevirir? Gerçek şu ki, Biz onu dünyada seçkin birisi yaptık, ahirette de hiç şüphe yok ki o iyiler arasındadır.
131. Rabbi ona: “Bana teslim ol!” emrini verince, o da: “Alemlerin Rabbine teslim oldum.” dedi.
132. Bu dini İbrahim kendi oğullarına vasiyet ettiği gibi Yakup da vasiyet etti ve: “Oğullarım, Allah sizin için o dini seçti, başka dinlerden sakının yalnız müslüman olarak can verin! dedi.
133. Yoksa ölüm Yakub’a geldiği vakit siz de orada mıydınız. O oğullarına: “Benden sonra neye ibadet edeceksiniz?” dediği vakit onlar: “Senin Allah’ına, ataların İbrahim, İsmail ve İshak’ın Allah’ına, tek olan İlah’a ibadet ederiz, biz ancak O’na boyun eğen müslümanlarız.” dediler.
134. Onlar bir ümmetti gelip geçti. Onlara kendi kazandıkları, size de kendi kazandığınız; siz onların yaptıklarından sorulacak değilsiniz.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 20. Sayfa

135. Bir de: “yahudi veya hıristiyan olunuz ki, hidayet bulasınız” dediler. De ki: “Hayır, biz bir tek Allah’a inanan İbrahim’in dinindeyiz ki, o hiç bir zaman Allah’a ortak koşanlardan olmadı.”
136. Ve deyin ki: “Biz Allah’a iman ettiğimiz gibi, bize ne indirildiyse; İbrahim’e, İsmail’e, İshak’a, Yakub’a ve torunlarına ne indirildiyse; Musa’ya, İsa’ya ne verildiyse ve bütün peygamberlere Rableri tarafından ne verildiyse hepsine iman ettik. O’nun elçilerinden hiçbirini ayırt etmeyiz. Ve biz, ancak O’nun için boyun eğen müslümanlarız.
137. Eğer onlar da böyle sizin iman ettiğiniz gibi iman ederlerse muhakkak doğru yolu buldular. Yok, yüz çevirirlerse, onlar sadece bir ihtilaf ve çekişme içindedirler. Allah da senden yana onların hakları geliverecektir. O, herşeyi işiten ve bilendir.



138. Sen Allah'ın boyasına bak! (Vaftiz de ne ki!) Kim Allah'tan daha güzel boya vurabilir? İşte biz O'na ibadet edenleriz!
139. De ki: "Siz Allah hakkında bizimle mücadele mi edeceksiniz? Oysa O, bizim de Rabbimiz, sizin de. Bizim yaptıklarımız bize, sizin yaptıklarınız size. Ancak biz O'na samimiyetle bağlıyız."
140. Yoksa siz: "İbrahim de İsmail de İshak da Yakup da torunları da hep yahudi veya hıristiyan idiler." mi diyorsunuz? De ki: "sizler mi daha iyi bileceksiniz, yoksa Allah mı? Allah'ın şahitlik ettiği bir gerçeği bilerek gizleyenlerden daha zalim kim olabilir? Allah yaptıklarınızdan gafil değildir.
141. Onlar bir ümmetti gelip geçtiler. Onlara kendi kazandıkları, size de kendi kazandığınız ve siz onların yaptıklarından sorumlu değilsiniz.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 21. Sayfa

142. İnsanlardan beyinsiz takımı: "Bunları buldukları kableden çeviren nedir?" diyeceklerdir. De ki: "Doğu da batı da Allah'ındır. O, dilediği kimseyi doğru bir caddeye çıkarır.
143. İşte böyle sizi, bütün insanlar üzerine adalet örneği, hak şahitleri olasınız, Peygamber de sizin üzerinize şahit olsun diye, doğru bir caddeye çıkarıp ortada yürüyen bir toplum yaptık. Sana önceden durduğun Ka'be'yi kible yapmamız da yalnız peygamberlerin izinde gidecekleri iki ökçesi üzerinde geri döneceklerden ayırt etmemiz içindir. Elbette o, Allah'ın doğru yola ilettiği kimselerden başkasına mutlaka ağır gelecekti. Allah imanınızı zayi edecek değildir. Allah insanlara karşı çok şefkatli ve merhametlidir.
144. Gerçekten yüzünün gök yüzünde aranıp durduğunu görüyoruz. Artık gönlünü ferah tut, seni hoşnut olacağın bir kibleye yönelteceğiz. Haydi yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir! Siz de ey insanlar, nerede bulunursanız, yüzünüzü o yana doğru çeviriniz. Kendilerine kitap verilmiş olanlar da şüphesiz onun, Rablerinden gelen bir gerçek olduğunu kesinlikle bilirler. Allah, onların yaptıklarından ve yapacaklarından habersiz değildir.
145. Andolsun ki, sen, o kitap verilmiş olanlara her türlü delili de getirsen yine senin kiblene uymazlar; sen de onların kiblesine uymazsın. Bir kısmı diğer bir kısmının kiblesine de uymuyor. Andolsun ki sana gelen bunca ilmin arkasından tutup onların arzularına uyacak olursan, o takdirde sen de mutlaka haksızlık yapanlardan olursun.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 22. Sayfa

146. Kendilerine kitap verdiğimiz toplumların alimleri, peygamberi, oğullarını tanır gibi tanır. Böyle iken içlerinden bir takımı, gerçeği bile bile gizlerler.
147. O gerçek Rabbindedir. Artık sakın şüpheyi düşenlerden olma!
148. Her birinin bir yöneti vardır, o ona yönelir. Haydi hep hayırlara koşun, yarışın! Her nerede olsanız Allah sizi toplar, bir araya getirir. Şüphesiz ki, Allah herşeye gücü yetendir.
149. Her nereden yola çıkarsan hemen yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir. Şüphesiz bu Rabbinden gelen bir gerçektir. Allah, yaptıklarınızdan habersiz de değildir.
150. Her nereden yola çıkarsan yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir ve her nerede olursanız yüzünüzü ona doğru çevirin ki insanlar için aleyhinizde bir delil olmasın. Ancak içlerinden haksızlık edenler başka. Siz de onlardan korkmayın, Benden korkun ki hem üzerinizdeki nimetimi tamamlayayım hem de bu sayede doğru yola eresiniz.
151. Nitekim içinizde size ayetlerimizi okuyan, sizi tertemiz yapan, size kitap ve hikmet öğreten ve size bilmediğiniz şeyleri öğreten, sizden bir elçi gönderdik.
152. O halde anın Beni, anayım sizi; Bana şükredin, nankörlük etmeyin!
153. Ey iman edenler, sabır ve namazla yardım isteyin! Şüphe yok ki, Allah sabredenlerle beraberdir.



## Bakara Suresi Türkçe Meali 23. Sayfa

154. Allah yolunda öldürülenlere ölümler demeyin, hayır diridirler, fakat siz sezmezsiniz
155. Çaresiz sizleri biraz korku, biraz açlık, biraz maldan, candan ve ürünlerden eksiklik ile imtihan edeceğiz. Müjdele o sabırlıları.
156. ki başlarına bir bela geldiğinde: “Biz Allah’a aitiz ve sonunda O’na döneceğiz.” derler.
157. İşte onlar! Onlara Rablerinden mağfiretler ve rahmet vardır ve işte onlar, doğru yola erenlerdir.
158. Şüphesiz, Safa ile Merve Allah’ın sembollerindedir. Onun için her kim Hac veya Umre niyetiyle Ka’be’yi ziyaret ederse, tavafı bunlarla yapmasında ona bir günah yoktur. Her kim de gönlünden koparak bir hayır işlerse, şüphesiz Allah, mükafatını veren ve her şeyi bilendir.
159. İndirdiğimiz apaçık ayetleri ve doğruyu, Biz onları insanlar için kitapta iyice açıkladıktan sonra, gizleyenlere Allah da bütün lanet edebilenler de lanet eder.
160. Ancak tevbe edip kendilerini düzelterek gerçeği söyleyenler başka. Ben, onları bağışladım. Ben, çok çok tevbe kabul ederim ve çok bağışladım.
161. Ancak, ayetlerimizi inkar etmiş ve kafir olarak ölmüş olanlar işte, Allah’ın laneti, meleklerin laneti, insanların laneti hep onların üstüne olsun.
162. Onlar, sonsuza kadar o lanetin altında kalırlar, ne azapları hafifletilir, ne de kendilerine göz açtırılır.
163. Her halde hepinizin tanrısı bir Tanrıdır, O’ndan başka hiç bir tanrı yoktur. O, esirgeyen ve bağışlayandır.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 24. Sayfa

164. Şüphesiz, göklerin ve yerin yaratılışında, gece ile gündüzün birbiri ardınca gelişinde, insanlara yarar şeylerle denizde akan gemide, Allah’ın yukarıdan bir su indirip onunla toprağı ölmüşken diriltmesinde, üzerinde deprenen hayvanları yaymasında, rüzgarları değiştirmesinde, gökle yer arasında boyun eğmiş bulutta akıllı olan bir topluluk için elbette Allah’ın birliğine deliller vardır.
165. İnsanlardan kimi de Allah’tan beride O’na karşı bir takım denkler ediniyorlar ve onları Allah’ı sever gibi seviyorlar. İman edenler ise Allah için sevgice daha kuvvetlidirler. Haksızlık edenler azabı, görecekleri vakit bütün kuvvetin gerçekten Allah’ın olduğunu ve Allah’ın gerçekten çok çetin azabı olduğunu görseler...
166. O vakit uyulanlar, azabı görerek kendilerine uyanlardan kaçmışlar, aralarındaki bütün bağlar didik didik kopmuştur.
167. Uyanlar da şöyle demektedir: “Ah bizim için dünyaya bir dönüş olsaydı da onlar bizden kaçtıkları gibi biz de onlardan uzaklaşsaydık! İşte böyle Allah, onlara bütün yaptıklarını üzerlerine çökmüş, pişmanlıklar halinde gösterecektir. Onlar, ateşten çıkacak değillerdir.
168. Ey insanlar, bütün yeryüzündeki nimetlerimden helal ve temiz olmak şartıyla yiyin; fakat şeytanın adımlarına uymayın! Çünkü o sizin açık bir düşmanınızdır.
169. O size hep çirkin ve murdar işleri emreder ve Allah’a karşı bilmediğiniz şeyleri söylemenizi ister.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 25. Sayfa

170. Onlara: “Allah’ın indirdiğine uyun.” denildiğinde, “Hayır, atalarımızı neyin üzerinde bulduksa ona uyarız.” dediler. Ya ataları birşeye akıl erdirememiş ve doğruyu seçememiş idiyseler?
171. O kafirlerin durumu, sadece bir çağırma ve bağırmeden başkasını duymaz bir kulakla haykırmanın durumuna benzer. Sağırdırlar, dilsizdirler, kördürler, akıl da etmezler.
172. Ey iman edenler, size kısmet ettiğimiz rızıkların hoşlarından yiyin ve Allah’a şükredin, eğer yalnızca O’na tapıyorsanız!
173. O, size, yalnız hayvan ölüsü, kan, domuz eti ve Allah’tan başkası adına kesileni yasakladı. Ancak, bunlardan yemeye mecbur kalırsa başkasının hakkına tecavüz etmemek ve zorunlu olan miktarı



geçmemek şartıyla ona da günah yükletilmez. Çünkü Allah, çok bağışlayan ve merhamet edendir.

174. Allah'ın indirdiği kitaptan birşeyi gizleyip de bununla biraz para alanlar muhakkak ki, karınlarına ateşten başka bir şey yemezler ve kıyamet günü Allah onlarla ne konuşur, ne de onları temize çıkarır; onlara sadece pek elem veren bir azap vardır.
175. İşte onlar, hidayeti verip sapıklığı, bağışlamayı bırakıp azabı satın alan kimselerdir. Bunlar ateşe ne kadar da dayanıklı şeyler!
176. Zira bu azabın sebebi Allah'ın kitabı gerçekle indirmiş olmasındandır. Kitapta ayrılığa düşenler ise şüphesiz, haktan uzak bir ayrılık içindedirler.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 26. Sayfa

177. Erginlik, yüzlerinizi bir doğu bir batı tarafına çevirmeniz değildir. Ancak eren Allah'a, ahiret gününe, meleklerle, kitaba ve peygamberlere iman edip yakınlığı olanlara, öksüzlere, çaresizlere, yolda kalmışa, dilenenlere ve esirler uğrunda seve seve mal veren, hem namazı kılan, hem zekatı veren, sözleştikleri vakit sözlerini yerine getiren, hele sıkıntı ve hastalık durumlarında ve savaşın kızıştığı anda sabır gösterenlerdir. İşte bunlardır doğru olanlar ve bunlardır Allah'tan korkup kötülüklerden sakınanlar.
178. Ey iman edenler, öldürülenler hakkında üzerinize kısas yazıldı. Hüre hür, köleye köle, dişiye dişi. Bununla birlikte her kim kardeşi tarafından kısmen bağışlanırsa, o vakit görev, birinin geleneğe uyması birinin de ona borcunu güzellikle ödemesidir. Bu, Rabbinizden bir hafifletme ve bir rahmetttir. Her kim, bunun ardından yine tecavüz ederse, artık ona pek elem veren bir azap vardır.
179. Sizin için kısasta bir hayat vardır, ey temiz aklı, temiz özü olanlar! Belki korunursunuz.
180. Birinize ölüm geldiği vakit, bir mal bırakacaksa, babası, annesi ve en yakın akrabası için meşru bir biçimde vasiyette bulunması, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar üzerine yapılması gerekli bir hak olarak üzerinize yazıldı.
181. Şimdi her kim bunu duyduktan sonra değiştirirse, her halde vebali yalnızca o değiştirenlerin boynunadır. Şüphe yok ki, işitir, bilir.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 27. Sayfa

182. Her kim de vasiyet edenin bir yanlışlık yapmasından veya bir günaha girmesinden endişe eder de iki tarafın arasını düzeltirse ona günah yoktur. Şüphesiz, Allah çok bağışlayıcı çok merhametlidir.
183. Ey iman edenler, oruç, sizden öncekilere farz kılındığı gibi size de korunmanız diye farz kılındı.
184. Sayılı günler... İçinizden hasta olan veya yolculukta bulunan ise, diğer günlerden sayısınca tutar. Ona dayanıp kalanlar (dayanamayanlar) üzerine de bir yoksulu doyuracak fidye vermek gerekir. Her kim de hayrına fidyeyi artırırsa hakkında daha hayırlıdır. Yine de oruç tutmanız sizin için daha hayırlıdır; eğer bilerseniz.
185. O Ramazan ayı ki, insanları irşad için, hak ile batılı ayırt eden, hidayet ve deliller halinde bulunan Kur'an onda indirildi. Onun için sizden her kim bu aya erişirse oruç tutsun. Kim de hasta veya yolculukta ise tutamadığı günler sayısınca diğer günlerde kaza etsin. Allah size kolaylık diliyor, zorluk dilemiyor. Bir de o sayıyı tamamlamanızı ve size gösterdiği doğru yol üzere kendisini yüceltmenizi istiyor. Umulur ki, şükredesiniz!
186. Şayet kullanırım Beni senden sorarlarsa gerçekten Ben çok yakınımdır. Bana dua edince duacının duasını kabul ederim; O halde onlar da Benim davetime koşsunlar ve Bana layığıyla iman etsinler ki, doğru yola gidebilsinler.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 28. Sayfa



187. Oruç günlerinin gecesi kadınlarınızla ilişkide bulunmanız size helal edildi. Onlar sizin için bir giysi, siz de onlar için bir giysi durumundasınız. Allah nefsinize güvenemeyeceğinizi bildiği için tevbenizi kabul etti ve sizi bağışladı. Şimdi onlarla ilişkide bulunun, Allah'ın sizler için yazdığını isteyin ve fecrin beyaz ipliği siyah iplikten sizce seçilinceye kadar yiyin, için, sonra da ertesi geceye kadar orucu tam tutun. Bununla birlikte siz, mescitlerde itikaf halinde iken onlarla ilişkide bulunmayın. Bunlar, Allah'ın sınırlarıdır; sakın onlara yaklaşmayın! Allah böylece, sakınıp korunsunlar diye insanlara ayetlerini iyice açıklıyor.
188. Bir de aranızda mallarınızı haksız sebeplerle yemeyin, insanların mallarından bir kısmını bile bile günah ile yemek için o malları hakimlere sarkıtmayın (dava konusu yapmayın.)
189. Onlar sana hilalleri soruyorlar. De ki: "Onlar, insanlar için ve hac için vakit ölçüleridir. Erginlik, evlere arkalarından gelmenizle değildir, gerçek eren, korunanlardır. Evlere kapılarından gelin ve Allah'tan korkun ki kurtuluşa eresiniz.
190. Size savaş açanlarla siz de Allah yolunda çarpışın; fakat haksız taarruz etmeyin. Çünkü Allah, haksız taarruz edenleri sevmez.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 29. Sayfa

191. Onları nerede yakalarsanız öldürün ve sizi çıkardıkları yerden onları çıkarın. O fitne, adam öldürmekten daha kötüdür. Yalnız Mescid-i Haram'ın yanında, onlar sizinle savaşmadıkça siz de onlarla savaşmayın! Fakat sizi öldürmeye kalkışılırsa, hemen onları öldürün. Kafirlerin cezası böyledir.
192. Artık Allah'a ortak koşmaktan vazgeçerlerse, şüphesiz ki Allah pek bağışlayan ve pek merhamet edendir.
193. Bir fitne kalmayıp din yalnız Allah'ın oluncaya kadar onlarla çarpışın. Eğer vazgeçerlerse, artık düşmanlık ancak zalimlere karşıdır.
194. Haram ay, haram aya ve bütün haramlar birbirine karşıdır. O halde kim size saldırıda bulunursa siz de ona yaptığı saldırının misli ile saldırın ve ileri gitmekten Allah'tan korkun ve bilin ki Allah, takva sahibi olanlarla beraberdir.
195. Allah yolunda malınızı verin de ellerinizle tehlikeye bırakmayın ve güzel hareket edin, çünkü Allah, güzel davrananları sever.
196. Haccı ve umreyi de Allah için tamam yapın. Eğer kısıtlanırsanız o vakit kolayınıza gelen kurbanı gönderin. Kurban yerine varıncaya kadar başlarınızı tıraş etmeyin. İçinizden hasta olana veya başında bir rahatsızlığı bulunana tıraş için oruç, sadaka veya kurbandan ibaret bir fidye gerekir. Kısıtlılıktan kurtulduğunuzda her kim hacca kadar umre ile sevap kazanmak isterse ona da kurbanın kolay geleni gerekir. Bunu bulamayana ise üç gün hacda yedi gün de döndükten sonra, toplam on gün oruç tutmak gerekir. Bu hüküm Mescid-i Haram'da ikamet etmeyenler içindir. Allah'tan korkun ve bilin ki, Allah'ın cezası gerçekten çok çetindir.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 30. Sayfa

197. Hac vakti, bilinen aylardır. Kim bu aylarda hacca başlarsa, artık hac sırasında ne kadına yaklaşma, ne günah işleme, ne de kavga vardır. Hayra dair ne işlerseniz Allah onu bilir. Azık hazırlayın ve bana her türlü fenalıktan korunarak gelin. Çünkü en hayırlı azık takvadır, ey beyni olanlar!
198. Hac mevsiminde Rabbinizden rızık isteyerek ticaret yapmanız size günah değildir. Arafattan sel gibi taşarak döndüğünüzde Meş'ari'l-Haram yanında, Allah'ı zikredin. O'nu, size doğrusunu öğrettiği gibi zikredin. Doğrusu siz, bundan önce gerçekten yolunu şaşırımlardan idiniz.
199. Sonra insanların akın ettiği yerden siz de dönün ve Allah'ın bağışlamasını isteyin. Çünkü Allah bağışlayan ve merhamet edendir.
200. Nihayet hac ibadetlerinizi bitirdiğinizde, bir zamanlar atalarınızı andığınız gibi hatta daha coşkulu bir anıyla Allah'ı anın. Çünkü insanların bir takımı: "Rabbimiz, bize dünyada ver!" der. Ona ahirette l kısmet yoktur.





201. Kimisi de: “Rabbimiz, bize dünyada bir gzellik, ahirette de bir gzellik ver ve bizi ateş azabından koru!” der.

202. İřte bunlara kazandıklarından bir nasip vardır. Allah’ın hesabı çok çabuktur.

## Bakara Suresi Trkçe Meali 31. Sayfa

203. Bir de sayılı gnlerde Allah’ı zikredin, tekbir getirin. Bunlardan iki gn iinde dnř iin acele edene gnah yoktur, ge dnene de gnah yoktur; fakat korunan iin. Allah’tan korkun ve bilin ki, O’nun huzurunda toplanacaksınız.

204. İnsanlardan kimi de vardır ki, dnya hayatı hakkındaki sz seni imrendirir ve o, kalbindekine Allah’ı şahit tutar. Oysa o, İslam dřmanlarının en azılısıdır.

205. İř başına getiğinde yeryznde bozgunculuk ıkarmak, ekini ve nesli yok etmek iin didinir. Allah da bozgunculuğ sevmez.

206. Ona: “Allah’tan kork!” denildiğ zaman da gururu kendisini daha çok gnaha iter. Cehennem de onun hakkından gelir. O, gerekten ne kt yataktır.

207. Yine insanlar arasında kimi de vardır ki, Allah’ın rızasını kazanmak iin kendisini feda eder. Allah ise kullarına çok Őefkatlidir.

208. Ey iman edenler, topluca barıřa girin ve Őeytanın adımlarına uymayın; nk o, sizin aranızı aan belli bir dřmandır.

209. Sizlere bunca aık deliller geldikten sonra yine kayarsanız iyi biliniz ki, Allah çok onurlu bir hikmet sahibidir.

210. Onlar, sadece Allah’ın buluttan glgelikler iinde meleklerle birlikte gelmesini ve kendi iřlerinin bitirilmesini gzetliyorlar. Oysa btn iřler Allah’a gtrlr.

## Bakara Suresi Trkçe Meali 32. Sayfa

211. İsrail oğullarına, onlara ne kadar aık bir mucize verdiğimizi sor! Fakat her kim, Allah’ın nimetini kendisine geldikten sonra değřtirirse Őphesiz Allah’ın cezası pek etindir.

212. İnkarcılara dnya hayatı bezendi de iman edenlerle eğleniyorlar. Oysa korunan o mminler, kıyamet gn onların stndedirler. Allah, dilediğne hesapsız nimetler verir.

213. İnsanlar tek bir mmet idi. Ayrılmaları zerine Allah, nimetinin mjdecileri ve azabın habercileri olarak peygamberleri gnderdi ve onlarla birlikte insanlar arasındaki anlaşmazlıklarda hakem olması iin hak ile kitap indirdi. Bunda da yalnızca kendilerine kitap verilenler, kendilerine bunca apaık ayetler geldikten sonra tutup aralarındaki ihtiras yznden anlaşmazlığa dřtler. Bunun zerine Allah kendi izniyle inananları anlaşmazlığa dřtkleri hakka doğrudan ulařtırdı. Allah dilediğni doğru yola ıkarır.

214. Yoksa siz, sizden nce geenlerin rnek olmuř durumları hi başınıza gelmeden cennete gireceğinizi mi sandınız? Onların başına yle ezici sıkıntılar, kıymıdatmaz zaruretler geldi ve ylesine sarsıldılar ki, peygamber ve beraberindeki iman edenler: “Allah’ın yardımı ne zaman?” diyeceklerdi. Bak iřte, Allah’ın yardımı yakındır.

215. Sana Allah yolunda mallarını neye harcayacaklarını sorarlar. De ki: “Vereceğniz nafaka, ana, baba, en yakınlar, kszler, yoksullar ve yolda kalmıřlar iindir. Hayır olarak daha ne yaparsanız Allah onu muhakkak bilir.

## Bakara Suresi Trkçe Meali 33. Sayfa

216. Savař, hořunuza gitmese de zerinize yazıldı. Geri o size hoř gelmez, fakat olur ki, siz bir Őeyden hořlanmazsınız; oysa o, hakkınızda hayırlıdır. Olur ki, siz birŐeyi seversiniz; ama o, sizin hakkınızc fenalıktır. Allah bilir, siz bilmezsiniz.



217. Sana haram ay ve onda savařma hakkında soru yöneltiyorlar. De ki: “Onda savař, büyük bir günahdır. Allah yolundan engellemek, O’nu inkar etmek, Mescid-i Haram’a gidiři engellemek ve halkını oradan çıkarmak ise, Allah katında daha büyük bir günahdır. Fitne ise, adam öldürmekten daha büyük bir kötülüktür. Onlar güçleri yeterse, sizi dininizden döndürmek için sizinle savaři sürdürürler, sizden her kim de dininden döner ve kafir olarak ölürse, bunların yaptıđı bütün iyi işler dünya ve ahirette bořa gitmiştir ve artık onlar cehennemliktirler, hep orada sonsuza kadar kalacaklardır.
218. Şüphesiz inananlar ve Allah yolunda hicret edip savařanlar; kesinlikle bunlar, Allah’ın rahmetini umarlar. Allah, gerçekten bađışlayıcı ve merhamet sahibidir.
219. Sana řarap ve kumardan soruyorlar. De ki: “Bu ikisinde büyük bir günah ve insanlara bazı yararlar vardır. Ancak günahları yararlarından daha büyüktür.” Yine sana neyi başkalarına vereceklerini soruyorlar. De ki: “Sizi sıkmayanını.” Allah, düşünesiniz diye, ayetlerini size böylece açıklıyor.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 34. Sayfa

220. O ayetler, dünya ve ahiret hakkındadır. Bir de sana öksüzlerden soruyorlar. De ki: “Onların işlerini düzene koymak, karışmamaktan daha hayırlıdır. Kendilerine karışırsanız kardeşlerinizdirler. Allah, yararlı iş yapanı bozguncudan ayırır. Eğer Allah dileseydi sizi kesinkes sarpa sarardı. Şüphesiz ki, Allah çok güçlü ve hikmet sahibidir.
221. Allah’a ortak kořan kadınlarla, iman etmedikçe evlenmeyin! Allah’a ortak kořan bir kadın sizin hoşunuza gitse bile, iman etmiş bir cariye her halde ondan daha hayırlıdır. İnanan kadınları, Allah’a ortak kořan erkeklerle, iman etmedikçe evlendirmeyin. Allah’a ortak kořan erkek size hoş görünse bile bir köle, ondan daha hayırlıdır. Onlar, sizi ateře davet ederler; Allah ise kendi izniyle cennete ve mađfirete davet ediyor; insanlara, hatırdan tutmaları için ayetlerini iyice açıklıyor.
222. Sana kadınların aybaşı adetlerinden soruyorlar. De ki: “O, bir eziyettir. Onun için adet günlerinde kadınlardan çekilin ve temizleninceye kadar onlarla cinsel ilişkide bulunmayın. İyice temizlendikleri vakit, Allah’ın emrettiđi yerden onlara varın. Allah, çok tevbe edenleri de sever çok temizlenenleri de sever.
223. Kadınlarınız, sizin için bir tarladır. O halde tarlanıza dilediđiniz gibi varın ve kendiniz için ileriye hazırlık yapın. Allah’tan korkun ve herhalde onun huzuruna varacađınızı bilin! Sen müminleri müjdele!
224. Bir de sözünüzde durmanız, takva sahibi olmanız ve insanların arasını düzeltmeniz için Allah’ı yeminlerinize hedef edip durmayın. Allah, herřeyi işiten, herřeyi bilendir.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 35. Sayfa

225. Allah, sizleri ađız alışkanlıđıyla yaptıđınız yeminlerden dolayı cezalandırmaz. Ancak gönüllerinizin bilinçli yaptıđı yeminlerden sorumlu tutar. Allah, çok bađışlayıcı, çok halimdir.
226. Eřlerine yaklařmamak için perhiz yemini eden erkeklerin dört ay beklemeleri gerekir. Şayet eřlerine dönerlerse şüphesiz Allah, çok bađışlayıcı ve esirgeyicidir.
227. Ancak, eđer boşanmaya karar verirlerse, şüphesiz Allah, söylediklerini işitir, kurduklarını bilir.
228. Bořanmış kadınlar kendi kendilerine üç adet beklerler ve Allah’ın rahimlerinde yarattıđını gizlemeleri kendilerine helal olmaz. Allah’a ve ahiret gününe imanları varsa gizlemezler. Kocaları da barışmak istedikleri takdirde o süre içerisinde onları geri almaya daha çok hak sahibidirler. Erkeklerin kadınlar üzerindeki hakları gibi, kadınların da erkekler üzerinde hakları vardır. Yalnız, erkekler için onların üzerinde bir derece vardır. Allah’ın izzeti var, hikmeti var.
229. O boşama iki keredir. Ondan sonrası, ya iyilikle tutmak veya güzellikle salmaktır. Onlara verdiklerinizden bir řey almanız da size helal olmaz. Erkek ve kadın Allah’ın yükümlü kıldıđı görevleri yerine getiremeyeceklerinden korkarlarsa o başka. Eğer siz de bunların Allah’ın verdiđi yükümlülü doğru dürüst yerine getiremeyeceklerinden korkarsanız, kadının ayrılmak için hakkından vazgeçm

artık ikisine de günah yoktur. Bunlar, işte Allah'ın belirlediği sınırlardır. Sakın bunları aşmayın! Her kim Allah'ın sınırlarını aşarsa, işte onlar, zalimlerin ta kendileridir.

230. Derken kadını bir daha boşarsa, başka bir kocaya varıncaya kadar artık ona helal olmaz. Bu da onu boşarsa, Allah'ın emirlerini sağlam tutacaklarına ümitli oldukları takdirde öncekilerin birbirlerine dönmeleri kendilerine günah değildir. Bunlar, Allah'ın tayin ettiği sınırlardır. İlim ehli olanlar için bunları açıklıyor.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 36. Sayfa

231. Kadınları boşadığınızda, iddetlerini bitirdikleri zaman, artık ya onları iyilikle tutun veya iyilikle salın. Yoksa haklarına tecavüz etmek için onları zararlarına olacak şekilde yanınızda tutmayın. Kim bunu yaparsa kendine zulmetmiş olur. Sakın Allah'ın ayetlerini şakaya almayın. Allah'ın üzerinizdeki nimetini ve size öğütler vermek için indirdiği kitap ve hikmeti unutmayıp düşünün. Allah'tan korkun ve bilin ki, Allah herşeyi bilir.
232. Kadınları boşadığınızda, iddetlerini bitirdikleri zaman aralarında meşru bir şekilde anlaştıkları takdirde, kendilerini kocalarına nikah edecekleri diye baskı yapmayın. Bu, işte içinizden Allah'a ve ahiret gününe inananlara verilen bir öğüttür. Bu sizin hakkınızda daha hayırlı ve daha temizdir. Siz bilmezken Allah bilir.
233. Anneler çocuklarını emziğin tamamlanmasını isteyenler için iki tam yıl emzirirler. Çocuk kendisinin olana da emzirenlerin yiyecekleri ve giyecekleri imkanları nisbetinde bir borçtur. Bununla birlikte herkes ancak gücü nisbetinde yükümlü olur. Ne yavrusu yüzünden bir ana ne de yavrusu yüzünden bir baba zarara uğratılmasın. Mirasçıya da aynı yükümlülük vardır. Eğer baba ve anne birbirleriyle anlaşıp rıza göstererek memeden kesmek isterlerse kendilerine günah yoktur. Şayet çocuklarınızı başkalarına emzirtmek isterseniz vereceğiniz ücreti güzelce ödedikten sonra yine size günah yoktur. Bununla beraber Allah'tan korkun ve bilin ki Allah ne yaparsanız görür.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 37. Sayfa

234. İçinizden ölüp de geride kadın bırakanların eşleri, dört ay on gün beklemelidir. Bu süreyi bitirdikten sonra artık kendi haklarında meşru olarak tercih edecekleri hareketten size bir sorumluluk yoktur. Allah, bütün yaptıklarınızdan haberdardır.
235. Kadınlara evlenme arzusunda olduğunuzu çitlatmanızda veya gönlünüzde tutmanızda sizin için bir sakınca yoktur. Allah, sizin onları mutlaka anacağınızı biliyor; ancak meşru ve helal söz dışında onlarla gizli buluşma için sözleşmeyin. Farz olan iddet sona ermeden nikah kıymaya kalkışmayın. Allah'ın gönlünüzde ne varsa onu bildiğini bilin ve O'ndan sakının! Yine bilin ki, Allah, çok bağışlayıcı ve çok halimdir.
236. Eğer kadınları, kendilerine el sürmeden veya mehir belirlemeden boşadıysanız, bunun size bir sakıncası yoktur. Ancak onlara yararlanacakları birşey verin, varlıklı olan durumuna göre, darlık içinde olan da gücüne göre güzellikle bir mal vermelidir. Bu, iyilik severler üzerine borç bir haktır.
237. Eğer onları el sürmeden boşar da mehir kesmiş bulunursanız borç, o belirlediğiniz miktarın yarısıdır. Ancak kadınlar veya nikah akdine yetkili bulunan erkek affederse, o başka. Erkekler, sizin fazlasıyla vermeniz takvaya daha yakındır! Aranızda faziletle davranmayı unutmayın! Şüphesiz ki Allah, her ne yaparsanız görür.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 38. Sayfa

238. Namazlara, özellikle orta namaza devam edin ve kalkın Allah için divan kurun!



239. Eğer bir korku halinde iseniz, yaya veya binek üstünde giderken kılın. Güvenlik ortamını bulduğunuz vakit de böyle bilmediğiniz şeyleri size öğrettiği gibi hemen Allah'ı zikredin.
240. İçinizden hanımlarını geride bırakarak ölüme yaklaşanlar, karılarının senesine kadar evden çıkarılmaksızın bakılması için bir mal vasiyet ederler. Bunun üzerine kendileri çıkarılsa, kendi haklarında yaptıkları meşru bir hareketten dolayı size bir sorumluluk yoktur. Allah, çok güçlüdür, hikmet sahibidir.
241. Boşanan kadınların da örfe göre bir nafaka hakları vardır ki, verilmesi Allah'tan korkanlara bir vazifedir.
242. İşte akıllarınız ersin diye Allah, size ayetlerini böyle açıklıyor.
243. Binlerce kişi iken ölüm korkusuyla yurtlarından çıkan kimseleri görmez misin? Allah onlara: "Ölün." dedi. Sonra onlara bir hayat verdi. Muhakkak Allah, insanlara karşı bir fazilet sahibidir, ancak insanların pek çokları şükretmiyorlar.
244. O halde Allah yolunda çarpışın ve Allah'ın işiten ve bilen olduğunu bilin!
245. Kimdir o kişi ki, Allah'a güzel bir borç sunsun da Allah ona birçok katlarını katlayıversin. Allah, hem sıkar, hem açar. Hepiniz döndürülüp O'na götürüleceksiniz.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 39. Sayfa

246. Musa'dan sonra İsrailoğullarının ileri gelenlerine baksana! Hani peygamberlerinden birine: "Bize bir hükümdar gönder, Allah yolunda savaşalım." dediler. O: "Ya üzerinize farz edilir de savaşmamazlık ederseniz?" dedi. Onlar: "Neden Allah yolunda savaşmayalım? Yurtlarımızdan çıkarıldık, çocuklarımızdan ayrı bırakıldık." dediler. Bunun üzerine savaş, kendilerine farz kılındığı zaman, pek azı dışındakiler dönüverdiler. Allah, o zalimleri bilir.
247. Peygamberleri onlara: "İşte Allah, size hükümdar olarak Talut'u gönderdi." demişti. Onlar: "O nasıl bize hükümdar olabilir ki? Halbuki biz hükümdarlığa ondan daha layıkız. O, malca da bir bolluk verilmiş biri değil." dediler. Peygamber: "Onu, Allah size hükümdar seçmiş, bilgi ve fizikçe artırmıştır, hem Allah, hükümdarlığı dilediğine verir. Allah geniş mülk sahibi, her şeyi bilendir." dedi.
248. Peygamberleri onlara: "Haberiniz olsun, onun hükümdarlığının alameti, içinde sizlere Rabbından bir rahatlık ve Musa ile Harun ailesinin bıraktıklarından bir kısmı bulunan bir sandığın gelmesi olacaktır. Onu melekler getirecektir. Eğer inanan kişilerseniz, elbette size bunda kesin bir delil vardır." demişti.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 40. Sayfa

249. Talut ordusuyla hareket ettiği zaman: "Allah sizi bir ırmakla deneyecek, kim ondan içerse benden değildir. Kim ondan tatmazsa işte o, bendendir, ancak eliyle bir avuç alanlara izin var." dedi. Derken oraya varır varmaz pek azı hariç hepsi ondan içtiler. Talut ve beraberinde iman edenler ırmağı geçtiler. O zaman da: "Bizim bugün Calut ve ordusuyla savaşacak gücümüz yok." dediler. Allah'a ulaşacaklarına inananlar: "Nice az bir topluluk, Allah'ın izniyle sayıca çok bir topluluğu yenmiştir. Allah sabırlılarla beraberdir." dediler.
250. Calut ve ordusuna karşı meydana çıktıklarında şöyle dediler: "Ey bizleri yetiştiren Rabbimiz, üzerimize sabır dök, ayaklarımıza sebat ve dayanıklılık ver ve bizi bu kafirler topluluğuna karşı zafere ulaştır."
251. Böylece Allah'ın izniyle onları tamamen bozdular. Davud, Calut'u öldürdü, Allah kendisine hükümdarlık ve peygamberlik verdi ve ona dilediği şeyleri öğretti. Allah'ın insanları birbirleriyle önlemesi olmasaydı yeryüzü mutlaka bozulup gitmişti. Fakat Allah'ın bütün akıl sahibi varlıklara karşı bir iyiliği vardır.
252. İşte bunlar, Allah'ın ayetleridir. Onları, sana dosdoğru okuyoruz. Şüphesiz ki sen gönderilen peygamberlerseniz.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 41. Sayfa



253. Biz, o işaret edilen peygamberlerden kimini kiminden üstün kıldık. İçlerinden kimi ile Allah konuştu, kimini de daha yüksek derecelere çıkardı. Meryem oğlu İsa'ya da o açık delilleri ve mucizeleri verdik ve kendisini Cebrail ile destekledik. Eğer Allah dileyseydi, onlardan sonraki milletler kendilerine o açık deliller geldikten sonra birbirlerinin kanına girmezlerdi. Fakat anlaşmazlığa düştüler, kimi inandı, kimi inkar etti. Yine Allah dileyseydi, birbirlerinin kanına girmezlerdi. Ne varki Allah, dilediğini yapar.
254. Ey iman edenler, alış verişin, dostluğun ve şefaatin olmayacağı gün gelmeden önce, size verdiğimiz mallardan nafaka verin. Kafirler ise hep o zalimlerdir.
255. Allah'dan başka hiç bir tanrı yoktur. O, daima yaşayan, daima duran, bütün varlıkları ayakta tutandır. O'nu ne gaflet basar, ne de uyur. Göklerdeki ve yerdeki herşey O'nundur. O'nun izni olmadan huzurunda şefaet etmek kimin haddine! Onların önlerinde ve arkalarında ne varsa hepsini bilir. Onlar ise, O'nun dilediği kadarından başka ilminden hiçbir şey kavrayamazlar. O'nun hükümdarlığı, bütün gökleri ve yeri kucaklamıştır. Her ikisini görüp gözetmek, ona bir ağırlık da vermez. O, çok ulu ve çok büyüktür.
256. Dinde zorlama yoktur. Doğruluk sapıklıktan kesin olarak ayrılmıştır. Artık her kim Tağut'a küfredip Allah'a iman ederse, işte o, en sağlam kulpa yapılmıştır. Allah, işitir, bilir.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 42. Sayfa

257. Allah, iman edenlerin velisidir, onları karanlıklardan aydınlığa çıkarır. İnanmayanların dostları ise Tağut'tur, onları aydınlıktan karanlıklara çıkarır. İşte onlar cehennemliklerdir, hep orada kalacaklardır.
258. Baksana, Allah kendisine hükümdarlık verdi diye, Rabbi hakkında İbrahim ile tartışmaya kalkana! İbrahim ona: "Benim Rabbim, hem diriltten hem öldürendir." dediği zaman, O: "Ben, diriltir ve öldürürüm." demişti. İbrahim: "Allah, güneşi doğudan doğduruyor, haydi, sen de batıdan getir!" deyince, o inkarcı herif donakaldı. Öyle ya, Allah zulmedenleri muvaffak etmez.
259. Yahut, altı üstüne gelmiş ııpsız bir şehre uğrayıp: "Allah, bunu bu ölümünden sonra nereden diriltecek?" diyen kimse gibi. Bunun üzerine Allah, onu yüz yıl öldürdü, sonra diriltti ve: "Ne kadar kaldın?" diye sordu. O: "Bir gün veya bir günden eksik kaldım." dedi. Allah: "Hayır, yüz yıl kaldın. Öyle iken yiyeceğine ve içeceğine bak, henüz bozulmamış. Bir de eşeğine bak! Bunlar, seni insanlara karşı gücümüzün bir canlı delili yapmamız içindir. Hele o kemiklere bak, onları nasıl birbirinin üzerine kaldırıyor, sonra onlara nasıl et giydiriyoruz?" Bu şekilde hak kendisine apaçık belli olduğunda: "Allah'ın herşeye gücü yettiğini şimdi biliyorum." dedi.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 43. Sayfa

260. Bir vakit İbrahim: "Rabbim, bana ölüleri nasıl dirilttiğini göster." demişti. Allah buyurdu: "Yoksa inanmadın mı?" İbrahim: "İnanırım, ancak kalbimin iyice yatışması için." dedi. Allah buyurdu ki: "Öyle ise kuşlardan dördünü tut ve onları kendine çevir, iyice tanıdıktan sonra her dağ başına onlardan birer parça dağıt. Sonra onları çağır, koş koş sana gelsinler. Bil ki, Allah gerçekten güçlüdür ve hikmet sahibidir."
261. Mallarını Allah yolunda harcayanların durumu, her biri yüz taneye sahip yedi başak bitiren bir tohum tanesine benzer. Allah, dilediğine kat kat fazla verir. Allah, rahmeti bol olan ve herşeyi bilendir.
262. Mallarını Allah yolunda harcayan sonra verdiklerinin arkasından başa kakmayan ve gönül incitmeyen kimselerin Rableri katında mükafatları vardır. Onlara bir korku yoktur ve onlar üzölmeyeceklerdir.
263. Bir tatlı dil, bir bağışlama, arkasından incitmenin geldiği sadakadan daha hayırlıdır. Allah, ganidir, halimdir.
264. Ey iman edenler, sadakalarınızı, başa kakmak, kalp kırmak suretiyle boşa çıkarmayın. Tıpkı malını insanlara gösteriş için dağıtan; Allah'a ve ahiret gününe inanmayan herif gibi. Artık onun durumu, üstünde biraz toprak bulunan ve üzerine bir sağnağın inip kendisini bütün yalçınlığı ile ortada bırz bir kaya gibidir. Böyle kimseler, yaptıklarının hiçbir yararını görmezler. Allah, inkarcılar topluluğı doğru yola çıkarmaz.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 44. Sayfa

265. Allah'ın hoşnutluğunu aramak ve kendilerini veya bir kısmını Allah yolunda pay sahibi kılmak için mallarını harcayanların durumu ise bir tepenin üstünde bulunan, üzerine kuvvetli bir sağnağın yağıp meyvelerini iki kat artırdığı bir bahçenin durumuna benzer. Bir sağnak yağmazsa, ona mutlaka bir çisinti düşer. Allah, yaptıklarınızı gözetliyor.
266. Sizden hanginiz ister ki, kendisinin hurma ve üzüm bağları bulunan altından ırmaklar akan, içinde her çeşit ürünün yetiştiği bir bahçesi olsun da kendisine yaşlılık çöküp elleri yetmez, güçleri çatmaz bir takım çocukların bulunduğu bir sırada, ateşli bir bora isabet edip bahçesini yaksın? İşte Allah, düşünesiniz diye sizlere ayetlerini böyle anlatıyor.
267. Ey iman edenler, gerek kazandıklarınızın ve gerekse sizin için yerden çıkardıklarımızın temizlerinden Allah yolunda harcayın, kendinizin göz yummadan alamayacağınız adilerini vermeye yeltenmeyin ve Allah'ın hiç bir şeye ihtiyacı olmadığını ve şükredilmesi gereken olduğunu bilin.
268. Şeytan, sizi yoksullukla korkutup çirkin çirkin şeylere teşvik ediyor. Allah ise, kendi katından bir bağışlama ve fazla bir kar va'd ediyor. Allah'ın gücü geniş, ilmi çoktur.
269. Dilediğine hikmet verir. Hikmet verilene ise çok büyük bir hayır verilmiş demektir. Bunu ancak temiz akıllılar anlar.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 45. Sayfa

270. Her ne nafaka verdiniz veya ne adak adadınızsa, herhalde Allah onu bilir. Fakat zulmedenlerin yardımcıları yoktur.
271. Sadakaları açıksa verirsiniz ne iyi! Eğer fakirlere gizlice verirsiniz, bu sizin için daha hayırlıdır ve günahlarınızın bir kısmınının bağışlanmasını sağlar. Allah, bütün yaptıklarınızdan haberdardır.
272. Onların yola gelmesi senin üzerine vazife değildir. Ancak Allah, dilediğini yola getirir. Hayır adına ne verirsiniz, hep kendi lehinizedir. Ancak sizler, yalnız Allah rızası için verirsiniz. Bu şekilde hayır için her ne verirsiniz, karşılığı size tamamen ödenir ve hiç hakkınız yenmez.
273. Allah yoluna kapanmış olup şurada burada dolaşmayan fakirlere verin. İstemekten çekindikleri için, bilmeyen onları zengin zanneder. Onları simalarından tanırısın. Yüzsüzlük edip halkı rahatsız etmezler. İşe yarar her ne verirsiniz, hiç şüphesiz, Allah onu bilir.
274. Mallarını gece gündüz, gizli ve açık hayır için harcayan kimselerin Rablarının yanında, yalnız kendileri için, mükafatları vardır. Onlara bir korku yoktur ve hiç üzülmeyeceklerdir.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 46. Sayfa

275. Faiz yiyen kimseler, şeytan çarpmış kimsenin kalktığı gibi kalkarlar. Bu, onların: "Ticaret, tıpkı faiz gibidir." demeleri yüzündendir. Oysa, Allah, ticareti helal, faizi haram etti. Bundan böyle her kim Rabbi tarafından kendisine bir öğüt gelir de faizden vazgeçerse, artık geçmişte aldığı onundur ve hakkındaki kararı Allah verecektir. Her kim de döner, yeniden faiz alırsa, işte onlar cehennemnin sakinleridirler, hep orada kalacaklardır.
276. Allah, faizi mahveder ve sadakaları artırır. Allah, günahkar katı inkarcıların hiçbirini sevmez.
277. İman edip iyi işler yapan ve namaz kılip, zekat verenlerin, Rabblerinin yanında, şüphesiz kendilerine ait mükafatları vardır. Onlara bir korku yoktur ve hiç üzülmeyeceklerdir.
278. Ey iman edenler, Allah'tan korkun ve eğer gerçek inananlar iseniz faiz hesabından kalan miktarı almaktan vazgeçin.
279. Eğer böyle yapmazsanız, o halde Allah ve O'nun elçisi tarafından bir savaş açılacağını bilin. Eğer tevbe ederseniz, ana paranız sizindir. Ne haksızlık etmiş, ne de haksızlığa uğramış olursunuz.



280. Eğer borçlu sıkıntıda ise, ona kolaylık tanınmalısınız; borcu sadaka olarak bağışlamanız, eğer bilerseniz, hakkınızda daha hayırlıdır.
281. Döndürülüp Allah'a götürüleceğiniz, sonra da herkese kazancının tamamıyla ödeneceği ve hiçbir haksızlığa uğratılmayacağı günden korkup ona hazırlanın!


## Bakara Suresi Türkçe Meali 47. Sayfa

282. Ey iman edenler, birbirinizden belirli bir vade ile borç aldığınızda, onu yazın; aranızda doğrulukla tanınmış bir yazı bilen kişi, onu yazsın. Yazı bilen de kendisine Allah'ın öğrettiği gibi yazmaktan kaçınmasın. Bir de borçlu adam söyleyip yazdırsın, her biri Allah'tan korksun ve haktan birşey eksiltmesin. Eğer borçlu, akli ermeyen biri yahut küçük veya kendisi söyleyip yazdıramayacak durumda ise, velisi dosdoğru söyleyip yazdırsın. Erkeklerinizden iki şahit gösterin. Eğer ikisi de erkek olamıyorsa o zaman doğruluğuna güvendiğiniz bir erkekle iki kadın şahit olsun ki, biri unutulunca diğeri hatırlatsın. Şahitler de çağrıldıklarında kaçınmasınlar. Siz yazanlar da az olsun çok olsun onu vadesine kadar yazmaktan üşenmeyin. Bu Allah yanında adalete en uygun olduğu gibi şahitlik için daha sağlam ve şüpheye düşmemeniz için daha elverişlidir. Ancak aranızda peşin devrettiğiniz bir ticaretse, o zaman bunu yazmamanızda size bir sakınca yoktur. Alışveriş yaptığınızda da şahit tutun, bir de ne yazana ne de şahitlik edene zarar verilmesin. Eğer zarar verirsiniz bu mutlaka kendinize dokunacak bir günah olur. Allah'tan korkun! Allah size ilim öğretiyor ve Allah her şeyi bilir.

## Bakara Suresi Türkçe Meali 48. Sayfa

283. Eğer yolculukta iseniz ve bir yazıcı da bulamazsanız, alınan rehinler yeterlidir. Birbirinize güveniyorsanız, kendisine inanılan kişi, Allah'tan korkup üzerindeki emaneti ödesin. Bir de şahitliği gizlemeyin, onu kim gizlerse, kesinlikle kalbi vebal içindedir. Allah, bütün yaptıklarınızı bilir.
284. Göklerdeki ve yerdeki herşey Allah'ındır. Siz, içinizdekini açıklasanız da saklasanız da Allah, sizi onunla hesaba çeker; sonra dilediğini bağışlar, dilediğine azap eder. Allah, herşeye gücü yetendir.
285. Peygamber, Rabbinden ne indirildiyse ona iman etti, müminler de. Hepsi, Allah'a, meleklerine, kitaplarına ve: "Peygamberleri arasında hiçbir ayırım yapmayız." diye Peygamberlerine inandılar ve: "İştittik ve boyun eğdik, bağışlamanızı dileriz, ey Rabbimiz! Dönüş sanadır!" dediler.
286. Allah, kimseye gücünün ötesinde bir teklifte bulunmaz. Herkesin kazandığı yararına, yüklendiği günahı zararınadır. Ey Rabbimiz, eğer unutarak veya yanılarak yaptıkça, bizi sorgulama! Ey Rabbimiz, bize, bizden öncekilere yüklediğin gibi, ağır yük yükleme! Ey Rabbimiz bize gücümüzün yetmediğini yükletme, günahlarımızı affet, bizleri bağışla ve bize acı! Sensin mevlamız! Bizi, Seni tanımayanlara karşı yardımınla zafere eriştir, kahrolsun kafirler

## Bakara Suresi Türkçe Meali Dinle

Bakara Suresi Türkçe Meali Dinle, Bakara Suresi Prof. Dr. Hamdi DÖNDÜREN'in Türkçe Mealini, Ahmet DENİZ'den dinlemek için lütfen Play  butonuna basın.

0:00 / 0:00

## Bakara Suresi Konusu

**Bakara Suresi konusu**, Kur'ân-ı Kerîm'in kendine mahsus tertip ve üslûbu içinde şu ana konuları ihtiva etmektedir: İslâm'ın getirdiği inanç, ibadet ve hayat düzeniyle ilgili temel bilgiler; münafıklar, Allah'ın varlığını ve birliğini gösteren deliller, insanın yaratılışı, kabiliyetleri, imtihanı; İsrâiloğulları tarihinin önemli

kesitleri, kâmil bir din olan İslâm'ın, daha önceki dinlerin evrensel kısmını ihtiva ettiği, buna karşılık onların - değişmesi, ıslah edilmesi, düzeltilmesi gereken- hükümlerini de ıslah ettiği; Hz. İbrâhim kıssası, Kâbe'nin yapılışı ve kible oluşu; yiyecekler, kısas, vasiyet, oruç, savaş, hac, nikâh, boşama, dulluk, yetimlik, şarap, kumar, faiz, akidlerin yazılması, din ve vicdan hürriyeti, Allah-kul ilişkisi, örnek dualar vb. hususlarla ilgili hükümler ve irşadlar. Bakara sûresi daha ziyade Fâtîha'nın, "doğru yolu bulanlarla ondan sapanlar"a işaret eden kısmının, örnekler ve tarihî vâkıalarla açıklanması gibidir.

## Bakara Suresi Nuzûl

Mushafta ikinci, nuzûl sıralamasında 87. sûredir, Medine'de nâzil olmuştur. Kur'an'ın en uzun sûresidir. Tamamının bir nuzûl sebebi olmamakla birlikte birçok âyeti için özel iniş sebepleri vardır. O âyetler açıklanırken nuzûl sebepleri hakkında da bilgi verilecektir.

## Bakara Suresi Fazileti

**Bakara Suresi fazileti**, Bakara sûresinin değerini ve özelliklerini anlatan sahih hadisler vardır: "Evlerinizi (içinde Kur'an okumayarak) kabirlere çevirmeyiniz. Şeytan, içinde Bakara sûresi okunan evden ürker ve uzaklaşır" (Müslim, "Müsâfirîn", 212). "Kur'an'ı okuyunuz; çünkü o, kıyamet gününde kendisini okuyanlara şefaate edecektir. İki nur yumağını, yani Bakara ve Âl-i İmrân sûrelerini okuyunuz; çünkü onlar, kıyamet gününde iki büyük bulut veya gölgelik ya da kuş sürüsü gibi gelerek kendilerini okuyanları savunacak ve koruyacaklardır. Bakara sûresini okuyunuz; çünkü ona sahip olmak bereket, terketmek ise hasret ve pişmanlık sebebidir; ona sihirbazların güçleri yetmez" (Müslim, "Müsâfirîn", 252). "Bakara sûresinin sonundaki iki âyeti her kim gece vakti okursa bu iki âyet -o gece- ona yeter" (Buhârî, "Fezâil", 10). Sahâbeden Üseyd b. Hudayr bir gece hurma yığınının yanında Kur'an (Bakara sûresi) okurken atı birkaç kere ürküp heyecanlanmıştı. Üseyd atın, çocuğu Yahyâ b. Üseyd'i çiğnemesinden kaygılanarak kalktığında başının hizasında (gökte), ışıklarla donatılmış bir tavan gördü. Tavan gözünün alabildiğine, semanın derinliklerine doğru uzayıp gidiyordu. Üseyd, Resûlullah'a gelerek durumu anlattı. Resûlullah ondan Bakara sûresini okumaya devam etmesini istedi. Fakat çocuğuna bir şey olmasın diye okumaya ara verdi. Sabahleyin durumu Hz. Peygamber'e söyleyince şöyle buyurdular: "Onlar seni dinlemeye gelmiş meleklerdi. Eğer okumaya devam etseydin sabah olunca onları herkes görecekti, kendilerini halktan gizlemeyeceklerdi" (Müslim, "Müsâfirîn", 242). Rahmân ve rahîm olan Allah'ın adıyla... 1. Elif-lâm-mîm. 2. Bu kitap, hiç şüphe yok, sakınanlar için bir rehberdir. 3. (Onlar) gayba iman ederler, namazı kırlarlar, kendilerine verdiklerimizden hayra harcarlar; 4. Sana indirilene ve senden önce indirilene iman ederler ve âhirete kesin olarak inanırlar. 5. Rablerinden gelen doğru yol üzerinde olanlar ancak onlardır ve kurtuluşa erenler de yalnızca onlardır.

## Bakara Suresi Hakkında Sıkça Sorulan Sorular

### Bakara Suresi Kur'an-ı Kerim'de kaçınıcı sayfadadır?

Bakara Suresi, Kur'an-ı Kerim'de 1. sayfada başlar, 48. sayfada biter.

### Bakara Suresi kaç ayettir?

Bakara Suresi, 286 ayetten oluşur.

### Bakara Suresi hangi cüzde yer alır?

Bakara Suresi, Kur'an-ı Kerim'de 1. cüzde başlar, 3. cüzde biter.

### Bakara Suresi kaç sayfadır?

Bakara Suresi, Kur'an-ı Kerim'de toplam 48 sayfa içinde yer alır.

## Bakara Suresi Tefsiri





Kur'an Yolu Tefsiri kitabından **Bakara Suresi Tefsiri** aşağıdadır.

## Bakara Suresi 1. Ayet Tefsiri

Çoğu Mekke'de nâzil olan yirmi dokuz sûrenin başında ya bir âyet ya da bir âyetin başlangıcı olarak, kelime oluşturmeyen bazı harfler yer almakta olup bunlara hurûf-ı mukattaa (ayrı ayrı harfler) denir. Bunlar Arap alfabesinin on dört harfidir ve bazı sûrelerin başında tek harf olarak, bazılarının başında ise birden fazla harfin yan yana dizilişi şeklinde yer almışlardır. Bu harflerin Kur'ân-ı Kerîm'den bir âyet veya âyet parçası olduğunda şüphe yoktur. Mânaları ve hikmetleri üzerinde ise farklı görüşler ve yorumlar ileri sürülmüştür. Sıradan insanların bilgi vasıtalarıyla mânalarını ve kullanılış maksatlarını (hikmet) bilmek ve anlamak mümkün olmayan bu harflere, kezâ lügat mânalarında kullanılmamış olup ne mânaya geldikleri de açıklanmamış bulunan bazı kelimelere müteşâbihat adı verilmektedir. Selef denilen ilk devir din bilginleriyle onların yolundan giden sonraki bazı âlimler müteşâbihatı yorumlamazlar, oldukları gibi benimseyip iman ederler. "Kur'an'da bulunmasının elbette bir hikmeti vardır, Allah ve Resulü bunları açıklamadığına göre aklımıza dayanarak açıklamaya kalkışmak bizim işimiz değildir, yetki sınırlarımızı aşar" derler. Kelâm, felsefe ve tasavvuf ehli bazı âlimler ise tefekkür veya ilham yoluyla müteşâbihatın mânalarının anlaşılabilceğini ileri sürmüş ve her biri için çeşitli yorumlar yapmışlardır. Bakara sûresinin ilk âyetini teşkil eden "elif-lâm-mîm" in mânasıyla ilgili olarak yirmiden fazla yorum vardır. Bunlardan şu üçü nisbeten daha tutarlı görünmektedir: a) Bunlar, mânaları olmayan alfabe harfleridir, Kur'ân-ı Kerîm'in vahiy yoluyla Allah'tan geldiğine inanmayanlara meydan okumak ve âciz olduklarını ortaya çıkartmak için bazı sûrelerin başına konmuştur ve "Bu Kur'an, şu gördüğünüz harflerden yapılan kelime ve cümlelerden oluşmaktadır. Siz harfleri de biliyorsunuz. O halde haydi yapabiliyorsanız siz de böyle kelime ve cümlelerden oluşan ve Kur'an'a benzeyen bir kitap yazın!" denilmek istenmiştir. b) Başında buldukları sûrelerin muhtevalarına dikkat çekmek için yemin olarak gelmiştir. c) Başlarında bulunan sûrelerin isimleri olarak indirilmiştir (İbn Aşûr, I, 216). İmâm-ı Rabbânî önce Selef âlimleri gibi düşünürken bilâhare Allah Teâlâ'nın kendine, bu harflerin mâna ve sırlarından bir kısmını açtığını; böylece "müteşâbihatın mânalarının, Allah'ın bildirmesiyle bilinebileceğini ve bunların, açık mânalı âyetlerin (muhkemât) özü ve amacı olduğunu" anladığını ifade etmiştir (Mektûbât, I, 296). Şah Veliyyullah, "Arap dilinde tek başına veya kelimelerin başlarına gelen harflerin özellikleriyle kelimelerin mânaları arasında bir ilişkinin bulunduğu" tesbitinden yola çıkarak sûrelerin başlarında bulunan harflerin de muhtevalarına delâlet ve onların özünü ihtiva ettiğini ileri sürmüştür. Buna göre "elif-lâm-mîm" in mânası, "Yaratılmışların çeşitli oluşlar ve ilişkilerle belirlenmiş hayatlarının gerekli kıldığı, ihtiyaç duyduğu irşadlar gayb âleminden gelerek onların hayatlarına girmekte ve yollarına ışık tutmaktadır" demektir (el-Fevzü'l-kebîr, s. 64; hurûf-ı mukattaa konusunda geniş bilgi için bk. M. Zeki Duman-Mustafa Altundağ, "Hurûf-ı Mukattaa", DİA, XVIII, 401-408; müteşâbihat konusunda bk. Âl-i İmrân 3/7). Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 68-70

## Bakara Suresi 2. Ayet Tefsiri

Bakara sûresi Medine'de nâzil olduğuna göre daha önce birçok sûrenin gelmiş olması gerekir. Bu sûrelerle önemli bir kısmı tamamlanmış bulunan metne "kitap" demek uygun görülmüştür. "Şüphe yok" ifadesi, hem kitabın Allah'tan geldiği, anlatmak istediğini açıkça anlatabildiği hem de onun bir kılavuz, rehber, ışık olmasıyla ilgilidir; her iki konuda da şüpheye yer yoktur. "Rehber" diye çevirdiğimiz hüdâ hidâyetle aynı kökten olup Allah'ın razı olduğu hayat tarzında, iman, ibadet ve ahlâk yolunda ilâhî rehberliği ifade etmektedir. Bu rehberlikten yararlanabilmek için kişide yukarıdaki âyetlerde nitelikleri açıklanan bilincin bulunması gerekir (geniş bilgi için bk. Yusuf Şevki Yavuz, "Hidâyet", DİA, XVII, 473-477). Müttaki (takvâ sahibi) ve takvâ dilimizde de kullanılan Arapça asıllı kelimelerdendir. Müttakiler kelimesinin lügat mânası, "sakınılması gereken şeylerden sakınanlar" demektir. Kur'an'da ve özellikle bu âyette geçen takvân ı onu takip eden âyetlerde açıklanmıştır. Buna göre takvâ sahibi kimselerde şu beş vasfı vardır: Gayba irretmek, namazı doğru ve devamlı kılmak, Allah'ın verdiklerinden bir kısmını O'nun rızâsı için harcamak,

Kur'an'a olduğu gibi diğer peygamberlere gönderilen kitaplara da inanmak ve âhiret konusunda kesin inanç sahibi olmak. Bu vasıfları kendinde gerçekleştirmiş olan mümin takvâ sahibidir, müttakidir. Böylece takvâ sahibi olan müminlerde hâsıl olan şuur, duygu ve davranışlarla ilgili başka açıklamalar da yapılmıştır. Konuyla ilgili birkaç hadisin anlamı şöyledir: "Kul, sakıncalı olana düşmemek için sakıncasız olandan da çekinmedikçe takvâ sahibi olamaz" (Tirmizî, "Kiyâme", 19; İbn Mâce, "Zühd", 24). "Kul, vicdanını rahatsız eden şeyi terketmedikçe takvâ derecesini elde edemez (Buhârî, "İmân", 1). Ebû Hüreyre'ye nisbet edilen bir benzetme, "Yolda yürürken dikenler görürsen ya yolu değiştirirsin ya da dikene dokunmadan geçmenin bir yolunu arar ve bulursun; işte takvâ da budur; hayatı Allah Teâlâ'nın yasakladığı kötülöklere bulaşmadan yaşamaya çalışmaktır" (takvâ hakkında ayrıca bk. Bakara 2/197). Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 70-71

## Bakara Suresi 3. Ayet Tefsiri

Gayba iman etmek, namaz kılmak ve Allah rızâsına uygun harcama yapmak; İslâm'ın fert ve topluluk olarak insana getirdiklerinin ve ondan istediklerinin güzel bir özetidir. Gayba iman, iman esaslarına; namaz kılmak, özel duygu ve davranışlarla Allah'a ibadet etmeye; Allah rızâsına uygun harcamada bulunmak (infak) ise dayanışmaya, düzen ve adalete, yani muâmelâtın ruhuna ve amacına işaret etmektedir. İman akıl ve vicdanın doğrulaması (tasdik), dilin bunu itiraf edip söylemesi (ikrar) ve davranışların da bunlara uygun olmasıyla gerçekleşip tamamlanmaktadır. Yalnızca tasdik bulunur, fakat söz ve davranış buna aykırı ve tutarsız olursa iman zayıf demektir. Böyle bir imanla gerçek mânâsıyla İslâm yaşanmış ve temsil edilmiş olmayacağı gibi, İslâm'ın insanlara vaad ettiği mutluluğa da erişilemez. Söz ve uygun davranış bulunur da kalbin tasdiki bulunmazsa ya şüursuz, rastgele bir dış uygunluk ya da ikiyüzlülük (münafıklık), durumu gizleme (takıyye) söz konusudur. Her ne kadar âhirette zerre kadar imanın bile insana fayda vereceği ve sonunda onu cehennemden çıkararak cennete sokacağı sahih hadislerde bildirilmişse de (Buhârî, "İmân", 15; Müslim, "İmân", 320, 325) dinin vaad ettiği dünya ve âhiret saadeti ancak "tasdik, ikrar ve tutarlı amel" unsurlarının birlikte var oluşu halinde gerçekleşir. Gayb "gözle görülmeyen; akıl, duyular vb. beşerî bilgi vasıtalarıyla bilinmeyen varlıklar, ilişkiler ve oluşlar"dır. Allah, vahiy, kader, yaratılış, ruh, kıyametin zamanı, kabirde olacaklar, yeniden dirilme, toplanma, sırat, terazi, cennet, cehennem... hep gayb âlemine dahildir. Bunlar hakkında bilgi alınabilecek iki kaynak vardır: Vahiy ve ilham. Akıl, ancak bu iki kaynaktan alınacak bilgiler üzerine tefekkür yoluyla açıklamalar getirebilir. Keşif, kalp gözünün açılması, Allah tarafından haber verilmek (tahdîs) gibi çeşitleri veya isimleri bulunan ilham, ancak İslâm'a sağlam iman ve onun esaslarını samimiyetle (ihlâs) yaşama sonucu elde edilmiş bulunursa muteber olur. Yine de ilham objektif ve herkes için geçerli, üzerine genel hüküm bina edilebilecek bir bilgi kaynağı değildir, kime gelmişse onu ilgilendirir, umumi ve kesin delillere (vahiy) aykırı olmamak şartıyla onu bağlar. "Namaz kırlarlar" (yüsallûne) yerine "namazı ikame ederler" (yukîmûne's-salâte) ifadesinin kullanılmış olması, namaza önem verilmesi, onun devamlı ve şartlarına uyularak eda edilmesi gerektiğini anlatmak içindir. Namaz dinin direği, ibadetlerin özü ve özetidir, Allah'ın Resulü, mutluluğu namazda bulduğunu, onunla yaşama sevinci kazandığını ifade buyurmuştur (Nesâî, "Nisâ", 1; namaz hakkında ayrıca bk. Bakara 2/238-239; Mâide 5/6). "Kendilerine verdiklerimizden harcayanlar" nitelemesi iki önemli konuya ışık tutmaktadır: 1. Allah Teâlâ'nın bütün verdikleri harcanmayacak, yeteri ve gereği kadarı harcanacak, geri kalanı yine iyi maksatlarla tasarruf edilecektir. 2. Harcama Allah'ın rızâsına uygun olacaktır. Bu da kişinin kendisi, ailesi, yakınları ve diğer ihtiyaç sahipleri için yapacağı harcamaları, vakıf, tesis, hayrat vb. yatırımları kapsamaktadır. Dünya nimetleri, yer altı ve yer üstü servetleri mülk olarak yaratıcısına aittir. İnsanlar meşrû yollardan onlara sahip olduklarında bu sahiplik mecazidir ve sınırlanmıştır; asıl sahibinin izin verdiği kadar ve O'nun gösterdiği yerlere, belirlediği şekillerde sarfedilebilir. Bir zerresi yersiz, faydasız ve gereksiz sarfedildiğinde Allah'ın mülküne, O'nun halen yaşayan ve gelecekte yaratacağı kullarının haklarına tecavüz edilmiş olur. Bu tecavüzlerin yaptırımını dünyada sosyal ve ekonomik krizlerdir, tabiatın tahrip edilmesi, çevrenin içinde yaşanamaz hale gelmesidir; âhirette ise **عَذَابٌ أَلِيمٌ** âdil olan hâkimin vereceği cezalardır. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 71-72



## Bakara Suresi 4. Ayet Tefsiri

Allah bir olduğuna, din de Allah'ın gönderdiği, kendisiyle kulları arasında bir bağ, kulları için bir irşad, bir hayat düzeni olduğuna göre gerçek bir peygamberin aracılığı ile Allah'ı tanıyan ve O'na iman edenlerin diğer peygamberlere ve hak dinlere de iman etmesi kaçınılmazdır. Ancak böyle bir imanla tevhide ulaşılır:Allah birdir ve bütün insanlar bir tek, eşi ve ortağı olmayan Allah'ın kullarıdır, bütün peygamberler bir Allah'ın elçileridir, bütün hak dinler bir Allah'tan gelmiş ve aynı esasları getirmiştir. Kültür ve medeniyet geliştikçe insanlar bu bakımdan değiştikçe Allah Teâlâ yeni peygamberler ve dinler göndererek nihaî dini tamamlamış, eskiyen kısımları (önceki ümmetlerin ihtiyaçlarını karşılamaya yönelik amelî hükümleri, öğretileri) yenilemiştir.Hak dinin adı İslâm'dır, bütün semavî dinler ardarda gelerek İslâm binasını tamamlamıştır. Son peygamber Hz. Muhammed'den sonra yeni bir peygamber ve din gelmeyeceği bildirilmiştir. Son kitabın ışığı altında işletilecek olan insan aklı, yeni ihtiyaçları karşılamak için yeterli hale gelmiştir. Müslümanlar tarihe ve dünyaya bu iman, düşünce ve duyguyla bakıp böyle değerlendirirler. İnsanları tek Allah'ın ve tek dinin sevgi, rahmet ve kardeşlik bayrağı altında toplayabilecek başka bir iman ve düşünce de mevcut değildir.Bütün hak dinlerde âhirete şeksiz ve şüphesiz inanma esası vardır. Âhirete iman unsuru bulunmadan ne din olur ne de sağlıklı bir dünya düzeni kurulabilir. Dünya gelip geçicidir, âhret ise ezelî ve ebedîdir. Dünyada kesintisiz mutluluk ve ölümsüzlük arayanlar hüsrana uğramış, asıl mutluluk ve sonsuzluğu da kaybetmişlerdir. Bütün dinlerin âhret inancı üzerinde ısrar etmesinin hikmeti bu ziyarı ve hüsrana önlemektir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 72-73

## Bakara Suresi 5. Ayet Tefsiri

Allah Teâlâ'dan vahiy yoluyla geldiğinde ve takvâ sahipleri için doğru yolun kılavuzu olduğunda şüphe bulunmayan Kur'ân-ı Kerîm'i kendilerine rehber edinen müttakilerin (âyet ve hadislerde açıklanan iman, ibadet ve ahlâk yolunu benimseyenlerin, yaşayanların) doğru yolda olmaları mantık gereği ve tabiidir. "Rablerinden gelen doğru yol üzerinde olanlar ancak onlardır" cümlesi bu tabii ve mantikî sonucu açıklamakta ve teyit etmektedir. Her yolun ulaştığı bir son, bir menzil, bir hedef vardır; burası yolu takip edenlerin ulaşmak istedikleri yerdir, yolu seçenler buraya ulaşmak için seçmişlerdir.Dünyada her bir yolun, oradan gideni nereye götüreceği bellidir, bilenlerden sorulur, öğrenilir ve yol takip edilerek istenilen yere ulaşılır. Fert ve topluluklar olarak davranışlarımızın, yapıp ettiklerimizin ne sonuç vereceği, bizi nereye götüreceği, hem geçici hem de ebedî âlemde bize neleri kazandırıp neleri de kaybettireceği konusunu bilmek için yalnızca insanî bilgi kaynakları yeterli değildir. Bu sebeptendir ki, girilen yollar çok kere çıkmaz olmuş, iyi sanılıp umulan sonuçlar elde edilememiş, elde edilenlerin iyi olmadığı anlaşılmış, fertler ve gruplar mutsuz olmuş; sıkıntılar, krizler, olumsuzluklar birbirini kovalamıştır. İnsanın Allah, kâinat ve diğer insanlarla ilişkisinde tutacağı doğru yol-dinin rehberliğinin dışlandığı durumların çoğunda- bulunamamıştır, bulunamayacaktır. Yalnız takvâ sahiplerinin bu yolda olduklarını bildiren âyet işte bu gerçeği dile getirmektedir. Yol doğru seçilmişse ve insanlar o yolda usulünce yürüyorsa hedefe ulaşılacaktır, bu hususta şüpheye yer yoktur. Dünya hayatı bir yolculuk olarak düşünülürse yolcunun amacı mutluluktur; korktuklarından kurtulup umduklarına nâil olmaktır. İşte kurtuluş budur, zafer ve felâh buna denir. İslâm, her gün beş kere ezanda "haydin felâha!" diyerek insanları kurtuluşa, iki cihan saadetine çağırmaktadır. Kur'ân-ı Kerîm'i rehber edinenlerin buna erişecekleri müjdesini ise birçok benzeri gibi konumuz olan âyet de en güçlü üslûpla açıklamaktadır: "Kurtuluşa erenler ancak onlardır."Bakara sûresinin bu ilk beş âyetinin hüküm ve mâna bakımından büyük önemi yanında, hadislerde mânevî özellik ve şifa hususiyetlerinin bulunduğu da bildirilmiştir (meselâ bk. Dârimî, "Fezâilü'l-Kurân", 13-15). 6. İnkâr edenleri uyarsan da uyarmasan da onlar için birdir, asla iman etmezler.7. Allah onların kalplerini ve kulaklarını mühürlemiştir, gözlerinde de kalın bir perde bulunmaktadır ve onlar için büyük bir azap vardır. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 73-74

## Bakara Suresi 6. Ayet Tefsiri



Küfür (küfr) kelimesinin lugat mânası “örtme”dir, kâfir de “örten” demektir. Ektiği tohumun üzerini toprakla örttüğünden dolayı çiftçi için de kâfir kelimesi kullanılmıştır. Din dilinde küfür, “hak dinin getirdiği gerçekleri kabul etmemek, onların üstünü örtmek, yok saymak”tır. Dilimizdeki “inkâr etmek” tabiri bu mânaya, diğer kelimelerden daha uygun düşmektedir. Ayrıca Türkçe’de küfür kelimesi terim anlamı yanında “sövme, hakaret etme” mânasına da geldiği için gerek burada gerekse meâl ve tefsirin diğer yerlerinde çoğunlukla “küfür” yerine “inkâr”, “kâfir” yerine de “inkârcı” veya “inkâr eden” kelimeleri tercih edildi. Fâtîha sûresinde doğru yolda olanlar, doğru yoldan sapanlar ve Allah’ın gazabına uğrayanlardan söz edilmişti. Bakara sûresinin ilk âyetlerinde doğru yolda olanların (müttaki müminler) en önemli özellikleri dile getirildi. Bu âyetlerden itibaren de doğru yoldan sapanların, Allah’ın gazabına uğrayanların ahlâk ve tutumlarıyla âkıbetleri anlatılıyor. Âyetin niteliklerini verdiği “inkâr edenler”, hak din karşısındaki olumsuz düşüncelerini ve tutumlarını gizlemeyen, tercihlerini açıkça inançsızlık ve red yönünde kullanan, zaman geçtikçe inkârcılıkla şartlanan, başka düşüncelere ve inançlara (bu arada hak dine) kulaklarını, göz ve gönüllerini kapayan kimselerdir. Kulakları, dikkat ve idrakleri ilâhî irşada kapalı olan inkârcılara nasihat ve uyarının fayda vermeyeceği, uyarıların ancak gerçeği arayan ve Allah kelâmını dinleyenler üzerinde etkili olacağı açıktır. Hz. Peygamber inkârcılarla çok meşgul olmuş, onların iman ehline katılmalarını istemiş, gayretlerinin fayda vermediğini gördükçe de üzülmiştir. Bu sebeple Allah Teâlâ zaman zaman peygamberine imanküfür gerçeğini anlatarak onu teselli ve teskin edip âdeta şöyle demiştir: “Habîbim! Bütün gayretlerine rağmen onların inkârdan vazgeçip imana gelmemelerinin kusuru sende ve tebliğ ettiğin dinde değildir, kusur kendi irade ve tercihleriyle inkârlarında ısrar eden, kulaklarını hak söze kapalı tutanlardadır. Sen ne kadar uğraşsan uğraş böyle kâfirler iman etmeyeceklerdir.” Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 75

## Bakara Suresi 7. Ayet Tefsiri

Kur’ân-ı Kerîm’de insanların doğru yoldan sapmaları (dalâlet) veya doğru yolu bulmaları (hidayet), iyilik veya kötülük yapmaları, bunlardan birini tercih etmeleri (irade, meşîet); hakikate his, düşünce ve idrak kapılarını kapamaları (mühürleme, perdeleme) sonucunu doğuran fiiller birçok âyette Allah’a nisbet edilmekte, Allah’ın onlara böyle yaptığı, yaptırdığı ifade edilmektedir. Allah Teâlâ ilim, hikmet ve adalet sahibi olduğuna göre hem kullarına, onların irade ve etkileri olmadan günah işletmesi, onları doğru yoldan saptırması, kalplerini mühürlemesi hem de bunlardan dolayı kullarını ayıplaması, cezalandırması düşünülemez. Ayrıca pek çok âyet ve hadiste kulların iradelerinden, belli alanlarda hürriyete sahip olduklarından ve serbest tercihleriyle yapıp ettiklerinin iyi veya kötü sonucunu elde edeceklerinden söz edilmektedir. Aklın hükmünü ve naklin (vahiy) rehberliğini birlikte değerlendiren Ehl-i sünnet âlimleri şöyle bir sonuç çıkarmışlardır: Kader Allah’ın ezeldeki bilgisi ve hükmü, kazâ ise yaratılmışlar âleminde kaderin icrasıdır, yerini bulması ve uygulanmasıdır. Allah Teâlâ, kulların hür ve serbest buldukları alanda ne yapacaklarını, neyi tercih edeceklerini ezelde bildiğinden, O’nun o alandaki kader ve kazâsı ile kulun hür tercihi birbirine uygun düşmüştür. Bu düzeni kuran güç ve irade, varlıklara mahiyet ve özelliklerini veren yaratıcıdır. Bu noktadan bakıldığında kulun serbest iradesiyle yaptığı fiiller de dahil olmak üzere her şey O’nun ilim ve iradesine uygun olarak oluşmakta ve gerçekleşmektedir. O istemeseydi kul irade ve tercih sahibi olamazdı; hayrı veya şerri, doğruyu veya yanlış, küfrü veya imanı tercih edemezdi; kulağını hak davetine açamaz veya tıkayamazdı. Bu anlamda “hidayete erdiren, saptıran, mühürleyen, hayrı veya şerri işleten Allah’tır.” Bu makro düzeyden mikro düzeye inilerek kulun hayatı, idrak ve şuuru içinde olup biten davranışlara bakıldığında, kula ait hürriyet, irade ve tercih ortaya çıkmakta, etkili olmaktadır. Davranışları değerlendirmeye, aidiyeti tesbite böyle yaklaşıldığında, doğru veya yanlış yola giren, hayır veya şer işleyen, mümin veya kâfir olan, idrakini sınırlandıran... kulun kendisi olduğu anlaşılmaktadır. Âyet ve hadisler farklı üslûplarla bu iki bakış açısını da dile getirmekte, gerçeğin her iki yönden de görünüşünü vermektedir. Nitekim Nisâ sûresinin 155. âyetinde kâfirlerin kalplerinin kılıflanması veya mühürlenmesi, onların irade ve tercihlerini bu yönde kullanmış olmalarına bağlanmıştır. Yûsuf sûresinin 105. âyetinde de kâfirlerin yer ve göklerde mevcut olup Allah’ın varlık ve birliğini gösteren nice delili (âyet) görmemek için yüzlerini çevirip geçtikleri ifade edilmiş, böylece “kılıflanması ve mühürlenmesi”nin mânasına, sebebine ve bu oluşta kulun tesirine ışık tutulmuştur. Bu had... .

şerif de konuya bir başka yönden açıklık getirmektedir: Mümin bir günah işlediğinde onun kalbinde bir nokta oluşur. Kul tövbe eder, günahı terkeder ve pişmanlık duyarsa kalbinden o lekeyi siler; aksine günaha devam eder ve arttırsa leke de artar, sonunda bütün kalbini kaplar ve kilitler. Allah'ın "Hayır! Doğrusu şudur ki, yapıp ettikleri kalplerini kaplayıp karartmıştır" (Mutaffifîn 83/14) buyruğundaki "karartma"dan maksat budur (Tirmizî, "Tefsîr", 5; İbn Mâce, "Zühd", 29). Sonuç olarak insanların ceza ve azap görmelerine yol açıcı günahları işleten, onları buna mecbur bırakan Allah değildir. Onlara irade, tercih, güç gibi imkânları ve kabiliyetleri veren Allah'tır. Bunları O'nun rızâsı veya gazabı yönünde kullanan, sarfeden -ki, bu sarfa "kesb" denilmiştir- insandır. Dünyadan göçüp giderken insanın elinde ya cennetin anahtarı ya da cehennem ateşi vardır. Bunları o kesbetmiştir. Dünya hayatı, sermayesi ömür olan bir ticarettir, bunlar da kulun elde ettiği kazanç veya uğradığı zarardır (ayrıca bk. Bakara 2/286) Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 75-77

## Bakara Suresi 8. Ayet Tefsiri

Hak dine inananlarla bunu açıkça inkâr edenlerden sonra üçüncü bir inanç ve davranış grubu olarak münafıklara geçilmiştir. Münafık "gönülden inanmadığı halde Allah'ı, Peygamber'i ve onun bildirdiği diğer iman ilkelerini benimsediğini söyleyen, müslümanmış gibi görünen kimse" demektir. Bu grubun en belirgin özelliği ikiyüzlü oluşlarıdır; inanmadıkları halde inanır görünmeleri ve akıllarınca müminleri kandırmalarıdır. Açık inkârcılardan ve bilinen İslâm düşmanlarından, gizli olanlar daha tehlikeli oldukları ve bunların doğru yolu bulma ihtimalleri daha zayıf bulunduğu için kâfirlerin en aşağı tabakada olanları bunlardır. Münafıkların ebedî âlemdeki cezaları da diğer inkârcılardan daha ağır olacaktır (Nisâ 4/145). Her ümmet, cemaat ve topluluk içinde, inancı farklı olduğu halde bunu açığa vurmeyen, inanmış görünerek durumu idare eden ve amacına ulaşmayı hedefleyen insanlar vardır. Nifak denilen bu davranış biçiminin sebebi ya kişinin ve grubun zayıf olması veya bir taktik ve yöntem olarak bunu tercih etmesidir. Hz. Peygamber ve müslümanlar Mekke döneminde müşriklere mücadele etmişlerdi. Medine'ye göç edince müşriklere iki sınıf inkârcı daha katıldı: Yahudiler ve münafıklar. Müslümanlar Medine'ye gelmeden önce oradaki ahaliye üstünlük sağlamış bulunan ve onları sömüren yahudiler, Hz. Peygamber ve ashabının oraya intikalinden sonra üstünlüklerini kaybedip giderek tâbi bir azınlık haline gelmişlerdir. Bu statüyü kendileri veya menfaatleri için uygun bulmayan bir kısım yahudiler, sözle müslüman olduklarını ifade etmiş, İslâm cemaatinin içine girmiş, cemaate zarar vermek ve onu içeriden çökertmek için ellerinden geleni de geri koymamışlardır. Resûlullah'ın Medine'ye geldiği sıralarda buranın yöneticiliğine hazırlanan Abdullah b. Übey de benzer bir beklenti içerisine girmiş, ancak bu beklentisi gerçekleşmeyince Hz. Peygamber'e ve müslümanlara kin beslemiş, fakat inkârcı olarak kalması halinde onlara fazla zarar veremeyeceğini anlayıp Bedir Savaşı'nı takiben müslüman olduğunu açıklamıştır. Ölüncüye kadar (h. 9. yıl) nifak hareketinin başını çeken Abdullah b. Übey müslümanlar aleyhine türlü entrikalar çevirmiştir (ayrıca bk. Münâfikun 63/1-8). Allah Teâlâ Hz. Peygamber'e münafıkları bildirdiği halde, bunlar görünürde müslüman oldukları, çevre onları müslüman bildiği için Hz. Peygamber, "Muhammed arkadaşlarını da öldürüyor" (Buhârî, "Tefsîr", 63/5, 7) şeklinde bir propagandanın yayılmasını önlemek için münafıkları teşhir etmemiş ve -belli suçları sabit olmadıkça- cezalandırmamıştır. İman yönünden münafıklık yanında bir de ahlâk bakımından münafıklık vardır ve Hz. Peygamber müminlerin bundan da sakınmalarını istemiştir. "Münafığın üç belirtisi vardır: Haber ve bilgi verdiğinde yalan söyler, söz verdiğinde yerine getirmez ve kendisine bir şey emanet edildiğinde hıyanet eder" (Buhârî, "Şehâdât", 28; Müslim, "İmân", 25) meâlindeki hadis bu konuda yapılmış önemli bir uyarıdır. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 79-80

## Bakara Suresi 9. Ayet Tefsiri

İnkârlarını gizleyen, müminlerin yanında inanmış gözükten münafıklar bu davranışlarıyla hem müminleri hem de Allah'ı aldattıklarını zannederler; halbuki asıl aldananlar kendileridir. Çünkü Allah onların durumunu bilmekte, fakat imtihan için fırsat vermektedir. Müminlerin birçoğu onları teşhis etmekle birlikte, göründükleri gibi kabul edip ona göre davranmaktadırlar. İkiyüzlüler bütün bunlardan habersiz olduklar

kendilerini gülünç duruma düşürdükleri, irşad ve davetin kendilerine yönelmesinden de mahrum kaldıkları için asıl aldananlar kendileri olmaktadır. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 80

## Bakara Suresi 10. Ayet Tefsiri

Kalbi bozuk olan münafıklar, Allah Teâlâ'nın Hz. Peygamber'e ve müminlere çeşitli lutuflarını gördükçe, İslâm'ın adım adım tamamlanarak yerleştiğini müşahede ettikçe haset ve kinleri artmakta, bu da bozuk kalplerini daha bozuk hale getirmektedir. Ruh ve beden sağlığı bakımından kalp çok önemli bir organdır; o sağlıklı olunca bütün vücut sağlıklı olur. Kur'an dilinde kalp daha ziyade vicdan, iman ve ahlâkın merkezi mânasında kullanılmaktadır. Münafıklık, ikiyüzlülük bir ahlâksızlıktır; vicdanda, ahlâk merkezinde mevcut bir bozukluğun acı meyvesidir, nifak devam ettikçe bozukluk da nicelik ve nitelik yönünden artarak devam eder. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 80

## Bakara Suresi 11. Ayet Tefsiri

Her insan kendi aklını beğenir ve tuttuğu yolun doğru olduğunu iddia eder. Sıra iddianın deliline gelince müminle kâfirin farkı ortaya çıkar. Müminin delili, aklının yanında, hatta önünde bulunan ve doğru bilginin kaynağı olan vahiydir, Kur'ân-ı Kerîm ve hadislerde yer alan bilgiler ve açıklamalardır. Hz. Peygamber'e inanmayanlar ise yalnızca beşerî bilgi kaynaklarıyla yetinmek durumundadırlar. Beşerî bilgi kaynakları birçok konuda, tek başına doğruyu bulmaya, bilmeye yeterli olmadığından bununla yetinenler hataya düşerler, yanlış yollara saparlar; ancak gerçeği bilmedikleri için kendi bildikleri ve yaptıklarının doğru olduğunu savunmakta ısrar ederler. Hak dine inanmayanlar, akıl üstü konularda yanıldıklarını ancak çıkmaza saplandıkları, sistemleri tıkanıdığı, bunalımlar baş gösterdiği zaman kısmen anlarlar, çoğu defa yine anlamaz, yanlış yorumlara girişirler, gerçeğin bilgisi âhirete kalır ki bunun da artık dünyada onlara faydası olmaz. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 80-81

## Bakara Suresi 12. Ayet Tefsiri

Biline ki, gerçekten bozanlar onların ta kendileridir, ama farkında olmuyorlar. Kaynak :

## Bakara Suresi 13. Ayet Tefsiri

İman ve inkâr yalnızca akıl ve bilgi işi olsaydı bütün akıl ve bilgi sahipleri inanır veya inanmazlardı. Halbuki tarih boyunca ileri düzeyde akıl ve ilim sahibi kişiler arasında hem iman edenler hem de inkâr edenler bulunmuştur. Bu sebeple iman edenler akıllarıyla övünmezler; hidayeti, imana kavuşmayı, kendi irade ve tercihleri yanında Allah'ın hidayet ve yardımına da bağlarlar, O'na şükrederler. İnkârcılar ise yalnız akıllarına güvenir, akıl üstü varlıklara inanmaktan kurtulduklarını düşünür, iman ehlini akılsızlıkla, saflıkla, ekonomik ve kültürel yönlerden geri kalmışlıkla vasıflandırır, imanı bu etkenlere bağlarlar. 13. ve yukarıdaki âyetler işte bu tavır ve psikolojiyi açığa çıkarmakta; asıl akılsızların, aklını doğru kullanmayanlar, tercihlerini iman ve İslâm yönünde yapmayanlar olduklarını ilân etmektedir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 81

## Bakara Suresi 14-16. Ayet Tefsiri

“Alay etmek, aldatmak, tuzaklara karşılık vermek” gibi fiillerin Allah'a nisbet edilmesi, bunları yapanları, fiillerine uygun bir şekilde cezalandırması, kazdıkları kuyuya kendilerini düşürmesi sebebiyledir; nisbet bu mânaya yöneliktir. Münafıklar durumlarını gizlediklerini ve müminleri aldattıklarını zannederek işlerini yürütürken ve bunda başarılı olduklarını düşünerek kendi aralarında müminleri alay konusu edinirken, A her şeyi bildiği ve Hz. Peygamber'e durumu bildirdiği için -yaptıkları, gizli kameradan ekrana aktarılan

kimseler gibi- kendilerini alay konusu haline getirmektedirler. İkiyüzlülüğün dünyadaki cezası bununla da kalmamakta; kendilerini akıllı, iman edenleri de akılsız ve ahmak sananlar, kendilerine emanet edilen hayat, akıl ve irade sermayesiyle hidayet yerine sapkınlığı aldıkları için hayat ticaretini de iflasla kapatmaktadırlar. İnsanoğlunun hayat çizgisini belirleyen âmiller yalnızca onun kendi akıl ve iradesi, kendi çabasıyla elde ettiği bilgiler değildir; bunların ve daha başka âmillerin yanında eğitim çevresinin, rahmân veya şeytandan gelen yönlendirici etkilerin önemli tesirleri vardır. Şeytanın cin türünden yardımcıları olduğu gibi insanlar arasından edindiği işbirlikçileri de vardır. 14. âyet “şeytanlarıyla başbaşa kaldıklarında...” diyerek bu saptırıcı etkiye işaret etmekte ve insanları, kimlerle beraber olduklarına, kimlerin tesiri altında kaldıklarına dikkat etmeleri konusunda uyarılmaktadır. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 81-82

## Bakara Suresi 17-20. Ayet Tefsiri

Benzetmeler yaparak, misaller vererek, ilgili hikâyeler ve geçmiş vakalardan istifade ederek anlatma usulü çok eski zamanlardan beri bütün milletlerde olduğu gibi İslâm’ın ilk muhatabı olan Araplar’da da kullanılmıştır. Kur’ân-ı Kerîm de bu usul ve üslûba sık sık başvurmuş, eğitim öğretimde sesli ve görüntülü yayınlardan istifade edercesine bunlardan yararlanmıştır. Münafıkların durumunu misallerle tasvir eden bu âyetleri tefsir edenler çeşitli yorumlar yapmışlar; ışığı İslâm’ın nuru, karanlığı imansızlık, yağmuru rahmet, ganimet vb., gök gürültüsünü ve şimşegi inkârcıları tehdit eden âyetler olarak açıklamışlardır. Biz bu iki âyetteki ışığı ve aydınlığı “güdüler, duyu organları, akıl” gibi beşerî bilgi kaynakları ve araçları; karanlık, yağmur, gök gürültüsü, yıldırım, şimşek ve bunlar arasında ilerlemeye, yol almaya çalışan insanı da “bütün iniş ve çıkışlarıyla, maddî ve mânevî meseleleriyle insanın dünya hayatı” olarak anlıyoruz. İnsanoğlu dünyada problemleriyle başa çıkmaya çalışırken ya sadece beşerî güç ve imkânlarıyla yetinir veya bunlara ilâhî yardım ve irşadı da ekler, Kur’an’ın ve Sünnet’in rehberliğinden faydalanır. İnkârcılar dini hayatlarının dışına attıkları için akıl, duyu ve tecrübelerle -daha çok ve kısmen- maddî problemlerini çözüyorlar, bu alanda hayatlarını düzene koyabiliyorlar. Beşerî bilgilerin yeterli olmadığı ilişkiler, varlıklar, olaylar ve oluşlar alanına gelince karanlıklar içinde kalıyor, meçhuller arasında bocalıyorlar. Bu alana karşı idrak kanallarını kapatmak, görmezlikten gelmek, düşünmemeye çalışmak, yok saymak fayda vermiyor. Şuur altının derinliklerinde fırtınalar kopuyor, şuurda huzursuzluklar su yüzüne çıkar gibi oluyor, bunları bastırmak, madde ötesini ve beşerî gücün çözümden âciz kaldığı problemleri unutmak için başvurulan tedbirler (zevku safa âlemleri, iş, sanat, spor vb. alanlardaki faaliyetler, içki, uyuşturucu...) fayda vermiyor, faydası şimşek hızıyla gelip geçiyor. Bunlar insanı bir müddet oyalasa bile kaçınılmaz sonla karşı karşıya gelindiğinde gerçek anlaşılıyor, fakat artık çok geç oluyor, iş işten geçmiş bulunuyor. Allah Teâlâ’nın kullarına verdiği beşerî bilgi araçları, hem geçerli ve yeterli oldukları alanlarda kullanılmaları hem de insanın içindeki ve dışındaki işaretleri (âyetler) okuyarak rabbini bulması, O’nun irşadına kulak vermesi içindir. Bunları yerli yerinde ve amacına uygun olarak kullanmayan insan, bunlardan mahrum bulunan yaratıkların seviyesine inmiş olur. Ancak her nimetin bir hesabı olacağı için, o yaratıklardan farklı olarak insan sorumlu bulunuyor, emanetten hesaba çekiliyor. Münafıklar da bir yandan akılları, diğer yandan zâhiren uyum gösterdikleri müslümanların dinden gelen bilgileri sayesinde dünya hayatlarını kısmen düzgün götürebiliyorlar. Fakat sıra iç dünyalarına, madde ve ölüm ötesi âleme ve ilişkilere gelince karanlıklar ve ıstıraplar içinde kalıyor, bocalıyor ve çıkmaza saplanıyorlar. Kesintisiz ilâhî irşad ve ışıkla desteklenmediğinde bir yakımlık ateşin, bir kibritin, bir şimşegin ışığı kadar kısa ve yetersiz olan akıl ve beşerî bilgiler onları bu çıkmazdan kurtaramıyor. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 83-84

## Bakara Suresi 21. Ayet Tefsiri

Bundan önceki âyetlerde iman bakımından insanlar “mümin, kâfir, münafık” olarak çeşitlendirilmiş, her bir grubun özellikleri açıklanmıştı. Bu âyette inanç durumları ne olursa olsun bütün insanlara hitap edilerek birden Allah’a kul olmaya davet edilmekte ve bu çağrı İslâm’ın şu özelliklerini ortaya koymaktadır: a) Bu çağrı (İslâm) din, dil, ırk, bölge, sınıf... farkı gözetmeksizin bütün insanlığa yöneltilmiştir. b) Bu çağrıya

muhatap olmak ve Allah kulluğuna kabul edilmek için bir ön şart yoktur. Daha önce neler yapmış, ne kadar büyük suç ve günah işlemiş olursa olsun bir kimse gönülden benimseyerek “Allah’tan başka ilâh yoktur ve Muhammed O’nun elçisidir” dediği anda müslüman olmuş, Allah’a kulluğa ilk adımı atmış, geçmiş günahlarını silmiş olur. c) Kulluk edilecek varlığın yaratılmamış (varlığı zorunlu, kendinden, ebedî ve ezeli), yaratıcı ve eşyaya özelliklerini verici olması gerekir. Bu vasıfları taşıyan tek varlık kâinatın yaratıcısı ve rabbi olan Allah Teâlâ’dır. Bu sebeple O’ndan başkasına kulluk edilemez. d) Yukarıda verilen meâlê göre “Allah’a kul olma” emri ile takvâ (sakınma) arasında bir sebep-sonuç ilişkisi kurulmuştur. Allah’a kulluk etmenin (İslâm’a özgü iman, ibadet, ahlâk ve diğer amellerin) hâsıl edeceği sonuç takvâdır. Sakınma kavramı, sakınılacak alan ve varlık ile sakınma iradesini gerektirir; bu da İslâm’ın tasarladığı insanın resmini çizer: Müslüman insan her istediğini yapmayan, önce durup düşünen, belli değer ölçüleri ve sınırlara göre ölçüp biçen, bu ölçülere uygun düşmediği takdirde nefsinin isteklerini ve arzularını frenleyen; akıllı, imanlı, iradeli varlıktır. Allah’a kulluk olmadan sakınma (takvâ) gerçekleşemez, sakınma olmadan da kâmil insan olunamaz. Âyeti, “Sizi ve sizden öncekileri sakınsınlar diye yaratan Allah’a kulluk edin” şeklinde çevirmek de mümkündür. Buna göre de takvâ ile kulluk birbirini tamamlayan, biri bulunmadan diğeri bulunmayan, her ikisi bir bütün olarak yaratılışın amacını teşkil eden iki kavram olarak ortaya çıkmış olur; yani insanlar Allah’a kulluk edince yaratılış amaçlarını teşkil eden takvâyî gerçekleştirmiş, bunu gerçekleştiren de kulluğu yerine getirmiş olurlar (ayrıca bk. Bakara 2/197). Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 85-86

## Bakara Suresi 22. Ayet Tefsiri

Allah Teâlâ kullarını yaratıp kendi hallerine bırakmamış; onların yaratılış amaçlarına doğru ilerleyebilmeleri için maddî ve mânevî ihtiyaçlarını karşılamış; yani bunları karşılayacak bir kâinat düzeni kurmuş, “kayyûm” isminin tecellisi olarak da bir an bile ihmal etmeksizin bu düzeni korumuş, yürütmüş ve gözetmiştir. Yeryüzünü insanların burada oturmalarına, istirahat etmelerine, huzur bulmalarına ve üretim yapmalarına uygun kılmıştır. Yerkürenin her noktasından yukarıya doğru bakıldığında görülen ve görülemeyen bütün uzaklıkların ve yaratılmış varlıkların bir kısmı “sema”dır (bk. 29. âyetin tefsiri). Uzayda sağlam, ince, dengeli ve hikmetli bir düzen ve yapı oluşturulmuştur. Bu yapı hem dengeyi hem de dünyadakilerin gök cisimlerinden, gökte olup bitenlerden zarar görmemelerini sağlamaktadır. İnsanlara verilen bilgi edinme ve bilgiden yeni bilgilere ulaşma kabiliyeti doğru kullanıldığı takdirde yaratıcı Allah’ın varlık ve birliğine kolayca ulaşmak mümkündür. Kuvve halinde (potansiyel olarak) insanda mevcut olan bu bilgiye rağmen onun, Allah’a ortak koşması, O’nu bırakıp başka varlıklara tapınması veya itaat etmesi veya her şeyin kendiliğinden ve bir tesadüf sonucu oluştuğuna inanması “bile bile şirk koşmak ve inkâr etmek” sayılmaktadır. Çünkü bu inanç ve anlayış (inkâr ve şirk) insanın fıtrat ve tabiatına (potansiyel bilgisine) ters düşmektedir. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 86

## Bakara Suresi 23. Ayet Tefsiri

Önceki âyetlerde insanlar tevhide (bir tek Allah’a kul olmaya) çağırılmışlar, buna tefekkür yoluyla varabilmeleri için teşvik edilmişler, ayrıca deliller getirilerek onlara ışık tutulmuştu. İnsan kendi düşünce ve iradesiyle inanmaya karar verince; Allah, yaratılış, yaratılmışlar, gayb âlemi, dünya hayatının sonu; Allah, insanlar ve eşya ile ilişkilerde takip edilecek yol ve usul gibi konularda bilgilenmeye ihtiyaç duymaktadır. İnsanın kendi bilgilenme kapasitesi bu meçhulleri aydınlatmaya yeterli olmayınca, beşer üstü bir bilgi kaynağına başvurma ihtiyacı ortaya çıkmaktadır. Bu kaynak vahiydir; özel bir dil veya iletişim aracı ile Allah’ın kullarına bilgi vermesidir. Bu bilginin peygamber dışındaki insanlar için elde edileceği kaynak Kur’an’dır ve vahye dayanan sünnettir. Bu sebeptendir ki kitaba iman inanç esaslarından biri olmuş, kitabın şüpheden uzak bulunduğunu ispat için âyetler gönderilmiş, deliller getirilmiştir. Sûrenin başında “Onda şüphe yoktur” ifadesiyle gerçek ortaya konmuş, burada ve daha başka yerlerde ileri sürülen delillerle de ispat edilmiştir. Kur’ân-ı Kerîm’in kaynak ve muhteva yönlerinden “şüphesizlik, gerçeklik ve tutarlılık” şekli nitelik ve özelliklerinin ispatı, aynı zamanda onu alıp tebliğ eden Hz. Peygamber’in ve içinde geçen gayb



bilgilerinin gerçekliğinin ispatı demektir. Böylece İslâm'a özgü iman esasları ve bunların ispat delilleri verilmiş olmaktadır. Kur'ân-ı Kerîm'in daha önce Mekke'de inen sûrelerinde de inkârcılara meydan okunmuş; bu kitabın Allah'tan geldiğinde şüphesi olanların, onu Hz. Peygamber'in uydurduğu iddialarında samimi iseler benzerini yapıp getirmeleri istenmiştir. Bu cümleden olarak Kur'an'a benzer bir kitap (el-Kasas 28/49), onun sûrelerine benzer on sûre (Hûd 11/13), sûrelerine benzer bir sûre (Yûnus 10/38), onda bulunanlara benzer bir söz (Tûr 52/34) yapıp getirerek iddialarını ispat etmeleri istenmiştir. İnkârcı Araplar bütün arzularına ve teşebbüslerine rağmen bunu yapamamışlar, bir âyete benzer söz dahi söyleyememişler; böylece âciz oldukları, yapamayacakları ortaya çıkmış, "asla yapamayacaksınız" sözü gerçekleşmiştir. Kur'ân-ı Kerîm'in bir sûresinin, hatta bir âyetinin bile benzerinin yapılamaması özelliğine i'câz denir. Kelimenin sözlük mânası "âciz, çaresiz bırakmak"tır. Mu'ciz "çaresiz bırakan", mûcize ise "sıradan insanların yapamadığı, ancak peygamberlere Allah'ın lutfettiği, olağan üstü fiiller, etkiler ve haller" demektir. Kur'an mu'cizdir; çünkü meydan okuduğu halde kimse benzerini yapamamıştır. Kur'an mûcizedir; çünkü bu eşsiz kitap, son Peygamber'in risâletinin hak ve gerçek olduğunu ispat eden en kalıcı delil olmuştur. Bu aziz kitabın mu'ciz ve mûcize oluşu hangi özelliklerinden gelmektedir? Hangi bakımlardan o bir mûcizedir? Bu sorunun cevabını vermek üzere i'câzül-Kur'ân konulu irili ufaklı çok sayıda kitap yazılmıştır. Burada bir fikir vermek üzere Kur'an'ın i'câzını ortaya koyan üç özelliğinden söz etmek mümkündür: 1. Söz Sanatı. Seçilen kelimeler ve dizilişi, grameri, uygulanan edebî sanatlar, kelimelere -dilin imkânları sonuna kadar kullanılarak- yüklenen mânalar. 2. Üslûp ve Şekil Özelliği. Kur'ân-ı Kerîm'den önce Araplar'da, sözlü edebiyatın iki şekli vardı: Şiir ve nesir. Nesir de hitabet ile kâhinlerin kafiyeli sözlerinden ibaretti. Kur'ân-ı Kerîm şiir olmadığı gibi Araplar'ın bildiği nesirden de farklıdır. O, öğüt ve tâlimattan ibaret bulunan iki amacını gerçekleştirmek üzere şeklin ve üslûbun en uygununu seçmiş, yerine göre uygun geçişler yaparak; misaller, kıssalar ve tarihî olaylardan yararlanarak vermek istediğini en güzel ve etkili bir şekilde vermiştir. 3. Muhteva Özelliği. Kur'ân-ı Kerîm'in muhtevası iman (inanmak), inanılacak esaslar, ibadet ve çeşitleri, hükümler ve tâlimat, ahlâk bilgisi ve eğitimi, yaratılış ve oluş, gayb âlemi ve buradaki varlıklar, kısmen peygamberler ve kavimler tarihi, insan ve kâinatın yapısı, gelecekle ilgili bazı haber ve bilgilerden oluşmaktadır. Hz. Peygamber'in çevresi ve yetişme şartları bellidir. O'nun ve çevresindekilerin bu bilgilere sahip olmadıkları, bu bilgilerin bir kısmına o çağda yaşayan başkalarının da sahip bulunmadıkları bilinmektedir. Peygamberliğinden önce okuma yazma bilmeyen (ümmî) bir zatın ağzından çıkan, hepsinin de doğru olduğu ya o anda yahut zamanı gelince anlaşılacak ve bundan sonra da anlaşılacak olan, yakın çevredeki dinlerin ve bu dinlere ait kitapların yanlışlarını düzelten, tahrifleri açıklığa kavuşturan bu muhteva (Kur'ân-ı Kerîm'in içeriği) olağan üstüdür, mûcizedir, ancak doğru bilginin kaynağı olan Allah'tan gelmiş olabilir, başka bir ihtimal yoktur veya mâkul değildir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 87-89

## Bakara Suresi 24. Ayet Tefsiri

Âyette zikredilen "ateş" cehennem ateşidir. Bu ateşin yakıtının taşlar ve insanlar oluşu düşündürücüdür. İnsanlar bu âyetin gelmesinden yüzyıllar sonra kömürü bulup yaktıklarında, taş gibi nesnelere de yandığını anlamışlardır. Cehennemin yakıtı olanlar ise kim bilir nasıl taşlardır? Bazı müfessirler bu taşın maksadın tapınılan taş heykeller, tanrı timsalleri olduğunu düşünmüşlerdir. "Şüphe yok ki siz ve Allah'tan başka tapıtığınız tanrılar cehennem yakıtıdır" (Enbiyâ 21/98) meâlindeki âyet de bu anlayışı destekler gibidir. Ancak heykel ve putun ham maddesi bile olsa eşyanın cezalandırılması âdil ve mâkul görülmediğinden ceza olarak yakılanları "şuurlu ve iradeli yaratıklar" olarak anlamak, taş yakıtı ise "gayb âlemine ait, mahiyeti dünyalılar tarafından bilinmeyen bir nesne" olarak yorumlamak daha uygundur. Hadislere göre cehennem ateşi, yakıcılık bakımından dünya ateşinden yetmiş misli daha şiddetlidir (Buhârî, "Bed'ü'l-halk", 10; Tirmizî, "Cehennem", 7). Bugün lazerle elmas kesiliyor. Mahiyet ve şiddetini bilmediğimiz ateşlerle taşların da ayrışıp yanması mümkündür. İnsan vücudu gibi narin bir cismin böyle bir ateşte ölmeden ve tükenmeden azap görmesinin tasavvuru bile dehşet vericidir. Kur'ân-ı Kerîm insanları işte bu ateşten korumak için gönderilmiştir ve onları rahmete, cennete, ebedî saadete çağırılmaktadır. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri C Sayfa: 89-90

## Bakara Suresi 25. Ayet Tefsiri

“İyi işler” diye çevirdiğimiz amel-i sâlih, mümin için dünyada ve âhirette yararlı bütün işleri, tutum ve davranışları kapsayan geniş bir içeriğe sahiptir. Allah’ı tanıyan, bildirdiği kadar bilen kullar, başkaca bir teşvike ihtiyaç kalmaksızın O’na kulluk eder, huzur ve mutluluğu kullukta (ibadet) bulurlar. Bu irfan ve şuur zayıf veya yetersiz olduğu müddetçe de teşvike ihtiyaç vardır. Teşvik, itaat etmeyene verilecek cezayı bildirmek suretiyle yapılabileceği gibi itaat edenlere verilecek ödülü açıklayarak da yapılabilir. Daha önceki âyetlerde kullar ibadete davet edilmiş, inkârcıların karşılaşacakları korkunç âkıbet bildirilmiş; burada ise itaat ve ibadet edenlerin alacakları ödül açıklanmıştır. Kur’an’da ve hadislerde açıklanan teşvik ödülleri cennet ve nimetleri, ilâhî cemalin görülmesi ve “rıdvân”dır, yani Allah’ın kullarına hitap ederek kendilerinden razı olduğunu, imtihanın sona erdiğini ve başardıklarını bildirmesidir. Bu âyette sözü edilen ödül ise cennettir, oradaki çeşitli nimetlerdir, eşlerdir ve orada kalmanın sonsuza kadar süreceği müjdesidir. Gerek cennet gerekse içinde bulunan şeyler öz ve yapı itibarıyla dünyada bilinen nesnelere farklıdır. Ancak insanların görmediği, bilmediği, tatmadığı, hayal bile edemediği şeyleri onlara anlatmanın tek yolu, bildikleri nesnelere isimlerini kullanmaktır. Allah Teâlâ da cenneti ve nimetlerini bildiğimiz isim ve kelimelerle, kavram ve tasavvurlarla ifade etmiştir. Arada bir benzerlik vardır, ancak asla biri diğerinin aynı ve misli değildir. İbn Abbas “Cennette olan şeylerin dünyada yalnızca isimleri vardır” (Beyhakî’den naklen Âlûsî, I, 204) diyerek bu gerçeği anlatmıştır. Cennetin ve nimetlerinin dünyada bildiklerimizden, hatta hayal ettiklerimizden farklı, bütün bunların ötesinde olduğunu açıklayan başka âyet ve hadisler de vardır. Hz. Peygamber bir sohbetinde cenneti anlatırken, “Orada hiçbir gözün görmediği, hiçbir kulağın işitmediği ve hiçbir kimsenin hayalinden geçmeyen şeyler vardır” buyurmuş, ardından da “Korku ve ümit içinde rabbine ibadet ve dua etmek üzere vücutları yatak görmez, kendilerine verdiğimiz rızıktan da Allah için harcarlar. Yaptıklarına karşılık olarak onlar için saklanan mutlulukları hiç kimse bilemez” (Secde 32/16-17) meâlindeki âyetleri okumuştur (Müslim, “Cennet”, 5). Kur’an’da cennetliklere her istediklerinin verileceği vaad edildiği için insanlar dünyadaki düşüncelerinin, arzu ve ihtiyaçlarının sonucu ve gereği olarak Hz. Peygamber’e “Orada şu kadar kadın var mı, at var mı?... Bize şunlar, şunlar verilecek mi?” diye sormuşlar, O da Kur’an’daki vaade dayanarak bu soruları, “Her istediğiniz verilecek” diyerek cevaplamıştır (Buhârî, “Bed’ü’l-halk”, 8 vd.; Müslim, “Cennet”, 2-5). Bazı kimseler buradan yola çıkarak “Cennette bir erkeğe şu kadar kadın verileceğine göre erkek cinsel açıdan bunlara nasıl yetecek, dünyadaki kadınları ne olacak?” gibi sorular sormuşlar ve bunlara yine dünya şartları ve düzeni çerçevesinde cevaplar oluşturmuşlardır. Bizce doğru olanı, açıklanmakta olan âyet ve benzerlerini genel bir kural olarak kabul etmek ve âhirette olup bitecek, verilecek, yaşanacak şeyleri dünyadakilere kıyas etmemek, olumlu ve olumsuz yanlarıyla dünyayı âhirete taşımamaktır. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 90-92

## Bakara Suresi 26. Ayet Tefsiri

Temsil, teşbih, örnekleme edebî sanatlardan olup hem sözün güzelleşmesini hem de anlamının kolaylaşmasını sağlar. Sonsuz merhamet ve lutuf sahibi olan Allah, kitabını kullarının zevkle okumaları ve kolay anlamaları için gerektiğinde bu sanatları da kullanmıştır. İnkârcıların yağmur, bulut, örümcek gibi örnekleri ileri sürerek “Allah böyle şeyleri örnek vermez” demeleri üzerine, “Gerektiğinde sivrisineği, hatta daha küçük ve önemsiz şeyleri bile örnek verir” denilerek bu düşünce reddedilmiştir. Allah Teâlâ’nın kullarına, gerçekleri görmeleri ve bilmeleri için verdiği alet ve araçlara, gönderdiği kitaplara ve peygamberlere rağmen inkârcılar, düşünme ve irade denilen yeteneklerini inkâr yönünde işletmiş, onu tercih etmişler, ilâhî irşad ve yardımdan yararlanmamışlardır. Aynı irşadlar ve bilgi araçları bir kısım insanların imanı tercih etmelerine yardımcı olurken bir kısım insanların da sapmalarına vesile olmuştur. İman veya inkâr, hidayet veya sapma, hayır veya şerden birini seçen insandır, insanın seçtiğini yaratan ise tek yaratıcı olan Allah’tır. Doğru yolu bulma veya sapma, seçim ve tercih yönünden kula (insana), yaratma yönünden ise Allah’a aittir. Fiil fâile (özne) böyle bağlanır ve “... saptı, saptırdı, hidayete erdi, hidayete erdirdi” den Allah’ın hidayet ve yardımının, fitratı bozulmamış insanı doğru yola ileteceği, hidayete erdireceği; sapmaların

ise kendi iradeleriyle Allah emrine karşı geldikleri, irşadına sırt çevirdikleri, nefislerine uydukları için saptıkları âyette açıkça anlatılmıştır: “... onunla ancak emrine karşı gelenleri saptırır.”Meâlde “emrine karşı gelen” şeklinde çevrilen fâsık sözlükte belirli bir sınırı aşan, onun dışına çıkan” anlamına gelir. Dinî bir terim olarak “haktan sapan, Allah’ın emirlerine karşı gelen kişi” demektir (Râgıb elİsfahânî, el-Müfredât, “fsk” md.). Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 93

## Bakara Suresi 27. Ayet Tefsiri

Allah’ın emrine karşı gelen ve isyan yolunu seçenlerin kötü ahlâk ve davranışlarının üç önemli örneği zikredilmiştir:1. Allah’a verdikleri sözden dönmeleri. Bu söz ya ezelde “elestü birabbiküm” (Ben sizin rabbiniz değil miyim?) şeklindeki ilâhî suale insanların özlerinin, kutsal mecliste “evet!” diyerek verdikleri (A’râf 7/172), Allah’ı rab olarak tanımayı ve O’na kulluk etmeyi içeren sözdür veya dünya hayatındaki çeşitli ilişkilerde Allah’ı şahit tutarak, O’nun adını anarak verdikleri sözlerdir. Münafıkların ve onların özelliklerini paylaşan diğerlerinin âdetlerinden biri de verdikleri sözde durmamalarıdır.2. “Allah’ın birleştirilmesini emrettiği şeyler”i kesip ayırmaları. Bazı tefsirciler tarafından bu ifadenin “birleştirilmesi emredilen” kısmı, akraba ile ilgilenmek (sıla-i rahim), karı kocanın arasını bulmak gibi özel ilişkilere tahsis edilmiştir. Doğrusu bunu daha geniş bir çerçevede almak ve anlamaktır.Allah Teâlâ bütün dinlerin, peygamberlerin, kitapların, insanlığın tevhid anlayış ve inancı çerçevesinde birleştirilmesini; bir ve beraber olmaları gerektiği halde ayrı düşmüş, parçalanmış olanların bir araya getirilip kaynaştırılmalarını istemiş; her nesnenin ve her kişinin olması gereken yerde olmasını, lâıyk olduğunu bulmasını murat etmiştir. Düzen bozucular (fesatçılar) ve günahkârlar (fâsıklar, zalimler) ise bunları parçalamak ve ayırmakla meşguldürler.3. “Yeryüzünde fesat çıkarmaları”, bozgunculuk yapmaları. Tarih boyunca yeryüzünde, maddî ve mânevî olarak düzeni bozan, çevreyi kirleten, huzursuzluk, acı ve felâketlere sebep olanlar genellikle inkârcılar, ahlâksızlar, zalimler ve günahkârlar olmuştur. Her günah (Allah’ın yapılmasını yasakladığı, yapanları cezalandıracağını bildirdiği her şey) aynı zamanda yeryüzünde bir kötülüktür, fesattır, dengeyi ve düzeni bozmaktır. Amaçları ne olursa olsun sonunda günahkârların, Allah’ı bırakıp nefis ve şeytana kul olanların zararlı çıkacaklarında şüphe yoktur; çünkü bunlar, ömür sermayesiyle fâni dünyayı satın almışlar, ebedî saadetten mahrum kalmışlardır. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 93-94

## Bakara Suresi 28. Ayet Tefsiri

İnsanın kendi vücudunda, yakın ve uzak çevresinde (kâinatta) Allah’ın varlığını ve birliğini gösteren sayısız işaret ve delil vardır. Bunlardan biri de insanoğlunun yaratılıp hayata getirilmesi, sonra ecel gelince öldürülmesidir. İlk insanın, yok iken toprak ve çamurdan var edilmesi, sonra babada, boşa atılınca ölmeye mahkûm bir sperm; anada da, aybaşında kanama ile atılınca ölmeye mahkûm bir yumurta halinde iken ilâhî takdirle bu unsurların birleşmesiyle insan denen canlının meydana gelmesi kendi başına olabilecek bir şey değildir. Bir taş yerinden oynasa, bir yerde bir ot bitse, insanoğlu taşı yerinden oynatanı, otu oraya ekip bitireni düşünür. İnsanın hayatı ve yapısı, bir taşın hareketi ve bir otun bitmesiyle kıyas edilemeyecek kadar karmaşık, büyük, ince, sanatlı, düzenli, hesaplı ve esrarlıdır. İnsanı ve hayatı düşünüp de Allah’a ulaşmamak için insanın kalbinin mühürlenmiş, aklının nefis, şeytan, yanlış eğitim yüzünden perdelenmiş ve şartlanmış olması gerekir. Doğum ve ölüm gözler önünde olmaktadır, bunları inkâr mümkün değildir. Allah’ın peygamberleri, insanın öldükten sonra tekrar dirileceğini, dünyada yapıp ettiklerinin hesabını vereceğini, hesabın sonucuna göre muamele göreceğini haber vermişlerdir. Bu haberi kabul edip inanmaya fitrî (tabii, bozulmamış, şartlanmamış) akıl engel değildir. Tam aksine akıl, yok iken yaratıp hayat verenin öldürdükten sonra yeniden hayat vermesinin daha kolay olacağını kıyas metodu ile kolayca çıkarır ve kabullenir.Burada insanlara “cansız nesnelere” iken (lafzî anlamıyla “ölüler” iken) hayat verildiği, sonra yine öldürülüp tekrar diriltilecekleri bildirilmiştir.Baştaki “ölüler iken diriltirme” ifadesi bazı kimselerin aklına, ilk ölü olma halinden önce de bir hayatın bulunması gerektiği düşüncesini getirmiştir. Buradan da insanların defalarca ölüp başka bir bedende yeniden dünyaya geldikleri (reenkarnasyon, tenâsüh) inancı ortaya çıkmıştır. Bu

inancı, Kur'ân-ı Kerîm ve hadislerden çıkartmak ve delillendirmek mümkün değildir. Çünkü bir başka âyette inkârcıların, “Ey rabbimiz! Bizi iki defa öldürdün, iki defa dirilttin. Şimdi günahımızı itiraf etmiş bulunuyoruz, bir çıkış yolu yok mu?” diyecekleri bildirilmiştir (Mü'min 40/11). “Kur'an âyetleri birbirini açıklar” kaidesinden hareket ederek 28. âyeti ele alırsak bunu, “peşpeşe defalarca ölüp her defasında bir başka bedende dünyaya gelme, dirilme” şeklinde anlamak tutarlı olmaz. Mü'min sûresindeki meâli verilen âyete göre “Ölmek de iki keredir, dirilmek de iki keredir.” Bu âyetle konumuz olan âyeti aynı olayın iki ayrı yönden açıklanması olarak aldığımızda şu mâna ortaya çıkar: İnsanlar yaratılmadan, doğmadan önce yokturlar ve bu bakımdan ölü gibidirler. Önce bu ölümlere, yani yok olanlara varlık ve hayat verilmiştir. Bu “birinci diriltme”dir. Sonra dünya hayatını tamamlayanlar birinci ölümü tatmışlardır, bütün dünya insanların ve dünyanın ömürleri sona erip kıyamet kopunca yeryüzünde canlı kalmamıştır. Arkadan sûra üflenmiş ve bütün insanlar yeniden diriltmişler, âhiret hayatına başlamışlardır. Bu da “ikinci diriltme”dir. Özetleyecek olursak insanlar yok iken var edilmişler, sonra dünyada bir kere ölmüşler, kıyametten sonra da ikinci defa hayata gelmişlerdir; iki ölüm ve iki dirilme bundan ibarettir. Bu âyetin lafzından, “Yaşayan insan iki kere ölmekte ve her iki ölümden sonra da birer kere diriltilmektedir” şeklinde de bir anlam çıkarılabilir. Buna göre yaşayan insan eceli gelince ölür, sonra kabirde dirilitir; ilk sorgudan sonra tekrar ölür ve kıyametten sonra tekrar dirilitir (Ebü'l-Muîn en-Nesefî, Tebsîratü'l-edille, II, 764). Yok iken yaratılma ve can vermeye “ölü iken diriltme” demek mecazi olduğu için gerçek mânada iki kere ölme ve dirilme olayı da Mü'min sûresindeki âyette açıklanmış olmaktadır. Ölmek ve dirilmekle ilgili âyetler nasıl yorumlanırsa yorumlansın, ölmenin iki ve dirilmenin de iki kereden ibaret olması sonucu değişmez. Bu vâkıa da reenkarnasyon inancına ters düşer, onun aslı olmadığını ortaya koyar. Ayrıca birçok âyet ve hadisin açıkladığı insanın yaratılma amacı, dünya hayatının sebebi ve hikmeti, ölümden sonra dirilerek dünyada hak edilene göre mükâfat veya ceza görmesi gerçeği, insan nefsinin terbiye edilerek kâmil insanın olgun nefsi haline gelebilmesi için gösterilen yollar ve çareler vb. konulardaki bilgiler, yeniden bedenlenme inancının İslâm'a aykırı olduğunun kesin kanıtlarıdır. Yeniden bedenlenmenin aklî ve ilmî bakımdan da hiçbir delili yoktur. Dünyada yaşayan 6 milyar insanın, daha önce gelip bir başka bedende yaşadıklarına dair bilgileri ve şuurları mevcut değildir. Bu gerçekler karşısında bazı insanların hipnoz veya telkin altında, geçmişlerine aitmiş gibi bazı bilgiler vermelerinin başka açıklamaları olmalıdır. Nitekim kolektif şuur, rüya benzeri görüntüler, cinlerle temas, hâfızanın oyunları gibi nazariyelerle bu tür açıklamalar yapılmaktadır. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 95-97

## Bakara Suresi 29. Ayet Tefsiri

Yerin ve göklerin bir başlangıcının bulunduğu, bundan önce yer ve göklerin mevcut olmadığı matematik, astronomi, güneş fiziği gibi ilgili bilim dallarınca da tesbit edilmiştir. “Yapılan araştırma, gözlem ve hesaplar, ilk evren maddesinin çıplak atomlardan oluşan kocaman bir küre halinde olduğunu, bu çıplak atomlar arasındaki karşılıklı şiddetli itme ile bu ilk evren maddesinin açılarak patlayan bir bomba gibi evrene yayıldığını göstermektedir. Ancak bu ilk evren maddesinin nasıl meydana geldiği bugün, araştırmalara rağmen tam olarak bilinmemektedir. Başlangıçta uzay ve zaman yoktu. Bir teoriye göre maddenin ve mekânın olmadığı, ışık ve enerji mefhumlarından söz edilmediği, boşluğun bile mevcut olmadığı bir devirde her şey, dehşetli bir patlama ile ortaya çıktı. Korkunç bir sıcaklıkta atomlar yaratıldı. Fizik ve kimya kanunları hükümlerini yerine getirdiler. Proton, nötron ve elektronlardan ağır elementler husule geldi. Yıldızlar doğdu, güneşler ortaya çıktı, galaksiler meydana geldi” (Taşkın Tuna, Uzay ve Dünya, s. 22, 27). Bilim adamları bu büyük patlamanın tarihini milyarlarca yıl geriye götürmektedirler. Şu halde dünyanın ve güneşin içinde bulunduğu samanyolu galaksisi gibi sayısız galaksi, milyarlarca yıl öncesinden yaratılmaya başlanmıştır, daha öncesinde ise bunlar mevcut değildi. İlk evren maddesinin nasıl var olduğu bilimin meçhulüdür. Bütün semavî dinler bunun bir yaratıcısının olduğu, sonraki gelişmeleri de ilmi sonsuz, hikmeti, kudreti ve sanatı eşsiz olan yaratıcının sağladığı konusunda ittifak etmişlerdir. Bu ve başka âyetlerde yerküreyi Allah yarattığı gibi âyette “yedi sema” diye anılan gökleri de yedi gök olarak yaratıp düzenleyen Allah olduğu bildirilmektedir. Bu yedi göğü dünyanın gökleri veya uzayın gökleri olarak kabul eden tefsirciler, eski Aristo ve Batlamyus nazariyeleri gibi göre Ortaçağ'dan sonra da Kopernik, Galile, Kepler, Newton, Einstein, S. Hawking çizgisinde gelişen güncel bilimlerin

kâinat sistemleriyle ilgili bilgilere göre açıklamalar yapmışlardır. Ancak bu yedi gökten maksadın ne olduğu konusunda kesin bir bilgi yoktur. Arap dilindeki kullanıma göre bunun çokluktan kinaye olarak düşünülüp birçok gök şeklinde anlaşılması da mümkündür. Öte yandan, keşif ve ilham kaynağı ile zenginleştirilmiş bulunan tasavvuf ve irfan kolunda, “yedi gök”le ilgili farklı ve ilgi çekici açıklamalar vardır. Bunlardan biri şöyledir: Allah Teâlâ'nın yarattıkları (mâsivallah, mâ-halakallah), “halk ve emir âlemleri” olarak ikiye ayrılır. Halk âlemi maddîdir, cisimlidir; emir âlemi cisimsizdir, latiftir. Bu iki âlemi birbirinden “arş” ayırır. Halk âlemindeki maddîlik, aşağıdan yukarıya doğru azalıp incelererek maddesizliğe dönüşür. Halk âleminin en alt katında, bütün büyüklük ve sonsuzluk görüntüsü içinde, bir yukarısına göre çok küçük olan evren vardır. Bu evren maddîdir. Kur'an'da geçen yedi semaya dahil değildir. Bundan sonra birinci sema başlar, bu semanın - bütün galaksileriyle birlikte- evrenden büyüklüğü, damlaya nisbetle deniz gibidir. Bu oran yukarıya doğru aynı ölçülerde büyüyerek devam eder. Yedinci semadan sonra kürsî, ondan sonra da arş vardır. Arşın üstünden itibaren emir âlemi başlar. Burada insanın hakikatini ve mânevî mahiyetini teşkil eden ve “latîfeler” diye bilinen, bir yukarıdakinin -kendisine nisbetle çok küçük kalan- bir aşağıdakini kuşattığı “kalp, ruh, sır, hafî ve ahfâ” vardır. Bazı hadislerde geçen ve çok geniş olduğundan söz edilen “mümin kalbi” işte bu latîfe olan kalptir. Bu anlayışa göre yedi kat sema, bilinen ve henüz keşfedilmemiş bulunan evrenin ötesindedir, maddeyoğun değildir. Bu semalarda ruhlar, melekler, cennetler vb. varlıkların yer aldığı, mi'rac hadisi vb. hadislerde geçmektedir. Bütün bunlar, her şeyi hakkıyla bilen ve her şeye kadir olan Allah Teâlâ tarafından yaratılmıştır, O'nun izni ve iradesi dahilinde hareket ederler. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 97-99

## Bakara Suresi 30. Ayet Tefsiri

Sûrenin 28. âyetinden itibaren hem Allah'ı inkâr mânasındaki küfrü hem de ilâhî nimetlerin kıymetini bilmemek ve şükran vazifesini yerine getirmemek mânasındaki küfrü engelleyen deliller, işaretler ve nimetler sıralanmaya başlanmıştı. İnsana hayat verme, öldükten sonra tekrar diriltme, yeryüzünde ne varsa hepsini insan için yaratma nimetlerinden sonra 30-35. âyetlerde hilâfet, ilim, meleklerin secdesi ve cennet nimetleri sıralanmaktadır. İleride gelecek birçok âyette (meselâ bk. Nisâ 4/1; Zümer 39/6) ilk insan olan Âdem'in nasıl yaratıldığı ve diğer insanların nasıl üreyip çoğaldıkları anlatılacaktır. Burada anlatılan insanın yaratılması değil, Allah tarafından ona verilen özellikler, sorumluluklar, yetki ve nimetlerdir. Bunlardan biri ve belki de en önemlisi hilâfet özelliğidir. Sözlükte hilâfet, “bir kimsenin diğerinin yerini alması, onu temsil etmesi, onun salâhiyetlerini kullanması” mânasına gelir. Allah'ın yeryüzünde yaratacağı halife ya Allah'ın halifesidir ya da daha önce yeryüzünde yaşamış şuurlu varlıkların halifesidir; onların yerine gelmiş, onların yerini almıştır. Meleklerin, ileride insan soyunun neler yapacağına dair bildiklerini ortaya koyarak buna rağmen Âdem'in halife olarak yaratılmasının hikmetini sormaları, Allah Teâlâ'nın da Âdem'in buna lâyık olduğunu onlara anlatmak üzere yaptığı imtihan, Âdem'e verdiği bilgi ve kabiliyet buradaki hilâfetin Allah ile ilgili olduğunu, Âdem'in ve insanoğlunun yeryüzünde Allah'ın halifesi olacaklarını göstermektedir. Bir ümmeti yeryüzünde halife kılmak, onlara “hilâfet yetkisi vermek” mânasındaki “istihlâf” vadinin iman ve amel-i sâlih (Allah rızâsına uygun hareket, amel, davranış) şartına bağlanmış bulunması da bu yorumu desteklemektedir (Nûr 24/55). Ancak insanoğlunun bu mânadaki halifeliği, kendi mahiyeti ve sıfatlarına uygun olarak kısıtlı ve sınırlıdır. İnsan dahil hiçbir varlığın Allah Teâlâ'yı temsil etmesi, O'nun yerini alarak tasarrufta bulunması mümkün değildir. Âdem'in ve neslinin halifeliği, Allah'ın mülkü bulunan yeryüzünde O'nun iradesine uygun yaşamak ve tâlimatı doğrultusunda tasarrufta bulunmaktan ibarettir. İnsanların Allah'a kul olsunlar diye yaratıldıklarını ifade eden âyetle (Zâriyât 51/56) halifeler olarak yaratıldıklarını ifade eden âyetler aynı gerçeği anlatmaktadır: İnsanoğlu Allah'a kul olsun diye yaratılmış, yeryüzündeki çeşitli nimetler de bu maksadı gerçekleştirsin diye ona tahsis edilmiştir. İnsanoğlu kendisine verilen imkân ve nimetlerin Allah'ın mülkü olduğunu, bir amaca ve şarta bağlı olarak kendisine emanet edildiğini, bunlar üzerinde sahibinin irade ve rızâsına uygun bir şekilde tasarruf etmekle (hilâfet) yükümlü bulunduğunu bilecek ve bu şuur içinde davranacaktır. Meleklerden farklı olarak insanoğlu bu hilâfeti gerçekleştirecek fitratta ve kabiliyette yaratılmış olup fıtratını bozmadığı takdirde bu vazifesini başarabilecektir. Allah Teâlâ meleklerin şahsı **▲** bunu insanoğluna da bildirip şuuruna yerleştirmiştir. Yukarıda işaret edildiği üzere buradaki hilâfet (ger...


hilâfet), yalnızca Âdem'e mahsus değildir; birçok âyet (A'râf 7/69; Yûnus 10 /14; Neml 27/62) bu kabiliyet ve salâhiyetin bütün insanlar için söz konusu olduğunu açıkça ifade etmektedir. Özel (siyasî) hilâfet, Kur'ân-ı Kerîm'de bu isimle bulunmayan, Hz. Peygamber'den sonra ihtiyacın ortaya çıkardığı bir kavram ve kurumdur. Siyasî anlamda hilâfet fonksiyonunu üstlenenler için Kur'an'da kullanılan tabir "ülû'l-emr"dir (Nisâ 4/59). "Hilâfet benden sonra otuz yıldır, daha sonra ısırcı saltanat yönetimi olacaktır" meâlindeki hadiste (Müsned, V, 220-221; Ebû Dâvûd, "Sünnet", 9; Tirmizî, "Fiten", 48) zikredilen halifelik özel ve siyasî olanıdır. Hadisin sahih olması halinde, İslâmî kaynaklarda bu mânada hilâfet -bir görev ve makam adı olarak- ilk defa burada zikredilmiş olmaktadır (hadisin sıhhatiyle ilgili tereddütler ve kaynaklar için bk. Casim Avcı, "Hilâfet", DİA, XVII, 539). Hz. Ebû Bekir, devlet başkanlığı bakımından Resûlullah'ın yerini aldığı için (bu sebeple) kendisine "Resûlullah'ın halifesi" denilmiş, Hz. Ömer'den "Resûlullah'ın halifesinin halifesi" diye söz edilmiş, bu zincir uzayıp gideceği için daha sonra yalnızca halife kelimesiyle yetinilmiş, bu arada siyasî halife "emîrül'mü'minîn, imam" gibi unvanlarla da anılmıştır. Allah'ın kullarından, fert olarak değil de toplu olarak istediği, onları topluluk olarak yükümlü kıldığı vazifeleri yerine getirebilmek, ferdin halifeliği yanında ümmetin halifeliğini de hayata geçirebilmek için siyasî teşkilâtlanmaya ihtiyaç hâsıl olmuş; bunun zaruri sonucu olarak da fertler, yetkilerinin ve sorumluluklarının bireyi aşan tarafını -şartlı olarak- içlerinden lâîk olan birine devretmişlerdir. Halifeye verilen itaat sözü (biat), onun Allah'ın emir ve yasaklarına (hukuka, göreviyle ilgili dinî hükümlere) uygun davranması şartına bağlıdır. Asıl vatanları olan melekût âleminde daha önce yaratılmış ve insandan farklı özelliklerle donatılmış bulunan melekler, mülk âlemine dahil bulunan dünya (arz) yaratılınca burada, Allah adına hâkim olacak, her mümin için eşit derecede bağlayıcı (kanun) olan kitapta apaçık bildirilen ilâhî iradeyi temsil edecek ve gerçekleştirecek şuurlu varlıkların (halife, halâif), kendileri olacağını beklemişler, topraktan yaratılacak insanın bu kaynağa bağlı özellikleri dolayısıyla eksikleri olacağı, fesat çıkarmaya müsait bulunacağı için hilâfete lâîk olmadığını zannetmişlerdi. Yüce yaratıcı bu beklentiye uymayan iradesini, bu nimetin insan türünden olan kullarına tahsis buyurulduğunu ve bunun gerekçesini meleklerle açıklamıştır. Melekler "emir, gayb, melekût" gibi isimlerle anılan âlemlere ait oldukları ve insanların, kendi bilgi vasıtalarıyla bu âlemlere ait bulunan varlıklar hakkında bilgi sahibi olmaları mümkün bulunmadığı için bu konudaki bilgiler daha ziyade vahye dayanmaktadır. Beşerî yorum ve kıyaslarla elde edilen bilgiler üzerinde ise görüş ayrılıkları vardır. Meleklerin varlıkları ve özellikleriyle ilgili bilgiler büyük ölçüde vahye dayanmakla beraber akıl, keşif ve tecrübe yoluyla da meleklerin varlıklarının ve bazı özelliklerinin bilinebileceği ileri sürülmüştür. "Akıl ve şuur sahibi (nâtik) ölümlü varlıklar yaratılmış olduğuna göre bunların, dünya durdukça ölümsüz olanlarının da yaratılmış olması, kezâ daha aşağı bir seviyede bulunan dünyada akıllı ve şuurlu varlıklar yaratıldığına göre daha üstün ve şerefli olan semâvât âleminde de bu özellikleri taşıyan varlıkların yaratılmış olmaları evleviyetle (akıl öncelik hükmü) sabittir" şeklindeki açıklamalar iknaya yönelik akıl delillerine örnektir. Özel ruhî temrinler yapan ve eğitim gören kimselerin, sıkıntı ve hastalıktan çaresiz kalıp meleklerin yardımlarından istifade edenlerin ve melekleri rüyada görenlerin nakilleri kendileri için sübjektif anlamda kesin delildir, bunları duyanlar için ise bağlayıcı değildir. Müslüman âlimlerin çoğuna göre melekler, latîf (madde yoğunluğu olmayan, görüşü engellemeyen), çeşitli şekillere girebilen ve asıl yerleri-madde ötesi- semalar olan, üreme yoluyla değil de devamlı yaratılma yoluyla çoğalan varlıklardır. Allah nezdinde yüce değerleri ve yakınlıkları, O'nun bahşettiği büyük güçleri vardır, ilâhî emir ve iradeye göre davranmak ve asla bunun dışına çıkmamak üzere programlanmışlardır. Bazı filozoflara göre ise melekler insandaki akıl türünden varlıklardır (Râzî, II, 160-161). Kur'an'daki açıklamalara göre melekleri, özellik ve vazifeleri bakımından şu sınıflara ayırmak mümkündür: 1. Arş taşıyanlar (Hâkka 69/17). 2. Arş kuşatıp Allah'ı tesbih edenler (Zümer 39/75). 3. Büyük melekler:a) Cebrâil. Cibrîl ve Rûhulkudûs isimleriyle de anılan bu melek peygamberlere vahiy getirmekle görevlendirilmiştir. Tekvîr sûresinin 20. âyetinde onun belli başlı sıfatları şöyle sıralanmıştır: "Gerçekten değerli, güçlü ve Arş'ın sahibi katında itibarlı, orada saygın ve güvenilir bir elçi".b) Mîkâil, tabiat olaylarını dengelemek ile görevli melektir. Cebrâil'le birlikte adı Kur'an'da anılmış ve bunlara düşman olana Allah'ın düşman olacağı bildirilmiştir (Bakara 2/98).c) İsrâfil. Kıyamet ve yeniden diriliş başlarken üflenecek olan sûr, Kur'ân-ı Kerîm'de zikredilmiştir (Neml 27/87; Yâsîn 36/51). Bu sûra üflemeyle görevlendirilmiş meleğin İsrâfil olduğu da hadislerde bildirilmiştir (Lütfullah Cebeci, "İsrâfil", DİA, XXIII, 180-181).d) Azrâil. Kur'ân-ı Kerîm'de he

ölüm meleğinden (Secde 32/11) hem de vefat ettirme görevini yüklenmiş meleklerden (Nisâ 4/97; Enfâl 8/50; Nahl 16/32) söz edilmiştir. Sahih hadislerde bu isim geçmemekle beraber diğer İslâmî literatürde ölüm meleği Azrâil olarak anılır (Ahmet Saim Kılavuz, “Azrâil”, DİA, IV, 350-351). Bu işle görevlendirilen melek sayısı çok olduğuna göre Azrâil’in bunların reisi olması ihtimali vardır.4. Cennet melekleri. Cennette çok sayıda meleğin bulunduğu ve buraya girme mutluluğuna erişmiş müminlere hizmet edecekleri ifade buyurulmuştur (Ra’d 13/23). Bu meleklerin başkanına “Rıdvan” denir.5. Cehennem melekleri. Burada da azap çekenlerle ilgili vazifelerini yerine getiren melekler vardır (Müddessir 74/31). Bunların cins ismi “zebâni”dir (Alak 96/18), başkanları da “Mâlik” isimli bir melektir (Zuhuruf 43/77).6. Gözeten, koruyan melekler (hafaza melekleri). Bunlar insanların yanlarında bulunmakta, onları gözetme, koruma, iyiliklerini isteme, onlara iyi şeyleri ilham etme gibi vazifeler yapmaktadırlar (Kaf 50/17; En’âm 6/61).7. Yazıcı melekler. Bunlar da insanların yakınlarında bulunmakta ve yapıp ettikleri her şeyi yazmaktadırlar (İnfîtâr 82/10-11).8. Madde âleminde görevli melekler. Bunlar maddî kâinatta olup biten her şeyin içinde bulunmakta ve Allah’ın kanunlarının yerine gelmesini sağlamaktadırlar (37, 51, 79. sûrelerin ilk âyetlerinde bunlara işaret edilmiştir; geniş bilgi için bk. Râzî, II, 159 vd.)Meleklerin, yaratılan bu yeni varlığı yani Âdem’i nereden tanıdıkları, onun yeryüzünde fesat çıkarıp kan dökeceğini nasıl bildikleri konusunda çeşitli yorumlar yapılmış; bunu, olacakların yazıldığı levh-i mahfûzdan öğrendikleri; daha önce yaratılıp yeryüzüne gönderilmiş benzer varlıklar olabileceği ve bunlara bakarak bilgi sahibi oldukları; cinlere veya yırtıcı hayvanlara kıyas ettikleri vb. görüşler ileri sürülmüştür. Biz şu iki ihtimali ve yorumu akla ve vâkıya daha yakın ve hadisenin anlatılış üslûbuna daha yakın buluyoruz: 1. Allah Teâlâ’nın yaratacağı insanı onlara önce tanıtmaması, sonra da onu yeryüzüne halife yapacağını bildirmesi üzerine -bu bilgiye dayanarak- kanaatlerini açıklamışlardır. 2. Âdem’in yaratılışını müşahede etmişler, onun maddî ve mânevî özelliklerini görüp bilmişler ve bu özellikleri taşıyan bir varlığın hem iyi hem kötü işler yapabileceğini, onun yapısından ve tabiatından çıkarmışlar, buna dayanarak sorularını sormuşlardır (İbn Âşûr, I, 402-403; Tabatabâi, I, 116). Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 100-104

## Bakara Suresi 31-33. Ayet Tefsiri

Allah, kendinin bildiği ve meleklerin bilmediği hikmetler, gerekçeler sebebiyle Âdem’i yarattığını haber verince bu üstü kapalı ve doğrulanması inanca dayalı olan açıklama melekleri ikna için yeterli idi. Fakat yüce Allah bilginin ve imanın yalnızca kendisine güvenilen kimselerin haber ve bilgi vermesi yoluyla elde edilmesini (taklid) yeterli bulmadığı, meleklerinin şahsında insanları gözlem, deney ve düşünceye yönlendirmeyi murat ettiği için bir deneme düzenledi. Âdem’e bütün isimleri, yani maddî ve mânevî varlıkların, kavramların isimleriyle bunların özelliklerini veya isim verme, dil icat etme kabiliyetini öğretti; sonra her şeyin aslı gayb âleminde, ilâhî planda mevcut olduğu için bunları meleklerine gösterdi. Meleklerden, Âdem’in müsbet vasıflarının ve kabiliyetlerinin fazlasıyla kendilerinde mevcut bulunduğu kanaatlerinde haklı ve isabetli iseler bunların isimlerini bilip söylemelerini istedi. Melekler bu deneme sonucunda kendilerine verilen bilme ve bilgi üretme kabiliyetinin Âdem’e verileden farklı olduğunu ve bu sebeple halife olmaya onun ehil bulunduğunu anlayıp itiraf ettiler; Allah Teâlâ’nın ilim ve hikmetini, eserini görerek (ayne’l-yakîn olarak) daha üst dereceden tasdik ettiler. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 104-105

## Bakara Suresi 34. Ayet Tefsiri

Terim olarak secde ayaklar, dizler, eller ve alın yere konarak yapılan özel bir ibadet şekli olup namazın en önemli kısmıdır ve ibadetin ruhuna en uygun davranış biçimidir. Bu şekildeki bir hareketin, ibadet maksadıyla Allah’tan başkasına yapılması, hak dinlerin hiçbirinde câiz görülmemiştir. İbadet maksadı taşımaksızın insanların birbirine, saygı göstermek üzere secde etmeleri, İslâm’dan önceki bazı dinlerde ve kültürlerde câiz görülmüş ve uygulanmıştır. Nitekim Hz. Yûsuf’un babası ve annesiyle diğer aile fertleri ona kavuştuklarında secde etmişlerdi (Yûsuf 12/100). Meleklerin Âdem’e secde etmeleri Allah’ın emriyle olmuş, bu bir tek hareketle melekler iki şey yapmışlardır: a) Allah Teâlâ’ya ibadet, b) yeryüzünde O’nun halifesi olmak ü  yaratılmış ve birçok üstün vasıflarla donatılmış Âdem’e saygı ve onun hilâfete liyakatini tasdik. Âdem için

yapılan secde şeklindeki saygı hareketi, Allah'ın emriyle olduğu ve Âdem'e ibadet maksadı taşımadığı için şirk şâibesinden de uzak bulunmuştur. Meleklerin arasında bulunan ve onlar Allah'ın emri üzerine Âdem'e secde ettikleri halde bu emre karşı koyan İblîs'in "melek mi, cin mi" olduğu konusu tartışılmıştır. Bazı rivayetler yanında özellikle bu âyette geçen "... İblîs hariç melekler secde ettiler" ifadesine dayanan bazı tefsirciler onun önde gelen bir melek olduğunu, bu isyandan sonra meleklik sıfatını kaybettiğini ve kendisine Allah tarafından farklı özellikler verildiğini ileri sürmüşlerdir. Yine bazı rivayetler yanında özellikle "O, cinlendendi; rabbinin emrinden dışarı çıktı" (Kehf 18/50) meâlindeki âyeti delil olarak kullanan tefsirciler de İblîs'in melek değil, cin türünden olduğunu, hatta nasıl Âdem insanlığın babası ise onun da cinlerin babası olarak yaratıldığını savunmuşlardır. Her ne kadar "İblîs hariç" şeklindeki istisna, İblîs'in meleklerden olduğu kanaatini veriyorsa da, bir toplulukla beraber bulunan, fakat onların cinsinden, türünden olmayan varlıklar için de istisna ifadesi kullanıldığı (istisnâ-i munkatî'), meselâ "Koyun sürüsü geldi ancak çoban gelmedi" denilebildiği, ayrıca meleklerin yaratılış özellikleri arasında "Allah'ın emrine karşı çıkmamak ve buyurulanı yerine getirmek" (Tahrîm 66/6) vasfının da bulunduğu göz önüne alındığında İblîs'in melek türünden olmadığı tesbiti ve yorumu ağır basmaktadır. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 105-106

## Bakara Suresi 35. Ayet Tefsiri

İnsanın atasının cennete konması ve oradan yere indirilmesi hadisesi Kur'ân-ı Kerîm'de üç yerde anlatılmıştır: 1. Yukarıda meâli verilen âyetlerde. 2. A'râf sûresinde (7/19-27). Burada hadiseyle ilgili olarak daha fazla açıklamalar yapılmış, şeytanın Âdem'le eşini kandırmak üzere kafalarına vesvese soktuğu, kendisinin iyi niyetli olduğuna yemin ederek yasak ağaçtan yedikleri takdirde melekler gibi olacaklarını ve cennette ebedî kalacaklarını söylediği, Âdem'le eşi yasak ağaçtan yiyince ayıp yerlerinin ortaya çıkıp görüldüğü, bunları örtmek için cennet ağaçlarının yapraklarını üstlerine örtmeye çalıştıkları ve rablerinin ikazı üzerine "Ey rabbimiz! Biz kendimize zulmettik. Eğer bizi bağışlamaz, bize acımazsan mutlaka ziyan edenlerden oluruz" (A'râf 7/23) diyerek Allah'a tövbe ettikleri, bunun üzerine orada yaşamak, ölmek ve oradan çıkarılmak üzere yeryüzüne indirildikleri anlatılmıştır. 3. Tâhâ sûresinde (20/117-123). Burada daha öncekilere nisbetle farklı olan ve bazı karanlık noktaları aydınlatan ilâve açıklamalar vardır. Bu cümleden olarak Allah Teâlâ Âdem'le eşini, şeytanın kendilerine düşman olduğunu, onları cennetten çıkarmasına fırsat vermemelerini bildirerek ikaz etmiş, cennette kalmaları halinde acıkmayacaklarını, çıplak kalmayacaklarını, susamayacaklarını ve sıcaktan bunalmayacaklarını ifade buyurmuştur. İlk insanın nerede ve nasıl yaratıldığını anlatan âyetlerle cennete konması ve oradan çıkarılmasını açıklayan âyetler birlikte göz önüne alınıp yorumlandığında şu sonuçlar çıkmaktadır: İlk insanı Allah Teâlâ özel bir topraktan yeryüzünde yaratmış, ondan eşini de var etmiş, sonra bunları cennete koymuştur. Bu cennetin ve içindeki hayatın yeryüzünde mevcut herhangi bir bölgede olabilecek insan hayatından farklı olduğu açıkça ifade edilmiştir. Şu halde bu cennet kulların ödüllendirileceği, içinde ebedî olarak mutlu yaşayacakları cennettir. Cennetin çeşitli bölgeleri ve dereceleri vardır. "İçinde devamlı kalınan" cennete (huld) giren bir daha çıkmazsa da diğer bölgelerine girenlerin çıkmayacağı konusunda bir açıklama yoktur. Ayrıca ölümden sonra devamlı kalmak üzere cennete girmek ile insanoğlunun dünya hayatı başlamadan bir imtihan için cennete konulması arasında fark vardır; imtihan cennetinden de imtihan dünyasından da çıkmak mümkündür. İnsanların atasının önce cennete konması, sonra oradan yeryüzüne indirilmesinin birçok hikmeti düşünülebilir. Bunlardan biri de kullara, ebedî ve ana yurdun cennet olduğu düşünce ve duygusunun verilmesi, bu düşünce ve duygunun ilâhî irşada uyma konusunda bir teşvik unsuru olmasıdır. Ebedî mutluluk yurduna dönmek ve orada eşi bulunmaz nimetlere mazhar olmak isteyenler, atalarının düştüğü gaflete düşmemeli, Allah'ın uyarılarını ve O'na ezelde verdikleri sözünü unutmamalı, şeytana ve nefse uymamalıdır. Âdem'in ve eşinin ürününü yedikleri ağacın ne ağacı olduğu konusunda çeşitli rivayetler vardır; ancak hiçbirisi sağlam bir bilgi kaynağına dayanmamaktadır. Burada önemli olan yenilen ağacın ürününden ziyade Allah'ın yasağının çiğnenmiş olmasıdır. Cennette yasağın çiğnenmesi, emre uyulmaması nasıl insanlığın atasını oradan çıkardı, nimetlerle külfetlerin, acı ile tatlının, mutlulukla mutsuzluğun yan yana bulunduğu imtihan dünyasına indirdiyse bu dünyada ilâhî emirlerin ve yasakların



çiğnenmesi de insana imtihanı kaybettirecek ve onun ebedî mutluluk yurduna geri dönmesine engel olacaktır.  
Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 107-109

## Bakara Suresi 36-39. Ayet Tefsiri

Yeryüzünde insan tek başına değil toplu olarak yaşayacaktır; rabbi onu sosyal bir varlık olarak yaratmıştır. Topluluk halinde yaşayan insanların arzu ve ihtiyaçlarının çatışmaması mümkün değildir. Çatışan arzular ve ihtiyaçlar anlaşmazlıklar ve düşmanlıkları beraberinde getirecek, insanlar birbirinin kurdu olacaklardır. Onları ıslah edecek, uygarlaştıracak, ihtiyaç ve arzuların kültür ve medeniyete kaynaklık etmesini sağlayacak bir nizama ihtiyaç vardır. İşte hak dinler bu nizamı koymak üzere gönderilmiştir. Ona uyanlar dünyada korkudan kurtulacak, hür ve güvenlik içinde yaşayacak; dileyen mümin, dileyen kâfir, isteyen sâlih, isteyen fâsık olabilecek; âhret hayatında da sâlihler hüznün ve kederden kurtulup mutluluğa kavuşacak, kâfirler ise dünyada ettiklerinin cezasını çeceklerdir. Kur'an'ın açık ifadesine ve buna dayalı İslâm inancına göre Hz. Âdem'in işlediği, bağışlanmamış, dünyaya taşınmış, nesline miras kalmış ve Hz. İsa'nın kurban edilmesine sebep teşkil etmiş bir "aslî günah" yoktur. Hz. Âdem'in davranışı ya günah değildir ya da Allah tarafından kendisine öğretilen ve onun da yerine getirdiği tövbe sayesinde temizlenmiştir. Ayrıca bütün hak dinlerin de adı olan İslâm'a göre kimse kimsenin günahını yüklenmez (Fâtır 35/18), suç ve günah şahsîdir. Yine yahudi ve hıristiyan kaynaklarından İslâmî geleneğe geçmiş bulunan kadın hakkındaki olumsuz telakki, yani "kadının şeytanlığı, fettanlığı, Âdem'in şeytana kanmasına ve cennetten çıkarılmasına sebep oluşu, bu yüzden 'aslî günahın' asıl sebebinin kadın olduğu, dünyada ondan uzak kalınması gerektiği..." inanç ve anlayışı da Kur'an'ın lafız ve ruhuna aykırıdır. Kur'an-ı Kerîm bu macerada Hz. Âdem'le eşini birlikte (tekil değil, ikil olarak) anmakta, gerek Allah'ın uyarısına ve gerekse şeytanın saptırmasına birlikte muhatap olduklarını; ayak kaydırmanın da kadın değil şeytan olduğunu açıklamaktadır. Bir insan ve Allah'ın bir kulu olarak kadının erkekten farkının bulunmadığı, kemal yolculuğu ve yarışında erkek ile eşit fırsata sahip bulunduğu ise pek çok âyette açık ve kesin olarak ortaya konmuştur (meselâ bk. Bakara 2/228; Ahzâb 33/35; Hucurât 49/13).  
Kaynak :

## Bakara Suresi 40. Ayet Tefsiri

Sûrenin buraya kadar olan bölümünde müşrikler ve münafıklar hakkında açıklamalar yapıp uyarılarda bulunulduktan sonra buradan itibaren 123. âyete kadar devam eden bölümünde, yer yer başka konulara da değinilmekle birlikte, ağırlıklı olarak İsrâiloğulları'nın eski durumlarıyla dinî ve ahlâkî bakımdan bozulmaları, İslâm'a karşı tutumları hakkında buyruklar, bilgi ve eleştiriler yer almaktadır. Arap yarımadasındaki yahudilerin önemli bir kısmı Medine ve civarında yaşadığı için Medine'de inen uzun sûrelerin ilki olan Bakara sûresinde Allah onları İslâm'a davet etmekte, İslâm'ın hak din olduğunu kanıtlayan deliller göstermekte; bu arada onların dinlerinin mahiyeti ve atalarının tarihi hakkında bilgi vermektedir. Yahudilik, İslâm'dan önceki semavî dinler arasında -tahrife uğramış da olsa- şeriatı ve kutsal kitabı halen yaşamakta olan en eski dindir. Hıristiyanlık'tan farklı olarak bir şeriat dini olması da Kur'an-ı Kerîm bakımından bu dinin önemini arttırmaktadır. Ayrıca Medine ve çevresinde, Romalılar'ın baskısı sebebiyle milâdî I. yüzyıldan itibaren Filistin'den buralara göç etmiş olan geniş bir yahudi topluluğu yaşamakta ve doğal olarak bunlarla müslümanlar arasında ilişkiler bulunmaktaydı. Bu sebeplerle Kur'an'da Hz. Mûsâ'nın ismi otuz dört sûrede 136 defa anılmış; birçok sûrede Yahudilik ve Tevrat hakkında bilgiler verilmiş; özellikle Bakara sûresinin bu bölümüyle A'râf (7/103-176), Yûnus (10/75-93), Tâhâ (20/9-97), Şu'arâ (26/10-66), Kasas (28/3-44) ve Mü'min (40/23-54) sûrelerinde Hz. Mûsâ'nın öğretileri, tebliğ faaliyetleri, İsrâiloğulları'nın ve başta Firavun olmak üzere Kârûn ve Hâmân'ın bu faaliyet karşısındaki olumsuz tutumları gibi konulara ilişkin ayrıntılı açıklamalar ve değerlendirmeler yapılmıştır. Kur'an-ı Kerîm'de İsrâil kelimesi iki âyette (Âl-i İmrân 3/93; Meryem 19/58) Hz. İbrâhim'in Hz. İshak'tan torunu olan Hz. Ya'kub'un ismi olarak geçmekte; kırk âyet yahudiler "Benî İsrâil" (İsrâiloğulları) diye anılmaktadır (bk. M. F. Abdülbâkî, Mu'cem, "İsrâil" md.).  
Kelimenin etimolojisinin ve asıl anlamının belirsiz olduğu ileri sürülmekle birlikte (bk. A. Haldar, "Israel,

Names and Associations of”, The Interpreter’s Dictionary of the Bible, II, s. 765-766) “Allah’ın güçlü kıldığı” anlamının kuvvetle muhtemel olduğu kabul edilmektedir. İslâmî kaynaklarda da İsrâil kelimesinin Hz. Ya’kub için kullanıldığı ifade edilmekle birlikte, yahudi kaynaklarında bu kelimenin anlamı konusunda verilen bilgiler İslâm’ın ulûhiyyet ve peygamberlik inancıyla bağdaşmadığı için müslüman bilginler bu hususta farklı açıklamalar getirmişlerdir. Meselâ Taberî’nin Tarîhu’lümüm ve’lmülûk’ünde (I, 192) İsrâil kelimesinin “gece vakti Allah’a giden” anlamına geldiği ifade edilir. Aynı ismin İbrânîce’de “Allah’ın kılıcı”, “Allah yolunda cihad eden”, “Allah’ın seçkin kıldığı insan” veya “Allah’ın kulu” anlamına geldiği de bildirilmektedir (bk. Taberî, I, 248; Zemahşerî, I, 64-65; Elmalılı, I, 334; Reşîd Rızâ, I, 289). On iki yahudi kabilesi de İsrâil adıyla anılır. Hz. Süleyman’dan sonra yahudi ülkesinin ikiye bölünmesi üzerine İsrâil kelimesi, kuzeyde kalan bölümü oluşturan kabilelerin krallığını nitelemek üzere kullanılmıştır. Bununla birlikte sonraları İsrâil tabiri, yahudilerin tamamını ifade eden etnik bir kavram haline gelmiştir. Yahudi inancına göre Hz. Ya’kub’a İsrâil ismi Tanrı tarafından verilmiştir; Yahudilik millî bir din, Yahova da millî bir tanrı kabul edilmiştir. Aynı telakkiye göre İsrâiloğulları da seçkin bir kavimdir. Söz konusu kavim, Filistin’e yerleşmeden önce İbrânî, Filistin’de İsrâilî, sürgünden sonra ise İsrâiloğulları diye anılmaktaydı. Bununla birlikte bu kavim için İbrânî ve yahudi terimlerinin kullanımı da yaygındır (bk. Günay Tümer-Abdurrahman Küçük, Dinler Tarihi, s. 178-179). Kur’ân-ı Kerîm’de Benî İsrâil isminin ilk defa geçtiği konumuz olan âyette özellikle, başta din bilginleri olmak üzere, Hz. Peygamber dönemindeki yahudilere hitap edilmekte ve Allah’ın kendilerine verdiği nimet hatırlatılmakla beraber bu nimetin ne olduğu o zamanki yahudilerce bilindiği için bu hususta açıklama getirilmemektedir. Taberî bu nimeti, Allah Teâlâ’nın geçmişte İsrâiloğulları arasından peygamberler göndermesi, onlara kitaplar indirmesi, onları Firavun ve onun zalim halkından çektikleri pek çok sıkıntı ve belâlardan kurtararak mukaddes topraklara yerleştirmesi vb. şeklinde sıralamıştır (I, 249). Bunlara daha başka nimetleri ekleyenler de vardır (bk. Zemahşerî, I, 65; İbn Âşûr, I, 451-452). Bu nimetleri anmaktan maksat, onlara şükretme görevlerini hatırlatmaktır. “Bir şeyin yerine getirilmesini emretmek, söz vermek” veya “ittifak, anlaşma, sözleşme” gibi mânalara gelen ahid kelimesi Kur’an’da yerine göre, hem insanların birbirine söz vermesi hem de Allah ile kulları arasındaki bir tür sözleşme için kullanılmaktadır. Ahid kelimesinde “söz verme”nin yanında “yemin” anlamı da vardır. Kur’an’da yer yer aynı anlamda mîsâk, vaad gibi başka kelimelerin kullanıldığı da görülür. Tanrı ile İsrâiloğulları arasındaki anlaşmanın hükümlerini, Allah tarafından belirlenen yükümlülükleri ihtiva ettiği için yahudi ve hıristiyan kutsal kitaplarına Eski Ahid ve Yeni Ahid denilmiştir. Bu iki kutsal kitapta Allah’ın muhtelif peygamberler ve ümmetlerle ahidleştiğine, bu arada İsrâiloğulları’ndan da söz aldığına dair bilgiler bulunmaktadır (geniş bilgi için bk. Abdurrahman Küçük, “Ahid”, DİA, I, 532-533). Kur’ân-ı Kerîm’in çeşitli âyetlerinde de Allah’ın İsrâiloğulları’ndan değişik konularda, meselâ Tevrat’a sınıksız sarılacaklarına (Bakara 2/63), namazı kılacaklarına, zekâtı vereceklerine, peygamberlere inanacaklarına, muhtaçlara Allah rızası için borç vereceklerine (Mâide 5/12), kendilerine indirilen kitabı gizlemeyip insanlara okuyacaklarına (Âl-i İmrân 3/187) dair söz aldığı bildirilmektedir. Müfessirlerin çoğu konumuz olan âyetteki ahid genel anlamda yorumlamışlardır. Taberî ise buradaki ahid, özellikle Allah’ın yahudilere, onların kutsal kitaplarında kendisi hakkında bilgi verilmiş bulunan Hz. Muhammed’in peygamberliğini tanıyıp ona inanmalarını, bu gerçeği insanlara da açıklamalarını emretmesi ve bu hususta onlardan söz almış olması şeklinde yorumlamaktadır (I, 250). Ancak bu ahid hakkında el-Menâr’da (Reşîd Rızâ, I, 290) verilen bilgiler daha mâkul görünmektedir. Buna göre Allah İsrâiloğulları’ndan “Allah’a kulluk edip O’na ortak koşmayacaklarına, doğru olduklarına ilişkin kanıtlar getiren peygamberlere iman edeceklerine, Allah’ın hükümlerine ve kanunlarına boyun eğeceklerine”, özellikle kendi milletlerinden olan Hz. İsmâil’in soyundan gelen Hz. Muhammed’e inanacaklarına ilişkin söz almıştır. Ayrıca buradaki ahidin içine, fitratın gereği olarak bütün beşerden alınmış olan “aklın ölçülerine göre düşünme ve hareket etme sorumluluğunu yerine getirme vaadi” de girer. Âyetin, “Ben de size vaad ettiklerimi vereyim” kısmındaki vaad ise tefsirlerin çoğunda (meselâ bk. Taberî, I, 250; İbn Âşûr, I, 453) Allah’ın onlara yardım edeceği, iyiliklerine karşı sevap verip cennetine kabul edeceği yönünde vaadde bulunması şeklinde açıklanmıştır. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 111-114



## Bakara Suresi 41. Ayet Tefsiri

“Elinizdeki” ifadesinden maksat Tevrat, onu “tasdik edici” olan da Kur’ân-ı Kerîm’dir. Kur’an’ın Tevrat’ı tasdik etmesinin anlamı, tevhid inancı, geçmiş peygamberlere iman, iyiliklerin yapılması, kötülüklerin terkedilmesi gibi Tevrat’ta yer alan temel öğretilerin Kur’an tarafından da tanınmasıdır. Bunun mantıkî sonucu, Kur’an’ın da Tevrat gibi Allah’tan geldiğini kabul edip ona inanmak olduğu için yahudiler ve özellikle kutsal kitabın muhtevası hakkında geniş bilgisi olan yahudi din bilginleri Kur’an’a inanmaya, böylece müslüman olmaya davet edilmekte; Kur’an’ı herkesten önce alâcelle inkâr etmek yerine, öğretilerinin kendi kutsal kitaplarıyla ne kadar uyduğunu iyi düşünmeleri gerektiğine işaret edilmektedir. Bunu yaptıklarında, müşrikler gibi hemen onu inkâr etmeyip, tam tersine, ellerindeki kutsal kitabı tasdik ettiği için vakit kaybetmeden ona inanıp müslüman olmaları gerektiğini anlayacaklardır. İbn Abbas’a nisbet edilen bir rivayete göre Medineli bazı yahudi bilginlerine fakir halktan hediyeler geliyor, onlar bu hediyelerden mahrum kalacakları korkusuyla İslâm’ı kabul etmekten kaçınıyorlardı (Râzî, III, 42). Ancak tefsirlerin çoğunda yer alan daha genel bir açıklamaya göre âyette yahudilerden, nimetlerin en büyüğü olan hak dini reddedip âhiret kurtuluşundan mahrum kalma pahasına, bunlarla mukayese edildiğinde hiçbir değer ve anlam ifade etmeyen dünya malı, dünyevî mevki ve itibar peşinde koşmamaları istenmektedir. Ayrıca “Âyetlerimi az bir karşılık ile satmayın” meâlindeki ifade, Allah’ın yüce ve kutsal kitabını ve dinini kişisel ve maddî çıkarlar için kullanıp yanlış yorumlayanlara, haramları helâl, helâlleri haram göstermeye kalkışanlara karşı kesin bir uyarıdır. Bazı bilginler, âyetin söz konusu bölümüne dayanarak, Kur’an öğretme karşılığında para almanın câiz olmadığını ileri sürmüşlerse de bu para, Kur’an’ın değil, harcanan emek ve zamanın bedeli olduğu için, İslâm bilginlerinin çoğu bu görüşe itibar etmemişlerdir (geniş bilgi için bk. Ateş, I, 155-156; İbn Âşûr, I, 467-469). İbadet olan fiillere karşılık ücret almak câiz olmamakla beraber bu hüküm konumuz olan âyetten çıkarılmış değildir. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 114-115

## Bakara Suresi 42-43. Ayet Tefsiri

Yukarıda yahudiler Kur’ân-ı Kerîm’e iman etmeye çağırıldıkları için burada da, bu imanın gereklerinden olmak üzere, onlara Kur’an’ın önem verdiği prensiplerden söz edilmekte; özellikle hakkı tanımaları ve korumaları, namaz kılıp zekât vermeleri emredilmektedir. Böylece Kur’an yahudilere ve dolaylı olarak müslümanlara, hatta bütün insanlığa, maddî ve dünyevî menfaatlerin, egoist arzu ve eğilimlerin etkisine kapılarak doğru ve gerçek olan ile eğri, yanlış ve asılsız olanı kasıtlı olarak birbirine karıştırmamaları, hakkı örtüp saklamaktan kaçınmaları gerektiği yönünde son derece önemli bir uyarıda bulunmuştur. Yahudiler de dahil olmak üzere muhatap kitle bakımından temel gerçek Kur’an’ın hak kitap ve Hz. Muhammed’in hak peygamber olduğudur. Bu sebeple âyette öncelikle bu husus kastedilmiş; inkârcıların hak ile bâtılı birbirine karıştırıp hakkı gizlemekten vazgeçmeleri, müslümanlarla birlikte namazı kılıp zekâtı vermeleri, Allah’ın hükmüne boyun eğmeleri istenmiştir. Burada, pek çok dinî hükümler içinden özellikle namaz ve zekâtın emredilmesi, bunlardan ilkinin bedenî ibadetlerin, ikincisinin de malî ibadetlerin en önemlisi olmasından ileri gelmektedir (Râzî, III, 44). 42. âyette yahudilerin gerçek Tevrat’a onda bulunmayan ilâveler yapmalarına (bk. Taberî, I, 255) veya Hz. Muhammed’in geleceğinin Tevrat’ta haber verildiği gerçeğini saklamalarına (Reşîd Rızâ, I, 292) işaret edildiği de söylenmiştir. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 115-116

## Bakara Suresi 44. Ayet Tefsiri

Sözlükte “iyilik, doğruluk” anlamına gelen birr kelimesinin, dinî ve ahlâkî bir terim olarak, iman ve ibadetten başlamak üzere her türlü iyilik, ihsan, itaat, doğruluk, günahsızlık gibi mânalarda kullanıldığı görülür (ayrıntılı bilgi için bk. Bakara 2/ 177; Âl-i İmrân 3/92). Bu âyetten, asıl muhatapların yahudi din bilginleri olduğu anlaşılmaktadır. Başka benzerleri gibi yahudi din bilginleri de halka kutsal kitaba inanıp onunla amel etmelerini, gerek sözleri gerekse davranışlarıyla Allah’ın rızâsına uygun şekilde yaşamalarını emrederlerdi. Ancak âyet bize, başkalarına iyiliği emrederken kendilerini unuttuklarını yani onların kendi yaşayışlarının bilgileri ve sözleriyle çeliştiğini, sonuç olarak samimi dindarlık hislerini kaybettiklerini göstermekte; “A kullanmıyor musunuz?” ifadesiyle bu çelişkili tutumlarının, yalnızca dinin hükümlerine değil, akla da aykırı

olduğuna işaret etmektedir. Kur'an'ın geçmiş ümmetlerin tarihine ilişkin verdiği bilgilerde de sonraki nesiller için mesajlar ve dersler vardır. Bu bakımdan, söz-davranış uyumu şeklinde özetlenebilecek evrensel ahlâk kurallarından birini ihlâl etmeleri sebebiyle yahudileri eleştiren söz konusu âyet, bir yandan yahudi din bilginlerinin bu çelişkili tutumları ve samimiyetsizlikleri hakkında bilgi verirken, bir yandan da genel olarak İslâm ümmeti, özellikle müslüman din önderleri ve bilginleri için de bir uyarı anlamı taşımaktadır. Şu halde kendilerini din bilgini, din adamı ya da din önderi konumunda görenlerin veya öyle tanımlananların bu uyarıyı hiçbir zaman hatırdan çıkarmamaları gerektiği açıktır. Zira başkalarına iyiliği öğütleyenlerin kendi yaşayışlarında bunun aksine davranmaları Kur'an'ın kesinlikle reddettiği bir tutumdur. Nitekim Saf sûresinde “Ey iman edenler! Yapmayacağınız şeyleri niye söylersiniz? Yapmayacağınız şeyleri söylemeniz Allah katında çok sevimsiz bir davranıştır!” (61/2-3) buyurulmaktadır. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 116-117

## Bakara Suresi 45-46. Ayet Tefsiri

Ahlâkın ve tasavvufun temel kavramlarından olan sabır, “acıya katlanma, sıkıntıya göğüs germe; Allah’a tevekkül ederek O’ndan gelen sıkıntılara katlanma; insanın kendisini, aklın ve dinin yapılmasını gerekli gördüğü işleri yapmaya veya yapılmasını yasakladığı, uygun bulmadığı davranışlardan uzak durmaya zorlaması; kişinin hayırlı amacına ulaşma yönündeki direnci” gibi anlamlarda kullanılır (Râgıb el-İsfahânî, el-Müfredât, “sbr” md.). Gazzâlî, sabrı “inanç gücünün bencil istek ve tutkulara karşı koyması” şeklinde oldukça kapsamlı bir ifadeyle tanımlar. İnkârcılık da bir tür inançtan kaynaklandığı için inkârcılarda görülen sabrı da bu anlamda değerlendirmek mümkündür. Buna göre sabrın değeri arkasındaki inancın keyfiyetine göre değişir. Gazzâlî bu erdem, bütün yaratılmışlar içinde sadece insana verilmiş bir ayrıcalık olduğunu belirtir. Çünkü hayvanlar akıl gücüne sahip olmayıp sadece içgüdüleriyle davrandıkları; melekler de -zaten yetkin varlıklar olmaları sebebiyle- sabrı gerektiren bir durumla karşılaşmadıkları için, sabır gösterme imkânları ve buna ihtiyaçları yoktur (İhyâ, IV, 56). Kur'ân-ı Kerîm’de, rahatlık ve bolluk kadar sıkıntı ve darlık da bir hayat gerçeği olarak gösterilmiş (Bakara 2/155), Hz. Peygamber’e hitaben, “Azim sahiplerinin sabrettiği gibi sen de sabret” buyurulmuş (Ahkâf 46/35); Allah yolunda cihad eden müminlerin yiğit, sebatkâr ve kararlı tutumlarından verilen örnekle (Bakara 2/249-250) sabrın, zorluklar karşısında âcizlik gösterip sıkıntılara teslim olmak anlamına gelmediğine; aksine, Allah’ın inâyetine güvenerek güçlükleri aşma iradesini göstermek olduğuna işaret edilmiştir. Yukarıdaki âyetlerde yahudiler ve özellikle onların din önderleri, eski anlayış ve yanlışlarını terkederek Allah’a verdikleri sözü tutmaya, Hz. Muhammed’in risâletini tanımaya, Kur'an'a inanmaya, dolayısıyla İslâmiyet’i kabul etmeye davet edilmiş; hakka saygı duyup onu bâtılla karıştırmamaları, namazı kılıp zekâtı vermeleri, başkalarına buyurdıkları iyilikleri kendilerinin de yapmaları istenmiştir. Fahreddin er-Râzî’ye göre yahudilerin, gerektiğinde mallarını ve itibarlarını tehlikeye atma pahasına, eski inanç ve alışkanlıklarından sıyrılarak bu yeni inanç ve hayat düzenini yani İslâmiyet’i kabul edip uygulamaları onlara güç ve meşakkatli geldiği için âyette bu güçlüğü sabredip namaz kılarak yenmeleri öğütlenmiştir (III, 48-49). Kuşkusuz bu isabetli tesbit, her zaman için ve aynı konumda bulunan her kişi veya zümre hakkında da geçerlidir. Zira insanların din değiştirmek gibi çok önemli kararlarında sadece aklî olarak bu dinin doğruluğunu kavramaları yeterli değildir. Bunun yanında pek çok psikolojik ve hâricî baskılar insanların eski yanlış inanç ve tutumlarını sürdürmelerinde etkili olmaktadır. Kur'an bu güçlüğün aşılmasında belirtilen baskılara sabır denilen psikolojik ve ahlâkî irade ile direnmeyi, ayrıca bu iradeyi namazla da fiilî olarak destekleyip güçlendirmeyi öğütlemektedir. Namaz, Allah ile kul arasındaki ilişkiyi bir ömür boyu amelî olarak sürdüren en canlı ve sürekli bir ibadet olduğu için âyette bu ibadetin, insanın inancını ve inancı doğrultusunda oluşturacağı kararlarını güçlendirip eylemlerini dinî ve ahlâkî hükümler çerçevesinde geliştirmesine yardımcı olacağına işaret edilmektedir. Nitekim “Kuşkusuz namaz hayasızlık ve kötülükten meneder” meâlindeki âyette de (Ankebût 29/45) namazın bu tesiri açıkça ifade edilmiştir. Terim olarak huşû “Allah’a gönülden saygı duyup bağlanmak, boyun eğip itaat etmek” demektir. Sabrın ve özellikle namazın yukarıdaki olumlu tesirinden nasibini alacak olanlar, ancak Allah’a huşû ile bağlanan, boyun eğenlerdir. ۴۶ âyete göre onların Allah’a olan bu içten bağlılık ve saygılarının en başta gelen sebebi ise rablerine kavuşacaklarına, sonunda mutlaka O’na döneceklerine olan kesin inançlarıdır. Ancak bu inanç sayesinde... ..

insan, rabbine kavuşmayı ve dolayısıyla âhiret kurtuluşunu dünyanın bütün nimetlerinden daha önemli görür ve bu uğurda her türlü meşakkate rıza gösterir. Esasen İslâm akaidinde, âhiret inancının, Allah'a iman ve peygamberlere imanla birlikte- "usûl-i selâse" (üç ilke) denilen en önemli itikad esasları arasında yer alması da bu inancın belirtilen dinî ve ahlâkî fonksiyonundan ileri gelmektedir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 117-118

## Bakara Suresi 47. Ayet Tefsiri

İsrâiloğulları'nın "cümle âleme üstün kılınması"ndan maksat, onların kendi dönemlerinde küfür ve dalâlet içinde yaşayan milletlere karşı ilâhî dini benimsemeleri sebebiyle kazandıkları üstünlükleridir; buna karşılık, yine Kur'an'ın açıklamasına göre müslümanlar "en hayırlı ümmet"tir (Âl-i İmrân 3/110). Başka bir görüşe göre Benî İsrâil'in bu üstünlüğü, peygamberler atası olan Hz. İbrâhim'in soyundan gelmeleri ve içlerinden birçok peygamber çıkmasından ileri geliyordu (İbn Atıyye, I, 138-139; II, 448; Râzî, XIV, 225; İbn Âşûr, IX, 84). Âyette dolaylı olarak onların bu üstünlüklerinin, tevhid geleneğine sahip olmalarından kaynaklandığına ve bununla kayıtlı olduğuna da bir işaret vardır. Nitekim onların, tevhid dininin ilke ve kurallarından sapmaları sebebiyle bu üstünlüklerini kaybettiklerini, Hz. Mûsâ'nın onları "fâsık" olarak nitelediğini, sonuçta türlü şekillerde cezalandırıldıklarını bildiren âyetler de vardır (meselâ bk. Mâide 5/20-26, 77-82; İsrâ 17/4-7). Tevrat'ta da yer yer İsrâiloğulları'nın basit arzuları veya çıkarları sebebiyle ahdi bozdukları, yoldan çıktıkları, başka tanrı veya tanrılar edindikleri, şeriatın hükümlerini ihlâl ettikleri belirtilerek onlara lânetler yağdırıldığı görülmektedir (meselâ bk. Tesniye, 28, 29, 30, 31. bablar; daha ayrıntılı bilgi için bk. Bakara 2/159 ve tefsiri). Buradan, dolaylı olarak, müslümanların "en hayırlı ümmet" niteliğini korumalarının da "Allah'a itaat edip emirlerine uymalarına, yasaklarından sakınmalarına" bağlı olduğu anlaşılmaktadır (Taberî, I, 265). Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 119

## Bakara Suresi 48. Ayet Tefsiri

Şefaât "bir kimsenin bağışlanması için onun adına af dileme, maddî veya mânevî bir imkânı elde etmesi için yetkilisi nezdinde aracılık yapma", özellikle dinî bir terim olarak "günahkâr bir müminin affedilmesi veya yüksek derecelere ulaşması için Allah nezdinde mertebesi yüksek olan birinin O'na dua etmesi, dilekte bulunması" anlamına gelmekte ve daha çok bu yüksek mertebeli kulların, âhirette günahkârların bağışlanması yönünde vuku bulacak dileklerini ifade etmektedir. Mu'tezile bilginleri bu âyete dayanarak âhirette günahkârlara şefaât edilmesinin söz konusu olmayacağını, ancak sadece sevaba müstahak olanlara mükâfatlarının arttırılması yönünde şefaât edilebileceğini ileri sürmüşlerdir. Ehl-i sünnet bilginleri ise her iki durumda da şefaatin mümkün olduğunu, günahkâr kullara peygamberler ve Allah nezdinde itibarı yüksek olan diğer seçkin insanlar tarafından şefaât edilebileceğini savunurlar (geniş bilgi için bk. Râzî, III, 55-66). Ancak Allah'ın izin vermediği hiçbir kimse şefaât edemeyecektir (meselâ bk. Bakara 2/255; Meryem 19/87; Tâhâ 20/109). Kur'an'ın ilgili âyetlerinin üslûbundan, âhirette şefaât mümkün olmakla birlikte bunun son derece sınırlı tutulacağı ve insanların şefaate bel bağlamadan, kendi kurtuluşları için yine kendilerinin çaba göstermesi gerektiği anlaşılmaktadır. Bu durum karşısında insan için gerekli olan şey, zaman kaybetmeden tevhid inancına sarılarak, Allah'a karşı kulluk görevlerini yerine getirmek ve ahlâkını düzeltmek, geçmişteki günahlarından dolayı da tövbe etmektir. Çünkü gerek Kur'ân-ı Kerîm'de gerekse hadislerde içtenlikle yapılacak tövbelerin geri çevrilmeyeceğine dair çok açık ve kesin açıklamalar vardır. Kur'an'ın şefaât konusundaki ümit kırıcı üslûbu, şefaât beklentisinin insanları dinî ve ahlâkî hayatlarında gevşekliğe sürüklemesinden; yine Kur'an'ın tövbelerin kabul buyurulacağına dair çok net ve ümit verici ifadeleri ise, tövbenin kişiye hatalı inanç ve davranışlarını terkettirmesinden, böylece düzeltici ve ıslah edici bir fonksiyon icra etmesinden ileri gelmektedir. İşte, peygamberlerinin kendilerine şefaât edeceklerine güvenerek İslâm'ı kabul etmemekte ve Hz. Muhammed'e inanmamakta direnen yahudileri uyarmakta olan bu âyet, aynı zamanda bütün insanlar ve müslümanlar için de bir ikaz anlamı taşımakta; insanın asıl kurtuluşunun,

yanlırlardan dönmesine başta imanı olmak üzere, dünya hayatında kendisinin yaptığı hayırlı işlere bağlı olduğunu vurgulamaktadır. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 119-120

## Bakara Suresi 49-59. Ayet Tefsiri

Hız. Mûsâ, gerek Tevrat'ta gerekse Kur'ân-ı Kerîm'de kendisine en geniş yer ayrılmış bulunan peygamberdir. Kur'an'da 136 defa adı geçer. Tevrat'ın beş kitabından dördü (Çıkış, Levililer, Sayılar, Tesniye) onu ve başından geçenleri anlatır. Tevrat'a göre Hz. Mûsâ, Ya'kub'un oğullarından Levi'nin soyundandır. Babası Amram (İmrân), annesi Yokebed'dir (Çıkış, 6/18-20). İslâmî kaynaklarda yer alan ve ana hatlarıyla Tevrat'ın verdikleriyle uyuşan bilgilere göre Hz. Mûsâ'nın doğduğu yıl Mısır firavunu, yüzyıllardır bu ülkede yaşayan ve sosyo-ekonomik durumları gittikçe kötüleşen İsrâiloğulları arasından çıkacak birinin kendi saltanatını elinden alacağına işaret eden bir rüya görmüş; bunun üzerine onların erkek çocukları hakkında ölüm fermanı çıkarmıştı. Sıkı bir şekilde uygulanan bu katliamdan Mûsâ'yı kurtarmak isteyen annesi, Allah'ın emri uyarınca onu (üç aylıkken, harç ve ziftle sıvıdığı bir sepete koyarak; Çıkış, 2/2-3) Nil nehrine bırakmış, ablasına da gelişmeleri uzaktan takip etmesini söylemişti. Nihayet Firavun'un ailesi bebeği bularak Firavun'un eşi Âsiye'ye getirirler. Çocuğun hayatına kıyılmaması ve kendisinde kalması hususunda kocasını da razı eden Âsiye, onun için bir süt annesi arar; fakat çocuk hiçbir kadının memesini emmez. Durumu öğrenen ablası onlara annesini tavsiye eder (Tevrat'a göre Mûsâ'yı nehirde bulan ve onu emzirmesi için annesine veren, Firavun'un kızıdır; bk. Çıkış, 2/5). Böylece evinde annesi tarafından emzirilen Mûsâ tekrar Firavun ailesine teslim edilir; okuma yazma da dahil olmak üzere çok iyi bir eğitim görür. Olgunluk çağına ulaşınca Allah tarafından kendisine "hüküm ve ilim" verilir (genişbilgi için bk. Kasas 28/7 vd.; krş. Çıkış, 2/2-10). İsrâiloğulları'ndan birinin Mısırlı biriyle dövüştüğünü gören Mûsâ, İsraili'nin yardım istemesi üzerine Mısırlı'ya bir yumruk vurup ölümüne sebep oldu. Beklemediği bu durum karşısında Allah'tan af diledi; Allah da onu bağışladı (Kasas 28/15-16). Ertesi gün olayın duyulması üzerine yetkililer Mûsâ'nın öldürülmesine karar verdiler. Durumu öğrenen Mûsâ Medyen'e kaçtı. Burada tanıştığı bir kızla evlendi ve sekiz (veya on) yıl boyunca kayınpederinin koyun sürüsünü güttü. Daha sonra Mısır'a dönmek üzere ailesiyle birlikte yola çıktı. Yolda, Sînâ (Tûr) dağının yanında gördüğü bir ateşe yaklaştığında yakındaki bir ağaçtan "Ey Mûsâ! Muhakkak âlemlerin rabbi olan Allah benim!" şeklinde bir ses geldi ve bu sözle başlayan ilk vahye muhatap oldu (bu ve daha başka vesilelerle Allah kendisine aracısız hitap ettiği için Hz. Mûsâ "kelîmullah" diye anılır). Bu arada Allah tarafından kendisine, asâsının yılanı dönüştürülmesi ve elinin kar gibi beyazlaşması şeklinde iki mucize verildi ve Firavun'a gidip kavmini onun zulmünden kurtarmakla görevlendirildi; isteği üzerine kendisinden daha güzel konuşan büyük kardeşi Hârûn'u da yanına alması uygun görüldü. Mûsâ, ailesini Medyen'e geri göndererek Mısır'a gitti ve Hârûn'u da yanına alıp Firavun'un huzuruna çıktı. Ona Allah'ın elçisi olduğunu bildirdi ve İsrâiloğulları'nın kendisiyle birlikte Mısır'dan ayrılımlarına izin vermesini istedi. Ancak, mucizeler göstermesine rağmen Firavun'u ikna edemedi; bu arada Firavun ve Mısır halkının başına gelen şiddetli felâketler de Firavun'un ikna olmasına yetmedi. Her felâket gelmesinde Mûsâ'ya, eğer Allah'a dua edip kendilerini musibetten kurtarırsa isteğini yerine getireceğine dair söz veriyor, fakat sıkıntı geçince sözünden dönüyordu (ayrıntılı bilgi için bk. A'râf 7/103-138). Nihayet Allah'ın buyruğu uyarınca Mûsâ, bir gece İsrâiloğulları'nı yanına alarak, Sînâ'ya geçmek üzere gizlice Kızıldeniz'e doğru yola çıktı; sabahleyin durumu öğrenen Firavun da kuvvet toplayarak peşlerine düştü. Bir mucize sonucu denizin yol vermesiyle Mûsâ ve kavmi karşıya geçerken, aynı yoldan geçmeye kalkışan Firavun ve beraberindekiler boğulup gittiler. Kavmiyle birlikte Sînâ'ya ulaşan Mûsâ, onların başına Hârûn'u bırakarak ilâhî vahyi almak üzere Tûr'a gitti ve kırk gece orada kaldı. Bu arada kavmi, Hârûn'un ikazlarına rağmen, Sâmirî isimli bir kuyumcunun yaptığı altın buzağı heykeline tapmaya başladı. Döndüğünde durumu öğrenince son derece üzülen ve öfkelenen Mûsâ, kavminden seçtiği yetmiş kişiyle birlikte, işledikleri günahlardan dolayı tövbe etmek üzere tekrar Tûrisînâ'ya gitti. Hz. Mûsâ İsrâiloğulları'nı, Allah'ın kendileri için takdir ettiği kutsal topraklara götürmek istedi. Fakat kavmi onun bu isteğini reddettiği için arz-ı mev'ûd kendilerine kırk yıl haram kılındı ve bu süre içinde, Hz. Mûsâ da yanlarında olmak üzere, çölde dolaşıp durdular (Mâide 5/21-26). Tevrat'taki bilgilere göre kırk yıllık çö hayatının sonuna doğru Hz. Hârûn 123 yaşında Hor dağında öldü; daha sonra arz-ı mev'ûda yaklaştıkları...

Hız. Mûsâ 120 yaşında vefat etti; Moab diyarında Beyt-peor karşısındaki dereye defnedildi (Tesniye, 32/50; 34/6-7). Bakara sûresinin yukarıda meâlî verilen kısmı, Hız. Mûsâ'nın hayatından, Kızıldeniz'i geçmesiyle başlayan bir kesit içermekte olup İsrâiloğulları'nın tarihine dair ayrıntılı bilgilerin yer aldığı A'râf sûresindeki yirmi iki âyetin (141-162) tam bir özetidir. Ancak A'râf sûresindekilere ilâveten burada bazı bilgiler daha bulunmaktadır. Şöyle ki: 52. âyette, İsrâiloğulları'nın, altın buzağıyı tanrı edinmelerinden sonra Allah tarafından affedildikleri, 55. âyette tekrar yoldan çıkarak, Allah'ı açıkça görmedikçe Mûsâ'ya inanmayacaklarını açıkladıkları, bu yüzden bir zelzele felâketine uğratılarak yerlere serildikleri, 56. âyette de ölümlerinin dirilmesini andırır bir şekilde ayılıp kendilerine geldikleri bildirilmektedir (bu olay hakkında geniş açıklama için ayrıca bk. A'râf 7/141-162). Yukarıda da özetle belirtildiği üzere, Hız. Mûsâ Mısır'a giderek burada Firavunlar yönetiminde yüzyıllar boyu esir ve parya muamelesi gören İsrâiloğulları'nı kurtarmak istemiş; ancak uzun tartışmalara ve mücadelelere rağmen Firavun'u ikna edemeyince kavmini yanına alarak Mısır'dan kaçmış; İsrâiloğulları, bir mucize eseri olarak yarılıp kendilerine yol açan Kızıldeniz'den geçerken, onları takip eden Firavun ve onun güçleri, denizin tekrar eski halini almasıyla boğulup gitmişlerdir. Bu suretle İsrâiloğulları'nı Sînâ'ya geçiren Hız. Mûsâ, Allah'ın buyruğuna uyarak, şeriat hükümlerini öğrenmek ve Tevrat levhalarını almak üzere Tûr'a gitmiş, kırk gün burada kalmıştır. Bu sırada Mûsâ'ya vekâlet eden Hız. Hârûn'un muhalefetine rağmen İsrâiloğulları Sâmirî denilen bir kuyumcunun imal ettiği altın buzağı heykeline tapmaya başladılar. 54. âyette bu buzağıya tapma olayı İsrâiloğulları'nın nefislerine zulmetmesi şeklinde değerlendirilmiştir. Sözlükte zulüm kelimesi "bir şeyi olması gerekenin dışına saptırma, adaletsizlik, zorbalık, haksızlık, kötülük" gibi anlamlar ifade etmekte olup, terim olarak genellikle "dinî ve ahlâkî kanunlarda belirlenmiş sınırları aşan; adalet, hakkaniyet ve eşitlik ilkelerine ters düşen davranışlar" için kullanılır. Ayrıca hukuk ve ahlâk dilinde, çok genel bir ifade ile "haktan bâtila sapmak, rızâsına aykırı olarak birinin mülkünü üzerinde tasarrufta bulunmaya kalkışmak, haddi aşmak" gibi tanımların yapıldığı da görülür. Kur'ân-ı Kerîm'de çeşitli isim ve fiil kalıplarıyla pek çok âyette geçen zulüm kelimesi, biri itikad, diğeri ahlâk alanıyla ilgili olmak üzere iki ayrı bağlamda kullanılır. İlk kullanıma göre zulüm kelimesi genellikle şirk, inkâr, günahkârlık (fısk, fücûr), itikadî ve amelî bakımdan Allah'ın koyduğu kuralları, sınırları çiğneme, aşma (taaddî, israf) gibi kavramlarla yakın bir anlam ifade eder. Buna göre "Şirk büyük bir zulümdür" (Lokmân 31/13); "Kâfirler zalimlerin ta kendileridir" (Bakara 2/254); "Her kim Allah'ın koyduğu kuralları çiğnerse işte onlar zalimlerin ta kendileridir" (Bakara 2/229; A'râf 7/19; Talâk 65/1). Kur'an'da ahlâkî bağlamdaki kullanımına göre zulüm kelimesi hak, hürriyet, eşitlik gibi konulara ilişkin olarak "haddi aşmak ve başkasının hakkını ihlâl etmek, başkasına zarar vermek" anlamını ifade eder. Bu tanıma göre zulüm, "haksızlık ve adaletsizlik" demek olup her şeyden önce Allah için düşünülmesi imkânsız olan bir durumdur. Zira "Allah kullarına asla zulmedici değildir" (Âl-i İmrân 3/182; Enfâl 8/51; Hac 22/10). Hiçbir kimse O'ndan "kıl payı kadar bile haksızlık görmez" (Nisâ 4/49). Şu halde bu anlamıyla zulüm dinî sorumluluğu olan, akıl sahibi varlıklara özgü bir tutum olup, Allah tarafından kesinlikle haram kılınmıştır. Ayrıca kişi, kime karşı ve ne tür bir kötülük işlemiş olursa olsun, aslında Kur'ân-ı Kerîm'e göre bu kötülüğü öncelikle kendi nefisine karşı işlemiştir (bununla ilgili âyetler için bk. M. F. Abdülbâkî, Mu'cem, "zlm" md.; hadisler için bk. Wensinck, Mu'cem, "zlm" md.). Nitekim konumuz olan kısmın 54. âyetinde de İsrâiloğulları'nın, altın buzağıya taparak şirke sapmak suretiyle inanç ve amel konusunda Allah'ın koyduğu sınırı aşmaları, böylece bir kuralı çiğnemeleri sebebiyle onlara "Şüphesiz siz buzağıyı (tanrı) edinmekle kendinize zulmettiniz" buyurulmuştur. A'râf sûresindeki bilgilere göre, Sînâ dağından dönen Mûsâ'nın, bu ağır suçtan dolayı gösterdiği çok sert tepkinin ardından yüce Allah, şükretmelerine (ıslah olup kendilerine gelmelerine) bir fırsat vermek üzere onları bağışlamış; bu arada Hız. Mûsâ, onlardan, altın buzağıyı tanrı edinerek Allah'a şirk koşmuş olmalarından dolayı tövbe edip yaratıcılarından af dilemelerini istemiş ve "Nefislerinizi öldürün" demiştir. Bu son ifadeden neyin kastedildiği hususunda kesin bilgi yoktur. Müfessirlerin çoğunluğu bu ifadeyi "Birbirinizi öldürün" şeklinde anlamışlardır. Fakat Kur'an'da ve sahih hadislerde bunu destekleyen bir kanıt rastlanmamaktadır. Buna karşılık Tevrat'ın "Çıkış" bölümünde (32/27-28), Tanrı'nın buzağıya tapanlara, cezalarını çekmek üzere, ellerine kılıçlarını alarak birbirini öldürmelerini emrettiği, böylece baba oğul demeden insanların birbiriyle çarpıştığı ve neticede 3000 kişinin öldürüldüğü bildirilmektedir. Bu ifade, genellikle peygamberlerini dinlememeyi alışkanlık haline getiren İsrâiloğulları'nın, bu yüzden iç savaşa

varan toplumsal bir ihtilâfa düşüp kan döktüklerine ve ancak Hz. Mûsâ'nın gayretleriyle iç barışı sağladıklarına işaret eder. M. Reşîd Rızâ, makbul (nasûh) bir tövbenin, kötülükten vazgeçerek pişman olup özür dilemekle, ibadet ve hayırlı amellere yönelmekle gerçekleşebileceğini, bunun ise genellikle insan nefesine çok ağır geldiğini ifade ederek, âyetteki nefsi öldürmekten böyle bir tövbenin kast edilmiş olabileceğini düşünür (I, 320). Mutasavvıflar ise "Nefislerinizi öldürün" buyruğunu, "Kötü duygularınızı, bencil isteklerinizi yok ediniz" şeklinde ahlâkî arınma mânâsında yorumlamışlardır. Kaynak :

## Bakara Suresi 60. Ayet Tefsiri

Hz. Mûsâ çölün kavurucu sıcaklığında susuzluk çeken kavmini suya kavuşturması için Allah'a niyazda bulunmuş veya su aramaya başlamış yahut yağmur duası yapmıştı (Elmalılı, I, 364). Allah'ın buyruğuna uyarak Kızıldeniz'i ikiye bölen ve kendilerine yol açan mûcizeli asâsını bir kayaya vurunca kayanın on iki ayrı yerinden on iki kaynak halinde sular fışkırmaya başladı. İsrâiloğulları, Hz. Ya'kub'un on iki oğlundan gelen on iki oymağa (sıbt) ayrılmıştı. Muhtemelen, su yüzünden aralarında bir çatışma çıkmasını diye yüce Allah her oymak için ayrı bir su kaynağı halketmiş olup, âyete göre, ihtilâf ve karışıklığa mahal kalmayacak şekilde her oymağa kendi pınarının hangisi olduğu bildirilmişti. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 128-129

## Bakara Suresi 61. Ayet Tefsiri

İsrâiloğulları, aslında Hz. İbrâhim'in torunları olup yüksek bir dinîahlâkî kültür ve geleneğe sahip oldukları halde, yüzyıllar boyunca Mısır'da kaldıkları için oranın putperest kültürüyle dejenere olmuş; orada ikinci sınıf insanlar olarak muamele görmeleri sebebiyle günlük rahatlarından öte bir gaye tanımayacak; iman, özgürlük, bağımsızlık gibi yüksek değerler uğruna sıkıntılara katlanmayı göze alamayacak kadar bayağılaşmış, hatta korkak bir toplum haline gelmişlerdi. Nitekim Hz. Mûsâ, "Allah içinizden peygamberler çıkardı, sizi hükümdarlar yaptı, âlemlerde hiç kimseye vermediğini size verdi" şeklindeki sözleriyle onlara millî değerlerini hatırlatıp kendilerine vatan kılınan mukaddes topraklara doğru arkalarını dönmeden ilerlemelerini emrettiği halde, onlar, o ülkede güçlü bir kavim bulunduğunu ifade ediyor ve "Ey Mûsâ! Onlar orada buldukları sürece biz oraya asla giremeyeceğiz. Sen ve rabbin gidin savaşın; biz burada oturacağız" diyorlardı (bk. Mâide 5/20-24). Halbuki eski yurtları olan kutsal topraklara dönüp bağımsız ve onurlu bir toplum olarak yaşamaları, böyle bir onura lâyık olmaları için de her şeyden önce Allah'a ve O'nun elçisi, kendilerinin de rehberi ve kurtarıcısı olan Hz. Mûsâ'ya tam bir sadâkatle inanıp bağlanmaları, onun öğretisini benimseyip hazmetmeleri, amaçlarını gerçekleştirme yolunda maddî sıkıntılara katlanmaları gerekiyordu. Fakat onlar, hâlâ Mısır'da iken yaşadıkları sıradan hayatı özlüyor, bir tek yemekle yetinemeyeceklerini söylüyor ve Mûsâ'dan çeşitli sebzeler istiyorlardı. Oysa Mûsâ'nın önlerine koyduğu ideale göre bunlar son derece bayağı isteklerdi; ayrıca çölde çok çeşitli yiyeceğe sahip olmasalar da, yedikleri kudret helvası ve bıldırcın eti, kayadan fışkıran on iki çeşme de sıradan yiyecek ve içecekler olmayıp Allah tarafından özel olarak lutfedildiği için ayrı bir önem -ve belki de yüksek bir besin değeri- taşımaktaydı. Bu sebeple Mûsâ onları, "Daha iyiyi daha kötü ile değiştirmek mi istiyorsunuz" diyerek suçlamıştır. Âyette İsrâiloğulları'nın alçaklık ve âcizlikle damgalanmalarına ve Allah'ın gazabına uğramalarına sebep olarak gösterilen suçlardan bir kısmını onlar, Hz. Mûsâ'nın döneminden birkaç kuşak sonra işlemişlerdir. Ancak, çöldeki yiyeceklere katlanmak istememeleri olayı gibi Allah'ın âyetlerini inkâr etmeleri, geçmişte, haksız olduklarını bile bile peygamberlere karşı hasmane duygular besleyip içlerinden bazılarını öldürmeleri, isyankârlık yapmaları ve Allah'ın koyduğu sınırı aşmaları da konumuz olan âyetin inzâlinden önceki dönemlerde olup bittiği için, burada yeri gelmişken, çölde bayağı isteklerde bulunmaları yanında, daha sonra işledikleri suçlara da işaret edilerek, hem müslümanlara hem de Hz. Peygamber dönemindeki yahudilere bir hatırlatmada bulunulmakta; bir bakıma onların, atalarının işlediği bu eski suçları tekrar etmemeleri, basit dünya menfaatleri uğruna Hz. Muhammed'e karşı düşmanlık duyguları besleyip ona gönderilen âyetleri inkâr etmekten sakınmaları istenmektedir. Nebî (çoğulu enbiyâ) Allah ile kulları arasında elçilik görevi yapan, O'nun buyruk ve yasa kullarına haber veren seçkin kullar için kullanılan dinî bir terimdir. Türkçe'de nebî ve resul kelimeleri



genellikle, “haber alan, haber getiren ve götüren” anlamına gelen Farsça peygamber kelimesiyle ifade edilir. İslâm bilginleri nebî kelimesinin kökü ve anlamı konusunda iki farklı görüş ortaya koymuşlardır. a) Bir görüşe göre nebî, Arapça’da “yüce, ulu, şerefli” anlamına gelen nebve veya nebâve kelimesinden türetilmiş olup, peygamberin mazhar olduğu nübüvvet makamı, kaynağı ve sonuçları itibariyle yücelik ve aşkınlık ifade ettiği için; aynı şekilde peygamberliğin temelini oluşturan vahiy ve onun sonuçları olan bilgi ve haberler, diğer bilgilere göre özel bir değer ve üstünlüğe sahip olduğu için bu bilgileri getiren olağan üstü kabiliyetlerle donatılmış insana nebî denilmiştir. b) İkinci görüşe göre nebî, Arapça’da “haber” anlamına gelen nebe’ kelimesinden türetilmiş olup peygamber Allah’tan gelen bilgi ve haberleri insanlara duyurduğu için kendisine bu isim verilmiştir. Bu görüş farkı sadece kelimenin köküyle ilgili olup nebînin terim olarak tanımı konusunda ciddi bir ihtilâf olduğu anlamına gelmez. Nitekim hemen bütün İslâm bilginleri nebînin, “Allah’ın insanlar arasından seçtiği ve sıradan insanlardan farklı bazı üstün kabiliyetlerle donattığı, ilâhî mesajları bir kavme, bir millete veya bütün insanlara tebliğ etmek üzere görevlendirdiği kişi” anlamına geldiğini belirtirler. Ayrıca nebî ile resul kelimelerinin aynı veya farklı anlamlara geldiği hususunda da değişik görüşler ileri sürülmüştür (bu konuda bilgi için bk. A’râf 7/157). Bütün İslâm bilginleri nübüvvetin, çalışmakla elde edilemeyen Allah vergisi (vehbî) bir merteye olduğunu kabul ederler. Bazı bilginler “Allah hikmeti dilediğine verir” (Bakara 2/269) meâlindeki âyette geçen “hikmet” kelimesini vahiy olarak açıklamış ve bu âyeti, nübüvvetin vehbî (Allah vergisi) olduğuna delil olarak göstermişlerdir. İbrâhim sûresinin 11. âyeti de bu anlamda yorumlanmıştır. Ayrıca pek çok âyette peygamberlerin gönderilmesinden “Biz, (Nûh’u, İbrâhim’i, Mûsâ’yı, seni...) elçi olarak gönderdik” şeklinde söz edilmesi de peygamberliğin vehbî olduğunu gösterir. İslâm’da “iman esasları” veya “imanın şartları” denilen altı inanç ilkesinden biri de peygamberlere imandır. Bazı âlimler bu altı esası “usûl-i selâse” (üç temel inanç esası) başlığıyla üçe indirerek bunları ilâhiyat, nübüvvet ve âhiret şeklinde sıralamışlar; bunun sonucu olarak, Allah’a iman etse bile, peygamberliği inkâr eden bir kimsenin dinden çıkmış olacağı görüşünde birleşmişlerdir. İslâm bilginleri peygamberlerin, onları diğer insanlardan farklı ve seçkin kılan başlıca beş temel niteliği bulunduğunu belirtirler. Bunlar sıdk (doğruluk ve dürüstlük), emanet (güvenilirlik), ismet (günahsızlık), fetânet (zeki ve güçlü bir muhakeme yeteneğine sahip olma), tebliğ (ilâhî mesajı eksiksiz bildirme, duyurma) şeklinde tesbit edilmiştir. Buna göre peygamberler, genel davranışlarında olduğu gibi Allah’tan aldıkları bilgileri insanlara iletirken de daima doğruyu, gerçeği bildirmişlerdir; güvenilir kişilerdir. Günah işlememişler; nâdiren işledikleri ve “zelle” denilen küçük yanlıgıları vahiy yoluyla Allah tarafından düzeltilmiştir. Zeki oldukları ve muhakeme yetenekleri güçlü olduğu için ilâhî öğretiyi en iyi ve doğru bir şekilde kavramışlar ve ümmetlerine açıklamışlardır. Temel işlevleri ise tebliğdir; yani onlar, Allah’tan vahiy yoluyla aldıkları bilgileri belirtilen ölçüler içinde eksiksiz olarak ümmetlerine duyurmuşlardır. Ancak her konuda olduğu gibi peygamberler konusunda da orta ve mâkul yolu gözeten İslâm dini onları, Hıristiyanlık’ta Hz. İsa için yapılanı aksine, tanrılık mertebesine çıkarmamış, Allah’ın seçkin elçileri ve kulları kabul etmiştir (meselâ bk. Mâide 5/72-73, 75; Tevbe 9/30). Kur’ân-ı Kerîm’in çeşitli âyetlerinde ifade buyurulduğu üzere peygamberler, tebliğ ettikleri ilâhî gerçeklere öncelikle kendileri inanmışlar; dinî, ahlâkî, hukukî hükümleri en titiz bir şekilde kendi hayatlarına uygulamışlardır. Onlar, tebliğ görevleri ve peygamberlik özellikleriyle ilgili olmayan yeme içme, evlenme, mal mülk edinme, hastalanma, ölme gibi beşerî durumlar bakımından diğer insanlardan farksız olup olağan üstü bir özellik taşımazlar, onlara bu tür nitelikler atfetmek câiz değildir (meselâ bk. Âl-i İmrân 3/144; Ra’d 13/38; Furkan 25/20). Kur’ân-ı Kerîm’de pek çok âyette işaret buyurulduğu üzere insanlar, peygamberlerin öğretilerinden ve irşadlarından uzaklaştıkları dönemlerde bâtil inançlara sapsmışlar; çeşitli ahlâkî bozukluklara müptelâ olmuşlar; mal mülk, makam mevki, şehvet, şöhret gibi ihtiraslarını tatmin etmek için haksızlık, zulüm ve şiddete yönelerek fitne ve fesat çıkarmışlar; birbirlerine en ağır kötülükleri revâ görmüşler; güçlüler zayıfları ezmış; yine de Allah, engin merhametinin eseri olarak, çeşitli devirlerde peygamberler göndermek suretiyle insanlığı bu tür buhranlardan kurtarmış, onlara dünya ve âhirette mutlu olmalarının yollarını göstermiş; son olarak bu şerefli görevi Hz. Muhammed’e yüklemiştir. Çağımızda özellikle Batı dünyasında -Hıristiyanlığın boşluklarının da etkisiyle- önce peygambersiz bir tanrı inancıyla (deizm) başlayan peygamberlik yolundan sapış, pozitivizm ve Marksizm’le giderek tam bir dinsizlik ve tanrısızlık inancına dönüşmüş; bunun sonucuk yukarıda belirtilen olumsuz gelişmeler yeniden ortaya çıkmış; çağın teknik, ekonomik, iletişim vb.

imkânlarından da güç alan bu olumsuz gelişme insanlığın temel değerlerini, dünya ve âhîret mutluluğunu, hatta doğrudan doğruya insanlığın varlığını ortadan kaldırma noktasına varan bir tehlike halini almıştır. Bütün bunlar, peygamberlik kurumunun insanlık için ne kadar önemli ve vazgeçilmez olduğunu göstermektedir. Ancak, eski devirlerde ilâhî kitaplar kaybolduğu veya tahrif edildiği için yeni bir kutsal kitaba ve dolayısıyla yeni bir peygambere ihtiyaç duyulurken, Hz. Muhammed'den sonra böyle bir durum söz konusu olmadığı ve Kur'ân-ı Kerîm Allah tarafından geldiği şekliyle ortada olduğu için yeni bir peygamber gelmesine de ihtiyaç kalmamıştır. Bu sebeple Kur'ân-ı Kerîm son kitap, Hz. Muhammed de son peygamberdir. Nitekim Kur'an'da o, "hâtemü'n-nebiyyîn" (peygamberlerin sonuncusu) olarak tanıtılmıştır (Ahzâb 33/40). Kur'ân-ı Kerîm'e göre ilk insan (Hz. Âdem) aynı zamanda ilk peygamberdir. Ondan sonra ne kadar peygamber gelip geçtiğine dair bilgi yoktur. Kur'an'da adı anılan ve haklarında bilgi verilen yirmi sekiz peygamber şunlardır: Âdem, İdrîs, Nûh, Hûd, Sâlih, İbrâhim, İsmâil, İshak, Lût, Ya'kub, Yûsuf, Eyyûb, Zülkifl, Şuayb, Mûsâ, Hârûn, İlyas, Elyesa', Yûnus, Dâvûd, Süleyman, Lokmân, Üzeyir, Zülkarneyn, Zekeriyâ, Yahyâ, İsâ, Muhammed (ancak bunlardan Lokmân, Zülkarneyn ve Üzeyir'in peygamber veya velî oldukları hususunda ihtilâf vardır). Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 129-133

## Bakara Suresi 62. Ayet Tefsiri

Bundan önceki âyetlerde yahudilerin tarihte Allah'ın hükümlerini çiğneyip pek çok kötülük işlediklerine işaret edildikten sonra bu âyette de müslümanlarla birlikte Ehl-i kitabın imanları doğru, işleri düzgün olanlarından söz edilmekte, onlara müjdeler verilmektedir. Burada dört dinî topluluktan söz edildiği görülmektedir:1. Müslümanlar. "İman edenler"den maksat müslümanlardır. Hâricîler ve Mu'tezile dışındaki bütün İslâm mezhepleri, amelî bakımdan kusurları, günahları ne kadar çok olursa olsun, iman esaslarına içtenlikle inanan bütün müslümanların, amelî durumlarına göre, doğrudan veya bir süre cehennemde kaldıktan sonra mutlaka cennete gireceklerini kabul ederler. Hâricîler'le Mu'tezile âlimleri ise büyük günahlardan birini veya birkaçını işleyip de tövbe etmeden ölenlerin cehennemde ebedî olarak kalacaklarını savunmuşlardır.2. Yahudiler. Hz. Mûsâ'nın tebliğ ettiği ilâhî dinin mensupları bu isimle anılırlar. Yahudi kelimesi, Hz. Ya'kub'un on iki oğlundan dördüncüsü olan Yahuda'dan gelmektedir. Önceleri bir şahıs ismi olan bu kelime, daha sonra Yahuda sıptına (soy) mensup olanlar için kullanılmış; bu kabilenin yerleştiği bölgeye de ad olmuştur. Bâbil esareti (m.ö. 586-538) sonrasında ise İsrâil (Ya'kub) nesli yahudiler diye anılmaya, Hz. Mûsâ'nın tebliğ ettiği ilâhî dine de Yahudilik denmeye başlanmıştır. Yahudilik millî bir din olduğu için bu dinin mensuplarına yahudiler denildiği gibi İsrâiloğulları da denilmektedir. Günümüzde, dünyanın çeşitli bölgelerinde 15-20 milyon civarında yahudi nüfusu bulunmaktadır.3. Hıristiyanlar. Hz. İsâ'nın tebliğ ettiği ilâhî dinin mensuplarına verilen isimdir. İslâmî kaynaklara göre İsâ'nın doğduğu yerin ismi olan Nâsıra'dan dolayı nasrânî (çoğulu nasârâ) olarak adlandırılmışlardır (Taberî, I, 318). Hıristiyan (christian) kelimesi, Hz. İsâ'nın kutsal ve kurtarıcı niteliğini ifade eden Mesîh kelimesinin Batı dillerindeki karşılığı olan christ (Grekçe aslı: christos) kelimesinden gelmekte olup "Mesîh'e tâbi olan" demektir. Kelime ilk defa 44 yılında bu dini kabul eden Antakyalılar için kullanılmış, daha sonra giderek bu dinin her mezhepten bağlılarını ifade etmiştir. Hz. İsâ'nın tebliğ ettiği dine ise Hıristiyanlık (Christianisme) denilmiştir. Bugün yeryüzünde, birbirinden derin çizgilerle ayrılmış olan çeşitli mezheplere bağlı 1,5 milyarın üstünde hıristiyan yaşamaktadır.4. Sâbiîler. Sâbiî kelimesinin aslı, Ârâmîce'nin Mandence lehçesindeki "sb'" kökü olup bu kök, "vaftiz olmak, suya dalmak, yıkanmak" anlamına gelmektedir. Bu kelime aynı zamanda Sâbiîler'in en belirgin özelliği olan akarsuya dalıp çıkmak suretiyle vaftiz olmayı ifade etmektedir. Kur'ân-ı Kerîm'de üç yerde müslümanlar, yahudiler ve hıristiyanlarla birlikte Sâbiîler de anılmakta (Bakara 2/62; Mâide 5/69; Hac 22/17); bu âyetlerden, yahudiler ve hıristiyanlar gibi Sâbiîler'in de aslı itibarıyla bir hak dine mensup oldukları anlaşılmaktadır. Bununla birlikte onların tarihleri ve inançları hakkında yeterli bilgi bulunmamaktadır. İlk dönem İslâm kaynaklarındaki mâlûmata göre Sâbiîler monoteist bir inanç taşıyorlardı; Sâbiîlik de Yahudilik, Hıristiyanlık ve Mecûsîlik arası bir yapıya sahipti. Mensupları Irak'ta yaşıyorlardı. Halife Me'mun sonrası kaynaklarda ise Kur'an'da sözi edilen, Güney Mezopotamya'da yaşayan bu Sâbiîler'le Harran'da yaşayan ve yıldızperest olan Sâbiîler birbirine karıştırılmıştır. Kur'an'da anılan Sâbiîler, günümüzde Bağdat ve Basra'da yaşayan, Ginza isimli ...

kutsal kitapları bulunan ve kendilerini Mandenler (bilenler) veya Nasuralar (dinî yükümlülükleri gözetenler) olarak adlandıran toplulukla tamamen uyuşmaktadır. Bu topluluk yıldızlara tapmadığı gibi tapanları da lânetlemekte, putperestliği de yasaklamaktadırlar. Günümüzde, üçte ikisi Irak ve İran sınırları içinde olmak üzere dünyada 60-70 bin civarında Sâbiî bulunduğu tahmin edilmektedir (Sâbiîler hakkında bilgi için bk. Şinasi Gündüz, Sâbiîler Son Gnostikler, Ankara 1996). Tefsirlerde bu âyetin iniş sebebi olarak şu olay anlatılmaktadır: Sahâbeden Selmân-ı Fârisî daha önce hıristiyan olmuş ve bir süre hıristiyanlarla birlikte yaşamıştı. Hz. Peygamber'in hicretini takiben o da Medine'ye gelip İslâm dinine girmiş ve arkadaşlık etmiş olduğu hıristiyanları ve onların amellerinden gördüklerini Hz. Peygamber'e anlatmış, Hz. Peygamber de "Onlar İslâm dini üzere ölmediler" buyurmuşlardır. Selmân diyor ki: (Hz. Peygamber böyle buyurunca) dünyam karardı. Sonra Selmân hıristiyanların (dinî hayatlarındaki) gayretlerini de anlatmış, bunun üzerine "Şüphesiz, iman edenler; yahudilerden, hıristiyanlardan ve Sâbiîler'den de Allah'a ve âhiret gününe inanıp sâlih amel işleyenler için rableri katında mükâfatlar vardır. Onlar için herhangi bir korku yoktur; onlar üzüntü de çekmeyecekler" meâlindeki âyet inmiştir. Ardından Hz. Peygamber Selmân'ı çağırıp şöyle buyurdu: "Bu âyet senin arkadaşların hakkında indi. Kim benim peygamber olarak geldiğimi işitmeden önce İslâm'ın dini ve İslâm üzere ölürse o hayırdadır. Ama bugün kim beni işitir de bana iman etmezse o da helâk olmuştur" (bk. Taberî, I, Klasik tefsirlere göre bu âyette zikredilen İslâmiyet dışındaki dinlerin mensupları, Hz. Muhammed'e ve Kur'an'a inanıp "İslâm milleti"ne girmediği iman etmiş sayılmayacaklar, bu sebeple de âyette ifade buyurulan âhiret ecrine ve güvenliğine nâil olamayacaklar, yani ebedî olarak cehennemde kalacaklardır (meselâ bk. Zemahşerî, I, 73; Şevkânî, I, 102). Bu ayetin farklı yorumları için (bk. Reşîd Rızâ, I, 334-336; Ateş, I, 174-175; a.mlf., "Cennet Kimsenin Tekelinde Değildir", İslâmî Araştırmalar, III/1, s. 7-24). Uhrevî kurtuluş konusunda Kur'an-ı Kerim'in ısrarla üzerinde durup vazgeçilmez gördüğü şartlar, Allah'ın varlık ve birliği ile âhirete inanmak, Hz. Muhammed'in peygamberliğini ve öğretisini tanımak, Allah'ın razı olduğu güzel işler yapmaktır (özellikle bk. Bakara 2/136-137; Nisâ 4/47, 116, 136, 150-152, 171-173). Geçmişteki peygamberlerin tebliğ ettiği bütün ilâhî dinler gibi İslâmiyet'in de özü budur. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 133-136

## Bakara Suresi 63-64. Ayet Tefsiri

Hız. Peygamber dönemindeki yahudiler, Allah'ın İsrâiloğulları'ndan hangi konuda ne tür bir söz aldığını bildikleri için âyette bu hususta bilgi vermeye gerek görülmemiştir (geniş bilgi için bk. 40. âyetin tefsiri). Âyette İsrâiloğulları'nın üstüne kaldırıldığı bildirilen Tûr'dan maksat Sînâ'da Mûsâ'ya vahyin geldiği dağ veya herhangi bir başka dağ olabilir (İbn Atıyye, I, 158-159). Hz. Mûsâ Tûr'dan Tevrat levhalarını alarak halkına döndüğünde, onlara, kurtuluşa erebilmeleri için Tevrat'ı alıp ona sarılmalarını emretmiştir. Bu konuyla ilgili olarak tefsirlerde yer alan rivayetlerden birine göre İsrâiloğulları Mûsâ'nın bu talebine karşılık, "Allah, sana konuştuğu gibi bize de konuşmadıkça bu dediğini yapmayız!" cevabını verince aniden bayılıp yere yığılmışlar; fakat ayıldıklarında yine diremişler; nihayet Allah'ın emriyle melekler Filistin'deki bir dağı yerinden kopararak, Mûsâ'nın buyruğunu tutmaları için bir tehdit unsuru olarak, büyük bir bulut gibi yahudilerin üstünde askıda tutmuşlar; daha başka tehditlerle de sıkıştırılan yahudiler ancak bu zorlamalarla inatlarından vazgeçip gerekeni yapmışlardır. İsrâiloğulları'nı ıslah amacı taşıyan bu olayın bir mûcize olduğu anlaşılacakla birlikte mahiyeti hakkında tefsirlerde yer alan bilgilerin hangi kaynağa dayandırıldığı bilinmemektedir. Mevcut Tevrat nüshalarında ise bu konuda net bir bilgi yoktur. Sadece Çıkış kitabında (19/18; 20/18-19) Sînâ dağının tüttüğünden, dağın dumanından ve titrediğinden söz edilmektedir. Kur'an Hz. Peygamber dönemindeki yahudilere böyle bir olayı hatırlattığına göre, gerçek Tevrat nüshalarında bulunan bilgilerin sonradan Tevrat nüshasından düştüğü veya belirtilen şekle sokulduğu, sözlü kültürde ise Kur'an'da anlatılan şekliyle devam ettiği düşünülebilir. Nitekim Talmud'da (Shabbath, 88a) "O kutsal varlık, dağı büyük bir tekne gibi onların üstüne kaldırdı ve 'Tevrat'ı kabul ederseniz iyi olur, yoksa burası mezarınız olacaktır' dedi" şeklinde bir ibare yer almaktadır. Reşîd Rızâ'nın kaydettiğine göre Muhammed Abduh, bu hadisenin İsrâiloğulları'nı tehdit amacı taşımadığını, çünkü tehdit ve baskıyla inandırmanın, yükümlülük ilkelerine A'raf sûresinin 71. âyetindeki ifade şeklini de hatırlatarak hadisenin bir tür depre...

olabileceğine dikkat çekmiş; her halükârda olayın tehdit ve zorlamadan ziyade, insanların imanlarını güçlendirip şuur ve vicdanlarını harekete geçiren bir mûcize karakteri taşıdığına işaret etmiştir (I, 340-341). Esasen âyetteki “... Sizden sağlam bir söz almış, üzerinize de dağı kaldırmıştık” şeklinde geçen söz dizilişinden, önce söz alındığı, sonra dağı kaldırıldığı, dolayısıyla dağı kaldırmamanın söz almada bir tehdit unsuru olarak kullanılmadığı anlaşılmaktadır. İsrâiloğulları bu gelişmeler karşısında bir süre Tevrat’ın hükümlerine uyuşlarsa da, 64. âyetin ifade ettiğine göre tekrar itaat etmekten vazgeçerek ağır bir cezayı hak etmişler; ancak Allah’ın lutuf ve merhameti sayesinde bir felâkete uğramaktan kurtulmuşlardır. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 137-138

## Bakara Suresi 65-66. Ayet Tefsiri

“Cumartesi” anlamındaki sebt kelimesi, İbrânîce’deki şabbat kelimesinin Arapçalaşmış şeklidir. Bu son kelime ise “ara vermek, dinlenmek” anlamındaki şabbattan gelmektedir. Yahudi inancına göre Tanrı altı günde yaratılışı tamamlamış, yedinci gün olan cumartesi ise istirahat çekilmiştir. (Tekvîn, 2/2-3) Tesniye’de ise (5/15), cumartesi günü dinlenmenin sebebi olarak Mısır’dan çıkış gösterilir. Hz. Mûsâ Sînâ dağında iken Allah ona, kendisiyle İsrâiloğulları arasında “nesiller boyu sürecek bir alâmet” olmak üzere, cumartesi (sebt) gününü kutsal tatil günü olarak ayırdığını bildirmiş, bu günde çalışmalarını kesin olarak yasaklamış ve bu yasağın ebedî olarak uygulanmasına hükmetmiştir. Hatta “on emir”den biri de cumartesi günü çalışma yasağıdır (Çıkış, 20/8-11). Ahd-i Atîk’te İsrâiloğulları’na cumartesi günü yapmaları yasaklanan işler şunlardır: Yemek pişirmek, besin toplamak, ekip biçmek, ateş yakmak, odun toplamak ve yük taşımak (Çıkış, 16/23; 34/21; Yeremya, 17/21). Talmud’da bunlara daha başka yasaklar da eklenmiştir. Fakat Kitâb-ı Mukaddes’te bazı yahudilerin bu yasaklara uymadıkları belirtilmektedir (Çıkış, 16/13-30; Sayılar, 15/32-36). İşte 65. âyette bildirildiğine göre bu yasakları ihlâl eden yahudilere Allah Teâlâ, “Aşağılık maymunlar olun!” demiştir. Kur’ân-ı Kerîm’de bu son ifadenin fiziksel bir dönüşmeye mi, yoksa ahlâkî ve mânevî bir değişim ve bozulmaya mı işaret ettiği hususunda açıklama yoktur. Müfessirlerin çoğunluğu, bu buyruk üzerine cumartesi yasağını çiğneyenlerin bedenlerinin maymunlar haline dönüştüğünü (mesh) savunurken, tâbîin müfessirlerinden Mücâhid, “Onların kalpleri değişti; (yoksa bedenî olarak) maymunlara dönüşmediler” demiş ve Cum’a sûresindeki gibi (62/5) buradaki “Aşağılık maymunlar olun!” ifadesinin de temsilî bir ifade olduğunu belirtmiş olup (bk. Taberî, I, 332), bazı çağdaş tefsirlerde de bu görüşe meyledildiği görülmektedir (meselâ bk. Reşîd Rızâ, I, 343-345; Seyyid Kutub, I, 65-66; Ateş, I, 179). Böylece ilâhî hükümleri çiğneyen İsrâiloğulları, Allah tarafından fiziksel veya ruhsal olarak, ahlâkî tutum ve davranışları itibarıyla maymun haline getirilerek, çağdaşları için Allah’ın hükümlerine başkaldıranların ne hallere düştüğünü gösteren korkunç bir örnek, takvâ sahipleri için de ders alınması gereken bir ibret olmuşlardır. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 139

## Bakara Suresi 67-73. Ayet Tefsiri

Bu âyetlerde İsrâil tarihine ilişkin olaylardan bir sahne anlatılmaktadır. Burada, Hz. Peygamber dönemindeki yahudilerce bilindiği için (bk. Tesniye, 21/1-9), söz konusu ineğin kesilmesini gerektiren olayın ayrıntısı hakkında bilgi verilmemiş, sadece 72. âyette bir adam öldürme olayından söz edilmiştir. Hz. Peygamber dönemindeki yahudiler, bu olay hakkında mâlumat sahibi idiler. Bazı sahâbîler de onlardan edindikleri bilgilerle olayın teferruatı hakkında açıklamalar yapmışlardır. Abdullah b. Abbas, Ubeyde b. Sâmit, Ebü’l-Âliye gibi sahâbîler ve diğer bazı ilk dönem müfessirlerinin verdiği birbirine yakın bilgilere göre hayli zengin ve yaşlı bir yahudi, mirasına ve kan bedeline göz diken yeğeni tarafından öldürülüp bir yere atılmış, cinayet bir mâsumun üstüne yıkılmak istenmişti. Katilin bulunamaması yüzünden toplumda neredeyse silâhlı mücadeleye kadar varacak bir gerginlik doğdu ve olay Mûsâ’ya bildirilerek kendisinden bir çözüm bulması istendi. O da Allah’tan aldığı vahye uygun olarak bir inek kesmelerini ve bunun bir parçasıyla maktulün cesedine vurmalarını emretti. Denilenin yapılması üzerine maktul dirildi ve kendisini öldürenin kimliğinin açıkladı (Taberî, I, 337-340; Râzî, III, 114). Böylece bir mûcize olarak ölünün dirilmesiyle bir yandan adalet

yerini bulup ihtilâf ortadan kalkarken bir yandan da yüce Allah'ın ölüleri diriltmeye muktedir olduğu gösterilmişti. 67. âyette kendilerine bir inek kesmeleri emredildiğinde İsrâiloğulları'nın, "Bizimle alay mı ediyorsun?" diyerek hayret ettikleri bildiriliyor. Muhtemelen bu, onların sığira bir kutsallık atfetmelerinden ve onu kesmek istememelerinden ileri geliyordu (Ateş, I, 181; Mevdûdî, I, 85). Bilindiği gibi İsrâiloğulları uzun yıllar Mısır'da kalmışlardı. Mısır kültüründe sığira kutsallık atfedilmekteydi. Öyle anlaşılıyor ki onlar da Mısır'daki bu bâtil inançtan etkilenmişlerdi. Nitekim Hz. Mûsâ Sînâ dağında bulunduğu sırada da kavmi Sâmirî'nin yaptığı altın buzağı heykeline tapmaya kalkışmışlardı (bk. Bakara 2/51, 54; A'râf 7/152; Tâhâ 20/85-96). Konumuz olan âyetlerde, İsrâiloğulları'nın, kesmeleri gereken sığır hakkında bir sürü sorular sormaları onu kesmek istememelerinden kaynaklanıyordu. Nitekim 71. âyetin sonunda "Az daha yapmayacaklardı" şeklindeki açıklama da istemeye istemeye kestiklerini göstermektedir. Tevhid dininde Allah'tan başka hiçbir şeye tapmak mümkün değildir. Bu sebeple Allah onlardan bir inek kesmelerini istemekle dolaylı olarak onun kutsal olduğu inancını da yıkmak istemiştir (İsrâiloğulları'nın, Hz. Mûsâ'ya "Bizimle alay mı ediyorsun?" demelerinin ve ardarda sorular sormalarının başka sebepleri hakkında ayrıntılı açıklamalar için bk. Râzî, III, 115-118). Yüce Allah İsrâiloğulları'na başlangıçta herhangi bir nitelik belirtmeden mutlak olarak bir inek kesmelerini emretmiştir. Allah'ın emrine sorgusuz sualsiz itaat etmek gerektiği halde onlar, bu buyruğu önce garip karşılamışlar, sonra da kesilecek hayvanın nitelikleri hakkında ardarda sorular sorarak işlerini güçleştirmişlerdir. Burada, insanların din konusunda fazla soru sormalarının kendileri için yararlı ve uygun olmadığına, soruların teferruatı arttıracığına ve işleri güçleştireceğine de bir işaret vardır. Nitekim Mâide sûresinin 101. âyetinde "Ey iman edenler! Açıklandığı takdirde sizi sıkıntıya sokacak hususlarda soru sormayın" buyurulmuştur. Hz. Peygamber de din konusunda çok soru sormanın doğru olmadığını ifade buyurmuşlardır (Buhârî, "Rikâk", 22; Müslim, "Akziye", 10, 11, 12). Kaynak :

## Bakara Suresi 74. Ayet Tefsiri

Yukarıda anılan mûcizenin gerçekleşip katilin bulunmasıyla sulh ve sükûnun geri gelmesinden sonra İsrâiloğulları'nın kalplerinin yine katılaştığı bildirilmektedir. Onların çölde geçirdikleri kırk yıl boyunca pek çok defa bu şekilde ters tutum ve davranışlar sergiledikleri, Mûsâ'ya karşı gelip onunla çekiştikleri ve bu yüzden türlü şekillerde cezalandırıldıkları hakkında Kur'ân-ı Kerîm'de olduğu gibi Kitâb-ı Mukaddes'te de pek çok açıklama ve tenkitler bulunmaktadır: "Ve Rab Mûsâ'ya dedi: Ne vakte kadar bu kavim beni hor görecek!" (Sayılar, 14/11); "Ve Mûsâ ve Hârûn kavmi kayanın önünde topladılar. Ve (Mûsâ) onlara dedi: Ey âsiler! Şimdi dinleyin..." (Sayılar, 20/10, daha geniş bilgi için bk. Çıkış, 32/1-17; Levililer, 26/40-45; Sayılar, 11/1-15, 14/1-12; 20/1-13). Kur'ân-ı Kerîm'de kalp kelimesi, bilinen anlamı yanında, insanın düşünüp taşınarak bilgi üretme, varlığın hakikatini kavrama, iyi ve kötüyü, doğru ve yanlış birbirinden ayırma gibi zihinsel faaliyetler gösteren melekesini yani aklı da ifade eder (bk. A'râf 7/179). Konumuz olan âyette İsrâiloğulları'nın nice ibretli olayların ardından ısrarla yine düşüncesiz, anlayışsız, bencil ve hoyrat kişiler haline geldikleri; taşlar bile genel planda Allah'ın kanunlarına uyup bereketli ve yararlı olabilirken, onların ilâhî buyruklar karşısında duyarsız kalıp isyan ettikleri, böylece hayırsız ve bereketsiz bir hayata saptıkları anlatılmaktadır. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 143-144

## Bakara Suresi 75. Ayet Tefsiri

Bundan önceki âyetlerde eski yahudiler hakkında bilgi verilmişti. Burada ise Hz. Peygamber'in dönemindeki yahudilerin İslâm ve müslümanlar karşısındaki tutumları anlatılmaktadır. Özellikle Medineli müslümanlar, uzun zaman yahudilerle iç içe yaşadıkları için onların dinleri ve kutsal kitapları hakkında geniş bilgi sahibi olmuşlardı. Buna göre yahudiler, inançları ve şeriatları İslâm'a hayli yakın olan bir ümmetti; Allah'ın birliği, peygamberlik ve âhiret günü gibi iman esaslarına inanıyorlardı; yeni bir peygamberin geleceğinden de söz ediyorlardı. Kur'ân-ı Kerîm de temel dinî konularda Tevrat'la çelişmek şöyle dursun, -çeşitli âyetlerdeki ifadesiyle- "onların elindeki kutsal kitabı tasdik edici olarak" gelmişti (meselâ bk. Bakara 2/91, 97; Âl-i 3/3; Nisâ 4/47). Bu durumda onlardan, Hz. Muhammed'in nübüvvetini kabul etmeleri beklenirdi ve

müslümanların böyle bir beklenti içinde olmaları normaldi. Ancak yahudiler, dinî olmaktan ziyade dünyevî ve siyasî sebeplerle bu beklentileri boşa çıkardılar. Esasen daha önceki âyetlerde eski yahudilerin, dinleri ve peygamberleri karşısındaki olumsuz tutumlarına ilişkin bilgiler de gösteriyor ki onlar, ilâhî gerçeklere ve bu gerçekler ışığında hidayete ulaşma düşüncesinden çok, ırkçı bir gurur anlayışına ve dünyevî menfaatlere önem verecek, dini de bu ırkçılık ve çıkarıcılığın aracı olarak kullanacak kadar yozlaşmış bir toplum haline gelmişlerdi.Âyette bilhassa yahudilerden bir grubun (din bilginleri) “kelâmullâh”ı yani kutsal kitabın sözlerini işitip iyice kavradıktan sonra onu bile bile, kasıtlı olarak tahrif ettikleri belirtilmektedir. Sözlükte tahrif “bir sözün veya metnin lafzını ya da mânasını değiştirip bozma” anlamına gelir. Burada lafzın mı, mânanın mı kastedildiği konusunda farklı açıklamalar vardır. Tefsirlerde çoğunlukla buradaki tahriften yahudilerin asıl Tevrat nüshasının metnini ve lafzını değiştirip bozmalarının kastedildiği ifade edilmektedir (meselâ bk. İbn Atıyye, I, 167-168; Râzî, III, 134-135). Ancak Abdullah b. Abbas’ın buradaki tahrifi, “Tevrat’ın lafzı aynen kaldığı halde yorumunun saptırılması” şeklinde açıkladığı rivayet edilir (İbn Atıyye, I, 168). Taberî de tahrifi bu anlamda açıklamıştır (I, 368). Tefsirlerde yahudilerin bilhassa, Tevrat’ta Hz. Muhammed’in peygamberliği ile ilgili haberler ile recim gibi bazı hukukî hükümlere ilişkin âyetleri tahrif ettikleri belirtilmektedir. Bu suretle kendi kutsal kitaplarını bile tahrif edecek kadar yoldan çıkmış olan yahudilerin, dinlerini terkederek İslâm Peygamberi’ni tanımalarını ve onun getirdiklerine inanmalarını beklemek aşırı iyimserlik olurdu.Âyette dolaylı olarak Allah’ın kelâmını asıl maksadının dışına çıkarılacak şekilde yanlış yorumlayıp tahrif etmenin büyük bir suç olduğuna işaret eden genel bir uyarı anlamı da vardır. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 145-146

## Bakara Suresi 76-77. Ayet Tefsiri

Hz. Peygamber dönemindeki yahudilerin ikiyüzlü tutumlarının anlatıldığı âyetlerde bu karakterdeki bir topluluktan, içtenlikle iman edip müslümanlara katılmalarının beklenemeyeceğine işaret edilmektedir. Tefsirlerdeki çeşitli rivayetlere göre bazı yahudiler müslümanlarla karşılaştıklarında kendilerinin de iman ettiklerini söyler ve Hz. Muhammed’in peygamberliği, atalarının isyanları sebebiyle çektikleri cezalar ve hakaretle anılmaları gibi konulara ilişkin olarak Tevrat’ta yer alan açıklamalar hususunda müslümanlara bilgi verirlerdi.Daha sonra bunlar, bir araya geldikleri diğer yahudiler, özellikle de din adamları tarafından bu tutumları sebebiyle eleştirilirler; bu yaptıklarının akıllıca bir iş olmadığı, çünkü müslümanlara verdikleri bu tür bilgilerin yeri geldiğinde (veya âhirette) kendilerinin aleyhinde kullanılabilceği hatırlatılarak uyarılırlardı. Halbuki Allah onların sakladıklarını da açıkladıklarını da biliyordu ve İsrâiloğulları’nın tarihine ilişkin olarak Kur’an’ın muhtelif sûrelerinde yer alan geniş pasajlardaki bilgilerle müslümanlara da bildiriyordu. Kaynak :

## Bakara Suresi 78. Ayet Tefsiri

Burada bazı yahudilerin kendi dinleri ve kutsal kitapları konusunda son derece bilgisiz olduklarına, din adına bildiklerinin kuruntu ve zandan ibaret bulunduğuna işaret edilmektedir (ümmî kelimesinin anlamı için bk. A’râf 7/157-158). Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 147

## Bakara Suresi 79. Ayet Tefsiri

Burada yahudi bilginlerinin, çeşitli dinî konularda birtakım kitaplar yazarak bunların Allah katından gelmiş dinî gerçekleri içerdiğini ileri sürdükleri ve yukarıda sözü edilen cahil halka önemsiz bir bedelle sattıkları bildirilmektedir. Yahudi bilginleri bu tutumlarıyla, halkı din konusunda bilgilendirme amacı taşımadıklarını ortaya koydukları, aksine kendi sözlerini ve yorumlarını Allah kelâmı gibi gösterip böylece kişisel görüşlerini kutsallaştırmaya, dinin aslı gibi göstermeye kalkıştıkları, üstelik bu yolla dini bir istismar ve kazanç ara



haline getirdikleri için âyette ağır bir dille kınandıkları görülmektedir. Kuşkusuz burada müslümanlara da dolaylı bir uyarı vardır. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 148

## Bakara Suresi 80-82. Ayet Tefsiri

Tefsirlerde yer alan bazı rivayetlerde, yahudilerin cehennemde kalacaklarını iddia ettikleri “sayılı birkaç gün” hakkında farklı bilgiler verilmiştir. Bir rivayete göre Hz. Peygamber yahudilere “Cehennem ehli kimdir?” diye sormuş; onlar da “Biziz; fakat bizden sonra yerimize siz gireceksiniz” demişler; Hz. Peygamber de “Yalan söylüyorsunuz! Çok iyi biliyorsunuz ki biz sizin yerinizi almayacağız” buyurmuş; daha sonra konumuz olan âyet inmiştir. Başka bir rivayete göre, Hz. Mûsâ'nın Sînâ dağında bulunduğu kırk gün zarfında yahudiler buzağıya taptıkları için, bunun cezası olmak üzere cehennemde sadece kırk gün kalacaklarına inanıyorlardı. Diğer bir rivayette yahudilerin, dünyanın ömrünün yedi binyıl olduğuna ve kendilerinin, her bin yıl için bir gün olmak üzere, toplam olarak sadece yedi gün azap göreceklerine inandıkları belirtilir. Gerçekte bu tür iddialar, onların Allah'tan aldıkları bir vaade dayanmayıp sadece kendi kuruntularından, Allah'ın âhiretteki hüküm ve takdiri hakkında bilgisizce söylenmiş boş sözlerden ibarettir. Allah'ın bildirdiği ve adaletin gereği olan gerçek şudur ki, herkesin âhiretteki cezası günahlarının büyüklüğü ve çokluğu nisbetinde olacak; dolayısıyla inkâra sapıp kötülüklerle kuşatılmış, günahlara boğulmuş olanlar ebedî olarak cehennemde kalırken iman edip din ve dünyayı alâkadar eden her alanda “sâlih ameller” (hayırlı, faydalı işler) yapanlar da ebedî cennette kalacaklardır. İşte Allah'ın insanlara verdiği ahid budur (âyette geçen seyyie kavramı hakkında bk. En'âm 6/160). Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 148-149

## Bakara Suresi 83-84. Ayet Tefsiri

Bu âyetlerde İsrâiloğulları'nın yükümlü kılındıkları ve yahudihıristiyan literatüründe “on emir” diye bilinen (Çıkış, 20) dinî ve ahlâkî vecibelerden bazıları hatırlatılmakta; Allah'ın onlardan bu vecibeleri ifa edecekleri yönünde söz aldığı ifade buyurulmaktadır. Tevrat'ta, Tanrı'nın “kendi parmaklarıyla” taş levhalar üzerine yazarak Hz. Mûsâ aracılığıyla İsrâiloğulları'na bildirdiği ifade edilen (Çıkış, 32/15) bu emirler (Çıkış, 20/1-17) şöyle sıralanır:1. Allah'tan başka ilâhların olmayacak.2. Kendin için oyma put yapmayacaksın.3. Allah'ın ismini boş yere anmayacaksın.4. Cumartesi günü hiçbir iş yapmayacaksın.5. Babana ve anana hürmet edeceksin.6. Katletmeyeceksin.7. Zina etmeyeceksin.8. Çalmayacaksın.9. Yalancı şahitlik yapmayacaksın.10. Komşunun hiçbir şeyine göz dikmeyeceksin.Kur'ân-ı Kerîm'in İsrâ sûresinin 101. âyetinde, “Andolsun biz Mûsâ'ya açık seçik dokuz âyet verdik. Haydi İsrâiloğulları'na sor” şeklinde işaret ettiği dokuz âyetin, Tevrat'taki on emrin cumartesi yasağı dışında kalanlarını kapsadığı anlaşılmaktadır. Cumartesi gününe saygı ise sadece yahudileri bağlayan bir hüküm idi (bk. Nahl 16/124).Konumuz olan âyette Allah'tan başka tanrı tanımamak, ana babaya, akrabaya, yetimlere ve yoksullara iyilik etmek, insanlara güzel söz söylemek, namaz kılip zekât vermek, birbirinin kanını dökmek, kendi yurttaşlarını vatanlarından kovmamak şeklinde sıralanan yükümlülükler arasında On Emir'den bazı hükümlerin de yer aldığı görülmektedir.On emrin cumartesi yasağı dışında kalanları, bütün peygamberlere gönderilen kutsal kitapların ortak öğretileri olup Kur'ân-ı Kerîm'de müslümanlar da bu tür vecibelerle yükümlü kılınmıştır (ayrıntılı bilgi için bk. En'âm 6/151-153; İsrâ 17/23-39). 83. âyette İsrâiloğulları'ndan çoğunun zamanla Allah'a verdikleri sözden döndükleri yani belirtilen hükümlere uymadıkları, Hz. Peygamber dönemindeki yahudilerin de bu hükümlere sırt çevirdikleri bildirilmektedir. Kaynak :

## Bakara Suresi 85-86. Ayet Tefsiri


Vaktiyle İsrâiloğulları'ndan birbirinin kanını dökmek, kendi yurttaşlarını vatanlarından, ülkelerinden kovmamak hususunda da söz alınmış olmasına rağmen Hz. Peygamber dönemindeki yahudilerin bu sözle de döndükleri bildirilmektedir. Nitekim Yesrib (Medine) yahudilerinden Nadîr ve Kureyzaoğulları, aynı ş

birbirine düşman olan iki büyük Arap kabilesinden Evs ile Kaynukaoğulları da diğer büyük Arap kabilesi Hazrec ile ittifak kurmuşlardı. Daha sonra Evs ve Hazrec kabileleri arasındaki sürekli ihtilâf ve çatışmalara bu yahudi kabileleri de katılmak zorunda kaldılar. Bu çatışmalarda yahudiler, kutsal kitaplarının yasaklamasına rağmen, kendi dindaşları ve ırkdaşlarını öldürüyor veya esir alıyor; savaş bitince de kitaplarının hükmü uyarınca aralarında yardım toplayarak esir yahudileri fidye karşılığında kurtarıyorlardı (İbn Atıyye, I, 177). İşte âyetlerde onların bu çelişkili tutumları “kitabın bir kısmına inanıp bir kısmını inkâr etmek” şeklinde değerlendirilmekte; söz konusu Arap kabileleriyle çeşitli dünya menfaatlerine dayalı ilişkiler kurup kendi aralarında bölünerek birbirleriyle savaşmaları, kardeşlerini esir alıp fidye karşılığında serbest bırakmaları kınanmakta ve bu tutumları yüzünden dünyada perişan olacakları, âhirette de azap görecekları haber verilmektedir.85. âyette geçen ve “rezil rüsvâ olmak” diye çevrilen hızyden maksat insanlara zulmeden, özellikle onların din ve inanç özgürlüğünü kısıtlayan fert ve grupların kamu vicdanı tarafından mahkûm edilmeleri, nefretle karşılanmaları, kötü amaçlarında uzun vadede başarılı olamamalarıdır. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 151-152

## Bakara Suresi 87. Ayet Tefsiri

Mûsâ’ya verilen kitap Tevrat’tır. Allah, İsrâiloğulları’ndan, Mûsâ’dan sonra onun şeriatını yaşatan ve bir kısmı Kur’an’da da zikredilen birçok peygamber göndermiştir. Sözlükte beyyine “gerçeği kanıtlayan kesin delil” demektir. Benî İsrâil arasından gönderilmiş son peygamber olan Hz. İsrâ’ya verilen beyyinât (deliller) ise, başta onun olağan üstü doğum olayı olmak üzere, peygamberliğini kanıtlayan mucizelerdir. Muhammed Abduh, bunu, “Hz. İsrâ’nın ümmetini uymaya çağırdığı Tevrat hükümleri” şeklinde yorumlar (Reşîd Rızâ, I, 376). “Temiz ruh” veya “kutsal ruh” anlamına gelen Rûhulkudûs çoğunlukla Cebrâil olarak açıklanmıştır. Her ne kadar bunu Hz. İsrâ’nın ruhu, Allah’ın ism-i a’zamı veya İncil diye açıklayanlar olmuşsa da, Nahl sûresinin 102. âyetinde Rûhulkudûs’ün vahiy meleği yani Cebrâil olduğu açıkça bildirilmektedir (ruh kelimesinin anlamı hakkında geniş bilgi için bk. İsrâ 17/85). Âyette Hz. İsrâ’nın Rûhulkudûs’le desteklendiği belirtilmektedir. Esasen bütün peygamberler için böyle bir destek söz konusu olmakla birlikte, Meryem sûresinin 16-22. âyetlerinde ifade buyurulduğu üzere, İsrâ’nın doğumu, Hz. Meryem’e “tertemiz bir erkek çocuğu bağışlaması için” Allah tarafından beşer suretinde bir elçi olarak gönderilmiş Ruh (Cebrâil) vasıtasıyla vuku bulduğundan, Hz. İsrâ açısından Cebrâil’in, vahiy meleği olmanın da ötesinde bir anlamı vardır (Hz. İsrâ hakkında geniş bilgi için bk. Âl-i İmrân 3/42-60). İsrâiloğulları’nın, bütün bu ilâhî lutufları kendileri için birer meziyet olarak kabul edip peygamberleri tanımaları, onlara saygı göstermeleri ve Allah’a şükretmeleri gerekirken, tam bir küstahlıkla, işlerine gelmeyen, keyiflerine uymayan durumlarda peygamberlere karşı çıkmışlar; bir kısmını yalancılıkla itham etmişler, Zekeriyâ ve Yahyâ gibi bazıları da öldürmüşler; Romalılar’ı Hz. İsrâ’yı asmaya zorlamışlardır. Medine yahudileri de, daha önceki peygamberler gibi Cebrâil vasıtasıyla vahye mazhar olan ve kesin delillerle nübüvvetini kanıtlayan Hz. Muhammed karşısında aynı olumsuz tavrı sürdürmüşlerdir. Âyette onların bu tutumunun tarihî hastalıkları olduğu vurgulanmaktadır. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 154-155

## Bakara Suresi 88. Ayet Tefsiri

Medine yahudileri, Hz. Peygamber’in davetine karşı, “Kalplerimiz perdelidir” yani “Senin söylediklerinden bir şey anlamıyoruz, söylediklerin aklımıza yatmıyor” veya “Kendi dinimize o kadar bağlıyız ki, bizi inancımızdan uzaklaştıracak hiçbir sözü, üzerinde düşünmeye değer bile görmeyiz, hemen reddederiz” diyerek olumsuz karşılık veriyorlardı. Yüce Allah ise, onların bu duyarsızlığının asıl sebebinin, tabiatlarında böyle bir kavrama ve anlama kıtlığı bulunması veya dinlerine bağlılıkları olmadığını; tam tersine, öteden beri peygamberleri ve onlara indirilen ilâhî hakikatleri inkâr etmeleri, böylece inkârcılığın kendilerinde âdeta bir alışkanlık ve huy halini alması yüzünden Allah’ın rahmetinden mahrum kaldıkları için bu şekilde Hz. Muhammed’in tebliğ ilâhî hakikatlere karşı kapalı hale geldiklerini belirtmektedir. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 



## Bakara Suresi 89. Ayet Tefsiri

Medine'deki yahudiler yakında yeni bir peygamber geleceğini, Tevrat'ı tasdik eden yani tevhid ve diğer temel itikad konularıyla dinin aslî hedeflerinde Tevrat'la uyuşan, ayrıca Tevrat'ın son peygamberle ilgili müjdesini doğrulayan (Râzî, III, 180) yeni bir kitap indirileceğini biliyor; bu peygamberin ve getirdiği kitabın tevhide yeniden hâkim kılarak, Yahudiliğin de düşmanı olan putperestliği ortadan kaldıracağına, böylece Mûsâ'nın dinini yeniden güçlendireceğine ve bu suretle kendilerinin de Medine müşrikleri karşısında üstün duruma geçeceklerine inanıyorlardı. Yahudiler, Evs ve Hazrec adlı Medineli Arap kabileleriyle savaşıp yenildiklerinde onlara, "Sizinle asıl beklediğimiz peygamber gelince hesaplaşacağız ve o zaman sizi yeneceğiz" derlerdi (İbn Atıyye, I, 178). İşte bekledikleri peygamber ve kitap geldiğine göre onu Araplar'dan önce kendilerinin kabul etmeleri gerekirdi. Fakat onlar inkâr ettiler. Çünkü bu peygamber, umduklarının aksine, İsrâiloğulları'ndan değil Araplar arasından gönderilmişti. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 155-156

## Bakara Suresi 90. Ayet Tefsiri

Hız. Muhammed'in hak peygamber, Kur'an'ın hak kitap olduğunu bile bile, Allah'ın dilediği kavimden, dilediği kuluna kitap indirip peygamberlik ihsan etmesini gönül rızâsıyla kabullenip iman etmek gerekirken inkâr yolunu seçmek bütün kötülüklerin en fenasıdır ve yahudiler, ırkçılık ve benlik gururuna kapılarak bu kötülüğü işlemekle gerçekte benliklerini kaybetmişler, kendilerini boşa harcamışlar, mümin olmanın şerefinden yoksun kalmışlardır. Böylece onlar, esasen Mûsâ'nın dinini canlarının istediği gibi yorumlayıp sapmaları yüzünden uğradıkları ilâhî gazaba, bu kez de Hız. Muhammed ve Kur'an karşısındaki olumsuz tutumlarıyla mâruz kalmışlar; alçaltıcı bir cezaya müstahak olmuşlardır. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 156

## Bakara Suresi 91. Ayet Tefsiri

Vahyin kime indirildiği değil kimin tarafından indirildiği önemlidir. Nitekim âyette "Muhammed'e indirilene inanın" yerine "Allah'ın indirdiğine inanın" buyurularak bu gerçeğe işaret buyurulmuştur. Oysa yahudiler "Biz sadece bize indirilene inanırız" demekle, gerçeğin peşinde olmadıklarını, İsrâil ırkçılığını ilâhî vahyin de üstünde tuttıklarını ortaya koymuşlar; Tevrat'tan sonra indirilen Kur'an da hak kitap olduğu ve esasen asıl Tevrat'taki ezeli ebedî değişmez gerçekleri de onayladığı halde, sözde kendi dinlerinde kararlı olduklarını ileri sürerek onu inkâr etmişlerdir. Gerçekte daha önce atalarının kendi içlerinden gönderilmiş bazı peygamberleri öldürmeleri, bu toplumun kendi dinlerine bağlılıklarında da samimi olmadıklarını göstermektedir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 156

## Bakara Suresi 92. Ayet Tefsiri

Yahudilerin, Kur'an'a ve Hız. Peygamber'e inanmayıp eski dinlerinde sebat edecekleri şeklindeki iddialarına karşılık, burada onların kendi dinlerine bağlılıklarının da asılsız olduğu ortaya konmaktadır. Zira onlar daha önce kendilerine Tevrat'ı getiren ve çeşitli mucizelerle peygamberliğini kanıtlayan Mûsâ'ya karşı da sıkıntılar çıkarmışlar; onun yokluğunu fırsat bilerek uydurma bir tanrı bile edinmişlerdi (bk. A'râf 7/148; Tâhâ 20/88). Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 158

## Bakara Suresi 93. Ayet Tefsiri

Allah İsrâiloğulları'ndan "Allah'a kulluk edip O'na ortak koşmayacaklarına, doğru olduklarına ilişkin kanıtlar getiren peygamberlere iman edeceklerine, Allah'ın hükümlerine ve kanunlarına boyun eğeceklerine", özellikle kendi milletlerinden olan Hız. İsmâil'in soyundan gelen Hız. Muhammed'e inanacaklarına ve da başka konulara ilişkin olarak söz almış (bilgi için bk. Bakara 2/40); bu arada üzerlerine dağı kaldırmıştır. ▲

İsrâiloğulları'na Allah'ın kudretini göstererek tehdit yoluyla söz vermelerini veya sözlerinde durmalarını sağlama ya da genel olarak ıslah etme amacı taşıdığı rivayet edilen bu dağ kaldırma olayının bir mucize olduğu anlaşılacakla birlikte mahiyeti hakkında tefsirlerde yer alan bilgilerin hangi kaynağa dayandırıldığı bilinmemektedir (bilgi için bk. Bakara 2/63). Buna rağmen onlar, Hz. Mûsâ'nın ikazlarına, "İştittik ve isyan ettik" şeklinde karşılık vermek veya bu anlama gelebilecek eylemlerde bulunmak (İbn Atıyye, I, 180) suretiyle inat ve isyanlarını sürdürmüşlerdir. "İnkârları yüzünden kalpleri buzağı sevgisiyle dopdoluydu" anlamındaki ifadeden, İsrâiloğulları'nın, asırlarca Mısır'da kalmalarının bir sonucu olarak, Mısırlılar gibi sığira kutsallık atfetmelerinin kastedildiği düşünülebilir (bk. Bakara 2/51, 54, 67; A'râf 7/152; Tâhâ 20/85-96). Her ne sebeple olursa olsun bu durum inkâr etmelerinin bir sonucuuydu. Medine yahudileri, "Biz sadece bize indirilene inanırız" diyorlardı. Oysa onların inanç tarihleri, belirtildiği gibi bir sürü sapmalarla doluydu; onun için de onların yanlış inançları kendilerine böyle çok kötü şeyler emrediyordu; Hz. Peygamber'i ve Kur'an'ı reddetmeleri de bu kötülüklerden biriydi. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 158-159

## Bakara Suresi 94-95. Ayet Tefsiri

Yahudilerin, âhiret yurdunun yalnızca kendilerine ait olacağı, sadece kendilerinin cennete girecekleri yolundaki iddialarına cevap verilmekte, eğer bu iddialarında samimi iseler, asıl yurtlarından bile uzaklaşmış olarak çeşitli zahmet, elem ve kederler içinde yaşadıkları şu dünyadan ayrılarak, eksiksiz bir mutluluk yeri olan cennete kavuşabilmek için bir an önce ölmeyi istemeleri gerektiği ifade edilmektedir. Onlar böyle bir temennide bulunamazlar, çünkü kendi iddialarından kendileri de emin değillerdir. Bunun sebebi de bizzat kendilerinin işledikleri cürüm ve cinayetlerdir. Her ne kadar sözde kendilerine indirilen kitaba inandıklarını, doğru yolda olduklarını ve bütün insanlar içinde âhiret mutluluğuna sadece kendilerinin lâyık olduğunu iddia ediyorlarsa da, işledikleri kötülükler yüzünden vicdanları bu iddialarını doğrulamamaktadır. Bunun için asla ölümü temenni edemezler. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 159

## Bakara Suresi 96. Ayet Tefsiri

Yahudiler, âhiret yurdunda sadece kendilerinin mutlu olacaklarını ileri sürmelerine rağmen hakikatte insanlar içinde, âhireti düşünmeden dünya hırsına en fazla kapılanların da onlar olduğu ifade edilmektedir. Bu durum tecrübeyle de sabittir. Onun için âyette, "Onlar, insanların yaşamaya en düşkün olanlarıdır" denilmeyip, "Onları, insanların yaşamaya en düşkün olarak bulursun" buyurulmuştur. İşte iddialarındaki bu samimiyetsizlik nedeniyle 95. âyette yüce Allah onları "zalimler" diye nitelemiştir. Yahudilerin dünya hırsına bu derece kapılmalarının temelinde, iddia ettiklerinin aksine, âhirete imanlarının zayıflığı bulunmaktadır. Esasen Yahudiliğin Hz. Mûsâ'ya nisbet edilen ve Tevrat'ı oluşturan beş kitabında âhiret fikri son derece zayıf ve müphemdir. Nitekim Yahudiliğin buyruklarının Tevrat'ta yer alan bütün yaptırımları dünyevîdir; teşvik ve sakındırmalar dünya hayatıyla ilgilidir. İyilik yapanlar için sıhhat, âfiyet, bolluk, evlât çokluğu, düşmanlara karşı galibiyet ve hâkimiyet; isyan edenler için hastalık, kıtlık, mağlûbiyet, esaret Tevrat'ta sık sık tekrarlanan yaptırımlardır. Ancak daha sonraki dönemlerde, özellikle Hz. Mûsâ'dan yedi asır sonra vuku bulan Bâbil esareti sırasında ve İran kültürünün etkisiyle Yahudilik'te âhiret inancı daha net bir şekilde oluşmaya başlamış; zamanla Hıristiyanlık ve İslâmiyet'in de etkisiyle bu inanç, Yahudiliğin belli başlı itikad esaslarından biri haline gelebilmiştir. Bunda, ikisi de İslâm kültürü içinde yetişmiş olan Mısırlı Saadia Gaon ile (Sa'îd b. Yûsuf el-Feyyûmî) Endülüslü Moşe ben Maimun (Mûsâ İbn Meymûn) isimli ilâhiyatçıların büyük payları olmuştur (genişbilgi için bk. Yaşar Kutluay, İslâm ve Yahudi Mezhepleri, s. 123-131; ayrıca bk. Cum'a 62/5-8). Aynı âyette dünyaya aşırı bağlılık konusunda yahudilerle müşrik Araplar arasında bir paralellik kurulması ilgi çekicidir (şirk ve müşrik terimleri hakkında bilgi için bk. Bakara 2/105). Gerçekten yahudiler gibi Câhiliye Arapları da putperestliğe özgü dinî faaliyetleriyle uhrevî bir amaç gözetmeyip sağlık, âfiyet, servet kazanmak, savaşlarda zaferler elde etmek, erkek evlât sahibi olmak gibi dünyevî amaçlar güderlerdi. B onların âhirete inanmamalarının bir sonucuuydu. Kur'an-ı Kerîm'de de müşriklerin ba's, haşir, cennet ve cehennem gibi âhiret hallerine inandıklarına dair hiçbir bilgi bulunmamaktadır. Aksine birçok âyette onların

âhireti inkâr ettikleri bildirilmektedir (meselâ bk. En'âm 6/29; Nahl 16/38; İsrâ 17/49). Onlar yeniden dirilmeyi “eskilerin masalları” sayarlardı (Neml 27/67-68). Câhiliye şiiirinde de âhireti inkâr eden ifadelere rastlanır. Meselâ Şeddâd b. Esved'e isnat edilen bir kıtada, “İbn Kebeşe (yani Hz. Muhammed), beni yeniden diriltileceğimi söyleyerek mi korkutuyor?” denildikten sonra, insan ruhu bir kuşa dönüşerek bedenden ayrıldıktan sonra yeniden canlanmanın imkânsız olacağı savunulmakta; Tarafe'nin ünlü Muallaka'sında da ebedîlikten söz edilemeyeceğine göre insan için yapılacak en iyi şeyin elden geldiğince dünya zevklerinden yararlanmak olduğu belirtilmektedir (bk. Zevzenî, Şerhu'l-Mu'allakât, Beyrut, ts. [Mektebetü dâireti'l-beyân], s. 82). Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 159-160

## Bakara Suresi 97-98. Ayet Tefsiri

Cebrâil kelimesi İbrânîce veya Keldânîce'de “Tanrı'nın güçlü adamı” anlamına gelen Gabriel (Gavriel) isminin Arapçalaştırılmış şekli olup İslâm inançlarına göre ilâhî emirleri peygamber ve meleklerle ulaştırılan vahiy meleğinin adıdır. Kur'an-ı Kerîm'de Cibrîl, Rûhulkudûs, Rûhulemîn, Ruh ve Resul şeklinde beş değişik isimle anılır. Necm sûresinde (53/5-6) işaret edildiğine göre Cebrâil, karşı konulamayan müthiş bir güce ve kesin bilgilere sahiptir. Hz. Peygamber onu bir kere “açık ufuk”ta, bir kere de “sidretü'l-müntehâ”da aslî hüviyetiyle görmüştür. Cebrâil hadislerde de Hz. Peygamber'e vahiy getiren, Kur'an'ı öğreten ve değişik konularda hükümler bildiren, Resûl-i Ekrem'e, hatta bazan sahâbîlere insan şeklinde görünen bir melek olarak sık sık anılır. Medine'de Hz. Peygamber'in huzurunda oturduğu yer, daha sonra “makam-ı Cibrîl” diye anılmıştır. Özellikle ramazan aylarında geceleri Resûlullah'a gelerek daha önce nâzil olmuş âyetleri ay sonuna kadar bir defa baştan sona kadar onun ağzından dinlerdi (Buhârî, “Savm”, 7; Müsned, I, 288). İslâmî kaynaklara göre Cebrâil, Arş'ı taşıyan ve “mukarrebîn” diye anılan meleklerden olup nurdan yaratılmıştır. Makamı yedinci kat gökteki sidretü'l-müntehâdır. En son ölecek ve âhirette ilk diriltilecek varlıklardandır. Hz. Muhammed'den önceki peygamberlere de vahiy getirmiş ve başka bilgiler öğretmiş; yine onlara birçok konuda yardımcı ve destek olmuştur. Mîkâil de İbrânîce'deki Mikhael'in Arap telaffuzundaki şekli olup büyük meleklerden birinin ismidir. Bu isim Kur'an'da sadece konumuz olan 98. âyette geçer. Bazı hadislerle diğer İslâmî kaynaklarda Mîkâil'in yağmur yağdırmak, bitki bitirmek gibi tabiat olaylarını düzenlemekle ve yaratıkların rızıklarını yönetmekle görevli olduğu belirtilir. Bir hadiste Hz. Peygamber'in, cehennemden bekçisi Mâlik ile Cebrâil ve Mîkâil'i rüyasında gördüğü (Buhârî, “Bed'ü'l-halk”, 7), başka bir hadiste de Mîkâil'in Hz. Peygamber'e Kur'an'ı yedi harfe göre okuttuğu ifade edilir (Müsned, III, 224). Cebrâil'in Hz. Peygamber'e vahiy getirdiğini bildiren ve Medine yahudilerinin bu melek hakkındaki yanlış kanaatlerine işaret eden yukarıdaki âyetlerin iniş sebebiyle ilgili olarak müfessirlerin verdiği bilgilere göre Fedek yahudilerinden bir grup Hz. Peygamber'e gelerek, dört konuda soruları olduğunu, bunlara doğru cevaplar verirse müslüman olacaklarını ifade etmişlerdi. Üç sorunun cevabını bekledikleri gibi aldılar. Dördüncü soruları Hz. Peygamber'e vahiy getiren meleğinin isminin ne olduğu idi. “Cebrâil” cevabını alınca yahudiler, “Cebrâil bizim düşmanımızdır; çünkü o savaş, kıtlık ve kuraklık meleğidir. Eğer sana vahiy getiren melek Mîkâil olsaydı iman ederdik; çünkü Mîkâil rahmet, bolluk ve yağmur meleğidir” dediler. Diğer bir rivayete göre Hz. Ömer yahudilere, Hz. Muhammed'i yalanlamak için böylesine çaba göstermelerinin sebebini sorduğunda, “Çünkü ona vahiy getiren Cebrâil bizim düşmanımızdır” demişlerdi. Bazı tefsirlerde, yahudilerin, Bâbil Kralı Buhtunnasr'ın (Nebukadnezzar) Kudüs'ü işgal edip (m. ö. 586) yahudi krallığına son vermesi sırasında Cebrâil'den yardım gördüğünü ileri sürerek bu yüzden onu kendilerine düşman bildikleri de kaydedilmektedir (bk. İbn Atıyye, I, 183). İşte yukarıdaki iki âyette, yahudilerin bu düşmanlıklarının yersiz ve haksız olduğuna işaret edilmektedir. Çünkü Cebrâil, daha önceki kitapları ve bu arada Tevrat'ı doğrulayan, inananlar için bir rehber ve mutluluk vesilesi olmak gibi yüce değerler taşıyan Kur'an'ı Hz. Peygamber'e getiren, âyetteki ifadesiyle onun kalbine indiren bir melektir; bu görevini de Allah'ın izniyle yapmıştır; yani sadece Allah'ın kendisine verdiği bir görevi ifa etmiş, Allah ile peygamberleri arasında bir elçilik yapmıştır. Şu halde bundan dolayı ona düşmanlık duygusu beslemek, gerçekte onun getirdiği vahye ve vahyi gönderene karşı düşmanlıktır. Bu sebeple 98. âyette, Cebrâil'e düşman olmanın bir bakıma Allah'a, peygamberlere ve diğer meleklerle, bu arada yahudilerin çok sevdiklerini söyledikleri Mîkâil'e düşman olmak anlamına geleceğir.

işaret edilmekte; bu yüzden Allah'ın da bu kâfirlerin düşmanı olduğu belirtilmektedir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 161-163

## Bakara Suresi 99. Ayet Tefsiri

Yüce Allah'ın Hz. Peygamber'e açık seçik âyetler indirdiği kesin bir dille ifade edilerek fâsıklardan başkasının bu âyetleri inkâr etmelerinin mümkün olmadığı belirtilmekte ve bu suretle yahudiler fâsıklıkla suçlanmaktadır. Fâsık "dinin emir ve yasaklarına aykırı davranma" anlamına gelen "fısk" kelimesinden türetilmiş bir isim olup "Allah'ın buyruklarına itaat etmeyip âsi olan mümin, münafık veya kâfir" mânalarında kullanılan bir terimdir. Genellikle büyük günahlar işleyen kimselere fâsık denmiştir. Bu günahlar içinde dinin itikad ilkelerinden biri veya birkaçı bulunursa fâsıkın aynı zamanda kâfir olduğu hususunda görüşbirliği vardır; fakat haksız yere ve kasten adam öldürmek, zina etmek, hırsızlık yapmak gibi dinin büyük günah saydığı fiilleri işlemenin de insanı dinden çıkarıp çıkarmayacağı hususunda mezhepler arasında görüş ayrılığı bulunmaktadır. Ehl-i sünnet dışı bazı mezhepler bu tür günahlar işleyen fâsıkların mümin olma niteliğini kaybettiklerini ve ebedî olarak cehennemde kalacaklarını ileri sürerken bu görüşü çok sert ve aşırı bulan Ehl-i sünnet bilginleri müminlerin de büyük günah işleyebileceklerini, bu sebeple iman esaslarını kabul eden fâsıkı kâfir saymanın yanlış olduğunu, bunların -eğer affedilmezlerse- günahlarının büyüklüğüne göre bir süre cehennemde azap çektikten sonra cennete kabul buyurulacaklarını hem Kur'an ve hadislerden getirdikleri delillerle hem de aklî gerekçelerle kanıtlamaya çalışmışlardır (genişbilgi için bk. Yusuf Şevki Yavuz, "Fâsık", DİA, XII, 202-205; Ali Şafak, "Fısk", DİA, XIII, 37-38). Konumuz olan âyette "fâsıklar" kelimesi, İslâm'ı, Kur'an'ı ve Hz. Muhammed'in peygamberliğini inkâr eden yahudileri veya Allah'ın âyetlerini inkâr eden herkesi kapsadığı için "kâfirler" anlamında kullanılmıştır. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 163-164

## Bakara Suresi 100-101. Ayet Tefsiri

İsrâiloğulları'nın, Mısır'dan ayrıldıktan sonra çölde kaldıkları kırk yıl boyunca sık sık Mûsâ'nın peşine takıldıklarına pişman oldukları, ona isyan ettikleri, bu yüzden Tanrı'nın öfkesine mâruz kaldıkları ve "sert enseli kavim" şeklinde kınandıkları, zaman zaman da cezalandırıldıkları bildirilmektedir (meselâ bk. Çıkış, 33/3, 5; Sayılar, 16/12-14). Bu âyetlerde ise kınayıcı bir üslûpla, kendi dinlerine ve peygamberlerine karşı bu sadakatsizliği gösterenlerin, Hz. Muhammed'in peygamberliğini reddetmelerinde şaşılacak bir durum bulunmadığı bildirilmektedir. Hz. Peygamber, onların eski dinlerini ve kitaplarını tasdik ettiği, ayrıca yahudilerin kendi kitapları da bu son peygambere inanmalarını gerektirdiği halde, şimdi Medine yahudileri bunu bilmezlikten gelip, bir bakıma kendi kitaplarını da hiçe sayarak Hz. Muhammed'in peygamberliğini tanımamaktadırlar. Âyette yahudilerin bu tutumlarının, yukarıda belirtilen tarihî karakterleriyle uyuşmakta olduğuna işaret edilmekte ve böylece Hz. Muhammed'den, yahudilerce sergilenen olumsuz tavırlara şaşmaması, bu yüzden huzursuz olmaması istenmektedir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 164-165

## Bakara Suresi 102-103. Ayet Tefsiri

Hz. Süleyman Kitâb-ı Mukaddes'te ve Kur'ân-ı Kerîm'de kişiliğinden ve faaliyetlerinden genişçe söz edilen bir peygamberdir. Yahudi literatüründe kendisinden, peygamberden çok kral olarak bahsedilir. Kitâb-ı Mukaddes'te ismi, "barış, selâmet" anlamında Şelomo olarak geçer. Babası Hz. Dâvûd, annesi Batşeba'dır (II. Samuel, 12/24). Hz. Dâvûd'un yaşlılığında onun yerine, yaklaşık milâttan önce 970'te İsrâil tahtına geçmiş; dönemin Mısır firavununun kızıyla evlenmiş; kırk yıl hükümdarlıkta kalmış; bu sırada İrmak'tan (Fırat) Filistîler diyarına ve Mısır sınırına kadar uzanan geniş bir ülkede hüküm sürmüştür (I. Krallar, 4/21). Oldukça zengin ve aynı zamanda hikmet sahibi bir hükümdardı. Sadece bir defa savaş yapmış ve galip gelmiştir. Kendi adıyla anılan ve yahudilerce en kutsal mekân olarak bilinen Kudüs'teki ünlü mâbedi inşa etmiştir (Süley Mâbedi hakkında bk. İsrâ 17/1). Kitâb-ı Mukaddes'te bir bölüm, "Süleyman'ın Meselleri" başlığıyla ona

edilir, ayrıca 72 ve 127. Mezmurlar'ın da ona ait olduğu kabul edilir. Kur'ân-ı Kerîm'in on altı yerinde Hz. Süleyman'ın adı anılmakta; keskin zekâsı, engin bilgisi ve hikmetinden söz edilmekte; bu meziyeti sayesinde girift hukukî ve sosyal meseleleri hallettiği, kuşların ve diğer hayvanların dillerini bile öğrendiği; bitkilere, rüzgâra, hayvanlara ve cinlere hükmettiği; erimiş bakırı kullanarak çeşitli araçlar ve gereçler yaptığı bildirilmektedir. Kitâb-ı Mukaddes'te Hz. Süleyman'ın âhir ömründe putlara taptığı, bu yüzden Allah'ın gözünden düştüğü ve O'nun öfkesine uğrayarak hükümdarlığının elinden alınmasıyla tehdit edildiği ileri sürülürken, Kur'ân-ı Kerîm'de bütün peygamberlerin mâsumiyeti yönündeki yaklaşım Hz. Süleyman için de sergilenerek bu iddia kesinlikle reddedilmiş (aşşağıya bk.) ve onun sadece bir defa, çok sevdiği cins atlarıyla meşgul olmak yüzünden Allah'ı anmayı ihmal ettiği (dua veya ibadetinin vaktini geçirdiği), fakat çok geçmeden bu hatasından dolayı tövbe edip af dilediği ve bağışlandığı bildirilmiştir (Sâd 38/30-35). Âyetteki "şeyâtîn" (şeytanlar) kelimesi klasik tefsirlerde geleneksel anlamda şeytanlar şeklinde anlaşılmış; ancak M. Reşîd Rızâ, En'âm sûresinin 116. âyetine dayanarak buradaki şeytanları "birtakım kıssalar ve masallar anlatan insanlar veya vesvese veren cinler veya her iki cinsten varlıklar" (I, 397), Süleyman Ateş de "şeytan ruhlu kişiler" şeklinde yorumlamıştır (I, 203). Anılan kelimenin, bu söylenenlerin hepsini kapsadığı da düşünülebilir. Sözlükte sihir "sebebi ve kaynağı gizli durum, büyü, gözbağcılık" gibi anlamlara gelen Arapça bir kelime olup, terim olarak tabiat üstü güçlerle ilişki kurmak veya kendilerinde gizli güçler bulunduğu inanılan bazı tabii nesnelere kullanmak suretiyle faydalı, koruma gayeli ya da zararlı bazı sonuçlar elde etmek için yapılan işleri ifade eder. Sihir veya büyüün başlıca gayesi, bitkileri, hayvanları, insanları, doğal olayları, güçleri veya nesnelere kullanarak veya kontrol ederek birine iyilik ya da kötülük etmek suretiyle maddî veya mânevî bir menfaat ve başarı sağlamaktır. Bu anlamda büyü, tarihin çok eski dönemlerinden beri her toplumda yapılmış ve yapılmakta olup antropoloji, sosyoloji, fenomenoloji, dinler tarihi, etnoloji, mitoloji gibi bilim dallarıyla uğraşanlar büyüün nitelik ve özellikleri, tarif ve tasnifi, dinle büyüün ilişkisi, benzer ve farklı yönleri vb. konular üzerinde durmuşlar, sonuçta bu alanda çok geniş bir literatür oluşmuştur. Câhiliye döneminde de sihir yaygındı. Cincilik, kehanet, fal okları atmak, yıldızlara bakmak, küçük kareler çizip içlerine harf veya sayı yazmak, düğüm atmak ve üfleme gibi sihir çeşitleri uygulanmaktaydı ve bütün bu işler putperestlikle birlikte yürütülüyordu. Araplar sihirbazlardan çekinir ve onlara saygı duyarlardı. Özellikle eski dönemlerde Firavun gibi hak dine karşı mücadele verip onu başarısız kılmaya kalkışanların sihir ve sihirbazlardan yararlanma yoluna gitmesi; ayrıca müşriklerin, Hz. Peygamber'in ve İslâm'ın başarısını sihir diye niteleyerek gölgelemeye çalışmaları sebebiyle Kur'ân-ı Kerîm ve hadislerde de sihir konusuna yer verilmiştir. Fahreddin er-Râzî (III, 206-213), sihrin mümkün olup olmadığı sorusuna cevap vermeden önce sihir kavramı içine giren bütün uygulamaları sekiz madde altında toplamıştır: 1. Keldânîler'in sihri. Yıldızperestliğin hâkim olduğu, dünyanın yıldızlar tarafından yönetildiğine inanılan bu kültürde, tılsım da denilen bu sihir çeşidinin gök cisimlerinin yardımıyla yapıldığına inanılırdı. 2. Güçlü ruh (nefis) sahiplerinin sihri. Bazıları, insanın ruhu uygun biçimde eğitilirse gizli şeyleri görecekte düzeyde duyu, algı ve irade gücünün geliştirilebileceğini, bu sayede başkalarınca imkânsız gibi düşünülen birçok bilgi edinebileceğini, işler başarabileceğini söylerler. 3. Yerdeki ruhlardan yardım alınarak gerçekleştirilen sihir. İnsan ruhunun bu ruhlarla veya cinlerle bağlantı kurması suretiyle yapıldığına inanılan sihirdir. 4. El çabukluğu ve algı yanıltmaları şeklindeki sihir. Hokkabazlık, gözbağcılık gibi uygulamalar bunun örneğidir. 5. Bazı teknik cihazlarla sergilenen sihir. Maharetli bir aleti kullanarak bununla ilk defa sergilenen görüntüler (ses çıkaran heykeller, ışık gösterileri gibi), işin mahiyetini bilmeyen insanlarca olağan üstü sanılır. 6. İlâçlar yardımıyla yapılan sihir (sporçunun doping yapmak suretiyle normal gücünün üstünde performans göstermesi gibi). 7. Kalbi bağlayarak yapılan sihir. Sihirbazın, şarlatanlık yaparak, ism-i a'zamı bildiğine, bununla istediğini yapabileceğine muhatabını inandırmak suretiyle onu etki altına alıp dilediğini yaptırmasıdır. 8. Kovculuk yapmak, insanları birbirine düşürmek suretiyle yapılan sihir. Râzî, bunun insanlar arasında yaygın olduğunu da belirtir. Râzî'nin tesbitine göre Mu'tezile âlimleri, sihir adı altında ileri sürülen, fakat gerçekte doğal sebeplere dayalı doğal olaylardan ibaret olan gösterilerin sihir olmadığını belirtmişler; bunun dışında kalan ve olağan üstü güçler yardımıyla gerçekleştirildiği öne sürülen bütün sihir çeşitlerini asılsız, imkânsız olan sahte gösterilerden ibaret saymışlardır (III, 213). Ehl-i sünnet âlimlerinin önemli bir kısmı, sihir diye ortaya ko işlemlerin büyük bölümünün gerçekte hünerli bazı kimselerin sergilediği el çabukluğu, algı yanıltması, l

bilgisizliğinden yararlanarak bazı fizik kanunlarını istismar etme; esrar, morfin vb. uyuşturucu veya sarhoş edici maddeler veya ilaçlar içirerek bir kısım insanları etkileme, umulmadık yöntemlere başvurarak insanları birbirine düşürme gibi gerçekte normal olan bir olayın olağan üstü bir yanı varmış gibi gösterilmesinden ibaret olduğunu belirtmişlerdir. Bunlar mümkündür, fakat gerçek anlamda sihir değildir. İbn Haldûn, Mukaddime'sinin (s. 497) "Sihir ve Tılsım İlimleri" başlıklı bölümünde bazı insanların, ruhun (nefis) kuvveti veya şeytânî güçlerin yardımıyla varlıkları etkileyerek, yıldızların ruhaniyetini celbederek, bu sayede varlıklar üzerinde tasarrufta bulunabileceklerini, nitekim kâhinlerin "şeytânî güçler yardımıyla gayb konularını bilme özelliğine sahip olduklarını" düşünmektedir. Ehl-i sünnet çizgisindeki müfessirler de, özellikle konumuz olan âyet ile Felâk sûresinin 4. âyetine, bazı hadis veya haberlere dayanarak genellikle sihirde kısmî bir gerçeklik payı bulunduğu kanaatindedirler. Bununla birlikte a) hakiki olanının hayalî olanından ayırt edilememesi, b) böyle bir ayırıma imkân veren objektif ölçüler bulunmaması, c) dolayısıyla kontrol edilemez olması, d) Allah'ın kurduğu tabii düzeni değiştirmeyi amaçlaması, e) insanların bilimsel gerçeklere (meselâ bilimsel tedavi yöntemlerine) güvensizlik duymalarına yol açması, f) insanların zaafalarını, dertlerini, korkularını veya ümitlerini sömürmeye ve onları aldatmaya elverişli olması gibi sakıncaları sebebiyle büyücülerin veya sihirbazların birçok gizli şeyi bilebildiği, tabiat üstü işler başarabildiği şeklindeki yaygın inançlar, birkaç istisna dışında bütün kaynaklarda İslâm'a aykırı görülmüş; sihrî mubah saymanın, haramı helâl saymak anlamına geleceği, bu sebeple de müslümanın dinden çıkmasına sebep olacağı kanaatine varılmıştır. Ayrıca en yetkili ve güvenilir müslüman bilginler, bir kimsenin, sihrin haram olduğuna inanmakla birlikte, sihir yapmasının veya yaptırmasının ya da sihre ve sihirbaza inanmasının da büyük günah olduğu konusunda ittifak etmişlerdir (bu husustaki hadisler için meselâ bk. Buhârî, "Vesâyâ", 23; Müslim, "İmân", 144; Ebû Dâvûd, "Vesâyâ", 10). Aslında sihir menfaat amaçlı bir uygulama olduğundan Allah, Peygamber ve din gibi kutsal gerçekleri tanımaz; bununla birlikte ihtiyaç duyduğunda söz konusu değerleri menfaat ve başarı aracı olarak kullanmaktan da çekinmez. Bütün bu anlayış ve uygulamalar, Allah'ın irade ve kudretinin üstünde işler başarabileceği iddiasında olan veya öyle sanılan ya da eyleminin içeriğinde böyle bir iddia saklı bulunan sihirbaza Peygamber'den, hatta Allah'tan daha büyük değer vermek anlamını ortaya çıkarmakta olup sihir yapmayı ve yaptırmayı yasaklayan hükmün temelinde öncelikle bu gerekçeler bulunmaktadır (daha geniş bilgi için bk. Ateş, I, 206-211; Günay Tümer, "Büyü", DİA, VI, 501-506). Bâbil Eski Mezopotamya'nın en büyük ve en ünlü şehridir. Bağdat'ın 88 km. güneyinde, Fırat'ın doğu kıyısındaki yedi tepe üzerinde kalıntıları bulunan ve 2000 seneden fazla tarih sahnesinde kaldığı bilinen şehrin adına ilk defa milâttan önce III. binyılın sonlarına ait Akkad vesikalarında rastlanırsa da kuruluşunun çok daha eski olduğu tahmin edilmektedir. Şehir, içinde çeşitli medeniyetleri barındırmış olup bunların en önemlileri, kanunlarıyla ünlü hükümdar Hammurabi'nin yetiştiği Amurrular dönemiyle, Bâbil'e en parlak çağını yaşatan Keldânîler dönemindekilerdir. Bâbil'e dünyanın yedi hârikasından biri sayılan ünlü asma bahçeleriyle, Büyük İskender'in de içinde öldüğü muhteşem sarayı kazandıran Buhtunnasr da (II. Nebukadnezzar) bir Keldânî hükümdarıydı. Milâttan önce 598'de Kudüs'ü işgal eden Buhtunnasr, kral olarak görevlendirdiği Tsedekiya'nın Bâbil'e vergi ödemeyi reddetmesi üzerine şehri 586'da ikinci defa işgal ve tahrip etmiş; yahudilerin tamamını Bâbil'e götürmüş ve yahudi tarihine "Bâbil esareti" diye geçen bu olay kırk yedi yıl sürmüştür. Bâbil, ne zaman yapıldığı bilinmeyen, bugün harabesi bulunan, yaklaşık 85 m2 genişliğinde bir plan üzerine oturtulan 75 m. yüksekliğindeki ünlü kulesiyle de şöhret bulmuştur. Bâbil'in diğer bir özelliği ise, tarihi boyunca Mezopotamya'nın astronomi, astroloji, kehanet ve sihir merkezi olmasıdır. Nitekim konumuz olan âyette de şehrin bu özelliği zımnen dile getirilmektedir (daha geniş bilgi için bk. Ömer Faruk Harman, "Buhtunnasr", DİA, VI, 380-381; Sargon Erdem, "Bâbil", DİA, IV, 392-395). Konumuz olan âyette iki melek ismi olarak geçen Hârût ve Mârût kelimelerinin aslıyla ilgili çeşitli görüşler vardır. Bir görüşe göre bu kelimelerin aslı Haurvatat ve Ameretât'tır (Lagarde, Gesammelte Abhandlungen, s. 15, 169) Bu takdirde dinî varlıklar olarak Hârût ve Mârût'a ilk defa Zerdüştiliğin dinî metinlerinde rastlanmaktadır (bk. M. Boyce, "Amurdad", Encyclopaedia Iranica, I, 998). İslâmî literatürde Hârût ve Mârût hakkında nakledilen rivayetlerin çoğu az farkla, bir geç dönem yahudi eseri olan Midraş Avkir'de bulunur. Buradaki rivayete göre tûfandan sonra putperestlik ibadetinin hâlâ sürmesi Elohim'i (Tanrı) kızdırır. Şemhazai ve Azael adında iki melek Tanrı'ya, insanı yaratmasının kötü olduğunu söylerler; çünkü insanlar yeryüzünde bozgunculuk yapmışlardır. Bu iki meleğin, dünyaya

indiklerinde insanlar arasında Tanrı'nın hükmünü yayacaklarını vaad etmeleri üzerine Tanrı onları yeryüzüne gönderir. Hikâyenin geri kalan kısmına bakılırsa bu melekler insanlara sihir öğretirler. Kökeni çok daha eski rivayetlere uzanan bu hikâyeye şüphesiz Tekvîn'deki (6/2-4) "Tanrı oğullarının insan kızlarıyla" olan evliliklerini açıklamaya yöneliktir. "Tobit Kitabı" (3/8) ve "Süleyman'ın Ahdi" adlı apokrifal (uydurma) yahudi metinlerinde Tanrı'nın denemek için gönderdiği melek, Asmodaios (Asmodeus) adını alır. Zerdüştilik'te insanlara kötülüğü telkin eden bu cin, "Süleyman'ın Ahdi"nde Kur'ânî ifadeyi çağrıştıracak şekilde karı ve kocanın arasını açmak için insanlara büyü öğreten kötü bir varlık pozisyonundadır (E. Davis, "Asmodeus", Encyclopaedia Judaica, III, 754, 755). Yeni Ahid külliyatında Petrus'un II. Mektubu (2-4) ve Yehuda'nın Mektubu'nda (6) "düşmüş (yeryüzüne gönderilmiş) melekler"e atıf varsa da, bunların oryantalistlerce ileri sürüldüğü üzere Hârût ve Mârût'u ima etmesi zayıf bir ihtimaldir. Kur'ân-ı Kerîm'de Hârût ve Mârût'un zikredildiği konumuz olan âyet, Süleyman'a atılan iftiralarla Hârût ve Mârût'un sihir öğretişi hakkında iki ana konuya dair bilgi verir. Müfessirler bu âyetin sihir öğretme ve öğrenmenin sakıncalarını vurguladığı konusunda hemfikirdirler. Bu âyette Hârût ve Mârût hakkında ayrıntıya girilmediği, ayrıca Hârût ve Mârût'la ilgili senedi güvenilir hiçbir hadis bulunmadığı halde tarih ve tefsir kitaplarında, özellikle "İsrâiliyat" denilen ve hadis literatürüne de giren yahudi kaynaklı rivayetlerde bazı ayrıntılı bilgiler verilmektedir. Ancak Taberî, Kâdî İyâz, İbn Hazm, Ebû Bekir İbnü'l-Arabî, Kurtubî, İbn Kesîr, İbnü'l-Cevzî, Fahreddin er-Râzî, Tabersî gibi müfessir ve bilginler bu rivayetleri tenkit etmişler, uydurma veya zayıf olduğunu ifade etmişlerdir. Meselâ İbn Kesîr bu rivayetlerin hepsinin uydurma olduğunu ve gerçekte yahudi asıllı Kâ'b el-Ahbâr'dan kaynaklandığını belirtir (rivayetlerin tenkidiyle ilgili geniş bilgi için bk. İyâde b. Eyyûb el-Kübeysî, "Kıssatü Hârût ve Mârût fî mîzânî'l-menkûl ve'l-ma'ku", ed-Dirâsâtü'l-İslâmiyye, XXVII/3, s. 5-72). Öte yandan âyetteki ilgili kelimenin mütevâtir olan okunuşu "melekeyn" (iki melek) şeklinde olmakla birlikte İbn Abbas, Hasan-ı Basrî, Ebü'l-Esved ve Dahhâk gibi bazı âlimler bu kelimeyi "melikeyn" (iki melik, iki kral) şeklinde okuyarak Hârût ve Mârût'u insan isimleri olarak kabul etmişlerdir. İbn Hazm ise bunların melek değil iki şeytan veya iki cin kabilesi olduğunu ileri sürmüştür. Buradaki "melekeyn" (iki melek) kelimesinin, "iki kudretli kişi" veya "iki ruhanî kişi" anlamında mecaz olduğunu ileri sürenler de vardır (Reşîd Rızâ, I, 402). Sözlükte fitne kelimesi "sınama, deneme, maddî ve mânevî sıkıntı, üzüntü, belâ ve felâketle imtihan etme" şeklinde açıklanır. Kelime Kur'ân-ı Kerîm'de daima kişinin inanç ve ahlâk bakımından denenip sınanmasını ifade edecek biçimde kullanılmıştır. Hadislerde ve diğer İslâmî literatürde ise Kur'an'daki anlamı yanında, "dinî, sosyal ve siyasî kargaşa" anlamında da yaygın olarak kullanılmaktadır. İnanç uğruna mâruz kalınan ağır işkence için de fitne kelimesi kullanılmıştır (meselâ bk. Câhiz, el-Osmâniyye, s. 29, 30, 32, 40). Konumuz olan âyette de fitne kelimesi "insanların imanlarında ne kadar sebatkâr olduklarının sınanıp denenmesi, onların bu bakımdan imtihandan geçirilmesi" anlamında kullanılmıştır. İlgili melekler ise böyle bir imtihan aracı olarak gönderilmişlerdir (fitne teriminin Kur'ân-ı Kerîm, hadisler ve diğer İslâmî literatürdeki anlamı hakkında geniş bilgi için bk. Bakara 2/191). Hz. Peygamber dönemindeki yahudiler, Kur'an'ın verdiği bilgileri kabul ederek, diğer bütün peygamberler gibi Hz. Süleyman'ın da mâsum, faziletli ve hikmet sahibi bir peygamber olduğuna inanmak yerine, yahudi literatüründe geçen ve onu, işlerini sihirle yürüten, işretçi, âsi ve günahkâr, hatta putperestliğe sapmış bir kral olarak gösteren düzmece bilgilere, isnat ve iftiralara inanırlardı. Yersiz yurtsuz dolaşmaları ve uzun zamanlar esir hayatı yaşamaları sebebiyle cahilleşen, yoksullaşan ve İbrâhimî kültürden uzaklaşıp yozlaşan yahudiler, kendi tarihlerinde gelip geçmiş birçok peygamber gibi Hz. Süleyman'ın hükümdarlığı hakkında da şeytanların, cinlerin veya şeytan karakterli insanların telkinlerine, kâhinlerin derlediği sihir kitaplarına uyarak gerçek dışı kanaatlere sapmışlardı. Kezâ onlar, cinlerin insanlara gaybı öğrettiği, Süleyman'ın ilminin bu kaynaktan geldiği, saltanatını da bu bilgilerle gerçekleştirdiği, bu bilgiler sayesinde insanları, cinleri, rüzgârı emri altına aldığı yolunda inançlara kapılmışlardır (Zemahşerî, I, 85). Asıl kâfir olan Süleyman değil şeytanlardır; "Çünkü insanlara sihri ve Bâbil'de iki meleğe, Hârût'la Mârût'a indirileni öğretiyorlardı." Müfessirlerin çoğu Hârût ve Mârût'a indirilenin de sihir olduğunu belirtirler. Buna göre şeytanların öğrettiği şey, Allah tarafından bu iki meleğe indirilen sihirdir. Fakat bazı eski ve yeni müfessirler, "ve mâ ünzile ale'l-melekeyni" cümlesindeki "mâ" kelimesini olumsuzluk edatı kabul ederek bu cümleyi, "İki meleğe (Cebrâil ve Mîkâil) böyle bir şey indirilmedi" şeklinde anlamışlardır (bk. Taberî, I, Şevkânî, I, 131; Reşîd Rızâ, I, 403). İbn Abbas ve Rebî' b. Enes'e isnat edilen bu yorumu dikkate alan Tâ

âyeti şöyle anlamlandırıyor: “Onlar (yahudiler), Süleyman’ın hükümranlığı hakkında şeytanın düzüp koştuğu şeylere uydular. Halbuki iki meleğe böyle bir şey indirilmedi. Fakat inkârcı şeytanlar Bâbil’de insanlara, yani Hârût ve Mârût’a sihir öğretiyorlardı. Buna göre âyetteki iki melekten maksat Cebrâil ve Mîkâil’dir. Çünkü yahudi sihirbazları, Allah’ın Süleyman’a sihri Cebrâil ve Mîkâil’in diliyle indirdiğine inanırlardı. Âyette Allah bunu yalanlamış ve elçisi Hz. Muhammed’e, Cebrâil ve Mîkâil’in asla sihir indirmediğini haber vermiş; ayrıca Süleyman’ı, yahudilerin isnat ettikleri sihirden tenzih etmiş; sihrin bir şeytan işi olduğunu, şeytanların Bâbil’de insanlara sihir öğrettiklerini; aslında insanlara bunu öğretenin, Hârût ve Mârût isimli iki kişi olduğunu bildirmiştir. Bu anlayışa göre Hârût ve Mârût insan isimleridir ve böylece yahudilerin iddiaları reddedilmiş olmaktadır (Taberî, I, 452). Seyyid Kutub da âyeti bu yönde açıkladıktan sonra şöyle diyor: “Anlaşılan ortada bu iki melek ile ilgili bir hikâye vardı. Yahudiler ya da şeytan, bu iki meleğin büyücülüğü bildiklerini, onu halka öğrettiklerini iddia ediyor ve bu sanatla ilgili bilginin onlara Allah tarafından verildiğini yayıyorlardı. Kur’ân-ı Kerîm bu iftirayı, yani büyücülüğün bu iki meleğe indirildiği iftirasını da yalanlıyor” (I, 146). Ancak Elmalılı, âyetin devamının böyle bir yorumu kabule elverişli olmadığı kanaatindedir (I, 95-96). Âyette sihrin bir fitne, yani ona inanıp inanmayacakları, bu işle meşgul olup olmayacakları hususunda insanlar için bir imtihan vasıtası olduğu; sihirbazların, Allah’ın izni olmadıkça hiç kimseye zarar veremeyecekleri bildirilmiş; bu arada yahudilerin, kendisini sihre kaptıran bir kimsenin âhiret hayatını büsbütün kaybedeceğini bile bile, yarar sağlayacak bilgiler yerine zarar getirecek bilgiler peşinde koştukları ifade edilmek suretiyle sihre inanmanın, yapmanın ve yaptırmanın dinî bakımdan ne kadar sakıncalı olduğu bir defa daha ortaya konmuştur. Sonuç olarak bu âyet, Hz. Peygamber dönemindeki Medine yahudilerinin ve onlardan etkilenen Araplar’ın bir peygamber olan Hz. Süleyman’ın putperestliğe saptığı yolundaki iftiralarını reddetmektedir. Nitekim Kitâb-ı Mukaddes’te de bu iftira yer almaktadır. “I. Kırallar”da (11/4-13), “Ve vâki oldu ki Süleyman’ın ihtiyarlığı zamanında karıları onun yüreğini başka ilâhların ardınca saptırdılar. Ve babası Dâvûd’un yüreği Allah’ı rab ile bütün olduğu gibi onun yüreği bütün değildi” denildikten sonra Süleyman’ın (hâşâ!) sapkınlığından örnekler sıralanmakta, daha sonra cezalandırıldığı anlatılmaktadır. İslâm dini bütün peygamberlerin mâsum (Allah tarafından günah işlemekten korunmuş) olduklarını bildirir; onları iman, hidayet ve fazilet önderleri olarak kabul eder. Konumuz olan âyete göre Hz. Süleyman ne sihir yapmış ne de kâfir olmuştur. Bu, yahudilerin iftirasından başka bir şey değildir. Sihir denilen sahtekârlık veya fitne-fesat işlerini ancak şeytanlar türetilip insanlara öğretirler. Bunlar müslüman işi değildir. Melekler insanlara, kötülük yapınlar diye bilgi vermezler. Çünkü bu büyük bir günahdır, melekler ise günah işlemeyecek yapıda yaratılmışlardır. Onların öğrettiği hususlar birer deneme vesilesidir; dolayısıyla insanlar onları iyi maksatlar veya -eşlerin arasını bozmak gibi kötü maksatlar için kullanabilirler ve Allah katında bu tutumlarına göre yargılanırlar. Şunu da bilmek gerekir ki, Allah’ın izni olmadıkça kötü niyetliler zarar veremezler; onlar sadece âhirette kendilerine zarar verecek şeyleri satın almış ve böylece çok kötü bir iş yapmış olurlar. Şu halde âyetin asıl maksadı Hz. Süleyman’ı yahudilerin iftiralarından tenzih etmek, kötülüğün kaynağının peygamberler veya melekler değil, şeytanlar veya şeytan tabiatlı cinler veya insanlar olduğunu, meleklerin insanlara telkin edeceği bilgileri birer imkân ve dolayısıyla imtihan sebebi bilip bunları hayırlı konularda değerlendirmek gerektiğini anlatmak, böylece müminleri yanlış inanç ve uygulamalardan korumaktır. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 166-174

## Bakara Suresi 104. Ayet Tefsiri

“Râinâ” kelimesi için tefsirlerde değişik mânalar verilmiş ve açıklamalar getirilmiştir (bk. Taberî, I, 469-471; Râzî, III, 224; Şevkânî, I, 136). Bir yoruma göre “râi” (emir kipi) şeklindeki türetilmiş fiil kalıbı (müfâale babı) genellikle iki kişi veya iki zümre arasındaki karşılıklı ilişkileri, tutum ve davranışları ifade ettiğinden, “râinâ” sözü “Bizi kolla, gözet; sen bizi gözetmezsen biz de seni gözetmeyiz” veya “Bizi can kulağıyla dinle; sen bizi dinlemezsen biz de seni dinlemeyiz!” şeklinde bir anlam içerir. Bu ise Peygamber’e karşı bir saygısızlığı çağrıştırmaktadır. Oysa Kur’ân-ı Kerîm müslümanları Peygamber hakkında her zaman edepli ve nazik olmaya davet etmekteydi. Bu âyette de Resûl-i Ekrem’le konuşurken ona, belirtilen anlama gelebilecek bir kelimeyle ve kaba bir tavırla hitap etmelerini yakışsız bulmuş; bunun yerine “unzurnâ”, yani “Bize bak, bize ilgi göster” veya “Bize tebliğde bulunurken mühlet ver, durumumuzu gözet ki sözünü daha iyi kavrayıp



anlattıklarını öğrenebilelim” demelerini; ayrıca Resûlullah’ı dikkatle dinleyip söylediklerini zihinlerine yerleştirmelerini emretmiştir. Başka bir yoruma göre “râinâ” kelimesi Arapça’da hakaret anlamı taşımamakla birlikte, İbrânî dilinde “râinâ” gibi telaffuz edilen bir hakaret kelimesi bulunmaktaydı. Medine yahudileri hakaret maksadıyla bu kelimeyi kullandıkları, hatta Hz. Peygamber’le tartışırken aynı kelimeyi telaffuz ettikleri (Nisâ 4/46) için âyette müslümanlara, bunun yerine aynı anlama gelen “unzurnâ” kelimesini kullanmaları öğütlenmiştir (Taberî, I, 473-474; Şevkânî, I, 136). Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 176

## Bakara Suresi 105. Ayet Tefsiri

Ehl-i kitap (ehlü’l-kitâb) tamlaması, “ilâhî bir kitaba inananlar” anlamına gelmekle birlikte, terim olarak müslümanlar dışındaki kutsal kitap sahipleri için kullanılır. Kur’ân-ı Kerîm’de Hz. Muhammed dışındaki peygamberlere indirilmiş bazı kitaplardan, zebur ve sahîfelerden bahsedilmekle birlikte (genişbilgi için bk. Remzi Kaya, “Ehl-i Kitap”, DİA, X, 516-519), Allah katından indirilmiş ve hükümleriyle amel edilmesi gereken Kur’an’ın dışında iki kitap (Tevrat ve İncil) bulunmaktadır. Kur’an’da otuz bir defa tekrar edilen “ehl-i kitap” tabiriyle de özellikle bu iki kitabın muhatabı olan yahudilerle hıristiyanların kastedildiği anlaşılmaktadır (bk. Taberî, VIII, 69). Kur’an ve hadislerle diğer İslâmî kaynaklarda ehl-i kitap tabiri yanında, Yehûd ve Benî İsrâîl tabirleriyle yahudilerden, nasârâ kelimesiyle de hıristiyanlardan geniş olarak söz edilmiştir. Kur’ân-ı Kerîm’de diğer bazı dinlere de işaret edilmekle birlikte, özellikle bu iki din üzerinde geniş olarak durulmasının çeşitli sebepleri vardır. Öncelikle Kur’an’ın o dönemdeki muhatapları bu iki dini biliyorlardı; bu dinlerin mensupları Hicaz bölgesinde önemli bir etkinliğe sahip olup müslümanlarla iç içe yaşıyorlardı; bunun sonucu olarak ilk temaslar da onlarla kuruluyordu. Ayrıca, bu iki dinin mensuplarının, bazı eksikliklerinin ve yanlışlıklarının yanında Allah, Peygamber, âhiret ve kutsal kitap inançlarının bulunması, bu suretle ilâhî kaynağa dayanmaları da Kur’ân-ı Kerîm’in bu iki dine ve mensuplarına daha çok yer vermesine yol açmıştır. Özellikle bu son durumları sebebiyle İslâm dini Ehl-i kitap hakkında müşrikler, ateistler ve diğer bâtil din mensuplarına göre daha ayrıcalıklı hükümler getirmiştir. Meselâ Ehl-i kitap kadınlarla evlenilebilir, kestikleri hayvanların etleri yenilebilir. İslâm toplumunda onlar tam bir din ve ibadet hürriyetine sahiptirler; İslâm devletinin vatandaşları olarak, temel insan haklarının yanında, vatandaşlık (zimmîlik) haklarından da yararlanırlar (genişbilgi için bk. Ahmet Özel, İslâm Hukukunda Ülke Kavramı, s. 311-319). Sözlükte müşrik kelimesi, “ortak kabul etmek, ortak saymak” anlamına gelen şirk kökünden türetilmiş olup akaid terimi olarak “Allah’ın dışında herhangi bir varlığa Allah’a özgü fiil ve sıfatlar isnat etmek suretiyle o varlığı veya varlıkları Allah’a ortak koşan” anlamına gelir. Müşrik ile Allah’a inanmayan arasındaki en önemli fark, ikincisinin Tanrı tanımaz (ateist) olmasına karşılık müşrikin, bir yaratıcının varlığını kabul etmesi, fakat başka varlık veya varlıklara da tanrısal nitelikler yükleyerek onları gerçek Tanrı’ya ortak koşmasıdır. Fakat sonuçta şirk de, Allah’ın her yönden birliğini ve eşsizliğini inkâr anlamı taşıdığı için küfrün bir çeşidi sayılır. Meselâ iki tanrı inancına sahip olan Mecûsîler İslâm’a göre hem müşrik hem de kâfirdirler. Kur’an’da ise müşrik kelimesiyle çoğunlukla Hz. Peygamber’in ilk muhatapları olan putperest Araplar kast edilmiş ve eleştiriler onlara yöneltilmiştir. Ancak öteki peygamberlerin mücadele ettiği inkârcı kavimlerden müşrikler diye söz eden veya onların inançlarını şirk olarak niteleyen âyetler de bulunmaktadır (meselâ bk. En’âm 6/81). Konumuz olan âyette müslümanlar hakkında düşmanlık duyguları besleyen Ehl-i kitap ve özellikle yahudilerle müşriklerin ortak bir özelliğine işaret edilmektedir. Buna göre her iki kesim de Allah tarafından müslümanlara iyilik gelmesini, onların maddî ve mânevî nimetlere mazhar olmalarını istemiyor; bilhassa müslümanların İslâm ve Kur’an’la müşerref olup itibar kazanmaları onların kıskançlık duygularını kabartıyor ve huzurlarını kaçıyordu. Çünkü yahudiler kutsal kitaba sahip olmayı ve peygamberler gönderilmesini kendi kavimlerinin tekelinde gördükleri için son peygamberin Araplar içinden seçilmesini hazmedemiyor; müşrik Araplar ise İslâm’ın hızla gelişmesini ve müslümanların çoğalıp güçlenmelerini kendi gelecekleri için tehlikeli görüyorlardı. Bakara sûresinin, müslümanların açık bir şekilde güç kazanıp bağımsız bir dinî ve siyasî toplum haline geldikleri Medine döneminde indiği dikkate alınırsa, müslümanların başlıca düşmanları olan yahudilerle müşriklerin, hem dinî hem de siyasî açıdan kendi gelecekleri için tehlikeli gördükleri bu gelişmeler karşısında kaygı ve telâşa kapılmalarının, bu yüzden müslümanlara kıskançlık duyguları besleyip onların ilâhî hayır ve lutuflara mazhar olmalarını,

olmalarından rahatsızlık duymalarının sebebi daha iyi anlaşılır.Âyette “Halbuki Allah rahmetini dilediğine tahsis eder. Allah büyük lutf sahibidir” buyurularak onların kıskançlıkları, kötü niyetleri ve müslümanlar aleyhindeki temennilerinin sonuçsuz kalacağına işaret edilmiştir. Ehl-i kitap ve müşrikler, müslümanların iyiliğini istemezken, bu tutumlarıyla iyiliklerin sahibi olan Allah’ın takdirinden hoşnut olmadıklarını ortaya koyuyorlardı. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 176-178

## Bakara Suresi 106. Ayet Tefsiri

Sözlükte “iptal etmek, gidermek, yok etmek, nakletmek” gibi anlamlara gelen nesh (nesih), İslâmî bir terim olarak “dinî bir hükmün yürürlükten kaldırılması veya daha sonra gelen bir hükümlerle değiştirilmesi” anlamında kullanılır. Sadece buyruk ve yasalarda nesh söz konusu olabilir. Ortadan kaldırılan hükme mensuh, onu ortadan kaldırıana da nâsîh denir. Prensip olarak neshin aklen mümkün olduğu, ayrıca diğer dinlerde de fiilen meydana geldiği hususunda görüşbirliği vardır. Nitekim Tevrat’ın bazı hükümleri İncil ile yürürlükten kaldırılmıştır. Aynı şekilde Tevrat ve İncil’deki hükümlerin bir kısmı da Kur’ân-ı Kerîm tarafından değiştirilmiş veya kaldırılmıştır. Ayrıca Hz. Peygamber’in kabir ziyaretiyle ilgili hadislerinde olduğu gibi İslâm’ın gelişme sürecine bağlı olarak önceki bazı hükümler sonradan değiştirilmiştir. Ancak Kur’ân-ı Kerîm’de neshedilmiş âyetler bulunup bulunmadığı konusu tartışmalıdır. İslâm bilginlerinin çoğunluğu bâzı âyetlerin sonradan gelen başka âyetler veya hadislerle neshedildiğini savunurken bazı âlimler de bu görüşü reddetmişlerdir. Bu arada Kur’an’da neshi mümkün görenler de mensuh âyetlerin sayısı ile ilgili olarak 5 ile 200 arasında değişen farklı rakamlar ileri sürmüşlerdir. Daha çok son dönem İslâm bilginlerinin tercih ettiği ve bizce de isabetli olan anlayışa göre bir konuda iki farklı hüküm içeren iki âyetten, sonra gelenin -nihaî bir düzenleme getirme amacının açıkça anlaşıldığı durumlar dışında- öncekinin hükmünü tamamen ortadan kaldırdığını kabul etmek yerine, her iki âyetin de kendi şartlarında geçerli ve yürürlükte olduğunu, hangisinin indiği şartlar mevcutsa onun hükmünün uygulanması gerektiğini, böylece duruma göre birinin veya ötekini uygulanabileceğini, eğer birinin şartları artık sonsuz olarak tekrar doğmazsa pratikte o hükmü uygulamaya da imkân bulunmayacağını düşünmek daha isabetli görülmektedir (nesih hakkında ek bilgi için ayrıca bk. “Tefsire Giriş” bölümü, “I. Kur’ân-ı Kerîm F Nesih” başlığı). “Unutturursak” diye çevirdiğimiz “nüsi(hâ)” fiiliyle ne kastedildiği konusunda farklı yorumlar yapılmıştır. Şevkânî’nin özetlediği bilgilere göre söz konusu fiili “nense (hâ)” şeklinde okuyanlara göre âyette bu fiil, “(neshedilmesini) ertelersek” anlamında kullanılmıştır. Bizim de tercih ettiğimiz “nüsi(hâ)” şeklindeki okunuşa göre bu ifade, “... o âyeti (değiştirmeden, neshetmeden) olduğu gibi bırakırsak” veya “o âyetin yürürlükten kaldırılmasına izin verirsek” şeklinde açıklanmıştır. Şevkânî, son yorumun, “lugat ve nazar ehlinin çoğunluğunun üzerinde birleştiği yorum” olduğunu söyler (Başka yorumlar için bk. Şevkânî, I, 138-139). Buradaki “unutturma” ifadesiyle, geçmiş dinlere ait kitaplarda bulunan ilâhî mesajların unutturulması, yani sonraki kitaplara ve rivayetlere hiç intikal etmemesi de kastedilmiş olabilir. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 179-180

## Bakara Suresi 107. Ayet Tefsiri

“Göklerin ve yerin hükümranlığı”ndan maksat, evrendeki canlı ve cansız bütün varlıklarla olayların yaratılıp yönetilmesidir. Kur’an öğretisine göre Allah kadir-i mutlak; evrende olup biten her şey O’nun ilim, irade ve kudret sıfatlarının eserleridir. O, bütün sebeplerin sebebi, hâkimler hâkimidir. Evrenin yasalarını koyan, sebep ve illetleri belirleyen ve her şeyin bu yasalara ve sebeplere göre işleyişini sağlayan O’dur. Aynı şekilde bir öğretinin veya hükmün konulmasını veya yürürlükten kaldırılmasını sağlayan da O’dur. Bu çerçevede farklı zamanlarda ihtiyaç ve şartlara göre yeni peygamberler gönderip yeni dinler vazeden ve böylece eski yasaları yürürlükten kaldırarak (nesih) yeni yasalar koyan da O’dur. Evrenin genel düzeni ve yasaları yanında çeşitli devirlerdeki insanlık yasalarının gelişimi de genel planda Allah’ın belirtilen hükümranlığı çerçevesinde gelişmektedir. Böyle olunca, bütün varlıklar gibi bireylerin hayatı da O’nun bu sınırsız hâkimiyetine bağ bu durumda insanların O’ndan başka hiçbir dostu, sahibi ve yardımcısı yoktur. Kelime-i tevhidin, “Lâ ilâ <sup>^</sup> illallah” şeklindeki ilk cümlesi, Kur’an’ın her vesileyle vurgulayarak gönüllere işlemek istediği böyle bir tanrı

inancını dile getirmekte olup İslâm'da bu inanç, dinin temeli ve müslüman olmanın da birinci şartıdır. Allah'ın yer ve gökler üzerindeki hükümlerinin âyette soru şeklinde ortaya konması, bunun kesinliğine işaret eden Kur'an üslûbunun bir örneğidir. Buna göre "bilmez misin" sorusu, "Bunu açık seçik biliyorsun. Şu halde yer ve göklerin hükümlerini kendisine ait olan Allah'ın bir hükmü neshedip veya unutturup, onun yerine daha hayırlısını veya benzerini getirmesinin de O'nun yetkisinde olduğunu bilmen gerekir" anlamına işaret eder. Hz. Peygamber'in bunda hiçbir kuşku yoktu. Şu halde âyetin lafzına göre Resûlullah'a sorulan bu soru onun şahsında, başta müslümanlar olmak üzere bütün insanlığa yöneltilmiştir. Nitekim âyetin sonunda çoğul ifadenin yer alması da bunu gösteriyor. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 180

## Bakara Suresi 108. Ayet Tefsiri

Tefsirlerde nakledilen rivayetlere göre yahudilerin Hz. Mûsâ'ya, "Allah'ı bize açıkça göster" (Nisâ 4/153) demeleri gibi, müşrik Araplar da Resûlullah'tan buna benzer isteklerde bulunmuşlardı. İçlerinden, "Bizim için Safâ tepesini altın haline getir" şeklinde dünyevî isteklerde bulunanlar da vardı (Taberî, I, 483-484). Bütün bunlar İslâm'ı içlerine sindiremeyenlerin, inkârlarına sözde gerekçe hazırlama gayretlerinden ibaret olup asıl niyetleri Allah tarafından bilindiği için, âyette onların olur olmaz isteklerle Peygamber'i güç durumda bırakmaya kalkışmaları "imanı küfre değiştirmek" yani iman etmek yerine inkârcılıkta direnmek şeklinde değerlendirilmiş ve bu suretle gizli niyetleri ifşa edilmiştir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 180-181

## Bakara Suresi 109. Ayet Tefsiri

Müslümanların İslâm'la şereflenmelerini ve Hz. Muhammed'in önderliğinde güçlenip seçkin bir konuma yükselmelerini kıskanan yahudilerin çoğu, onların İslâm'dan koparak tekrar inkârcılığa dönmelerini arzuluyorlardı. Onların bu arzusu âyette "içlerindeki haset" duygusuna bağlanmıştır. "Kıskançlık ve çekemelik duygusu, bu duygunun etkisiyle birinin sahip olduğu nimetin zevalini arzulama" anlamına gelen hased, İslâm ahlâkı kaynaklarında başlıca kötülükler arasında gösterilmiştir (özellikle bk. Gazzâlî, İhyâ, III, 189-201). Konumuz olan âyette yahudilerin müslümanları inkârcılığa döndürme yönündeki niyet ve istekleri "onların nefislerindeki haset"e bağlanmak suretiyle hasedin temelde bir duygu ve irade problemi olduğuna işaret edilmiştir. Aynı zümrenin Allah tarafından müslümanlara nasip edilen başarıları kıskanıp çekememeleri de haset kavramıyla ifade edilmiştir (Nisâ 4/54). "Haset ettiği vakit hasetçinin şerrinden" Allah'a sığınılmasını emreden (Felâk 113/5) âyetteki "hâsid" kelimesinden, hasedin insanda tabiatından gelen bir duygu olarak bulunduğu, "hasede" fiilinden de bu duygunun bazı kimseleri mâsum insanların zarara uğraması yönünde bir niyet ve temenniye sevkettiği anlamı çıkarılmıştır (meselâ bk. İbn Kayyim, Zemmü'l-hased ve ehlih, s. 25; Elmalılı, VIII, 6402-6403). Hadislerde haset kelimesi, yukarıda belirtilen olumsuz anlamı yanında, "imrenme" ve "hayırda rekabet" anlamlarında da kullanılmış (Buhârî, "İlim", 15; "Zekât", 5; "Ahkâm", 3; Müsned, II, 9, 36); daha sonra İslâmî literatürde bunların ilkine gıpta, ikincisine de münâfese denilmiştir. Öte yandan hadislerde "bir hakkı sahibinden kıskanmak, onu çekememek" anlamındaki haset hakkında oldukça sert ifadeler de vardır. Buna göre "Bir kulun kalbinde imanla haset bir arada bulunmaz" (Nesâî, "Cihâd", 8); "Ateşin odunu yemesi gibi haset de iyilikleri yer" (İbn Mâce, "Zühd", 22; Ebû Dâvûd, "Edeb", 44). Bütün hadis kaynaklarında yaklaşık ifadelerle sık sık tekrar edilen konuyla ilgili hadislerin birinde din kardeşliği ve sosyal barış için gerekli görülen şu ahlâkî buyruklar yer alır: "Dedikoduların peşine düşmeyin, kusur araştırmayın, birbirinize haset etmeyin, birbirinize sırt çevirmeyin, kin gütmeyin! Ey Allah'ın kulları, kardeş olun!" (Buhârî, "Edeb", 57, 58; Müslim, "Birr", 24, 28, 30, 32). Haset problemini Muhâsibî'den itibaren sistematik olarak inceleyen İslâm ahlâkçıları hasedin genellikle aralarında meslekî, iktisadî, ilmî, siyâsî, sosyal, medenî ilişkiler bulunan insanlarda baş gösterdiğini belirtirler (meselâ bk. Muhâsibî, er-Riâye, s. 475-477; Mâverdî, Edebü'd-dünyâ ve'd-dîn, s. 382-383; Râgıb el-İsfahânî, ez-Zerî'a ilâ mekârimi's-şerî'a, s. 348-349; Gazzâlî, İhyâ, III, 236, 239). Âlimler ilgili âyet ve hadislere dayanarak, ayrıca psikolojik ve sosyal zararlarını göz önüne alarak, belirtilen olumsuz anlamıyla hasedi haram kabul etmişlerdir. Kaynaklarda İblîs'in Âdem'i kıskanmasına da atıfta bulunularak hasedin şeytânî bir huy olduğu ifade edilir. İblîs'in Âdem'i

kıskanması “gökte işlenen ilk günah”, Kâbil’in Hâbil’i kıskanması “yerde işlenen ilk günah” olarak değerlendirilir (meselâ bk. Mâverdî, a.g.e., s. 381; Kurtubî, V, 251). Gıpta ve münâfese ise yine şer’î ve aklı gerekçeler ışığında meşrû kabul edilmekle birlikte, insanların bir rekabet anlayışı içinde yaptıkları işlerin hükmüne göre münâfesenin de vâcip (farz), müstehap, mubah veya haram olabileceği belirtilir (Muhâsibî, a.g.e., s. 477-479, 490; Gazzâlî, a.g.e., III, 236, 237-238). Gazzâlî, İhyâ’da yer alan ve sonraki bazı âlimlerce aynen iktibas edilen (meselâ bk. Râzî, III, 238-244) hasetle ilgili tahlillerinde -muhtemelen Ebû Bekir Râzî’nin et-Tıbbü’r-rûhânî’deki (s. 50-52) psikolojik-ahlâkî tahlillerinden de yararlanarak- hasedi bir tür ruh hastalığı saymıştır. Gazzâlî’ye göre duygusal düzeydeki hasedi yok etmek herkes için mümkün değildir. Fakat insanlar, aklın ve dinin buyruğuna uyarak bu duyguyu baskı altında tutar, bu yönde çaba gösterirlerse dinî ve ahlâkî sorumluluktan da kurtulurlar (İhyâ, III, 238-239). İslâm ahlâkçıları haset duygusunu yok etmenin veya etkisinden korunmanın bazı yollarına işaret ederler. Ancak bunun için öncelikle hasedi doğuran sebepleri bilmek gerekir. Ebû Bekir Râzî hasedi cimrilik ve aşırı ihtirasın birleşmesinden doğan psikolojik bir hastalık olarak görür ve ahlâk eğitimcilerinin kötü insanı (şerîr) “insanların zarara uğramasından zevk duyan kişi” diye tanımladıklarını hatırlatarak bu tanımda hasedin esas alındığına işaret eder (et-Tıbbü’r-rûhânî, s. 48). Gazzâlî ise, Muhâsibî’nin er-Ri’âye’sinden de istifadeyle hasedin sebeplerini daha ayrıntılı olarak şöyle sıralar: Düşmanlık ve kin gütmeye, üstünlük duygusu (teazzüz), kibir, böbürlenme (ucüb), ulaşılmak istenen şeylerden mahrum kalma korkusu, makam ve mevki tutkusu, ruhun kirlenmesi (İhyâ, III, 242-243). İlgili kaynaklarda “haset hastalığı”nın tedavisi ilim ve amel şeklinde iki esasa dayandırılır. İlimle kişinin bu duygunun mahiyeti, sebepleri, maddî ve mânevî, dünyevî ve uhrevî zararları hakkında bilgi edinmesi, amelle de kendisini haset duygusuna yol açan sebeplerin tersine olan davranışlara zorlaması, kıskançlık ve çekememezlik eğilimlerini ortadan kaldıracak veya hafifletecek ya da hiç olmazsa bu eğilimlerin baskısından kurtulma imkânı sağlayacak iyi işler yapması kastedilir. Yukarıdaki bilgilerden de anlaşıldığı üzere hasetçinin temel özelliği, bir kimsenin, kendinden daha üstün durumda olan başka birini çekememesi; onun sahip olduğu nimet ve imkânlardan yoksun kalmasını istemesi, böyle bir mahrumiyetten sevinç duymasındır. Konumuz olan âyette de gösterildiği gibi böyle bir durum, bireyler arasında olduğu gibi gruplar ve ümmetler arasında da görülebilir. Medine yahudilerinin çoğu müslümanlar hakkında böyle bir kıskançlık duygusu taşıyorlardı. Müslümanların yanlış bir din üzerinde bulunmalarından dolayı yahudilerin onları kıskanmaları anlamsız olacağına göre âyetten, dolaylı olarak yahudilerin, -ikrar etmemelerine rağmen- İslâm’ın hak din olduğu kanaatine vardıkları anlamı da çıkmaktadır. Nitekim âyetin, “hakikat kendilerine apaçık belli olduktan sonra...” meâlindeki kısmı da bunu göstermektedir. Fakat ırkçı duyguları onların İslâm’ı tanımalarına, en azından müslümanların kendilerine gösterdiği barışçı ve hoşgörülü tutuma aynı şekilde karşılık vermelerine engel oluyor; müslümanların giderek daha güçlü ve başarılı olduklarını gördükçe huzursuzluk duyuyor, onların tekrar putperestlik dinine dönmelerini arzuluyorlardı. Taberî’nin de belirttiği gibi (I, 487) bu âyet dolaylı olarak, müslümanların kendi dinlerine ait meselelerde yahudilerin ve diğer bâtil dinlerin mensuplarının görüş ve önerilerine itibar etmemeleri, Hz. Peygamber ve İslâm’ın kutsal değerleri üzerinde konuşurken onların ifade ve üslûbunu kullanmaktan kaçınmaları gerektiği yönünde bir uyarı anlamı da taşımaktadır. Âyette “Yine de siz Allah hükmünü gerçekleştirinceye kadar affedin ve hoşgörün” buyurulmak suretiyle, en sinsi düşmanları karşısında bile müslümanların kendi temel ahlâk ölçülerinden sapmamaları, hoşgörülü olmaları emredilmiştir. İslâmî literatürde bu şekildeki uygarca davranışlar genellikle hilim kelimesiyle ifade edilir ve bu kelime İslâm ahlâkının anahtar terimlerinden biri olarak görülür. Af (afv), “kasıtlı veya kasıtsız olarak kötülük ve haksızlık eden, suç veya günah işleyen birini bağışlama, cezalandırmaktan vazgeçme” anlamına gelen bir ahlâk terimi olup İslâm’ın müminlerde bulunmasını istediği önemli erdemlerden birini ifade eder. Terim ayrıca fıkıh ve kelâm bilimlerinde de kullanılır. “Hoşgörün” şeklinde tercüme edilen fiilin masdarı safh olup bu, “bir kimsenin kendisine kötülük edene aldırılmaması, ondan yüz çevirmemesi, onu hoşgörüp bağışlaması” anlamına gelir; âyet ve hadislerle diğer İslâmî kaynaklarda sık sık af kelimesiyle birlikte kullanılır. Câhiliye toplumunda kötülüğü kötülükle karşılamak genel bir anlayış ve uygulama idi. Bunun aksine davranış, çoğunlukla zayıflık ve âcizlik işareti sayıldığından insanlar affetmekten ziyade cezalandırma yolunu seçerlerdi. Buna karşılık Kur’ân-ı Kerîm’de Allah’ın affediciliği çeşitli vesilelerle dile getirilerek affın ilâhî bir sıfat ve yüksek bir meziye olduğu ortaya konmuştur. Kur’ân-ı Kerîm’e göre bir kötülüğün karşılığı ona denk bir cezadır ve bu adale

gereğidir. Hiçbir suçlu daha fazlasıyla cezalandırılmaz, çünkü bu zulümdür. Buna karşılık haksızlığa uğrayan affederse “Onu ödüllendirmek Allah’a aittir” (Şûrâ 42/40). Bu sebeple müslümanlar bu erdemi benimseyip uygulamaya çağırılırken “Onlar bağışlasınlar, hoşgörsünler; Allah’ın sizi bağışlamasını arzu etmez misiniz!” buyurulmuştur (Nûr 24/22). Hz. Peygamber’in affediciliğine dair de pek çok hadis bulunmaktadır. Ayrıca bütün ahlâk kitaplarında dinî, ahlâkî ve sosyal hayat bakımından affın önemi üzerinde durulmuş; birey ve topluma sağlayacağı yararlar gösterilmiştir. Kur’ân-ı Kerîm’de affın teşekkür ve minnet duygularını harekete geçireceğine işaret edilmiş; Hz. Peygamber de “Allah kötülüğü affeden kişiyi mutlaka aziz kılar” buyurmuştur. (Müsned, II, 235, 438). Arapça’da aziz kelimesinin hem “şerefli” hem de “güçlü” anlamına geldiği göz önüne alınırsa bu hadiste affın faydasının oldukça geniş tutulduğu görülür. Râgıb el-İsfahânî affın sağladığı mutluluğa cezalandırma ile ulaşılamayacağını, bu erdemin insana toplum içinde itibar kazandıracağını belirterek, özellikle cezalandırma gücü ve imkânı bulunanların buna rağmen affı tercih etmelerini saygıdeğer bir davranış olarak nitelemektedir (ez-Zerî’a ilâ mekârimi’ş-şerî’a, s. 344). Bu bakımdan affın tebliğ ve eğitim metodu olarak da önemi büyüktür. Kur’ân-ı Kerîm’de affın ıslah edici yönüne de işaret edilmiş (Şûrâ 42/40); Resûl-i Ekrem’in tebliğindeki başarısı, onun davranışlarındaki inceliğe, yumuşak kalpli olmasına bağlanmış ve kendisine bağışlayıcı olması öğütlenmiştir (Âl-i İmrân 3/159). Bu sebeple İslâm eğitimcileri af ve hoşgörüyü eğitimin vazgeçilmez ilkeleri arasında göstermişler ve eğitim metotlarını bu ilkeler ışığında geliştirmişlerdir. Bazı tefsirlerde konumuz olan âyetin, müslümanlar hakkında kötü duygular besleyenlere karşı bağışlayıcı ve hoşgörülü olmayı emreden kısmının daha sonra gelen ve Ehl-i kitap’la savaşmayı emreden Tevbe sûresinin 29. âyetiyle neshedildiği (hükümünün değiştirildiği) ileri sürülmüşse de (meselâ bk. Taberî, I, 489-490; Reşîd Rızâ, I, 421-422), her iki âyetin hükümünün de geçerli olduğunu düşünmek daha isabetlidir. Buna göre bağışlama ve hoşgörü genel bir ilkedir; fakat bu, şartlar mecbur bıraktığında savaşmaya da engel değildir. Esasen Muhammed Abduh’un ifade ettiği gibi (Reşîd Rızâ, I, 421), ancak aksini de yapabilecek kadar güçlü olanlardan af ve hoşgörü istenir; ilgili bütün kaynaklarda hilim erdemi de bu şekilde açıklanır (bk. Mustafa Çağrı, “Hilim”, DİA, XVIII, 33-36). Şu halde burada müslümanların düşmanları karşısında güçlü bir toplum konumuna yükselmeleri de istenmiş olmaktadır. Ayrıca âyette Hz. Peygamber’in Medine yahudileriyle yapmış olduğu ve onların canlarını, mallarını, dinî özgürlüklerini teminat altına alan anlaşmaya sadakat gösterilmesine de bir işaret sezilmektedir. Nitekim daha sonra yahudiler bu anlaşmayı ihlâl edip müslümanlara karşı düşmanca davranışlara giriştiklerinde kendileriyle savaşılmıştır. İşte âyetin son kısmındaki “Allah’ın hükümünü gerçekleştirme”nden maksat da bu savaşlar sonucunda yahudi probleminin tabii akışı içinde çözüme kavuşturulmasıdır ve böylece Kur’an’ın daha önce verdiği bir haber de gerçekleşmiştir. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 182-188

## Bakara Suresi 110. Ayet Tefsiri

Bir önceki âyette verilen mesajdan sonra burada müslümanlara, kendilerine düşmanlık duyguları besleyenlerle verimsiz ve anlamsız bir mücadeleye girişerek gerilimi daha da arttırması kaçınılmaz olan bir ortam oluşturmak yerine, müslüman olmanın gerekleri olan namazlarını kılıp zekâtlarını vermeleri ve genel olarak Allah nezdinde mükâfatını görecekları, yararlı sonuçlar alacakları hayırlı işler yapmaları emredilmekte; her şeyi gören ve bilen Allah’ın, yaptıkları bu güzel işleri de göreceğine ve hak ettikleri karşılığı vereceğine işaret buyurulmaktadır (hayır kavramı hakkında genişbilgi için bk. Bakara 2/215). Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 187-188

## Bakara Suresi 111. Ayet Tefsiri

Yahudiler sadece yahudilerin, hristiyanlar da sadece hristiyanların cennete gireceklerini ileri sürdüler. Fakat Kur’an, “Eğer sözünüzde doğru iseniz kesin kanıtınızı getirin” şeklindeki çağrısıyla bu iddiaların delilsiz ve temelsiz olduğuna işaret etmektedir. “Kesin kanıt” diye tercüme edilen burhan kelimesi, bilimsel ve fe bir terim olarak “doğruluğunda asla kuşku bulunmayan ve kesin bilgi sağlayan delil” anlamında kullanılmaktadır. Bu açıdan bazı âlimler Kur’an’ın bir adının da burhan olduğunu belirtirler (meselâ bk.

İbnü'l-Cevzî, Zâdü'l-mesîr, II, 264). Bazı hadislerde de burhan “kesin bilgi ve kanıt” mânasında kullanılmıştır (bk. İbnü'l-Esîr, en-Nihâye, “Burhan” md.). İslâm dünyasında burhanın felsefe, kelâm ve fıkıh usulünde bir kanıtlama yöntemi ve kıyas türü olarak kullanılması, Grek felsefesinin Arapça'ya tercüme edilmesiyle başlamış ve bu yöntem, “beş sanat” denilen kanıtlama yöntemlerinin (burhan, cedel, hatâbe [hitabet], şiiir, safсата) en güçlüsü sayılmıştır (genişbilgi için bk. M. Naci Bolay, “Beş Sanat”, DİA, V, 546-547; Yusuf Şevki Yavuz, “Burhan”, DİA, V, 429-430). Konumuz olan âyette burhanın, bütün şüpheleri ortadan kaldıracak açıklıkta ve itirazlara yer bırakmayacak kesinlikte bir delil olduğuna işaret edilmiş; dolayısıyla bir iddianın kabulü veya reddi, kuruntulara değil, bu şekildeki bir kanıtlamaya bağlanmıştır. Buna göre yahudilerle hristiyanların, kendi dinlerinden olmayanların cennete giremeyecekleri yolundaki iddiaları böyle bir kanıttan yoksun olup sadece onların bir kuruntusudur. Çünkü onlar akıllarıyla değil duygularıyla hareket ediyorlar; müslümanları kıskanıyor, onların küfre dönerek ilâhî lutuflardan mahrum kalmalarını arzuluyorlardı. İşte onların cennete sadece kendilerinin gireceklerini ileri sürmeleri de bir hakikat olmayıp, kıskançlık duygularının ürünü olan bir temennidir. Kur'an ise boş temennilere değil, gerçeklere önem verdiği için “Kanıtınızı getirin” buyuruyor. Çünkü Kur'an kendi tabiriyle, burhana veya basirete önem verir (Yûsuf 12/108). Aslında bir iddianın doğruluğunu burhanla kanıtlamak şeklindeki ilke, görüldüğü gibi Kur'an'ın da vazgeçilmez saydığı evrensel bir ilke olup bu âyette dolaylı olarak müslümanların da dinî, fikrî ve bilimsel görüşlerini savunurken, duygusal hükümlerden, taklitten sıyrılmaları; görüşlerini ve inançlarını gerçekliği kuşkulu delillere değil, kesin kanıtlar üzerine temellendirmeleri, dindarlıklarını bu düzeye yükseltmeleri gerektiğine işaret edilmekte olup bu, Kur'an'ın her vesileyle üzerinde durduğu bir öğreti ve mesajdır. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 188-189

## Bakara Suresi 112. Ayet Tefsiri

Yahudilerin veya hristiyanların, sadece kendi dinlerine mensup olanların cennete girecekleri yolundaki iddiaları bir delilden yoksun olup kuruntudan ibarettir. Gerçekte ise kim “ihsan sahibi” olarak kendini Allah'a teslim ederse işte o ecrini Allah'tan alacaktır; dolayısıyla cennete girecek olan da bunlardır. Arapça'da “vech” (yüz) kelimesi “bir şeyin veya bir kimsenin kendisi, zatı, benliği” anlamlarında kullanılmakta olup (Taberî, I, 494) Kur'an'da da sık sık bu anlamda hem Allah hem de insan için geçmektedir (meselâ bk. Bakara 2/115, 272; Nisâ 4/125; Ra'd 13/22). Âyetteki “muhsin” kelimesinin masdarı olan ihsan ise “bir işi samimiyetle, iyi niyet ve ihlâsla yapmak” anlamına gelir. Ayrıca “başkalarına haklarını veya haklarından daha fazlasını verme” anlamında da kullanılmaktadır. Hz. Peygamber, Cebrâil'le aralarındaki bir konuşmayı içeren, bu sebeple “Cibrîl hadisi” diye bilinen bir hadisinde bu kavramı, “İhsan, Allah'ı görüyormuşsun gibi ibadet etmendir; çünkü her ne kadar sen O'nu görmüyorsan da O seni görmektedir” şeklinde açıklamıştır (Buhârî, “Îmân”, 37). Bu açıklamada ihsan kavramı, “ibadeti en iyi şekilde yapma” anlamında özel bir terim olarak kullanılmıştır. Ancak ihsan daha genel olarak, “iyi niyet ve ihlâsla, bütün işlerin en hayırlısını ve en güzelini en iyi şekilde yapma” anlamında bir ahlâk terimi olarak kullanılır. Kur'ân-ı Kerîm'de bu şekilde iyi işler yapanlar, sık sık “muhsin” ve “muhsinler” şeklinde anılarak övülmektedir. Ahlâk bilginleri, “Allah size adalet ve ihsanı emreder” (Nahl 16/90) meâlindeki âyeti de dikkate alarak, adaleti başkalarının haklarını ihlâl etmemeyi gerektiren, ihsanı da -buna ek olarak- başkalarının yararı için kendi haklarından fedakârlık etmeyi, onlara iyilik etmeyi sağlayan bir erdem olarak açıklamışlardır. Konumuz olan âyetteki muhsin kelimesinin, yukarıdaki hadiste işaret edilen “Allah'ı görüyormuş gibi ibadet etme, ibadeti en iyi ve en güzel şekilde yapma” mânasına uygun bir anlam taşıdığı anlaşılmaktadır. Sonuç olarak cennete girebilmek için inançların ve düşüncelerin kesin kanıtlara dayandırılması, ayrıca insanın Allah'a iman edip yüzünü O'na çevirmesi, bütün benliği ve varlığı ile, tam bir içtenlikle O'na teslim olması, hem bedeni hem de kalbiyle O'na kulluk etmesi, kısaca samimi bir dindar olarak Allah'ın hükümlerine teslim olması gerekir. Bu teslimiyeti sağlayan dine İslâm, bu şekilde teslim olan kişiye de “müslim” (müslüman) denir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 189-190



## Bakara Suresi 113. Ayet Tefsiri

Yahudiler ve hristiyanlar sadece müslümanlara karşı olumsuz tavır takınmamışlar, tarih boyunca kendi aralarında da kavgalı olmuşlardır. İşte âyette aslı itibariyle ikisi de hak olan bu iki dinin mensupları arasındaki tarihî çekişmeye temas edilmekte ve bunların karşılıklı olarak birbirini tanımadıkları, karşı tarafın dinini bâtil ve hükümsüz olarak niteledikleri bildirilmektedir. İlginçtir ki âyette bu iki dine, “Oysa bunların ikisi de bâtildir” gibi bir itham yöneltilmemiştir. Çünkü Kur’an gerek Yahudiliğin gerekse Hıristiyanlığın özü itibariyle hak din olduklarını; ancak doğal olarak Hıristiyanlığın ortaya çıkmasıyla Yahudiliğin, İslâmiyet’in gelmesiyle de Hıristiyanlığın yürürlükten kaldırıldığını kabul etmektedir. Esasen bu üç din arasında sonra gelenleri, öncekilerin-ulûhiyyet, nübüvvet ve âhîret gibi itikadî konularla ilgili inançlar başta olmak üzere- zaman, mekân, toplum gibi değişken şartlara bağlı olmayan mutlak doğrularını devam ettirmiş; daha çok amelî konulara ilişkin hükümler arasında şartlara bağlı olarak önemini yitirmiş olanların yerine ise hayatın icaplarına uygun yeni hükümler koymuştur. Ayrıca kutsal kitapları koruma imkânlarının son derece kısıtlı olduğu geçmiş dönemlerde sonradan yahudi ve hristiyan kutsal kitaplarına katılmış, onlardan çıkarılmış veya değiştirilmiş (tahrif) hükümlerle ilgili olarak da gerekli düzeltmeleri yapmıştır. Esasen birçok müfessire göre nesihle ilgili 106. âyetin ele aldığı temel konu da budur. Aklın ve ilmin icabı olan yukarıdaki gerçeklere rağmen yahudiler Hıristiyanlık ve Müslümanlığı, hristiyanlar da Yahudilik ve Müslümanlığı tanımamışlardır. Âyete göre onların bu tutumları kendi kitaplarındaki bilgilere de aykırıdır. Nitekim Tevrat Hz. Mûsâ’dan sonra onun gibi bir peygamber geleceğini müjdelemiş (Tesniye 18/15); İncil de Hz. İsa’nın Mûsâ şeriatını tamamlamak üzere geldiğini haber vermiştir (bk. Matta, 5/17-20). Âyetteki “Bilmeyenler de onların dediklerine benzer şeyler söylediler” meâlindeki ifade cahil ve bağınaz toplulukların asılsız inançlara körü körüne bağlılıklarına ve doğru olup olmadığını araştırmaksızın diğer bütün inançlara, fikirlere karşı çıkmalarına işaret etmektedir. Buradaki “bilmeyenler” ifadesiyle kimlerin kastedildiği hususunda farklı görüşler varsa da Taberî’nin de işaret ettiği gibi, başta Kur’an’ın ilk muhatapları durumundaki müşrik Araplar olmak üzere, doğru bir bilgi ve inanca sahip olmayan her topluluk bu ifadenin kapsamına girer. Yine Taberî’nin yorumuna göre “Allah Teâlâ bu âyetiyle müminlere şunu bildiriyor: Allah’ın kendilerine peygamber göndermediği, kitap indirmedeği cehâlet ehlinin Allah, kutsal kitaplar ve peygamberler hakkında söylediklerinin benzerlerini yahudiler ve hıristiyanlar da söylüyor, bâtil sözler sarfediyor, Allah’a yalan isnadında bulunuyor, peygamberleri inkâr ediyorlar. Halbuki (söz konusu cehâlet ehlinin farklı olarak) onlar Ehl-i kitap’tır; söylediklerinin yanlış olduğunu, inkârlarıyla kendi dinlerinden saptıklarını ve Allah’a iftira ettiklerini bilirler (bilmeleri gerekir).” Bu âyete göre Allah Teâlâ’nın yasakladığını bilmesine rağmen O’na karşı isyankâr davranışlarda bulunan birinin din hususundaki suçu, bu günahları bilgisizlikten dolayı işleyeninkinden daha büyüktür (I, 497). Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 190-191

## Bakara Suresi 114. Ayet Tefsiri

Sözlükte “secde edilen yer” anlamına gelen mescid (çoğulu mesâcid) terim olarak, müslümanların namaz kılmalarına ayrılmış mekânı ifade eder. Secde, bir hadise göre müminin Allah’a en yakın bulunduğu an olduğu (Müslim, “Salât”, 215; Nesâî, “Mevâkîf”, 35), bu sebeple namazın en önemli rükününü oluşturduğu ve âdeti namaz ibadetini sembolize ettiği için hem Kur’ân-ı Kerîm’de hem hadislerde hem de diğer İslâmî kaynaklarda özel olarak namaz ibadetine tahsis edilmiş yerler secde fiiline nisbetle mescid diye anılmıştır. Sözlükte “toplayan, bir araya getiren” anlamına gelen cami ismi ise başlangıçta sadece cuma namazlarının kılındığı büyük mescidleri ifade ederken daha sonra bilhassa Türkler’de mescid kelimesi sadece çoğu mahalle aralarında inşa edilen küçük mâbedler için kullanılmış, vakit namazlarının da kılındığı bütün büyük mescidlere de cami denilmiştir. Ayrıca bayram ve cenaze namazlarının kılındığı açık alanlara musallâ, yol boylarında üstü açık olarak inşa edilen mescidlere de namazgâh denilir. Taberî, âyette mescidlerin harap olması için çalıştıkları bildirilen hıristiyanlar olduğunu, zira onların Kudüs’teki Beytülmağdis’i (Süleyman Mâbedi) tahrip ettiklerini, bu hususta Buhtunnasr’a yardımcı olduklarını, Buhtunnasr Kudüs’ten ayrıldıktan sonra da Benî İsrâîl’in bu mâbedde ibadet etmelerini engellediklerini ileri süren görüşü tercih etmişse de (I, 499), diğer tarihî veriler yanında, Fahreddin er-Râzî’nin, Ebû Bekir er-Râzî’nin Ahkâmü’l-Kur’ân’ında ye (I, 499) açıklamalarını dikkate alarak belirttiği gibi (IV, 9, 10), Buhtunnasr’ın Kudüs’ü işgal ederek Beytülmağdis .

yıktırması Hz. İsa'dan ve dolayısıyla hristiyanlardan çok önce (m. ö. 586) vuku bulduğu, ayrıca yahudiler gibi hristiyanlar da bu mâbede saygı duydukları için bu açıklamayı kabul etmek mümkün değildir. Ancak Romalılar'ın, yahudi ayaklanmasını bastırmak üzere 70 yılında Kudüs'ü kuşatmaları sırasında Beytülmakdis de yanmıştı. Âyette, müşriklerin Hudeybiye Gazvesi sırasında Hz. Peygamber'in ve yanındaki müslümanların Mescid-i Harâm'a girmelerini engellemelerinin kastedildiği yolunda bir görüş daha varsa da (bk. Taberî, I, 499; Râzî, IV, 9, 10) bu yorum isabetli görülmemiştir. Zira bu âyette, bahsedilen kimselerin mescidleri harap etmeye çalışmalarından da söz edilmektedir. Halbuki Araplar Mescid-i Harâm'a daima saygı göstermişlerdir. Bununla birlikte, bu bölümdeki âyetlerin temel konusu dikkate alınarak "mescidlerin harap olması için çalışan" ifadesiyle, Süleyman Mâbedi'ni yakan Romalı putperestlerin, "Allah'ın mescidlerinde O'nun adının anılmasına engel olan" ifadesiyle de müslümanların Mescid-i Harâm'a girip ibadet etmelerini engelleyen Mekkeli putperestlerin kastedildiği düşünülebilir (Reşîd Rızâ, I, 431). Fahreddin er-Râzî, bu hususta dört yorum zikrettikten sonra beşinci bir yoruma yer vermekte ve bunu daha güçlü bulmaktadır. Buna göre yahudiler, Kâbe'ye yönelerek namaz kılınmasını hazmedemiyorlar, müşrikleri Kâbe'yi tahribe teşvik ettikleri gibi kendileri de Medine'deki Mescid-i Nebevî'yi tahrip için çalışıyorlardı (IV, 9-10). Bu tür yorumlar, âyette mutlak mânada ibadet ve mâbed düşmanlığının hedef alındığını düşünmemize de engel değildir. Buna göre, geçmişte veya gelecekte mâbedlerde Allah'a ibadet edilmesini engelleyen, oraların maddî veya mânevî anlamda yıkılıp harap olması veya her ne suretle olursa olsun işlevsiz bir duruma düşmesi için çabalayan her türlü olumsuz hareketler Kur'an-ı Kerîm tarafından kesin bir surette kınanmıştır. Zira ibadet, insanın yaratıcısıyla ilişkisini sağlamada ve bu suretle onda kulluk bilincini canlı ve sürekli kılmada en önemli işleve sahip düzenli davranış biçimleri; mâbedler de sadece bu işlevin yerine getirilmesi için tesis edilmiş kutsal mekânlardır. Şu halde âyette verilen asıl mesaj, mâbedlerin dokunulmazlığı ve ibadet özgürlüğüdür. Nitekim bu temel yaklaşım dolayısıyla Kur'an, "içinde Allah'ın isminin anıldığı" (ibadetlerin yapıldığı) mescidlerle birlikte kiliselere ve havralara da saygı gösterilmesi gerektiğine işaret etmiştir (Hac 22/40). Bazı yanlışları da bulursa, Allah inancını ana eksen olarak alan Ehl-i kitabın ibadet özgürlükleri ve tapınaklarının saygınlığı Hz. Peygamber'den itibaren müslüman yöneticilerin titizlikle uydukları bir ilke olarak yaşatılmıştır. Hatta Hz. Peygamber, Necranlı bir hristiyan heyetinin Medine Mescidi'ne girerek burada kendi dinlerine göre âyin yapmalarına bile izin vermiştir (İbn Sa'd, Tabakât, Beyrut, ts. [Dârü Sâdır], I, 357). İşte diğer kitâbî dinlerin ibadet ve mâbedleri için bile böylesine saygılı bir bakış getiren İslâm dini, kendi mâbedleri olan mescidlerde ibadet edilmesine engel olan ve bu mukaddes mekânların tahribine çalışanları zalimlerin en zalimi saymış (zulüm teriminin Kur'anî anlamı için bk. Bakara 2/54); bu sebeple konumuz olan âyette onların mescidlere, ancak müminlerin gücünden korkarak, onlar tarafından yakalanmaktan korkup çekinerek girebileceklerine (Râzî, IV, 11), bunun için de müminlerin güçlü olmaları gerektiğine; ayrıca mâbedlerin, kötü niyetlilerin oraları tahribe ve ibadet edilmesini engellemeye cesaret edemeyecekleri şekilde güvence altında tutulması gerektiğine işaret edilmiştir ("dünyada rezillik" ifadesinin açıklaması için bk. Bakara 2/85). Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 192-194

## Bakara Suresi 115. Ayet Tefsiri

"Doğu" ve "batı" kelimelerinden maksat, yeryüzünün tamamı, hatta yeryüzüyle birlikte orada bulunan bütün varlıklardır (Taberî, I, 503). Dolayısıyla yeryüzü Allah'ın eseri ve mülkü olduğundan şu veya bu yönün diğerine göre herhangi bir üstünlüğü yoktur; yeryüzü bütünüyle bir mâbed gibi olup aslolan ibadetin Allah için yapılmasıdır. İbadet esnasında zorunlu olarak bir tarafa yönelmekse ancak sembolik bir anlam taşır. Nitekim müslümanlar, başlangıçta kutsal bir mekân olarak Kudüs'teki Beytülmakdis'e yönelerek ibadet etmişler, daha sonra bu sûrenin kıbleyi belirleyen 144. âyetinin inmesi üzerine Kâbe'ye yönelmeye başlamışlardır. Her ne kadar 115. âyetin 144. âyetle neshedildiğini savunanlar olmuşsa da (bk. Taberî, I, 502; Râzî, IV, 18-19), bu iki âyet arasında nesihle izahı gerektiren bir uyumsuzluk söz konusu değildir. 115. âyet, her yerde ve her yöne yönelerek Allah'a ibadet ve dua edilebileceğine, yani konunun özüne işaret etmekte, 144. âyet ise namazla ilgili özel uygulamayı belirlemektedir (kıble konusunda genişbilgi için bk. Bakara 2/142 vd.). Bazı rivayetler (bk. Şevkânî, I, 144-145) bu âyetin, kıblenin hangi tarafta olduğunun bilinmemesi veya bilinse bile hastaların,



yolculuk, savaş gibi özel durumlar sebebiyle o yöne dönmenin güç, tehlikeli ya da imkânsız olması gibi hallere ilişkin özel bir hüküm belirlediği ifade edilmiştir. Buna göre normal durumlarda namazı kibleye yönelerek kılmak farzdır; 144. âyet bu hükmü koymuştur. Ancak yukarıda değinilen mazeretlerin baş göstermesi durumunda mümkün ve elverişli olan her yöne doğru yönelerek namaz kılınabilir; konumuz olan 115. âyet de işte bu ruhsatı vermektedir. Yaratılmışların tamamı mutlaka birçok yönden sınırlıdır. Allah Teâlâ ise hem zâtı hem de sıfatları itibarıyla eşsiz, benzersiz ve sınırsızdır. Âyette geçen “vâsi” işte bu sınırsızlığı ifade eder  
Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 194-195

## Bakara Suresi 116. Ayet Tefsiri

Burada Ehl-i kitap’la müşrik Araplar arasında ortak olan yanlış bir inanç söz konusu edilmektedir. Buna göre bazı yahudiler Üzeyir’in, hıristiyanlar da İsmâ’nın Allah’ın oğlu olduğunu ileri sürmüşler; müşrik Araplar’da melekleri Allah’ın kızları olarak kabul etmişlerdi (bk. Tevbe 9/30; Nahl 16/57; Zuhuruf 43/16; Tûr 52/39). Kitâb-ı Mukaddes’te de çeşitli vesilelerle “Allah’ın oğlu” ve “Allah’ın oğulları” şeklinde ifadeler geçmektedir. Meselâ Tekvîn, 6/2,4; Tesniye, 4/1; Eyub, 1/6; Matta, 5/9’da insanlar için “Allah’ın oğulları”, Matta, 26/63’te Hz. İsmâ için “Allah’ın oğlu Mesîh”, Mezmûrlar, 2/7’de Hz. Dâvûd için “Tanrı’nın oğlu”; Matta, 5/45 ve Luka 6/36’da da Tanrı için “babanız” denilmektedir. Konumuz olan âyette ise yüce Allah, kendisinin bu tür yakıştırmalardan münezzehe olduğunu ifade buyurmakta; kendisiyle diğer varlıklar arasında, babalık-evlâtlık gibi biyolojik bir ilişki değil, hâlik-mahlûk ilişkisi, diğer bir ifadeyle yaratma-itaat etme ilişkisi bulunduğuna işaret etmektedir. Buna göre İhlâs sûresinde özetlendiği gibi, Allah her yönden bir ve tektir; bir varlık türüne mensup olmadığından doğurması da, doğurulması da söz konusu değildir, bir denginin bulunması da düşünülemez. İnsanlar da dahil olmak üzere göklerde ve yerde bulunan her şey Allah tarafından yaratılmış olup hepsi O’na aittir, O’nun mülküdür; küllî ve evrensel planda hepsi de O’na boyun eğmişlerdir. Her varlık, sürekli bir biçimde O’nun kanunlarına itaat etmekte, kendi lisân-ı hâli ile O’na kulluk etmektedir. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 195-196

## Bakara Suresi 117. Ayet Tefsiri

Bazı eski dinler ve felsefî akımlarca, evrenin Allah’tan doğup taşıdığı veya O’ndan bir kopma olduğu şeklinde inançlar ve görüşler ileri sürülmüş olup, âyette bu tür inançlar reddedilmekte; Allah’ın semâvât ve arzı yani bütün evreni ve evrendekileri -bir asıldan, bir kaynaktan veya kendi zâtından, zâtının bir parçası olmak üzere ortaya çıkarmayıp- yoktan var ettiği; her yaratmanın da sadece bir “ol!” buyruğuyla gerçekleştiği ifade edilmektedir. Bu şekilde her şeyi yaratan ve her şeyin sahibi olan, bütün varlıkları kendi kanunlarına boyun eğdiren Allah’ın evlât edinmeye neden ihtiyacı olsun? Bu, bilgisiz inkârcıların yakıştırmalarından başka bir şey değildir. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 196

## Bakara Suresi 118. Ayet Tefsiri

Müfessirlerin çoğunluğu, “bilgiden yoksun olanlar”ı müşrik Araplar diye açıklamışlardır. Ancak Ehl-i kitap mensuplarının da Hz. Peygamber’den bu tür istekte buldukları bilinmektedir (bk. Nisâ 4/153). Bu iki zümre de, Hz. Peygamber’e iman etmeleri için Kur’ân-ı Kerîm’in getirdiği bilgi ve delilleri yeterli görmüyor; Allah’ın doğrudan kendileriyle konuşması gibi güya daha kesin ve ikna edici kanıtlar istiyorlardı. Ancak âyette bunların, eski peygamberlerin dönemlerinde de inkârcılıkta ısrar edenlerce ileri sürülmüş olan samimiyetten uzak bahaneler olduğu (meselâ bk. Bakara 2/55, 108), bu bakımdan eski inkârcılarla yenilerin niyetleri arasında tam bir benzerlik bulunduğu bildirilmektedir. Oysa yüce Allah, gerçekten doğruları arayan, doğru inanç ve yaşayış konusunda samimi bir arayış içinde olanların yeterli bulacağı âyetleri, başta Kur’ân-ı Kerîm olmak üzere çeşitli kanıtları açık seçik bildirmiş, onlar da bu sayede iman etmişlerdir. Diğerlerinin inkâ ise, bu kanıtların yetersiz oluşundan değil, İslâmiyet’i kabul etmemekte ön yargılı davranmalarından ve

inatlarından kaynaklanmaktadır (Râzî, IV, 29). Bu sebeple, Enfâl sûresinde de bildirildiği gibi (8/23), Allah onların taleplerini yerine getirseydi yine de gerçeğe sırt çevireceklerdi. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 197-198

## Bakara Suresi 119. Ayet Tefsiri

Resûlullah'ı teselli amacı taşıyan âyette onun, insanları doğru inanç ve güzel yaşayışa çağırarak onlara cenneti müjdelemek, inkârcılık ve kötü davranışlar konusunda uyararak, aksine davrananların âhirette uğrayacakları kötü âkıbeti haber vermek üzere gönderildiği, bu görevi yerine getirirken kendisinin hak ile yani Kur'ân-ı Kerîm'in içerdiği sağlam bilgiler, doğru itikad esasları ve kesin delillerle desteklendiği; bunun ötesinde onun inkârcıları cehennemden yakıcı ateşinden kurtarmak gibi bir sorumluluğunun bulunmadığı bildirilmektedir (hak kelimesinin anlamı konusunda genişbilgi için bk. Yûnus 10/35; İsrâ 17/81). Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 198

## Bakara Suresi 120. Ayet Tefsiri

“Din” diye çevrilen millet kelimesi, “Allah'ın, peygamberleri aracılığıyla insanlara bildirdiği, onları Allah'a yakınlaştıran yol; dinî ilkelerin ve kuralların bir toplum tarafından benimsenip gelenekleştirilmiş şekli” anlamına gelir. Başka bir tanıma göre millet, Allah'ın koyduğu kuralları ve ilkeleri, din de kişinin uyguladığı kuralları ve ilkeleri ifade eder. Buna karşılık dinin aslî biçimine olduğu gibi, az çok yozlaştırılmış şekline de millet denilebilir. Nitekim âyette millet kelimesinin, ikisi de tahrife uğramış olan Yahudilik ve Hristiyanlık için kullanılmış olduğunu görüyoruz. Milletten dinden bir başka farkı da, sadece bir peygambere veya bir topluluğa nisbet edilebilir olmasıdır. Meselâ “İbrâhim'in milleti, hristiyan milleti, İslâm milleti” denilebildiği halde “Ahmed'in milleti, Ali'nin milleti” denilmez; buna karşılık din kelimesi her durumda kullanılır. Ayrıca Allah'ın dini (dînullah) denilir, fakat Allah'ın milleti (milletullah) denilemez (Râgıb el-İsfahânî, el-Müfredât, “ml” md.). Bir önceki âyette buyurulduğu gibi Hz. Muhammed, gerçek bir elçi sıfatıyla bütün insanlar için bir rehber, bir müjdecî ve uyarıcı olarak gönderilmiş olmasına rağmen, Medine'deki yahudiler tam bir taassup ve tutuculukla Hz. Peygamber'e ve İslâm'a karşı tavır almışlar; ona ve onun getirdiği yeni dine uymaları ve bu dinin gerçekleştirdiği yenilikleri benimsemeleri gerekirken, tam tersine Peygamber kendi dinlerini benimsemedikçe ondan asla hoşnut olmayacaklarını ortaya koyan bir tutum sergilemişlerdir. Fakat Allah nezdinde önemli olan, şu veya bu kişi ya da zümrenin hoşnutluğunu kazanmak değil, hidayet üzere olmak, doğru ve kurtuluşa götüren yolu izlemektir. Bu yol ise Allah'ın yoludur; O'nun bildirdiği iman esaslarını, ibadet ve hayat tarzını benimseyip yaşamaktır. Bunlara dair bilgi geldikten sonra, yani Allah Teâlâ resulüne vahiy yoluyla hak dini ve onun esaslarını bildirdikten sonra artık yahudilerin veya hristiyanların arzularına uymak, İslâm'la bağdaşmayan inanç, ibadet ve hayat tarzlarını benimsemek mümkün değildir; bunu yapan bir kimse Allah'ın dostluğunu ve yardımını da kaybetmiş olur. Âyette bu uyarıyı ifade eden bölümde Hz. Peygamber'e hitap edilmekteyse de, onun böyle bir sapma göstermesi mümkün olmadığından asıl muhatap müslüman bireyler ve topluluklardır. Yahudilerle hristiyanların, kendi dinlerine uymadıkça müslümanlardan memnun ve hoşnut olmayacakları yönündeki Kur'ân-ı Kerîm'in bu tesbiti, tarihî olarak da ispatlanmış bir gerçektir. Nitekim müslümanlar kendi topraklarındaki Ehl-i kitaba karşı son derece adaletli ve insanî bir tavır sergiledikleri, hatta her zaman İslâm beldeleri onlar için bir sığınak olduğu halde, müslüman İspanya'nın (Endülüs) işgalinden başlamak üzere istilâ ettikleri bütün İslâm ülkelerinde yahudi ve hristiyan yönetimler müslümanlara karşı çok zaman vahşete kadar varan baskı, sindirme ve sömürü politikaları izlemişlerdir. Ayrıca hristiyan Batı dünyası, Macarlar gibi hristiyanlaşmış Türkler'i benimsediği halde Müslümanlığını korumuş Türkler'i hiçbir zaman dost olarak görmemiş; özellikle Tanzimat'tan bu yana Türkler'in göstermiş olduğu Batı dünyasıyla yakınlaşma çabaları, onların bu olumsuz tavırları yüzünden daima sonuçsuz kalmış ve Türkler'in aleyhine işlemiştir. Hristiyan dünyanın diğer müslüman milletler, hatta hristiyan olmayan bütün toplumlar karşısındaki tutumu da bundan farklı değildir. Hristiyan Batılılar'ın Müslümanlığı Hristiyanlığa müslümanları da hristiyanlara karşı tehlikeli bir güç olarak algılamaları, İslâm'a ve müslümanlara karşı daha

zalim ve haksız tavırlar sergilemeleri sonucunu doğurmakta; bu yüzden bir kısmı iyi niyete dayalı dinler arası diyalog ve benzeri teşebbüsler de ya sonuçsuz kalmakta veya müslümanlar aleyhine bir komplo şüphesini haklı çıkaran işaretler taşımaktadır. Bütün bu tesbitler yahudilere ve hıristiyanlara karşı, körü körüne dostluk duygusu besleyip kişiliksiz ve teslimiyetçi bir davranış tarzını benimsemenin de, onların hatasını tekrarlayarak, kör bir düşmanlık duygusuna kapılıp haksız davranışlara kalkışmanın da yanlış olduğunu göstermektedir. Her iki aşırılık da en başta Kur'ân-ı Kerîm'in öğretilerine aykırıdır. Zira Kur'an müslümanlara bir taraftan "Herhangi bir topluluğa duyduğunuz kin, sizi adaletsiz davranmaya itmesin. Adaletli olun; bu, takvâya daha uygundur" (Mâide 5/8) derken, diğer taraftan da üzerinde durduğumuz âyette görüldüğü gibi, "Eğer sana gelen ilimden (vahyin ortaya koyduğu gerçeklerden) sonra onların arzularına uyarsan, bilesin ki artık Allah sana ne dost ne de yardımcı olacaktır" der. Şu halde müslümanlar için yapılacak iş, dostluk ve düşmanlık gibi duyguların etkisiyle zulüm veya zillet tavırları sergilemekten sakınmak; İslâm'ın genel öğretilerine uyarak iman, akıl, ilim, irfan, dürüstlük ve adalet gibi zihnî ve ahlâkî erdemlerle donanmak, bu erdemlerle desteklenen bir kültürel, siyasî ve ekonomik rekabet ve gelişme iradesini en verimli biçimde harekete geçirerek onurlu ve kişilikli bir ilişki zeminini oluşturmaktır ("doğru yol" diye çevirdiğimiz "hüdâ" kelimesinin anlamı için bk. Bakara 2/2). Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 199-201

## Bakara Suresi 121. Ayet Tefsiri

"Yetlûne" fiilinin masdarı olan tilâvet kelimesi sözlükte "birine, bir şeye uymak, onu yakından takip etmek"; terim olarak ise "hem okumak hem de emir ve yasaklarını, teşvik ve uyarılarını hayata geçirmek suretiyle Allah'ın kitabına uymak" anlamına gelir ve bu anlamıyla "kıraat" kelimesinden daha özel bir mâna ifade eder. Buna göre her tilâvet bir kıraattir, fakat her kıraat tilâvet değildir. Bu sebeple tilâvet genellikle yalnızca ilâhî kitabın okunması için kullanılır; çünkü ilâhî kitaplar sadece okunmak için değil, aynı zamanda hükümlerinin uygulanması için gönderilmiş olup ancak bu uygulamanın yerine getirilmesi şartıyla tilâvet gerçekleştirilmiş olur (Râgıb el-İsfahânî, el-Müfredât, "telâ" md.). Bu sebeple âyetin "yetlûnehû hakka tilâvetih" kısmı meâlinde "onu hakkını vererek okuyanlar" şeklinde tercüme edilmiştir. "Kendilerine kitap verilenler"le kimlerin, kitapla da hangi kitabın kastedildiği hakkında tefsirlerde iki farklı görüşleri sürülmüştür. Bir görüşe göre buradaki kitaptan maksat Kur'ân-ı Kerîm, kitap verilenler de Hz. Muhammed'e uyan müslümanlardır. Ancak daha güçlü olan bir başka yoruma göre kitapla Tevrat, kendilerine kitap verilenlerle de Tevrat'ı hakkıyla okuyarak onunla amel eden, özellikle Hz. Muhammed'in geleceğine dair Tevrat'ta geçen bilgileri dikkate alarak onun peygamberliğini tasdik eden yahudiler kastedilmiştir (Taberî, I, 520-522; Râzî, IV, 32). 120. âyette Ehl-i kitabın müslümanlar karşısındaki genel tavrının olumsuz olduğu bildirilmiştir. Bu âyette ise yahudiler arasında hâlâ kendi kitaplarını hakkıyla okuyan, geleneksel yahudi taassubundan ve ön yargıdan uzak kalabilen bazı kimselerin bulunduğu, bunların Hz. Peygamber ve müslümanlar hakkında insafî ve adaletli hükümler verebildikleri belirtilmektedir. İşte kitaba (Tevrat) asıl inananlar ve hükümlerine uygun yaşayışlarıyla onu tasdik edenler bunlardır. Tevrat'ın tahrif edilmesi ve zamanla Yahudilik adına uydurulan birçok yanlış inancın yahudi kültürüne yerleşmesi yüzünden yoldan çıkmış ve bu suretle bir bakıma gerçek Tevrat'ı inkâr etme konumuna düşmüş olanlara gelince, asıl hüsrana uğrayanlar, âhiret saadetinden mahrum kalanlar onlardır. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 201-202

## Bakara Suresi 122-123. Ayet Tefsiri

Bu âyetlerden ilki, aynı sûrenin 47. âyetinin, ikincisi ise birkaç kelime farkıyla 48. âyetinin -farklı münasebet ve sebeplerle- tekrarı olup gerekli açıklamalar, özellikle şefaath kavramıyla ilgili ayrıntılı bilgi orada verilmiştir. Söz konusu nimetlerle âhirete dair uyarıların bu bağlamda yahudilere bir defa daha hatırlatılmasının sebebi, onların -bundan sonraki bölümde kendisinden söz edilecek olan- Hz. İbrâhim'in soyundan gelmeleriyle övünmeleri ve bu özellikleri sayesinde âhirette kurtuluşa erecekleri ümidine kapılmalarıdır. Bu iki âyette onlara bir bakıma şöyle denilmektedir: Allah sizlere, peygamberler atası ol İbrâhim'in soyundan gelmeniz dahil olmak üzere, zaman zaman dünyanın en üstün milleti olmanızı sağlayan

pek çok lutuflarda bulunmuştur. Fakat imtihan için ve şartlı olarak mazhar olduğunuz bu lutuflar, size boş bir şefaath ümidi verip gevşekliğe kapılmanıza yol açmamalı, aksine sizin için bir sorumluluk sebebi olmalıdır. Zira âhiret gününde hiç kimseye soyuna göre muamele edilip iltimas geçilmeyecek, şefaath edilmeyecektir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 202-203

## Bakara Suresi 124. Ayet Tefsiri

İbrâhim aleyhisselâm Kur'ân-ı Kerîm'de hayatı ve tebliğ faaliyetleri hakkında bilgi verilen büyük peygamberlerden biridir. Onun hakkındaki en eski bilgiler Tevrat'ın Tekvîn kitabına dayanmaktadır. Burada verilen bilgilere göre onun ismi önceleri "yüce baba" anlamında Abram idi. Fakat daha sonra bunun yerine Tanrı ona "milletlerin babası" anlamına gelen Abraham (İbrâhim) ismini vermiştir (Tekvîn, 17/5). Soy kütüğü, babadan oğula doğru Nûh, Sâm, Arpaşad, Şelah, Eber, Peleg, Reu, Seruc, Nahor, Terah, Abram (İbrâhim) şeklinde gösterilir (Tekvîn, 11/10-26). Tevrat'a göre Hz. İbrâhim Mezopotamya'da, Keldânîler'in Ur şehrinde doğmuş; eşi Saray (Sâre), babası Terah ve diğer akrabalarıyla birlikte buradan Harran'a gitmiş; babası burada ölmüş, kendisi de Tanrı'dan aldığı buyruk üzerine eşi Sâre ve kardeşinin oğlu Lût ile birlikte Filistin'deki Ken'an diyarına (Filistin) göç etmiştir. Tanrı'dan, bu ülkenin kendi soyuna verileceği müjdesini alan İbrâhim, ülkede başgösteren kıtlık yüzünden eşiyle birlikte Mısır'a gitmiş, orada Hâcer kendisine câriye olarak verilmiş, daha sonra tekrar Ken'an diyarına dönmüştür. Yine Tevrat'ın verdiği bilgilere göre İbrâhim'in Sâre'den çocuğu olmayınca onun isteğiyle Hâcer'le evlenir ve seksen altı yaşındayken ondan oğlu İsmâil (Tekvîn, 16/16), 100 yaşına geldiğinde de Sâre'den İshak dünyaya gelir (Tekvîn, 21/6). Sâre'nin kıskançlığı yüzünden Hâcer oğlu İsmâil'i alarak Paran çölüne gidip orada yaşamak zorunda kalır (Tekvîn, 21/8-21; İsmâil, İbrânîce'de "Allah iştir" anlamına gelen Yişmael isminin Arapça'da telaffuz edilen şeklidir). Öte yandan İbrâhim, ilâhî iradeye boyun eğerek İsmâil'i kurban etmek istemesiyle Tanrı'nın takdirini kazanır (Tekvîn, 22/1-13) ve kendisine soyunun göklerdeki yıldızlar, denizdeki kumlar kadar çoğalacağı vaad edilir. Daha sonra evlendiği Ketura isimli eşinden de çocukları olur. 175 yaşında ölen İbrâhim, eşi Sâre'nin yanına defnedilir (Tekvîn, 25/1-10). Tevrat'a göre rab, İbrâhim'e görünmüş, ona zürriyetini çoğaltıp bereketlendireceğini bildirmiş ve kendisiyle nesiller boyu devam edecek bir ahid yapmıştır. Kur'ân-ı Kerîm'de on dördüncü sûreye İbrâhim ismi verilmiştir. Hz. İbrâhim Kur'an'da altmış sekiz defa anılmakta; çeşitli âyetler yanında özellikle Bakara sûresinin konumuz olan bu âyetleriyle (124-135), 258, 260. âyetlerinde ve Âl-i İmrân (3/67-68, 95-97), En'âm (6/74-86), Hûd (11/69-76), İbrâhim (14/35-39), Meryem (19/41-50), Enbiyâ (21/51-73), Sâffât (37/83-113) sûrelerinde bu büyük peygamber hakkında geniş açıklamalar yer almaktadır. Kur'ân-ı Kerîm'de Hz. İbrâhim'in babası Âzer ismiyle anılır (genişbilgi için bk. En'âm 6/74). Daha ergenlik çağına gelmeden kendisine fikrî olgunluk (rüşd) verilmiş olan (Enbiyâ 21/51) Hz. İbrâhim ayrıca vahye mazhar olmuş (Nisâ 4/163) ve kendine "suhuf" indirilmiştir (A'lâ 87/19). Ne yahudi ne de hıristiyandır; tek Tanrı inancını esas alan Hanîf dininin temsilcisidir. Bu yüzden, kendinden sonra tevhid inancını sürdüren hak dinin bütün dönemlerdeki müntesiplerine "İbrâhim milleti" denir (Bakara 2/135; Nisâ 4/125; Nahl 16/123). Kur'ân-ı Kerîm, Hz. Muhammed'le birlikte Hz. İbrâhim'i de "üsve-i hasene" (güzel örnek) olarak gösterir (Mümtehiye 60/4). Bütün bu özellikleriyle o, hem fikrî hem de fiilî olarak putperestlikle ve -başta babası olmak üzere- putperestlerle mücadele etmiş (bu mücadeleleri için bk. En'âm 6/74-81; Meryem 19/42-46; Enbiyâ 21/51-71); bu sebeple inkârcılar tarafından ateşe atılmış fakat Allah'ın, "Ey ateş! İbrâhim için serinlik ve esenlik ol!" buyruğu üzerine ateş onu yakmamıştır (Enbiyâ 21/69). Bu olaydan sonra Hz. İbrâhim, "âlemlere bereketli kılınan bir yer"e (Filistin) getirilmiştir (Enbiyâ 21/71). Kendisine İsmâil ve İshak isimli iki oğul verildiğini Kur'ân-ı Kerîm de bildirir (bu oğullarından hangisini kurban etmek istediği konusunda bk. Sâffât 37/101-103). Sâre, Hz. İbrahim'in diğer eşi Hâcer'i ve oğlu İsmâil'i istemediğinden, Hz. İbrâhim Allah'ın emrine uyarak Hâcer'le İsmâil'i Mekke'nin bulunduğu bölgeye getirir. Kur'an'da bu husus Hz. İbrâhim'in ağzından, "Rabbimiz, neslimden bir kısmını senin Beytülharâm'ının yanında, ekinsiz (kuru) bir vadiye yerleştirdim" (İbrâhim 14/37) şeklinde ifade edilir. Daha sonra Hz. İbrâhim, 127. âyette bildirildiği üzere oğlu İsmâil'le birlikte Kâbe'yi inşa eder. Kur'ân-ı Kerîm'de Hz. İbrâhim'in vefatıyla ilgili bilgi yoktur. Kısas-ı enbiyâ kitaplarında onun 195 veya 200 yaşında öldüğü, eşi Sâre'nin yanına defnedildiği ifade edilir (bk. Sa'lebî, ..

75).Yüce Allah bu sûrenin başında mümin ve kâfirlerin, ardından da münafıkların temel niteliklerinden söz etmiş; daha sonra 40. âyetten itibaren uzun bir şekilde yahudilerin ve hıristiyanların yanlış inançlarını, tutum ve davranışlarını anlatıp tenkit etmiştir. Burada ise söz, Hanîflik diye ifade edilen tek Tanrı inancının en önde gelen temsilcilerinden olan ve bütün bu belirtilen inanç gruplarının kendine büyük bir saygı duyduğu Hz. İbrâhim'e getirilerek, eğer gerçekten ona saygı duyuyorlarsa onu iyi tanımaları gerektiği hatırlatılırcasına, onun Allah tarafından kendine yöneltilen buyrukları nasıl eksiksiz yerine getirdiği ve böylece büyük sınavı nasıl kazandığı anlatılmakta; Allah yolundaki faaliyetleri hakkında bilgi verilmektedir.Allah'ın İbrâhim'i sınamak, imtihan etmek amacıyla kendisine yönelttiği bildirilen "sözler"le (kelimât) ne kastedildiği hususunda tefsirlerde, sünnet olma konusu da dahil olmak üzere, çeşitli görüşler yer almaktadır. Bunlarla ilgili rivayetleri aktaran Taberî görüşlerini şöyle özetler: "Allah Teâlâ'nın İbrâhim'i denemesinin anlamı, bir imtihan olmak üzere ona, kendine farz kıldığı görevleri ve buyruklarını bildirmesidir. Allah'ın İbrâhim'e vahyettiği bir imtihan ve deneme olarak kendini, gereğini yerine getirmekle yükümlü kıldığı kelimeler bu görevler ve buyruklardır." Dolayısıyla âyeti bu görev ve buyrukların sadece biri veya bir kısmıyla ilgili saymak isabetli olmaz. Çünkü ne burada ne de başka bir âyet veya hadiste buna imkân veren bir açıklama yer almaktadır (I, 523-528).Hz. İbrâhim bu kelimeleri yani kendisine yöneltilen buyrukları eksiksiz yerine getirince Allah ona, "Ben seni insanlara önder yapacağım" buyurdu; İbrâhim'in kendi soyundan gelenler içinden de önderler yetişmesi yönünde dilekte bulunması üzerine ise "Vaadim zalimleri kapsamaz" buyurarak, üstünlüğün biyolojik sebeplere, kan bağına değil, dinî ve ahlâkî liyakate bağlı olduğunu bildirdi. Bu açıklama diğer yahudiler gibi Hz. Peygamber dönemindeki yahudilerin de kendilerini "Allah'ın seçilmiş halkı" saymalarına bir cevap teşkil etmektedir. Buna göre zalimler İbrâhim'in soyundan da olsalar, Allah'ın vaad ettiği önderlik, liderlik, üstünlük gibi ayrıcalıklara, -lâyık olmadıkları sürece- sahip de olamazlar; Allah'ın bu husustaki şartta bağlı vaadi onları kapsamaz. Böylece âyet öncelikle Medine yahudilerine Hz. Peygamber ve müslümanlar karşısında üstünlük, seçkinlik taslamalarının boş bir kuruntudan ibaret olduğunu; zalimlerin, yani dinî ve ahlâkî konularda Allah'ın belirlemiş olduğu sınırları aşan; özellikle şirk veya inkâra sapan; adalet, hakkaniyet ve eşitlik ilkelerine aykırı davranan; kör bir inatçılıkla gerçeğe karşı direnip savaşıyor kişi veya toplumların önder olmaya hakları bulunmadığını hatırlatmakta (zulüm kelimesinin Kur'ânî anlamı için bk. Bakara 2/54); fakat ilke olarak bütün insanlara, yalnız inanç ve yaşayış olarak değerli ve üstün olmaya lâyık olanların bunu hak edeceklerini bildirmektedir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 205-208

## Bakara Suresi 125. Ayet Tefsiri

"Beyt"ten maksat Kâbe'dir. Kur'an'ın başka yerlerinde de bu mukaddes mekândan yine "beyt" kelimesi (Bakara 2/127, 158; Âl-i İmrân 3/96,97; Enfâl 8/35; Hac 22/26; Kureyş106/3) ve Kâbe ismiyle birlikte (Mâide 5/95, 97) "Beytülharâm" (el-beytü'l-harâm: Kutsal, dokunulmazlığı olan mâbed; Mâide 5/97), "Beytülâtîk" (el-beytü'l-atîk: Eski mâbed; el-Hac 22/29,33), "Beytülma'mûr" (el-beytü'l-ma'mûr: Bakımlı mâbed; Tûr 52/4) şeklinde de söz edilmiştir (Kâbe hakkında ayrıca bk. Âl-i İmrân 3/96-97).Âyette Kâbe'nin, dünyanın muhtelif yerlerinden insanların bıkmadan, tekrar tekrar gelip ziyaret edecekleri, ibadet sevabı kazanacakları bir hac mahalli olarak yapıldığı, bu sebeple oranın güvenli bir yer kılındığı, başlangıçtan itibaren yüce Allah'ın muradının bu olduğu bildirilmekte, bunun Araplar için şükredilmesi gereken bir nimet ve bir onur vesilesi olduğuna işaret edilmektedir. Nitekim Kâbe Hz. İbrâhim'den itibaren bilinen bütün tarihi boyunca bir hac ve ziyaret mahalli olarak işlev görmüş, bu durum başta Mekkeliler olmak üzere Araplar için maddî ve mânevî faydalar sağlamış; bu yüzden orada bulunan insanların, hatta bütün canlıların güvenliğine de özel bir önem verilmiş; bu iki hususa, yani Kâbe'nin hem bir hac mahalli olarak ziyaret edilmesine hem de güvenliğinin korunmasına putperest Araplar'ca bile önemle riayet edilmiştir."Siz de İbrâhim'in makamından kendinize namaz kılacak bir yer edinin" şeklindeki bölümün muhatabının kimler olduğu hususunda iki farklı görüş vardır. Bir görüşe göre bu buyruğun muhatabı Hz. Muhammed'in ümmeti, daha güçlü olan diğer görüşe göre ise Hz. İbrâhim'in kavmidir. Bu son görüş tercih edildiğinde âyeti, "Biz onlara, siz de İbrâhim'in makamından kendinize namaz kılacak bir yer edinin, diye emrettik" şeklinde anlamak gerekir. Bununla birlikte, muhatabı

belirtilmeksizin sadece buyruk cümlesiyle yetinilmiş olması dikkate alınır, Muhammed ümmetinin de bu kapsamda düşünülmesine engel yoktur (Reşîd Rızâ, I, 461). İbrâhim'in makamı (makam-ı İbrâhim), Hz. İbrâhim'in Kâbe'yi inşa ederken üstüne bastığına, üzerine ayak izlerinin çıktığına inanılan taş veya bu taşın bulunduğu yerdir (Râzî, IV, 48). Bugün bu taş Kâbe'nin kuzeydoğu kenarının karşısında, Kâbe'ye yaklaşık 15 m. mesafededir. Konumuz olan âyetteki "İbrâhim'in makamından kendinize namaz kılacağınız bir yer edinin" buyruğu uyarınca müslümanların namazgâh saydıkları, tavaf namazının kılındığı bu makamın korunması için halifeler ve diğer hükümdarlar özel tedbirler almışlar, taşın çevresine kıymetli madenlerden çemberler geçirmişlerdir. Sonraki dönemlerde makam-ı İbrâhim için özel bir oda inşa edildi. Hicrî 900 yılında bu yapı yenilendi. Osmanlı Sultanı Abdülaziz aynı yapının kubbesini bir metre kadar yükselttirdi. Ancak Suudi Prensi Suûd b. Abdülazîz bu kubbeyi kaldırarak taşı ve üzerindeki ayak izini rahatlıkla görülebilecek bir hale getirdi. Zamanla hacıların sayısı artınca Kâbe'nin çevresindeki "metâf" denilen alandaki küçük yapıların tavafı güçleştirmesi üzerine Kral Faysal'ın emriyle bu yapılarla birlikte makam-ı İbrâhim için yapılan oda da yıkıldı; asıl makam-ı İbrâhim sayılan taşise camlı bir kafes içine alındı. Hz. İbrâhim ve oğlu İsmâil mâbedi inşa ettikten sonra Allah Teâlâ onlara, "Tavaf edecekler için, ibadete kapanacaklar, rükû ve secde edecekler için evimi temiz tutun" diye emretmiştir. Yüce Allah'ın "beytiye" (evim) diye andığı yer de Kâbe'dir. Bu ifadeden dolayı bütün müslümanlar Kâbe'yi Beytullah diye de adlandırırlar. Tavaf edenlerden (tâifîn) maksat, hac ve umre niyetiyle Kâbe'yi ziyarete gelip Beytullah'ın çevresini usulüne göre dolaşanlar; "ibadete kapananlar" şeklinde çevirdiğimiz "âkifîn"den maksat, ibadet etmek gayesiyle Harem-i şerif'te bulunanlar, "rükû ve secde edenler"den (er-rukkei's-sücûd) maksat da orada özellikle namaz kılanlardır (Râzî, IV, 52). Yüce Allah, Hz. İbrâhim ve İsmâil'e, belirtilen maksatlarla Beytullah'ı ziyarete gelenler için orayı temiz tutmalarını emretmiştir. Hz. İbrâhim ve İsmâil'in şahsında Beytullah'ın bakım ve gözetiminden sorumlu bulunan daha sonraki bütün müminlere hitap eden bu buyruktaki "temizlik"le hem maddî hem de mânevî temizlik kastedilmiştir. Buna göre Harem-i şerif bir namazgâh olduğu için bu kutsal mekânın namazın sıhhatine engel olan maddî pisliklerden; insanın imanını, ihlâsını ve kulluğunu Allah'a arzettiği yer olduğu için putperestliği çağrıştıran her türlü tutum ve davranışlardan; bütün milletlerden müslümanların bir araya gelerek tanışıp kaynaşmaları, sevgi ve şefkatin en güzel örneklerini vermeleri gereken yer olduğu için de insanları incitici söz ve hareketlerden, hatta hayvanlarla bitkilere zarar veren, mekânın kutsiyetiyle bağdaşmayan her türlü ahlâk dışı tutum ve davranışlardan arındırılması istenmektedir (Taberî, I, 538-539; Zemahşerî, I, 93; Râzî, IV, 51-52). Nitekim hac ibadetinin esas ve âdâbına dair İslâmî kaynaklarda da bütün bu konularla ilgili olarak ayrıntılı hükümler tesbit edilmiş ve düzenlemeler yapılmış olup bunlar titizlikle uygulanmaktadır. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 208-210

## Bakara Suresi 126. Ayet Tefsiri

Hz. İbrâhim Kâbe'nin inşasına başlarken burada bir şehir oluşacağını düşünerek Allah'tan bu şehri, zorbalıların saldırılarına karşı güvenli bir şehir kılmasını, orada ikamet edecek müminleri de her türlü düşman saldırısı veya doğal âfetlere karşı korumasını niyaz etti. Buna karşılık Allah Teâlâ sadece müminlere değil, inkârcılara da dünya hayatında bir geçimlik vereceğini, ama sonunda inkârcıları cehennem azabına süreceğini bildirdi. Âyette Allah'ın inkârcıları cehenneme sürme işi "edtarru" fiiliyle ifade edilmektedir. Bu fiilin masdarı olan ıdtırâr (ıztırrar), zorunluluk anlamı ifade etmekte olup "ihtiyar"ın, yani özgür olarak seçmenin zıddıdır. Buna göre insanların imanı veya inkârı seçip ona göre bir hayat yaşamaları onların kendi iradelerine bağlı olmakla birlikte, bu seçimlerinin sonucunda hak ettikleri âkıbeti kabul edip etmemek hususunda özgür olmayıp zorunluluğa tâbidirler. Şu halde her kim Allah'ı ve âhiret gününü inkâr ederse, inkârcılığının kaçınılmaz sonucu olarak Allah onu cehenneme sürecektir. Bu, Allah için değil (çünkü O'nun fiilleri hakkında zorunluluktan söz edilemez), fakat kul için kaçınılmaz bir sonuç olacaktır. Çünkü bir insan, "Ben imanı veya inkârı tercih ediyorum" diyebilir; fakat kâfir olmayı seçmiş biri artık, "Ben cehenneme gitmeyi tercih etmiyorum" diyemez. İşte bu husus âyette "ıztırrar" kelimesiyle ifade edilmiştir. Burada görüldüğü gibi, tarihî bir olayı anlatırken bile araya muhatabını uyarıcı bir mesaj koymak ve böylece olayın asıl dikkat edilme

gereken yönüne işaret etmek, Kur'ân-ı Kerîm'in yeri geldikçe uyguladığı etkili bir eğitim yöntemi olarak dikkat çekmektedir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 210

## Bakara Suresi 127-129. Ayet Tefsiri

Müfessirler genellikle 127. âyetteki "... temellerini yükseltiyordu" ifadesine dayanarak, Kâbe'nin yerinde daha önce bir yapı bulunduğunu, bunun zamanla (Nûh tûfanında) harap olup üstünü kum örtüsünün kapattığını, Hz. İbrâhim'in bu eski temelleri açığa çıkararak bunların üzerine Kâbe'nin binasını yükselttiğini belirtirler. Ayrıca Kâbe'nin ilk defa melekler veya Hz. Âdem tarafından yapıldığına dair bazı rivayetleri aktarırlar (bk. Taberî, I, 546-549). Ancak Taberî bu hususta kesin bir bilginin bulunmadığını belirtirken çağdaş müfessirlerden M. Reşîd Rızâ, söz konusu rivayetleri kıssacıların uydurması saymakta, özellikle bir kısım yahudilerin yaydıkları İsrâiliyat türünden rivayetler olarak nitelemekte ve Kâbe'nin ilk defa Hz. İbrâhim tarafından inşa edildiğini ifade etmektedir (I, 466-468). Genel anlamıyla ümmet (çoğulu ümem), çoğu aynı kökten gelen, önceki kuşaklardan devralınan özelliklerin veya ortak menfaat ve ideallerin ya da din, zaman, vatan gibi faktörlerin bir araya getirdiği insan topluluğunu ifade eder. Dinî anlamda bir peygambere inanıp onun yolundan giden cemaate, ilâhî dinlere mensup kavimler topluluğuna ümmet denir (Muhammed ümmeti, İslâm ümmeti, hıristiyan ümmeti gibi. Kur'an bütünlüğü içinde ümmet kavramı hakkında daha geniş bilgi için bk. T. İzutsu, Kur'an'da Allah ve İnsan, s. 71-75). Aynı âyette geçen müslim kelimesinin masdarı olan İslâm kelimesi "li" edatıyla kullanıldığında "teslim olma" anlamına gelir. Hz. Muhammed'in tebliğ ettiği son dine İslâm isminin verilmesinin bir sebebi de İslâm kelimesinin "teslim olma", yani "Allah'ın varlığını ve birliğini tanıyarak O'nun peygamberi vasıtasıyla insanlığa bildirdiği itikadî ve amelî hükümleri benimseyip uygulama" anlamına gelmesidir. Esasen bütün ilâhî dinler insanlardan böyle bir teslimiyet istediği için, bu dinlerin hepsi geniş anlamda İslâm sayılmış, bu cümleden olmak üzere tefsirlerde Hz. İbrâhim'in söz konusu duasında geçen "müslimeyni" ve "müslimeten" kelimeleri İslâm ismiyle bağlantılı olarak açıklanmıştır. Buna göre Hz. İbrâhim, Kâbe'yi inşa etmekle işlemiş oldukları hayrın kabul edilmesini niyaz ettikten sonra, kendisi ve oğlu İsmâil'le soylarından gelecek ümmetin Allah'a teslim olup itaat eden hâlis kullar olmaları, yüce Allah'ın takdirini bu yönde tecelli ettirmesi dileğinde bulunmuştur. Çünkü Allah isteyip takdir etmedikçe insanın O'na teslim olup itaat eden gerçek bir mümin ve müslim olması mümkün değildir. Bir kimsenin, "Mümin olmak da kâfir olmak da sadece benim elimdedir" diyerek ilâhî iradeyi dışlaması, her şeyin yapıp yaratıcısı olan Allah'a karşı bir edepsizlik ve saygısızlıktır. Ayrıca insan yalnız itaatkâr bir kul olmasında değil, Allah'a ne suretle itaat ve ibadet edeceği, yani ibadetlerin şekillerini ve esaslarını bilme hususunda da O'na muhtaç olduğu için Hz. İbrâhim duasının devamında, "Bize ibadet usullerimizi göster" diye yakarmış; bu arada kendisinin ve oğlunun, peygamber de olsalar yanlıgıları bulunabileceği düşüncesiyle Allah'tan tövbelerini kabul etmesini dilemiştir. Menâsik (tekili mensek) kelimesinin kökü olan nüsük "ibadet" anlamına gelir. Buradan türetilen mensek ise "ibadet yeri" veya "ibadetin uygulanış biçimi, usulü" demek olup (Râgıb el-İsfahânî, el-Müfredât, "nsk" md.) âyetin bağlamından, bu kelimenin özellikle haccın erkân ve âdâbıyla bunların uygulandığı mahallere işaret ettiği anlaşılmaktadır. Hz. İbrâhim'in son duası, yüce Allah'ın kendi soyundan bir elçi göndermesini dilemesi olmuş ve bütün müfessirlerin görüşüne göre bununla da özellikle Hz. Muhammed'in risâleti kastedilmiştir. Nitekim daha sonra İsmâil aleyhisselâm Mekke'ye yerleşerek Yemen'den gelen ve Arab-ı âribe'den olan Cürhümlüler arasında yaşamış, onlardan Arapça öğrenmiş, iki defa evlenerek on iki çocuk babası olmuş; Mekke'de ikamet eden çocuklarından her biri bir kabilenin reisi olmuştu. Böylece Hz. İsmâil'in soyu Cürhümlüler'le karışarak Araplaştığı için bunlara Arab-ı müsta'ribe denilmiştir. Hz. Peygamber'in yirmi birinci göbekten atası olan Adnan da Hz. İsmâil'in soyundan ve dolayısıyla Arab-ı müsta'ribe'dendir (bk. Hakki Dursun Yıldız, "Arap", DİA, III, 273). Bu suretle Hz. İbrâhim'in duası kabul edilmiş ve son peygamber Hz. Muhammed onun soyundan gelmiştir. Nitekim hemen bütün müfessirlerin kaydettiği bir hadiste Hz. Peygamber, "Ben atam İbrâhim'in duası, İsa'nın müjdesiyim" buyurmuşlardır (Müsned, IV, 127, 128, V, 262; Hâkim, el-Müstedrek, II, 656). İbrâhim'in duasından maksat konumuz olan 129. âyet, İsa'nın müjdesinde maksat da Hz. İsa'nın İsrâiloğulları'na hitaben, "Ey İsrâiloğulları! Bilin ki benden sonra gelecek Ahmed i elçiyi müjdelemek üzere size Allah tarafından gönderilmiş elçiyim" meâlindeki ifadesini nakleden Saf

sûresinin 6. âyetidir. Bu sebeple müslümanlar, “Allâhümme salli” ve “Allâhümme bârik” dualarında, Hz. Peygamber’le birlikte Hz. İbrâhim’i de saygıyla anmayı dinî bir gelenek haline getirmişler, hadislerde ve diğer İslâmî kaynaklarda İbrâhim aleyhisselâm Halîlullah (Allah’ın dostu) olarak isimlendirilmiştir (daha genişbilgi için bk. Râzî, IV, 65-66; İslâm âlimlerinin, Yuhanna İncili’nde Hz. İsa’dan sonra geleceği bildirilen Paraklêtos’la Hz. Muhammed’in kastedildiğine dair görüşleri ve genel olarak eski kitaplarda İslâm peygamberini müjdeleyen haberler konusunda bk. A’râf 7/157; Saf 61/6). Hz. İbrâhim duasında, kendi soyundan seçilip gönderilmesini dilediği elçinin ifa edeceği başlıca işlevleri şöyle sıralamıştır: Halkına Allah’ın âyetlerini okuyup bildirmesi, onlara kitabı, hikmeti öğretmesi ve onları temizlemesi. Kuşkusuz bir peygamberin daha birçok görevi varsa da burada anılanlar, elçilik ve rehberlikle ilgili temel işlevler olması bakımından özellikle kayda değer görülmüştür. Müfessirler buradaki “âyetler”i kısaca “vahiy, Allah’ın varlığını, birliğini ve peygamberlerin doğruluğunu kanıtlayan deliller”; “kitab”ı “Kur’ân-ı Kerîm”, “hikmet”i “Peygamber’in sünneti, din ve dinî hükümlerle ilgili bilgiler, söz ve yaşayışta doğruluk”; “tezkiye”yi de “temizleme yani inkâr ve şirkle kötü huylardan ve günah kirlerinden arındırma” şeklinde açıklamışlardır (Taberî, I, 556-558; Zemahşerî, I, 94; Râzî, IV, 66). Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 211-213

## Bakara Suresi 130-132. Ayet Tefsiri

İlk âyette yahudiler, hıristiyanlar ve putperest Araplar’a yönelik bir eleştiri bulunmaktadır. Zira 124. ve onu takip eden âyetlerden anlaşılacağı üzere, “İbrâhim’in inanç sistemi” (millet-i İbrâhim) kısaca, Allah’ın birliğini tanımak, kalben O’na teslim olmak, yalnız O’na kulluk etmek, Beytullah’ı kutsiyetine yakışmayan her türlü maddî ve mânevî kirden temiz tutmak ve orada gerekli ibadet kurallarını uygulamak gibi hükümleri içermektedir. Hz. İbrâhim’in dünyada seçkin kılınması, âhirette iyiler arasında yer alması da böyle bir dinin kendi dönemindeki en büyük temsilcisi olmasından dolayıdır. 132. âyette ifade buyurulduğu üzere o, söz konusu dini kendi çocuklarına ve dolayısıyla sonraki nesillere de vasiyet etmiştir. 132-133. âyetlerde onun torunu ve Hanîf dininin diğer bir temsilcisi olan Hz. Ya’kub’un da kendi oğullarına aynı vasiyeti tekrar ettiği, tevhid inancından sapmamalarını emrettiği; onların da tevhid geleneğini yaşatacaklarına dair söz verdikleri bildirilmektedir. Bu durum karşısında Hz. Peygamber döneminden itibaren gerek yahudiler ve hıristiyanlar gerekse müşrik Araplar, kendilerini İbrâhim’in soyuyla bağlantılı görmelerine rağmen, İslâm dinini ve Hz. Muhammed’in peygamberliğini kabul etmemekle, temelde İbrâhimî geleneği, diğer bir deyişle Hanîf dinini de reddetmiş oluyorlardı. Çünkü hem konumuz olan âyetlerde hem de Kur’ân-ı Kerîm’in başka birçok yerinde Hz. Muhammed’in getirdiği dinle İbrâhim ve diğer hak peygamberlerin getirdikleri dinlerin aynı ilâhî hakikatleri içerdiği bildirilmekte, hatta bu sûrenin 135. âyetinde müslümanlara, “Biz, Hanîf olan İbrâhim’in dinine uyarız” demeleri emredilmektedir. Öte yandan 132. âyetin son cümlesinden de anlaşılacağı üzere İbrâhim’le Ya’kub’un, oğullarına vasiyet ettikleri din de genel anlamda İslâm’dan başkası değildi. Kur’ân-ı Kerîm’de de Hz. Ya’kub’un, İshak’ın oğlu olduğuna işaret edilir (Hûd 11/71); ayrıca Yûsuf sûresinde (12/4) Yûsuf’un babası olduğu belirtilerek oğlunun kuyuya atılmasından duyduğu derin üzüntüden ve bu olay üzerine gözlerini kaybetmesinden, engin sabrından, kıtlık üzerine oğullarını Mısır’a göndermesinden, Yûsuf’a kavuştuktan sonra gözlerinin açılmasından bahsedilir. Kur’an’da ayrıca onun sâlih kullardan olduğu (Enbiyâ 21/72), Allah’ın kendisine vahiy indirdiği (Bakara 2/136; Âl-i İmrân 3/84), Allah’ın güçlü ve basiretli kulları arasında yer aldığı (Sâd38/45) bildirilir. Tevrat’ta, Ya’kub peygamberin, Tanrı ile güreşip O’nu yendiği için Tanrı’nın ona İsrâil adını verdiği bildirilir (Tekvîn, 32/24-28). İslâmî kaynaklarda da İsrâil kelimesinin Hz. Ya’kub için kullanıldığı ifade edilmekle birlikte, yahudi kaynaklarında bu kelimenin anlamı konusunda verilen bilgiler İslâm’ın ulûhiyyet ve peygamberlik inancıyla bağdaşmadığı için müslüman bilginler bu hususta farklı açıklamalar getirmişlerdir (genişbilgi için bk. Bakara 2/40). Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 214-216

## Bakara Suresi 133. Ayet Tefsiri

Müfessirlerin çoğu bu âyetin başındaki “em” kelimesinin soru edatı olduğunu ve red anlamı taşıdığını ifade ederler. Buna göre âyeti şöyle yorumlamak gerekir: Ey yahudiler! Ya’kub ölüm döşeginde iken siz orada



değildiniz; o halde onun benimsediği ve oğullarına vasiyet ettiği ve onlardan, uyacaklarına dair söz aldığı dinin, şimdi sizin benimsediğiniz din olduğunu nasıl söylersiniz? Oysa o, ölüm döşeginde soyuna, atası İbrâhim'in vasiyetini tekrar etmiş; onlardan tevhid dinine bağlı kalacakları sözünü almıştı. Fahreddin er-Râzî, “em” edatının bağlaç olarak da alınabileceğini belirtir ve buna göre âyeti şöyle yorumlar: “Yani sizin Benî İsrâil'den olan atalarınız, Ya'kub'un, oğullarını İslâm dinine ve tevhide davet ettiğine şahit olmuşlardı; siz de bunu biliyorsunuz. O halde nasıl olur da peygamberler hakkında onlara yakışmayan şeyler ileri sürersiniz!” (IV, 74-75). Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 216

## Bakara Suresi 134. Ayet Tefsiri

Yahudiler, kendi milletlerinin İbrâhim, İshak, Ya'kub gibi peygamberlerin soyundan geldiğini, bu sebeple kendilerinin seçilmiş ve imtiyazlı bir ümmet olduklarını, bundan dolayı Allah karşısında da özel bir muameleye tâbi tutulup mükâfat göreceklerini savunuyorlardı. Âyette söz konusu peygamberlerle onların neslinin artık gelip geçtiği, onların amellerinin ve bunlardan doğan sonuçların sadece kendilerini ilgilendirdiği, herkesin yalnızca kendi yapıp ettiklerinden sorumlu olacağı; bu sebeple atalarıyla övünen yahudilerin, boş bir kuruntu içinde oldukları, bu kuruntuları bırakarak kurtuluşun yolunu kendi amelleriyle aramaları gerektiği ifade buyurulmakta; bu suretle sorumluluğun şahsîliği ilkesi de ortaya konmuş bulunmaktadır. “Üstün ırk”, “imtiyazlı ümmet” gibi görüşlerin ve iddiaların reddedildiği bu âyette, dolaylı olarak Hz. Âdem ve eşinin işlediği hata yüzünden bütün insanların günahkâr olduğu ve bu “aslî günah”ın sorumluluğunu bütün insanlığın paylaştığı yönündeki Hıristiyanlık doktrini de çürütülmüştür. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 216

## Bakara Suresi 135. Ayet Tefsiri

Yahudiler müslümanlara, “Yahudi olun ki kurtuluşa eresiniz”; hıristiyanlar da “Hıristiyan olun ki kurtuluşa eresiniz” diyorlardı. Yüce Allah, resulüne bu teklif ve telkinlere karşı şu cevabı vermelerini emretti: “Ne Yahudiliğe ne Hıristiyanlığa uyarız; ne de başka bir dini kabul ederiz. Biz, yalnızca Hanîf olan İbrâhim'in dinine, onun dininden olanlara uymuşuzdur” (Taberî, I, 564). Müşrik Araplar, kendilerinin Hz. İbrâhim'in yolundan gittiklerini, kendi bâtil itikadlarının da İbrâhim'in dininin bir devamı olduğunu ileri sürdükleri için âyetin bu kısmını istismar ederek, “Muhammed İbrâhim'in dinine uyduklarını söylüyor, biz de onun yolundan gittiğimize göre aramızda fark kalmadı” şeklinde düşünebilirlerdi. İşte âyette yukarıdaki ifadenin hemen ardından, “O müşriklerden değildi” buyurulmak ve zımnen “Halbuki siz müşriksiniz” hatırlatması yapılmak suretiyle özellikle müşrik Araplar'ın ileri süreceği böyle bir iddianın önü kesilmiş bulunmaktadır (İbn Âşûr, I, 737). Hanîf kelimesinin anlamı ve menşei konusunda gerek eski müslüman âlimler gerekse yerli ve yabancı çağdaş yazarlarca birbirinden farklı görüşler ileri sürülmüştür (bk. Şaban Kuzgun, “Hanîf”, DİA, XVI, 33 vd.). Müslüman âlimlerin çoğu kelimenin, “meyletmek, yönelmek” anlamına gelen Arapça “hnf” kökünden türetildiğini savunarak, “sapkınlıktan doğru yola, başka bir dinden İslâm'a yönelen” anlamına geldiğini belirtirler (Râgıb el-İsfahânî, el-Müfredât, “hnf” md.). Taberî hanîf kelimesini çok genel bir ifadeyle, “her şeyin doğru olanı” şeklinde açıkladıktan sonra terimin çeşitli âlimlerce yapılmış değişik tanımlarını sıralar ve sonunda, “İbrâhim'in dinine uyararak doğru yoldan giden, din konusunda onu kendine rehber edinen” anlamına geldiğini ifade eder (I, 564-566). Câhiliye devrinde sünnet olduktan sonra Kâbe'yi tavaf edene hanîf denmekteydi. Çünkü onlar, Hz. İbrâhim'in dininden sadece sünnet olmayı ve Kâbe'yi tavaf etmeyi yaşıyorlardı. Kur'ân-ı Kerîm'de hanîf kelimesi on yerde tekil, iki yerde de çoğul (hunefâ) şekliyle geçmekte; bunların dokuzunda Hanîfliğin müşrikliliğin karşıtı olduğu belirtilmekte; bu arada sekiz yerde Hz. İbrâhim'in imanını tanımlamakta; bunların beşinde “din” anlamına gelen “millet” kelimesiyle kullanılmaktadır. Konumuz olan âyette de hanîf kelimesi açık bir şekilde “müşrik” kelimesinin karşıtı olarak müslüman anlamında kullanılmıştır. Şu halde bu kelime Kur'an dilinde, her şeyden önce tevhid anlamını içerir ve “Şirk kuşku taşıyan her türlü sapık görüşten uzaklaşarak, Allah'ın birliği inancına yönelen ve ihlâslı bir şekilde yalnız kulluk eden” anlamına gelir. Âyete göre Hanîflik, putperestlik olmadığı gibi Yahudilik ve Hıristiyanlık da

değildir; Allah'ın başlangıçtan itibaren insanlara bildirdiği, insanın tabiatına en uygun olan tevhid dinidir. Nitekim Rûm sûresinin 30. âyeti de bu anlamı desteklemektedir. Böylece Hz. İbrâhim'den önceki peygamberlerin dinleri de Hanîflik kapsamına girmekle birlikte, özellikle Hz. İbrâhim'in dininin bu isimle anılmasının sebebi, Hz. Muhammed'den önceki bütün peygamberler içinde sadece bu yüce peygamberin, kendisinden sonra gelip geçecek bütün insanlara önder kılınmış olmasıdır (Taberî, I, 566). Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 218-220

## Bakara Suresi 136. Ayet Tefsiri

Sözlükte “torun” anlamına gelen sıbt (çoğulu esbât), âyette özellikle Hz. Ya'kub'un on iki oğlundan torunları olan peygamberleri ifade eder. Müslümanları kendi dinlerine davet eden yahudilerle hıristiyanlara cevap veren önceki âyetin, “Hayır! Biz, hanîf olan İbrâhim'in dinine uyarız” meâlindeki cümlesinin açıklaması mahiyetinde olan bu âyette, öncelikle Allah'a iman emri yer almıştır. Çünkü bu, bütün hak dinlerin ortak inanç ilkesidir. Âyette daha sonra müslümanlara indirilen Kur'ân-ı Kerîm ile Hz. İbrâhim ve onun soyundan gelen peygamberlere, hâsılı genel olarak bütün peygamberlere bildirilen ilâhî hakikatlere, bir kısmına doğrudan doğruya vahyedilmiş, bir kısmına da önceki peygamberden intikal etmiş olan kutsal kitaplara inanılması emredilmektedir. Buna göre müslümanların, peygamberler arasında, bazısına inanıp bazısına inanmamak gibi bir ayırım yapmadan, hepsinin de Allah'ın elçileri olduğuna iman etmeleri gerekir. Her ne kadar Kur'ân-ı Kerîm'de yüce Allah'ın peygamberlerden bir bölümünü diğerlerine üstün kıldığı ifade buyrulursa da (bk. Bakara 2/ 253; İsrâ 17/55), bu üstünlük -bazısının resul, bazısının nebî olması veya ilim ve mânevî mevkileri bakımından farklı derecelerde bulunmaları gibi- peygamberler arasında ortak olmayan durumlarla ilgili olup, peygamber olmaları ve peygamberler arasındaki ortak niteliklere sahip bulunmaları itibarıyla aralarında fark yoktur. Bu yüzden, konumuz olan âyetle daha başka âyetlerin (meselâ bk. Bakara 2/285; En'âm 6/83-90; Meryem 19/58) hükmü gereğince müslümanlar, geçmiş bütün peygamberlerin Allah'ın seçkin kulları olduklarına, onların bizzat kendilerine indirilen veya daha önceki bir peygamberden intikal eden kutsal kitabın hükümleri uyarınca elçilik görevlerini gerektiği şekilde yerine getirdiklerine, haramlara asla bulaşmadıklarına, fazilet ve dindarlık bakımından örnek bir hayat yaşadıklarına inanır, bu bakımdan peygamberler arasında bir ayırım yapmadan hepsini saygıyla anar; âyetin sonunda da ifade buyurulduğu üzere, müslümanlar bunu Allah'a teslimiyet ve bağlılıklarının bir gereği sayarlar. Çünkü bütün peygamberleri seçen ve seçkin kılan Allah'tır. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 220-221

## Bakara Suresi 137. Ayet Tefsiri

“Ayrılkçılık” şeklinde çevrilen “şikak” kelimesi için tefsirlerde “düşmanlık duygularıyla ayrılkçılık yapmak, doğru yolda olanlarla ihtilâfa düşmek, inatlaşmak, tartışma ve çekişmeye girişmek, haktan sapmak” gibi anlamlar verilmiştir (bk. Râzî, IV, 84-85). Bir önceki âyette müslümanlara, Allah'a inandıklarını; Kur'an'a, diğer peygamberlere ve onlara indirilenlere ayırım gözetmeksizin iman ettiklerini dile getirmeleri emredilmişti. Bu âyette ise yahudilerle hıristiyanlardan da aynı şekilde davranmaları, bu cümleden olmak üzere, İslâm'ın peygamberine ve kutsal kitabına da iman etmeleri istenmekte; böyle yaptıkları takdirde doğru yolu bulmuş sayılacakları, aksi halde hak yoldan uzaklaşarak sapıklığa düşmüş, ayrılkçılığa ve düşmanlık duygularına kapılmış olacakları bildirilmektedir. Âyette daha sonra, yahudilerle hıristiyanların olumsuz düşünce ve davranışları karşısında Hz. Peygamber'in kaygılanmasına gerek olmadığı, zira yüce Allah'ın yardım ve desteğinin onun için yeterli olduğu ifade buyurularak Hz. Peygamber teselli edilmektedir. “Allah'ın boyası” (sıbgatullah) deyimine tefsirlerde “İslâm, İslâm boyası, Hanîflik, Allah'ın ezeli-ebedî değişmez dini (ed-dînu'l-kayyim), Hz. Nûh ve ondan sonraki bütün peygamberlerin bildirdikleri din, Allah'ın insan tabiatına lutfetmiş olduğu temiz fıtrat, Allah'ın kanunu (sünnetullah), hücceti, Allah'ın arındırıp temizlemesi, sünnet olma” gibi anlamlar verilmiştir (bk. Taberî, I, 570-572; Zemahşerî, I, 97; Râzî, IV, 86-87). Bir önceki âyette anılan peygamberlere indirildiği veya verildiği bildirilen ilâhî gerçeklerin aslı ve özü hak dindir; yani Allah'ın varlığına ve birliğine inanmak, O'nu rab tanıyıp -biçimi devirden devire değişse de- O'na kulluk etmek,

adalet, doğruluk vb. evrensel ahlâk ilkelerine riayet etmek, âhîret gününe, o günde herkesin inançlarından ve yaptıklarından hesaba çekileceğine inanmak gibi öğretileriyle, ilk peygamberden sonuncusuna kadar değişmeyen dindir. “Allah’ın boyası” da bu hak dinden veya bu dine uyma ve onu yaşama sayesinde kazanılan ruhî-ahlâkî kemalden ibarettir. Müfessirlere göre âyette dolaylı olarak hıristiyanların vaftiz uygulamalarının yanlışlığına da işaret edilmiştir. Zira onlar, yeni doğan çocukları sarımtırak boyalı bir suya batırarak gerçek Hıristiyanlığa soktuklarına, onunla boyadıklarına inanırlar. Kur’an’a göre ise böyle sunî yollarla, sembolik uygulamalarla gerçek dindarlığa ulaşılamaz; gerçek iman öyle boyalı suya girip çıkmakla kazanılamaz. Gerçek iman, Allah’ın boyasıyla boyanarak, Allah’ın, yaratılıştta insanın temiz fıtratına aşladığı hak dinle bezenerek kazanılır. Allah’ın insanlığa verdiği böyle bir din ile boyanıp bezenmekten, böyle bir fıtratla donanmış olmaktan daha güzel bir şey de yoktur; hele vaftiz gibi sunî bir uygulama böyle bir dinin ve inancın yerini asla tutamaz. Âyetin ifadesine göre müslümana yakışan da kendisine ve genel olarak insanlığa bu güzellikleri bahşetmiş olan Allah’a, lâıyk olduğu şekilde kulluk etmektir; bu kulluğunu bir şükran ifadesi olarak dile getirmektir. Bu şekilde inanıp kulluk eden insan Allah’ın hak dini ile veya tevhid inancına yatkın olan fıtrat boyasıyla boyanmış olup bundan güzel bir arınma ve bezenme de yoktur. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 221-222

## Bakara Suresi 138. Ayet Tefsiri

“Allah’ın boyasıyla boyandık. Kim boyası bakımından Allah’tan daha güzeldir? Biz yalnız O’na kulluk ederiz” (deyin). Kaynak :

## Bakara Suresi 139. Ayet Tefsiri

Ehl-i kitap, Allah Teâlâ’nın, İsrâiloğulları dışındaki bir milletten peygamber göndermesinin mümkün olmadığını ileri sürerek Hz. Muhammed’in peygamberliğini reddediyor; kendilerinin “Allah’ın çocukları ve sevgilileri” olduklarını (Mâide 5/18), şu halde yeni bir peygamber gelecekse, bunun Araplar’dan değil, eskiden olduğu gibi yine kendi kavimleri arasından çıkması gerektiğini savunuyor; yalnız yahudilerin veya yalnız hıristiyanların cennete gireceklerini iddia ediyor ve müslümanlara, doğru yolu bulabilmeleri için yahudi ya da hıristiyan olmaları gerektiğini söylüyorlardı (bk. Râzî, IV, 87). Halbuki Allah, ne yalnız müslümanların ne de yalnız Ehl-i kitabın rabbidir; O, bütün insanlığın, bütün yaratılmışların rabbidir. Böyle olduğu halde Ehl-i kitabın, yukarıdaki gibi haksız ve mesnetsiz birtakım iddialar ileri sürerek, temel inançları az önce özetlenen müslümanlarla hâlâ Allah konusunda tartışmaya girişmeleri son derece anlamsızdır. İsrâiloğulları Allah’ın, iyi yolda oldukları sürece kendilerine verdiği üstünlüğü mutlak ve şartsız bir üstünlük saymışlardır. Oysa onların, doğru yoldan sapsalar bile yine de Allah nezdinde üstün bir millet olmaya devam edecekleri şeklindeki inançları, Allah’a karşı bir haksızlık isnadı ve iftira anlamına gelir (bk. Bakara 2/47, 122; A’râf 7/140). Buna karşılık müslümanlar herhangi bir ayrılıkçılığa sapmadan ihtilâf ve düşmanlık duygularına kapılmadan Hz. Muhammed ve ona indirilenle birlikte İbrâhim, Mûsâ, İsâ gibi geçmiş peygamberleri ve onların kutsal kitaplarını da tanıdı; bütün bu kitapların ortak öğretisi olan hak dini benimsemiş; Allah’ın varlığına ve birliğine her türlü ortaklık şâibesinden arınmış bir şekilde şeksiz şüphesiz iman etmişler, böylece “Allah’ın boyası”yla boyanmışlardır. İşte âyet, bu içeriği ile Ehl-i kitaba, belirtilen ilkeler doğrultusunda Allah’ı hep birlikte rab olarak tanıma yolunda bir çağrı anlamı taşımakta; hâlâ yanlış anlayış ve tutumlarında ısrar etmelerine karşılık da, herkesin tutum ve davranışlarından doğacak sorumluluğun kendine ait olacağı uyarısında bulunmakta ve müslümanlara Allah’a olan içten bağlılıklarını sürdürdüklerini açıkça ifade etmeleri tâlimatını vermektedir. Sonuç olarak şu veya bu kavimden, ırktan gelmenin insanlık değeri bakımından önemi yoktur. Allah bir zamanlar İsrâil kavmini üstün kılmışsa bu onların doğru inançta ve iyi yolda olmalarındandı. Her bireyin ve her toplumun değeri amelîne, benimsediği inancın doğruluğuna ve bu inancının ürünü olan iyi hal ve hareketlerine göredir. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 222-223



## Bakara Suresi 140. Ayet Tefsiri

Ehl-i kitap, kendilerinin müslümanlardan daha üstün ve seçkin oldukları şeklindeki kuruntularını kanıtlamak veya güçlendirmek için İbrâhim, İsmâil, İshak, Ya'kub ile onun soyundan (esbât) gelenlerin de kendileri gibi yahudi ya da hıristiyan olduklarını söylüyorlardı. Oysa Âl-i İmrân sûresinin 65. âyetinde de ifade edildiği üzere, Tevrat ve İncil Hz. İbrâhim'den sonra indirilmiş; bu dinlerle ilgili Yahudilik ve Hıristiyanlık isimleri de yine bu peygamberden asırlarca sonra ortaya çıkmıştır. Nitekim yahudi kelimesi, Hz. Ya'kub'un on iki oğlundan dördüncüsü olan Yahuda'nın ismine nisbetle türetilmişti ve başlangıçta bir dinin adı olmayıp Yahuda sıbtına mensup olanları ifade eden bir kabile veya boy ismi idi. Ancak Hz. Mûsâ'dan en az yedi yüzyıl sonradır ki, İsrâil soyuna aynı zamanda yahudi, bunların dini inançlarına da Yahudilik denilmiştir. Bu sebeple âyette anılan peygamberlere ne dinî ne de ırkî anlamda yahudi demek mümkündür. Aynı şekilde bu peygamberler hıristiyan da sayılamazlardı, çünkü bunların hepsi de Hz. İsa'dan asırlarca önce yaşamışlardır. Hatta İsa'nın dini için bile başlangıçta Hıristiyanlık kelimesi kullanılmıyor, o dönemde Hz. İsa'ya tâbi olan topluluğa "Nâsıralılar" deniliyordu; "hıristiyan" kelimesi ise ilk defa Hz. İsa'dan sonra ona inanan Antakya halkı için, sadece onlarla sınırlı olarak kullanılmıştır. Şu halde "yahudilik" ve "hıristiyanlık" kelimeleri Hz. İbrâhim ve âyette anılan diğer peygamberlerin dinlerini ifade etmek şöyle dursun, Mûsâ ve İsa'nın dinlerini bile tam olarak ifade etmez. Çünkü bu isimler, söz konusu peygamberler tarafından tebliğ edilen dinlerin tahrife uğradığı ve dolayısıyla özünde bulunmayan inanç ve ibadet unsurlarının katılmasıyla bu dinlerin yapı değişikliği sürecine girdiği dönemlerde ortaya çıkmıştır. Sonuç olarak Âl-i İmrân sûresinin 67. âyetinde de ifade edildiği gibi İbrâhim ne yahudi ne de hıristiyandı, bilâkis o, Hanîf bir müslüman idi." Her türlü şirk ve benzeri kusurlardan da arınmıştı; soyundan gelen diğer peygamberler de onun yolunu izlemişlerdi. Hz. İbrâhim'inki gibi onların dinleri de Hanîflik idi. Hanîflik ise putperestlik olmadığı gibi Yahudilik ve Hıristiyanlık da değildir; Allah'ın, başlangıçtan itibaren insanlara bildirdiği, insanın tabiatına en uygun olan tevhid dinidir. Bu sebeple onların yahudi ya da hıristiyan olduklarını iddia etmek büsbütün gerçeğe aykırıdır. Gerçekleri yahudiler ve hıristiyanlar mı daha iyi biliyor yoksa Allah mı? Bu konularda az çok bilgisi olan yahudi ve hıristiyan din bilginleri de bunları kendi toplumlarından gizliyorlardı. Halbuki ilâhî hakikatlere ilişkin bu tür bilgileri ve kanıtları saklamak en büyük haksızlıktı. Bu sebeple âyette onlar, "Allah yaptıklarınızdan habersiz değildir" şeklinde ikaz edilerek işledikleri suçun ağırlığına dikkat çekilmiştir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 223-224

## Bakara Suresi 141. Ayet Tefsiri

Ehl-i kitabın, Hz. İbrâhim ve onun soyundan gelen diğer peygamberlerin de yahudi veya hıristiyan olduğunu, dolayısıyla onlarla aynı dini paylaştıklarını ısrarla savunmalarına ve bununla övünmelerine karşılık, onlara 134. âyetteki aynı ifade ile cevap verilmiş, böylece asıl sorumlulukları bir defa daha hatırlatılmıştır (bk. Bakara 2/134). Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 224

## Bakara Suresi 142. Ayet Tefsiri

Sözlükte sefih (çoğulu süfehâ'), halîmin zıddı olup "hem cahil ve ahmak hem de kaba ve saldırgan" anlamına gelir; Türkçe'ye, yerine göre, "aklı ve bilgisi kıt, beyinsiz, dar kafalı, barbar" diye çevrilmektedir. Âyetteki süfehâ' kelimesi tefsirlerde "cahiller, ahmaklar, kıt akıllılar" şeklinde açıklanmış ve bununla da yahudilerin, putperest Araplar'ın veya münafıkların ya da her üç zümrenin kastedildiği hususunda farklı görüşler ileri sürülmüştür (Taberî, II, 1; İbn Atıyye, I, 218; Râzî, IV, 92-93). Râzî'nin açıklamalarına göre Hz. Peygamber, Medine'ye hicret ettikten sonra bir süre Kudüs'teki Beytülmakdis'e yönelerek namaz kılmıştı; yahudiler de bundan memnundu. Fakat Kâbe'nin kible olması üzerine bu değişiklik onları rahatsız etti. Müşrik Araplar ise Resûlullah'ın Kudüs'e yönelmesinden hoşnutsuzluk duyuyorlardı. Bu yüzden Kâbe'nin kible yapıldığı hat Mekke'ye ulaşması üzerine bundan memnun oldular; fakat bu gelişmeyi, Resulullah'ın eski tutumunu

değiştirerek kendileriyle uzlaşmak istediği şekilde yorumladılar. Münafıklar da yönlerin birbirinden farkı bulunmadığını, dolayısıyla kible değiştirmenin mâkul bir gerekçesi olamayacağını, Hz. Peygamber'in, böyle bir değişiklik yapmakla keyfi davrandığını ileri sürerek bunu bir eleştiri ve alay konusu yaptılar. Âyette, cahillik ve kıskançlıktan kaynaklanan bu tür görüş ve iddiaların sahipleri “sefiher” diye nitelenmiştir. Bazı müfessirler bu sûrenin 13. âyetinde “süfehâ” kelimesinin özellikle münafıklar için kullanıldığını dikkate alarak, büyük bir ihtimalle burada da aynı kelimeyle onların kastedildiğini düşünmüşlerdir (bk. Râzî, IV, 93; Elmalılı, I, 522). Ancak tarihî bağlama göre yahudilerin kastedilmesi ihtimali daha büyüktür. Âyette, bu dar görüşlü insanların, “Onları şimdiye kadar yöneldikleri kibleden vazgeçiren sebep nedir” şeklindeki sorularına karşı, “Doğu da batı da Allah'ındır” buyurularak, hiçbir mekânın kendiliğinden kible olamayacağına, bunu oranın gerçek sahibi ve mâliki olan Allah'ın tayin edeceğine ve işte Kudüs'teki Beytülmakdis yerine Mekke'deki Mescid-i Harâm'ın kible olmasını murat edenin de O olduğuna işaret edilmiştir. İnsanlardan dilediğini dosdoğru yola, kendi yoluna iletmek gibi, dilediği yönü kible tayin etmek de mutlak güç ve irade sahibi olan Allah'ın yetkisindedir ve akliselim sahipleri için bunda yadırganacak bir durum yoktur. Sırât-ı müstakîm “her türlü eğrilik, aşırılık ve sapıklıktan uzak, dosdoğru, adaletli, ölçülü, ılımlı ve dengeli bir yol, bir inanç ve yaşama biçimi” demektir. Âyette, kible değişikliğinin “dosdoğru yol” ile ve dolayısıyla İslâm'la irtibatlandırılması, kıblenin İslâmî bir şîar olduğuna, bu sebeple söz konusu değişikliğin, “beyinsizler”in anlayamayacağı kadar ince bir anlam taşıdığına işaret etmektedir. Sözlükte “yön” anlamına gelen kible İslâmî bir terim olarak “namaz sırasında kendisine doğru dönülen özel mekân”ı, yani Kâbe'yi ifade eder. Namazda Kâbe'ye dönmeye “istikbâl-i kible” denilir. İstikbâl-i kible namazın sahih olmasının şartlarından biridir. İslâm bilginlerine göre, Kâbe'yi görebilen birinin tam olarak Kâbe'ye dönmesi gerekir. Uzakta bulunanların ise fakihlerin çoğunluğuna göre Kâbe tarafına yönelmeleri yeterlidir. Nitekim Hz. Peygamber, “Doğu ile batı arası kiblemdir” buyurmuşlardır (Tirmizî, “Salât”, 256; Nesâî, “Sıyâm”, 43; İbn Mâce, “İkame”, 56). Buna göre kibleden sağa ve sola doğru 45'er derecelik sapmalar istikbâl-i kibleye aykırı değildir yani bu şekilde kılınan namaz geçerlidir. Kıblenin hangi tarafta bulunduğu tereddüt eden biri, bilgi alacağı bir kimse veya kibleyi gösteren bir işaret bulamazsa güneş, ay veya yıldızların konumuna yahut rüzgârın yönüne bakarak kibleyi belirlemeye çalışır ve kible olduğuna kanaat getirdiği tarafa yönelir. Namazın tamamlanmasından sonra yanıtı tarafa döndüğü anlaşılabilirse bile kılınan namaz geçerlidir. Ancak namaz içindeyken durumun farkedilmesi halinde, namazı bozmadan, kalan bölümünü kibleye dönerek tamamlamak gerekir. Araştırmasına rağmen kıblenin yönü konusunda hiçbir kanaate varamayan; aynı şekilde hastalık, sakatlık, düşman korkusu gibi zaruretler dolayısıyla kibleye dönmesi imkânsız veya tehlikeli olan kimse ise kolayına gelen bir tarafa yönelerek namazını kılar. Hayvan üzerinde veya ulaşım araçlarında yolculuk edenler, -her vakitte araçtan inmelerine engel varsa ve namazları cem ederek kılmak da mümkün değilse- namaza başlarken imkân ölçüsünde kibleye dönerek araç üzerinde farz ve vâcip namazlarını kılarlar. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 227-228

## Bakara Suresi 143. Ayet Tefsiri

Dilediğini dosdoğru yola ileten Allah, bu cümleden olmak üzere müslümanları da “vasat bir ümmet” yapmıştır. “Sırât-ı müstakîm”in, “her türlü eğrilik, aşırılık ve sapıklıktan uzak, dosdoğru, adaletli, ölçülü, ılımlı ve dengeli bir yol, bir inanç ve yaşama biçimi” anlamına geldiği ifade edilmişti. Vasat ümmet de aynı şekilde “ifrat ve tefritlerden korunarak inancında, ahlâkında, her türlü tutum ve davranışlarında doğruluk, dürüstlük ve adalet çizgisinde kalmayı başaran dengeli, sağduyulu, ölçülü, insaflı ve uyumlu nesil, toplum” anlamına gelir. Buradaki “vasat” kelimesi, “hem maddî ve bedensel tutkulara kapılmaktan, zevk ve sefahate dalmaktan hem de bedensel ve dünyevî ihtiyaçları büsbütün reddederek bir tür ruhbanlık hayatına kendini kaptırmaktan korunan” şeklinde de açıklanmıştır. İslâm'dan önceki dönemlerde genellikle yahudiler ve müşrik Araplar gibi bazı toplumlar mâneviyattan büsbütün uzaklaşarak dünyevîleşmişler, materyalist bir hayat anlayışına sapsmışlardı. Hıristiyanlar, Mecûsîler ve çeşitli Hint tarikatlarına mensup olanlar gibi bazı topluluklar da dünyevî ve bedensel lezzetlere büsbütün sırt çevirerek kendilerini koyu bir ruhaniyete kaptırmışlardı. İşte İslâm dini bütün bu aşırılıkları reddederek ılımlı ve dengeli bir din ve dünya anlayışı

getirdi; bu anlayışa uygun bir toplum yapısı gerçekleştirdi (Reşîd Rızâ, II, 4-5). Böyle bir topluma “vasat ümmet”, onun izlediği yola da “sırât-ı müstakîm” dedi. İbn Atıyye’nin naklettiğine göre bazı eski âlimler de, Muhammed ümmetinin -İsrâiloğulları’nın aksine- din konusunda itidalden sapıp aşırılığa kapılmamaları sebebiyle vasat ümmet diye nitelendirildiğini belirtmişlerdir (I, 219). Âyete göre yüce Allah müslümanlara, bu seçkin nitelikleri dolayısıyla bütün insanlara şahit olma yetkisi veya özelliği vermiştir. Tefsirlerde bu “şahitlik”le ilgili farklı açıklamalar yapılmakta olup en yaygın yoruma göre âhirette bazı ümmetler, peygamberlerinin kendilerine ilâhî hakikatleri bildirdiğini inkâr edecekler. Muhammed ümmeti ise, Hz. Peygamber’in geçmiş peygamberler hakkında kendilerine verdiği bilgilere dayanarak bu iddiayı yalanlayacak ve böylece o ümmetlere karşı peygamberler lehinde şahitlik yaparak hakikati ortaya koyacaklardır (Taberî, II, 8; İbn Atıyye I, 219; Râzî, IV, 100-101). Ancak âyetin üslûbundan, bu şahitlik konusunun “vasat ümmet” niteliyesiyle ilgisi olduğu anlaşılmaktadır. İslâmî literatürde şâhid kelimesinin “örnek” ve “delil” anlamında da kullanıldığını dikkate alarak bu kelimeyi “örnek ümmet” veya gerçek insanlığın nasıl olması gerektiğine dair bir “delil değeri taşıyan toplum” şeklinde anlamak ve böylece âyetin söz konusu bölümünü şöyle yorumlamak daha uygun gözükmektedir: Allah Muhammed ümmetini, din ve dünya konusunda her türlü aşırılıklardan uzak, akıllı, itidalli, adaletli ve dengeli bir ümmet kılmış; bu ölçülere göre oluşmuş görüş ve inançlarıyla, fıtratı bozulmamış her insanın kolaylıkla takip edebileceği sadelikteki güzel ahlâk ve yaşayışlarıyla onları bütün insanlara örnek bir nesil, bütün bu güzel nitelikleri sebebiyle üstün insanlığın ne olduğunu gösteren, kanıtlayan bir delil kılmıştır. Bu özellikleriyle onlar iyi toplumlar için lehte, kötüler için aleyhte bir delil ve şahit olacaklardır. Böylece âyet dolaylı olarak müslümanlara, din ve dünya işleri konusunda başkalarını örnek alıp taklit etmek yerine, başkalarına örnek olmaları; dünya milletleri karşısında pasif ve alıcı değil, aktif ve verici olan bir konuma yükselmeleri; maddî ve mânevî alandaki bu konularıyla özenilen ve izlenen bir toplum düzeyine ulaşmaları sorumluluğunu da getirmektedir. Kuşkusuz idealde bütün insanlar ve realitede bütün müslümanlar için-din ve dünya işleri hususunda doğru, adaletli ve en üstün örnek, ölçü ve önder Hz. Muhammed olduğu için- âyetin devamında Peygamber’in de müslümanlar hakkında bir şahit, yani en iyinin ölçüsü, örneği ve kanıtı olduğu ifade buyurulmuştur. Hz. Peygamber, kible değişikliği ile ilgili bu âyetler gelinceye kadar (ağırlıklı görüşe göre on altı veya on yedi ay, bk. Tirmizî, “Tefsîr”, 3) Kudüs’teki Beytülmakdis’e yönelerek namaz kılmışsa da, Kâbe’nin kible olması hususunda derin bir istek duyuyordu. Hz. Peygamber’in bu arzusu yönünde kiblenin değiştirilmesiyle kimlerin gerçekten Allah’ın resulüne gönülden bağlı samimi müminler olduğu, kimlerin müslüman görünmelerine rağmen münafık oldukları da ortaya çıkacaktı. Nitekim âyetin üslûbundan anlaşıldığına ve tefsirlerde yer alan bazı rivayetlere göre, hicretin 2. yılında Receb veya Şâban ayında gerçekleşen kible değişikliği, neredeyse bir fitne sebebi olmuş; Hz. Peygamber ve müslümanlar bu değişikliği memnurlukla karşılarken yahudilerle birlikte münafıklar da bunu bir dedikodu vesilesi yapıp Hz. Peygamber’e dil uzatmaya kalkışmışlardır (ayrıntılı bilgi için bk. Taberî, II, 11-12). Kiblenin değiştirilmesi, “Allah’ın hidayet verdiği kimseler”in dışında kalanlara yani yahudiler ve münafıklarla henüz İslâm’ı içlerine sindirememiş kesimlere ağır gelmiş; önemli bir mesele olarak tartışma konusu yapılmış; hatta -yahudilerin de telkiniyle- müslümanlar arasında daha önce Kudüs’e yönelerek kılınan namazların boşa gitmiş olacağı kaygısına kapılanlar bile olmuştur (İbn Atıyye, I, 220-221). İşte âyette “Allah imanınızı asla zayi edecek değildir. Çünkü Allah insanlara karşı çok şefkatli, çok merhametlidir” buyurularak O’nun, kendisine iman ve itaatin gereği olarak yapılan amelleri kabul edeceğine, dolayısıyla bu hususta bir kaygıya kapılmanın yersiz olduğuna dikkat çekilmiştir. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 229-231

## Bakara Suresi 144. Ayet Tefsiri

Kâbe üç büyük dinin temsilcisi olan peygamberlerin atası ve tevhid inancının öncüsü durumundaki Hz. İbrâhim tarafından bir mâbed olarak inşa edilmişti; dolayısıyla kible olmaya en lâyük mekân da burasıydı. Kâbe kible olarak benimsenmekle, bütün müslümanların bir olan Allah’a karşı ifa ettikleri en yüce ibadet sayılan namazda yönecekleri bir tevhid odağı haline gelecekti. Bundan sonra sıra, -o dönemde henüz müşriklik ▲ put evi olarak kullandıkları- bu kutsal mekânın putlardan arındırılmasına, böylece -ilk kuruluşunda oldu-

gibi- her yönüyle tevhidin merkezi ve sembolü hüviyetine yeniden kavuşmasına gelecekti. Ayrıca müslümanların Kudüs'e doğru namaz kılmaları muhtemelen yahudileri de şımartıyordu (bk. Râzî, IV, 109). Halbuki İslâm, eski kitâbî dinlerdeki evrensel doğruları devam ettirmekle birlikte, hiçbir eski geleneğin taklidi olmayan, yepyeni ve insanlık onuruna en uygun değerler getiren bir sistemdi. Yozlaştırılmış bir dinin mensupları olan yahudileri taklit ediyor gibi görünmek her halde Hz. Peygamber'i rahatsız ediyordu. Kısaca Kâbe'nin kible yapılması hem dinî hem de siyasî bakımdan büyük önem taşıyordu. Bütün bu sebeplerden dolayı Resûlullah Allah'a yalvarıyor, içinde doğup büyüdüğü, fakat zorla terketmek durumunda bırakıldığı kutsal Mekke'deki Kâbe'nin kible olmasını diliyordu. Nihayet yüce Allah, "İşte şimdi kesin olarak seni memnun olacağın kibleye döndürüyoruz. Artık yüzünü Mescid-i Harâm tarafına çevir; nerede olursanız olun yüzünüzü o yöne çevirin" buyruğu ile resulünün bu özlemini gerçekleştirdi ve artık bu âyetin indiği andan itibaren müslümanların, Kâbe'nin de içinde bulunduğu Mescid-i Harâm'a yönelerek namaz kılmaları farz oldu. Ağırıklı görüşe göre Ehl-i kitabın, bazı müfessirlere göre onların din adamları ve âlimlerinin de bildiği ifade edilen "gerçek"ten maksat, kıblenin değiştirilmesiyle ilgili hükümdür. Onların Kâbe'nin kible yapılmasının isabetli olduğunu nereden bildikleri hususunda değişik görüşler ileri sürülmüştür (bk. Râzî, IV, 123). İbn Atıyye bu hususta şöyle demektedir: "Yahudiler ve hıristiyanlar Kâbe'nin, ümmetlerin imamı İbrâhim'in kiblesi olduğunu, dolayısıyla -kendi kitaplarından da hakkında bilgi edindikleri- Hz. Muhammed'e uyarak Kâbe'ye yönelmenin herkes için görev olduğunu biliyorlardı" (I, 222). Buna rağmen kible değişikliğini tepkiyle karşılayarak yanlış bir iş yapmışlardır. Âyetin sonundaki "Allah onların yaptıklarından habersiz değildir" cümlesi, Ehl-i kitabın bu yanlış tutumlarıyla ilgili bir uyarı ve tehdit anlamı taşımaktadır. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 231-232

## Bakara Suresi 145. Ayet Tefsiri

Kıblenin değiştirilmesiyle ilgili kesin hükmün Allah'tan gelmiş olmasına rağmen Ehl-i kitap bu değişikliği kabul etmemekte direndiler. Bir önceki âyetten de anlaşılacağı üzere, onların bu direnişlerinin sebebi, değişiklik hükmünün yüce Allah'tan geldiğini bilmemeleri değil bencillik, ırkçılık, taassup, ayrılcılık gibi olumsuz düşüncelerinin ve duygularının esiri olmalarıdır. Ancak değişiklik hükmü Allah'tan gelmiştir; bu sebeple Hz. Peygamber ve ümmeti bu hükme uyacak ve artık asla yahudilerin kiblesine yönelmeyeceklerdir. Esasen Ehl-i kitabın iki kesimi olan yahudilerle hıristiyanların bu konudaki uygulamaları da farklıydı; yahudiler Kudüs tarafına, hıristiyanlar ise doğuya yönelerek âyin yapıyorlardı. Hz. Muhammed daha önce Kudüs'e yönelmişti; ancak değişiklik hükmünün gelmesinden sonra sırf yahudilerin hatırı için bu hükmü ihmal etmesi de mümkün değildi (Râzî, IV, 128-130). Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 232

## Bakara Suresi 146-147. Ayet Tefsiri

"Tanıma, bilme" ifadesinden anlaşıldığına göre kitap verilenlerden maksat, özellikle yahudi ve hıristiyan din bilginleridir. Onların tanıdıklarının ne veya kim olduğu hususunda tefsirlerde farklı açıklamalar vardır. Taberî'nin naklettiği rivayetlerin tamamına göre tanıyıp bildikleri şey, Mescid-i Harâm'ın kible olduğu gerçeğidir (II, 25-26). Ancak Râzî bu yorumu zayıf görmekte ve burada Hz. Muhammed'in peygamberliğinin kastedildiği yönündeki görüşü benimsemektedir. Çünkü: a) Bu ifadenin hemen öncesinde Hz. Peygamber'e bilgi geldiğinden söz edilmektedir ki, bu bilgi en genel ifadesiyle nübüvettir. b) Kur'ân-ı Kerîm yahudi ve hıristiyan kutsal kitaplarında Hz. Peygamber'in geleceğine ilişkin bilgi bulunduğunu haber vermekte, fakat Kâbe'nin kible olacağına ilişkin böyle bir bilginin geçtiğinden söz etmemektedir. Şu halde kitap ehlinin bilgi sahibi olduğu husus Hz. Muhammed'in peygamberliğidir. c) Ehl-i kitabın bir konuda vaktinden önce bilgi sahibi kılınmaları olayı bir mûcizedir; bu husustaki mûcize ise Hz. Muhammed'in gerçekten peygamber olduğuna dair kendi kutsal kitaplarında yer alan bilgidir. Kible değişikliği ise vahiy yoluyla bildirilmiştir; vahye inanmak için öncelikle Peygamber'i kabul etmek gerekir. Âyette Ehl-i kitabın o Peygamber'i kendi kitaplarında verilen bilgilerle pekâlâ tanıdıkları, bundan dolayı da peygamberliğini kabul etmeleri genel ifade edilmektedir. Sonuç olarak yüce Allah, Tevrat ve İncil'de Hz. Muhammed'in geleceği ile ilgili bilgi

vermişti (İslâmî literatürde eski kutsal kitaplarda yer alan bu bilgiye “beşâret” [müjde] denir; genişbilgi için bk. A'râf 7/157; Saf 61/6); yahudiler de bir peygamber bekliyor, ancak ırkçı ve bağnaz bir zihniyete sahip oldukları için, onun kendi kavimleri arasından çıkması gerektiğini düşünüyorlardı. Bu sebeple Araplar arasından mütevazi bir aileden yetim bir çocuğun büyüüp Allah tarafından peygamber seçilmiş olmasını hazmedemediler; onun peygamberliğini, diğer tebliğlerini, bu arada kible ile ilgili yeni hükmü reddettiler; böylece aslında kendi kutsal kitapları vasıtasıyla bilgi sahibi oldukları bir gerçeği de gizlemiş oldular. 147. âyette Ehl-i kitap ne derse desin asıl gerçeğin, Allah katından ortaya konan bilgi ve hükümler olduğu belirtilerek Hz. Peygamber'in şahsında müslümanlar, gerek kible değişikliği gerekse diğer dinî ve sosyal konularda yahudilerle hıristiyanların yanlış telkinlerine kapılarak kuşkuya düşmemeleri yönünde uyarılmaktadırlar. Böyle bir uyarı 145. âyetin sonunda da yapılmıştı. Diğer birçok âyette de benzer uyarılar yer almakta olup bütün bunlar, müslümanların yabancı kültürlerin etkisine kapılmadan öz değerlerini ve inançlarını korumaları gerektiği, ancak bu sayede ayakta kalabilecekleri gerçeğini kafalara ve kalplere işlemeyi amaçlamaktadır. Özellikle müslüman aydınların son yüzyıl boyunca yahudi-hıristiyan fikir dünyasının etki alanına girerek, dinî ve kültürel alanlarda kuşkucu, taklitçi ve giderek inkârcı anlayışlara kapılmaları ve bu yozlaşmanın doğurduğu kimlik bunalımları, bu bunalımların zamanla ahlâkî, sosyal, siyasî ve ekonomik çalkantılara ve krizlere dönüşmesi, Kur'an'ın bu uyarısının İslâm toplumları için ne kadar hayatî bir öneme sahip olduğunu göstermektedir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 232-234

## Bakara Suresi 148. Ayet Tefsiri

Her toplum, ibadet ve âyinlerinde farklı yönere dönmeyi âdet edinmiştir. Geçmişteki peygamberler de farklı yönleri kible edinmişlerdi. Şu halde daha önce yahudiler Beytülmağdis'e yöneliyorlardı diye mutlaka o tarafın kible olarak devam ettirilmesi gerekmez. Allah insanlara kibleyi bildirmiştir; artık bunda tartışmaya gerek yoktur. Bundan sonra asıl yapılacak şey iyilikte yarışmaktır. Allah, âhirette insanları bir araya toplayacak ve yapıp ettiklerinden sorguya çekecektir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 235

## Bakara Suresi 149-150. Ayet Tefsiri

Mekke dışında bulunanların kibleye yönelmelerinin gerekmeceği gibi bir kanaati önlemek üzere yolculuk sırasında kılınacak namazlarda da Mescid-i Harâm'a dönülmesi emredilmiş, bu emrin Allah tarafından gelen bir gerçek olduğu ifade edilmiş; ayrıca bunun sadece Hz. Peygamber için değil diğer müslümanlar için de geçerli olduğuna işaret buyurulmuştur. İnsanların kible ile ilgili olarak müslümanlar aleyhinde nasıl bir delil ileri süreceklere hususunda tefsirlerde farklı açıklamalar yer alırsa da kanaatimize göre, 144-150. âyetler arasında hem Hz. Peygamber'e hem de müslüman topluma hitaben Mescid-i Harâm'a dönmeleri hususundaki emrin birkaç defa tekrar edilmesinden şöyle bir anlam çıkmaktadır: Eğer bütün bu buyruklara rağmen yine de Mescid-i Harâm'a dönmez de eskisi gibi Kudüs tarafına yönelirseniz, o zaman insanlar (yani müşrikler, Ehl-i kitap ve hatta münafıklar), “Muhammed gerçekten peygamber, ümmeti de vasat ümmet olsaydı hem kiblenin değiştirildiğini ilân edip hem de hâlâ eskisi gibi Kudüs'e yönelmezlerdi” diyerek bu tutarsızlığınızı aleyhinize delil olarak kullanırlar. Fakat kible emrini titizlikle uygularsanız artık söyleyecekleri söz kalmaz. Yalnız, siz ne kadar dikkatli ve ihtiyatlı olursanız olun, mutlaka hakkınızda ileri geri konuşmaya devam eden “zalimler” (haksızlığa saplanmış olanlar) bulunacaktır. Ama artık bunlara da aldırmamak gerekir. Müslümanlar yalnız Allah'ı düşünüp O'na saygı göstermeli, O'ndan korkmalıdır. Bu şekilde müslümanlar Allah'a ve O'nun buyruğuna saygı duyarak ibadetlerinde daima Mescid-i Harâm'a dönerlerse Allah onlara nimetini de tamamlayacak ve onları hidayete erdirecektir; onları “ehl-i kible” diye de anılan bir büyük İslâm milleti haline getirecektir. Nitekim öyle de olmuş; müslümanlar şunun bunun dedikodusuna bakmadan, zalimlerden korkup çekinmeden, yalnız Allah'ı düşünüp O'nun hükmünü önemsedikleri sürece Allah onlara her türlü maddî ve mânevî nimetlerini bol bol ihsan etmiştir. Yüzyıllar boyunca Arabistan çölüne sıkışıp kalmış, durmadı birbirleriyle savaşan, birbirini yiyip tüketen Câhiliye dönemi kabileleri, Allah'ın birliği, Hz. Muhammed' peygamberliği, müslümanların kardeşliği, Kâbe'nin kible oluşu gibi birleştirici ilkeler etrafında toplanmışlar,



bunun ardından diğerk bazı milletlerin de İslâmiyet'e girmesiyle çok kısa zamanda müslümanlar üç kıtaya hâkim olan bir dünya toplumu haline gelmişler; dünyanın en büyük devletlerini geride bırakan bir sosyal, siyasî, askerî, idarî, bilimsel ve kültürel yapı oluşturmuşlardır. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 236-237

## Bakara Suresi 151. Ayet Tefsiri

Bu âyet, yukarıda özetle belirtilen gelişmenin temelinde bilgi ve ahlâkî arınmanın bulunduğuna işaret etmesi bakımından oldukça önemlidir. Kuşkusuz Hz. Muhammed'i peygamber olarak göndermesi, Allah'ın insanlara verdiği nimetlerin başta gelenlerindedir. Bu âyette, Allah'ın rahmet ve inâyetini hak etmenin yolları da gösterilmiş bulunmaktadır. Buna göre Hz. Peygamber'in risâletini tanıdıktan sonra, onun tebliğ ettiği âyetlerden ilham alarak ruhumuzu arındırıp ahlâkımızı güzelleştirirsek, Hz. Peygamber'in öğrettiği şekilde kitabı yani Kur'an'ı ve hikmeti özümseyip kavrar, bilmeyip de öğrenmemiz gereken daha başka şeyleri de öğrenerek ilim ve irfanda geliştirecek Allah'ın nimetlerine liyakat kazanmış oluruz. İslâm'dan önceki döneme Câhiliye denmesinin sebebi, bu dönem insanların hem zihnen hem de ahlâkî bakımdan geri olmalarıydı. Onları bu gerilikten kurtaran da Hz. Peygamber olmuştur. Zira o, insanlara bir yandan kitabı, bir yandan da "hikmet"i yani dini ve dinî konularla ilgili en doğru bilgileri ve genellikle sünnet diye ifade edilen en güzel davranış biçimlerini öğrettiği gibi, bilmedikleri daha başka konularda da insanları aydınlattı ya da aydınlanmanın yollarını açtı. Böylece müslümanlar, bilgi ve erdemlerle donanmış olarak başarıdan başarıya koştu. Hz. Peygamber'in açtığı bu aydınlık yolda ilerleyerek sonraki yüzyıllarda dinî ve dünyevî ilimlerde ve bunların uygulamaya geçirilmesinde insanlığa örnek ve önder olacak bir konuma yükseldiler. Müslümanların gerileyişi de "kitap ve hikmet"i ihmal etmeleriyle başladı (hikmet hakkında bilgi için bk. Bakara 2/269). Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 237

## Bakara Suresi 152. Ayet Tefsiri

Allah'ı anmak (zikir) hem kalple hem dille hem de eylemle olur. Kalple zikir, insanın her türlü tutum ve davranışında Allah'ı hatırlamasıyla; dille zikir, Allah'ın isimlerini ve sıfatlarını, tesbih ve dua cümlelerini dilde tekrar etmekle; eylemle zikir ise Allah'ın iradesine uygun yaşamakla olur. Özellikle tasavvufta zikrin her üç çeşidine de önem verilmiş, bilhassa dille zikir için çeşitli usuller geliştirilmiştir. Ancak insanın işini gücünü yaparken, normal hayatını yaşarken kalple zikir halinde olması yani Allah'ı düşünüp O'nun hoşnutluğunu gözetmesi, kezâ amelleriyle zikir halinde olması yani Allah'ın buyruk ve yasaklarına titizlikle uyması en önemli, değerli ve yararlı zikirdir. "Müslümanın, verdiği her türlü nimetlerden ve imkânlardan dolayı Allah'a minnettarlık duyması, bunu sözleri ve amelleriyle göstermesi" anlamına gelen şükür de genel olarak İslâm ahlâkında, özellikle de tasavvufta kulun Allah'a karşı edep ve saygısını dile getiren önemli kavramlardandır. Zikir gibi şükür görevi de hem dille hem de eylemlerle yerine getirilir. Yaygın tanıma göre her nimetin şükürü, o nimetten insanlara ihsan ve ikramda bulunmak, daha genel olarak o nimeti Allah'ın uygun bulup hoşnut olduğu şekilde kazanıp harcamak ve kullanmakla eda edilmiş olur. Bunca nimetleri veren Allah olduğuna göre, insanın görevi de daima diliyle, gönül ve eylemleriyle O'nu anıp nimetlerine şükretmek, nankörlükten sakınmaktır. İnsan, her türlü eyleminde Allah'ı hatırlar, işlerini O'nun koyduğu hükümlere ve genel olarak O'nun rızasına uygun düşüp düşmeyeceği ölçüsüne göre yaparsa Allah da insanı anacak, yani dünyada hak ettiği şekilde ona yardım edecek, âhirette de derecesini yükseltecektir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 237-238

## Bakara Suresi 153. Ayet Tefsiri

Sabır teriminin anlamı ve önemiyle sabır ve namazın insanı dirençli kılmadaki etkileri üzerinde daha ön durulmuştu (bk. Bakara 2/45). Orada bu buyruğun muhatabı İsrâiloğulları idi; bu yüzden de "Şüphesiz b

(sabır ve namaz), Allah'a huşû ile boyun eğenlerden başkasına ağır gelir" buyuruluyordu. Halbuki burada muhatap müslümanlar olduğu için böyle bir ağırlıktan söz edilmediği gibi âyetin sonunda müslümanların sabırlı ve metanetli olduğuna işaret edilmektedir. Âyette hangi konuda sabırlı olmak gerektiği belirtilmemiştir. Bu sebeple ibadetleri yerine getirmek, haramlardan kaçınmak, her türlü düşmanca hareketlere karşı direnmek, musibet ve acılara katlanmak gibi dayanıklılığı gerektiren her durumda sabretmek bu buyruğun kapsamına girer. Bunun yanında, kible değişikliğinden sonra vuku bulan olaylar dikkate alındığında, burada özellikle İslâm'ın varlığına son verme kararında olan düşmanlara karşı verilecek mücadelelerde sabır ve metanet göstermenin kastedildiği de anlaşılmaktadır. Nitekim kible değişikliğinden yaklaşık iki ay sonra Bedir Gazvesi vuku bulmuş, sonraki dönemlerde de müşriklere ve diğer gayri müslim unsurlara karşı silâhlı mücadeleler devam etmiştir. 153 ve devamındaki âyetler bir bakıma, müslümanları böyle bir sıkıntılı döneme hazırlıyor; bu dönemlerde sabır ve sebat göstererek, Allah'ın divanına durup namaz kılarak O'ndan yardım dilemelerini istiyor; Allah'ın sabredenlerin yanında olduğu müjdesini veriyor. Sabır, insanın bir amaç için ortaya koyduğu özverinin, kararlılığın, güçlü azim ve iradenin ürünüdür; dolayısıyla sabır, insanın kendi benliğiyle ilgili tavrıdır. Namaz ise onun bedeni, dili ve kalbiyle kısaca bütün varlığıyla Allah'a yönelmesi halidir; şu halde namaz da müminin Allah ile ilgili tutumudur. Böylece sabırla benliğini güçlendiren, namazla da Allah ile birliktelik kuran insan, başarının psikolojik şartlarını tamamlamış olur.

Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 239-240

## Bakara Suresi 154. Ayet Tefsiri

Allah yolunda ölmek yani şehid olmak sıradan bir ölüm gibi değildir. Bu sebeple şehidlere "ölüler" demek, yani onların ölüp yok olduklarını düşünmek yanlıştır; aksine onlar diridirler; fakat insanlar bunu fark edemez, onların canlı olduğunu hissedemezler. Taberî âyeti şöyle yorumluyor: "Çünkü ölü, hayatı bitmiş, duyuları yok olmuş insandır; bu sebeple de hiçbir şekilde hiçbir şeyden lezzet alamaz, hiçbir nimeti algılayamaz. Halbuki sizden veya diğer kullarımdan biri benim yolumda katledilmişse böyleleri benim nezdimde diridirler; onlar, bol nimetler, geniş rızıklar içinde mutlu bir hayat yaşamaktadırlar..." (II, 38). Fahreddin erRâzî'nin tefsiri de şöyledir: "Sabır gösterip namaz kılarak dinimi yaşatma konusunda benden yardım isteyin. Bu hususta düşmanlarıma karşı mallarınızla, bedenlerinizle savaşmanız gerekir de bunu yaparken canlarınız telef olursa zannetmeyin ki kendinizi zayi ettiniz! Aksine iyi bilin ki ölenleriniz benim nezdimde diridirler" (IV, 145). Bazı Mu'tezile bilginleri buradaki ölüm kelimesini "yoldan sapma", diriliği de "doğru yolda olma" anlamında yorumlayarak âyeti, "Allah yolunda can verenlerin yoldan sapmış, yanlış yolda ölmüş kimseler olduğunu düşünmeyin; onlar doğru yolda ölmüşlerdir" şeklinde açıklamışlardır. Aynı şekilde âyetin şehidler hakkında "ölüler" diyerek uluorta konuşmanın doğru olmadığını, onlardan saygıyla söz edilmesi gerektiğini belirten mecazi bir anlam taşıdığı da ileri sürülmüştür. Fakat gerek Râzî gerekse -onun da işaret ettiği gibi- müfessirlerin çoğu bu âyeti, ruhun ölümsüzlüğü inancıyla açıklamışlardır. Buna göre esasen ölüm olayı, ruhun bedenden ayrılmasından ibaret olup ölen ruh değil bedendir. Ölümle ruh bedeni terkeder, beden canlılık fonksiyonunu tamamen kaybeder ve zamanla çürür gider (her canlının ölümü tadacağı ve bunun ne anlama geldiği hususunda bk. Âl-i İmrân 3/185); ruh ise varlığını sürdürür. Ölümden sonra iyilerin ruhları âhiretteki güzel makamlarını görerek onunla mutlu olurlar; kötülerin ruhları da cehennemdeki yerlerini görerek bundan elem duyarlar. Şehidler ise, yalnız yüksek makamlarını görmekle kalmayıp cennet nimetlerinden de faydalandırılırlar (Taberî, II, 39-40; İbn Atıyye, I, 227; Râzî, IV, 145-146; genişbilgi için bk. Ateş, I, 264-269).

Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 240-241

## Bakara Suresi 155-157. Ayet Tefsiri

Müslümanlar Mekke'den Medine'ye göç ederek müşriklerin saldırılarından kısmen kurtulmuşlardı. Bununla birlikte hicretin ilk yıllarında hâlâ kaygı ve korkuları vardı; yeni vatanları olan Medine de putperestlerin tehdidi altındaydı. Nitekim kısa zaman sonra çatışmalar başladı. Bu arada müslümanlar ağır maddî sıkıntı çekiyorlardı; hicret edenler mallarını geride bırakmışlardı; çatışmalarda da mal ve can kaybına uğruyorlardı.

İmkânlarını kardeşçe paylaşmalarına rağmen -Peygamber ailesi de dahil olmak üzere- çok zaman günlerce karınlarını doyuramıyorlardı. Âyette özellikle Medine döneminin ilk yıllarındaki bu sıkıntılara işaret edilmekle beraber, genel anlamda Allah'ın insanları bu tür sıkıntılarla imtihan etmesi her zaman mümkün olduğundan, âyetin anlamı ve amacı da mutlak ve geneldir. Buna göre Allah müslümanları o zaman denemiştir, dilediği her zaman da dener. Allah'a dayanıp sıkıntıları altında ezilmeyenler hem dinî hem de dünyevî bakımdan hep kazanmışlardır; bu Allah'ın yasasıdır. Onun için 155. âyetin sonunda "Sabredenleri müjdele" buyurularak yeniden sabra vurgu yapılmış; 156. âyette bu sabrın imanla ve teslimiyetle bütünleşmiş bir sabır olduğu özellikle belirtilmiştir. Bu âyetler bir yandan Hz. Peygamber'le ona inanan ilk müslümanların sahip oldukları kesin imanla yüksek ahlâkı ve üstün moral gücünü yansıtmakta; bir yandan da örnek müslümanın karakteristik yapısını tanımlamaktadır. Bu yapının temel taşı Allah'a sarsılmaz iman, güven ve teslimiyettir; sadece Allah'a ait olduğumuzun ve en sonunda O'na döneceğimizin bilinci içinde, başarı ve kurtuluşu da yalnız Allah'tan beklemek, bu imanın bir ürünü olarak Allah karşısında her zaman ümitli ve iyimser olmak, düşmanlar karşısında da onurlu ve kişilikli olmaktır. Meâlinde "lutuflar" şeklinde çevirdiğimiz 157. âyetteki salavât kelimesi salâtın çoğuludur. Tefsirlerde salât çoğunlukla "mağfîret" (bağış) kelimesiyle açıklanmıştır. Fahreddin er-Râzî ise bu âyetteki salât ve rahmet kelimelerini şöyle açıklar: "Salât Allah'tan olunca senâ, medih (övgü) ve yüceltme anlamına gelir; rahmet ise Allah'ın verdiği ve vereceği nimetlerdir" (IV, 155). Buna göre âyet, Hz. Peygamber ve müslümanların yaptığı gibi hayatın türlü zorluklarına karşı koyan; özellikle inançlarını, vatanlarını ve diğer yüksek değerlerini koruma uğruna karşılaştıkları sıkıntılara sabır ve metanetle direnen; Allah'a olan inançlarını, güven ve teslimiyetlerini, iyimserliklerini, sabır ve metanetlerini her zaman koruyan yüksek karakterli müminler için, daha yücesi düşünülemez güzellikte bir iltifattır. Çünkü burada müminlere övgülerde bulunup onların hidayette olduklarını bildiren bizzat Allah'tır. Bir mümin için bundan daha büyük bir lutuf ve şeref düşünülemez. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 241-242

## Bakara Suresi 158. Ayet Tefsiri

Safâ ve Merve Kâbe yakınındaki iki küçük tepenin adıdır. Hz. İbrâhim, eşi Sâre'nin kaprisleri yüzünden diğer eşi Hâcer'le henüz bebek yaştaki oğlu İsmâil'i ıssız bir araziden ibaret olan Mekke'ye bırakıp Ken'an diyarına dönmek zorunda kalmıştı. Bu arada Hâcer su bulmak ümidiyle iki tepe arasında koşup duruyor, kendisini ve çocuğunu susuzluktan ve ölmekten kurtarması için Allah'a yakarıyordu. Nihayet Allah, sonraları Zemzem Kuyusu diye anılan yerden su çıkararak annenin dileğini kabul buyurdu. İşte görünürde hiçbir ümit ışığının bulunmamasına rağmen, büyük bir sabır ve metanetle Allah'a güvenini devam ettirip bir sabır ve tevekkül sınavını başarıyla veren Hâcer'in anısını yaşatmak üzere bu iki tepe arasında yedi defa gidip gelmek haccın uygulamaları arasında yer aldı ve bu uygulamaya "sa'y" denildi (bk. Bakara 2/197 vd.). Esasen hac ve umre ile ilgili bir konuyu içeren ve yıllar sonra inmiş olan bu âyetin, sabrın öneminden, sabır ve sebatla Allah'a sığınıp güvenenleri öven âyetlerin devamında yer alması son derece anlamlıdır. Burada bir bakıma şöyle demek istenmiştir: Hâcer, su bulmanın imkânsız gibi görüldüğü bu ıssız çöl ortamında bile Allah'tan ümidini kesmemiş; yerinde oturup kendisinin ve çocuğunun ölümünü beklemeye razı olmamış; aksine inanıp güvendiği Allah için hiçbir şeyin imkânsız olmadığını düşünerek sabırla su aramaya devam etmiş, sonunda da aradığını Allah ona lutfetmiştir. Allah insanları her zaman bu şekilde sınamalardan geçirebilir; Hâcer'in gösterdiği inanç, ümit, sabır, tevekkül ve kararlılığı gösterenler de bir şekilde Allah'ın keremine nâil olurlar. Nitekim biraz önce geçen 143. âyette de "Allah imanınızı asla zayi edecek değildir. Çünkü Allah insanlara karşı çok şefkatli, çok merhametlidir" buyurulmuştu. Câhiliye döneminde Safâ tepesinde İsfâf, Merve tepesinde Nâile isimli iki put bulunuyordu. Putperest Araplar da bu iki tepe arasında gidip gelirler (sa'y) ve adı geçen putların yanında kurban keserlerdi. İşte bu putperest geleneğinden dolayı müslümanlar bu iki tepe arasında sa'y etmekten çekinince, bunda bir günah ve sakınca bulunmadığını bildiren âyet nâzil oldu. Âyetteki tavaf kelimesi, bu "iki tepe arasında gidip gelme" anlamında olup hac ve umre ibadetiyle ilgili terminolojide bu fiilden, sözlükte "koşma" anlamına gelen sa'y diye söz edilir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 242



## Bakara Suresi 159. Ayet Tefsiri

Dinî terminolojide lânet “Allah’ın, bir kimseyi, işlediği kötülüğün büyüklüğü sebebiyle rahmetinden uzaklaştırması” anlamına gelir. Bu uzaklaştırmanın sonucu, âhirette cennetten mahrum kalmak ve cehennem azabına çarptırılmaktır. Bir insanın başka birine lânet okuması ise, kötülük ve zararları sebebiyle o kişi hakkında beddua etmesi demektir (İbn Âşûr, II, 68). Müfessirlerin çoğu burada eleştirilenlerin, Tevrat’ın hükümlerini insanlardan saklayan veya Tevrat üzerine sahte te’vil ve yorumlarıyla gerçekleri örtbas eden, bilhassa Hz. Muhammed’in peygamberliğini müjdeleyen Tevrat haberlerini saklayan veya haksız te’villerle çarpıtan yahudi bilgileri olduğunu belirtmişlerdir. Fahreddin er-Râzî, âyetin ifadesinin genel olduğunu belirterek bu görüşe katılmamışsa da, Muhammed Abdud’un da belirttiği gibi (Reşîd Rızâ, I, 48 vd.), bazan araya başka konular da girmekle birlikte, sûrenin 40. âyetinden itibaren devam eden asıl konu Ehl-i kitap ve özellikle yahudiler olup, konumuz olan âyette tekrar onlarla ilgili açıklamalara ve eleştirilere dönülmüştür. Nitekim Tevrat’ta da yer yer inatçılık ve isyankârlıkları nedeniyle “sert enseli kavim” diye anılan (Çıkış, 33/3, 5) İsrâiloğulları’nın basit arzuları veya çıkarları yüzünden ahdi bozmaları, yoldan çıkmaları, başka tanrı veya tanrılar edinmeleri, şeriatın hükümlerini ihlâl etmeleri halinde başlarına büyük belaların geleceği ve lânete uğrayacakları yönünde ciddi uyarılar yapılmış; ileride insanlar tarafından nefret edilip öfke duyulan bir kavim haline gelecekleri çok açık ve ağır eleştirilerle bildirilmiştir (meselâ: “... şehirde lânetli olacaksınız, kırdâ lânetli olacaksınız... dünyanın bütün ülkelerinde serseri olacaksınız... seni kurtaran olmayacak... daima sıkıştırılacaksınız ve ezileceksin... ve o milletler arasında rahat bulamayacaksınız...” bk. Tesniye, 28, 29, 30. bablar; özellikle Tesniye, 28/15 vd., 31/20-21). Kuşkusuz Kur’ân-ı Kerîm bir ümmeti, bir kavmi yanlış inanç veya tutumları sebebiyle eleştirirken o milletin kendisini değil, kötülük ve sapkınlıklarını hedef almakta, ayrıca bu hususta müslümanlara da mutlaka bir mesaj vermektedir. Bu mesaj “Aynı yanlışları yapanların aynı âkıbete uğramaları kaçınılmazdır; bu ilâhî bir yasadır” şeklinde özetlenebilir. Nitekim bu âyetin, yahudiler hakkında inmiş olmasına rağmen hükmünün genel olduğu hemen bütün müfessirlerce vurgulanmıştır. Buna göre yahudiler menfaatleri ve nefsânî arzuları sebebiyle bazı ilâhî gerçekleri örtbas ettikleri veya uygunsuz te’vil ve yorumlarla saptırdıkları için belirtilen sıkıntılara düşmüşlerdir. Eğer aynı yanlış müslümanlar yaparlarsa onlar da aynı kötü durumlara düşerler. Nitekim Abdullah b. Abbas’a atfedilen bir rivayette, Allah’ın Kur’an’da Ehl-i kitaba yönelttiği her tenkidin, müslümanlar için de bir uyarı olduğu belirtilmiştir. Hemen bütün tefsirlerde verilen bir bilgiye göre, çok fazla hadis rivayet ettiği için eleştirilen Ebû Hüreyre, “Eğer Allah’ın bu husustaki âyeti olmasaydı artık bu eleştiriden sonra hiçbir hadisten söz etmezdim” demiş ve konumuz olan âyeti okumuştur. İslâm âlimleri hiçbir yararlı bilgiyi insanlardan saklamanın câiz olmadığını ifade ederken ileri sürdükleri delillerden biri de bu âyet olmuştur. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 245-246

## Bakara Suresi 160-162. Ayet Tefsiri

Allah’ın bildirdiği hükümleri, ilâhî gerçekleri insanlardan saklamak yahut onları maksatlı olarak yanlış yorumlayıp asıl maksadından saptırmak hem Allah’ın hem meleklerin hem de başka insanların ve özellikle bu saklamadan zarar görenlerin lânetini hak edecek kadar büyük bir suç ve günahdır (ayrıca bk. Âl-i İmrân 3/87). Bununla birlikte tövbe edip aklını başına toplayan, ilâhî gerçekleri bilip de insanlara açıklaması gereken diğer bilgileri eğip bükmeden ifade edenleri de Allah bağışlayacak; fakat inkâr edip küfrüyle ölenler ebedî lânetlenmiş olarak azabı boylayacaklardır (bk. Âl-i İmrân 3/89-90). Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 246

## Bakara Suresi 163. Ayet Tefsiri

Âyette geçen ilâh kelimesi Türkçe’deki Tanrı kelimesinin karşılığı olup Arapça’da “kulluk etmek” anlamındaki elehe-ye’lehü veya “hayret ve şaşkınlık içinde kalmak, gönülden bağlanıp sığınmak” anlamındaki “elihe-ye’lehü” ya da “velihe-yevlehü” kökünden masdar-isimdir ve “tapınılan, yüceliğinin karşısında hayrete düşülen, gönülden bağlanılıp sığınılan” mânalarını ifade eder. Vâhid kelimesi ise “eşi, dengi ve benzeri olmayan, her yönden bir ve eşsiz olan” anlamına gelir. Âyette müşrik Araplar ve türlü şekillerde tevhid

inancını zedelemiş olan Ehl-i kitap da dahil olmak üzere bütün insanlık, Allah'tan başka varlıkları tanı tanıtmaktan, uydurma tanrılar edinerek onlara tapmaktan vazgeçip bir tek Tanrı'ya inanmaya, tevhid inancına çağırılmakta, bütün insanların tanrısının ve mâbudunun eşsiz, benzersiz tek Tanrı olduğu, O'ndan başka bir tanrı bulunmadığı vurgulanmaktadır. Şu halde yalnız O'nu Tanrı tanıyıp O'na kulluk etmek gerekir. O, sadece bir toplumun tanrısı değil bütün insanlığın tanrısıdır; çünkü "O'ndan başka tanrı yoktur." Âyetteki "lâ ilâhe illâ hû" cümlesi, kelime-i tevhidle aynı anlama gelir. Rahmân ve rahîm ise esmâ-i hüsnâ (Allah'ın güzel isimleri) arasında gösterilmiş olup bunlar, Allah'ın yarattıklarına karşı merhamet ve şefkatinin genişliğini, nimetlerinin bolluğunu dile getiren isimlerdir (bu isimlerin anlamları için bk. Fâtîha 1/1). Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 248

## Bakara Suresi 164. Ayet Tefsiri

Allah'ın birliğini, eşsiz, benzersiz ve bir tek Tanrı olduğunu, O'ndan başka bir tanrı bulunmadığını, O'nun rahmân ve rahîm olduğunu bildiren âyetin ardından bütün bu bildirilenlerin kanıtları olmak üzere 164. âyette sekiz ayrı kozmolojik delil sıralanmaktadır: 1. Göklerin yaratılışı. 2. Yerin yaratılışı. 3. Gece ve gündüzün değişmesi. 4. Gemilerin denizlerde seyretmesi. 5. Yağmurun yağması ve onunla ölü haldeki toprağın canlanıp yeşermesi. 6. Yeryüzünde her çeşit canlının gelişip yayılması. 7. Rüzgârların çeşitli yönlere doğru hareket etmesi. 8. Bulutların yer değiştirmesi. Bütün bu kanıtların insanı kuşatan, onun her gün görüp durduğu, içinde yaşadığı alelâde tabiat olaylarından seçilmiş olması ilgi çekicidir. Buna göre insanoğlu her an Allah'ın varlığını, birliğini, kudretinin yüceliğini yansıtan kanıtların ortasında yaşamaktadır. Tabiat bizâtihi mûcizedir; fakat insan tabiat olaylarını her gün görüp durduğu için bu olaylardaki tecellilerin farkında değildir. Meselâ gökler yani gök cisimleri ve bunların sistemi başka türlü kurulsaydı, yer başka türlü yaratılsaydı orada, bildiğimiz hayat düzeni ve canlılar olmazdı. Gece ve gündüzün aynı düzen içinde durmadan değişmesi, yalnız insanlar için değil bütün canlılar ve özellikle bitkiler için pek çok yarar sağlamaktadır. Gemilerin denizlerde seyretmesi esasen nakil araçlarının ve bu araçları kullanıp yararlanmamızı sağlayan ilâhî yasaların varlığımızı devam ettirip hayatımızı rahatlatmadaki önemine örnek teşkil eder. Yağmur, dünyayı yaşanır kılan en önemli tabiat olaylarından biridir. Rüzgârın çeşitli yönlere doğru esmesi, kezâ bulutların çeşitli yönlere hareket etmesi de meteorolojik olayların düzeninden bitkilerdeki döllenmeye ve yağışların dağılımına kadar sayılamayacak derecede geniş yarar sağlamaktadır. Allah var olduğu içindir ki tabiat vardır ve tabiattaki düzen sürmektedir. Tabiatın düzenli işleyişi Allah'ın sadece varlığını değil, onun birliğini, ortaksızlığını; bilgisinin, iradesinin ve kudretinin mükemmelliğini, sürekliliğini, eşya üzerindeki tasarruf ve tesirini de kanıtlamaktadır. Çünkü O'nun evrene yönelik ilgisi bir an duracak, kesilecek olsa evren o anda yok olur veya ortada sadece bir kaos kalırdı. Bu kısa açıklamalar da gösteriyor ki, vahiy kitabının yanında kâinat kitabı da bize Allah'ı kanıtlayan âyetlerle doludur; fakat bu âyetleri ancak aklını kullananlar görüp anlarlar. Bu sebeple âyetin sonunda bütün bu sıralanan varlık ve olaylarda "aklını işleten bir topluluk için elbette nice deliller vardır" buyurulmuştur. Zira akıl Allah'ın insana bahşettiği en büyük nimetlerden biri olup insanın, başka konularda olduğu gibi yüce yaratıcının varlığını, birliğini ve kudretini kanıtlayan olayları sağlıklı olarak inceleyip doğru sonuçlara ulaşabilmesi için de akıl yeteneğini doğru işletmesi gerekir. Fahreddin er-Râzî'ye göre bu âyet, yaratıcının varlığını kanıtlama hususunda sadece geleneksel bilgilerle yetinmeyip aklî delillerden de yararlanmanın gerekliliğini göstermektedir (IV, 179). Tabiattaki varlıkların ve olayların doğru incelenmesi, gözlenmesi, bu alanda bilimsel hakikatlere ulaşılması ve bu suretle tabiattaki ilâhî düzen ve kanunların keşfedilmesi, nihayet tabiatı bizi Allah'a götüren "âyetler" in görülebilmesi için de inceleme, görme ve keşfetme yöntemleri demek olan tabiat bilimlerini öğrenmek gerekir. Tabiatı inceleyecek ilmî yetişmişliğe sahip olmayan bir kimsenin oradaki kanunları ve âyetleri görmesi, yakalaması da mümkün değildir. Bu da gösteriyor ki Kur'an bizi bilgi ve bilim dünyasından geçirerek imana ve hidayete götürmektedir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 248-250

## Bakara Suresi 165-167. Ayet Tefsiri



Yukarıdaki iki âyette Allah'ın birliği, kesin bir dille vurgulanıp bunun ilk bakışta göze çarpan bazı kanıtları sıralandıktan sonra, 165. âyette hâlâ Allah'a ortak koşmakta ısrar edenler kınanmakta, bunlar “zalimler” diye nitelenmektedir. Çünkü zulmün asıl anlamı “yanlış fikre ve inanca saplanmak, yapılmaması gereken şeyler yapmak”tır. Bu sebeple Kur'an Allah'a ortak koşmayı “çok büyük bir zulüm” sayar (Lokmân 31/13). Kur'ân-ı Kerîm'in insanlığı ulaştırmak istediği birinci hedef, Allah'ın birliği inancını ve Allah'ı her şeyden daha çok sevmeyi bütün ödevlerin en başında görmektir. Âyette “İman edenler ise en çok Allah'ı severler” buyurularak bu hususa işaret edilmiştir. Görüldüğü gibi âyetin bu bölümünde, inananların yalnız Allah'ı sevdikleri değil en çok Allah'ı sevdikleri ifade edilmektedir. Şu halde insan elbette sevilmesi meşrû, mâkul ve yerinde olan Allah'tan başka varlıkları da sevecektir. Bu, Allah'ın insan fıtratına verdiği doğal ve aynı zamanda gerekli bir durumdur. Yeter ki başka sevgiler Allah sevgisini unutturmasın ya da onun önüne geçmesin. Çünkü o zaman insan -düşünce, duygu ve inançlarını, hayatını ve davranışlarını, Allah'ın iradesine göre düzenlemek yerine- Allah'ın dışında sevip bağlandığı, Allah'ı sever gibi sevdiği şeyleri ölçü alacaktır. Kur'an Allah'ın iradesine göre yaşamaya hidayet, o iradeyi dikkate almadan yaşamaya da dalâlet adını verir. Allah'ın iradesini dikkate almayan insan, mutlaka bunun yerine başka bir iradenin buyruğuna girer. Bu ya tanrı gibi bağlanıp boyun eğdiği nefsinin, tutkularının buyruğudur veya aynı ölçüde mahkûmu olduğu başka bir varlığın ya da varlıkların buyruğudur. Allah sevgisini başka hiçbir sevgiye karıştırmayan ve hiçbir şeyle değişmeyen insan, diğer varlıklara sevgisinin Allah sevgisiyle çatışması durumunda bütün ilişkilerini Allah sevgisine ve dolayısıyla Allah'ın iradesine göre düzenleyeceğinden, onun bütün ilişkileri bilinçli ve iradeli olacaktır. Bu sebeple güçlü bir iman gerçek bir özgürlüktür. Çünkü hakiki mümin ve müslüman, Allah'ın onaylamayacağı bir buyruğa uymamaya özen gösterir. Allah yalnız iyi ve doğru olan şeyleri onayladığına göre hakiki müslüman her zaman doğruluğun ve doğruların yanındadır. Gerçek özgürlük de budur. Asıl kölelik ise, gerçek ve iyi olanı görüp seçemeyecek kadar kalbi ve iradesi körelmiş olan insanların köleliğidir. Bu açıdan küfür ve şirk, yani kalbinde Allah sevgisi taşımamak ya da başka şeylerin sevgisini Allah sevgisine üstün tutmak, bütün kötülüklerin başıdır. Bu sebeple âyette başka varlıkları Allah'a eşve ortak tutanlar “zalimler” diye anılmıştır. Aslında onlar, bu tutumlarıyla önce kendilerine zulmetmişlerdir. Nitekim Kur'ân-ı Kerîm birçok yerde inkârcıları “kendilerine zulmedenler” diye tanıtır (meselâ bk. Bakara 2/54, 57; A'râf 7/177; Hûd 11/101; Fâtır 35/32). Buna göre Allah'ı tanıyıp Allah sevgisini başka her şeyin üstünde tutanlar ve böylece hidayet yolunu seçenler de önce kendilerine karşı âdil davranmış, kendilerine iyilik etmiş olurlar (meselâ bk. Yûnus 10/108; Neml 27/40, 92; Rûm 30/44; Fâtır 35/18). Allah'ı sevmenin birinci şartı O'nu tanımak ve bilmektir. İnsan bilmediği şeyi sevemez. Bu sebeple önce 163-164. âyetlerde Allah'ın yüce zâtı tanıtılıp kanıtlar sergilenmiş, ardından Allah'ı her şeyden çok sevmenin gerekliliğinden söz edilmiştir. İnsan Allah'ın zâtı, sıfatları ve fiilleri hakkında bilgi sahibi oldukça; O'nun ilim, irade ve gücünün eserleri olan harikaları daha yakından ve derinden kavradıkça kuşkusuz Allah'a olan sevgi, saygı ve bağlılığı da güçlenecektir. Nitekim Kur'ân-ı Kerîm'de insanlar ısrarla, karıncasından gök cisimlerine kadar, bütün evren hakkında bilgi edinip bunlar üzerinde düşünmeye, böylece yüce Allah'ın “âyetler”ini daha iyi kavramaya çağırılmaktadır. İnsanın bu zihinsel çabası sadece onun inancını ve Allah'a olan sevgisini güçlendirmekle kalmayacak, amellerini yani dünya ve âhiret hayatını ilgilendiren her türlü tutum ve davranışlarını da güzelleştirecek, zenginleştirecektir. Bazı müfessirler, 165. âyette kimi insanların Allah'a denk yani ortak tuttuğu bildirilen varlıklardan putların; bazıları da önder ve liderlerin kastedildiğini belirtmişlerdir. 166. âyet bu son anlamı desteklemektedir. Fahreddin er-Râzî'nin de belirttiği gibi (IV, 204) sûfîlerin görüşüne göre insanın kalbini, zihnini Allah'ı unutturacak derecede meşgul eden her şey âyette belirtilen varlıklar kapsamına girer. Şu halde Allah'tan başka bir şeye, -bu şey ister put, ister lider veya önder, isterse para pul, mal mülk, makam mevki olsun- taparcasına bağlananlar, böyle bir şeyi Allah'ı sever gibi sevenler ve bu suretle, Kur'an'ın bütün uyarılarına rağmen şirke sapanlar için artık kurtuluş ümidi yoktur. Onlar, sonunda âhirette inkâr ve isyanları yüzünden hak ettikleri azabı gördüklerinde bütün güç ve kudretin Allah'a ait olduğunu, dünyada iken bu güce inanmamakla kendilerine ne büyük bir kötülük ettiklerini, Allah'ın azabının ne kadar şiddetli olduğunu anlayacaklardır. Fakat bunu dünyadayken anlamaları ve ona göre inanıp yaşamaları gerekirdi. Bu sebeple iş işten geçmiş olacak, büyük ve önder bilip tanrılık mertebesinde yücelttikleri, peşlerinden gittikleri, güvendikleri kişilerin de kendi dertlerine düş onların yüzlerine bile bakmadıklarını, bütün kurtuluş imkânlarının yok olduğunu, ümitlerin kesildiğini gi

pişmanlık ve kederleri bir kat daha artacaktır. Sonuçta dünyada yaşadıkları sürece yaptıkları bütün işler âhirette kendilerine sadece pişmanlıklar, acı ve üzüntüler getirecek, bir daha kurtulamayacakları bir azaba atılacaklardır (ayrıca bk. Bakara 2/28). Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 250-252

## Bakara Suresi 168-169. Ayet Tefsiri

Dinî bir terim olarak helâl şer'an izin verilmiş olan, hakkında yasaklama veya kısıtlama bulunmayan davranışı ve onun dinî-hukukî hükmünü ifade eder. Mubah ve câiz gibi terimlerle de ifade edilir; mükellefin yapıp yapmamakta muhayyer bırakıldığı davranışları belirtmek üzere kullanılır. Tayyib ise akliselim sahibi, dengeli, erdemli, temiz tabiatlı her insanın beğendiği, hoşlandığı, temiz, güzel, iyi ve yararlı bulunduğu şeyler için kullanılır. Genel bir kural olarak eşyada aslanan mubahlık ve helâlliktir. Bu sebeple bir davranışın helâl olduğunu anlamak için bu yönde bir açıklamanın bulunması gerekli değildir; yasaklayıcı veya kısıtlayıcı bir hükmün bulunmaması yeterlidir. Kur'ân-ı Kerîm Allah'ın kulları için serbest bıraktığı, helâl kıldığı nimetlerin, güzelliklerin din adına, herhangi bir haklı gerekçeye dayanmadan haram sayılmasını yasaklamış (bk. A'râf 7/32); ayrıca bizzat Hz. Peygamber'e hitap ederek, Allah'ın helâl kıldığı şeyleri kendisine haram kılmamasını istemiştir (Tahrîm 66/1). Âhirette bütün inançlarının, eylemlerinin, ümitlerinin yıkılıp gittiğini gören inkârcı müşriklerin pişmanlıklarını, çaresizliklerini, kaygı ve korkularını kısa fakat son derece çarpıcı ve ibret verici bir üslûpla yansıtan; böylece Allah'ın yardım ve desteğini kaybedenlerin âhiretteki yalnızlığını ve yıkılışını gönlü hakikate açık insanlara etkili bir biçimde hissettirmek suretiyle Kur'an'ı doğru okuyabilenlere son derece değerli bir ders veren âyetlerin ardından burada da insanlar, bu dersten yararlanarak helâl ve temiz olan şeylerden yiyip içmeye, şeytanın izinden gidip haramlara bulaşmamaya çağırılmaktadır. Çünkü şeytan insanların düşmanı olup onlar için daima ve yalnızca kötü şeyler ister; onları haramlara, edep dışı davranışlara, Allah hakkında O'nun her bakımdan yetkinliği ve yüceliği ile bağdaşmayan sözler söylemeye kışkırtır. Kuşkusuz bu uyarılar öncelikle Kur'an'ın ilk muhatabı olan müşriklere yöneliktir. Bununla birlikte söz konusu uyarılar, bütün insanlar için hayatî değer taşıyıp müminlerin de helâle harama riayet etmeleri, şeytanın kışkırtmalarına karşı daima dikkatli ve ihtiyatlı davranmaları gerektiğini ima etmektedir. "Şeytanın izinden gitmek" onun kışkırtmalarına, dürtülerine açık ve zayıf bir ruha sahip olmak demektir. Bundan kurtulmak ise en başta güçlü bir imana; her türlü dinî ve dünyevî konularda doğru ve yeterli bilgiler yanında, kısaca takvâ kavramıyla ifade edilen yüksek bir dinî ve ahlâkî duyarlılık geliştirmeye bağlıdır. Bu şekilde ruhsal donanıma sahip olan insanlar, kendilerini şeytanın kışkırtmalarından koruyacak kudret ve imkânı, şeytanî baskılara karşı direnecek irade gücünü de kazanmış olurlar. Nitekim başka âyetlerde bildirildiğine göre şeytan son derece kurnazca hileli, aldatıcı yollara başvurarak insanları yoldan çıkaracağına and içmiş; sadece Allah'ın "ihlâslı kullarını" yani Allah'a yürekten bağlı olup bütün içtenliğiyle ve tam bir kararlılıkla O'nun yolundan giden, Allah rızâsını bütün ölçülerin üstünde tutan gerçek dindarları yoldan çıkaramayacağını ifade etmiştir (Hicr 15/40; Sâd 38/83). Kuşkusuz şeytanın musallat olmadığı, yoldan çıkarıcı duygu, düşünce ve davranış telkin etmediği hiçbir insan yoktur. Bu suretle şeytan insanın içine bir kötülük işleme arzusu da sokabilir. Fakat Hz. Peygamber'in bir ifadesine göre "Kim bir kötülük yapmayı içinden geçirir de bunu yapmazsa Allah ona bir tam iyilik (hasene) yazar" (Buhârî, "Rikâk", 31; Müslim, "Îmân", 206, 207, 259; Dârimî, "Rikâk", 70). İşte bu iyilik, ihlâslı, temiz yürekli, takvâ sahibi müminin, şeytanın isteğine karşı koymasının bir ödülüdür. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 253-255

## Bakara Suresi 170. Ayet Tefsiri

İnkârcılara iman etmeleri için, bir kısmına yukarıda işaret edilen pek çok bilgi verilip uyarılar yapılarak sonuçta, "Allah'ın indirdiğine uyun" denildiğinde -sanki kendilerine bu bilgiler hiç verilmemiş, bu uyarılar hiç yapılmamış gibi- hâlâ "Biz atalarımızdan gördüğümüze uyarız, onların yolundan gideriz" dediler. Kur'an, tam bir taklitçilik, bilinçsizlik ve körlük örneği olan bu cevap karşısında, "Ya atalarının akli bir şeye ermeme ya 'kılûne şey'en), doğru yolu bulamamışlarsa! (lâ yehtedûn)" buyurarak bilgide ve yaşayışta doğruya ulaşmanın iki temel aracını göstermektedir. Bunlardan biri akıl diğeri de hidayettir. Akli kullanmak kuldan,

hidayet vermek Allah'tandır. Bu sebeple kul, aklını kullanıp her konuda doğruya ulaşabilmek için kendisi bakımından mümkün olan bütün sebeplere başvurmanın yanında, Allah'ın "müsebbibü'l-esbâb" (sebeplerin yaratıcısı) olduğunu da asla unutmamalı ve başarıyı daima O'ndan beklemelidir. Kötü niyetli insan ne aklını doğru kullanıp aklın buyruğuna uyabilir ne de hidayete lâîk olabilir. Esasen âyette anılan inkârcıların taklitçiliğe saplanarak akıl ve hidayet yolundan mahrum kalmalarının temel sebebi de Kur'an'ın ve Hz. Peygamber'in uyarılarından rahatsız olmaları ve bu kurtarıcı çağrıya kötü niyetle yaklaşmalarıdır. Bu tutum sadece o dönem taklitçilerine özgü de değildir. Basiretsizlik, bilinçsizlik, kötü niyet, çıkarıcılık gibi çeşitli psikolojik zaafılar, kompleksler yüzünden ruhları kötürümleşmiş, şeytanın kışkırtmalarına açık ve dirençsiz hale gelmiş insanlar her devirde "atalarımızın yolu" dedikleri yanlışlara taassupla bağlanarak akıllarını sağlıklı ve gerektiği gibi kullanma, hidayetten nasiplenme imkânlarını kendi elleriyle ortadan kaldırmakta; Allah'ın, kitabı ve peygamberi aracılığıyla bildirdiği hakikatlere karşı direnmek suretiyle dalâlette kalmayı sürdürmektedirler. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 255-256

## Bakara Suresi 171. Ayet Tefsiri

Taberî (II, 79 vd.) ve İbn Atıyye (I, 238-239) gibi önde gelen müfessirler bu âyetle ilgili başlıca iki yorum aktarmışlardır: a) Hayvanın, kendisine seslenen çobanın sesini duyduğu halde ne söylendiğini anlamadığı gibi, kâfir de kendisine açıklanan âyetleri, tebliğ ve davetleri duyar da bunların içerdiği hakikatleri bir türlü anlamaz, bu sebeple de inkârından vazgeçmez. b) Kâfirlerin söylenenden hiçbir şey anlamayan putlarına yakarışları, çobanın ne söylediğini anlamayan koyunlarına seslenip durmasına benzer. Birinci yoruma göre âyet, kâfirlerin İslâmî tebliğ ve davet karşısındaki anlayış kıtlığını ve duyarsızlıklarını dile getirmekte; ikinci yoruma göre ise kâfirlerin, yakarışlarını duymaktan bile âciz olan putlara değer verip tapmalarını kınamaktadır. Taberî, âyetin yahudilerle ilgili olduğunu ileri sürerek birinci yorumu tercih eder. İkinci yorum ise âyetin müşriklerle ilgili olduğu ihtimaline dayanmaktadır. Ancak bu ihtimale birinci yorum da uygun düşmektedir. Kâfirlerin atalarının yolunu körü körüne taklit ettiklerini anlatan bir önceki âyetle 171. âyetin, "Onlar sağır, dilsiz ve kördürler; çünkü onlar düşünmezler" meâlindeki son cümlesi dikkate alındığında ilk yorum daha isabetli görünmektedir. Son iki âyette genel olarak insanların körü körüne eskiye bağlı kalmalarının doğru olmadığı, yeni fikirlere kulak verip insaflı ve ön yargısız bir şekilde bunları akıl ve vahiy ölçülerine vurarak değerlendirmek gerektiği bildirilmektedir. Bu, Kur'an'ın her vesileyle üzerinde durup önemini vurguladığı objektiflik ilkesidir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 256

## Bakara Suresi 172. Ayet Tefsiri

168. âyette, başta müşrikler olmak üzere bütün insanlara yalnızca temiz ve helâl rızıklardan yemeleri emredilmişti. Burada ise aynı buyruk müslümanlara yönelti olarak onların da Allah'ın kendileri için yarattığı rızıklardan meşruiyet çerçevesi içinde yararlanmaları, Allah helâl kıldığı halde bir zorunluluk olmadıkça nimetlerden kendilerini mahrum bırakmamaları istenmiştir. Kuşkusuz rızıkın sahibi Allah olduğu ve bunlardan yararlanmaya da izin verdiği için O'na minnet duyup şükretmek de kulun görevidir. Allah'a kul olduğunu söyleyen insanın, temel kulluk görevlerinden olan bu şükür borcunu da asla unutmaması gerekir. Âyette "... eğer kendisine kulluk ediyorsanız..." kaydıyla şükürü terkeden insanın kulluk bilincinden de uzaklaşmış olacağı, O'nu unutmuş sayılacağı anlatılmaktadır. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 257

## Bakara Suresi 173. Ayet Tefsiri

Câhiliye Arapları bazı hayvanları ve ziraî ürünleri üç kısma ayırdılar: Bunlardan tanrıları için adadıklarından sahipleri yiyemez; ancak put bakıcıları, kutsal mekânların hizmetçileri veya buraları ziyarete gelenler gibi mal sahiplerinin uygun gördüğü kimseler yiyebilirdi. Bahîre, sâibe, vesîle ve hâm isimleriyle andıkları bir kısım hayvanlara binmeyi yasaklar (bk. Mâide 5/103), bir kısmını keserken de Allah'ın adını özellikle



anmazlar, bir rivayete göre bunları putlarının adını anarak keserlerdi (Râzî, XIII, 207). Ayrıca bahîre ve sâibe diye adlandırdıkları adak hayvanlarının sağ olarak doğan yavrularını sadece erkekler yiyebilir, ölü doğan veya doğum esnasında ölen yavruyu ise hem erkekler hem de kadınlar yiyebilirdi. En'âm sûresinin 138. âyetinde, dolaylı olarak bu tür uygulamalar şirk dininin kalıntıları sayılmaktadır. Burada ise temiz rızıklardan yararlanmaya izin veren 172. âyetin ardından, Araplar'ın eski helâl-haram telakkileri zımnen ilga edilmekte; yiyecek olarak başlıca nelerin yasaklandığı bildirilmektedir. 138. âyette temiz rızıklardan yenilmesi istenmişti. Temiz rızık içine giren maddelerin sayısı çok fazla olduğundan, âyette bunları sayıp dökmek yerine sınırlı sayıda haramları sıralama yolu tercih edilmiştir. Buna göre:1. Kendiliğinden ölmüş ya da usulüne uygun kesilmeden öldürülmüş hayvanın eti haramdır. Hayvanın etinin yenilebilmesi için kesim esnasında canlı olması, bu kesim sonucunda ölmüş olması gerekir. Fakihlerin çoğunluğu bu canlılığın, kesim sırasında hayvanın hareket etmesi ve/ veya kanının akmasıyla belli olacağını belirtirler. Bayılmış veya bayıltılmış hayvan ölü olmadığından, onun kesilmesi de şer'î kesim sayılır; bu durumda hayvan, kesme sonucu ölmüş olur. Ayrıca hayvanı kesen kimsenin, Allah adına kestiğini bilecek düzeyde aklî melekeye sahip, müslüman veya Ehl-i kitap'tan olması (Mâide 5/5) gerekir. Anılan şartları taşıyan kadın veya çocuğun kestiği de bu kapsamdadır.2. Eti yenen hayvan bile olsa, canlı veya ölü hayvanın vücudundan akıp ayrılmış olan kan haramdır. En'âm sûresinin 145. âyetindeki "akıtılmışkan" ifadesinden anlaşıldığına göre kan mutlak olarak haram olmayıp, sadece hayvanın bedeninden akıp ayrılan haramdır. Bedende et içinde kalan kan ise et hükmündedir.3. Domuz eti haramdır. Bir rivayete göre İslâm'dan önce Araplar evcil domuzu yemezler, fakat yaban domuzunu yerlerdi. Yahudilik'te domuz eti haram, Hıristiyanlık'ta ise helâldir. İslâm'da ise domuzun eti kesin olarak haram kılınmıştır. Domuzun iç yağının haram olmadığını ileri süren bir görüş varsa da itibar görmemiştir. Domuzun tabaklanmış derisini kullanmanın ve kılından yararlanmanın haram olup olmadığı konusunda farklı görüşler vardır (genişbilgi için bk. Asaf Ataseven-Mehmet Şener, "Domuz", DİA, IX, 507-509). İbn Âşûr haklı olarak konumuz olan âyetten hareketle su domuzunun haram sayılamayacağını, zira aslında yunusgillerden bir balık olan bu hayvana Arapça'da su domuzu denilmesinin sadece bir isim meselesi olduğunu ifade eder ve fıkıhçılarla müfessirlerin bu hayvanı domuz türü olarak düşünmelerini yadırgar (II, 119).4. Allah'tan başkasının adına kesilmiş hayvanın eti haramdır. Âyetin bu kısmıyla her şeyden önce, putlar adına kesilen, onlara kurban edilen hayvanlar kastedilmekte; dolaylı olarak Allah'tan başka varlıklara ve güçlere kutsallık tanınması reddedilmektedir. Bu sebeple -her ne kadar İmam Mâlik ister kasten olsun ister unutkanlık veya bilgisizlik neticesinde olsun, Allah'ın adı anılmadan kesilen hayvanın etini yemek haramdır, demişse de- Hanefîler'e göre sadece kasıtlı olarak Allah'ı anmadan kesilen hayvanın eti haramdır. İmam Şâfiî ise âyetin asıl maksadının Allah'tan başkası adına kesilen hayvanın etini haram kılmak olduğunu düşünerek, böyle bir niyet bulunmadığı sürece, bilerek de olsa bilmeden de olsa müslümanın Allah'ın ismini zikretmeden kestiği hayvanın etinin yenilebileceğine hükmetmiştir. Eti yenen ve yenmeyen hayvanlar konusunda ve genel olarak yiyeceklerle ilgili helâller ve haramlar hakkında ayrıntılı bilgi edinmek için fıkıh ve ilmihal kitaplarıyla İslâmî konularda hazırlanmış ansiklopedik eserlerin ilgili maddelerinde ayrıntılı bilgiler bulmak mümkündür. Nelerin haram olduğu hususunda kaynaklarda yer alan görüş ve tercihlerde, Kur'ân-ı Kerîm ve hadislerde ortaya konan ilkelerin ve amaçların yanında, fakihlerin kendi bilgi ve deneyimlerinin, ayrıca her bölgenin yiyeceklerle ilgili örf ve âdetlerinin, telakkilerinin, beğenilerinin de etkisi olmuştur. Bu sebeple fakihler arasında yiyeceklerin hükmüyle ilgili görüş farkları bulunduğu görülmektedir. İslâm dininde bazı yiyeceklerin haram kılınması çeşitli hikmet ve amaçlarla açıklanabilir. Ancak bu açıklamaların her zaman kesinlik ifade ettiği söylenemez. Gerçek hikmet ve sebepleri bilen Allah olup, helâl veya haramın temel gerekçesi O'nun izin vermiş veya yasaklamış olması, amacı da insanın Allah'ın iradesine boyun eğme sınavından geçirilmesidir. Bununla birlikte haramların bazı amaçları ve hikmetleri bulunduğunu düşünerek bunları araştırmakta hiçbir sakınca bulunmadığı gibi, bunları mâkul bir zeminde kavrama imkânı verdiği için yararlı da olabilmektedir. İslâmî kaynaklarda diğer dinî hükümler gibi haramların hikmetleri ve amaçları da çoğunlukla "makasidü's-şerîa" ve "hikmetü't-teşrî" başlığı altında önemli bir konu olarak incelenmiştir (genişbilgi için bk. Mehmet Şener, "Hayvan [Fıkıh]", DİA, XVII, 92-98; İbrahim Kâfi Dönmez, "Eti Yenen ve Yenmeyen Hayvanlar", İFAV Ans., I, 502-509). Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 257-260



## Bakara Suresi 174-175. Ayet Tefsiri

Menfaat kaynaklarının kuruyacağı kaygısıyla, kendi kutsal kitaplarında Hz. Muhammed hakkındaki bilgileri kendi insanlarından saklayan, bu konuyla ilgili dinî metinleri gerçek anlamından ve amacından saptıracak şekilde te'vil eden yahudi din bilginlerini eleştiren bu âyetlerde, dolaylı olarak, dinî metinleri çıkarları doğrultusunda açıklamak, yorumlamak suretiyle gerçekleri insanlardan saklayan, böylece din konusunu kazanç aracı gibi gören, bir nevi din ticareti yapan her kişi ve topluluğa karşı bir eleştiri söz konusudur (Râzî, V, 28).Allah, âyetlerini yalnızca insanlar inançlarını, amellerini, din ve dünya hayatlarını doğru bilgilere dayandırsınlar; istikamet üzerinde olsunlar; kendilerini her türlü yanlış inançtan, kötü davranışlardan korusunlar; kısaca dalâletten korunup hidayeti bulsunlar diye indirmiştir. Bu durumda Allah'ın bildirdiği hakikatleri gizlemek, onları birer çıkar aracı olarak kullanmak Allah'ın indirdiklerini belirtilen yüce hedeflerinden saptırmak çok ağır bir günahdır. Bu günah karşılığında elde edilen menfaat maddî olarak ne kadar fazla olursa olsun, işlenen suçun ağırlığına nisbetle son derece önemsiz kalacağından, âyette bu menfaat için "az bir karşılık" tabiri kullanılmıştır. Bu suretle kutsal değerleri kullanarak çıkar sağlayanların bu sayede yiyip içtikleri şeyler gerçekte cehennem ateşidir. Allah onları kendisine muhatap almaya değer bulmayacak, onları arındırmayacak ve sonuçta acı bir azaba çarptırarak cezalandıracaktır. Çünkü onlar, Allah'ın âyetlerini çıkarlarına araç edinerek asıl anlamlarını gizleyecek biçimde yorumlayıp gerçek anlamlarından saptırmak suretiyle dünyevî bakımdan dalâleti hidayete, uhrevî bakımdan da azabı bağışlanma ve kurtuluşa tercih etmiş bulunmaktadır. 175. âyetin sonunda "Onlar cehennem ateşine bu kadar mı dayanıklıdır ki böylesine ağır günahları işlemeye cesaret edebilmişlerdir!" anlamında bir ifade kullanılarak son derece etkili bir uyarıda bulunmaktadır. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 261-262

## Bakara Suresi 176. Ayet Tefsiri

"Kitap"tan maksat Tevrat, İncil veya Kur'ân-ı Kerîm'dir. Allah'ın kitabındaki yüce gerçekleri tesbit etmek üzere yapılan bilimsel çalışmalar sırasında iyi niyete dayalı görüş ayrılıklarının, ictihad farklarının doğması kaçınılmazdır ve doğaldır. Bu sebeple burada Allah'ın âyetlerinin içerdiği hakikatleri keşfetme yolunda yapılan iyi niyetli çalışmalar sırasında ortaya çıkan görüş ayrılıkları değil; çıkarıcılık, taassup, inatçılık, itibar ve şöhret arayışı gibi ahlâka aykırı sebeplerle âyetler üzerinde gerçeğe aykırı yorumlar yapıp onları kasıtlı olarak gerçek anlam ve amacından saptırmaya yönelik davranışlar eleştirilmekte; bunu yapanların derin bir "ayrılıkçılık" içine düştükleri bildirilmektedir. "Ayrılıkçılık" diye çevirdiğimiz şikâk kelimesi için tefsirlerde "düşmanlık duygularıyla ayrılıkçılık yapmak, doğru yolda olanlarla ihtilâfa düşmek, inatlaşmak, tartışma ve çekişmeye girişmek, haktan sapmak" gibi anlamlar verilmiştir (bk. Râzî, IV, 84-85). Şu halde Allah'ın âyetlerini yorumlarken hedef ayrılık çıkarmak olmamalıdır. Geçmişte ve günümüzde müslümanlar arasında başgösteren ve onlara her alanda güç kaybettiren ihtilâf ve çatışmaların sebepleri arasında, bu tür kötü niyetli gelişmelerin önemli ölçüde etkisi olmuştur ve olmaktadır. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 262

## Bakara Suresi 177. Ayet Tefsiri

"Birr, ahlâk güzelliğidir" hadisindeki (Müslim, "Birr", 14, 15; Tirmizî, "Zühd", 52) kullanımı da dikkate alarak "erdemlilik" diye tercüme ettiğimiz birr (el-birru) kelimesi, bu âyetteki kullanımından da anlaşılacağı üzere, Kur'ân-ı Kerîm'in en kapsamlı kavramlarından biridir. Nitekim bu kelimenin geçtiği âyetler bütün olarak değerlendirildiğinde bunun Kur'an'da, iman ve ibadetten başlamak üzere her türlü iyilik, ihsan, itaat, doğruluk, günahsızlık gibi mânalarda kullanıldığı görülür. Burada "birr" kelimesinin kapsamına giren; imana, ibadete, sosyal ahlâka ve bireysel ahlâka ilişkin olmak üzere dört bölümde sıralandığı görülen meziyetler de "birr" kelimesinin kapsadığı erdemlerin en önemlileri olup âyette kavramın muhtevası bunlarla sınırlanmamış, sadece örnekleme yoluna gidilmiştir. Nitekim Fahreddin er-Râzî de âyeti tefsir ederken



kelimesini, “bütün saygı ifade eden davranışları, itaatleri ve insanı Allah’a yaklaştıran hayırlı işleri içine alan bir kelime” şeklinde değerlendirmiştir (V, 37).144-150. âyetler açıklanırken işaret edildiği üzere, kible değişikliği gerçekleştirildiğinde İslâm karşıtı gruplar bu olayı bir fitne ve karışıklık vesilesi olarak değerlendirmeye kalkışmışlardı. Konumuz olan âyette İslâmiyet açısından asıl iyiliğin ve Allah’a saygının ibadet esnasında sırf şekli olarak yüzünü doğuya veya batıya çevirmek olmadığı ifade edilmekte; böylece içinde iman, ibadet ve ahlâk erdemlerinin yer almadığı bir biçimselliğin din açısından temelde bir önem taşımadığı tesbit edilerek, bir yandan kible konusundaki tartışmaya son nokta konulmakta, bir yandan da özden yoksun bir biçimsellikte dindarlığa ulaşamayacağı şeklindeki çok önemli bir ilkeye vurgu yapılmaktadır. Söz konusu âyetin devamında gerçekten dürüst (sâdik) insanların ve takvâ sahibi sayılması gerekenlerin, zikredilen hasletleri kazanmış kimseler olduğu ifade edilmiştir. Burada birr kelimesiyle sıdk (doğruluk-dürüstlük) ve takvâ kelimeleri arasında, neredeyse eşanlamlı kabul edilebilecek kadar yakın bir ilişki kurulması Kur’an terminolojisi bakımından oldukça önemlidir. Bu husustaki dikkat çekici başka bir âyetin meâli de şöyledir: “İyilik (el-birr) ve takvâ üzerinde yardımlaşın; kötülük (el-ism) ve düşmanlık yolunda yardımlaşmayın. Allah’tan sakının (ittika). Çünkü Allah’ın vereceği ceza çok çetindir” (Mâide 5/2). Görüldüğü gibi burada “birr” kelimesi “ism”in, yani kötülük ve günah kavramının zıddı olarak kullanılmış ve takvâ ile birlikte zikredilmiştir. Böylece Kur’ânî anlamda “birr”, sıdk ve takvânın, birbirini tamamlayan ahlâkî erdemler olduğu anlaşılmaktadır. Bu üç terim arasında hadislerde de aynı ilişkinin kurulduğu görülür. Meselâ bir hadiste Hz. Peygamber “... Ben sizin aranızda Allah karşısında en çok takvâ sahibi (etkâ), en doğru (esdak) ve en iyi (eberr) olanınızım” buyururken (Buhârî, “İ’tisâm”, 27; Müslim, “Hac”, 141) kendisini bu üç üstün nitelikle tanıtmıştır. Başka bir rivayete göre Hz. Peygamber “Size doğruluğu (sıdk) tavsiye ederim. Doğrulukla iyilik (birr) bir bütündür ve bu ikisine sahip olanlar cennettedir” buyurmuşlar (İbn Mâce, “Duâ”, 5; Müsned, 1, 3, 5, 8). Ticaret ehlini uyaran bir hadislerinde de kıyamet gününde “füccâr” (günahkârlar) damgası yemekten, ancak müttaki davranan, iyilik eden ve dürüst iş yapan ticaret erbabının kurtulabileceklerini bildirmiştir (Tirmizî, “Büyû”, 4). Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 263-264

## Bakara Suresi 178. Ayet Tefsiri

Önceki âyette “birr”den söz edilmiş, onun iman, ibadet, ferdî ve sosyal ahlâk bütünlüğü içinde nasıl gerçekleşeceği açıklanmış; kişiler zarara uğradıklarında sabretmez, hukuk ve ahlâkın sınırlarını aşarlarsa “iyi insan” olamayacakları anlatılmıştı. Buradan itibaren iki âyette, dinin korumayı hedeflediği temel değerlerden biri olan hayatın korunmasıyla ilgili bir tedbir olarak kısas ele alınmaktadır. Gerek kısasın diyete (kan bedeli) çevrilmesi ve bunun güzellikle ödenmesi ve gerekse kısasın uygulanması konularının -önceki âyette geçen- birr ahlâkıyla ilgisi vardır. İslâm’dan önce Araplar’da kabileler arası savaş, baskın, yağma, oç alma âdetleri çok yaygın bulunuyor, kabile fertleri dışında kalan insanların hayatlarına değer verilmiyor, bu sebeple güçlü olanlar zayıf olanları eziyor, hunharca katlediyorlardı. Araplar da “Hayatı korumanın çaresi öldürmektir” diyor, öldüreni öldürmek suretiyle hem tedbir hem de intikam alıyorlardı; fakat bunu yaparken intikam duygusuyla hareket ettikleri ve adalete riayet etmedikleri için yaşama hakkını korumak yerine onu ortadan kaldırmış oluyorlardı. Rivayetlere göre bu âyetin nâzil olmasına da Araplar’ın bu âdet ve tutumları sebep olmuştur. İslâm’dan önce aralarında ihtilâf bulunan, karşılıklı olarak birçok insanın katledildiği ve yaralandığı iki kabileden biri, kendini diğerinden üstün görüyor, bir erkeğe karşı iki erkek, bir kadına karşı bir erkek, bir köleye karşı bir hür erkek öldürmek istiyorlardı. Her iki kabile de müslüman olduktan sonra bu istek ve uygulamayı sürdürmeye kalkışınca, şahsî intikamı hukukî kısas cezasına çeviren, cezayı şahsileştiren (katilden başkasının öldürülmesini yasaklayan), canlar arasında değerli değersiz farkının bulunmadığını, dokunulmazlık ve değer bakımından bütün canların birbirine eşit olduğunu bildiren âyetler geldi (İbn Kesîr, 1, 299-301). Kısâs kelimesinin kökünde “izlemek, izini takip etmek ve kesmek” mânaları vardır. Kısas öldürme suçunu ve suçlusunu takip ve sürüp gidecek ihtilâfı kesme, bitirme mâna ve maksadını ihtiva ettiği için bu ismi almıştır. Kasten ve haksız olarak birini öldüren kimsenin ceza olarak öldürülmesine, aynı şekilde birini yaralayan kimsenin misilleme yoluyla yaralamak suretiyle cezalandırılmasına “kısas” denilmiştir. Kısasla ilgili olarak Tevrat’ta onlara, cana can, göze göz, buruna burun, kulağa kulak, dişe diş ve yaralar kısas yapılacaktır.

yazdık” (Mâide 5/45) meâlinde bir âyet ve “Kâfire karşılık müslüman öldürülmez” (Buhârî, “Diyât”, 24, 31), “Köle karşılığında hür öldürülmez” (Dârimî, “Diyât”, 7) meâlinde hadisler bulunduğu için, âyetlerle hadisleri birlikte değerlendirerek hükmü tesbit konusunda farklı yaklaşım ve icthadlar ortaya çıkmıştır:a) Mâide sûresindeki âyet Tevrat ehline ait olmakla beraber Kur’ân-ı Kerîm’de zikredildiğinden ve onu yürürlükten kaldıran bir nas bulunmadığından müslümanlar için de geçerlidir. Hatta İbn Abbas’a göre bu âyet, tefsir etmekte olduğumuz âyeti neshetmiş ve yalnızca cinsler arasında değil, karşı ve farklı cinsler ve statüler arasında da kısasın uygulanması hükmünü getirmiştir. Bu yorumu Nehaî, Sevrî, Ebû Hanîfe gibi müctehidler de benimsemişlerdir. Bu yorum, iki âyet arasında -getirdikleri hüküm bakımından- çelişki bulunduğu anlayışına dayanmaktadır. Halbuki âyetin geliş sebebi göz önüne alındığında getirdiği hükmün, “Köleye karşı hür, kadına karşı erkek kısas edilmez” şeklinde değil, “Kısas bakımından-kabileleri ve sosyal statüleri ne olursa olsun- hürler, köleler, kadınlar arasında fark yoktur” şeklinde anlaşılması gerekir. Konumuz olan âyet bunu açıklamış, Mâide âyeti de cinsler arasında -can farkı gözetilmeksizin- kısas uygulanacağını açıklığa kavuşturmuştur; âyetler arasında zıtlık yoktur, bir bütünün kısımlar halinde açıklanması söz konusudur. Ebû Yûsuf cinsler arasında kısas yapılacağı hükmüne varırken âyetleri böyle yorumlamış, neshi kabul etmemiştir (Cessâs, Ahkâmü’l-Kur’ân, I, 135). Âyetin başında yer alan “Öldürülenler hakkında kısas size gerekli kılındı” meâlindeki cümle tek başına mâna ve hüküm ifade eden ve hükmü umumi olan (hem hüre hür, hem köleye hür; hem kadına kadın, hem kadına erkek... kısas edilir diyen) bir cümle olduğu için Mâide âyetine başvurmadan da bu âyetten, kısasta eşitlik ve genellik hükmüne ulaşmak mümkündür.b) Müctehidler çoğunluğu farklı düşünmekle birlikte Ebû Hanîfe gibi nesihten hareket ederek Mâide âyetini, Ebû Yûsuf gibi bütünlükten hareket ederek her iki âyeti genel (hem aynı cinsin fertleri hem farklı cinslerin ve statülerin fertleri arasında kısas hükmü getiren) âyetler olarak anlayan müctehidlere göre bir köleyi öldüren kimse ceza olarak kısas edilir. “Kölesini öldüreni öldürürüz...” meâlindeki hadis de (Dârimî, “Diyât”, 7; Tirmizî, “Diyât”, 18) bu hükmü desteklemektedir. Aynı anlayışın tabii bir sonucu olarak haksız yere gayri müslimi öldüren müslüman da kısas edilir. Aksini ifade eden hadis, müslümanlarla savaş halinde olan (harbî) gayri müslimlerle ilgilidir. Müctehidler çoğuna göre bir kimseyi haksız yere ve kasten öldürenler birden fazla olursa, sayıları ne kadar olursa olsun tamamı kısas cezasına çarptırılır.Mâlikî fıkıhçı Ebû Bekir İbnü’l-Arabî, 487 (1094) yılında Kudüs’te Mescid-i Aksâ’nın yanında, orayı ziyarete gelen Zevzenî isimli meşhur bir Hanefî fıkıhçısı ile Atâ el-Makdisî isimli yerli bir Şâfiî fıkıhçısı arasında -o zamanın âdetine uygun olarak- cereyan eden, bizzat dinlediği ve konumuzla ilgili olup İslâm’da insan hakları anlayışına da ışık tutan bir tartışmayı şöyle nakletmektedir (I, 61-62):(Kudüslü fıkıhçılar Zevzenî’ye, “Kâfiri öldüren müslümanın kısas edilip edilmeyeceğini” soruyorlar, o da “Kısas edilir” cevabını veriyor, delilini sorunca da konumuz olan âyeti okuyor ve bunun “bütün öldürülenleri içine aldığı” söylüyor, bu noktada Atâ delile itiraz ederek tartışmayı başlatıyor).Atâ, “Hocanın ileri sürdüğü delil (âyet) üç noktadan ona delil olmaz” diyerek şu delilleri sıralar: 1. Allah Teâlâ “Size kısas farz kılındı” buyurarak birbirine eşit olan müslümanlar arasında kısas hükmünü getiriyor, kâfir müslümana eşit değildir; çünkü hak dini inkâr etmesi onun derecesini aşağıya düşürmüştür. 2. Âyetin başı ile sonu arasında mâna ilişkisi, bütünlüğü vardır; aslı kâfir olduğu için köle hüre eşit olmayınca, halen kâfir olan kimsenin müslümana eşit olmayacağı âşikârdır. 3. Âyetin devamında “Her kime kardeşi tarafından bir şey bağışlanırsa...” buyuruluyor. Kâfirle müslüman arasında kardeşlik olamaz; şu halde kâfir âyetin hükmüne dahil değildir.Zevzenî ise ileri sürdüğü delilin sağlam olduğunu, Atâ’nın itirazlarının bunu çürütmediğini şu gerekçelerle savunur: a) Allah Teâlâ’nın cezalandırmada eşitliği şart koştuğu yönündeki görüşünüze katılıyorum; ancak “kısas bakımından müslümanla kâfir arasında eşitliğin bulunmadığı” şeklindeki tesbitinizi doğru bulmuyorum. Müslüman gibi, İslâm ülkesinde yaşayan veya oraya izinli olarak girmiş bulunan gayri müslimlerinde hayatları ebedî olarak dokunulmazdır, bu bakımdan eşitlik vardır. Müslüman gayri müslimin malını çalsa cezalandırılır. Bu hüküm onun canının da dokunulmaz olduğunu gösterir, sahibi dokunulmaz olmasaydı malının da dokunulmazlığı bulunmazdı. b) Âyetin başının mâna bakımından devamına bağlı olduğu görüşünüze katılmıyorum. Âyetin başı genel devamı özeldir, her biri kendi çerçevesinde geçerlidir. c) “Köleyi öldüren hür kısas edilmez” hükmünüzü kabul etmiyorum. Tam aksine o da kısas edilir, bu hükmünüz size delil olmaz. d) Müslümanlarla kâfirler arasında din kardeşliğinin bulunmadığı doğrudur; ancak buna dayalı hü af ve diyetle ilgili olup kısasla ilgili değildir, biri diğerini ortadan kaldırmaz.İslâm öncesinde Araplar int

ve kısasta ısrar ederler, diyet (kan bedeli) karşılığında sulhu ayıp sayarlar, bunu yapanları para karşılığında maktulün kanını satmakla suçlardı. İslâm kısası tâdil edip adalet ve hakkaniyete uygun hale getirdikten sonra, meşrû görmekle beraber, maktulün yakınlarına kısastan vazgeçme ve bunun yerine diyet kabul etme seçeneğini de getirmiş; bununla da kalmayıp “kardeşi tarafından bir şey bağışlanırsa” diyerek iki tarafın birbirlerine din kardeşliği esasına göre bakmaları gerektiğini hatırlatmış, kısas yerine diyeti teşvik etmiştir. Maktulün yakınlarının kısastan vazgeçip diyete razı olmaları halinde katilin üzerine düşeni ödemesini, güçlük çıkarmamasını, gönüllü yaralanmış din kardeşlerine elinden geldiğince iyi davranmasını istemiştir. Kısas cezası haksız ve kasıtlı olarak öldürme ve yaralama suçlarına mahsustur. Bu suçun cezasının diyet olarak verilmesi, maktulün yakınlarının veya mağdurun rızasına bağlıdır. Kasıt bulunmadan, kaza sonucu birini öldürme veya yaralama durumunda ise kısas cezası söz konusu olmayıp tek karşılık olarak diyet ve kefâret vardır (bk. Nisâ 4/92). Kısas cezası yanında, maktul tarafının rızasına bağlı bile olsa diyet seçeneğinin de meşrû kılınması hem -yukarıda değinilen- Câhiliye devri telakkisine hem İslâm’dan önceki dinlerin bir kısmındaki hükümlere nisbetle cezanın hafifletilmesi ve yüce Allah’ın bir lutfu mahiyetindedir. Tevrat’a göre kasten adam öldürmenin ve yaralamanın cezası başka seçeneği olmamak üzere kısastır (bk. Levililer, 24/20; Tesniye, 19; Sayılar, 35/16). Matta İncili’ne göre Hz. İsa, Tevrat’ta geçen “göz yerine göz, diş yerine diş...” hükmünü hatırlattıktan sonra “Fakat ben size derim: Kötüye karşı koma ve senin sağ yanağına kim vurursa ona ötekini de çevir” demiştir (5/38). Burada Hz. İsa, kısas hükmüne atıf yaptıktan sonra onu kaldırdığını söylememiş, yalnızca kısas yerine bağışlamayı tavsiye etmiştir. Ayrıca Matta İncili’nde (5/17-18), Hz. İsa’nın açıkça “Sanmayın ki ben şeriati yahut peygamberleri yıkmaya geldim; yıkmaya değil fakat tamam etmeye geldim... Şeriatten en küçük bir harf veya bir nokta bile yok olmayacaktır” dediği nakledilir. Sonuç olarak denebilir ki, Tevrat’a göre kasten öldürmenin ve yaralamanın cezası tekdir ve kısastır; Matta’ya göre kısasın yanında bağışlama seçeneği getirilmiştir. İslâm’da ise kısas istemek maktulün yakınlarıyla yaralanan mağdurun hakkıdır, bağışlamaları halinde diyet devreye girer; ayrıca kamu otoritesinin -kısastan hafif olmak üzere- ta’zîr yoluyla cezalandırma hakkı vardır. Kısas bağışlanıp diyetin tamamı veya bir kısmı alındıktan sonra maktul tarafı tekrar intikam peşine düşerse veya katil ıslah olmaz yine cana kıyarsa haddi aşmış, sınırı çiğnemiş olurlar. Bu durumda her iki taraf için de âhirette azap vardır. Kısas cezası bağışlanmış bir câninin tekrar aynı suçu işlemesi durumunda, dünyadaki cezasının doğrudan kısas olacağı veya diyet yahut kısasa karar verme yetkisinin devlete bırakılması gerektiği şeklinde iki farklı görüş vardır (İbn Âşûr, I, 144). Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 265-270

## Bakara Suresi 179. Ayet Tefsiri

Allah Teâlâ “Kısasta sizin için hayat vardır” derken “Ey akıl sahipleri!” nidâsıyla insanları bu konuda düşünmeye; “Kısas da öldürme demek olduğuna göre, hem öldürme hem de hayat nasıl bir arada olacak?” sorusuna, akılları doğru işleterek cevap bulmaya teşvik etmektedir. İlâhî nidânın yerli yerinde olduğunun bir delili de günümüze kadar, akıllı olduklarını düşünen insanların idam cezasını tartışma konusu edinmelerine rağmen kaldırmamış olmalarıdır. Ya genel ya da özellikle öldürme suçuna mahsus olarak kısasa ve idam cezasına karşı çıkarlar şu delillere dayanmışlardır: 1. İnsanlığın faydasına olduğu gerekçesiyle bile olsa insanın tabiatı kısas ve idamdan nefret etmekte, vicdanı onu reddetmektedir. 2. Öldürme olayı bir insan kaybı olduğu gibi idam da ikinci bir cana kıymadır, insan kaybıdır. 3. Kısas yoluyla adam öldürmek kalpteki merhametsizlik ve intikam duygusundan kaynaklanır. Bu duygular kötüdür, eğitim yoluyla kalpten çıkarılmalıdır. Cana kıymak da kötüdür, ancak bunu engellemek için ikinci bir cana kıymak yerine katili hapsedmek, güç işlerde kullanmak yoluyla eğitmek, suçu bu tedbirlerle engellemek uygundur. Katili hasta olarak kabul etmek de mümkündür. Çünkü insan akıl hastası olmadan cana kıyamaz; nasıl diğer akıl hastaları hastahanelerde tedavi görüyorsa katillerin de buralarda ıslah ve tedavi edilmeleri gerekir. 4. Kanunlar yapıldıkları zaman mevcut olan topluma, onun içinde bulunduğu şartlara ve ihtiyaca uyar, buna uygun olarak yapılır. Bu sebeple herhangi bir kanunun devamlı yürürlükte bulunması işin tabiatına aykırıdır. Kısas karışımı da böyledir. Bugün toplumlar fertlerine muhtaçtırlar. Maktulün yakınları da katilin cezalandırılmasını istemektedirler. Bu iki istek ve ihtiyacı bir arada tatmin edecek çare, katili öldürmeyip ömür boyu hapi...

şekillerde cezalandırmaktır. Kur'ân-ı Kerîm'in konunun temeline ışık tutan şu ifadesi ise bu itirazlara toplu bir cevap niteliğindedir: “Yeryüzünde fesat çıkarıp bozgunculuk yapmaya veya bir cana karşılık olmaksızın birini öldüren kimse bütün insanları öldürmüş gibidir, bir canı yaşatan ise bütün insanlara hayat vermiş gibidir” (Mâide 5/32).Hiçbir fark gözetmeksizin yaşama hakkını tanıyan ve önemini vurgulayan bu âyete göre cana kıymayı, iki kişi arasında veya bir ferde yönelik bir mesele, bir suç, bir eylem olarak düşünmek yanlıştır. Ya cana kıyma önlenir, bütün insanlığın hayat hakkı garanti altına alınır yahut da yaşama hakkı devamlı olarak tehlikeye mâruz kalır. Toplum denilen yapı fertlerden oluşur, asıl ve hakikat olan fertlerdir. Ferdin hayatını korumak mümkün olmazsa fertlerden oluşan toplumun hayatını korumak da mümkün olmaz.Yukarıda sıralanan itirazları tek tek cevaplamak üzere de şunları söylemek mümkündür: a) Hemen her insan kendini öldürmek isteyen, buna teşebbüs eden insanı, onu öldürme pahasına da olsa engeller. Nitekim bütün hukuk sistemleri nefsi müdafaayı hukuka uygunluk hallerinden saymışlardır. Toplumlar da ülkelerine, hayatlarına, hayatî menfaatlerine göz diken, saldıran toplumlara karşı savaş ilân edip fiilen savaşırlar. Bu iki vâkıa, hayatı ve gereklerini korumak söz konusu olduğunda insanların öldürülmesinin, insan tabiat ve vicdanına aykırı bulunmadığını göstermektedir. b) Bir toplumda eğitim başarılı olur, insanlar ağır cezalar söz konusu olmadan da adam öldürme suçunu işlemez hale gelirler, bu durum bilimsel verilere dayalı olarak tesbit edilirse nâdir hale gelen öldürme suçu için farklı cezalar ve tedbirler düşünülebilir. İslâm, maktulün yakınlarına kısas talebinden vazgeçme ve diyet isteme hakkı vererek bu kapıyı açmıştır. Yine eğitimin etkisiyle toplumda, intikam duygusu ve talebinin yerini “affın şerefli ve büyüklüğe yakışan davranış olduğu” şuuru ve anlayışı alırsa veliler kısas yerine affı tercih edeceklerdir. Bilimsel olarak kısas dışındaki önlem ve yaptırımların adam öldürme suçunu önlediği veya çok nâdir hale getirdiği belirleninceye kadar ise kısas cezası seçeneksiz olma özelliğini koruyacaktır. c) Merhamet ve şefkat güzel duygular olmakla beraber yerinde kullanılmaz; zulme, hakların çiğnenmesine, insanların can güvenliğinin ortadan kalkmasına sebep olur, maktulü unutturur, hep katil lehine işletilirse makbul olmaktan çıkar, zaaf olarak değerlendirilir. d) Suçun kendi cinsinden bir fiille cezalandırılması eğilimi şahsî ve nefsânî bir duygu olmaktan çıkar, adalet ve hakkaniyetin gerçekleşmesine yönelirse, bir eğitim ve suçu önleme aracı olarak değerlendirilirse, ona kötü gözle bakılamaz. e) Cinayeti akıl ve ruh hastalığına bağlamak ve cânileri hapishanelere ve idam sehplarına değil, hastahanelere göndermeyi önermek aslında cinayeti teşvik etmenin ötesinde bir sonuç getirmez. Nitekim bugün uzmanların çoğunluğu bu kanaate katılmamış, cinayeti bir hastalık değil, ceza gerektiren suç saymışlardır. f) Günümüzde pek çok ülkenin kanunlarında idam cezası vardır. Bu kanunları koyanlar önemli gördükleri cinayetlerde -suçluyu hapishanede çalıştırarak ondan istifade etmek yerine- idam etmeyi uygun bulmuş, yaşama hakkını korumak için zaruri bulmuşlardır. Katilin ekonomik katkısı, insan hayatını korumaktan (dolayısıyla kısas sayesinde korunacak olan insan hayatından) daha önemli ve faydalı olamaz. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 270-272

## Bakara Suresi 180. Ayet Tefsiri

İslâm'dan önce Araplar'da miras taksimi şöyle yapıldı: Ölenin erkek çocukları varsa bütün mirası onlar alırlardı. Erkek çocuğu olmayanın malı yakından uzağa doğru diğer erkek akrabasına kalırdı. Bazan vasiyet yoluyla çocuklara, akrabaya ve arkadaşlara da mal bırakıldığı olurdu. Bu âyet başta ana ve baba olmak üzere, kadın erkek ayırımı yapmadan bütün akrabaya vasiyet etmenin gerekli bulunduğunu ifade ederek müminleri, daha sonra gelecek olan miras hükümlerine hazırladı. Nisâ sûresindeki miras âyeti (4/11 vd.), zaten mirastan pay almakta olan bu erkekleri doğrudan zikretmeksizin kadın akrabayı da mirasa dahil etti. Anılan miras âyeti ve onu tamamlayan diğer âyetlerle hadisler değiştirilemez hak ve paylar şeklinde mirasın nasıl paylaşılacağını belirlemiştir. Hz. Peygamber'in Vedâ haccında, “Allah her hak sahibine hakkını vermiştir, artık vâris olana vasiyetle mal bırakmak yoktur” (Tirmizî, “Vesâyâ”, 5; Müsned, IV, 186-187; V, 267) buyurmasıyla mirastan belli hakkı olan akrabaya vasiyetle mal bırakılmayacağı anlaşılmıştır. Sa'd b. Ebû Vakkas'ın hastalanması üzerine onu ziyarete giden Hz. Peygamber'e, bütün malını Allah rızâsı için vasiyet edeceğini bildirmesi üzerine üçte biriyle yetinmesini söylemesi ve “Yakınlarını zengin olarak bırakman, halka el avuç açan yoksullar olarak bırakmandan daha iyidir” buyurmasıyla da (Buhârî, “Vesâyâ”, 2) vâris...

olan bir kimsenin bütün malını vasiyet etmesinin uygun olmadığı ortaya çıkmıştır. Tefsir etmekte olduğumuz âyeti, aynı konuyla ilgili diğer açıklamalar içinde bir bütün olarak ele almaya çalışan tefsirciler ve fıkıhçılar farklı sonuçlara varmışlardır: a) “Üzerinize yazıldı” ifadesi bağlayıcı hüküm (farz, vâcip) getirdiği için önce farz kılınan vasiyet, miras âyeti gelince kısmen değiştirildi ve artık farz olmaktan çıktı, teşvik ve tavsiye edilmiş (mendup) bir davranış haline geldi. Dört mezhep imamının da dahil bulunduğu müctehidler çoğunluğu bu hükmü benimsemişlerdir. b) Dahhâk, Tâvûs, Taberî gibi müctehidlere göre vasiyet âyeti ne kısmen ne de tamamen neshedilmiştir. Baştan itibaren bu âyet, miras âyetinin dışında kalan yani bir sebeple (dini farklı olan ana ve baba, köle olan akraba vb.) mirastan pay alamayan akrabanın vasiyet yoluyla terekeden pay almasını hedeflemiştir. Kime ne kadar vasiyet edileceği ise örfe, âdete ve hakkaniyet kurallarına (mârûf ölçüsüne) bırakılmıştır. “Yakının aynı gruptaki daha uzak akrabayı mirastan mahrum etmesi” (hacb) kaidesi gereği vâris olamayan torunlar (dede yetimi) meselesi, çağımızda bazı İslâm ülkelerinde, bu ictihaddan yararlanmak suretiyle çözülmüş, yetim torunlar mirastan paya kavuşturulmuştur. Meselâ babası, dedesinden önce vefat eden bir çocuk dedesinin himayesine kalmış bir yetimdir. Gün gelip dedesi de vefat edince, çocuğun amcası dedesine (yani ölen dedenin hayattaki oğlu, babasına) ondan daha yakın olduğu için mirası almakta torun mirastan mahrum kalmaktadır. Çocuğun ölen babasının yerine konarak (ona halef olarak) vâris olması hükmü İslâm hukukunda yoktur. Bu ve benzeri durumlarda karşımıza “vâris olamayan yakın akraba” meselesi çıkmaktadır. Bunlar için gerekli (farz) olan vasiyet hükmü de bu meselenin çözümünde kullanılmaktadır. c) Mirastan payı olan akrabaya (vâris) vasiyet yoluyla da mal bırakılmış olursa bazı müctehidlere göre bu tasarruf geçerli değildir. Hanefîler, Hanbelîler ve daha başka bazı müctehidlere göre ise diğer vârisler razı oldukları takdirde bu vasiyet de geçerlidir. d) İlgili hadisi delil gösteren bazı müctehidler üçte biri geçen vasiyeti hükümsüz sayarken, Hanefîler’in de dahil bulunduğu çoğunluk, vârislerin razı olmaları halinde bunun da geçerli olduğu hükmünü benimsemişlerdir. e) Vasiyet fiilen gerçekleştirilmesi ölüm sonrasına bırakılan bir hukukî tasarruftur. Bir kimsenin üzerinde bir hak, bir borç varsa ölümünden sonra bunun terekeden ödenmesini, yerine getirilmesini vasiyet etmesi farzdır. Böyle bir borcun veya sahibine teslim edilmesi gereken bir hakkın bulunmaması halinde vasiyet farz değil menduptur; durum müsait olduğunda yapılması teşvik edilmiş bir hukukî tasarruftur, bir dinî hizmet ve ibadettir. Vasiyeti teşvik eden hadisler böyle yorumlanmıştır (Buhârî, “Vesâyâ”, 1; Müslim, “Vasiyye”, 1, 4). Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 273-275

## Bakara Suresi 181-182. Ayet Tefsiri

Vasiyet usulüne uygun olur, bir yanlışlık ve haksızlık bulunmazsa bunun hayatta kalan ilgililerce yerine getirilmesi gerekir. Yerine getirmeyen, ölünün iradesi dışında değişiklik yapan kimse sorumlu ve günahkâr olur. Ya meşrû ve helâl olmayan bir mal, menfaat ve fiil vasiyet edilmiş ya da vasiyetin dinî ve hukukî kuralları çiğnenmiş, kasten veya bilmeyerek yanlışlar yapılmış olursa vârislerle lehlerinde vasiyet yapılan kimselerin arasına girerek durumu düzeltmek, sakıncalı olmak bir yana müminlerin vazifeleri cümlesindedir; 181. âyette “günah” olarak nitelenen “değiştirme” fiili bu nevi düzeltmeleri, iyileştirmeleri kapsamaz.

Kaynak :

## Bakara Suresi 183-184. Ayet Tefsiri

Oruç Allah’ın buyruğunu yerine getirmek için veya farz yahut vâcip olmamakla birlikte O’nun hoşnutluğunu kazanmak için nâfile ibadet niyetiyle müminin, belirli bir süre zarfında her türlü yemeyi, içmeyi ve cinsî ilişkiyi terketmesidir. İslâm’ın getirdiği oruç, zamanı, süresi, şartları, hangi fiillerle ve davranışlarla bozulduğu, tanınan kolaylıklar bakımından daha önceki dinlerde ve milletlerde görülen oruçtan farklıdır. Oruç ibadeti İslâm’dan önce de bilinen ve İslâm’dakinden farklı da olsa uygulanan bir ibadet idi. Hz. Peygamber’in mensup bulunduğu Kureyş kabilesinden olanlar da âşûrâ günü oruç tutarlardı. Mekke’den Medine’ye hic edilince burada yahudilerin de aynı günde oruç tuttıkları görüldü. Hz. Peygamber bunun sebebini sordu <sup>▲</sup> “Bugün Allah Teâlâ’nın Mûsâ’yı kurtardığı gündür” dediler. “Bizim Mûsâ ile hak ilişkimiz sizinkinden daha

fazla” buyurdu ve o gün kendisi oruç tuttuğu gibi müminlerin de tutmalarını emretti. Bir yıl sonra ramazan orucu farz kılınca Hz. Peygamber, âşûrâ orucu için “ Dileyen tutsun, dileyen tutmasın” buyurdu. Böylece sözü edilen oruç farz olmaktan çıktı, mendup bir ibadet hükmünü aldı (Buhârî, “Savm”, 69, “Tefsîr”, 2/24; Müslim, “Sıyâm”, 132-137) .Kur’an’da geçen “üzerinize yazıldı” ifadesi -aksine bir karîne bulunmadığında- “farz kılındı” mânasına gelmektedir. Bu âyet hicretin 1. yılında Hz. Peygamber tarafından tutulması emredilen aşûrâ orucunun farz olma hükmünü kaldırmış, onun yerine 2. yılın başında ramazan orucunu farz kılmıştır. “Sizden öncekilere...”den maksat birinci derecede yahudiler ve hıristiyanlardır; çünkü müslümanların tanıdığı Ehl-i kitap’tan olan gayri müslimler bunlardır. Yahudiler, ekim ayına rastlayan yılbaşlarından on gün sonra, gün batımından ertesi günün gün batımına kadar oruç tutarlar, günahların bağışlandığı gün olarak kabul ettikleri bu farz kılınmış oruç gününe “kipur” adını verirler. Ayrıca yılın farklı günlerinde tuttıkları başka farz oruç ve nâfile oruçlar da vardır. Hıristiyan şeriatında -Tevrat’ta olandan başka- bir oruç yoktur. Hz. İsa kendisine peygamberlik gelmeden önce kırk gün oruç tuttuğu için hıristiyan din adamları bunu da ibadet olarak telakki etmişlerdir (İbn Âşûr, I, 157; Matta, 6/16).Hz. Peygamber, “Allah’ın en çok sevdiği oruç Dâvûd peygamberin orucudur. O, bir gün açar (yer), bir gün oruç tutardı” buyurmuştur (Buhârî, “Savm”, 56; Müslim, “Sıyâm”, 181-202). Bu hadis daha başka peygamberlerin getirdikleri ilâhî dinlerde de oruç ibadetinin bulunduğunu göstermektedir. “Sakınmanız için, sakınasınız diye” ifadesi oruç ibadetinin hikmetine ışık tutmaktadır. Dinde sakınmak (takvâ, ittikâ) günahlarla ilgili bir sakınmadır, günahlardan uzak durmak, günaha girmemek için çaba göstermektir. Kurtulmanın, uzak durmanın yolları ve çareleri bakımından günahlar ikiye ayrılır: İçki, kumar, hırsızlık, gasp gibi günahlardan kurtulmanın yolu ve çaresi -bunların getirdikleri sonuçlar üzerinde- düşünmektir. Yasaklama, ceza tehdidi, başkalarının başlarına gelenler, verilen öğütler üzerinde düşünen insanlar bunlardan uzaklaşabilirler. Bir kısım yasaklar ve günahlar da vardır ki, bunların sâikleri (iticileri) öfke ve şehvet gibi tabii duygular ve içgüdülerdir. Bunlardan uzaklaşabilmek için yalnızca üzerinde düşünmek yetmez; itici duygular ve içgüdülerin baskısını azaltacak veya bu baskıya karşı iradenin gücünü arttıracak uygun araçlarla eğitime ihtiyaç vardır. Oruç bu eğitim için ideal bir yoldur. Oruç ibadetinin ferdin iradesini güçlendirmesi ve onu günahlardan uzaklaştırması yanında, maddî imkânları yerinde olanları yoksulların, mahrumların halleriyle hallendirmek gibi bir işlevi daha vardır. Yeme, içme ve cinsel ilişki arzularını istedikleri gibi tatmin edebilenler, bundan mahrum olanların durumlarını ancak, aynı şartları yaşayarak anlayabilirler ve ancak bu yoldan onlara yardımcı olma konusunda daha duyarlı ve aktif hale gelebilirler. İslâm eğitimcileri beden arzulalarını frenlemenin, isteklerini doyurma konusunda kısıntıya gitmenin, insana mahsus olup ruh, nefis, kalp gibi kavramlarla ifade edilen diğer unsurun gelişmesi üzerindeki müsbet tesiri üzerinde de ısrarla durmuşlardır. “Sayılı günler”den maksat, 185. âyette gelecek olan ramazan ayıdır. Araplar daha önce belli şekilde bir ay oruç tutmaya alışık olmadıkları için “Ramazana ulaşan onda oruç tutsun” emri verilmeden önce müminler, psikolojik olarak bu ibadete alıştırmak istenmiş; bu amaçla mazereti olanların ne yapacakları, genel olarak oruç tutmanın insana ne sağlayacağı üzerinde durulmuştur. Âyet üç mazeretten söz etmektedir: Hastalık, yolculuk ve oruca zor dayanır olmak.a) Ağır hastalığın oruç tutmamak için bir mazeret teşkil ettiği konusunda görüş ayrılığı yoktur. Hafif hastalıkların mazeret olma sınırı hakkında çeşitli ölçülerden söz edilmiştir. Birçok müctehidin katıldığı mâkul sınırlama, “sağlam bir kimsenin orucuna ek acı, ağrı, bitkinlik, açlık, susuzluk getiren, oruç tutulduğu takdirde artan veya tedavisi geciken hastalık” şeklinde olanıdır.b) Yolculuktan maksat, namazların kısaltılmasını (bk. Nisâ 4/101) ve-üç mezhebe göre- cem edilmesini câiz kılan mesafede yapılan yolculuktur. Böyle bir yolculuğa çıkan kimse o günün sabahında -yolculuğa başlamadan- oruca niyet etmiş olursa bazı müctehidlere göre orucuna devam edecek, ertesi günden itibaren ruhsattan yararlanacaktır. Bu durumda orucunu bozması halinde ise kefâret değil gününe gün kazâ gerekli olmaktadır. Hz. Peygamber’in ramazan ayında Medine’den Mekke’ye yolculuk ettiğini, yolda su isteyerek halkın gözü önünde orucunu bozduğunu ifade eden sahih hadise (Buhârî, “Savm”, 34; Müslim, “Sıyâm”, 88-89) dayanan Ahmed b. Hanbel gibi müctehidler ise belirtilen durumda orucun açılmasının sünnet olduğunu ileri sürmüşlerdir.Hasta iyileşince, yolcu da vatanına ve oturduğu yere dönünce tutamadıkları günlerin oruçlarını uygun zamanda kazâ ederler. Kazâ oruçlarının aralıksız tutulması şart değildir.c) “Orucu tutmakta zorlananlar” şeklinde tercüme ettiğimiz kısımda ge “yutîk ne” fiili gerek dil bilimi gerekse kıraat şekilleri bakımından farklı mânalara müsait olduğu için bu



kısmı, “orucu tutabilecek durumda olanlar” şeklinde anlayanlar da olmuştur. Bu ikinci anlayışa göre başlangıçta, müminler oruca alışınca kadar böyle bir seçenek getirilmiş, oruç tutabilecek durumda olanların da isterlerse fidye vererek bu ibadeti yerine getirmelerine izin verilmiş, sonra bu izin kaldırılmış ve gücü yetenlerin orucu tutmaları gerekli kılınmıştır. Bizim tercüme ettiğimiz şekil ve katıldığımız mânaya göre ya bünyesi veya içinde bulunduğu durum ve şartlar sebebiyle orucu zor tutan, oruç tutmakta zorlanan, devam ettiği takdirde hasta olmaktan veya mecbur olduğu işini yapamamaktan korkan kimseler oruç tutmak yerine her gün için bir fidye verebileceklerdir. Eski zamanlarda yaşlılık yüzünden zayıf düşmüş kimselerle emzikli ve hâmile kadınlar “orucu tutmakta zorlananlar” a örnek olarak zikredilmiştir. Bunlardan yaşlıların oruç yerine fidye vereceklerinde ittifak vardır. Diğer ikisine gelince meselâ Şâfiî ve Mâlik’e göre bunlar da fidye verirler, sonra da mazeretleri ortadan kalkınca kazâ ederler. Hanefîler’e göre bu ikisi fidye vermezler, sonradan tutamadıkları oruçlarını kazâ ederler. Günümüzde dökümcü, maden, beton ve yol işçisi, tellâk, hamal gibi ağır işlerde çalışan kimselerin de “orucu tutmakta zorlananlar” sınıfına dahil edileceği hükmü birçok fıkıhçı tarafından benimsenmiştir. Bunlar da zarar gördükleri takdirde oruç tutmak yerine fidye verebileceklerdir (İbn Âşûr, I, 167). Fidyeye bir yoksulun bir günlük yiyeceğidir. Fıkıhçılar bunu buğday, arpa ve hurmadan bir müd (dört koşam) miktarı olarak belirlemişlerdir. Bu yiyecekler Hz. Peygamber döneminde bölgenin temel gıdaları idi. Başka zaman ve mekânlarda da fidye “temel yiyeceklerin orta kalitede olanından bir günlük ihtiyaç karşılığı” olarak tesbit edilmelidir. Bu miktar fidyenin alt sınırıdır. Âyete göre daha fazlasını vermek, veren için dünya ve âhirette hayırlara vesile olacaktır (ayrıca bk. Mâide 5/89). Hasta ve yolcu olanlara oruç tutmama ve başka zamanda sayısınca kazâ etme izin ve imkânı verilmiş olmakla beraber, önemli bir güçlüğün ve engelin bulunmaması halinde bu durumlarda da orucun tutulması, “Tutmanız sizin için daha hayırlıdır” buyurularak tavsiye edilmiştir. Bu cümleyi “genel olarak oruç ibadetinin insanlar için iyilikler getireceği” şeklinde anlayan, hastalık ve yolculukta oruç tutmakla ilgili olmadığını ileri süren fıkıhçılar da vardır. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 276-279

## Bakara Suresi 185. Ayet Tefsiri

Önceki âyetlerde orucun farz kılındığı bildirilmiş, bunun sayılı günlerde tutulacağı açıklanmış; yükümlüler, süre ve şekil bakımlarından yeni olan bu ibadete psikolojik olarak alıştırmış, güçlük söz konusu olduğunda ruhsatların bulunduğu haber verilmişti. Bu hazırlık mahiyetindeki açıklamalardan sonra farz kılınan oruç ibadetinin ayrıntılarının bildirilmesine geçilmiştir; birbirini tamamlayan âyetler arasında bir nesih (birinin diğerini hükümsüz kılması) ilişkisi yoktur. Kur’ân-ı Kerîm’in Hz. Peygamber’e indirilmesi Mekke’de Hira mağarasında, milâdî 610 yılı Ramazan ayının 27. gününde başlamış ve Allah Teâlâ’nın uygun gördüğü aralıklar ve münasebetlerle yaklaşık yirmi üç yılda tamamlanmıştır. Âyette geçen “ramazan ayında Kur’an’ın indirilmesi”nden maksat onun tamamının değil ilk âyetlerinin indirilmesidir; Bakara sûresinin başında olduğu gibi birçok âyette, Kur’an’ın bir parçasına da kitap ve Kur’an denilmiştir. Yüce mevlâ müslümanlara oruç ibadetini farz kılmayı murat edince bunun zamanının da ona uygun ve lâıyk bir zaman olmasını istemiş, bütün insanlığa son rehber ve irşad aracı kıldığı kitabını vahyetmeye başladığı ayı oruç zamanı olarak seçmiştir. Burada “şehide” fiili “görmek” değil “erişmek, hazır bulunmak” mânasındadır. Bu sebeple âyetin, “Ramazan hilâlini gören oruç tutsun” şeklinde bir mânası yoktur. Kamerî aylardan biri olan ramazanın giriş hilâlini görünce oruca başlanması, çıkış hilâlini görünce de oruca son verilip bayram yapılması, ayın bir engel yüzünden görülememesi durumunda bir önceki ayın otuza tamamlanması ve ertesi günün, yeni ayın biri olarak kabul edilmesi hükümleri âyetle değil hadisle sabit olmuştur (Buhârî, “Savm”, 5, 11; Müslim, “Sıyâm”, 4, 7, 8, 17-20). 1978 yılında İstanbul’da İslâm ülkeleri temsilcilerinin katılımıyla yapılan ilmî bir toplantıda ramazan ve bayram hilâllerinin, dünyanın herhangi bir yerinde görülebilir hale gelmesine dayalı hesaplar ve buna uygun takvim yapılmasına, ayrıca özel rasathânelerden gözetleme yapılarak hesabın kontrol edilmesine karar verilmiştir. O günden itibaren bu kararlara uyan ülkeler arasında birlik hâsıl olmuştur. Kararlara ve bunların dinî-ilmî gerekçelerine katılmakla beraber bu kararlara uymayan ülkelerde ise bazı yıllarda -hacaba göre- dünyanın hiçbir yerinden hilâlin görülmesinin mümkün olmadığı zamanda görme iddialarına dayalı ilânlar yapılmaktadır. Türkiye’de yaşayanlara, alınan kararlara titizlikle uyan Diyanet İşleri Başkanlığı’nın...

takvimine uymalarını, etrafı dinleyerek kafalarını karıştırmamalarını tavsiye ediyoruz. Hasta ve yolcu olanların orucu başka günlerde kazâ edebilecekleri yukarıda geçtiği halde burada tekrarlanmasının bazı tefsircilere göre sebebi, “oruç tutmakla fidye vermek arasında muhayyer bırakma” hükmünün bu âyetle kaldırılmış olmasından dolayı diğer ruhsatların da kaldırıldığı zannını engellemektir. Onlara göre “Artık ramazana erişen oruç yerine fidye veremez, oruç tutacaktır, ancak hasta ve yolcu olanlar başka günlerde kazâ edebilirler” denilmek istenmiştir. Bize göre âyetler arasında nesih ilişkisi yoktur. Oruç tutmakta zorlananların fidye verme imkânları devam etmektedir. Burada iki geçici mazeretin tekrar zikredilmesinin sebebi, onların da neshedilmediğini, hükmün devam ettiğini anlatmaktır. Esasen bu mazeretlerin yukarıda zikredilmesi bir hazırlık içindir, hüküm ise burada verilmiştir. Allah’ın ululuğunu gönülden benimseyip dile getirmeye tekbir denir. “Allahü ekber” cümlesiyle ifade edilen tekbirin mânası “Allah en uludur, en büyüktür” demektir. Bu cümle aynı zamanda Allah’ın birlik, teklilik ve eşsizliğinin itirafıdır. Çünkü en büyük ve en uludan başkasında bir eksiklik, bir küçüklük vardır ve böyle olan bir varlık Tanrı olamaz. Namaza başlarken, rükûya ve secdeye giderken, kurban keserken tekbir getiren müminler, bununla ibadetin ancak Allah’a yapılacağını, ondan başkasının buna lâayık olmadığını dile getirmektedirler. Ramazan ayını oruçlu geçiren, kurban bayramında kurban ibadetini yerine getiren müslümanların bayram namazına giderken ve bayram namazını kılarken tekbir getirmeleri, bayram hutbelerinde hatibin tekbir getirmesi hep aynı mâna ve hikmete yöneliktir. Ayrıca kurban bayramlarına mahsus olmak üzere “teşrik günlerinde” farz namazlardan sonra tekbir getirilmektedir (bk. Bakara 2/203). Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 281-283

## Bakara Suresi 186. Ayet Tefsiri

Oruç ibadeti anlatılırken Allah-kul ilişkisini çok canlı ve sıcak bir üslûpla ele alan bu âyete yer verilmesinin bize göre birden fazla sebebi vardır: a) Bir önceki âyetin sonlarında Allah’ın eşsiz ve benzersiz büyüklüğü, ululuğu hatırlatılıp kulların da bunu dile getirmeleri istenmiştir. Tekbir akla şu soruyu getirmektedir: Bu kadar büyük bu kadar yüce bir varlıkla küçük, âciz, başı ve sonu belli, fâni, varlığına kendisi hâkim bulunmayan zavallı bir insanın nasıl bir ilişkisi olabilir? Onun kulluğu, şükürü ve duası bu büyüklüğe nasıl ulaşır? Âyet, o keyfiyetsiz ve akıl almaz büyüklüğün sahibi bulunan rabbin kullarına yakın olduğunu, her an ve her yerde hazır ve nâzır bulunduğunu, fizik ve matematik ötesi büyüklüğün mesafe olarak uzaklığı gerektirmediğini ifade ederek kullara, şuurlu ve canlı bir ibadetin yollarını açmaktadır. Bu yakınlık başka âyetlerde “Biz ona (ölüm halindeki insana) sizden daha yakınız” (Vâkıa 56/85), “Biz ona (insan) şah damarından daha yakınız” (Kaf 50/16), “Allah kişi ile kalbinin arasına girer” (Enfâl 8/24) şekillerinde de ifade edilmiştir. b) Kulun Allah’a yakınlığını şuurlu ve hissetmesine mani olan şeyler arasında yeme, içme, cinsel ilişki gibi beden zevkleri de vardır. İnsanlar bu zevklerle haşır neşir oldukları sürece fizik ötesi âlemlere ve varlıklara açılan pencerelerinin farkında olamazlar ve buradan başka âlemleri seyrederler, onları düşünemezler, onlarla içli dışlı olamaz ve bütün bunların insana vereceği emsalsiz zevki yaşayamaz, ilhamı alamazlar. Belli bir süre bedenî zevklere açılan pencereleri kapatan oruç, diğerlerinin açılması için insana önemli bir fırsat sunmaktadır. Kul bu fırsattan hakkıyla yararlandığı takdirde Allah’ın yakınlığını ve beraberliğini (huzuru), yiyip içtiği günlerdekinden daha şuurlu ve canlı yaşama imkânını bulacaktır. Âyet oruçluya bunu hatırlatmakta, onu bu fırsatı değerlendirmeye çağırır. Hem insanlarla ve dünya ile hem de Allah ile ilişkide doğru yolu bulmak, doğru hareket edebilmek için (rüşd için) bağlantıları doğru kurmaya ihtiyaç vardır. Kâmil insanlığın şartı Allah’ı tanımak, O’nunla ibadet yoluyla ve ibadet şuuruyla ilişki kurmaktır. Âyet bunu “Allah’ın çağrısına katılmak, davetini kabul etmek” şeklinde ifade ediyor. İbadetin bir şekli ve çeşidi de duadır. Kulun rabbi ile en yakın ve sıcak ilişkisi namazda secde halinde ve içten gelerek yapılan dua ve niyaz halinde kurulan ilişkidir. Allah’ın çağrısına kulak veren, O’nun dinine giren bir kimse bundan üç önemli kazanç elde etmektedir: 1. O’nun yakınlığını bilmek ve yaşamak. 2. Doğru düşünme, doğru yerde ve konumda olma imkânını elde etmek. 3. O’ndan istediğini almak (duasının kabul edilmesi). Şu iki hadis, her dua edenin nasıl mutlaka sonuç aldığını anlamamıza yardımcı olmaktadır: “Acele etmedikçe her birinizin duası kabul edilir. Bu sebeple (acelecilik yüzünden) insan, dua ettim de kabul olunmadı der”; ▲ “Hiçbir dua eden yoktur ki, şu üç sonuç arasında olmasın: “Ya istediği hemen verilir ya lehine ertelenip

saklanır yahut da dua bir günahına kefâret olur” (elMuvatta’, “Kur’ân”, 29, 36).Kader inancına göre olacak ve olmayacak her şey bellidir, kulun istedikleri de kaderinde yoksa kendisine verilmeyecektir. Şu halde duanın faydası nedir?Allah Teâlâ madde âleminde olup bitenleri kanunlara ve sebeplere bağlamıştır. İnsanı bir ana ve babadan (onları aracı kılarak) yaratmaktadır, yağmuru bulut aracılığı ile vermektedir, ölümü bir sebebe bağlı olarak gerçekleştirmektedir. Duymaya kulağı ve beyni, görmeye gözü ve beyni vasıta kılmıştır. Sebepleri ve vasıtaları ortadan kaldırarak Allah’tan istemek “ana baba olmadan doğmayı, göz olmadan görmeyi” istemek gibidir. Allah’ı unutup yalnızca sebeplere ve aracılara yönelmek ise insansız kulağa, göze yönelmek, işitmeyi ve görmeyi böyle sağlamaya çalışmak gibidir. İslâm’ın gösterdiği yol hem sebepleri ve araçları kullanmak, ihmal etmemek hem de sebep ve sonuç elinde olan, bunlara hâkim bulunan Allah’a yönelmektir.Allah’ın vermesi ve vermemesi kadere bağlı olduğu gibi dua da kadere bağlıdır. Kul ister Allah verir. İstemek kadere aykırı değildir, kader çerçevesi içindedir. Biz kullar kaderimizi “şöyle şöyle olsun” şeklinde değil, “şöyle şöyle olacak” şeklinde anlamalıyız. Kul âdâbına uygun şekilde dua ederse Allah da kabul edecektir. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 283-285

## Bakara Suresi 187. Ayet Tefsiri

Muhtemelen yahudilerin ve hıristiyanların âdetlerinden etkilenen bazı sahâbîler ramazan gecelerinde cinsel ilişkinin câiz olmadığını zannediyorlardı. Ayrıca sahurun da uykudan önce yeneceğini, yatsı kılınp uykuya yattıktan sonra uyanıp sahurluk diye bir şey yenilemeyeceğini sananlar vardı. Bu yüzden bazıları sıkıntıya düşüyor, sahura kalkmadıkları için gündüz açlıktan bayılıyorlar; gece cinsel ilişkiyi yasak sananlar dayanamayıp eşleriyle birleşiyorlar ve bunu gizliyorlardı (Kur’an’ın ifadesiyle böylece “kendilerine hıyanet ediyorlar”, yani başkalarına da ifade ettikleri zanlarına ve kanaatlerine gizlice aykırı davranıyorlardı). Hadis kitaplarında ve tefsirlerde bu olaylarla ilgili birçok örnek vardır (meselâ bk. Buhârî, “Tefsîr”, 2/27; Taberî, II, 163-167; Kurtubî, II, 314-315). İslâm’a mahsus oruç ibadetinin farz kılınmasını takip eden günlerde bu gibi olaylar ve yanlış anlamalar ortaya çıkınca sınırları belirleme ihtiyacı doğdu ve bu âyet gönderildi. Âyete göre oruç gece bitince başlayacak ve ertesi gecenin başlamasına kadar sürecektir; yani oruç ibadeti gündüze mahsustur, gece bu ibadetin vakti değildir. Güneşin batmasıyla başlayan gece boyunca yemek, içmek, cinsi temas vb. bütün mubah (günah olmayan) şeyler serbesttir. “Allah tövbenizi kabul etti, sizi bağışladı” cümlesi daha önce böyle bir yasağın bulunduğuna işaret ederse de bu konuda âyet ve hadis olarak bir delil yoktur. “Hıyanet”, tövbenin kabulü ve bağışlama, kendi zanlarına ve anlayışlarına göre yaptıklarını günah sayanların bu kabulleri ve kanaatleriyle ilgilidir. “Siz kendiliğinizden sınırlar koydunuz, sonra bunları çiğnediniz, günah işlediğinizi düşünerek tövbe de ettiniz. Allah tövbenizi kabul etti, sizi bağışladı, zaten böyle bir yasak da yoktur” denilmek istenmiş, durum böylece açıklığa kavuşturulmuştur.İsteyenin ramazan gecesinde eşyle cinsî temasta bulunabileceği bildirildikten sonra “Allah’ın sizin için yazdığını isteyin” buyurulmaktadır. İstenecek şeyin ne olduğu konusunda çeşitli açıklamalar yapılmıştır. Bize göre en uygun olanı bu serbestlikten yararlanmaktır, temasın tabii meyvesi olan çocuktur; Allah’ın hayırlı evlât vermesini istemektir.Oruç ibadetinin güneşin batmasıyla sona ereceği konusunda ihtilâf yoktur. Ne zaman başlayacağı ve güneşin normal sürelerde doğup batmadığı yerlerde nasıl oruç tutulacağı konusunda ise farklı anlayışlar ve yorumlar vardır: a) Orucun başlama zamanını da belirlemek üzere gönderilmiş bulunan bu âyette mesele -bize göre- açıklığa kavuşmuştur. Şöyle ki âyette gece (leyl) kelimesi iki defa geçmektedir. Baştaki gece-daha sonra gelen açıklamalarla birlikte- orucun başlangıcını göstermekte, sondaki yani “Sonra orucu geceye kadar tamamlayın” cümlesinde geçen gece ise ibadetin bitiş vaktini işaretlemektedir. Başta “Oruç gecesinde kadınlarınızla cinsel ilişkide bulunmak size helâl kılındı” denirken bu iznin geceye mahsus olduğu, gündüze sarkmayacağı açıkça bildirilmiş olmaktadır. Arapça’da gece tanımlanırken başlangıcının güneşin batması olduğunda ihtilâf edilmemiştir. Sonu ise iki türlü belirlenmiştir: 1. Tan yerinin ağarması (fecn-i sâdık). 2. Güneşin doğması, yani Arapça’da güneşin batımından tan yerinin ağarmaya başlamasına kadar geçen süreye de, güneşin doğmasına kadar devam eden süreye de gece denilmektedir. Buradaki gece yani oruç gecesini hangisi kastedilmişti? Şüphesiz birincisi. Çünkü âyette oruç yasaklarının başlamasıyla ilgili sınır belirlenirken “fecir” kavramı alınmıştır. “Fecirden siyah ip beyaz ipten sizin için ayırt edilir hale gelinceye kadar” ifadesi, “tan yerin...

beyazlığı gecenin siyahlığından ayrılıncaya kadar” yani “fecir söküp tan yeri ağarmaya başlayıncaya kadar” anlamına gelmektedir. Bu konuda rivayet edilen hadisler içinde (Buhârî, “Savm”, 16, 17; Müslim, “Sıyâm”, 33, 39 vd.; Ebû Dâvûd, “Sıyâm”, 17) geceyi güneşin doğmasına kadar götüreni yoktur. Hadislere göre gecenin sonu tan yerinin ağarmaya başlamasıdır. Bu sebeplerden dolayı imsakin (orucun başlangıcı) güneşin doğmasıyla başlayacağını söyleyen hiçbir müctehid ve müfessir yoktur. Bazı zaman, mekân ve durumlarda ağarmanın tesbiti güç olduğundan, emin oluncaya kadar yeme içme serbestliğinden faydalanılmasına izin verilmiştir. Günümüzde olduğu gibi tan yerinin ağarmaya başladığı -birçok araçla ve kolaylıkla- tesbit edilince oruç başlar ve artık orucu bozan fiiller yasak hale gelir. b) Ekvatordan kuzeye ve güneye doğru ilerledikçe güneşin doğma ve batma vakitleri değişir, uzar ve kısalır, nihayet günlerce ve aylarca doğmadığı veya batmadığı enlem derecelerine ulaşılır. Bu bölgelerde yaşayan müslümanlar namaz ve oruç vakitlerini nasıl ayarlayacaklardır? Bazı fıkıhçıların ileri sürdüğü “Normal vaktin olmadığı yerlerde, normal mıntikalara mahsus oruç ve namaz ibadeti de olmaz” düşüncesi isabetli değildir. Allah Teâlâ Mekke ve Medine gibi yerlerde yaşayan müslümanlara hitap ederek yirmi dört saatlik bir zaman dilimi içinde beş kere namaz kılmalarını ve yılda bir ay da oruç tutmalarını istemiştir. İbadetin sebep ve hikmeti bir yandan insanın ibadetle eğitilmesi, Allah’a yakınlık elde etmesi, diğer yandan âhirette geçer akçe olan ecir ve sevabın elde edilmesidir. Güneşin aylarca doğmadığı veya batmadığı yerlerde yaşayan müminler de -çalışma, dinlenme, yeme ve içme gibi hususlarda- hayatlarını yirmi dört saate göre düzenlemekte yani normal mıntikalarda yaşayan insanlar gibi yaşamaktadırlar. Bu müminlerin de dinî eğitime ve sevaba ihtiyaçları vardır. Bu sebeple ibadetlerini de aya ve güneşe göre değil, farazî ve itibarî (sanal) olarak ayarladıkları günlerine göre yapa-caklardır. Bu şartlarda yaşayan müminlerin uygulayacakları vakit cetveli bakımından âlimlerce iki yol gösterilmiştir: 1. Mekke takvimini uygulamak. 2. Kendilerine en yakın normal bölgenin takvimini uygulamak. Kıyamet yaklaştığında ve deccâl çıktığında günün çok uzun olacağını bildirmesi üzerine Hz. Peygamber’e, bu “bir yıl kadar uzun günde” namazları nasıl kılacaklarını soran sahâbîler, “Daha önceki normal günlere göre kılırsınız” cevabını almışlardı. Bu hadis de yukarıdaki çözüme ışık tutmaktadır (Müslim, “Fiten”, 110; genişbilgi için bk. Hayreddin Karaman, İslâm’ın Işığında Günün Meseleleri, I, 113 vd.). “Mescidlerde ibadete çekilmişken kadınlarla cinsî ilişkide bulunmayın” cümlesinde geçen ibadetin İslâm geleneğinde adı itikâftır. İtikâf “cemaat, köy, mahalle vb. halkından en az bir müminin, mescide çekilerek bir müddet kendini ibadete vermesi, evinden, işinden ayrı kalması, halkla günlük ilişkilerini askıya alması” şeklinde yapılır. İbadet niyetiyle kısa bir müddet bile mescidde kalmak itikâf sayılmıştır. Hz. Peygamber ramazanın son on gününde mescidde itikâf ibadeti yapmış, son yılında bunu iki katına çıkarmıştır (Buhârî, “İtikâf”, 1-6; Müslim, “İtikâf”, 1-6). Bazı eşleri ve sahâbîler de bu konuda ona uyup aynı ibadeti ifa etmişlerdir. İtikâf ibadeti yapan kimseye yasak olan şey, tabii ve zaruri ihtiyaçları dışında mescidden çıkmak ve eşiyile cinsel ilişkide bulunmaktır. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 285-288

## Bakara Suresi 188. Ayet Tefsiri

“Haksızlık” diye çevirdiğimiz bâtil kelimesi “hakk”ın zıddı olup “asılsız, gerçek bir şeyin karşılığı olmayan, kalıcı olmayan” şeklinde tanımlanmıştır (Reşîd Rızâ, I, 195). Âyette İslâmiyet’in temel bir ilkesi ortaya konmaktadır. Buna göre -aksini mümkün kılan özel bir hüküm bulunmadıkça- hiçbir müslüman kişi veya kurum, başka hiçbir kimsenin malını, rızâsı olmadan veya tam ve gerçek bir karşılığını vermeden alamaz, yiyemez; hâkimin kararı da bu hükmü değiştiremez, haramı helâl yapamaz. Bu genel bir hüküm olup aslında bu hükmün kapsamına giren rüşvet yasağı, önemi ve yaygınlık kazanmaya elverişli olması sebebiyle özellikle zikredilmiştir. Âyetten hem kazanç hem de harcama faaliyetlerinin meşrû zeminde yürütülmesi şeklinde genel bir ilke çıkmakta; haksız menfaat sağlamak, maddî veya mânevî bir karşılık elde etmek için işbaşındakilere mal (veya para) vermek yasaklanmaktadır. Bu şekilde çıkar elde etmek için yetkili kişilere menfaat sağlamaya rüşvet denir. Helâl ve meşrû yollardan kazanıp harcamayı emreden genel hükümlü başka birçok âyet ve hadis rüşvet yasağını da kapsamakla birlikte, bu âyette ve bazı hadislerde rüşvet özellikle söz konusu edilerek yasaklanmış, hatta hadislerde buna tevessül edenler lânetlenmiştir (bk. Tirmizî, “Ahkâm”, 9; Ebû Dâvûd “Akdiye”, 4). Rüşvet vermek ve almak haram olduğu gibi, rüşvet vererek temin edilen menfaat da hara.....

Rüşvet zaman zaman bazı toplumlarda son derece ciddi, yaygın ve yıkıcı bir hastalık halini alabilmektedir. Bu hastalıktan korunmayı veya tedavi etmeyi başaran toplumların uygulamasından anlaşıldığına göre bunun için başta eğitim olmak üzere din, ahlâk, hukuk, iktisat, siyaset gibi sosyal disiplinlerin birlikte işletilmesi gerekmektedir; bu illete karşı verilen mücadelenin başarılı olmasında, bir yandan toplumda sosyal adaletin geliştirilmesi bir yandan da hukuk düzeninin kurulması ve adalet mekanizmasının etkin biçimde çalıştırılması özel bir önem taşımaktadır. Âyetten, “Gerçekte size ait olmayan bir malı elde etmek için haksız olduğunuzu bile bile onun kendi malınız olduğunu iddia etmeyiniz, bu şekilde haksız kazanma yollarına tevessül etmeyiniz, bunu dava konusu yapmayınız” anlamı da çıkmaktadır. Buna göre bir mal başka birinin hakkı olduğu halde bir kimsenin bunu bile bile kalkıp onun kendi malı olduğunu iddia etmesi, meseleyi mahkemeye taşıması, haksız olduğunu bildiği halde haklı çıkmak için hâkim önünde dil dökmesi, avukat tutması, hele rüşvet vermesi kesinlikle haramdır. Hz. Peygamber bir hadisinde bazı insanların hitabet ve ikna kabiliyetlerinin başkalarına göre daha güçlü olduğunu, birinin bu kabiliyetini iyi kullanarak mahkemede başkasına ait bir malı kendisine hükmettirirse bu malın kıyamet gününde o kişi için bir ateş parçası olacağını ifade buyurmuştur (Müsned, VI, 203, 290-291, 307). Fahreddin er-Râzî âyetin son cümlesinden beş farklı anlam çıkarıldığını belirterek bunları sıraladıktan sonra en uygun anlamın rüşvet yasağı olduğunu ifade etmektedir (V, 118). Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 289-290

## Bakara Suresi 189. Ayet Tefsiri

Ayın ilk görüldüğü birinci ve ikinci gecede (bir görüşe göre ilk üç gecede) durumuna hilâl denir. Bir tane hilâl olduğu halde âyette bu kelimenin çoğul (ehille) kullanılması ayın evrelerine işaret eder (İbn Atıyye, I, 261). Buna göre âyetin ilk cümlesini “Sana hilâlin evreleri hakkında soru soruyorlar” şeklinde anlamak uygun olur. Tefsirlerde aktarılan bir rivayete göre bazı müslümanlar Hz. Peygamber’e ayın kimi zaman ip gibi ince, kimi zaman da güneş gibi dolgun görünecek kadar çok değişik evreler geçirmesinin “faydasını ve hikmetini” (Râzî, V, 120) sormaları üzerine inen bu âyette, incecik hilâlin bir ay boyunca bu şekilde sürekli değişmesinin insanlara vakit tayiniyle ilgili türlü yararlar sağladığı belirtilmiş, bu yararlardan yalnız hacla alâkalı olanına işaret edilmiştir. Hicrî takvime göre ay ve yılların hesaplanması gibi takvim konuları yanında İslâm’ın öngördüğü ramazan orucu, zekât, kurban, fitre gibi dinî vecîbelerin ifa edileceği zamanların ayın evrelerine yani ay takvimine göre hesaplanması âyette açıklamaya gerek görülmemeyen yararların belli başlılarıdır. Câhiliye dönemindeki bir geleneğe göre Araplar ihramlı iken veya daha başka bazı dinî gerekçelerle evlerine girmezler; mutlaka girmeleri gerektiğinde de -kapıyı kullanmanın doğru olmadığına inandıkları için- evlerin arkasındaki bir pencereden veya açtıkları bir delikten girerler, iyi ve erdemli davranışın bu olduğuna inanırlardı. Halbuki bu anlamsız bir meşakkatten, şekilcilikten başka bir şey değildir. Ayrıca evdekileri rahatsız edeceği için edebe de aykırıdır. Asıl iyi ve erdemli olan davranış, anlamsız geleneklerin tekrarı değil, insanın her işini takvâya göre yapması yani tutum ve davranışlarını Allah’a saygı, O’nun buyruklarını yerine getirip yasaklarından sakınma bilinci içinde yerine getirmesidir. “Evlere arkalarından girme” ve “kapılarından girme”nin mecazi ifadeler olduğu; “evlere arkalarından girme”nin, bir görüşü savunurken doğru yöntemden sapmak; “evlere kapılarından girme”nin ise doğru yöntem kullanmak anlamına geldiği belirtilir. Buna göre âyet şu şekilde te’vil edilmiştir: Herhangi bir inancı savunurken konuyla ilgisi bulunmayan veya kesin olmayan gerekçeler, kanıtlar kullanmayınız. Gerçeğe ulaşmanın bir kapısı vardır, o da açık seçik bilinen bilgi, kesin delildir. Şu halde görüşlerinizi ve iddialarınızı bu tür bilgi ve delillere dayandırınız (bk. Râzî, V, 126). Böylece âyette, bilime ve gerçeğe ulaşabilmek için en uygun metodun kullanılması gerektiğine de işaret vardır. Takvâ kavramının Kur’an’ın iniş süresince kazandığı anlam genişlemesini dikkate alarak, Medine’de inmiş olan bu âyetteki takvâ kökünden fiilleri “Allah’tan korkmak” yerine, “Allah’a, O’nun buyruklarına, hükümlerine saygı göstermek ve bu yönde çaba harcamak” şeklinde kapsamlı olarak yorumlamak daha isabetlidir (takvâ hakkında bk. Bakara 2/197). Râzî’nin, bu âyet münasebetiyle yapmış olduğu “Takvâ haramları terketmek, vacipleri (buyrukları) yerine getirmektir” şeklindeki tanım, bütün buyruk ve yasakları içine alması bakımından takvânın oldukça kapsamlı tanımı sayılabilir. Râzî’ye göre takvânın kapsamına giren görevler arasında e

savaş olduğu için bu âyetin hemen devamında savaş buyruğu yer almıştır (V, 127). Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 290-292

## Bakara Suresi 190. Ayet Tefsiri

Zemahşerî'nin açıklamasına göre (I, 118) "Allah yolunda savaşmak" deyimini, "Allah'ın ismini yüceltmek ve O'nun dinini güçlendirmek için cihad etmek" anlamına gelir. Hicretten önce, şartlar ne olursa olsun, müslümanların müşriklerle savaşmaları yasaklanmış, onlarla ilişkilerde barışçı yöntemlerin izlenmesi emredilmişti. Hicretten sonra müslümanlar kendi devletlerini kurup siyasal bağımsızlıklarına kavuşunca, zamanla ayrıntıları belirlenen bazı şartlara ve kurallara riayet etmeleri kaydıyla, savaşmalarına izin verilmiş ve gerektiğinde emredilmiştir. Bu iznin ilk kez Hac sûresinin 39. âyetiyle verildiği anlaşılmaktadır; ancak konumuz olan âyeti de bu çerçevede düşünmek mümkündür. Âyette özellikle savunma amaçlı savaşın emredildiği görülmektedir ve İbn Atıyye'ye göre (I, 262) bu, savaşı emreden ilk âyettir. Müfessirlerin çoğunun görüşüne göre âyetin "Aşırılığa sapmayın; Allah aşırılığa sapanları sevmez" meâlindeki bölümü hem haksız saldırıyı hem de başlanmış bir savaşta aşırı gitmeyi, gereksiz kan dökmeyi ve çevreye zarar vermeyi (Reşîd Rızâ, II, 208) yasaklamaktadır. Nitekim Zemahşerî, âyetin, savaşı başlatmayı yani savaş çıkarmayı yasakladığı gibi, başlamış bir savaşta kadınların, yaşlıların, çocukların ve benzerlerinin öldürülmesini, anlaşmalı bir topluluğa saldırılmasını, baskın saldırılar düzenlenmesini de yasakladığını ifade etmiştir. Taberî'nin aktardığı bazı rivayetlerde (II, 190) din adamları ve tek taraflı olarak ateş kesip barış teklifinde bulunanlar da öldürülmesi yasaklananlar içinde gösterilmiştir. Esasen âyetin "Sizinle savaşanlarla siz de Allah yolunda savaşın" şeklindeki ifadesinden, sadece fiilen savaşa katılanların ve savaşmayı sürdürenlerin öldürülebileceği açıkça anlaşılmaktadır. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 293-294

## Bakara Suresi 191-192. Ayet Tefsiri

"Onları yakaladığınız yerde öldürün" ifadesindeki "onlar"dan maksat bir önceki âyette geçen müslümanlara karşı savaş açan düşman tarafıdır. Kuşkusuz barış zamanlarında barışın kuralları savaş zamanlarında da savaşın kuralları geçerlidir. Önceki âyetin ikinci bölümünde müslümanlara haksız saldırılara ve her türlü aşırılığa sapsmaları yasaklanarak savaşın temel ahlâk ilkesi açıkça belirtildikten sonra, burada da düşmana hücum ederek askerlerinin yakalanıp öldürülmesi savaşı kazanmanın gereği olarak ortaya konmaktadır. Zira savaşa kazanmak için girişilir. İnsan gücünün birinci derecede önem taşıdığı bir savaşı kazanmanın ilk şartı da -özellikle klasik savaş şartlarında- düşmanın insan gücünü kırmaktır. Hayatın gerçeklerinin, kötülükleri önlemede savaşmayı gerekli kıldığı durumlarda "barışçılık"tan söz etmek anlamsızdır. Kur'ân-ı Kerîm olması gerektiği kadar barışçıdır. Bununla birlikte müslümanın sebep olmadığı bir savaşta teslimiyetçi davranmayı veya girişilen bir savaşı kazanmanın gereklerini, hümanist olduğu ileri sürülen ütopyik fikirlere feda etmeyi de onaylamaz. "Haksızlık etmeme ve haksızlığa uğramama"yı emreden âyet (Bakara 2/279) Kur'an'ın bu husustaki temel kuralı olarak alınmalıdır. İslâm kültüründe geniş bir kullanım ve etki alanı kazanmış olan âyetteki fitne kelimesi, genellikle "sınama, deneme, maddî ve mânevî sıkıntı, üzüntü, belâ ve felâketle imtihan etme"; özellikle hadislerle diğer İslâmî literatürde "dinî, sosyal ve siyasî kargaşa" anlamında yaygın olarak kullanılan bir terimdir. İnanç uğruna mâruz kalınan ağır işkence için de fitne kelimesi kullanılmıştır (meselâ bk. Câhiz, el-Osmâniyye, s. 29, 30, 32, 40). Fitne her zaman insan için bir sıkıntı veya risk anlamı taşır. Ancak fitne olarak değerlendirilen bir durumla karşılaşan insanın bunun bir imtihan olduğu bilincini koruyarak bu tehlikeli sınavı başarıyla sonuçlandırması mümkündür. Bu açıdan bakıldığında fitne, inanma iradesini daha da güçlendirme, ahlâkî bakımdan arınma, insanın imanındaki kararlılığını ve erdemli yaşayışını kanıtlama fırsatı vermesi itibarıyla ferdin veya toplumun dinî ve ahlâkî gelişmesine katkısı olan bir imtihan ve deneme yolu olarak da değerlendirilmektedir. Nitekim Cürçânî (et-Ta'rîfât, "Fitne" md.) ve Tehânevî (Keşşâf, II, 1156) gibi bazı bilginlerin fitne hakkındaki tariflerinde bu hususun dikkate alındığı fark edilmektedir. Kur'ân-ı Kerîm'de otuz dört âyette fitne kelimesi, yirmi altı âyette de türevleri geçmekte Fitnenin Kur'an'daki kullanımına göre anlamlarını tesbit etme hususunda en önemli kaynak olarak bilinen ve

bu bakımdan bazı özel araştırmalara konu olan Taberî'nin Câmî'u'l-beyân'ı da dikkate alındığında fitne ve türevlerinin Kur'an'da başlıca şu mânalarda kullanıldığı görülür: Sınama (ibtîlâ), deneme (ihtibâr) ve imtihan (Bakara 2/102; Tâhâ 20/40, 85, 90, 131); şirk, inkâr, müşriklerin müslümanlara uyguladıkları, inkâr ve şirke döndürmeyi amaçlayan baskılar (Bakara 2/191, 193, 217; Nisâ 4/91); dalâlet, sapma, saptırma (Mâide 5/41, 49; Sâffât 37/162); azap, işkence, ateşe atma (Ankebût 29/10; Zâriyât 51/13, 14; Burûc 85/10); düşman saldırısı (Nisâ 4/101); Allah'ın, kullarına farklı imkânlar vererek birbirlerine karşı niyet ve tutumlarını ortaya çıkarması (En'âm 6/53; Furkan 25/20; bk. Taberî, VII, 206-207; XVIII, 193-194); günah (Tevbe 9/49); şeytanın hile ve tuzağı (A'râf 7/27); şeytanın zayıf ruhlu kişilere aşladığı bâtil inanç ve kuruntu (Hac 22/53); nifak (Hadîd 57/14; bk. Taberî, XXVII, 226); delilik (Kalem 68/6). Taberî sık sık Arap dilinde fitnenin asıl anlamının "deneme ve sınama", bilhassa "ateşe atarak deneme" olduğunu belirtir ve öteki kullanımların da temelde bu mânâ ile ilişkili bulunduğuna işaret eder. Deneme ve sınama bazan insanlar için daima bir risk taşıyan mal mülk, evlât, sağlık gibi nimet sayılan değerlerin verilmesiyle olduğu gibi, çok zaman yokluk, hastalık, musibet, şeytan veya düşman tasallutu gibi üzüntü ve sıkıntılara mâruz bırakılmakla da olmaktadır (I, 461-462; XVI, 162, 196-197, 200, 235). Kur'an-ı Kerîm'de fitne kavramının ifade ettiği deneme ve sınamanın çeşitli şekillerine işaret edilmiştir. Fitne Allah tarafından kullarına yöneltilmiş bir deneme ve sınama olabilir. Allah insanların iman ve ahlâktaki samimiyetlerini kanıtlamaları için bir fitne (imtihan) olmak üzere onları hayırla da şerle de (hem nimet hem de sıkıntılarla) sınar (Enbiyâ 21/35). İnsanlar "dünya hayatının geçici güzellikleriyle" imtihan edilirler (Tâhâ 20/131). Mal ve evlât birer fitne (imtihan) vasıtasıdır (Enfâl 8/28). Bol rızık veya genel olarak herhangi bir nimet de fitnedir (Zümer 39/49; Duhân 44/17; Cin 72/17). Buna karşılık insanlar bir kederle (Tâhâ 20/40), çeşitli belâlarla da (Tevbe 9/126; Hac 22/11) imtihan edilirler. Fitne insanlar arası ilişkilerde de söz konusu olabilir. İnkârcıların müslümanlara karşı olumsuz tavırları müslümanlar için bir fitnedir; zira böylece onların sabır ve sebatları denemeden geçirilmiş olur (Furkan 25/20). Öte yandan müslümanların mâruz kalacakları herhangi bir sıkıntılı durum da kâfirlerin bundan yanlış sonuçlar çıkarmalarına yol açan bir fitne olabilir. Nitekim müfessirler "Rabbimiz! Bizi inkâr edenler için bir sınama (fitne) konusu yapma" (Mümtehin 60/5) meâlindeki âyeti, "Bizi onların eliyle veya başka bir şekilde eza ve cefaya uğratma; aksi halde inkârcılar, bizim hakkımızda 'Eğer bunlar doğru yolda olsalardı böyle sıkıntılara mâruz kalmazlardı' şeklinde yanlış düşüncelere kapılırlar" tarzında açıklamışlardır (bk. Şevkânî, V, 246). Kur'an'a göre insan inkârcılık, münâfıklık gibi yanlış inançları veya kötü davranışları sebebiyle kendi kendisinin de fitnesi olabilir (Hadîd 57/14; bk. Şevkânî, V, 198). "Kalplerinde eğrilik olanlar"ın Kur'an'daki müteşâbih âyetleri dillerine dolmalarının hedefi "fitne çıkarmak" (Âl-i İmrân 3/7), yani inananların zihninde şüphe ve tereddütler meydana getirmektir (Taberî, III, 180). Kur'an'da ashâbü'l-uhdûd diye anılan inançlı insanlar da inkârcılar tarafından ateşe atılmak suretiyle işkenceye tâbi tutulmuş ve böylece fitneye mâruz bırakılmışlardır (Burûc 85/10). Bazı âyetlerde müşriklerin müslümanları dinlerinden vazgeçirmek, tekrar inkârcılık ve putperestliğe döndürmek maksadıyla giriştikleri yıkıcı faaliyetler, kezâ münafıkların, farklı metotlarla da olsa aynı yöndeki girişimleri (Tevbe 9/47-48; bk. Taberî, X, 145-147) fitne kavramıyla ifade edilmiştir. Fitne kavramı Kur'an'daki anlamlarıyla hadislerde de geniş ölçüde geçmektedir (bk. Wensinck, Mu'cem, "ftn" md.; a.mlf., Miftâhu künûzi's-sünne, "fiten" md.). Hadislerde ayrıca "deccâl fitnesi", "mesih fitnesi" şeklindeki deyimlerle kıyamet alâmetleri diye bilinen gelişmelere de fitne denildiği görülür. Hadislerde fitne "dinî ve siyasî sebeplerle ortaya çıkan sosyal kargaşa, anarşi, iç savaş" anlamında da yaygın olarak geçmekte; İslâm'ın ilk asırlarından itibaren vuku bulan dinî ve siyasî çalkantıları, sosyal huzursuzlukları haber veren bir konumda da kullanılmaktadır. Bu hadislerde fitne genellikle İslâm ümmetinin birlik ve bütünlüğünü tahrip eden bir komployu veya her türlü yıkıcı faaliyetleri ifade eder. Bunların birinde Hz. Peygamber "Birtakım fitnelerin yağmur selleri gibi evlerinizin arasından aktığını görüyorum" buyurmuştur (Buhârî, "Fiten", 4). Hadis bilginleri burada özellikle Hz. Osman'ın şehid edilmesiyle başlayıp sonraki dönemlerde devam eden kargaşa ve iç savaşlara işaret edildiğini belirtirler (bk. Aynî, XX, 64). Ebû Hüreyre'nin rivayet ettiği bir hadiste "Zaman yaklaşacak, ameller azalacak, aç gözlülük yayılacak, fitneler açığa çıkacak ve adam öldürme olayları artacak" denilmiştir (Buhârî, "İlim", 24, "Fiten", 5; İbn Mâce, "Fiten", 25). Ayrıca Buhârî, zamanla insanlar arasında bilgi ve dindarlık farkları kalkıp herkesin cehalet dinî konulardaki gevşeklikte birbirine benzemeleri, amellerin azalması, fitnenin çoğalması, öldürme

olaylarının artması, can güvenliğinin ortadan kalkması gibi olumsuz gelişmelerin vuku bulacağını haber veren hadisleri “Fitnelerin Zuhuru” başlığını taşıyan babda toplamak suretiyle fitne kavramının kapsamını dinî, ahlâkî, ilmî ve sosyal çöküş anlamlarını kapsayacak şekilde geniş tutmuştur (bk. Buhârî, “Fiten”, 5). “Yakında fitneler meydana gelecektir. O sıralarda oturan ayakta durandan, ayaktaki yürüyenden, yürüyen de koşandan hayırlıdır” (Buhârî, “Fiten”, 9, “Menâkıb” 25; Müslim, “Fiten”, 10, 12-13; Müsned, V, 39, 48, 110) anlamındaki ifadelerle başlayan hadiste de genellikle ilk iki asırdaki kargaşa ve iç savaşlara işaret edildiği düşünülür. İslâm âlimleri genellikle Hz. Osman’ın öldürülmesiyle (35/656) doruk noktasına ulaşan kanlı siyasî buhranı ilk fitne sayarlar (meselâ bk. Câhiz, el-Osmâniyye, s. 173; Müsned, III, 422) ve bu olayı ayrıca “büyük fitne” diye de adlandırırlar. Fitne kavramının tarih boyunca müslümanların ruhunda ürkütücü tesirler uyandırmasında ilk dönem müslümanları arasında ortaya çıkan üzücü olayların özellikle ilk iki asırda yaşanan siyasî çalkantıların bıraktığı derin izlerin payı büyüktür. Onlar, fitnenin Kur’an’daki ağırlıklı mânasını da dikkate alarak, bu çalkantıların vuku bulduğu zamanları dine, İslâm cemaatine ve meşrû idareye bağlılıkları konusunda denedikleri ve bu bağlılıklarını ispat etmek durumuyla karşı karşıya buldukları dönemler olarak düşünmüşlerdir. Hz. Osman’ın öldürülmesiyle başlayıp Cemel Vak’ası (36/656), Sıffîn Savaşı (37/657), bu savaştan sonra başlayıp uzun yıllar devam eden Hâricî ayaklanmaları, Emevî iktidarına karşı ayaklanan Abdullah b. Zübeyr’in Hicaz’daki hâkimiyetine son vermek üzere Yezîd b. Muâviye’nin gönderdiği ordunun Medine yakınındaki Harre’de Medineliler’le savaşarak şehri yağmalaması (63/683), aynı maksatla Abdülmelik b. Mervan tarafından gönderilen Haccâc b. Yûsuf kumandasındaki ordunun altı ay kadar süren Mekke muhasarası ve işgali ile Abdullah b. Zübeyr’in öldürülmesi (73/692) gibi kanlı olaylar ve iç savaşlar İslâm toplumunun karşılaştığı ilk fitne hareketleri olarak tarihe geçmiştir. Özellikle Hz. Osman’ın şehid edilmesi olayı müslümanların dinî ve siyasî kamplara bölünmesine yol açan, daha sonra Sünnî-Şîi ihtilâfının kökleşmesiyle gelecek kuşakları derinden etkileyecek olan fitnelerin başlangıcı sayılır. Konumuz olan âyetin “Fitne, öldürmekten daha kötüdür” cümlesinde geçen fitne kelimesinin, hadislerde geçen “siyasî ve sosyal karışıklıklar” anlamıyla ilgisi olmayıp, tefsirlerde kısaca “Allah’a ortak koşma; müşriklerin müslümanlara uyguladıkları, inkâr ve şirke döndürmeyi amaçlayan, daha genel olarak onların imanlarını tehlikeye sokan maddî ve mânevî baskılar, İslâm ve müslümanlar aleyhindeki tertipler ve propagandalar” şeklinde açıklanmıştır (meselâ bk. Taberî, II, 191; İbn Atıyye, I, 262-263; Râzî, V, 130). Âyete göre bir müslümanın böyle bir tehlike sonucu imanını kaybetmesi, mâsum birini öldürmesinden daha büyük bir suçtur (veya kendisinin müslüman olarak öldürülmesinden daha kötüdür). Mekke döneminde müşrikler tarafından yoğun baskılarla, zulüm ve hakaretlerle uygulanan bu fitne faaliyetleri hicretten sonra da bilhassa Medine dışındaki müslüman kabilelere yönelik olarak sürdürülmüş; henüz Müslümanlığı yeterince benliklerine sindirememiş olan bu kesimlerden bir kısmının putperestliğe dönmelerine bile yol açılmıştır (bk. Nisâ 4/91; Taberî, V, 201-202). Ayrıca bu şekildeki bir inkâr tehlikesi yalnız ilk dönemlerde olmuş bitmiş bir durum olmayıp sonraki zamanlarda benzer durumlar yaşandığı gibi, günümüz dünyasında da müslümanlar dinleri, inanç ve ahlâkları konusunda zaman zaman son derece ağır imtihanlar yaşamakta, çok yönlü ve çok çeşitli yıkıcı faaliyetlerle karşı karşıya kalabilmektedirler. Bu sebeple Kur’ân-ı Kerîm’in, söz konusu fitneler karşısında mutlaka tedbirli olmayı ve olabildiğince bu tür gelişmelerle mücadele etmeyi amaçlayan uyarısının önemi devam etmektedir.

191. âyet Hz. İbrâhim’den beri kutsal mekân olma özelliğini sürdüren Mescid-i Harâm dahilinde kan dökmeyi yasaklayan geleneği devam ettirmekte; ancak 192. âyette bir saldırı vuku bulursa buna karşı konulması emredilmekte; saldırıdan vazgeçilmesi halinde Allah’ın gafûr ve rahîm olduğu bildirilerek, müslümanların da, artık savaşmayı durduranlara karşı şiddet kullanmamaları gerektiği ima edilmektedir. Bu ve bundan sonraki âyetlerin iniş sebebiyle ilgili bir rivayete göre Hz. Peygamber, hicretten sonra ilk defa Mekke’yi ziyaret etmek üzere kalabalık bir müslüman grupta yola çıkmış; fakat Hudeybiye denilen yerde Mekkelî müşriklerin engellemesiyle karşılaşmış; meselenin savaşmadan halledilmesi yolunu seçmişse de, bir müşrik birliğinin saldırıya kalkışmaları üzerine savaşa izin veren bu âyetler inmiştir (bk. 194. âyetin tefsiri). Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 294-299

## Bakara Suresi 193. Ayet Tefsiri





Burada savaşılmaması emredilenler de 190. âyetteki topluluk, yani müslümanlara karşı savaş açanlardır. Âyetteki fitne kelimesi eski müfessirlerin çoğu tarafından “Allah’a ortak koşma, inkâr etme (küfür)” şeklinde açıklanmıştır (bk. Taberî, II, 194; Zemaşerî, I, 118; Şevkânî, I, 210). Fahreddin er-Râzî ise buradaki fitne kelimesiyle ilgili iki farklı açıklama getirmektedir: 1. Müslümanları dinlerinden döndürme tehlikesi ve riski, bu yöndeki baskılar, tertipler. 2. Düşman tarafından gelebilecek toplu saldırı riski. Râzî’nin naklettiği iki yoruma göre de âyetteki savaş buyruğunun asıl hedefi, küfür ve şirki büsbütün ortadan kaldırmak ve herkesi müslüman yapmak değildir. Esasen insanları savaşarak müslüman yapmak pratik bakımdan da imkânsızdır. Çünkü iman bir ikna ve gönüllü kabul işi olup Kur’ân-ı Kerîm de bunu açıkça ifade etmiştir (meselâ bk. Kehf 18/29; Hucurât 49/14). Öyle görünüyor ki âyetteki fitne kelimesi Râzî’nin işaret ettiği her iki anlamı da içermektedir. Şu halde âyete göre savaşın ana hedefini, “müslümanları dinlerinden döndürme tehlikesini ve düşman tarafından gelebilecek toplu saldırı riskini ortadan kaldırmak, herkes için geçerli bir din ve inanma özgürlüğü ortamı sağlamak” şeklinde özetlemek mümkündür. Çünkü “dinin Allah için olması” yalnız İslâm dinine değil, diğer dinlere inanan ve dinlerinin gereklerini yaşayanların da baskıya mâruz kalmamaları, kendilerine din seçme hürriyetinin verilmesi hükmünü içermektedir. Çünkü zorlama sebebiyle dile getirilen imanın da ibadetin de hükmü ve değeri yoktur. Âyetin sonunda “Fakat (müşrikler) vazgeçerlerse, artık zalimlerden başkasına saldırmak yoktur” buyurulmakla birlikte, hangi şeyden vazgeçecekleri belirtilmemiştir. Bu ya küfür ve şirkten veya savaşmaktan vazgeçmek olabilir (Reşîd Rızâ, II, 211). Taberî bu kısmı her ikisinden de vazgeçmek şeklinde yorumlamış ve şöyle açıklamıştır: “Size savaş açan inkârcılar, savaşmayı bırakır da sizin dininize girer, Allah’ın size yüklediği vecîbeleri kabul eder, putlara tapma âdetlerinden vazgeçerlerse artık onlara saldırmayın, onlarla savaşıp cihad etmeyi bırakın. Çünkü yalnız zalimlere yani Allah’a şirk koşup O’na kulluk etmeyi reddedenlere, yaratıcılarından başkasına ibadet edenlere saldırılabilir” (II, 195). Ancak yine Taberî’nin aktardığı bilgilere göre (II, 195-196) âyetin, “...zalimlerden başkasına saldırmak yoktur” anlamındaki son cümlesi, “Size savaş açandan başkasıyla savaşmayın” şeklinde de açıklanmış olup kanaatimize göre bu yaklaşım, konumuz olan âyetlerin akışına, Kur’an’ın genel tavrına ve Hz. Peygamber’in Hudeybiye’de müşriklerle antlaşma yapması gibi tatbikatına (meselâ bk. Nisâ 4/90; Tevbe 9/1-6, 7) daha uygun düşmektedir (geniş bilgi ve bu istikametteki görüşler için bk. Ateş, I, 332-338). Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 299-301

## Bakara Suresi 194. Ayet Tefsiri

Haram “yapılması yasaklanmış olan, dokunulmaz, kutsal” anlamına gelir. “Haram ay” tabiri ise, savaş yapmanın yasak ve haram olduğu, diğer bir deyişle barış dönemi olan ayları ifade eder. Bunlar kamerî takvime göre birinci, yedinci, on birinci ve on ikinci aylardır (muharrem, receb, zilkade, zilhicce). Hz. Peygamber hicretin 6. yılında, töre gereği savaşılmaması yasak olan aylardan zilkade ayında umre yapmak, muhacirlerin sıla özlemini gidermek, ashabın Kâbe’yi putlardan arındırma idealini canlı tutmak ve belki de diğer sorunların çözümüne daha çok zaman ve fırsat ayrılabilmesi için Mekkeliler’le bir barış antlaşması yapmak gibi düşüncelerle 1400 müslümanla birlikte Mekke’ye doğru yola çıktı. Yolda Mekke’ye 17 km. mesafedeki Hudeybiye denilen yerde konakladılar. Mekkeliler’in müslümanlar üzerine gönderdiği elli kişilik silâhlı birlik esir alındı; bununla birlikte Resûlullah barışçı niyetlerle geldiklerini göstermek için esirleri serbest bıraktı. Kâbe’yi ziyaret maksadıyla geldiklerini bildirmek üzere Huzâa kabilesinden bir müslümanı Mekkeliler’e elçi gönderdi; bundan sonuç alamayınca, Mekke’de büyük itibar sahibi olan Hz. Osman’ı gönderdi. Hz. Osman’ın dönmesi gecikince, durumdan kaygılanan Hz. Peygamber Mekkeliler’le mücadele edeceklerine dair müslümanlardan biat aldı. Onların kararlılığını öğrenen Mekkeliler, müslümanlarla barış anlaşması yapmak üzere bir heyet gönderdiler. Yapılan anlaşmanın ilk maddesine göre müslümanlar o yıl geri dönecekler, ancak ertesi yıl üç gün süreyle Mekke’yi ziyaret edebileceklerdi. İlk bakışta müslümanların aleyhineymiş gibi görünen bu anlaşma ile elde edilen barış ve güvenlik ortamı zamanla müslümanlar için büyük faydalar sağladı. İlk madde uyarınca müslümanlar ertesi yılın aynı haram ayında Mekke’yi ve Kâbe’yi ziyaret ettiler. Böylece âyetteki ifadesiyle “haram ayın karşılığı haram ay” oldu; yani 6. yılın haram ayı gerçekleşmeyen ziyaret 7. yılın haram ayında gerçekleşti. Aynı âyetin hükmüne göre haram aylarda savaş

Yasağına uyup uymamak da karşı tarafın tutumuna bağlıydı. Onların bu yasağı ihlâl edip müslümanlara karşı saldırıya geçmeleri, dengiyle karşılık verme hakkını doğuracaktı. Görüldüğü gibi bu âyette de “dengiyle” kaydı konularak, müslümanlar aşırıya sapmama konusunda uyarılmıştır. “Allah’ın hükmüne saygılı olun ve bilin ki Allah kendisine saygılı olanların yanındadır” şeklindeki ifadeler de aynı uyarıyı pekiştirmektedir. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 301-302

## Bakara Suresi 195. Ayet Tefsiri

Konumuz olan âyetlerin içeriği dikkate alındığında, “Allah yolunda harcama yapmak”, öncelikle savaş masraflarını karşılamayı, ülkenin savunulması için gerekli olan maddî fedakârlıklarda bulunmayı ifade eder. Ancak nüzül sebebinin belirli olması âyetin hükmünü o sebeple sınırlamayı gerektirmez. Buna göre âyet, insanın sahip olduğu maddî imkânlardan kendine Allah’ın hoşnutluğunu ve âhiret mutluluğunu kazandıracak hayır yollarına harcamada bulunmasını, Kur’ânî kavramla infakta bulunmasını emretmektedir. Müslüman âlimlerce ve İslâm medeniyeti tarihinde, böyle bir niyete dayanması şartıyla ülkenin savunulması, hac hizmetleri, yoksulların desteklenmesi; okul, cami, yol, köprü, çeşme, bakımevleri gibi toplumsal hizmet ve hayır müesseselerinin kurulması ve güçlendirilmesi, hatta tabiatın korunup geliştirilmesine kadar çok çeşitli hizmetler için yapılan her türlü harcama Allah yolunda harcama sayılmıştır (ayrıca bk. âyet 254). Savunma ve diğer hizmetler için yapılan harcamalar hem harcama yapanın dinî hayatını hem de ülkenin ve toplumun güvenliğini geliştirmesi ve güçlendirmesi için son derece gerekli olduğundan âyetin devamında “Kendi ellerinizle kendinizi tehlikeye atmayın” buyurulmak suretiyle bir bakıma, cimrilik yaparak bu tür harcamalardan kaçınmanın müslüman toplumlar ve bireyler için tehlike teşkil ettiği haber verilmiş; âyetin sonunda bir defa daha müslümanlar iyilik etmeye çağrılarak Allah’ın iyilik edenleri sevdiği müjdesi verilmiştir. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 302

## Bakara Suresi 196. Ayet Tefsiri

Sözlükte hac “amaçlamak, yönelmek” demektir. Dinî bir terim olarak “belirli vakitte Arafat’ta bulunmak (vakfe) ve usulüne uygun olarak Kâbe’nin çevresinde dönmek (tavaf) suretiyle yerine getirilen ibadet”i ifade eder. Hac ismini taşıyan sûrede (22/27, 29) Hz. İbrâhim’e hitap eden ve “İnsanlar arasında haccı ilân et...” buyruğu ile başlayan âyetlerden anlaşıldığına göre hac, Kâbe’nin de bânisi olan Hz. İbrâhim’den kalma bir ibadettir. Bazı rivayetlerde bu ibadetin tarihi daha da gerilere, hatta Hz. Âdem’e kadar götürülmektedir (bk. Salim Öğüt, “Hac”, DİA, XIV, 386). Câhiliye döneminde de -bazı putperest uygulamalar karıştırılmış olmakla birlikte- Kâbe’yi tavaf, Arafat ve Müzdelife’de vakfe, sa’y, kurban kesme gibi uygulamalarla hac ve umre devam ettirilmekte; hacılara yönelik beslenme, barınma, güvenlik gibi hizmetler de düzenli biçimde yürütülmekteydi. İslâmiyet’in doğuşu sırasında da aynı uygulamalar mevcuttu. Tercih edilen görüşe göre (bk. a.g.m., s. 388-389) hicretin 9. yılında farz kılınan hac İslâm’ın beş şartından biridir. Kur’ân-ı Kerîm’de haccın farz olduğunu bildiren en kesin ifade Âl-i İmrân sûresinin 97. âyetidir. Ayrıca Hz. Peygamber’in sünneti, müslüman bilginlerin ortak görüşleri ve bütün müslümanların uygulama birliği de haccın farz olduğunu göstermektedir. Hayatında bir defa hac yapan müslüman bu görevi yerine getirmiş olur. Buna göre yoksul iken hacca gitmiş olan bir müslüman daha sonra zenginleşse artık bir defa daha hac yapması gerekmez. Hanefîler’e göre hacca ilgili başlıca hükümleri şu şekilde özetlemek mümkündür: Haccın Rükünleri. Haccın asıl farzları demek olan rükünleri, Arafat’ta vakfe yapmaktan ve ziyaret tavafından ibarettir. Ancak fıkıh bilginlerinin çoğu, hac niyetiyle ihrama girmeyi, Safâ ile Merve arasında koşmayı da (sa’y) bu iki rükne eklemişlerdir. Haccın Farz Olmasının Şartları. Bir kimseye haccın farz olması için, a) müslüman, b) âkıl (temyiz gücüne sahip), c) bâliğ (ergin), d) özgür, e) hac yapacak güce ve imkâna sahip, f) vaktinin elverişli olması gerekir. Haccı Yerine Getirmenin (Edasının) Şartları. a) Vücutça sağlıklı olmak, b) yol güvenliğinin bulunması, c) hac mevsimi sırasında seyahat özgürlüğünün bulunması, d) Mekke’ye en az 90 km. mesafe gelecek kadınların yanlarında eşlerinin veya nikâh düşmeyen yakınlarından birinin bulunması, e) boşanr veya eşi ölmüş olan kadının evlenmesini engelleyen bekleme süresini (iddet) tamamlamış bulunması

gerekir. Mâlikîler'e göre güvenli yolculuk imkânı varsa kadınların grup oluşturmaları veya kadınlı-erkekli grup içinde olmaları da yeterlidir. Böyle durumlarda yukarıda "Haccı Yerine Getirmenin Şartları" bölümündeki (d) şıkkında gösterilen şart aranmaz. Günümüz imkân ve şartlarını dikkate alarak, diğer mezhep mensuplarının da Mâlikîler'in bu görüşüyle amel edebilecekleri kanaatindeyiz. Haccın Geçerli (Sahih) Olmasının Şartları.

Başlanan bir haccın geçerli ve makbul olması için, a) müslüman olmak, b) âkıl (temyiz gücüne sahip) olmak, c) hac niyetiyle ihrama girmek, d) haccın rükünlerini özel zamanlarda yerine getirmek, e) yine bunları özel mekânlarda yerine getirmek. Bunlardan başka fıkıh kitaplarında haccın vâcipleri, sünnetleri, hac sırasında yapılması sakıncalı tutum ve davranışlarla hacca hazırlık, gidiş yolculuğu, uygulanması ve dönüş yolculuğunun âdâbı gibi çeşitli konularda ayrıntılı bilgiler yer alır. Ayrıca hac hayli ayrıntılı ve karmaşık bir ibadet olduğu, bazı yanlışların yapılması halinde bedeller ödenmesi gerektiği için, hac yolculuğunun başlangıcından bitimine kadar süren uygulamasıyla ilgili geniş bilgiler verilir; değişik uygulama aşamalarının her birinde okunması uygun olan duaların metinleri aktarılır. Hem malî hem de bedenî ibadetler olan hac ve umre, gerek birey gerekse ümmet çapında çok geniş etkiler bırakan, çok yönlü yararları bulunan ibadetlerdir. Hac her şeyden önce, Allah'ın buyruğu olması itibarıyla önem taşır ve müslüman, bu buyruğa uymak düşüncesiyle pek çok zorluk ve fedakârlıklara katlanarak bu ibadeti yerine getirmekle inancının derinliğini dışa vurmuş olur. Bu sebeple Gazzâlî haccı, "dinin kemale ermesi ve teslimiyetin tamamlanması" diye tanımlamıştır (İhyâ, I, 314).

Hac bir anlamda inanan insanların Allah'ın buyruğuna uyarak yurtlarını, ailelerini, dostlarını, servetlerini terketmeye, arzularını sınırlayıp sıkıntılara göğüs germeye hazır olduklarının bir ifadesi, bunu yansıtan bir uygulamadır. Bu sebeple bilhassa tasavvuf geleneğinde hacca hazırlık aşaması, bir yönüyle ölüme hazırlığa, ihram da kefene benzetilmiştir. Çünkü hac ibadeti süresince, özellikle ihramlı iken kul âdeti dünyayı ve dünya işlerini terketmiş; kendisini Allah'a kulluğa vermiş, O'nun iradesine teslim olmuştur. Böylece bir bakıma hac "ölmeden önce ölmek"tir; Allah'ın huzurunda hesaba çekilmeden önce kulun kendisiyle hesaplaşmasıdır. Hac esnasında insanlara ve bitkilere zarar vermenin yasaklanması, müslümanın hemcinslerine ve tabiata daha çok saygı duymasını telkin eden anlamlı bir görevdir; şeytan taşlama ise âdeti bütün hacılarca günahlara ve günahkârlığa karşı duyulan nefretin eyleme dönüşmesidir. Bu sebeple namazdaki hareketler ve özellikle secde nasıl sembol diye hafife alınamazsa şeytan taşlama ve diğer hac sembolleri de küçümsenemez, terkedilemez. Dünyanın hemen bütün milletlerinden, farklı dilleri konuşan, sayısı milyonları bulan müslümanların, İslâm'ın en kutsal beldesinde en kutsal zamanda ruhları aynı inanç, duygu ve heyecanla dolmuş, bedenleri aynı örtüye bürünmüş olarak bir araya gelmeleri, hep birlikte aynı kuralları uygulamaları, aynı tekbir ve tehlîli terennüm etmeleri muhteşem bir tevhid manzarası oluşturur. Çok uzak ülkelerin müslümanları, -birbirlerinin dillerini anlamasalar da- aynı duygu, düşünce ve inancı paylaştıklarını hisseder ve yaşarlar; birbirlerini tanıma ve kendi ülkelerindeki dindaşlarına tanıtma fırsatını bulurlar. Hac insanın bedensel ve malî birçok fedakârlığa katlanarak kulluğunu rabbine arzettiği, inancındaki sadakati gösterdiği dinî bir vecîbe olduğu kadar, dünya müslümanlarının her yıl gerçekleştirdikleri, ortak sorunlarını en üst düzeyde ve en geniş katılımı görüşüp tartışma imkânını buldukları bir zirvedir. Bizzat Hz. Peygamber, hayatının ilk ve tek haccını bu anlayış içinde icra etmiş; hac pratiklerinin (menâsik) icra edildiği çeşitli mekânlardaki konuşmaları yanında, özellikle "Vedâ hutbesi" diye tarihe geçen ve müslümanların ortak meselelerine ilişkin görüşlerini ve çözümlerini içeren (bk. Buhârî, "Hac", 132; Ebû Dâvûd, "Hac", 57) konuşmasıyla haccın, yalnız uhrevî yararı olan ruhanî bir ibadet olmadığını, aynı zamanda dünyevî meselelerin gündeme getirildiği müslüman milletler arası bir zirve işlevi görmesi gerektiğini ortaya koymuştur. Bütün güzellikleriyle hac müslüman için bir özelemdir ve müslüman-başka amaçlar için para kazanması yanında- kendine peygamber yurdunu görüp, zaman sınırlarını aşarak ashap ile bütünleşme duygularını yaşatacak, mânevî arınmaya ulaştıracak, dünyadaki kardeşleriyle buluşturacak ve nihayet bağışlanmış olarak dönmek gibi nice erişilmez güzellikleri yaşatacak olan hacca gidebilmek için de para kazanmaya çalışır. Sözlükte "ziyaret" anlamına gelen umre, dinî bir terim olarak "yerinde giyilmiş ihramla Kâbe'nin çevresinde dönmek (tavaf) ve Safâ ile Merve arasında koşmak (sa'y) suretiyle yerine getirilen ibadet"i ifade eder. Haccın aksine, umrenin belirli bir vakti bulunmamakla birlikte, ramazan ayında yapılmasının daha sevap olduğunu bildiren rivayetler vardır. Yerine getirilmesi Hanefîler'le Mâlikîler'e ; sünnet-i müekke, Şâfiîler'le Hanbelîler'e göre ise vâciptir. Âyetin hükmünün genel olduğu dikkate alı

metindeki “etimmû...” kelimesi “Eksiksiz yerine getirin” şeklinde çevrilmiştir. Ancak bu âyetin, Hz. Peygamber ve diğer müslümanların Kâbe’yi ziyaretlerine izin verilmemesi üzerine imzalanan Hudeybiye Anlaşması’ndan sonra indiği dikkate alınarak, sözleşme uyarınca bir sonraki yılda yarım kalan bu ziyaretin tamamlanmasını emrettiği, bu sebeple ilgili kelimenin “tamamlayın” diye de çevrilebileceği belirtilmektedir (bk. Ateş, I, 340). Âyetteki “Allah için” kaydı, “Haccı ve umreyi yalnız Allah’a ibadet maksadıyla yapın; başka amaçlar gütmeyin, hacca riya katmayın” anlamına gelir. Müslümanların hicretin 7. yılı Zilkade ayında (Mart 629) gerçekleştirdikleri umre ziyaretine İslâm tarihinde “umretü’l-kazâ” denilmiştir. Bu umre yolculuğuna 2000 civarında müslüman katıldı; bunlar tekbirler getirerek Mekke’ye girdiler. Mekkeliler, şehri boşaltarak etraftaki tepelerden müslümanları izlediler. Üç gün süren bu umre süresince bir yandan da muhacirler eski yurtlarını görüp Mekke’de kalan yakınları hakkında bilgi topladılar. Âyette, “Engellenirseniz kolayınıza gelen bir kurban gönderin” buyurulmaktadır. Buradaki engelden maksat ağırlıklı görüşe göre, hac yapma imkânını ortadan kaldıran veya tehlikeye düşüren hastalık, yol emniyetinin olmayışı, düşman tehlikesi gibi iç ve dış olumsuzluklardır. Nitekim âyetin devamındaki “güvenlikte olduğunuzda” ifadesi de bunu desteklemektedir. Meâlinde “kurban” diye çevirdiğimiz hedy kelimesi, sözlükte “gönderilen, hediye edilen” demektir veya hediye kelimesinin çoğuludur (İbn Âşûr, II, 224). Dinî bir terim olarak, “Kâbe’ye hediye olarak kesilen kurban” anlamına gelir. Konumuz olan âyette de işaret buyurulduğu üzere, aynı hac döneminde hem hac hem de umre yapanların (kırân ve temettu’haccı) kurban kesmesi vâciptir; sadece hac (ifrad haccı) yapanlar ise isterlerse kurban kesmeyebilirler. Âyette bir engel yüzünden Kâbe’ye varamayanların uygun bir kurbanlık göndermeleri, bir özrü bulunmayanların kurbanlık hayvan, mahalline ulaşıncaya kadar tıraş olmamaları istenmektedir. Buradaki “mahal” (mahil) kelimesinin anlamından dolayı âyetin uygulamasıyla ilgili iki farklı görüş ortaya çıkmıştır: Kelimeyi “mekân” anlamında alan Ebû Hanîfe gibi âlimlerin görüşüne göre âyette söz konusu edilen kurbanın kesim yeri Harem bölgesi olup hacca gitmesine engel çıkanlar, birer kurban alıp Harem’e gönderirler ve kurbanları kesilinceye kadar ihramdan çıkmazlar. “Mahil” kelimesini zaman ismi olarak alan İmam Şâfiî ve ona uyanlara göre kurban kesme yeri engellenenlerin buldukları yerdir, dolayısıyla kurbanlarını Harem’e göndermelerine gerek yoktur; buldukları yerde keser, ihramdan çıkarlar. Hacıların ihramlı oldukları süre içinde tıraş olmaları yasaktır. Ancak âyet sağlık problemi bulunanlara, bir fidye ödemeleri koşuluyla tıraş olma ruhsatı vermektedir. Fidye, mazereti sebebiyle belirli bazı dinî görevleri yerine getiremeyen kimseden, buna karşılık olarak ödemesi istenen bedeli ifade eder. Hac görevleriyle ilgili bu bedel oruç tutmak, sadaka vermek veya kurban kesmekle ödenir. Bir hadise göre orucun süresi üç gündür; sadaka vermek isteyen kişi ise altı yoksulu akşamlı sabahlı doyurur (Müslim, “Hac”, 80-86). Âyette “yoksulu doyurma” anlamında geçen sadaka kelimesinin İslâmî literatürde oldukça geniş bir anlamı vardır. Bu geniş anlamı, “muhtaç durumda bulunanlara, karşılık beklemeden, Allah rızâsı için yapılan maddî yardım, bağış” şeklinde özetlemek mümkündür. Sadaka kavramı “infak”la da yakından ilgili olmakla birlikte infak daha geniş kapsamlı olup, sadaka vermenin yanında başka türlü harcamaları da kapsar (geniş bilgi için bk. Bakara 2/254 vd.). Kur’ân-ı Kerîm’de servetlerin gerçek sahibinin Allah olduğu, Allah’ın dünya malını insanlara emanet olarak verdiği vurgulanarak, sadaka vermek vb. hayırlar yapmak suretiyle Allah’ın hoşnutluğunu kazanmak gerektiği bildirilerek bunun dinî, ahlâkî ve toplumsal bakımdan kazandıracığı yararlar üzerinde önemle durulur (meselâ bk. Âl-i İmrân 3/26; Nûr 24/33; Hadîd 57/7); Allah Teâlâ’nın sadaka verenleri ödüllendireceği belirtilir (Yûsuf 12/88). Ahzâb sûresinde (33/35), iman, ibadet, sabır gibi başlıca görevlere düşkün olmaları sebebiyle Allah’ın bağışına, mükâfatına kavuşacaklar arasında “sadaka veren erkekler ve sadaka veren kadınlar” da sayılmıştır. Müslümanlar arasında güçlü bir kardeşlik bağı kuran ve maddî dayanışmayı İslâm ümmetinin başlıca özelliklerinden biri haline getiren Hz. Peygamber’le bazı sahâbîler arasında geçen bir konuşma hem İslâmiyet’in çalışmaya verdiği önemi hem de sadaka vermenin gerekliliğini göstermesi bakımından ilgi çekicidir: Ebû Mûsâ el-Eş’arî’nin anlattığına göre Hz. Peygamber “Sadaka vermek her müslümanın görevidir” buyurdu. Yanındakiler “Ey Allah’ın elçisi, elinde olmayan kişi ne yapsın?” diye sorunca Hz. Peygamberimiz “Elinin emeğiyle çalışıp kazanır, böylece hem kendisine yararlı olur hem de sadaka verebilir” buyurdular (Buhârî, “Zekât”, 30; “Edeb”, 33). Kur’ân-ı Kerîm’de ve hadislerde bir yandan sadaka vermenin önemi üzerinde durulurken bir yandan da yüzüzlük ederek insanlardan dilenmeyenler övülmekte; el emeğiyle geçinmenin gerekliliği üzerinde durulmaktadır (meselâ bk. Bakara 2/273; Buhârî

“Büyü“, 15; “Hars“, 12, 15). Bazı mutasavvıflar insanın elinde avucunda ne varsa hepsini sadaka olarak vermesini büyük bir erdem saymışlarsa da, İslâm bilginlerinin çoğunluğu bunu onaylamamıştır. Hz. Peygamber de “Sadakanın en hayırlısı, ihtiyaçtan artakalan maldan verilenidir” buyurmuştur (Müslim, “Zekât”, 95, 97, 106).İslâm dininin getirdiği sadaka anlayışının kurumsal yapı kazanan şekline sadaka-i câriye denir. Sadaka-i câriye deyimi cami, okul, köprü, yol, han, hamam, aşevleri, bakımevleri ve yurtlar gibi sosyal hizmetler verilmesi amacıyla gerçekleştirilmiş hayır kurumlarını ifade eder. Bu şekildeki sürekli hayır kurumlarının, özellikle vakıfların doğmasında Hz. Peygamber’in şu hadisinin büyük etkisi olmuştur: “İnsan öldükten sonra ameli (defteri) kapanır; yalnız şu üç şeyin sevabı devam eder: Sadaka-i câriye, yararı sürekli olan ilim ve ölenin ardından dua eden hayırlı evlât” (Müslim, “Vasiyet”, 14; Tirmizî, “Ahkâm”, 36).İslâmiyet’te en başta gelen hayır olmasının ve İslâm’ın başlıca ibadetleri arasında yer almasının yanında vergi niteliği de taşıyan zekât, Kur’ân-ı Kerîm’de ve hadislerde -bu isminin yanında- sadaka diye de anılır. Fitrenin dinî literatürdeki adı da sadaka-i fıtırdir. İslâm dini, özel olarak belirlenmiş bu tür sadakalar ve gönüllü sadakalar yanında, bazı yasakların ihlâlinin cezası (kefâret) veya bir mazeret sebebiyle yerine getirilemeyen görevlerin bedeli (fidye) olmak üzere çeşitli malî dayanışma yükümlülükleri koymak suretiyle de yoksullara yardım edilmesine vesileler hazırlamıştır. Konumuz olan âyetteki sadaka bu son kategoriye girmektedir. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 303-309

## Bakara Suresi 197. Ayet Tefsiri

Yaygın yoruma göre “bilinen aylar”dan maksat, şevval ve zilkade aylarıyla zilhiccenin ilk on günüdür (ramazandan sonraki iki ay on gün). Bu döneme “hac mevsimi” denir. Görüldüğü gibi âyetin hükmü geneldir (âm); yani hac ibadetini meydana getiren fiillerin bu süre içinde ne zaman yapılacağına ilişkin bir belirleme yoluna gidilmemiştir. Bu belirlemeyi Hz. Peygamber yapmış, İslâm ümmeti de asırlar boyu bu uygulamayı devam ettirmiştir. Resûlullah “Vedâ haccı” denilen hayatının ilk ve son haccından bir yıl önce, hicretin 9. yılı Zilhicce ayında (Nisan 631) Hz. Ebû Bekir’i hac emîri tayin ederek 300 müslümanla birlikte Mekke’ye gönderdi. Hz. Ebû Bekir, o yılın hac günlerinde müslümanlara haccın esaslarını öğretti. Ertesi yılın 25 Zilkadesi’nde (22 Şubat 632) büyük bir müslüman kitlesiyle hac yolculuğuna çıkan Resûlullah, Zilhicce’nin 4. günü Mekke’ye ulaştı. Bu sırada muhtelif bölgelerden gelen müslüman hacı adaylarının sayısı 100.000’i aşmıştı. Hz. Peygamber, yanındaki müslüman kitleyle birlikte 5, 6 ve 7 Zilhicce günleri Mekke’de kaldı. Bu esnada kudûm (Mekke’ye ilk geliş) tavafı yaptılar, makam-ı İbrâhim’de iki rek’at namaz kıldılar, Safâ ile Merve arasında sa’y yaptılar. 8 Zilhicce’de Mina’ya gidildi; 9 Zilhicce sabahı Müzdelife üzerinden Arafat’a geçildi ve vakfe yapıldı (bu, haccın rükünlerindedir). Hz. Peygamber burada ünlü Vedâ hutbesini irat etti. Hutbe aynı anda ağızdan ağıza Arafat’taki bütün müslümanlara aktarıldı. Daha sonra Müzdelife’ye inildi ve âyette de anılan Meş’ar-i Harâm’da istirahat edildi. 10 Zilhicce sabahı Cemretü’l-Akabe’ye varıldı, yedişer taş atıldı (şeytan taşlandı). Resûlullah’ın Mina’da da bir hutbe okumasından sonra kurban kesimi yerine gidilip kurbanlar kesildi. Bütün müslümanlar tıraş olup ihramdan çıktılar; Kâbe’ye gidip tavâf-ı ifâda yaptılar (buna ziyaret tavafı da denir; haccın rükünü olan tavaf budur). Sonraki teşrik günlerinde Mina’ya gidilerek cemreler tamamlandı. Beşinci günü sabah namazından önce vedâ tavafının yapılmasıyla hac ibadeti tamamlanmış oldu.İşte âyette “Hac, bilinen aylardadır” buyurularak genel bir ifade ile anılan hac ibadetinin yerine getirilme vakti, bizzat Hz. Peygamber’in bu uygulamasıyla tam olarak tayin ve tesbit edilmiş oldu, bugüne kadarki bütün uygulamalar da bu şekilde sürdürüldü. Bu sebeple âyette geçen “Hac, bilinen aylardadır” şeklindeki mutlak ifadeye bakarak, bu ibadetin belirtilen iki ay on günlük müddet içinde başka günlerde de ifa edilebileceğini veya bazı güçlükleri azaltmak ya da ortadan kaldırmak için bu süre içinde farklı zamanlara yayılabileceğini düşünmek, bizzat Hz. Peygamber’le Hulefâ-yi Râşidîn’in ve bugüne kadar gelmiş geçmiş bütün müslüman bilginlerin görüşlerine ve 1400 seneyi aşkın bir süredir yürütülen uygulamaya aykırıdır. Doğabilecek güçlükleri ortadan kaldırmak için yeterli imkânların mevcut olduğu bugünkü şartlarda böyle bir değişiklik gereksizdir, yanlıştır. Ayrıca yapılacak değişikliğin, bu ibadetin-yukarıda önemi ve değeri bir ölçüde ifade edilen- dinî, ahlâkî, sosyal, siyasî işlevini de zayıflatacağında kuşku yoktur.Hac, insanı âdeta madî âleminden ruhanî âleme taşıyan bir ibadet olduğu için, “Kim o aylarda hacca karar verip niyet ederse, L.....

ki hac sırasında kadına yaklaşmak, günaha sapsak ve tartışıp çekişmek yoktur” buyurularak, insanın bu ibadete niyet edip başladığı andan itibaren sözlerinde, tutum ve davranışlarında, insanlarla ilişkilerinde son derece dikkatli olması gerektiğinin altı çizilmiştir. Tefsirlerde verilen bilgilere göre özellikle Yemenli hacılar, güya Allah’a tevekkül ettiklerini söyleyerek hazırlık yapmadan, azık almadan hac yolculuğuna çıkar, sonra da dilenmek zorunda kalırlardı (Taberî, II, 279-281; İbn Atıyye, I, 273-274; Râzî, V, 169). Bu sebeple âyette “Azık edinin” buyurulmakta; ardında da “Kuşkusuz azığın en hayırlısı takvâdir” buyurularak hac yolculuğuna hazırlıksız çıkıp sonra da insanlardan yiyecek içecek istemenin iyi bir davranış olmadığına, takvâya da aykırı olduğuna, hac sırasında bu tür yanlışlardan kaçınmak suretiyle Allah’a karşı saygılı davranışlar sergilemek gerektiğine işaret edilmektedir (Taberî, II, 281). “Azık edinin” ifadesi, “Hayırlı ameller işleyerek âhiret hazırlığı yapın” anlamında da yorumlanmıştır; İbn Atıyye, Râzî gibi birçok müfessir bu yorumu tercih etmişlerdir (bk. İbn Atıyye, I, 273; Râzî, V, 168-169). Ancak bize göre bu ifadeyi maddî hazırlığı da kapsayacak şekilde yorumlamak takvâ şartını gerçekleştirme bakımından daha isabetli olacaktır. Takvâ kelimesi, “koruma, esirgeme” anlamına gelen “vikâye” kökünden türetilmiştir. Seyyid Şerîf el-Cürçânî, et-Ta’rîfât isimli terimler sözlüğünde takvânın sözlüklerde “İnsanın, ibadet ve güzel işler yaparak kendisine acı verecek durumlardan korunması” şeklinde tarif edildiğini; itaatler konusunda takvâ denildi mi bundan “ihlâs”, mâsiyetler konusunda ise “terk ve sakınma”nın kastedildiğini belirtir. Takvâ sahibi kişiye “müttakî”, bazan da “takî” denir. Kur’ân-ı Kerîm’de takvâ kelimesi on yedi âyette geçer. Ayrıca kırk dokuz âyette çoğul şekliyle “müttaki”, 160 kadar âyette de aynı kökten gelen isim ve fiiller bulunmaktadır. İslâm öncesinde bu kelimeler hemen hemen daima “bir tehlikeyi önlemek üzere konulmuş engel ve siper”i ifade ediyordu. İslâm’ın ilk dönemlerinden itibaren takvânın eski profan anlamından giderek dinî anlama kaydığı görülmektedir. İlk zamanlarda, âhiret inancının yoğun olarak işlendiği âyetlerde takvâ ve aynı kökten gelen diğer kelimeler, Allah’ın şiddetli azabına karşı siper vazifesi görecek olan korku ve kaygı şuurunu ifade eder. Ancak zamanla, İslâm cemaatinin hem sayı hem de keyfiyet bakımından, yani dinî ve ahlâkî şuur açısından gelişmesine paralel olarak, takvâ kavramının içeriğinin de geliştiği ve zenginleştiği görülür. Konumuz olan âyette: a) Önce bazı kötülükler, ahlâkî olmayan davranışlar sıralanıyor. b) Sonra mutlak olarak iyiliğin önemi vurgulanıyor. c) Sonra da genel olarak kötülükleri terkedip iyilikler yapmaya şâmil bir kavram olarak takvânın önemi ifade ediliyor. Burada takvânın “en hayırlı azık” şeklinde nitelendirilmesi onun vazgeçilmezliğine işaret eder. Aynı âyette kötü söz, fısku fücûr, çatışma ve sürtüşme gibi ahlâka ve özellikle haccın yüksek ahlâkî ve mânevî atmosferine yakışmayan tutumlardan sakınmak, dolaylı olarak “hayır” ve “takvâ” diye isimlendirilmiştir ki, buradan takvânın, haccın belirtilen atmosferine saygı ve ahlâkî olgunluk taşıdığı sonucu çıkmaktadır. Yine bu sûrenin 237. âyetinde takvânın, bağışlama ve feragati de içine alan geniş ahlâkî içeriği ima edilmiştir. Benzer bir ifade Mâide sûresinin, şahitlik ve adaletle ilgili 8. âyetinde geçer. Bu âyette takvâ, adaleti de içine alan bir fazilet olarak gösterilmiştir. Takvânın bu sosyal fonksiyonu, Hucurât sûresinin 13. âyetinde evrensel boyutta ele alınmıştır. Orada Allah’ın bütün insanları bir erkekle bir kadından (Âdem ve Havvâ) yarattığı; birbirleriyle üstünlük ve soyluluk yarışına girişmek, sürtüşmek ve çatışmak için değil, tanışıp bilişmek için onları halklara ve kabilelere ayırdığı ifade edildikten sonra “Allah nezdinde sizin en şerefliiniz, takvâda en ileri olanınızdır” buyurulmuştur. Kanaatimizce insanlığın eşitliği ve evrensel barışçılık ilkelerini vurgulayan ifadelerin ardından, en büyük değer ölçüsü olarak takvânın zikredilmesi, bu erdemin, söz konusu ilkelere saygı anlamını içerdiğine de işaret eder. Kur’ân-ı Kerîm’de takvânın ahlâkî ve insancıl içeriğini ifade eden daha başka örnekler de vardır. Meselâ Fetih sûresinin 26. âyetinde müşrik Araplar’la Hz. Peygamber ve ashâbı arasında bir mukayese yer alır. Buna göre müşrik Araplar’ın kalbinde “Câhiliye hamiyeti” vardır; Hz. Peygamber ve arkadaşlarının hasleti ise “sekînet ve takvâ”dır. Câhiliye hamiyeti, tamı tamına “hilim” kavramının zıddı olarak öfke, gurur, kibir, saldırganlık, barbarlık ve saygısızlık ruhunu ifade eder. Bu durumda Hz. Peygamber ve müminlerin hasleti olan sekînet ve takvâ kavramları da “ağırbaşlılık, soğukkanlılık, tevazu, insanların şeref ve haysiyetlerine saygı” anlamını taşır. Takvânın aynı zamanda bir kibarlık erdemi olduğunu gösteren âyetler de vardır (meselâ bk. Bakara 2/189; Hucurât 49/1-3). Takvânın anlamı konusundaki ilginç örneklerden biri de onun “hayâ” ile ilişkisini gösteren A’râf sûresinin 26. âyetidir: “Ey Âdemoğulları! Size mahrem yerlerinizi örtecek giysi, süslenecek elbise yarattık. Takvâ elbisesi, işte o daha hayırlıdır...” Bu ifadede takvâ, dolaylı bir üslûpla, günah duygularını örtüp kapatan, bastıran bir koruyucu, ruhu bezeye

erdem şeklinde takdim edilmiştir. Yani elbise bedeni kapattığı, koruduğu ve süslediği gibi takvâ da hem ruhumuzun kötü duygularını örter hem de ruhumuzu süsler. Böyle olunca takvâ sahibi kişinin kaba, haşın, haksız, isyankâr, şehvet düşkün, aç gözlü, edepsiz ve hayâsız olması düşünülemez. Önemle vurgulanması gereken husus, takvânın tâzim, hürmet, saygı, utanma gibi kelimelerle ifade ettiğimiz yüksek ahlâkî faziletler için kullanıldığıdır. Hangi konumda geçerse geçsin, Kur'an'da kullanılan takvâda bu anlam mutlaka vardır. Fakat takvâ, her şeyden önce Allah'a saygı ve O'nun koyduğu kuralları ihlâl etmekten sakınmaktır. Bu sebeptendir ki, kanaatimizce, Kur'an'da sık sık tekrar edilen "itteku" ve benzeri ifadeleri "Allah'tan korkunuz" şeklinde tercüme etmek tam olarak Kur'an'ın maksudını yansıtmamaktadır. Zira Kur'an dilinde takvâ, patolojik bir duygu anlamındaki korku değil, -tabir yerindeyse- çok sevdiğimiz, saydığımız ve aynı zamanda azabına uğramaktan kaygı duyduğumuz Allah'ı gücendirmekten korkmak, yani O'na ve O'nun koyduğu dinî ve ahlâkî kanunlara saygı duymaktır. Takvânın bu şekilde tâzimi, ifade ettiğini gösteren güzel örneklerden biri olan Hac sûresinin 30-33. âyetlerinde: a) Allah'ın koyduğu kanunlara, ödevlere tâzim göstermek, b) Putlara tapmaktan kaçınmak, c) Yalancı şahitlikten kaçınmak, d) Tevhide bağlı kalmak ve Allah'ın belirlediği şîârlara, yani İslâm'ın alâmetleri olan temel değerlere tâzim göstermekten söz edildikten sonra "Bunlar kalplerin takvâsındandır" buyuruluyor. "Kalplerin takvâsı"ndan maksat, samimi ve riyasız saygı duygusudur. Benzer bir yaklaşım aynı sûrenin 37. âyetinde geçen "Kurbanlarınızın etleri de kanları da Allah'a ulaşmaz; fakat O'na sizin takvânınız ulaşır" meâlindeki âyette görülüyor. Bu âyet açıkça, bütün dinî ve ahlâkî faaliyetlerimizi Allah'a saygı ve O'nun rızâsını kazanma niyetiyle yapmamız gerektiğini gösteriyor. Bazı âyetlerde takvâ, bütün kötülükleri ifade eden "fücûr" kelimesinin zıddı olarak kullanılmıştır. Bununla ilgili birkaç âyetin meâli şöyledir: "(Yemin olsun) nefse ve onu (insan olarak) şekillendirip düzenleyene; ona kötü ve iyi olma kabiliyetlerini (fücûr-takva) verene! Nefsini arındıran elbette kurtuluşa ermiştir. Onu arzularıyla başbaşa bırakan da ziyan etmiştir" (Şems 91/7-10). Bu âyetlerde takvânın anlamı iyice belirginleşmiş bulunmaktadır. Çünkü burada nefsin yani insan ruhunun bütün yetenekleri ve işlevleri arasında iyi olanlarına "takvâ", kötü olanlarına da "fücûr" denilmiştir. Hemen ardından "Nefsini arındıran kurtuluşa ermiştir" buyurularak açıkça takvâ bir ruhî arınma ve gelişme olarak gösterilmiştir. Bunun zıddı olan fücûr ise ruhu kirleten, günahlara batırıp alçaltan duygu, düşünce ve davranışları ifade etmektedir. Sâd sûresinin 26-28. âyetlerinde takvâ siyasî ahlâkî da içine alacak şekilde kullanılmıştır. Burada verilen ölçülere göre müttaki (takvâ sahibi) bir yönetici, yönetimini adalet ve hakkaniyet ölçülerine göre sürdürür; hüküm ve kararlarında keyfî arzularına uyup Allah'ın tayin ettiği ölçülerden sapmaz. Takvâ sahibi yönetici inançlı kişidir ve kendisi için olduğu gibi halkı için de en iyi, en yararlı olan işleri yapar. Fâcir (kendini günahlarla kirletmiş) yönetici ise kötü arzularına uyup Allah yolundan sapmıştır; o, yönetimiyle ülkeyi bozup tahrip eder. Kur'ân-ı Kerîm'de takvânın karşıtı olarak gösterilen kavramlardan biri de "zulüm"dür. Câsiye sûresinin 19. âyetinde bildirildiğine göre "Kuşkusuz haktan sapanlar (zâlimler) birbirlerinin dostları ve koruyucularıdır, Allah da kendisini sayanların (müttakîler) koruyucu dostudur." Bu âyette zulüm, daha ziyade inkârcıların Allah'a ve İslâmî ilkelere karşı inatçı ve anlamsız direnişlerini, müslümanlara revâ gördükleri haksızlıkları ifade eder. Açıkça görüldüğü üzere, Kur'ân-ı Kerîm'in büyük önem verdiği takvâ kavramı, bütün bu bilgilerden çıkan sonuca göre başlıca şu iki temel anlamı içermektedir: a) Takvâ, itikadî konularda yanlış ve bâtıl inançlara kapılmaktan, ahlâkî ve amelî konularda ruhu kirleten kötü duygulardan, fena huylardan; eksik, kusurlu, zararlı ve haksız davranışlardan, İslâm dininde esasları belirlenmiş olan hayat tarzına uymayan bir yaşayıştan sakınmak, uzak durmaktır. b) Takvâ, bütün faaliyetlerde, ödevlerin yerine getirilmesinde, her türlü kötülüklerin terkedilmesinde öncelikle Allah'tan ittikadır; yani Allah korkusunu, O'na karşı saygılı olmayı ön plana çıkararak bu saygıyı, davranışların ve hayatın temeli, âyetteki deyimlerle hayatın azığı yani gıdası yapmaktır. İşte takvâ bütün bu erdemleri kapsayan en geniş kapsamlı fazilettir. Bu sebeple de maddî gıdaların bedenimizi beslemesi gibi -konumuz olan âyetin ifadesiyle- "azığın en hayırlısı" olan takvâ da ruhumuzu besler. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 311-317

## Bakara Suresi 198-199. Ayet Tefsiri



Câhiliye devrinde, barış dönemi sayıldığı için “haram aylar” diye anılan hac mevsimi (zilkade, zilhicce, muharrem ayları) aynı zamanda bir ticaret mevsimiydi; fakat müslümanlar günah olacağı kaygısıyla ihrama girdikten sonra alışverişle meşgul olmuyorlardı. İşte “Rabbinizden bir lutuf beklemenizde sizin için bir günah yoktur” buyurularak müslümanların böyle bir endişeye kapılmalarının gereksiz olduğu, meşruiyet çerçevesinde ihramlı iken de ticaret yapıp Allah’ın lutfundan yararlanabilecekleri bildirilmektedir. Arafat Mekke’nin 21 km. doğusunda, yaklaşık 14 km2 genişliğinde düz bir alanın adıdır. Bu alana bitişik olan dağ da Arafat ismiyle anılır. Ancak halk arasında, bu dağın devamı gibi duran Cebelirahme adlı küçük tepeye Arafat dağı denilmektedir. Haccın rükünlerinden olan vakfe bayramdan önce (arefe günü, 9 Zilhicce) bu bölgede yapılır. Bir hadise göre Arafat’ın tamamı vakfe yeridir (Müslim, “Hac”, 149); fakat Hz. Peygamber Cebelirahme’nin eteğinde vakfe yaptığı için öteden beri hacılar burada vakfe yapmakta, bu yüzden vakfe Cebelirahme’nin çevresinde yoğunlaşmaktadır. Arafat’ta, güneşin tepe noktasında bulunmasından (bir görüşe göre tan yerinin ağarmasından) gün batımına kadar bir anlık duruş bile vakfe için yeterlidir. Hanefî mezhebine göre arefe günü güneşin tepe noktasına gelmesi anından batmasına kadar Arafat sınırları içinde kalmak vâciptir. Daha sonra Arafat’tan kitleler halinde inilerek Mekke yönündeki Müzdelife’ye doğru yola çıkılır. Meş’ar-i Harâm Müzdelife bölgesinde bulunan Kuzah dağındaki bir tepenin adıdır; bu tepe dolayısıyla Müzdelife’nin tamamına da Meş’ar-i Harâm denir. Hacılar Arafat’tan sonra buraya gelir ve arefeyi bayrama bağlayan geceyi burada geçirir, ikinci bir vakfe daha yaparlar. 198. âyette bu hususa işaret edildikten sonra, 199. âyette -buyruk sözcüğü içermekle beraber- esasen müslümanların, bir mahşer topluluğu görünümünde, Allah’tan af ve mağfiretler dileyerek, kitleler halinde Mina’ya doğru yola çıkışlarının canlı bir tasvirine yer verilmektedir. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 317-318

## Bakara Suresi 200-202. Ayet Tefsiri

Müfessirlerin kaydettiği rivayetlere göre İslâm’dan önceki Araplar, haccı tamamladıktan sonra (bazı rivayetlerde Mina’da halkalar halinde oturup) atalarının büyüklüğü konusunda nutuklar çeker, onlarla övünme yarışına girerlerdi. Müslümanlar, dolaylı bir biçimde bu yanlış uygulamayı reddetmeye, bunun yerine müşriklerin atalarını anmalarından daha güçlü bir biçimde Allah’a hamd ve şükredip O’nu anmaya çağrılmaktadır (Taberî, II, 295-297). İbn Abbas ve Atâ gibi âlimlere isnat edilen başka bir yoruma göre âyetin anlamı genel olup, “Küçük çocuklar babalarını nasıl sevgiyle anar, onlardan yardım, ilgi ve destek beklerse siz de Allah’ı o şekilde, hatta daha güçlü ve canlı olarak zikredin, O’na sığınıp yardımını dileyin” anlamına gelmektedir (Taberî, II, 297; İbn Atıyye, I, 276). “Ama insanlardan öyleleri vardır ki, Allah’ı anıp dua ederken, ‘Ey rabbimiz! Bize bu dünyada ver’ derler” meâlindeki ifadede, bu şekilde dua edenlerin, iyi-kötü ayırımı yapmadan sadece “Bize dünyada ver” dedikleri bildirilmiş, fakat ne istedikleri belirtilmemiştir. Çünkü sırf dünyayı isteyen kimse dünyanın kulu kölesi olmuş demektir; bu sebeple de o kişi için dünyaya ait her şey iyi demektir. Böyleleri yalnız dünyayı istedikleri için âhiretle ilgili amelleri ihmal ederler, bu yüzden de “Böyle bir kimsenin âhiretten hiç nasibi yoktur.” Fakat 201-202. âyetlere göre Allah’tan doğru dilekte bulunanlar ve dolayısıyla O’nun rızâsına liyakat kazananlar, hem bu dünyanın iyiliklerini hem de öteki dünyanın iyiliklerini isterler; inanan insan için en çok korkulan şeylerden biri olan cehennem azabından korkarlar. Dünyada yaptıkları iyiliklerin karşılığını âhirette görecektirler bunlardır. Zemahşerî 201. âyetin metnindeki hasene kelimesini, “iyi kulların Allah’tan diledikleri sağlık, geçim rahatlığı, iyi işlerde başarı gibi dünyevî yararlar ile âhiret sevabı” şeklinde özetlemiştir (I, 125). Bunlara erdemli eş, hayırlı evlât, güzel amel, ilim, ibadet gibi başka anlamlar da eklenmiştir (Reşîd Rızâ, I, 237). Buna göre insanın dünyası ve âhireti için yararlı olan her şey hasenedir (hasene ve seyyie terimlerinin anlamları hakkında geniş bilgi için bk. En’âm 6/160). Enes b. Mâlik, Hz. Peygamber’in dua ederken en çok bu âyetin “Rabbena âtinâ...” bölümünü okuduğunu (Buhârî, “Daavât”, 55) ve okunmasını tavsiye ettiğini (Müslim, “Zikir”, 23) belirtir. Müslim’in el-Câmi’u’s-sahîh’inin “Zikir ve Dua” bölümünde, bu âyeti okuyarak dua etmenin fazileti hakkında özel bir bab açılmıştır (9. bab). Fâtiha sûresinin yanında bu âyet de bütün müslümanların namazda ve namaz dışında, her vesileyle okudukları dualar içinde veya sonunda tekrar etmeyi âdet haline getirdikleri, bütün duaların ihmal edilemez bölün

Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 318-319



## Bakara Suresi 203. Ayet Tefsiri

“Belirlenmiş günler”den maksat, “eyyâmü't-teşrîk” denilen tekbir günleri; “Allah’ı zikretmek”ten maksat da bu günlerde, beş vakit namazın farzlarından sonra okunması vâcip olan tekbir sözleridir. Hanbelîler’e ve Hanefîler’in uygulamaya esas olan görüşlerine göre bu tekbirlerin ilki, kurban bayramının arefe günü sabah namazının farzından sonra, sonuncusu da bayramın 4. günü ikinci namazından sonra okunur. Diğer mezheplerdeki yaygın uygulamada teşrîk tekbirlerinin başlangıç vakti bayramın birinci günü öğle namazı, bitiş vakti de dördüncü günü sabah namazıdır. Âyetteki “iki gün”den maksat, bayramın iki ve üçüncü günleridir. Müfessirlerin yorumuna göre âyette acelesi olan hacıların isterlerse kalan cemreleri bu iki güne sığdırarak üçüncü günün sonunda Mina’dan Mekke’ye dönmelerine izin verilmektedir. Kalanlar ise dördüncü günde de şeytan taşlarlar. Her durumda önemli olan, Allah’a saygı duyup O’nun hoşnutluğunu gözetmek ve en sonunda O’nun huzurunda toplanıp niyetlerimizin ve eylemlerimizin hesabını vereceğimizi unutmamaktır. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 319-320

## Bakara Suresi 204-207. Ayet Tefsiri

Yukarıda biri yalnız dünyayı isteyen, diğeri de hem dünyanın hem de âhiretin iyiliklerini isteyen iki insan tipinden söz edilmişti. Bu âyetlerde yine iki tip insan başka açılardan tanıtılmaktadır. Bunlardan biri güzel sözlü fakat kötü niyetli, bozguncu ve yıkıcıdır; diğeri de “kendisini Allah’ın hoşnutluğuna adanmış” olup - âyette zikredilmemekle birlikte- sözün gelişinden açıkça anlaşılacaktır ki, ötekinin taşıdığı kötü niteliklerden arınmıştır. Bazı münafıkların Hz. Peygamber’in yanında dost gibi gözükp arkasından yıkıcı hareketlerde bulunmaları üzerine bu âyetlerin indiği yolunda rivayetler varsa da müfessirlerin çoğunun görüşü, âyetlerin anılan nitelikleri taşıyan herkesi kapsadığı yönündedir (Râzî, V, 187). Râzî’nin de belirttiği gibi Allah Teâlâ bir topluluğu, bazı kötü niteliklerini göstererek yediğinde, bundan o kişilerin zatını değil niteliklerini yediği anlamı çıkar. Şu halde kim bu kötü nitelikleri taşıyorsa yergiyi de hak ediyor demektir (V, 197-198). Böylece bu âyetler Hz. Peygamber dönemindeki belli bir veya birkaç münafık hakkında inmiş olsa bile münafıklık, riyakârlık, bozgunculuk, tahripçilik gibi kötü huy ve davranışlar konusunda bütün insanlar için bir uyarı ve caydırıcılık değeri taşımaktadır. “Hâkimiyeti ele aldığında...” diye tercüme ettiğimiz 205. âyetdeki ifade, “senin yanından ayrılıp gittiğinde...” şeklinde de anlaşılabilir. Riyakâr veya münafık tabiatlı kişiler genellikle insanın yanında hoşça gidecek sözler söyler, sözlerinin doğruluğuna Allah’ı şahit bile koşarlar. Ayrılıp gittiklerinde veya herhangi bir yöneticilik elde ettiklerinde ise kötü ruhlu olmaları, düşmanlık duyguları taşımaları sebebiyle önceki konuşmalarının aksine, insanların geçimlerine ve nesillerine zarar vermek gibi yıkıcı ve düşmanca davranışlarda bulunurlar. Muhammed Abduh’un yorumuna göre buradaki “ürünleri ve nesilleri yok etme” ifadesi bir deyim olup bununla kötülerin, bencil isteklerini ve tutkularını tatmin etmek uğruna insanları her türlü ağır sıkıntılar içine sokmaları kastedilmiştir (Reşîd Rızâ, II, 248). Aynı bölümü “hâkimiyeti ele alma” mânasında yorumladığımızda söz konusu âyetler ikiyüzlü ve aldatıcı siyasetçilere karşı uyarı anlamı da taşımaktadır. Gerçekten kendilerini barışçı, insancıl, haksever gibi yaldızlı niteliklerle takdim eden bazı münafıkların, işbaşına geldiklerinde ilk iş olarak insanların “ürünlerini” yani gelir kaynaklarını kurutmaya, “nesillerini” bozmaya kalkıştıkları sıkça görülmektedir. Hucurât sûresinde de bildirildiği üzere (bk. 49/12) müslümanların genellikle insanlar hakkında hüsnüzan beslemeleri esas olmakla birlikte konumuz olan âyetler, hüsnüzanın olur olmaz insanların her söylediklerine aldanıp kapılma, her yüze gülene ahmakça inanma anlamına gelmediğini göstermekte ve böylece önemli bir uyarı değeri taşımaktadır. “Allah’tan kork!” şeklinde çevirdiğimiz 206. âyette geçen ifadedeki takvâ kökünden gelen kelime aslında, “müminin Allah’a duyduğu derin saygıdan dolayı bu tür münafıkça tutum ve davranışlardan uzak durması” anlamına gelmektedir. Bu da gösteriyor ki insanı münafıklık, riyakârlık, fitne ve fesatçılık gibi ahlâksızca davranışlardan alıkoyacak en güvenilir erdem takvâdir. Zira Allah’a saygısı olan bu anlamda O’ndan korkan insanın doğru olan her kurala da saygılı olacağı açıktır. Aynı âyet insanların takvâ erdemine ulaşabilmeleri ve her duru dürüstçe davranabilmeleri için gurur, kibir gibi egoist ve yıkıcı duyguları aşmaları gerektiğini göstermek Zira bu tür duygular, yapılan uyarıların haklılığı üzerinde düşünüp taşınmayı engellemekte, hatta giderek

daha kötü ve yanlış davranışlara sürüklemektedir. Bu yüzden âyette “Artık onun, cehennemi boylamaktan başka yolu kalmamıştır” anlamında, “Ona cehennem yeter” buyurulmuştur. Buna göre insanın, “İyi ve doğru olan nedir?” gibi bir soruyu içtenlikle sorması, böyle bir arayışa yönelebilmesi, bu husustaki uyarıları sağlıklı değerlendirebilmesi için önce gurur, kibir vb. saptırıcı duyguların tutsaklığından kurtulup Allah’ın buyruğunu kendisine ölçü alması, rehber edinmesi gerekir. İşte 207. âyette “İnsanlardan öylesi de vardır ki, kendisini Allah’ın hoşnutluğunu kazanmaya adanmıştır. Allah, kullarına çok şefkatlidir” buyurularak bu şekilde bir içtenliğe, temiz ve dürüst dindarlığa işaret edilmiştir. Şu halde insan kendini ya nefsânî tutkularını tatmine adar ya da Allah’ın hoşnutluğunu kazanmaya adar. Bu da insanın bütün davranışları hususunda iki farklı ölçü verir: İlk ölçüyü esas alan insan kişisel çıkar sağlayan davranışlara, ikincisini esas alan ise Allah’ın hoşnut olacağı davranışlara yönelir. 200-201. âyetleri dikkate alarak bunlardan ilkinin yalnız dünyayı isteyen, ikincisinin ise hem dünyanın hem de âhiretin iyiliğini isteyen insan olduğunu düşünebiliriz. Allah daima mutlak olarak iyi ve doğru olan davranışlardan hoşnut olacağına göre, “kendini Allah’ın hoşnutluğunu kazanmaya adayan” insan inancında, amelinde ve ahlâkında en doğruyu bulmaya, kısaca bütün davranışlarında elinden geldiğince iyi olmaya çalışacaktır. Böylece konumuz olan âyetlerle 200 ve 201. âyetleri birlikte değerlendirerek, yöneticilik mevkiine seçilecek kişilerde -meslekî yetişmişlik yanında- kendisini dünya tutkularından, gurur, kibir gibi olumsuz duyguların etkisinden koruyan; bu suretle zulüm, baskı, riyakârlık, ikiyüzlülük, düşmanlık, bozgunculuk, yıkıcılık gibi toplumsal zararlara ve huzursuzluklara yol açan kötülüklerden alıkoyan; Allah’ın hoşnutluğuna uygun davranmak öyle gerektiriyorsa bütün şahsî menfaatlerini bile terkettiren bir ruhsal gelişmişliğin, bu anlamda bir dindarlık duyarlılığının bulunup bulunmadığına da bakmamız gerektiğini düşünebiliriz. Yüce Allah’ın söz konusu âyetlerin sonunda, “Allah, kullarına çok şefkatlidir” buyurması son derece anlamlıdır. Zira O’nun bu çok yararlı bilgileri vermesi, gerçek insanlığın ölçüleri konusunda açıklamalar yapması, kullarına şefkatinin bir ifadesidir. Allah, tarih boyunca insanlara peygamberler gönderip kitaplar indirerek onları vahyin ışığı ile aydınlatmasaydı insanların hayvanlardan ne farkı olacaktı? Şu halde Allah’ın insanlara verdiği bütün bu bilgiler, koyduğu bütün kurallar yine insanların kendi iyilikleri için olup bundan dolayı O’nun kendisi için bir yarar gözetmesi düşünülemeyeceğine, buna asla ihtiyacı olmadığına göre bütün bu hükümleri yalnız kullarına olan sevgi ve şefkatinden dolayı koymuş ve bildirmiş olmalıdır, başka bir ihtimal mevcut değildir. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 321-323

## Bakara Suresi 208. Ayet Tefsiri

Metindeki silm kelimesi, “uzlaşma, barış, teslimiyet, itaat” demektir (Reşid Rızâ, II, 256). Râgıb el-İsfahânî’nin tanımına göre silm, “bir insanın diğerinden zarar görmemesi, iki tarafın birbirine güvenmesi” anlamına gelir (el-Müfredât, “silm” md.). Silmin bu son anlamını en iyi ifade eden Türkçe karşılığı ise “barış” kelimesidir. Aynı kökten gelen İslâm kelimesinde hem “teslimiyet ve itaat” hem de “barışa katılma” anlamı olduğu için (bk. Râgıb el-İsfahânî, gös. yer.), tefsirlerde silm kelimesi “İslâm” diye de açıklanmıştır (İslâm kelimesinin anlamı konusunda bilgi için ayrıca bk. Âl-i İmrân 3/19). Her ne kadar âyetin “ey iman edenler” diye başlamasına bakarak silmin İslâm anlamına geldiği şeklindeki açıklamanın isabetli olmayacağı düşünülebilirse de, mümin ve müslüman oldukları halde dinin buyruklarına tam olarak uymayan, hatta yaşayışlarına bakıldığında gayri müslimlerden farklı oldukları bile anlaşılamayan insanların her dönemde bulunabildiği dikkate alınarak âyeti, “Ey iman edenler! Hepiniz İslâm’a tam olarak girin; onun gereklerini eksiksiz yerine getirin ve bu suretle doğru dürüst müslüman olun. Müslümanlığın gereklerinden biri olmak üzere dostluk ve barışa yönelin, Allah’a itaat edin; apaçık düşmanınız olan şeytanın kışkırtmalarına uyarak yukarıda anılanlar gibi dışı başka içi başka olmayın. Sözümlerle yaşayışınız uyumlu olsun; ikiyüzlülük yapmayın, birbirinize karşı düşmanca duygular besleyip fitne ve fesat çıkarmayın” şeklinde anlamak uygun görünmektedir. Taberî ve diğer müfessirlerin kaydettiği bir yoruma göre âyetin muhatabı yahudilerdir. Buna göre âyette “Ey Tevrat’a inananlar! Hep birlikte barış ve teslimiyet dini olan İslâm’a girin...” buyurulmuştur. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 324-325



## Bakara Suresi 209. Ayet Tefsiri

Kuşkusuz buraya kadarki âyetlerde başlıca örneklerine işaret edilen konularda sırf bilgisizlik yüzünden yanlış yapanlar mâzur görülürse de, o konularda Allah'ın "açık seçik kanıtlar"ı, âyetleri indikten sonra hâlâ yalpalamaya, kötülükler yapmaya devam edenlerin artık mazeretleri yoktur. Güçlü ve hakîm olan Allah, onları cezalandırmaya muktedirdir ve -eğer bir sebeple affetmezse- cezalandıracaktır. Çünkü Allah hangi yolun silm yolu (İslâm, barış, güven, itaat ve teslimiyet), hangi yolun şeytanın ve şeytanca düşünceler taşıyanların yolu olduğunu bildirmiş; bu konularda kullarını aydınlatıp uyarmıştır; buna rağmen yoldan sapanları cezalandıracağını da açıklamıştır. Bu şekilde günah işlemekte ısrar edenlere âyette Allah'ın kudretinin hatırlatılması onları tehdit anlamı taşımaktadır. Ayrıca O'nun hakîm olarak anılması hem vereceği cezanın her bakımdan adaletli ve yerinde olacağına hem de kötülük edenleri cezalandırması yanında, iyilik yapanları da ödüllendireceğine işaret etmektedir (Râzî, V, 211). Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 325

## Bakara Suresi 210. Ayet Tefsiri

"Allah'ın gelmesi" anlamındaki ifade çeşitli kelâmî doktrinlere göre değişik şekillerde açıklanmıştır. Müşebbihe veya Mücessime diye anılanlar dışındaki bütün İslâm âlimleri, "gelme" fiilinin yaratılmışlara ait bir eylem olduğunu, Allah'ın bu tür eylemlerle nitelendirilemeyeceğini kabul etmişler; bunlardan Selefîler "müteşâbih" denilen bu tür âyetlerin gerçek anlamını Allah'tan başkasının bilemeyeceğini, dolayısıyla bunları te'vil ve tefsir etmenin câiz olmadığını, Kur'an'da geçtiği gibi kabul edip mânasını Allah'a havale etmek gerektiğini savunurken, kelâm bilginlerinin çoğunluğu bu tür ifadeleri Arap dilinin kurallarına ve İslâm dininin genel ilkelerine uygun biçimde yorumlama (te'vil) gereğini duymuşlar; bu cümleden olmak üzere konumuz olan âyetteki "Allah'ın gelmesi" ifadesini, "Allah'ın âyetlerinin, hükmünün, buyruğunun veya azabının gelmesi" gibi değişik şekillerde açıklamışlardır (bk. İbn Atıyye, I, 283; Râzî, V, 213-214). Râzî'nin yer verdiği bir yoruma göre âyetin amacı, bütün günahkârların yargılanmak üzere hükümdarların en güçlüsü olan yüce hâkimin huzuruna çıkarılacakları kıyamet gününün azametini, dehşet ve şiddetini tasvir etmektir. Bulut genellikle rahmet kaynağı olarak kabul edilirken Allah'ın hükmünün veya azabının, "bulutların gölgeleri arasından" gelmesi, âhirette günahkârlar için beklenmedik bir durumu ifade eder. Buna göre onlar rahmetin gelmesini umdukları bulutlardan azabın gelmesi karşısında şaşkınlık ve dehşete kapılacaklardır. Başka bir yoruma göre âyetteki bulutlardan maksat, kul ile ilâhî hakikat arasındaki perdelerdir. Âhirette bu perdeler kalkacak, dolayısıyla Allah ve meleklerle ilgili metafizik gerçekler, "bulutların gölgeleri arasından" doğar gibi açığa çıkacak; böylece Allah ve melekler hakkındaki bilgisizlik silinip gidecek; Allah'ın varlığının hakikati inanan ve inanmayan herkes için âhirette apaçık ortaya çıkacaktır (Reşîd Rızâ, II, 266). İşte o zaman "iş bitirilmiş" olacak, yani artık tövbe edip hayırlı işler yapma ve bağışlanma imkânı kalmayacak, herkes hak ettiğinin karşılığını bulacaktır. Sonuç olarak "Bütün işler Allah'a döner" yani en sonunda her şey daima O'nun iradesi yönünde olup biter. O'nun sarsılmaz kanunları hükmünü daima sürdürür ve bu kanunlar uyarınca vahyin uyarılarından nasibini alıp gerçeğe ve iyiliğe yönelenler ebedî kurtuluşa erer; bu uyarılara rağmen yanlışlarda ve kötülüklerde ısrar edenler hak ettikleri cezayı çekerler. Allah'ın âyetleri her şeyi apaçık haber verdiği halde hâlâ kötülük işlemeye devam edenler, başlarına böyle bir geri dönülemez durumun gelmesini mi bekliyorlar? Böylece âyet inanan veya inandığı halde günah işlemekten çekinmeyen bütün insanlar için bir uyarı amacı taşımaktadır. Âyet, "Resulüm! Yoksa o inkârcılar, 'Allah ve melekler bulutların karanlığından çıkıp gelmedikçe, yani bizler Allah'ı ve melekleri apaçık görmedikçe sana inanmayacağız' mı diyorlar?" şeklinde de açıklanmıştır. Nitekim yahudilerin Hz. Mûsâ'dan, putperest Araplar'ın da Hz. Muhammed'den bu tür isteklerde bulduklarını bildiren âyetler vardır (Bakara 2/55; Nisâ 4/153). Bu yorum dikkate alındığında "Allah'ın gelmesi"ni yukarıda özetlendiği biçimiyle belli bir kelâmî doktrine göre te'vil etmeye gerek kalmaz Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 325-326



## Bakara Suresi 211. Ayet Tefsiri

İsrâiloğulları'ndan maksat Hz. Peygamber dönemindeki Medine yahudileri, sorunun konusu ise geçmişte yahudilerin yaptıklarıyla ilgilidir. Burada Hz. Peygamber'e hitaben, "İsrâiloğulları'na sor" buyurulmasından, yahudi din tarihinin müslümanlar için bir ibret ve ders kaynağı olarak değerlendirildiği anlaşılmaktadır. Bir önceki âyette inanmayan veya inandıkları halde günah işlemekten çekinmeyenler ya da Allah'ı ve melekleri apaçık görmedikçe inanmayacaklarını söyleyenler hakkında uyarılar yer almıştı. 211. âyette ise geçmişte bu tür uyarılara birçok defa muhatap olmuş bulunan İsrâiloğulları'nın tutumları ve başlarına gelenler örnek ve ibret olarak gösterilmekte; Allah tarafından onlara aydınlatıcı ve uyarıcı mahiyette nice âyetlerin verildiği veya peygamberlerinin doğruluğunu kanıtlayan mucizelerin, belgelerin sergilendiği belirtilmekte, buna rağmen Allah'ın nimetini değiştirdiklerine işaret edilmektedir. "Allah'ın nimetleri"nden maksat O'nun âyetleridir; çünkü o âyetler insanların hidayet bulmalarını sağlamak üzere gönderilmiştir. Bir kimse Allah'ın âyetlerini inkâr eder, onlardan yüz çevirir ve bu yüzden hidayetten mahrum kalırsa onların değerini ve önemini takdir etmemiş olur. Âyette bu tutum "nimeti değiştirmek" diye ifade edilmektedir (başka bir âyette de "Allah'ın lutfettiği nimete nankörlükle karşılık verme" ifadesi yer almaktadır; bk. İbrâhim 14/28). Çünkü nimetin asıl işlevi hidayet sağlamak iken, onu reddeden ya da önemini takdir edemeyip nankörlük gösteren kimse, bu tutumuyla imanı küfre, hidayeti dalâlete ve sonuçta mutluluğu azaba çevirmiş olur (İbn Âşûr, II, 291). Nitekim âyette bu şekilde davrananların Allah'ın şiddetli cezasına müstahak oldukları bildirilmektedir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 327-328

## Bakara Suresi 212. Ayet Tefsiri

Burada da iki insan tipi yer almaktadır: Biri dünya hayatının yani dünyanın geçici zevk ve menfaatlerinin, şan ve şöhretinin, makam ve mevkiinin çekiciliğine kapılıp kalıcı iyiliklerden uzaklaşan, geçici ve aldatıcı şeyleri değer ölçüsü sayarak, bunlara sahip olmayan veya kalıcı değerler olarak görüp önemsemeyen müminlerle alay etme ikelliğini gösteren inkârcılar; diğeri de onların alay ettikleri, fakat herkesin gerçek değerinin ölçüldüğü kıyamet gününde onlardan üstün tutulacak ve sonuçta Allah'ın hesapsız lutuflarını kazanacak olan takvâ sahipleri yani dinî duyarlılığı ve sorumluluk bilinci yüksek müminlerdir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 328

## Bakara Suresi 213. Ayet Tefsiri

Ümmet "bir din üzerinde birleşen topluluk" demektir (Taberî, II, 335; ayrıca bk. Bakara 2/134). Âyetteki ümmet kelimesinin aralarında ortak inanç ve değerlerin bulunduğu, birlik ve beraberlik içinde yaşayan bireylerden oluşan topluluğu ifade ettiği anlaşılmaktadır. Burada iki konu kapalı bulunmaktadır: a) Bu ilk ümmetle hangi dönemdeki hangi topluluk kastedilmiştir? b) Bu ilk topluluğun ortak inanç ve yaşayışları hak mı yoksa bâtıl mı idi? Bazı müfessirler âyetin lafzından yola çıkarak ilk insan topluluğunun hak üzerinde değil, bâtıl üzerinde olduğunu ileri sürmüşlerse de, tefsirlerde bu ilk topluluğun hak üzerinde olduğu görüşü ağırlık kazanmıştır. Bu çerçevede yukarıdaki sorularla ilgili olarak ileri sürülen görüşlerin başlıcaları şöyledir: 1. Bu ümmet Hz. Âdem'le Hz. Nûh arasında yaşamış olan on nesildir. Bunların inanç ve yaşayışları düzgündü; sonradan sapmalar ve farklı inançlar ortaya çıkınca Allah peygamberler gönderdi. 2. İnsanlardan maksat Hz. Âdem ve onun çocukları, ümmetten maksat da onların inandığı hak dindir. Âdem aleyhisselâm doğru din üzerindeydi. Sonradan nesillerinde çekişmeler, kıskançlık ve sapmalar baş gösterince Allah Teâlâ peygamberler gönderdi. 3. Âyette somut bir insan topluluğundan değil insanların fıtratlarında, yaratılışlarının özünde bulunan hak dine, doğru inanç ve yaşayışa yatkınlıktan bahsedilmektedir. Buna göre insanlar yaratılıştan iyidirler; bir tek ümmet oluşturacak fıtrat ve tabiata sahiptirler. Sapmalar ise dış sebeplerin etkisiyle sonradan ortaya çıkmakta olup bu sapmaları önlemek veya düzeltmek için peygamberler gönderilmiştir. Nitekim "Her doğan fıtrat üzere doğar; daha sonra ana babası onu yahudi, hıristiyan veya mecûsî yapar" (Buhârî, "Cenâiz", 80, 93; Müslim, "Kader", 22-25) anlamındaki hadiste de bu gerçek ifa edilmiştir (Taberî, II, 334-337; İbn Atıyye, I, 285-287). 4. Âyet genel insanlık tarihiyle değil, özel olarak Mûsâ'dan sonraki yahudilerle ilgilidir. Buna göre yahudiler başlangıçta bir tek ümmet olarak Mûsâ'ya inanıp

onun izinden gidiyorlardı. Fakat sonradan kıskançlık ve isyankârlık duygularına kapılarak ihtilâfa düştüler; Allah da tekrar durumlarını düzeltmelerini sağlamak üzere peygamberler gönderdi. 5. Mu‘tezile’nin önde gelen âlimlerinden Kadı Abdülcebâr ise âyeti şu şekilde anlamıştır: İnsanlar temelde tek bir ümmet olarak, Allah’ın varlığını ve sıfatlarını kabul etmek, Allah’a kulluk ve şükretmek; zulüm, yalancılık, cahillik vb. kötülüklerden kaçınmak gibi akli gerçekleri ve doğruları kavrayıp benimsiyorlardı. Konumuz olan âyetin üslûbundan da peygamberler gönderilmesinden önceki insanların “akıldan istifade ile düzenlenmiş bir şeriat içinde buldukları” anlaşılmaktadır. Daha sonra ortaya çıkan çeşitli sebepler yüzünden insanlar arasında ihtilâflar doğmuş; bunun üzerine Allah Teâlâ onların bilgilerini ve inançlarını desteklemek üzere peygamberler göndermiştir (Râzî, VI, 13). 6. M. Reşîd Rızâ ise âyetteki ümmet kelimesini dinî bir terim olarak anlamama eğilimindedir. Ona göre Allah Teâlâ ilk insanları, biyolojik varlıklarını tek başlarına sürdürmeyecek derecede birbirine bağımlı olarak yarattı. Bu durumda onlar, bedensel ve ruhsal ihtiyaçlarını ancak toplu olarak yaşayıp güçlerini birleştirerek karşılayabilirlerdi. Bu sebeple insanlar başlangıçta bir tek topluluk olarak yaşıyorlardı. Öte yandan insanların farklı görüşlere sahip olmaları ve farklı çıkarlar gözetmeleri, aralarında ihtilâflar doğmasına da yol açtı. Bu ihtilâfların ümmet arasındaki birliği bozmasını önlemek, ilişkileri hak ve adalet ölçülerine göre düzenlemek üzere peygamberler gönderildi. Peygamberler insanlara, belirlenmiş görevlere uymaları, haklarına razı olmaları halinde elde edecekleri dünya-âhiret hayır ve mutluluğunu müjdeliyor; âkıbetlerini göz önüne almadan kısa zevklerine aldanmaları halinde ümitlerinin boşa çıkacağını, işlerinin sonuçsuz kalacağını ve nihayet âhiret azabına çarptırılacaklarını bildirerek onları uyarıyorlardı (II, 282). Sonuç olarak âyetten anlaşıldığına göre insanlar, temelde temiz bir yaratılışa (fitrat), hakkı kabul edip uygulamaya yatkın bir tabiata sahip olarak yaratılmışlardır ve -belki- başlangıçta, basit de olsa uyumlu ve düzenli bir topluluk olarak da yaşamışlardır. Fakat iptidai hayat şartları karşısında dayanışma ve paylaşmanın hayatî önem taşıdığı ilk devirlerden sonra zamanla insanların zihinsel yetenekleri ve ihtiyaçları geliştikçe, belki sayıları çoğaldıkça, insanlar kavim ve kabilelere bölündükçe, tabiatın zorlukları karşısında başarılar kazandıkça aralarında çatışma eğilimleri de gelişmeye başladı; sürtüşmeler arttı. Kimi insanlar yanlış düşünmeye, kişisel çıkarlarını hak ve adalet ölçülerinin üstünde tutmaya başladılar; böylece doğru olmayan görüş, inanç ve davranışlara saptılar. Nihayet insanlar arasında geniş çaplı çözümler, toplumsal ihtilâflar ve çekişmeler ortaya çıktı. Bunun üzerine yüce Allah tarafından peygamberler gönderildi, kitaplar indirildi. Bu peygamberler iyi yolda olan insanlara dünya ve âhirette kazanacakları güzellikleri müjdelediler; kötü yoldan gidenleri uğrayacakları sıkıntılar ve cezalar konusunda uyardılar. Allah Teâlâ, bu peygamberler silsilesinin son halkası olmak üzere insanlığa Hz. Muhammed’i ve onunla birlikte son kutsal kitap olmak üzere Kur’an’ı gönderdi. Hz. Muhammed pek çok bakımdan ihtilâfa düşmüş ve çözülmüş olan insanlığı yeniden toparlamak, aslî fitratına döndürmek, onları hidayete yöneltmek, doğru inanç ve davranış ilkelerinde birleşmiş “bir tek ümmet” haline getirmek için çalışmıştır. Az önce geçen “Ey iman edenler! Hep birden barışa (barış, itaat, teslimiyet ve kurtuluş dini olan İslâm’a) girin. Sakın şeytanın peşinden gitmeyin; çünkü o, apaçık düşmanınızdır” meâlindeki âyet de Kur’an’ın insan oğluna aslî fitratını, özündeki iyiliği koruma, kötülüğe başkaldırma yolundaki çağrısıdır. Müslüman âlimlerin İslâm’ı insanlığın fıtrî dini ve dolayısıyla Hz. Âdem’den Hz. Muhammed’e kadar bütün peygamberlerin tebliğ ettiği dinlerin özü ve esası olarak kabul etmeleri de aynı düşünceye dayanmaktadır. Kur’ân-ı Kerîm’de buna işaret eden pek çok âyet vardır (meselâ bk. Bakara 2/131-132, 136; Nisâ 4/163; Mâide 5/69; Hac 22/78). Allah Teâlâ geçmişte, insan oğlunun cehaleti yüzünden ortaya çıkan yanlış inanç ve yaşayış tarzlarını ortadan kaldırmak için peygamberler göndermiş, kitaplar indirmiş, bu suretle insanlar yeniden hidayete kavuşmuşlar; fakat zamanla kitap indirilen kavimler arasında da ihtilâflar çıkmıştır. Bu ihtilâflar iyi niyete dayalı mâkul ve meşrû anlayış farklarından kaynaklanacağı gibi kötü niyetle de çıkarılmış olabilir. Âyette “aralarındaki kıskançlık yüzünden” ifadesinden anlaşıldığı üzere, ikinci türden ihtilâfların kınandığı görülmektedir. Burada “kıskançlık” kelimesiyle açıklanan “bağy”, zulüm ve haksızlık gibi daha başka olumsuzlukları da içerir. Buna göre insanlar ilâhî kitabın anlamını daha iyi kavrayıp gereğini yerine getirmek için zihinsel çaba gösterirken farklı anlayışlar geliştirip bazı fikrî ve amelî konularda ihtilâfa düşebilirler ve buradan, mezhep denilen çeşitli anlayış farkları ortaya çıkabilir. Bu, geçmiş dönemlerde olmuştur, müslümanlar arasında da görülmüş ve görülmektedir. Fakat tartışmaların asıl sebebi gerçeği bulmak ve gereğince amel etmek gibi samimi bir arayış olmayıp

kıskançlık, haksızlık, düşmanlık, öfke ve kin gibi ahlâk dışı etkenler olursa, bunların ortaya çıkardığı ihtilâf dinin temel ilkelerini sarsacak, yozlaştıracak ve onu zararlı bir kurum haline getirecek boyutlara kadar varabilir. Bu da hem dinî hem de toplumsal bakımdan fitneler doğuracağı için -ki tarihte bunun örneklerine çokça rastlanmaktadır- âyette özellikle bu şekildeki ihtilâflara dikkat çekilmiş; ardından da müslümanlar kastedilerek, “Sonra Allah, izniyle, o geçmişteki kavimlerin hakkında ayrılığa düştükleri gerçeği müminlere gösterdi” buyurulmuştur. Şu halde insanlar kıskançlık, haksızlık, kin ve öfke gibi olumsuz duyguların esiri olarak ihtilâfa düşüp haktan sapmışlar; sonunda yüce Allah, onları yeniden hakka döndürmek üzere İslâm dinini göndermiş, Kur’an’ı indirmiş; izni ve iradesiyle bu dine inananları bütün dinlerin özü olan hakka ulaştırmış, sırât-ı müstakîme kavuşturmuştur. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 330-333

## Bakara Suresi 214. Ayet Tefsiri

İslâm’ın başlangıç yıllarında inkârcıların baskılarından bunalan müminleri hem teselli etmek hem de uyarmak maksadıyla indiği rivayet edilen (iniş sebebine ilişkin rivayetler için bk. Taberî, II, 341; Râzî, VI, 19) bu âyette müminlere, nihaî başarının, iyilikler uğrunda gösterilecek özverilere bağlı olduğu şeklindeki ilâhî yasa hatırlatılmaktadır. Bir önceki âyette Allah Teâlâ’nın müminlere hakkı gösterdiği, bildirdiği, onları sırât-ı müstakîme yönelttiği belirtilmişti. Fakat bu, işin başlangıcıdır. Geçmişteki ümmetlerden bazıları, nefislerinin kıskançlık, kin vb. olumsuz duygularına kapılarak kutsal kitapları ve dolayısıyla dinleri konusunda derin ihtilâflara düşüp dalâlete saptıkları gibi bazıları da yoksulluk ve sıkıntılarla denenmişler, sonuna kadar imanlarında sebat edenler, Allah’ın yardımının geleceği konusunda ümitlerini yitirmeyenler, gösterdikleri sabır ve dayanıklılıkla hem O’nun yardım ve desteğini hem de cennetini kazanmışlardır. Bu Allah’ın bir kanunudur. Şu halde İslâm ümmeti de gerektiğinde bu tür sıkıntılardan geçeceklerdir. Nitekim eski peygamberler ve onların ümmetleri gibi Hz. Muhammed ve onun ashabı da imanlarını ve kutsal değerlerini rahatlarının üstünde görmüşler; bu değerleri koruma ve güçlendirme uğruna maddî ve bedensel yararlarını sonuna kadar feda etmeyi göze almışlar; büyük acı ve sıkıntılara katlanmışlardır. Allah’ın rahmetinden asla ümitlerini kesmemişler, aksine “Allah’ın yardımı ne zaman gelecek!” diye sarsılmaz bir imanla onu bekleyerek, şartların gerekli kıldığı yöntemlerle mücadelelerini sürdürmüşlerdir. Bir yoruma göre onlar, “Allah’ın yardımı ne zaman gelecek!” diye yakarırken, Allah’ın kendilerini düşmanları karşısında yenilgiye uğratmayacağına inandıkları için, “Muhakkak ki Allah’ın yardımı yakındır” diyerek, sordukları soruyu yine kendileri cevaplandırmışlar; “Ya rabbi! Vaadine güvendik dayanıyoruz” demişlerdir (Râzî, VI, 21-22). Nihayet ormanlık arazinin yağmur bulutlarını çekmesi gibi onların bu büyük imanları, sabır, sebat ve fedakârlıkları da Allah’ın yardım ve desteğini üzerlerine çekmiştir. Böylece hem dünyada zafere ulaşıp müslümanlıklarını yaşatmışlar, İslâm’ı güçlendirmişler hem de cennete girmeye hak kazanmışlar; hatta içlerinden bazıları daha hayatta iken cennetle müjdelenmişlerdir. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 333-334

## Bakara Suresi 215. Ayet Tefsiri

Sûrenin bu ve bundan sonraki âyetleri -geçmiş dönemlere ait ibret verici iki anekdot dışında (246-253, 258-260)- ibadet, ahlâk ve muâmelâta ilişkin düzenlemeler getirmekte, hükümler koymaktadır. İlk hüküm malî yardımlarda kimlere öncelik verileceğine ilişkindir. Sözlükte “malı harcama, tüketme” anlamına gelen infak ahlâkî bir terim olarak genellikle “Allah rızâsı için çeşitli hayır yollarında harcamada bulunma, muhtaçların nafakasını sağlama” anlamını ifade eder ve bu anlamıyla zekât, fıtır sadakası gibi zorunlu malî ibadetler yanında sadaka türünden gönüllü hayırları da içine alır. Âyette infak kelimesi özellikle bu son anlamda kullanılmış; bağlayıcı olmamakla birlikte bu tür gönüllü harcamalar için -ihtiyaç sahibi olmaları şartıyla- en yakın akraba olan ana babadan başlamak üzere bir düzenleme getirilmiştir. Sözlükte hayır kelimesi genellikle “iyi, iyilik” veya “en iyisi, daha iyisi” mânâsında ve şerrin zıddı olarak kullanılır (İbn Manzûr, Lisânü’l-Arab, “hyr” md.) Eski sözlüklerde hayır, “akıl, adalet, fazilet, yararlı nesne gibi herkesin arzuladığı şey” diye tanımlanır (Râgıb el-İsfahânî, el-Müfredât, “hyr” md; Zebîdî, Tâcü’l-arûs, “hyr” md.). Hayır kelimesi Ku Kerîm’de 176 defa tekrar edilmekte; bunlardan ism-i tafdîl olmayanlar, içinde geçtikleri âyetlerin konularına

göre az çok farklı anlamlarda kullanılmakta olup bütün bu anlamları “iyi, güzel, değerli, faydalı ve arzulanır şeyler” şeklinde oldukça kapsamlı bir tanımda toplamak mümkündür. Bu kapsam genişliği hayrın birçok âyette çeşitli menfi içerikli kavramların zıddı olarak kullanılmasından da anlaşılmaktadır. Bu zıtların en yaygın kullanılabildiği şer kelimesidir (meselâ bk. Bakara 2/216; Âl-i İmrân 3/180; Yûnus 10/11). Ayrıca ednâ (en aşağı en değersiz; Bakara 2/61), sû’ (kötü, çirkin; Âl-i İmrân 3/30; A’râf 7/188); seyyie (kötülük, günah; Kasas 28/84), ism (günah; Âl-i İmrân 3/178), durr (zarar; En’âm 6/17; Yûnus 10/107), fitne (belâ, darlık; Hac 22/11) kelimeleri de hayırla birlikte ve onun zıddı olarak geçer. Bütün bu kullanımları iki ana bölüme ayırmak mümkündür. Konumuz olan âyetin de içinde bulunduğu ilk bölüme giren âyetlerde hayır kavramı daha çok mal, servet, bolluk gibi maddî imkânlar veya daha genel olarak her türlü maddî ve mânevî nimetler için kullanılmıştır (meselâ bk. Bakara 2/180; Sâd 38/32; Âdiyât 100/8). Taberî son âyeti açıklarken “Araplar malı hayır diye isimlendirirdi” der (XXIII, 154-155). Hayır yine maddî anlamlarda fakat “refah, bolluk, zenginlik” gibi daha geniş kavramları ifade edecek şekilde de geçer (meselâ bk. En’âm 6/17; Enbiyâ 21/35; Me’âric 70/21; krş. Taberî, VII, 160-161; XI, 177; XVII, 24-25) Kur’an’da nimet kabilinden olan daha soyut şeylerin de hayır kelimesiyle ifade edildiği görülür. Bu cümleden olmak üzere hayır, Allah’ın kullarına özel nimeti olan vahiy veya Kur’an yerine de kullanılmıştır (bk. Bakara 2/105; krş. Taberî, I, 474). “Takvâ sahiplerine, ‘Rabbimiz size ne indirdi?’ diye sorulur, onlar da ‘Hayır indirdi’ derler” meâlindeki âyette (Nahl 16/30) hayrın vahiy yerine kullanıldığı daha belirgin olarak görülmektedir. İkinci bölüme giren âyetlerde hayır kelimesi “sâlih amel” gibi kavramlara yakın anlamlarda olmak üzere her türlü iyi tutum ve davranışların ahlâkî değerini belirtmek üzere kullanılır. Kur’an genellikle insanın aslında âhirette kendisi için faydalı olacak bütün iyilikleri hayır diye isimlendirir (meselâ bk. Bakara 2/110, 197). Hayır ve şer kelimeleriyle aynı kökten diğer kelimeler Kur’an-ı Kerim’deki anlamlarıyla pek çok hadiste de geçmektedir (bk. Wensinck, Mu’cem, “hyr” md.). İslâm düşüncesinde hayır ve bunun zıddı olan şer hem ontolojik hem de ahlâkî kavramlar olarak kullanılmış; her iki yönüyle de daha çok kelâmcılar ve filozoflar tarafından işlenmiştir. Ancak kelâmcılar konuyu genellikle hüsün ve kubuh terimleriyle ve ahlâkî boyutuna ağırlık vererek ele alırken filozoflar hayır-şer terimlerini tercih etmişler ve konunun metafizik yönüne ağırlık vermişlerdir. Yine İslâm düşüncesinde şerrin varlığının inkâr edilmediği; aksine, Ehl-i sünnet inancında olduğu gibi, hayırla birlikte şerrin de kader ve kazâ planı içinde değerlendirildiği görülür. Yaygın düşünceye göre de aslında hayır gibi şer de evrensel planda Allah’ın takdir ve kazâsına bağlıdır; ancak mutlak hayrın aksine mutlak şer mevcut değildir; yani şer bir tür eksikliktir. Varlıklarda şer diye bilinen durumlardan her biri, bir şeyin yokluğuna sebep olan şerden ibarettir. İslâm düşüncesinde hayır ve şer problemi geniş ölçüde iyimser bir yaklaşımla ele alınmıştır. Konuya felsefî yöntemle ilk yaklaşan âlimlerden biri olan Câhiz, başlangıcından itibaren dünya düzenini hayırla şerrin, faydalıyla zararlının... iç içe bulunuşuna bağlar. Câhiz’e göre eğer dünyada yalnız şer bulunsaydı bütün varlıklar helâk olurdu. Aksine eğer şer bulunsaydı o zaman da bir yükümlülük (imtihan, külfet) düzeninden söz edilemezdi; ayrıca (şerden kurtulup hayrı gerçekleştirmek için) düşünmenin sebepleri de ortadan kalkardı; düşünmenin kalkmasıyla da hikmet yok olurdu (Kitâbü’l-Hayevân, I, 204-205). İslâm filozoflarının hayır ve şer problemine hem ontolojik hem de ahlâkî yaklaşımları; daha sonra hemen bütün İslâm bilgin ve düşünürleri tarafından geniş bir kabul görmüştür. İslâm felsefesinin en sistemci temsilcisi olarak bilinen İbn Sînâ’ya göre “Allah, imkân âlemindeki en yüksek derecesiyle hayır düzenini düşünür ve bu sayede düşündüğü şey, düşündüğü en yetkin şekliyle bir nizam ve hayır olarak kendisinden taşar” ve “İşte buna inâyet denir” (eş-Şifâ el-İlâhiyyât, s. 415; ayrıca bk. s. 363, 365; en-Necât, s. 669). Evrende hayır düzeninin hâkim olduğu şeklindeki iyimser felsefe, Gazzâlî’ye nisbet edilen (krş. el-İmlâ’ fî işkâlâtî’l-lhyâ’, V, 35-36) ve zamanla bir vecize haline almış olan “Leyse fi’l-İmkân ebdeâ mim mâ kân” (İmkân âleminde olandan daha güzeli yoktur) şeklinde özetlenmiştir. Benzer açıklamaların Ebü’l-Berekât el-Bağdâdî, İbnü’l-Arabî ve İbn Teymiyye’nin eserlerinde bile yer alması ilgi çekicidir (Ebü’l-Berekât, Kitâbü’l-Mu’teber fi’l-hikme, II, 445-446; III, 9-11; İbnü’l-Arabî, el-Fütûhâtü’l-Mekkiyye, VI, 262-263; İbn Teymiyye, Mecmûu fetâvâ, XIV, 20, 48; XX, 117). Hayır ve şer terimleri yukarıdaki ontolojik kullanımları yanında, yer yer insanın eylemlerinin değeri, çoğunlukla da insanın eylemleriyle ulaşmak istediği amaçların veya eylemlerinin kendini götürdüğü sonuçların değeri olarak da kullanılır. Nitekim Fârâbî mutluluğu “en yüksek hayır” diye nitelemiştir (el-Medinetü’l fâzıla, s. 106-107). Gazzâlî ise aynı zamanda bir kelâmcı ve fakih olması sebebiyle, insan eylemlerinin z

değerleri anlamındaki hayır ve şer konusunu genellikle hasen ve kabîh (hüsün ve kubuh) terimleriyle ve ayrıntılı olarak incelerken, insan eylemlerinin ve genel olarak hayatın amacını niteleyen hayır ve şer konusunu da -esasta felsefî gelenekten ayrılmamakla birlikte- dinî ve tasavvufî bir üslûpla ve oldukça kapsamlı bir şekilde ele almıştır (bk. Mustafa Çağrıncı, Gazzâlî'ye Göre İslâm Ahlâkı, s. 136-156). Kur'ân-ı Kerîm ve hadislerle diğer İslâmî kaynaklarda hayır kelimesinin, başta malî fedakârlıklar olmak üzere her türlü yardım severliği ifade eden bir anlamda kullanılması ve müslümanların bu tür faaliyetlere ısrarla teşvik edilmesi neticesinde erken dönemlerden itibaren müslüman fertler arasında güçlü bir hayır severlik ve dayanışma ruhu geliştirdiği gibi sivil ve resmî kişi veya kuruluşlarca da, başta vakıf müessesesi olmak üzere dârüşşifâ, dârüleytam, dârülaceze, dârüşşafaka, imaret, sebil, köprü, cami, mektep ve medrese gibi kamuya hizmet veren birçok hayır kurumu ve eseri meydana getirilmiştir. İslâm dünyasının ekonomik, sosyal, kültürel ve siyasî krizlere mâruz bulunduğu XX. yüzyılın ilk yarısında bu tür hayır faaliyetlerinde bir gerileme süreci yaşanmışsa da söz konusu krizlerin giderek hafiflemesine paralel olarak günümüzde ferdî ve kurumsal hayır faaliyetlerinde de hızlı bir gelişme gözlenmektedir (bk. M. Berger, "Khayr", EI2 [Fr.], IV, 1183-1185). Konumuz olan âyette geçen iki hayır kelimesinden ilki "mal varlığı", ikincisi de mutlak olarak Allah rızâsı için yapılan "iyilik" anlamını taşır. Burada ve diğer ilgili âyetlerde görüldüğü gibi Kur'ân-ı Kerîm maddî ve mânevî ilgide ana babayı en başta göstermiş; insanın görevlerini sıralarken Allah'a kulluk görevinin ardından ana babaya iyiliği zikretmiştir. Bundan anlaşılacağına göre bütün hayırların en faziletlisi ve Allah nezdinde en değerli olanı, ana baba için yapılan harcamalardır (genişbilgi için bk. İsrâ 17/23-24). Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 335-338

## Bakara Suresi 216. Ayet Tefsiri

İslâm'da savaşın hükmü, milletlerarası ilişkiler bakımından tabii halin savaş mı, barış mı olduğu, savaşın sebepleri; farklı çıkarlara, din ve kültürlere sahip insan topluluklarının dünyada barışık olarak yan yana veya iç içe yaşamalarının mümkün ve câiz olup olmadığı gibi konulara ilgili âyetlerin açıklamalarında yer verilmiştir (meselâ bk. Bakara 2/256; Âl-i İmrân 3/28; Nisâ 4/75-76). Bu âyet İslâm'da savaşa izin verildiği ve gerektiğinde farz kılındığı hükmünü getirmekten ziyade, daha önce gelmiş bulunan bu hükmün gerekçesini vermeyi ve savaşla ilgili bazı meselelere açıklık getirmeyi hedeflemektedir. Savaş insanlara zor ve ağır gelir; çünkü savaşan insanlar hayatlarını tehlikeye atmakta, yurt ve yuvalarından uzak düşmekte, birtakım eziyetlere katlanmakta, dünyanın zevklerinden mahrum kalmaktadır. Savaşan toplumlarda istikrar bozulmakta, ekonomiden eğitime kadar birçok kurum krize girmekte, tabiat tahrip edilmekte, çevre kirlenmekte, Allah Teâlâ'nın yaratıp insanların istifadesine sunduğu nimetler boş yere -hatta insanlara zarar vererek- israf edilmektedir. Bütün bunların savaşı istenmeyen, korkulan, nefse ağır gelen, nefret edilen bir ilişki biçimine sokması tabiidir. Ancak savaşıldığı takdirde kaybedilecekler ve kazanılacaklarla savaşılmadığında ortaya çıkacak kazanç ve kayıplar mukayese edildiğinde birincisi ağır basınca, hatta zorunlu hale gelince savaş da kaçınılmaz olmaktadır. Şu halde İslâmî hükümler insanların arzularına, tabii meyillerine değil yükümlülükten hâsıl olacak sonucun iyi veya kötü, hayırlı veya hayırsız, faydalı veya zararlı olmasına dayanmaktadır. Tecrübelerden anlaşılmıştır ki insan var oluş amacı itibarıyla faydalı olan bazı şeyleri arzulanabilmekte, bunlara karşı direnebilmekte, zararlı olanları da -bazan şiddetle, ısrarla ve iptilâ halinde- isteyebilmekte, engellenmeye karşı direnebilmektedir. Hikmetten yeterince nasip almamış ve olgunlaşmamış nefis, bu durumda iken kendine ağır gelen yükümlülüklerle eğitilmeli, aklın, hikmetin ve ahlâkın eksenine çekilmelidir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 340-341

## Bakara Suresi 217. Ayet Tefsiri

Araplar gelenek icabı haram aylarda (receb, zilkade, zilhicce ve muharrem) ateşkes ilân edip fiilî savaşa son verirlerdi. Hz. Peygamber hicretin 2. yılının Cemâziyelâhir ayının son günlerinde, Abdullah b. Caş kumandasında sekiz kişilik bir askerî birliği, Mekke'li müşriklere ait bir kervan üzerine sevk etmişti. Kervan başında Amr b. Hadramî bulunuyordu, birlik kervana hücum edip kervan başını öldürdü, iki kişiyi esir aldı ve



ganimetlerle beraber Medine'ye döndü. Birliğin hareketi haram aylardan olan recebin birinci gününe tesadüf ettiği halde onlar henüz, önceki ayın son gününde olduklarını zannediyorlardı. Durum Kureyş'e intikal edince, "Haram aylarında savaş olur mu?" diyerek Hz. Peygamber ve müslümanlar aleyhinde propaganda yapmaya başladılar. Bazı tefsirciler âyetin geliş sebebi olarak bu vak'ayı göstermişlerdir. Bu yorumun kabul edilmesi halinde âyetin, bir önceki âyetten çok önce gelmiş, fakat sıralamada sona konmuş olduğunu da kabul etmek gerekecektir. Daha mâkul bir yorum ve nüzûl gerekçesi Hudeybiye hareketi ve onu takip eden yılda Mekke'nin fethidir. Bu iki olay da haram aylarda vuku bulmuş ve zihinlere takılıp dile getirilen "Haram aylarda savaş olur mu?" sorusuna cevap verilmiştir. Çünkü âyetin ifadesiyle "Allah'ın yolundan menetmek ve O'nu inkâr etmek, Mescid-i Harâm'dan engellemek, halkını oradan çıkarıp sürmek Allah katında daha büyük günahdır."Önce müslüman olup sonra İslâm'ı inkâr ederek başka bir dine geçen veya dinsizliği seçen kimselere mürted denilmektedir. Hak dine aykırı olan inancının belirgin özelliği şirk; yani "Allah'a ortak koşmak, O'na mahsus olan sıfat ve fiillere başkalarını da ortak etmek" olan kimselere müşrik denir. İçi kâfir dışı müslüman olanlar münafıklardır. Kâfir terimi ise bu üç terimden daha geniş bir anlam ihtiva etmekte olup hak dine aykırı olan ve kişiyi hak dinin dışına çıkararak bütün inançların sahiplerini ifade etmektedir. Birçok âyete göre kâfirlerin (müşrik, münafık, mürted) bu inançları, dünyada yaptıkları iyi işlerin dinî sonuçlarını iptal etmekte, onlardan-sevap, ecir, âhiret azığı ve sermayesi olarak- fayda görmelerini engellemektedir (Mâide 5/5; En'âm 6/88; Tevbe 9/17, 69). Kâfirler dünya hayatında "kardeşlik, velâyet (birbirinin velileri olmak), vârislik, ganimet payı, evlenmenin câiz olması" gibi müslümanlara mahsus bulunan haklardan ve ilişkilerden mahrum kaldıkları gibi âhirette de cehenneme girmekte ve orada devamlı kalmaktadırlar. Hak dinden dönen kimse yeniden İslâm'a gelirse, ilk İslâmî hayatında yaptığı sevaplarla ibadetler defterine yazılır, yeniden değer kazanır mı, yoksa araya giren inkâr sebebiyle defterden silinmiş olduğu için boşa mı gitmiş olur? Tefsir ettiğimiz âyete göre mürted bu hali üzere ölürse ameli boşa gitmektedir, inkârından cayar ve yeniden İslâm'a dönerse amelleri boşa gitmeyecektir. Konuyla ilgili başka âyetlerde ise "hak dinden dönmenin amelleri boşa gidermesi", bu hal üzere ölme şartına bağlanmamıştır (Mâide 5/5; En'âm 6/88; Zümer 39/65). Bu âyetleri bir arada değerlendiren ve farklı yorumlayan müctehid ve tefsirciler farklı sonuçlara ulaşmışlardır. Ebû Hanîfe ve İmam Mâlik'e göre hak dinden dönen kimsenin amelleri boşa gider, daha önceden adak adanmış ise yerine getirmesi gerekmez, haccetmiş ise yeniden hacca gitmesi gerekir... Bu âyetteki şartı ve kaydı dikkate alarak diğer âyetleri de buna göre anlayan İmam Şâfiî'ye göre mürted hak dine yeniden dönünce amelleri de onunla beraber döner ve boşa gitmez. "İçinizden kim dininden döner de kâfir olarak ölürse..." cümlesinde geçen ve iki şeyin birbiri peşine, biri diğerinden hemen sonra olduğunu bildiren "fâ" harfinden yola çıkan bazı müfessir ve fakihler, mürtedin ceza olarak öldürüleceğine bu âyeti delil göstermiş; âyeti "Bir kimse dininden döner dönmez ölmez, kendi haline bırakılsa yıllarca yaşayabilir; 'döner de arkasından ölürse' demek 'ceza olarak öldürülürse' demektir" şeklinde anlamışlardır (İbn Âşûr, I, 335). Halbuki ileride açıklayacağımız "Dinde zorlama yoktur" (Bakara 2/256) meâlindeki âyet, insanların dine girmek için de girdiği dinde kalmak için de zorlanamayacaklarını açık ve kesin olarak ifade etmektedir. Mürtedi ceza olarak öldürmek onu dinde kalmaya zorlamaktır. Zorla da müslüman olunamayacağına göre onun, münafık olarak yaşamasını teşvik etmektir. Hem münafıklığı yeren hem de dinde zorlamanın câiz olmadığını bildiren âyetler bu anlayışa manidir. Âyette geçen ve birbiri peşine oluş bildiren "fâ" harfini, "dinden dönme ile eceli gelip ölme arasına tövbenin, yeniden İslâm'a dönmenin girmemesi" şeklinde anlamak mümkündür. Çünkü fâ harfi kesin olarak "hemen peşinden oluşa" değil, "bir şeyin diğerinden sonra oluşuna"; terim olarak söylemek gerekirse "tertip ve takib"e delâlet eder. Dininden dönenin ceza olarak öldürüleceği hükmü Kur'ân-ı Kerîm'de yoktur. İslâm hukuk âlimleri bu hükmü, "Dinini değiştireni öldürün" meâlindeki hadisle Hz. Ebû Bekir ve Hz. Ali'nin bazı uygulamalarına dayandırmışlardır. Hadisin farklı sözler ihtiva eden başka rivayetleri de vardır. Bunlardan birinde "dinini terkeden ve cemaatten ayrılan", bir başkasında "Allah'a ve Resulü'ne karşı savaşmak üzere (dinden veya itaatten) çıkandır" buyurulmuştur (Ebû Dâvûd, "Hudûd", 1). Ebû Hanîfe, İbn Şübrûme, Sevrî, Atâ, Hasan-ı Basrî gibi büyük fıkıhçılar, kadınların öldürülmesini yasaklayan hadislerle dayanarak mürted kadının (bir kısmına göre çocuğun) öldürülemeyeceği, başka yollardan İslâm'a kazandırılmaya çalışılacağı hükmünü benimsemişlerdir. Bu ictihadın bir dayanağı da "kadınların tabii ol savaştı olmamaları, bu sebeple dininden dönen kadının İslâm toplumundan ayrılıp karşı tarafa geçerek

müslümanlara karşı savaşma ihtimalinin zayıf bulunduğu”dur. Bundan da çıkan sonuç, mürtedin öldürülmesinin “dinden dönme suçuna” değil, “müslümanlara karşı savaşma” suçuna bağlı ve böyle bir tesbite dayalı bulunduğudur.Hz. Ebû Bekir ve Hz. Ali’nin uygulamaları, yalnızca dinden dönme suçuna değil müslümanlara karşı savaş açma, devletin kanun ve kararlarına karşı toplu isyan gibi suçlara yöneliktir. M. Reşîd Rızâ Nisâ 4/90’in tefsirinde (V, 325-328) ve Fetâvâ’sında (IV, 1539-1544), mürtedin sırf dininden döndü diye öldürülemeyeceği tezini güçlü delillere dayanarak savunmuştur. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 341-343

## Bakara Suresi 218. Ayet Tefsiri

Kâfir olarak ölenlerin cehennemlik olacakları ve burada devamlı kalacakları bildirildikten sonra iman, hicret ve cihad edenlerin Allah’ın rahmetini umabilecekleri açıklanmakla bir gerçeğe yeniden dikkat çekilmektedir: Allah Teâlâ’nın madde âlemi için koyduğu kanunları yanında insanın dünya ve âhiret hayatını düzenleyen kanun ve kuralları da vardır. Bunlardan birine göre âhiret saadetini, cenneti, ebedî hayatta ilâhî rahmeti umabilmek için kulun üzerine düşen “iman etmek, gerektiğinde davası uğrunda yurdunu yuvasını terkedip diyâr-ı gurbete göçmek, müslümanca yaşayabilmek için elinden gelen çabayı sarfetmek” gibi vazifeler vardır. Bunları yerine getirmeden “Allah’ın rahmeti sonsuzdur, bizi yakıp da ne yapacak, kimse cehenneme gitmez veya orada kalmaz” demek, böyle düşünmek ve inanmak temelsiz kuruntulardan öteye geçemez ve Allah’ın koyduğu kurallara aykırıdır. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 343-344

## Bakara Suresi 219. Ayet Tefsiri

Sarhoşluk veren içkiler hakkında dört âyet gelmiştir. Bunlardan ikisinde içkinin yanında kumar da zikredilmiştir. Mekke döneminde gelen ilk âyette, içkinin dinî hükmüne temas edilmeksizin insanların hurma ile üzüm suyundan hem içki hem de tatlı yiyecek olarak yararlandıklarına dikkat çekilmiş, bu iki meyveyi yaratıp veren Allah’a karşı minnettar olmaları telkin edilmiştir (Nahl 16/67). Medine’ye hicret edildikten dört yıl sonra sarhoşluk veren içkilerin bu maksatla kullanılması yasaklanmıştır. Bu yasaklama da birden olmamış, önce “sarhoş iken namaz kılmak” menedilmiş (Nisâ 4/43), sonra “içki ve kumarın bazı faydaları bulunmakla beraber zararının daha büyük olduğu” bildirilmiş ve böylece insanlar kesin yasaklamaya hazırlanmış; nihayet “İçki, kumar... şeytan işi iğrenç şeylerdir. Bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz” (Mâide 5/90) buyurularak içki ve kumar müslümanlara kesin olarak haram kılınmıştır. Başta Hz. Ömer olmak üzere birçok sahâbînin çeşitli sebeplerle içki ve kumarın hükmünün açıklanmasını istemeleri, ilgili açıklamalar peşi peşine geldikçe daha fazla açıklama talep etmeleri içki ve kumarı yasaklayan, yasaklama gerekçelerini sıralayan âyetlerin iniş sebepleri arasında zikredilir (Buhârî, “Eşribe”, 2-21; Müslim, “Eşribe”, 3-12). İnsanların içki ve kumar alışkanlıkları çok eski tarihlere kadar gitmektedir. Eldeki Tevrat’a ve İncil’e bakıldığında içkinin bu kitaplarda yasaklandığını söylemek mümkün değildir.Câhiliye Arapları içki ve kumara son derecede düşkünlü. Bunlar hayatlarının birer parçası, oyun ve eğlencelerinin vazgeçilmez unsurları haline gelmişti. Araplar içkinin sarhoşluk ve keyif veren tarafına, kumarın da eğlence, heyecan, eşe dosta ikram ve yoksullara yardım yönlerine öncelik ve ağırlık vererek bunları faydalı buluyor, zararlarını göz ardı ediyorlardı. Kur’ân-ı Kerîm bu âyette içki ve kumarın bazı faydaları bulunsa da zararının daha fazla olduğuna dikkat çekti, bu yüzden -nihaî yasaklama gelmeden- içkiyi bırakanlar oldu. Kesin yasaklamada ise “şeytanın, insanların arasına düşmanlık ve kin sokmak, onları Allah’ı anmaktan ve namazdan alıkoymak için içki ve kumarı araç olarak kullandığı” gerçeğine dikkat çekildi (Mâide 5/91). Allah Teâlâ kullarına, gerekçe göstermeden de bazı şeyleri farz ve bazı şeyleri de haram kılabilir. O, yaptıklarından hesap verme ve sorgulanma durumunda değildir, sorumlu olanlar kullardır. Buna rağmen O’nun, emir ve yasaklarının hikmet ve gerekçesini açıklamaması, kulların neyi niçin yaptıklarının şuurunda olmalarını ve açık hükmün bulunmadığı yerlerde Allah’ın iradesini hayata yansıtıran yanılmalarını sağlamak için olsa gerektir. İçkinin tarihten günümüze bilinen ve zaman içinde keşfedil başlıca zararları şöyle sıralanabilir: Giderek alışkanlık yapması, akıl ve iradenin doğru kullanılmasını engellemesi, düşmanlık ve kinin oluşmasına sebep olan tartışmalara ve kavgalara, sarhoşun alay konusu

olmasına sebebiyet vermesi; insanların Allah'ı düşünmesini, O'nun şuurunda olmanın verdiği huzur ve edebi yaşamasını, zamanını kendisi ve diğerleri için en faydalı bir şekilde değerlendirmesini önlemesi, kullanımı ve ikramı için sarfedilen malın ve paranın boşa gitmesi (israf), insan sağlığına ve sağlıklı nesillerin oluşmasına zarar vermesi...İçkinin fayda hânesine de şunları yazmak mümkündür: Ticarî ve ekonomik getirilerinin bulunması ve kullanana geçici zevk vermesi. İslâm içkinin az faydasına karşı çok zararını ve onun vereceği faydanın başka şeylerle de elde edilebileceğini göz önüne alarak sarhoşluk veren içkileri ve aynı etkiyi fazlasıyla hâsıl eden uyuşturucu vb. nesnelere kullanmayı haram kılmış, yasaklamıştır. İçki yasağı geldiğinde Medine'de kullanılan içki daha çok hurma suyundan yapıldı. Üzüm suyundan yapılan şarap ise Yemen, Tâif ve Suriye'den getirilirdi. Medineliler bu iki içki dışında kuru hurma ve kuru üzümün üzerine sıcak su döküp bekleterek elde ettikleri şerbetle bal, mısır ve arpadan elde ettikleri içkileri de kullanırlardı. Bütün bu içkilerin sarhoşluk veren çeşitleri Arapça'da hamr kelimesiyle ifade edilmekte, ayrıca her birine mahsus isimler bulunmaktadır. Bazı lugatçılara göre ise "hamr" özellikle pişmemiş üzüm suyundan yapılan şarabın adıdır. "Hamr"ın lugat mânasındaki bu görüş farkı fıkha da yansımış; bazı fıkıhçılar dar mânada "Hamrın yani ateşte kaynatılmamış üzümünden yapılan şarabın, azı da çoğu da haramdır; diğer sarhoşluk veren içkilerin ise ancak sarhoş eden miktarları haramdır" demişlerdir. Ancak bu konunun ilim çevrelerinde dikkatli bir değerlendirmeye alınmasıyla bu ictihad ihtilâfı zaman içinde ortadan kalkmış, muteber İslâm fıkıh mezheplerinin tamamı "Sarhoşluk veren nesnelere azı da çoğu da haramdır, içilemez, vücuda alınamaz" hükmünde birleşmişlerdir. Nitekim şu hadisler de aynı hükmü desteklemektedir: "Çoğu sarhoş eden nesnenin azı da haramdır" (Ebû Dâvûd, "Eşribe", 5; Tirmizî, "Eşribe", 3). "Hamr üzüm suyundan, kuru üzüm, kuru hurma, buğday, arpa ve mısırdan olur; hamr, akli örten, sarhoş eden nesnedir..." (Ebû Dâvûd, "Eşribe", 1). "Sarhoş eden her şey hamrdır ve sarhoş eden her şey haramdır" (Müslim, "Eşribe", 73-75; Tirmizî, "Eşribe", 1-2). "Meysir" kelimesiyle ifade edilen şans oyunu, Arabistan'da öteden beri bilinen ve oynanan bir kumar şekli idi. Hem eğlence olduğu hem de içki yanında meze olarak kullanılacak et teminine araç kılındığı için Kur'an'da içki ile birlikte zikredilmiştir. Meysir şöyle oynanırdı: Veresiye bir deve satın alınır, yirmi sekiz parçaya bölünürdü. On adet küçük okun yedisine hisseler yazılır, üçü de boş bırakılarak ağız dar bir torbanın içine yerleştirilirdi. Oyuna katılanlar okları birer birer çekerler, dolu çıkanlar hisselerini alırlar, boş çıkanlar ise devenin parasını öderlerdi. Deve kesimine ve kumar oyununa hizmet edenlerle ziyafetten yararlanmak üzere kumar meclisine gelenler de devenin etinden istifade ederlerdi. Kumar da eğlenme, yeme ve içme gibi bazı maddî faydalar sağlamakla beraber bunlarla ölçülemeyecek büyüklükte zarar ve günah getirmektedir: Kumar insanları tembelliğe, çalışmadan kazanıp yeme alışkanlığına sevk etmek, kaybedenlerin kazananlara karşı düşmanlık ve kin duymalarına sebep olmak, içki gibi Allah'ı anmaktan ve namazdan alıkoymak, vaktin faydasız, hatta zarar getirecek şekilde zayi edilmesi, kazanma hırsı ve ümidiyle servetlerin kaybedilmesi, ev ve ocakların dağılması, hayatın istikrarının bozulması gibi zararlar ihtiva etmektedir. Fıkıhçılar ve tefsirciler şekil bakımından farklı da olsa aynı sonucu doğuran ve aynı zararları hâsıl eden oyunların tamamını kumar saymış ve haram olduğunu ifade etmişlerdir. İçki ve kumarın zararından bahsedilip yasaklamaya doğru ilk adımlar atılınca bunları aynı zamanda yoksullara yardım (infak) için vasıta kılan kimseler neyi infak edeceklerini sordular. Allah Teâlâ "Affı infak edin", yani "İhtiyaçtan artan miktarı veya bu miktardan uygun bir kısmı yoksullara, muhtaçlara verin" buyurdu. İnsanların kendilerinin veya yakınlarının muhtaç olduğu mallarını başkalarına vermeleri zor olduğu için bu teklif edilmedi. Aksine insanların yakınlarına infakta öncelik tanınması birçok âyet ve hadiste emredildi, imkânı olanların bir kısım yakınlarına nafaka sağlaması da ona hukukî ve ahlâkî olarak borç kılındı. Bu ihtiyaçlar karşılandıktan sonra mal artarsa sahipleri bunu ne yapacaklar? İşte âyetin ifadesi, amacı ve bu konudaki diğer deliller dikkate alınarak bu sorunun da cevabı iki şekilde verilmiştir: Sahâbeden Ebû Zer el-Gıfârî'ye göre ihtiyaçtan artan malın saklanması, işletilip üzerinden kazanç sağlanması câiz değildir; muhtaçlar bulunduğu müddetçe ihtiyaç fazlası mal onlara verilecektir. İslâm âlimlerinin büyük çoğunluğuna göre ise farz olan servet aktarımı nafaka ve zekâtla sınırlıdır. Bunun dışında kalan infaklar nâfile ibadet hükmündedir; yapana ecir kazandırır, yapmayı günaha sokmaz. İlgili âyet ve hadislerden, İslâm'ın getirdiği kardeşlik ve yardımlaşma kavramlarından bizde hâsıl olan kanaat ve anlayışa göre toplum içinde temel ihtiyaçlarını temin edememiş insanlar bulunduğu müddetçe bu ihtiyaçları gidermeyen kimseler ihtiyaç fazlası malları sebebiyle sorumlu olacaklardır (ayrıca bk. Zâriyât



51/19).Yoksullara ve ihtiyaç sahiplerine yardımın yalnızca kumara ve şans oyunlarına veya zenginlerin zekâtına bırakılmayıp daha geniş bir tabana yayılması, şahsî ve ailevî ihtiyaçlarından artan malı, yiyecek ve giyeceği olan kimselerin bunları yoksullara vermelerinin teşvik edilmesi sosyal adaletin sağlanması bakımından çok önemli ve ileri bir adımdır. Bu geniş infak kaynağı kullanıldığı takdirde toplumda temel ihtiyaçlarını sağlayamamış kimselerin kalması oldukça güçleşecek ve nâdirleşecektir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 345-348

## Bakara Suresi 220. Ayet Tefsiri

Câhiliye döneminde yetimlerin, hem kendileri hem de malları yeterince korunmadığı, ellerine düştükleri kimseler tarafından insafsızca kullanıldıkları ve sömürdükleri için İslâm onlara iyi davranılmasını istemiş, âyetlerde ve hadislerde bu konuyla ilgili olarak canlı ve güçlü teşviklerde bulunulmuş, yetimlere haksızlık etmenin ve onların mallarını yemenin ne kadar ağır bir günah olduğu açıklanmıştı. Bazı sahâbîler bu teşviklerin ve uyarıların etkisine fazlaca kapıldıkları için yetimlerin mallarını ayırıp bunlara el sürmemek gibi yetimlerin aleyhlerine olacak bir tutuma yönelmişlerdi. Âyet, “yetim malına yaklaşmama, el sürmeme” tâlimatını getiren nasların “kötü niyetlileri; işleri, düzeltmek değil, bozmak olanları” hedef aldığını, iyi niyetli olanların bundan çekinmeleri için bir sebep bulunmadığını bildirmiş; kendilerine yetim emanet edilen kişilerin, onların hem kendilerini hem de mallarını iyileştirmek, geliştirmek için gayret sarfetmeleri gerektiğini hatırlatarak “çekinmede aşırılığı” tasvip etmemiş, ilâhî maksadın iyi niyetli ve düzeltici insanlara güçlük çıkarmak değil, kötü niyetli ve bozucu insanları engellemek olduğuna dikkat çekmiştir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 348-349

## Bakara Suresi 221. Ayet Tefsiri

Bu âyetin geliş sebebi, hicretten sonra gizli bir görevle Mekke'ye gönderilen Ebû Mersed'in başından geçen bir olaydır. Ebû Mersed müslüman olmadan önce Mekke'de yaşarken Anâk isimli bir kadını dost edinmişti. Görevli olarak Mekke'ye geldiğinde kadın onu gördü ve beraber olmaya çağırdı. Ebû Mersed, “İslâm bana bunu yasakladı” deyince kadın, “Beni eş olarak al” dedi. Ebû Mersed, “Resûlullah'tan izin almadan bunu da yapamam” cevabını verdi. Medine'ye dönünce sordu, bunun üzerine âyet geldi ve kadın putperest olduğu için kendisine evlenme izni verilmedi (Vâhidî, Esbâbü'n-nüzûl, s. 49-50).Ehl-i kitap denilen hıristiyanlar ve yahudiler gibi gayri müslimler, bir Allah'a, aslı bozulmuş da olsa semavî bir kitaba ve peygamberlerine inandıkları müddetçe müşrik (Allah'a başka tanrıları ortak koşan kâfir) sayılmazlar. Kur'an dilinde müşrik kelimesi başta Arabistan putperestleri olmak üzere, aslı ilâhî olan bir kitaba inanmayan ve inançları içinde şirk bulunan kâfirler için kullanılmaktadır.Bu âyet müşrik kadınlarla ve erkeklerle müslümanların evlenmelerinin câiz olmadığını açık ve kesin olarak ifade etmektedir. Müslüman erkeklerin Ehl-i kitap (kitâbî) kadınlarla ve müslüman kadınların da Ehl-i kitap erkeklerle evlenmelerinin câiz olup olmadığı bu âyetten açık olarak anlaşılabilir. Çünkü Ehl-i kitap grupları, Allah inançlarında şirke sapsın olsalar bile tamamını müşrikler kategorisine sokmak mümkün değildir. Bu âyetin sükûtla geçtiği konulardan “müslüman erkeğin kitâbî kadınla evlenmesinin câiz olduğu” hükmü daha sonra gelen, “... sizden önce kendilerine kitap verilenlerden iffetli kadınlar -mehirlerini verdiğiniz takdirde- size helâldir” (Mâide 5/5) meâlindeki âyetle açıklanmıştır. Delillerin farklı değerlendirilmesi ve yorumlanması sebebiyle bazı müctehidler aksini söylemiş olsalar da dört mezhebin imamları ile Evzâî ve Sevrî gibi yine mezhep sahibi imamlar, Mâide âyetinin açık hükmünü benimsemişlerdir. Geriye bir konu kalmaktadır: Ehl-i kitap'tan olan gayri müslim erkekle müslüman kadının evlenmesi. Bu evlenmenin câiz olmadığı hükmünde bütün İslâm âlimlerinin (müctehid ve müfessirler) ittifakı yani icmâ-ı ümmet vardır. Bu icmâın naklî (vahye dayanan) delili âyetler ve uygulamadır: a) Ehl-i kitap'tan olan gayri müslimlerin de büyük bir kısmında şirk vardır, âyet bu bakımdan onları da içine almış, Mâide âyeti, kadınlarıyla müslüman erkeklerin evlenmelerini câiz kılmış (bu âyetin hükmünden onları is etmiş), fakat müslüman kadınların kitâbî erkeklerle evlenebileceklerini söylememiştir; şu halde yasağın parçası devam etmektedir. b) Mümtehine sûresinin 10. âyetinde Medine'ye göçüp gelen ve sığınan

kadınlardan mümin olanların kâfirlere geri verilmesi yasaklanmış ve “Ne bunlar onlara ne de onlar bunlara helâldir” buyurulmuştur. Gerçi burada kâfirlerden büyük ihtimalle Mekke müşrikleri kastedilmektedir; ancak kullanılan ifade, mânası daha kapsamlı olan “kâfir”dir ve bu ifadeye göre kâfir erkek ile müslüman kadın evlenemez. c) Teğabün sûresinin 2. âyetinde iman bakımından insanlar “mümin” ve “kâfir” olmak üzere ikiye ayrılmışlardır. Buna göre Ehl-i kitap olan hıristiyanlar ve yahudiler de kâfirdirler. “Mümin kadınları kâfirlere geri vermeyin, bunlar onlara helâl değildir...” (Mümtehine 60/10) âyetine göre hiçbir kâfire müslüman kadın verilemez. d) İlgili naslar (meselâ Nisâ 4/141) kâfirlerin müslümanlar üzerinde hâkim (üst, reis, hükmedici) olmalarına engeldir; İslâm aile hukukuna göre ailenin velisi ve reisi erkektir, erkeğin kâfir olması halinde mümin kadın onun emri ve yönetimi altına girecektir. e) Örnek devirlerden günümüze kadar uygulama da böyle olmuştur; gayri müslim kadınlarla müslüman erkekler evlenmişler, ancak kitâbî de olsalar gayri müslim erkeklerle müslüman kadınlar evlenmemişlerdir. Aile reisinin erkek olması ve tarih boyunca fiilen de ailede erkeklerin egemen bulunması hem kadının hem de çocukların dinî hayatlarını etkilemiş ve etkilemektedir. Kitâbî olan bir kadının müslüman bir erkekle evlenmesi halinde kadın müslüman olmazsa kocası onu İslâm’a zorlayamaz; çünkü dini bunu engellemektedir, ancak çocukları müslüman olurlar. Bu husus hem erkeğin ailede ve bu gibi konulardaki tercihlerde önceliği ve hâkimiyetinin tabii sonucudur, hem de hukukun belirlediği bir haktır. “Çocuğun dini babasına tâbidir.” Aile reisinin gayri müslim olması halinde hem kadının dinî hayatı tehlikeye düşecek hem de büyük bir ihtimalle doğacak çocuklar gayri müslim olacaklardır. Hak dini inkâr edenlerin insanları ateşe çağırduklarının burada hatırlatılması da konuyla yakından ilgilidir. Bir dine inanan, başkalarını da o dine girmeye çağırır, bâtıl bir dine çağırarak demek ateşe çağırarak demektir. Dine davette, dinle ilgili tebliğ ve eğitimde güçlü olan etkili olur. Ailede erkek daha güçlü ve hâkim olduğu için eşini ve çocuklarını da kendi dinine girmeleri konusunda etkileyebilecektir, bu ise onları ateşe çağırarak demektir. Âyet İslâmî toplum hayatında değerler tablosunu oluşturan kaidelere de temel teşkil etmektedir. Bu tabloya göre üstünlüğün belirleyici şartı iman ve takvâdır. İmanı olmayan imanı olandan üstün, iyi ve hayırlı olamaz. İmanlılar arasında da takvâsı olanlar olmayanlardan üstün, değerli ve hayırlıdır. Bu değer sıralamasını “renk, dil, tahsil, mevki, soy sop, rütbe, diploma, servet, etnik aidiyet, dünya hayatını kolaylaştıran hizmetler ve icatların sahipliği” gibi unsurlar değiştiremez. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 350-352

## Bakara Suresi 222. Ayet Tefsiri

Medine’de yaşayan müslümanların yahudilerle yakın ilişkileri vardı ve bazı örf ve âdetlerinde Medineliler’in tamamı veya bazı kabileler onlardan etkilenmiş bulunuyorlardı. Bunlardan biri de aybaşı hallerinde kadınlarla ilişki meselesi idi. Yahudiler Tevrat hükümlerine uyararak ay halindeki kadınları pis sayarlar, onlardan her mânada uzak dururlardı. Âdet geçiren kadına dokunan hatta onun yatağında yatan, minderinde oturan kimseleri bile pis sayarlar, yıkanmaları gerektiğine inanırlardı (Levililer, 15). Yahudilerin tesirinde kalan bazı kabileler de âdet halindeki kadınlara buna yakın bir şekilde davranıyorlardı. Hz. Peygamber Medine’ye hicret edince bu durum kendisine vâkıa ve soru şekillerinde intikal ettirildi, gelen âyetler meseleyi çözüme kavuşturdu. Açıklayıcı hadislerden (meselâ bk. Müslim, “Hayz”, 16) ve uygulamadan anlaşıldığına göre bu âyetlerde geçen “uzak durma ve yaklaşmama” emirleri, bedenlerin birbirinden uzak ve ayrı olmasına değil cinsel ilişkiye yöneliktir. Cinsel ilişkide bulunmamak şartıyla aybaşı halindeki kadın ile kocası arasında başkaca bir sınırlama yoktur. Âyette geçen ve “rahatsızlık” diye çevirdiğimiz ezâ kelimesi, “aşırı olmayan zarar” mânasında kullanılmaktadır. Allah Teâlâ kadın kullarına mahsus kıldığı aybaşı halini onlar için az da olsa “zarar ve zararlı” olsun diye takdir buyurmamıştır. Aybaşı hali birleşme kabiliyetini yitiren yumurtaların atılmasını, erkeğin spermi ile birleşecek yeni bir yumurtanın gelmesini beklemek ve aşılama sonrası beslenmesine zemin olmak üzere kadın rahminin hazırlanmasını sağlayan tabii ve gerekli bir oluşumdur. Bu durumda vücudun dengelerinde bazı değişiklikler yaşanmakta, bu da kadının fizyolojisi yanında psikolojisini de etkilemektedir. Eski yumurtanın atılması ve rahimin temizlenmesi kan vasıtasıyla olmakta, aybaşı devam ettiği müddetçe rahimden üreme organı yoluyla dışarıya kan atılmaktadır. Bu durumda kadınla cinsel ilişki bulunulması halinde bundan hem erkeğin hem de kadının çeşitli rahatsızlıklar kapması ve genel olarak

rahatsız olmaları, tiksinti duymaları ihtimali galiptir. Hem böyle bir zarara (ezâ) meydan verilmemesi hem de Allah'ın buyruğuna uyarak şehvete karşı direnme imtihanı verilmesi ve irade egzersizi yapılması için "âdet gören kadınla cinsel ilişki" haram kılınmış, bunun dışında kalan ilişkiler serbest bırakılmıştır.

"Temizlenmedikçe" ve "iyice temizlendikten sonra" kayıtları, okuma farkları da göz önüne alınarak yorumlanmış ve hangi temizlenmeden sonra cinsel ilişki yasağının ortadan kalkacağı konusunda farklı hükümler ortaya çıkmıştır. Kanama sona erinceye kadar temasın yasak olduğunda ittifak vardır. Âlimlerin büyük çoğunluğuna göre kanama bitince birleşmenin câiz olması için gusül abdesti gerekir (konuya ilişkin başka ayrıntılar için bk. Yunus Vehbi Yavuz, "Hayız", DİA, XVII, 51-53). Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 353-354

## Bakara Suresi 223. Ayet Tefsiri

"Kadınlarınız sizin ekeneğinizdir" cümlesi hem cinsel ilişkinin şekilleri konusundaki hükmün gerekçesidir hem de üreme hadisesinde kadının rolüyle ilgili bir benzetmedir. Doğum yoluyla üreme, insanlığın devamı için Allah Teâlâ'nın koyduğu bir kanundur. İslâm'a göre bunun meşruiyeti (helâl, hukuk ve ahlâka göre geçerli, makbul olması), annesinin evlilik içinde birleşmesine bağlanmıştır. Bilindiği üzere rahimdeki çocuğun (cenin) ilk aşaması, erkeğin spermi ile kadının yumurtasının birleşmesidir. Bu birleşmede sperm tohumu, kadının yumurtası ve rahimi de ekeneğe ve tarlaya benzetilmiştir. Cinsî birleşmenin yolu ve şekli konusunda insanlık âleminin farklı anlayış, tutum ve uygulamaları vardır. İslâm'a göre meşrû cinsel ilişki, birbiriyle evli bulunan bir kadınla bir erkek arasında olacak (kadın kadına ve erkek erkeğe olamaz); birleşme kadının üreme organından yapılacaktır. Sapık cinsel ilişki (arkadan, anal seks) câiz değildir. İlk dönemde bazı fıkıhçıların yanlış anlamaları tashih edilmiş ve bu konuda da ittifak hâsıl olmuştur (ilgili hadisleri tenkit ve tahlilleriyle görmek için bk. İbn Kesîr, I, 380-389). Hayız ve lohusalık durumlarında olmayan zevce ile bu sınırlar içinde yapılan cinsel ilişki câizdir, şekil (pozisyon) konusunda bir sınırlama yoktur. "... Hangi taraftan isterseniz oradan varın" cümlesi, cinsî temasın yoluyla değil (çünkü bu tektir ve bellidir) şekliyle (pozisyonlar) ilgilidir. Yahudiler "Kadının üreme organına arka taraftan yaklaşırsa doğacak çocuk şaşırır" gibi bâtil inançlara sahip idiler; âyet bu gibi hurafeleri reddetmektedir (Buhârî, "Tefsîr", 2/39). "Tohum" ve "tarla" benzetmesi de cinsel ilişkinin nereden yapılacağına ışık tutmaktadır. Çünkü birleşmenin ürünü olan çocuğu alabilmek için tohum, ürün mahalli olan tarlaya atılır. Her iki âyetteki "hangi şekilde", "hangi taraftan" kayıtları hadislerde "Kadının üreme organından olmak şartıyla hangi şekilde olursa olsun" diye açıklanmıştır (Müsned, I, 268; Dârimî, "Vudû", 113-114; İbn Mâce, "Nikâh", 29). Ca'ferî-Şîîler'in kadınla, anal seks yapmayı câiz gördükleri söylentisi yaygın olsa da muteber kitaplarına bakıldığında bunu câiz görmedikleri ve en azından tahrîmen mekruh saydıkları anlaşılmaktadır (Tabâtabâî, I, 228). "Kendiniz için önceden hazırlık yapın" cümlesi "Ölmeden önce âhiret hayatı için iyi amellerinizden oluşan yatırım yapın", "Sizden sonra ailenizi ve davanızı devam ettirecek nesiller yetiştirmeye niyet ve gayret edin" vb. şekillerde yorumlanmıştır. Bunlara, "Eşinizle cinsel ilişki öncesinde ona uygun sözler söyleyin, okşayın, onu ve kendinizi güzel bir temas için hazırlayın, işi aceleyle getirmeyin" şeklinde bir yorum ekleyen yazarlar da vardır. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 354-355

## Bakara Suresi 224. Ayet Tefsiri

İslâm'dan önce Arabistan'da daha çok olmakla beraber hemen bütün zamanlarda ve mekânlarda insanlar, "yemin ettim" diyerek bazı yardımlardan, iyilik ve hizmetlerden geri durmuşlar ve durmaktadırlar. İnsanların kutsal bildikleri şeyler üzerine yemin etmeleri halinde buna sadakat göstermeleri ve sözlerini tutmaları kutsala saygı ve bağlılıklarının gereğidir. İslâm'da da Allah mutlak kutsaldır, en yüce ve en derin saygı hedefidir, kaynağıdır. Müslümanlar Allah üzerine yemin etmişlerse bunu bozmamak durumundadırlar. Ancak yeminle pekiştirdikleri azimleri, kararları "iyiliği, takvâyı ve insanların arasını düzeltmeyi" engelliyorsa yüce Allah'ın iradesine aykırıdır. Bu iki durum bir araya geldiğinde Allah Teâlâ kullarına, yeminlerini bo <sup>▲</sup> kendi rızasına uygun bulunan iyilik ve hizmeti yerine getirmelerini istemektedir. O'nun iradesi böyle olduğuna

göre yemini bozmaktan ötürü saygısızlık yapma endişesi ortadan kalkmaktadır; çünkü “Emir edepten üstündür.” Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 356

## Bakara Suresi 225. Ayet Tefsiri

İslâm’dan önce kutsal kabul edilen, büyük ve önemli bulunan birçok şeye yemin edilirdi. İslâm bunları yasakladı ve yalnızca Allah üzerine “vallahî, billahî, tallahî” şeklinde yemin edilebileceği kaidesini getirdi. Allah üzerine yapılan bu yeminin mânâsı “Doğru söylediğime, dediğimi yapacağıma... Allah’ı şahit kılıyorum” demektir. Bunu söyleyen kimse ya ne dediğini bilerek, farkında olarak, sonucunu hesap ederek söylüyordur ya da alışkanlık icabı bu söz ağzından çıkıyordur. Tefsircilerin çoğuna göre ikincisi, âyette “lağv” kelimesiyle ifade edilen ve bizim “kasıtsız “ diye tercüme ettiğimiz yemindir. Böyle yeminlerde sorumluluk yoktur; yani günahı kefâretle telâfi etme mecburiyeti yoktur. Bunun dışında üç çeşit daha yemin vardır: a) Yalan yere yemin (gamûs); b) Bir fiil veya tasarrufu bir başka şeyin (şartın) gerçekleşmesine bağlayan (ta’lik) yemin; c) Bir haber, bilgi veya vaad doğru olmadığı halde öyle zannedilerek yapılan yemin. Bu âyette “kalbin yöneldiği, azmettiği” diye ifade edilen, bir başka âyette ise “...Fakat bilerek ettiğiniz yeminlerden dolayı sizi sorumlu tutar” (Mâide 5/89) şeklinde açıklanan yeminler ayındır ve bu üç yemin çeşidini içine almaktadır. Bu yeminlerin sorumluluğu, Mâide âyetinde bildirilen kefârettir. Hanefîler’e göre ise sorumluluğu bulunmayan (lağv) yemin, yalan ve asılsız olduğu bilinmeyen -böyle bir kasıt bulunmadan- bir konu üzerine yapılan yemindir. Bu yemine hem dil alışkanlığı yüzünden ağızdan çıkan yeminler, hem de doğru zannedildiği için yapılan yeminler girmektedir, bunların günah veya kefâret şeklinde bir sorumluluğu yoktur. Geriye iki yemin kalır: 1. Bilerek yalan yere yemin etmek. Bu büyük günahdır ve kefâretle telâfi edilemez; tefsir etmekte olduğumuz âyette geçen “kasıtlı yemin” budur. 2. Bir şarta bağlı fiillerle ve tasarruflarla ilgili yeminler. Bunların da bozulması, yerine getirilmemesi halinde sorumluluğu kefârettir ve Mâide âyetindeki “bağladığınız yeminler”den maksat yalan yere yemin değil işte bu yemindir. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 356-357

## Bakara Suresi 226-227. Ayet Tefsiri

Bu âyetlerde hükmü açıklanan “îlâ”nın hem yeminle hem de boşamayla ilgisi vardır. Bu sebeple olmalıdır ki yeminle boşamanın hükümlerini getiren âyetlerin arasına bir geçiş ifadesi gibi yerleştirilmiştir. “Bir erkeğin eşiyle bir süre cinsel ilişkide bulunmamak üzere yemin etmesi”ne îlâ denir. İslâm’dan önce îlâ, kadınları baskı altında tutmak, zulmetmek ve onlardan haksız menfaatler sağlamak üzere yaygın olarak uygulanırdı. Az da olsa eşlerini eğitmek, bazı kötü davranışlarını düzeltmek üzere îlâ yapanlar da bulunurdu. Kötü maksatla bu yemin âdetinden yararlananlar eşlerini yıllarca nikâh altında tuttıkları halde onlarla yatmazlar, cinsel ilişkide bulunmazlardı. Kadınların bu tutsaklıktan kendi istekleriyle kurtulma imkânları yoktu. İslâm kadına zarar verme kastıyla yapılan îlâyı yasakladı, iyi niyete dayanan îlâyı ise dört ayla sınırladı. Dört ay içinde normal aile ilişkilerine dönüldüğü takdirde evlilik hayatı devam eder. Kefâretin gerekli olup olmaması hükmü ise ictihad ihtilâfına konu olmuştur, çoğunluğa göre iyi niyetle yemini bozmuş olduğundan kefâret gerekir. Dört ayın dolması halinde İmam Mâlik ve Şâfiî’ye göre kadın hâkime başvurur ve hâkim kocasına “Ya boşa veya evlilik hayatına dön” der. Koca bunlardan birine yanaşmazsa hâkim re’sen boşar. Hanefîler’e göre dört ayın dolmasıyla kadın kesin (bâin) olarak kocasından boşanmış sayılır. Dört aydan az olmak üzere karısına yaklaşmamaya yemin eden kimse bu müddet içinde yeminini bozmasa bir şey gerekmez, bozar da temasta bulunursa kefâret gerekir. Bir yönüyle günümüzde hâkim tarafından verilen “ayrılık kararı”na benzeyen îlâyı Hz. Peygamber de bazı sebeplerle uygulamıştır (Buhârî, “Nikâh”, 91-92). Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 360-361

## Bakara Suresi 228. Ayet Tefsiri



İslâm'da evlilik hayatını sona erdiren beş tasarruf ve olay vardır: a) İlke olarak kocanın boşaması (talâk); b) sebepleri bulunca zarar gören tarafın başvurusu üzerine hakemlerin veya hakimin evliliğe son vermesi (tefrîk); c) kadının ödeyeceği bir meblâğ karşılığında boşanma sonucunu elde etmesi (muhâlea); d) eşin ölümü; e) eşlerden birinin İslâm dininden çıkması; erkeğin, eşinin annesi vb. bir yakınıyla cinsel ilişkide bulunması gibi bir sebeple evlenme engelinin oluşması. Burada tefsir edilmekte olan âyetler grubunda bunlardan ikisine (boşama ile muhâlea) temas edilmektedir. Evliliği sona erdiren sebeplerden biri oluşunca kadının yeni bir evlilik yapabilmesi için aradan bir sürenin geçmesi gerekir ki buna iddet denilmektedir. İddetten muaf olanlar yalnızca cinsel ilişkide bulunulmadan boşanan kadınlardır (Ahzâb 33/49). Boşanmış hâmile kadınların iddeti doğumla, herhangi bir sebeple aybaşı görmeyen kadınların iddeti ay hesabıyla olur (Talâk 65/4). Aybaşı gören kadınların iddeti ise bu âyette açıklandığı üzere üç aybaşı geçirmektir. "Aybaşı" olarak tercüme ettiğimiz "el-kur'u" kelimesi Arapça'da ay halinden temizliğe ve temizlikten aybaşı haline geçişi (geçiş sınırı) ifade ettiği için müctehidlerin kimi bunu aybaşı (hayız) kimi de temizlik (tuhr) olarak anlamışlardır. İslâm'da sünnete uygun boşama ancak kadın temizlik halinde iken yapılır. Kelimeye temizlik mânâsı verenlere göre, içinde boşama yapılan temizlik günlerini bir kur' saydıkları için iddet kısılır. Hayız mânâsı verenlere göre ise iddet temizliği takip eden hayızla başlayacağı için biraz daha uzar. İddetin gerekçeleri arasında kadının hâmile olup olmadığının anlaşılması ve boşayan koca ile boşanan kadının salim kafa ile düşünüp taşınmalarının, ümit görüyorlarsa tekrar evlilik hayatına dönmelerinin temini vardır. İddeti hayızla hesaplayarak süreyi uzatan müctehidler, ailenin yıkılmamasına yardımcı olabilecek ihtiyatı ve tedbiri tercih etmiş olmaktadır. İddet, doğum, hayız ve aylarla hesaplanmaktadır. Hâmilelik, ay halinin kesilmesi ve gerektiğinde muayene ile anlaşılır. Bununla beraber mümin kadınlar bu konularda doğru söylemeye, Allah'ın kendilerinde yarattığı bu durumları gizlememeye teşvik edilmişlerdir. Kadınları boşayan kocaları pişmanlık duyar ve iyi niyetle yeniden evliliğe dönmek isterlerse bakılır: Kadınlar henüz iddetlerini tamamlamamış ve kocalar da üç boşama haklarını kullanmamış olurlarsa, yani ric'î denilen dönüşü mümkün boşamalarda, söz veya cinsel ilişki gibi fiille evliliğe dönmek mümkündür. Kocalar evliliğe dönme kararı verseler dahi sayılı boşama haklarını kullanmış olurlar. Boşanmış kadınlar iddetlerini tamamlamış olurlarsa - üçüncü defa boşanmamış bulunan kadınlarla- yeniden evlilik hayatına dönebilmek için kadının da bunu istemesi gerekir ve yeniden mehir belirlenerek nikâh kıyılır. Her iki durumda da ortada önemli ve meşrû bir engel bulunmadığı takdirde aile hayatına saygı, çoluk çocuğun ve yakınların hakları, uzun veya kısa müddet paylaşılmış bulunan evlilik hayatı göz önüne alınmış ve boşanmış kadınların eski kocalarına, diğerlerine nisbetle öncelik verilmiştir. İslâm'dan önceki birçok dinde ve kültürde kadın cinsinin, hem insan olarak hem de haklar ve ödevler bakımından erkeğe nisbetle ikinci sınıf bir varlık olarak kabul edildiği bilinmektedir. Câhiliye Arapları'nda da kadının durumu farklı değildi; ana, eş, kardeş ve çocuklar olarak kızlar ve kadınların hakları erkeklerin istek ve keyiflerine bırakılmıştı; dilediklerini verir, dilediklerini alırlardı. Hz. Ömer bu tarihî gerçeği şöyle dile getirmiştir: "Câhiliye devrinde biz kadınları bir şey saymaz, hesaba katmazdık; bu durum Allah Teâlâ'nın onlar hakkında âyetler indirmesine ve kendilerine birtakım haklar vermesine kadar devam etti..." (Müslim, "Talâk", 31 vd.). "Kadınların da ödevlerine denk haklarının bulunduğunu" bildiren âyet, özellikle o günün şartları dikkate alınırsa eş bulunmaz bir "insan hakkı" kuralı ve "kadın hakları vesikası"dır. Hakları ve ödevleri teker teker saymak yerine bir genel çerçeve veren bu âyette yer alan üç kayıt, kadın haklarının mahiyeti, derecesi ve değişme kabiliyeti açısından büyük önem arz etmektedir: a) Kadın hakları bakımından erkeğe mutlak anlamda eşit değildir; her ikisinin hakları arasındaki nisbet "benzerlik ve denklik"tir. b) Nasların değişmez kıldıklarının dışında kalan haklar ve ödevlerin değişim ve dengesi sosyal şartlara ve kamu vicdanındaki meşruiyet ölçülerine (ma'rûf) göre ayarlanabilecektir. c) Haklar ve ödevler karşılaştırıldıkları zaman erkeklerin haklarında bir derecelik fazlalık bulunduğu görülecektir. Bu kayıtları biraz daha açmak gerekirse: 1. Ferdin topluma, toplumun da örgütlenme ve düzene ihtiyacı vardır. Devletten aileye kadar bütün kurumlarda düzen bir yönetimi, yönetim ise yöneten ve yönetilenlerin karşılıklı hak, salâhiyet, ödev ve sorumluluklarının belli ve dengeli kılınmasını gerekli kılmıştır. Kadını ve erkeği ile bütün insanlar insanlıkta ve insanlığa bağlı haklarla yükümlülüklerde eşittirler. Yönetimin ve düzenin gerektirdiği iş bölümüne ve farklı rollere gelindiğinde eşitlik yerine "denge, adalet, hakkaniyet, ehliyet, kabiliyet" gibi değer ve kriterler devreye girer. İslâm insan ve kul olmaya bağlı haklar ve ödevlerde kadınlarla erkekle



kılmıştır. Kadınların insanlık ve kullukta erkeklerden aşağı derecede veya geri olduklarını ifade eden bütün söylemler ya dinî kaynakları bakımından sahih değildir ya da yanlış anlaşılmış ve yorumlanmışlardır. Kurumlar ve toplum içindeki farklı rollere bağlı haklar ve yükümlülükler gelindiğinde ise kadınlarla erkekler arasında eşitlik değil, dengeli ve erkek hakkının dengi, misti olma ölçüsü vardır. Eski sosyo-ekonomik ilişkilerden bazı örnekler vermek gerekirse kadın ekmek ve yemek pişirirken kocası da âlet ve malzemeyi temin edecektir, kadın çocuğuna bakarken kocası rızıklarını temin edecektir, kadın kocasına sadık kalırken kocası da ona sadakat gösterecek, eşve çocuklarına karşı âdil davranacaktır. Karşılıklı iyi geçinmek, iffetleri korumak, geçimsizlik halinde hakeme başvurmak, aile idaresinde ve çocukların yetiştirilmesinde danışma ve işbirliği gibi konularda ise eşitliğe yakın hak ve ödev benzerliği vardır.2. Nasların sabit kılmadığı hakların ve ödevlerin takdiriyle değişme ve gelişmesinde dinin hakem kıldığı ve rol verdiği bir meşrûluk ölçüsü de “mâruf”tur. Ma’rûf “bozulmamış fıtrat, olumsuz bir şekilde şartlanmamış akıl, dinin temel amacı ve nasları çerçevesinde oluşan, gelişen ve gerektiğinde değişen değerler, kurallar, telakkiler, kabuller, gelenekler”dir. Kadının birden fazla erkekle aynı zamanda evli olması câiz değildir. Bu kural hem değişmez dinî naslarla sabittir hem de mâruf ölçütüne uygundur. Hakları eşitlemek veya dengelemek uğruna ya da bazı Batı ülkelerinde yaygınlık kazanan nikâhsız birlikte yaşama olgusuna dayanılarak bu kural değiştirilemez. Ama eşle kocanın ev içinde ve dışındaki rollerinde -mârufun değişmesine paralel olarak- değişiklikler olabilir. Nitekim Hz. Peygamber damadı Ali ile kızı Fâtıma arasında rolleri dağıtmış (su taşıma, ev temizliği, ekmek ve yemek pişirme vb. iç işleri Fâtıma, dışişleri ise Ali yapsın demiş) olmasına rağmen bazı fıkıhçılar bu taksimî bağlayıcı ve devamlı olmadığını, mârufa göre değişebileceğini ifade etmişlerdir (İbn Kayyim, Zâdü’l-meâd, V, 186 vd.) İslâm’ın geldiği yıllarda yaşanan bir başka değişme ve gelişmeye de Hz. Ömer şöyle işaret etmektedir: “Biz Kureyşliler kadınlarımıza hâkim bir topluluk idik. Medine’ye gelince orada, kadınları erkeklerine hâkim (dediklerini yaptırır olmuş) bir toplum yapısı bulduk, bizim kadınlarımız da onlarınkilerden bunu öğrenmeye koyuldular... Bir gün eşime kızdım. Baktım bana karşılık verip itiraz ediyor, ben buna tepki gösterince eşim, ‘Sana karşı çıkmamı niçin yadırgıyorsun? Vallahi Hz. Peygamber’in eşleri de ona itiraz ediyorlar hatta bazıları sabahtan akşama kadar ona küs bile kalıyorlar’ dedi. Derhal gidip kızım Hafsa’ya sordum, o da bunu doğruladı...” (Müslim, “Talâk”, 34). Aynı kaynaktaki bir başka rivayete göre Hz. Ömer konuyu bir de Ümmü Seleme’ye sormuş; o da “Ömer, sana şaşıyorum! Her şeye karışyorsun. Şimdi de Resûlullah ile eşlerinin arasına mı giriyorsun?” diyerek ona sitemde bulunmuştur (Müslim, “Talâk”, 31). Bu sahih rivayetler, İslâm’ın yaptığı büyük devrim sonucu kısa zamanda kadın-erkek ilişkilerinde meydana gelmiş bulunan önemli değişikliklere ışık tutmaktadır.3. İstisnalar bir yana bırakılınca genel olarak erkeklerin, genel olarak kadınlardan bir derecelik hak fazlalığı nedir ve neye dayanmaktadır? Bu soruya cevap arayan eski müfessir ve müctehidler dayanak olarak erkeğin fizik gücünü, üstün aklını ve güçlü iradesini ileri sürmüşlerdir. Erkeğin fizik gücünün kadınınkinden fazla olduğunda şüphe bulunmadığından buna dayalı bulunan hak ve ödev farklılıkları da tabiidir. Erkeğin aklının daha fazla olduğu iddiası “Akıl ve dini eksik olanlar içinden, sizden fazla, akıl sahiplerine hâkim (galip) olanları görmedim!...” meâlindeki hadise dayandırılmıştır (Müslim, “İmân”, 132). Halbuki bu hadisin söyleniş amacı kadınlarla erkekler arasındaki akıl farkını açıklamak değildir. Ayrıca burada geçen “akıl eksikliği”nden maksadın ne olduğu hanımlar tarafından Hz. Peygamber’e sorulmuş; akıl eksikliği, “şahitlikte bir erkeğe karşılık iki kadın şahit istenmesi”; din eksikliği ise “hayız halinde namaz kılmamak ve oruç tutmamak” olarak tanımlanmıştır. Şahitlik konusu ileride açıklanacaktır (Bakara 2/282). Kadınlar, aybaşı halinde iken menedildikleri için namazlarını kılmazlar, oruçlarını da -sonradan kazâ etmek üzere- tutmazlar. Bunun olumsuz mânada din eksikliği ile bir ilgisi olamaz. Buradaki “din”le bu kelimenin “yükümlülük” anlamının kastedildiği, dolayısıyla din eksikliğin de “yükümlülükten muaf tutulma” anlamında kullanıldığı açıktır. Hadisin mâna ve maksadı bir vâkıyı dile getirdikten sonra buna dayanarak “Böyle olduğunuz, böyle yaptığınız halde yine de erkekleri etkiliyor ve kandırabiliyorsunuz. Bu özellik ve kabiliyetinizi kötüye kullanmayın” şeklinde bir uyarıda bulunmaktan ibarettir. İrade gücü dahil olmak üzere kadınıla erkeğin psikolojilerinde farkların bulunduğu inkâr edilmemektedir. İki cinsin fizyolojik ve biyolojik yapıları da birbirinden farklıdır. İstisnaları bulunmakla beraber genellikle evin geçimini sağlamada ağır yük ve temel rol de erkeğe aittir. İşte bu temel ve değişmez farklılıklara dayalı olarak erkeklere bir derece fazla hak verilmiştir. Bu hak, Nisâ sûresinde (4/34) açıklanan “koruma ve yönetme” (kavvâmlık) hakkıdır. Eski fık

âlimleri aile ve devlet yönetiminde erkeklerin önceliğini ittifakla benimsemişlerdir. Diğer hüküm ve yönetim alanlarında ise farklı ictihadlar vardır. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 361-365

## Bakara Suresi 229. Ayet Tefsiri

Evlilik hayatını sona erdiren olay ve tasarruflardan biri olan re'sen (hâkime ve hakeme başvurmadan, tek taraflı irade ile) boşama hakkı erkeğe verilmiştir. Tarafların anlaşmasına bağlı olarak bu hakkın kadına da verilmesi mümkündür. Erkeğin bu hakkı kötüye kullanmaması için boşayanın mehir ödemesi, Allah'ın boşamayı sevmediğini bildirmesi gibi tedbirler alınmıştır. Bu tedbirlerden biri de boşama sayısının sınırlandırılmış bulunmasıdır. Böylece İslâm, Câhiliye devri zulümlerinden birini daha kaldırmış ve kadının sınırsız olarak boşanıp geri alınma hakkını kocaların elinden almıştır. Sünnete uygun boşama hakkı, her biri kadının aybaşı halinde olmamak üzere üçtür. Bir temizlik içinde ancak bir boşama hakkı kullanılabilir. Her bir hak kullanıldıkça koca kendisini tartıp düşünmeli, kesin ayrılmaya niyetli ise eşini iyilikle bırakmalı, pişmanlık duyuyor ve mutlu bir beraberliği umuyor ise iyilikle evliliğe dönmelidir. Evlenirken kocanın eşine verdiği mehri, boşamadığı halde baskı yaparak kısmen veya tamamen geri alması câiz değildir. Ancak kadın evliliğe tahammül edemiyor, geçimsizlik sebebiyle evlilik hukukuna riayet edememekten korkuyorsa, bir meblâğ ödeyerek kocasından boşanmak istiyorsa bu takdirde mehri kısmen veya tamamen geri ödeyerek evliliği bitirmesi (muhâlea) câiz kılınmıştır. Geçimsizlik kocadan kaynaklanıyor, mehri almadan da karısını boşamak istemiyorsa yine kadın mehrini vererek boşanır; ancak bu takdirde aldığı mehir kocaya helâl olmaz (mânevî yaptırım). Muhâlea anlaşmasıyla evliliği sona erdirmek Hanefîler'in de dahil bulunduğu çoğunluğa göre yeni bir nikâh yapmadan dönüş imkânı vermeyen bir boşamadır (bâin talâk), bununla evlilik bağı kopmuş olur. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 365-366

## Bakara Suresi 230. Ayet Tefsiri

Aile kurumu yalnızca iki kişiden oluşmuyor, çocuklardan her iki tarafın akrabasına doğru geniş bir "hısımlık akraba ilişkisi"ni içeriyor. İslâm aileye başta çocuk eğitimi olmak üzere önemli vazifeler veriyor. İşte bu ilişki ve vazifeler istikrarlı ve uyumlu bir aile beraberliğini gerektiriyor. Eş seçiminde hata edilmiş olması, sonradan ortaya çıkan huy ve alışkanlıkların ilişkiyi zedelemesi ve beraberliği katlanılmaz hale getirmesi ihtimali her zaman mevcuttur. Bu durumda evliliği kâğıt üzerinde devam ettirmenin anlamı olmadığı gibi sınırsız sayıda boşanıp yeniden birleşmenin de ailenin mahiyet ve vazifesi ile bağdaşmadığı ortadadır. İslâm bu gerçekleri göz önüne alarak bir yandan boşanıp evlenme sayısını sınırlama yoluna gitmiş; diğer yandan da, makbul saymamakla beraber, gerektiğinde boşanmayı, evlilik birliğine son vermeyi câiz kılmıştır. İlgili hadislere göre sünnete uygun boşama sırasında kadın hayızlı olmayacak ve üç boşama hakkı bir temizlik içinde kullanılmayacaktır (Müslim, "Talâk", 1 vd.). Koca daha önce iki boşama hakkını kullanmış olursa üçüncü boşamadan sonra taraflar istese bile yeniden evlenmeleri mümkün değildir. Bunun için kadının, başka biriyle samimi, yaşamak ve aile olmak niyetiyle bir evlilik yapması gerekir. Bu ikinci koca da kadını boşar veya bir başka şekilde evlilik hayatı sona ererse, tarafların istemesi halinde kadının eski kocasıyla yeniden evlenmesi câiz hale gelir. Bu evlenmede de yine üç boşama hakkı vardır. Âyette üç boşamadan ve "bir başka kocayla evlenmekten" söz edildiği için "üç talâk" ve "hülle" meselesi de tefsirlerde bu âyet açıklanırken tartışılmıştır. Sahih hadisler, Hz. Peygamber zamanında olduğu gibi Hz. Ömer'in yönetiminin üçüncü yılına kadar bir defada, bir temizlik içinde yapılan üç boşamanın bir boşama sayıldığını, kocanın üç boşama hakkını bir temizlik içinde kullanmasının, bir boşama (talâk) sayılma dışında muteber olmadığını ifade etmektedir (Müslim, "Talâk", 15-17; Ebû Dâvûd, "Talâk", 10). Hz. Ömer insanların, Kur'an'da bildirilen ve Hz. Peygamber tarafından açıklanan boşama usulüne, yani boşamanın bir defada değil üç temizlik içinde üç ayrı zamanda yapılması emrine riayet etmediklerini ve işi aceleye getirip bir temizlik içinde üç boşamayı birden yaptıklarını görünce onları cezalandırmaya ve sünnete uygun boşamaya döndürmek için tedbir almaya k veriyor. Tedbir olarak da "bundan böyle üç boşamayı birden yapanların üç talâklarını geçerli sayacağını" bildiriyor. Sahâbîler bu idarî tedbire itiraz etmiyorlar, fakat halk bu yaptırıma rağmen üç talâkı birden vermeye

devam ediyor. Fıkıhçıların da çoğu, İslâm hukukunu sistemleştirip kitaplara geçirirken Hz. Ömer'in uygulamasını ve buna itiraz etmeyen sahâbenin, icmâ saydıkları tutumlarını göz önüne alıyor, delil olarak kullanıyor ve üç boşamanın bir defada, bir temizlik içinde yapılmasını câiz ve geçerli görüyorlar. Buna karşı sahâbeden günümüze kadar birçok müctehid ve fıkıhçı da ilgili âyetlerin lafzını ve üslûbunu, sahih hadisleri, Allah ve Resulü'nün boşamayı üç ayrı zamana yaymadaki maksadını göz önüne alarak, "Bir temizlik içinde yapılan boşamalar kaç sayıda olursa olsun bir boşama sayılır" demişlerdir. Bunlara göre sahâbenin sükûtu icmâ değildir, icmâ olsa bile sükût şeklindeki icmâ bağlayıcı değildir (tartışmalar için bk. İbn Âşûr, II, 417 vd.; Hayreddin Karaman, Mukayeseli İslâm Hukuku, I, 362 vd.). Hülle veya tahlîl, üç kere boşanmış kadını, boşayan koca ile yeniden evlenmesini sağlamak üzere bir başka erkekle -nikâh akdinden ve cinsel ilişkiden sonra hemen boşaması üzerinde- anlaşarak (muvâzaalı olarak) evlendirmek suretiyle gerçekleşmektedir. Böyle bir evlenme en azından niyetlerde bir "geçici evlenme"dir ve geçici evlenme Sünnî İslâm'da câiz değildir. Hz. Peygamber samimi ve evlilik içinde yaşamak niyetiyle olmayıp, tahlîl (hülle) niyetiyle yapılan evliliğin câiz olmadığına, "bu evliliği yapan erkeğe kiralık koç" diyerek ve "hem bu kiralık koçun hem de buna razı olan kocanın lânetlendiklerini" bildirerek işaret etmiştir (İbn Mâce, "Nikâh", 33; Müsned, I, 83 vd.; Ebû Dâvûd, "Nikâh", 16). Böyle anlaşmalı evliliklerin câiz ve geçerli olmayacağına bir başka delili de yine Hz. Peygamber'in, "üç boşamadan sonra yapılan evlenmenin yalnızca bir sözleşmeden ibaret olamayacağını, fiilen evlilik ve cinsî hayatın yaşanması gerektiğini" bildiren hadisidir (Buhârî, "Talâk", 7, 37). Bize göre de boşama Kur'an'a ve Sünnet'e uygun olduğunda geçerli olur. En az üç ay içinde gerçekleşecek olan dönüşüz boşama sistemi tarafların düşünüp danışmalarını, sonradan pişman olacakları bir şeyi tehevüre kapılarak birden yapmamalarını sağlamak içindir. Bunu değiştirmek dinin maksadına aykırıdır. Evlenme ciddi, samimi ve devamlılık niyetiyle olacaktır, hülle de câiz değildir. Bazı fıkıhçıların "Akid yaparken taraflar hülle için veya geçici olduğunu zikretmezlerse evlenme akdi geçerlidir" diyerek hülleyle geçiş izni vermeleri şâriin maksadına aykırıdır. Âyetin açık ifadesine göre, başından yeni bir evlilik geçmiş bulunan kadınla eski kocası, olup bitenlerden ders alarak yeniden mutlu ve düzenli bir aile hayatı kurabileceklerini akılları keserse tekrar evlenebilirler. Kur'an'ın tavsiyesi, aksi halde bunu denememeleri yönündedir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 366-368

## Bakara Suresi 231. Ayet Tefsiri

İddetini tamamlamış bulunan boşanmış kadınlarla ilgili olarak ya iyilikle evlilik hayatına dönmek ya da yine iyilikle, gönül hoşluğu ile birbirini incitmeden ayrılmak tavsiye edilmektedir. Kocaların, boşama haklarını kötüye kullanarak sevmedikleri veya kendilerini sevmeyen, iyi geçimi ve mutluluğu paylaşmadıkları eşlerini, sırf onlara zarar vermek, intikam almak, başkalarına yar etmemek... için nikâh altında tutmaları bu âyette yasaklanmış; bunu yapanların yalnızca eşlerine değil kendilerine de zulmetmiş olacakları bildirilmiştir. Evet kendilerine zulmetmiş olmaktadır; çünkü eşler "kendilerinden" olan din ve insan kardeşleridir. Geçimsizlik ve nefret içinde yürütülen bir evlilik taraflar ve yakınları için dünya cehennemidir. Çarpışan iki testiden biri kırılırsa diğeri de içinden çatlar. İnsanlara zarar verenler bu dünyada olmazsa ebedî âlemde bunun hesabını vereceklerdir. Ayrıca evlilik birliğinden zarar gören, zarar görmesine rağmen kocası tarafından boşanmayan kadınların hakemlere ve hâkime başvurarak boşanma hakları vardır (Nisâ 4/35). Bu durumda kocalar, toplum içinde itibar kaybına uğrayacaklardır. Nişanlıların, serbestçe görüşebilmek için resmî evlenme akdinden önce dinî nikâh yapmaları bazı problemlere sebep olmakta; kızın evlenmekten vazgeçmesi, erkeğin ise buna karşı çıkması veya kıza zarar vermeye yönelmesi durumunda -erkeğe ait bulunan- boşama hakkının kötüye kullanılması yoluyla kızlar zarar görmekte, evli de bekâr da olmadıkları bir hayata mahkûm edilmektedirler. Bu durumda sırf kıza zarar vermek için onları boşamayan erkeklerin Allah'tan korkmaları ve tefsir ettiğimiz âyet üzerinde düşünmeleri gerekir. Kızlar ise hakemlere başvurarak çözüm elde etme yolunun bulunduğunu bilmelidirler. Resmî geçerliliği olmayan bir evlenme akdi, İslâm'ın da nikâha bağladığı hak ve ödevlerin gerçekleşmesi ve uygulanması bakımından sakıncalıdır. Hakların zayi ve tarafların mağdur olacağını bile bile resmî nikâh yapmadan "imam nikâhı" ile evlenmek câiz olmaz; haksızlıklara kapı aralayan davranışları günah olduğu unutulmamalıdır. Kur'an âyetlerini doğru anlayıp onu kullarına lutfeden Allah'ın irade ve

maksadına uygun bir şekilde uygulamak yerine hilelere ve hümlere başvuranlar, naslara uyacak yerde nasları kendi hevâ ve heveslerine uydurmaya kalkışanlar “Allah’ın âyetleriyle alay etmiş” olmaktadır. Burada Allah Teâlâ’nın “kullarına öğüt vermek ve doğru yolu göstermek üzere indirdiği kitap”tan maksat Kur’an, “hikmet” ise -müfessirlerin de genellikle benimsedikleri gibi- büyük bir ihtimalle sünnettir. Çünkü Resûlullah’ın ümmete örnek olan ve Kur’an’ı açıklamaya yönelik bulunan sünneti de ya vahiy yoluyla bildirilmiştir ya da Allah tarafından onaylanmıştır (hikmetin anlamları konusunda bk. Bakara 2/269). Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 368-369

## Bakara Suresi 232. Ayet Tefsiri

Câhiliye devrinde daha çok rastlanmakla beraber İslâm’dan sonra da tamamen ortadan kalkmadığı anlaşılan bir âdet ve tutum da boşanmış kadınların başkalarıyla evlenmelerine eski kocalarının, eski kocalarıyla yeniden evlenmelerine de aile büyüklerinin, velilerinin razı olmamaları, bunu engellemeleridir. Bu davranışı bir onur meselesi sayan, kendilerine yakıştıramayan velilere ve eski kocalara Kur’ân-ı Kerîm şu uyarıda bulunuyor: Bu kadınların istedikleri, hukuk ve ahlâka da (maruf) uygun bulunan evlilik taleplerini geri çevirmek, evlenmelerini engellemek, dul yaşamalarına veya istemedikleri biriyle evlenmelerine sebep olmak insana onur ve şeref getirmez, nefis terbiyesi ve ruh temizliği sağlamaz; aksine birçok içtimaî ve ahlâkî problemlere, bazan rezaletlere yol açar, ailelere (veli) utanç getirebilir. Onuru, şerefi, ahlâkı nefislerinize ve kontrolsüz duygularınıza uymakta değil, Allah’ın öğütlerine kulak vermekte ve O’nun tâlimatına uygun yaşamakta arayınız. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 370

## Bakara Suresi 233. Ayet Tefsiri

Evlenmenin amaçlarının başında gelen çocuk, doğumundan itibaren bir müddet emzirilme ihtiyacındadır, onu emzirecek olan birinci derecede annesidir. Emzirme müddeti konusunda belirleyici bir nas yoktur, bu konudaki âyetlerden anlaşılan, anne baba isterlerse çocuğun iki yıl emzirileceği ve bunun tam bir emzirme müddeti olduğu, istemezlerse, daha önce süttten kesme konusunda anlaşılırsa iki yıl tamam olmadan da bunu yapabilecekleridir. Emerken annesi boşanmış veya boşandıktan sonra dünyaya gelmiş bulunan çocuğu yine annesi emzirirse, iddet dolmuş ve evlilik ilişkisi bitmiş olsa bile onun yiyecek ve giyeceğini, âyette “çocuk kendisi için doğurulan” şeklinde ifade edilen baba temin edecektir (bk. “Talâk”, 65/6). Boşama olayı yoksa, anne çocuğun babasının nikâhı altında bulunuyorsa bu takdirde çocuğu emzirdiği için değil, eş (zevce) olduğu için onun tam nafakası (bütün temel ihtiyaçları) koca tarafından sağlanacaktır. Baba yerine “çocuk kendisi için doğurulan” ifadesinin kullanılması, çocuğun soy kütüğünün baba tarafına ait olacağını - günümüzdeki deyişle çocuğun, babasının soyadını alacağını- göstermektedir. Geleneğimizde hanımlar yeri geldiğinde kocalarına hitaben “Sana nur topu gibi çocuk verdim” diyerek şuurulara yerleşmiş bulunan bu anlayışı ve kuralı dile getirmektedirler. Evlilik devam etsin etmesin çocuğun emzirilmesi taraflardan birinin zarar görmesine sebep olmamalı, anne ve baba güçlerini aşan şeylerle yükümlü kılınmamalı, birbirlerine anlayış göstermelidirler. Şayet nafaka yükümlüsü olan baba vefat ederse çocuğun beslenmesi, korunması ve kendine yeterli hale gelmesine kadar başkalarına da sorumluluk düşmektedir. “Vârise de benzer yükümlülük vardır” cümlesi bu sorumluluğa ışık tutmaktadır. Ancak müfessirler mirastan kimlerin ne kadar haklarının bulunduğunu, vârislerin malî sorumluluklarını belirleyen genel hükümlere bakarak farklı açıklamalar getirmişlerdir. İçlerinde Hanefîler’in de bulunduğu birçok müctehide göre çocuğun babası vefat edince ona vâris olan kan hısımları, çocuk muhtaç olduğunda onun nafakasını teminle yükümlüdürler. Bu yükümlülüğü düzenli ve yeterli bir devlet bütçesinin bulunması halinde devlete yükleyenler de vardır. Çeşitli sebeplerle çocukların, uygun sütanneleri tarafından emzirilmeleri oldukça eskilere dayanan bir uygulama ve âdettir. İslâm bunu yasaklamamış, ancak doğuran annenin emzirmesini teşvik etmiştir. Meşrû bir mazeret sebebiyle anne emzirmek istemezse çocuğun babası gerektiğinde ücretini vererek bir sütannenin onu emzirmesini sağlayacaktır. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 371-372



## Bakara Suresi 234-235. Ayet Tefsiri

Câhiliye döneminde kocası ölen kadınlar mağaramsı bir yere kapanır, kimseyle temas etmez, yıkanmaz, saçlarını taramaz, tırnaklarını kesmezdi. Hz. Peygamber bu şekilde yas tutmayı yasakladı; akraba için üç gün, koca için ise karısına mahsus olmak üzere dört ay on gün bir nevi yas tutmayı meşrû kıldı. Yas tutan kadın renkli elbiseler giymez, makyaj yapmaz ve güzel koku sürünmez (Buhârî, “Cenâiz”, 31).Kocası vefat eden kadın hâmile ise çocuğunu doğuruncaya kadar (Talâk, 65/4), hâmile değilse dört ay on gün geçinceye kadar bekler, vefat iddeti denilen bu süre içinde yukarıda zikredilen ölçüde yas tutar, evlenmez ve kendine açıktan evlenme teklifi yapılamaz, onunla evlenmek isteyenler bu niyetlerini ancak üstü kapalı ifadelerle (ta‘riz yoluyla) hissettirirler. İddet esnasında kadın, aksine bir zarûret bulunmadıkça kocasıyla paylaştıkları evinde kalır. “İşi için gündüzleri, farz olan hac ibadeti için de hac günlerinde çıkması câizdir” diyen müctehidler vardır (Ebû Bekir İbnü’lArabî, I, 209 vd.); ancak müctehidlerin çoğunluğu bunları da câiz görmemişlerdir.Vefat iddetinin gerekçesi (hikmeti) hakkında değişik açıklamalar yapılmıştır. Bunların başında kadının ölen kocasından hâmile olup olmadığını tesbit etmek ve şayet hâmile kalmışsa çocuğunu doğuruncaya kadar bir başkasıyla evlenmesini engellemek gelir. Bunun yanı sıra duygusal yönü daha baskın olan kadının kendini toparlayıp hayata intibak etmesine fırsat vermek de iddetin amaçlarından biri olarak gösterilmiştir. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 373-374

## Bakara Suresi 236-237. Ayet Tefsiri

Mehir boşama hakkı elinde bulunan koca bakımından bir “boşama engeli ve müeyyidesi”, kadın için de bir maddî teminattır, yeni bir evlilik yapmaya veya maiyet imkânı buluncaya kadar bir süre hayatını idame ettirme vasıtasıdır. Kadının mehri hak edebilmesi ve boşandığında iddetin gerekli olabilmesi için ya kocasıyla cinsel ilişkide bulunmaya bir engel bulunmayacak ölçüde ve şartlarda başbaşa kalmış (halvet olmuş) olmaları ya da fiilen cinsel ilişkide bulunmaları gerekir. Bu iki şart gerçekleşmeden boşama vuku bulmuş ise bakılır: Eğer daha önceden bir mehir üzerinde anlaşma yapılmamışsa kocanın malî bir yükümlülüğü yoktur. Ancak koca boşadığı eşinin gönlünü almak, onunla iyi duygular içinde ayrılmayı sağlamak için bütçesine uygun ikramlarda (müt‘a, metâ) bulunmalıdır. Boşama hediyesinin miktarı belirlenmemiş ancak iki ölçü konulmuştur: Kudret ve mâruf. Her koca malî gücüyle mütenasip ve toplumda cârî âdetlere ve uygulamalara göre kadına lâyük bir hediye vermelidir.Cinsel ilişkiden önce boşanmış kadın için daha önceden bir mehir miktarı belirlenmiş olursa koca bunun yarısını ödemekle yükümlüdür. Boşayan veya boşanan tarafın malî ve psikolojik durumu farklı tavır ve davranışlar gerektirebilir. Bu sebeple taraflar bağışlama ve hoşgörüyü, birbirlerine lutufkâr davranmaya teşvik edilmişlerdir. Bu teşvik kadın açısından -kocasının durum ve şartlarına bakarak- alacağını azaltma veya bağışlamaya, koca tarafından ise daha fazlasını vermeye yöneliktir. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 375

## Bakara Suresi 238-239. Ayet Tefsiri

Kur’ân-ı Kerîm’in özgün üslûp ve tertibi içinde farklı konuları açıklayan âyetlerin arka arkaya geldiği de olmaktadır. Bu bağlamda evlenme, boşanma, emzirme konuları açıklanırken arada, normal ve olağan dışı hallerde namazın nasıl kılınacağı konusuna yer verilmiş, belki de bir önceki âyette tavsiye edilen bağışlama, takvâ, karşılıklı lutufkârlık gibi faziletlere erebilmek için gerekli bulunan mânevî eğitimin en önemli aracının namaz olduğuna işaret edilmiştir.Dinin direği, ibadetlerin başı olan namazın, müminin hayatıyla o kadar iç içe, o kadar vazgeçilemez, ihmal edilemez olması istenmiştir ki insanoğlunun her türlü faaliyetine ara verdiği korkulu ve tehlikeli hallerinde bile namazın kılınması emredilmiş, ancak olağan dışı hal sebebiyle bazı kolaylıklar tanınmıştır.Normal hallerde müminler, en değerli varlıklarını nasıl koruyorlarsa namazlarını da öyle koruyacak, yani hem eksiksiz hem de devamlı kılacaklardır. “Namazın eksiksiz kılınması” (muhafaz vücud, dil ve zihin hareketleriyle yapılan farzları, vâcip ve sünnetleri yerine getirmekle olur ve en azınc

farz ve vâcip namazları geçirmemekle gerçekleşir. Namazla ilgili olan bu iki mükellefiyet dışında bir de kalple (zihin-duygu işbirliği ile) yapılan ve âyette “kunût” kelimesiyle ifade edilen huşû şartı vardır. Huşû namaz kılan müminin huzurunda bulunduğu rabbinin büyüklüğüne yaraşır bir saygı, kulluk ve itaat duygusu, kendini veriş, bütünüyle yöneliş şeklinde gerçekleşir ve huşûsuz namaz, ruhsuz ceset gibidir. Bu sebeptendir ki, “Namazları eksiksiz ve devamlı kılın” emrinden sonra “huzur ve huşû içinde” kaydı getirilmiştir. “Orta namaz” (es-salâtü’l-vustâ) beş vakit namazdan biri olduğu halde-çünkü başka bir günlük farz veya vâcip namaz yoktur- ayrıca zikredilmiş, ona daha ziyade ihtimam gösterilmesi istenmiştir. Hz. Peygamber hayatta iken bu namazın hangisi olduğu konusunda ne bir soru sorulmuş ne de bu konuda tartışma yapılmıştır. Muhtemelen sahâbe, beş vakit namazın her birine “orta namaz” gibi önem verdikleri ve hiçbirini geçirmedikleri veya açıklamamakla beraber bildikleri için bu konuyu konuşmamışlardır. Hz. Peygamber’in vefatından sonra orta namazın hangisi olduğu konusunda uzun tartışmalar yapılmış ve ortaya yirmi kadar farklı yorum ve tesbit çıkmıştır. Yorum yapanlar ya “vüstâ” kelimesinin “en üstün” mânasından hareket etmiş ya da bu kelimenin “iki şeyin ortasında olan” mânasından sonuç çıkarmaya çalışmışlardır. Bu yorumlardan ve tesbitlerden üçü hem daha çok konuşulmuş hem de delillerle desteklenmiştir. Buna göre orta namaz: a) Sabah namazıdır. b) İkinci namazıdır. c) Bütün namazlara önem verilsin, hiçbiri geçirilmesin diye belirlenmeden bırakılmıştır. Medine fukahasıyla onların hocaları olan bir kısım sahâbeye göre orta namaz sabah namazıdır. Çünkü bu namazın önemi hakkında âyet ve hadisler vardır. Ayrıca bu namaz gece namazlarıyla (akşam ve yatsı) gün-düz namazları (öğle ve ikindi) ortasında bulunmaktadır. İmam Mâlik ve bir rivayete göre Şâfiî de aynı tesbiti benimsemişlerdir. Abdullah b. Mes’ûd, Hz. Ali, İbn Abbas gibi bir kısım sahâbe, bazı hadisçiler, Ebû Hanîfe ve -bir başka rivayete göre- Şâfiî orta namazın ikindi namazı olduğu sonucuna varmışlardır. Çünkü birbirini destekleyen bir-çok hadis ve sahâbe ifadesi yanında, Hendek Savaşı’nda Hz. Peygamber’in “Orta namazdan yani ikindi namazından bizi alıkoydular. Allah kabirlerini ve içlerini ateşle doldursun!” sözü bunu açıkça ortaya koymaktadır (Buhârî, “Cihâd”, 98; Müslim, “Mesâcid”, 202, 205, 206). Mâlikîler’den Ebû Bekir İbnü’l-Arabî ise deliller çeliştiği ve tercih imkânı bulunmadığı gerekçesine dayanarak şu sonuca varmıştır: “Allah Teâlâ nasıl Kadir gecesini ramazan geceleri içinde, duaların kabul edildiği vakti cuma günü içinde, büyük günahları genel olarak günahlar içinde gizlediyse orta namazı da namazlar içinde gizlemiştir ki halk bütün ramazan gecelerini ihya etsin, bütün cuma günü dua ve zikirle meşgul olsun, bütün günahlardan kaçınınsın ve namazların tamamını orta namaz olabilir düşüncesiyle kılsın!” (I, 226). Şevkânî ilgili hadislerin açık ve güçlü desteğine dayanarak orta namazın ikindi namazı (I, 281-284), İbn Âşûr da bir kısım sahâbe rivayetleriyle namazın fazileti hakkındaki nakillere dayanarak sabah namazı (II, 468) olduğunu savunmuşlardır. Nisâ sûresinde (101-103) düşmanla karşı karşıya bulunulduğu, fiilen savaşıldığı veya âni bir hücum tehlikesinin bulunduğu zamanlarda (bu mânada korku halinde) cemaatle nasıl namaz kılınacağı öğretilmişti. Konumuz olan 239. âyette ise savaşı da içine alan daha geniş çerçeveli tehlike hallerinde fertlerin kendi başlarına namazı nasıl kılacakları anlatılmıştır. Çıkan sonuç namazın önemi, terkedilemez oluşu, her hal ve şartta kılınması gerektiği ve şartlar namazın bir kısım farzlarını ve vâciplerini yerine getirmeye müsait değilse mümkün olan şekilde (bazı farz ve vâcipler eksik de olsa) kılınacağıdır. Namazın farz, vâcip ve sünnetlerinin önemli bir kısmı vücut hareketleriyle yapılır ve bunlardan maksat namazın ruhu olan duygu, şuur ve Allah-kul ilişkisine yardımcı olmalarıdır. Vücut hareketlerini yapmaya bir mani çıktığında bunlar terkedilebilir ancak namaz terkedilemez. Çünkü onun ruhu olan ibadet şuur (zikir) her durumda mümkündür. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 376-378

## Bakara Suresi 240. Ayet Tefsiri

Yukarıda açıklanan 234. âyette kocası vefat eden kadınların dört ay on gün bekleyecekleri (iddet), bu müddet içinde evlenmelerinin câiz olmadığı ifade buyurulmuştu. Mushaf sırasında daha sonra gelen, fakat farklı bir hüküm getiren bu âyetle onu bağdaştırma konusunda farklı yorumlar yapılmıştır. Çoğunluğa göre bu âyet, nüzûlü daha sonra olan 234. âyet veya miras âyetiyle neshedilmiştir. Nitekim Abdullah b. Zübeyr, mushafı yeniden yazdıran Hz. Osman’a, “Bunu bir başka âyet neshetti, hükmünü kaldırdı, buraya niçin yazdırdı?” demiş, Hz. Osman da ona, “Kur’an’da bulunan hiçbir şeyin yerini değiştiremem” cevabını vermişti (Buhârî, .,

“Tefsîr”, 2/41). Mücahid’in, nesih iddiasını kısmen ortadan kaldıran farklı bir yorumu vardır. Buna göre Allah Teâlâ kocası vefat eden kadının, evinden çıkmadan dört ay on gün iddet beklemesini farz kılmıştır. Sonra 240. âyet gelmiş, müddetin bir yıla çıkarılması kocanın vasiyetine bağlı olarak meşrû kılınmış, kadın da bu vasiyete uyup uymamakta serbest bırakılmıştır. Buna göre âyet dört ay on gün koca evinde iddet geçirme hükmünü kaldırmış değildir. Buna ek olarak ihtiyarî bir iddet ve oturma hakkı getirmiştir. İbn Abbas’a göre bu âyet, koca evinde iddet geçirme mecburiyetini kaldırmıştır. Kadın iddetini dilediği yerde geçirebilir (Buhârî, “Tefsîr”, 2/41). Şah Veliyyullah’ın yorumuna göre kocanın -ölmeden önce- eşinin bir yıl evinde kalmasını ve nafakasının teminini vasiyet etmesi câiz veya müstehaptır, karısı ise bu vasiyeti uygulama konusunda serbesttir (el-Fevzü’l-kebîr, s. 24). Bu yoruma göre burada, sonra gelen âyet ve hadislerin, “öncekilerin hükmünü tamamen yürürlükten kaldırması” şeklinde bir nesih söz konusu olmayıp “geneli özelleştirme, vâcibi müstehaba çevirme...” kabilinden bir tâdil (bu mânada değiştirme) vardır. Âyetlerle yukarıda nakledilen rivayetlerden bizim çıkardığımız sonuç şudur: 234. âyet, kocası vefat eden kadının iddetini bir yıldan dört ay on güne indirmiştir. Meşrû ve mâkul bir mazeret bulunmadıkça kadın bu iddeti kocasının hânesinde geçirecektir. Miras âyeti ona mirastan hak verdiği için ve tereke de vârislere intikal etmiş bulunduğu (kocasının mülkiyetinden çıktığı) için iddet esnasında terekeden nafaka hakkı yoktur. Kadının malî durumu müsait olmazsa nafakası genel kurallara göre ilgili ve borçlu yakınları tarafından karşılanacaktır. Kocasının “zevcesinin bir yıl evinden çıkarılmamasını” vasiyet etmesi teşvik edilmiş (müstehap), kadın da dört ay on gündü sonraki kısmı koca evinde geçirip geçirmeme konusunda serbest bırakılmıştır. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 379-380

## Bakara Suresi 241. Ayet Tefsiri

Zifaf yapılmadan boşanmış kadınlara nikâh akdi yapılırken mehir belirlenmemişse bunun yerine geçecek bir şeyin verilmesi 236. âyette emredilmişti ve bu emri birçok müctehid bağlayıcı (vücûb için) olan bir emir olarak yorumlamışlardı. Burada bütün boşanan kadınlara, takvâ sahibi (Allah’ın rızâsını gözeten, azabından sakınan) kocaların, gönül alıcı bir şeyler vermesinin borç olduğu ifade buyurulmuştur. 236. âyette geçen borcun bağlayıcı olmayan, iyilik severlerin yapacağı bir vicdan borcu olduğunu düşünen müctehidler buradaki borcu da öyle anlamış ve bunu, kısa veya uzun bir müddet hayatı paylaştığı kadına onu boşayan kocası tarafından bir şeyler verilerek gönlünü almasının, iyi duygularla ayrılmayı sağlamasının güzel olacağı gerekçesine bağlamışlardır. Bunu mehir dışında ödenmesi gerekli bir boşama tazminatı olarak anlayanlar da vardır. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 380

## Bakara Suresi 242. Ayet Tefsiri

Aklınızı kullanasınız diye Allah size âyetlerini işte böyle açıklıyor. Kaynak :

## Bakara Suresi 243. Ayet Tefsiri

Sûrenin ana konularından biri de indiği dönemin şartlarına uygun olarak müslümanları, varlıklarını ve değerlerini korumak için savaşa hazırlamak ve teşvik etmektir. Bu âyette değinilen bir kıssa veya temsilden sonra müteakip âyette yine “Allah yolunda savaşın” emrinin gelmesi, daha sonra İsrâiloğulları’nın savaş karşısındaki tutumlarının anlatılması da bunu göstermektedir. Hangi zamanda hangi peygamberin devrinde ve nerede olduğunu bildirmeden Allah Teâlâ “sayıca binleri buldukları halde kendilerini savunmak yerine ölüm korkusuyla yurtlarını terkeden, fakat yine de ölümden kurtulamayan, sonra Allah’ın lutfuyla yeniden hayata dönen ve yaptıklarının yanlış olduğu kendilerine, onların şahsında da bütün insanlığa ve özellikle müslümanlara bildirilen bir topluluğun başından geçenleri” özetliyor. Bunun bir temsil olduğunu söyleyen tefsirciler yanında tarihî bir vâkıa olduğunu, hatta -Eski Ahid’in Hezekiel bölümünde (37) anlatılan bu peygambere ait bir rüyaya atıf yaparak- onun kastedildiğini ileri sürenler de olmuştur. İbn Âşûr buradak

ölümü mecazen “ölüme yaklaşmak, öleyazmak, ölümlle burun buruna getiren felâketlerle karşılaşmak”, diriltmeyi de “bundan kurtulmak” mânasında anlamıştır (II, 478).Bize göre üslûp, bir mecaz veya temsilden çok gerçekleşmiş bir olayın anlatımını yansıtmaktadır. Allah Teâlâ öldürmeye ve diriltmeye kadirdir. Kıssadan hisse ise “korkunun ölüme fayda vermeyeceği, yeterli sayı ve güce sahip olanların kaçmak yerine savunmayı tercih etmelerinin gerektiridir.” Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 381

## Bakara Suresi 244. Ayet Tefsiri

Yurtlarını ve değerlerini savunacak yerde düşmandan korkarak kaçanların misali veya kıssası hatırlatıldıktan sonra asıl maksada geçilerek “Allah yolunda savaş” emredilmekte; insanların söylediklerini de söylemeyip zihinlerinden geçirdiklerini de Allah Teâlâ’nın bildiğine, O’ndan bir şey gizlemenin mümkün olmadığına, “bilici ve işitici” sıfatları zikredilerek işaretle bulunulmaktadır. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 385

## Bakara Suresi 245. Ayet Tefsiri

İnfak, sadaka, karz-ı hasen Kur’ân-ı Kerîm’in müminleri teşvik ettiği üç yardım ve dayanışma şeklidir. İnfak öncelikle akrabaya ve bazan ihtiyaç gözetilmeden yapılır, sadaka yahut tasadduk daha ziyade muhtaç durumdaki akraba olmayanlara yönelik malî bir ibadettir. Bu ikisi bağıştır geri dönmez, ecrini Allah verir. Karz-ı hasen ise Allah rızâsından başka bir menfaat beklenmeden verilen borçtur. Bu borç karşılığında borçludan menfaat beklenmez, yalnızca ödeme imkânına kavuştuğunda borcun aslını ödemesi istenir. Kutsî hadislerden öğrendiğimize göre Allah Teâlâ, nerede ve hangi davranışta rızâsı bulunuyorsa orada kendi bulunuyormuş gibi bir ifade kullanarak kullarını hayırlı işlere, güzel davranışlara, yardımlaşma ve dayanışmaya teşvik etmektedir. Bu cümleden olarak “hasta ziyaretini kendini ziyaret, aç bir kimseyi doyurmayı kendini doyurmak” olarak ifade buyurmuştur (Müslim, “Birr”, 43). Burada da güzel borç vereni kendisine borç veren gibi kabul ederek yardım sever mümine şereflerin en büyüğünü bahşetmiş, onu dinî heyecanın doruğuna yükseltmiştir. Ne yazık ki maddeci ahlâkın etkisine giren müslümanlar, geleneğimizde mevcut bulunan bu güzel davranışı büyük ölçüde terketmişlerdir. Terkedilen sünnetleri, İslâmî gelenekleri ihya eden, yeniden uygulama alanına koyan müminlere büyük müjdelerin bulunduğu unutulmamalıdır.Cihad emrinden sonra müminlere, yine geçmiş kavimlerden ibretli kıssalar anlatarak onları cihada sevkeden âyetler ileride gelecektir. Bunlardan önce “güzel borç” verme teşvikinin araya sokulması, savaşa katılan müminlerin buna ihtiyaç duymaları vâkiasına dayanmaktadır. Gerçi güzel borç yalnızca savaşa gidenlere verilen borç değildir, ihtiyacı olan herkese Allah rızâsından başka bir menfaat beklemeden verilen borç karz-ı hasendir. Ancak bu ihtiyaç bir de kişinin savaşa katılma arzusundan doğmuş olursa ödünç verme ecrinin katlanacağında şüphe yoktur. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 385-386

## Bakara Suresi 246. Ayet Tefsiri

Olayın tarihi ve şahıslarının isimleri değil, kendisinin önemli olduğu; ibret, olup bitende bulunduğu için “(Mûsâ’dan sonra İsrâiloğulları’na gönderilen) peygamberlerden biri” denilip isim verilmemiştir. Hz. Mûsâ zamanında ayrıca hükümdarlar yoktu; İsrâiloğulları’nın dinî ve siyasî lideri Hz. Mûsâ idi. Ancak onun zamanında yaşayanlar, hükümdarpeygamberin mânevî gücünden ve bereketinden yararlanacak, peşine düşerek cihada katılacak yerde “Sen ve rabbın gidin savaşın; biz burada oturacağız” (Mâide 5/24) demeyi tercih etmişlerdi. Hz. Mûsâ’dan sonra onun yerini alan Hz. Yûşa’, İsrâiloğulları’nı Filistin’e sokmuş, ülkeyi şehirlere ayırmış ve her birine bir hâkim/vali tayin etmişti, peygamberden ayrı bir kral yine mevcut değildi. Bu sistem 356 yıl devam etti. Peygamber Samuel zamanında İsrâiloğulları bu korkaklıkları ve kolaycı tutumları yüzünden büyük bir yenilgi alınca peygamberlerine gelerek kendilerine bir kral tayin etmesini istediler. Mekke’de durmadan savaşalım diye Hz. Peygamber’e başvuran bazı kimselerin Medine’de cihad farz kıl korkuya kapılıp “Rabbimiz! Bize savaşı niçin farz kıldın, bizi yakın bir süreye kadar geri bıraksan olmaz



myıdı?” (Nisâ 4/77) demeleri insan psikolojisini yansıtan bir örnektir. Dini aynı kaynaktan alan Samuel de kendisine gelenleri ikaz etmiş, hükümdar tayininden sonra savaştan geri durmaları ihtimalini kendilerine hatırlatmış, bu vesileyle onları hem savaşa teşvik etmiş hem de temsilciler vasıtasıyla caymama sözü almıştı. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 386

## Bakara Suresi 247. Ayet Tefsiri

Peygamberleri onlara Tâlût’un (Saul) Allah tarafından hükümdar olarak tayin edildiğini bildirince buna iki sebeple itiraz ettiler: a) Tâlût uzun boylu, yiğit bir halk çocuğu idi, İsrâiloğulları’nın ileri gelenlerinden, hükümdar çıkması beklenen ailelerinden değildi. Onların anlayışına göre böyle aileler dururken bir halk çocuğu hükümdar olamazdı; bu makama o değil topluluğun ileri gelenleri lâıyk idiler. b) Tâlût zengin değildi; onlara göre hükümdar olacak şahıs aynı zamanda zengin olmalıydı. Allah Teâlâ bu itiraza peygamberleri aracılığı ile verdiği cevapla yöneticilerde bulunması gereken nitelikler konusunda evrensel mesajlar iletmış oluyordu. Buna göre: 1. Mülk ve iktidar asaleten Allah’a aittir, kulların bunlara sahip olmaları mecazidir. O halde yönetici, bir kısım çevrelerin değil, öncelikle Allah’ın yönetmeye lâıyk gördüğü kimselerde aradığı vasıflara sahip olmalıdır. Âyette Tâlût’u Allah’ın seçmiş olması onun bu açıdan liyakatini göstermekte ve dikkatleri bu yöne çekmektedir. 2. Tâlût bilgili ve güçlüdür; yönetici olacak şahısların zengin değil, bilgili ve güçlü olmaları gerekir. “İlimde ve cisimde başkalarından üstün olmak” mânevî ve maddî nitelikler bakımından namzetler arasında en üstünü olmak demektir. Eski Ahid’in I. Samuel kitabında (8-11) anlatılanları tarihî bilgilerle tamamlayan araştırmacılara göre Hz. Mûsâ’dan sonra onun yerini alan Yûşa’ b. Nûn, çeşitli şehirlerde yaşayan İsrâiloğulları’nın her bir boyuna (sıbt) bir hâkim tayin etmişti, bunların arasında peygamber olanlar da vardı. Samuel peygamber zamanına kadar devam eden bu döneme “hâkimler dönemi” denilmektedir. O döneme kadar İsrâiloğulları Amâlîke, Midyanîler, Ârâmîler ve Filistinliler’le savaşıp durdular. Kimi zaman onlar kimi zaman bunlar galip geliyorlardı. Aynı zamanda hâkim olan Samuel peygamberin yaşlandığı günlerde Gazze yakınlarında Filistîler’le yaptıkları bir savaşta büyük bir mağlûbiyete uğradılar ve çok önem verdikleri kutsal sandığı da (tabut) düşmana kaptırdılar. İleri gelenler peygamberlerinin yaşlanmış, hâkim tayin ettiği iki oğlunun da beceriksiz ve adaletsiz olduğunu, başlarına gelenlerin sebepleri arasında saydıkları için kendisine gelerek, düşmanlarında olduğu gibi kendilerine de bir hükümdar tayin etmesini istediler. Bunun üzerine Peygamber Samuel, Allah Teâlâ’nın bildirmesiyle Tâlût’u bulmuş ve takdis ederek İsrâiloğulları’na hükümdar tayin etmiş ve böylece hâkimler dönemi sona ermiş, krallar dönemi başlamıştır (m.ö. 1095). Tâlût uzun boyundan dolayı bu lakapla anılır. Asıl adı ise Saul b. Kays’tır (Neccâr, Kısasu’lenbiyâ, s. 303 vd.; İbn Âşûr, II, 487-489). Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 386-387

## Bakara Suresi 248. Ayet Tefsiri

Âyet metnindeki tâbût, Hz. Mûsâ’nın emri üzerine bir marangoz tarafından ahşaptan yapılmış, içi ve dışı altın levha ile kaplanmış sandıktır. Yahudi literatüründe bu sandığa ahid sandığı denilmektedir. 2,5 x 1,5 arşın ebadında (1 arşın=68 cm.), yüksekliği de bir arşın kadar olan ahid sandığının dört tarafında dört altın halka ve taşımak için bunlara geçirilmiş iki sopa vardı. Tabutun içinde Tevrat’ın sayfaları yazılı malzeme, Hz. Mûsâ ile kardeşi Hârûn’dan kalan elbise, baston (asâ), sancak gibi bir kısım eşya (bakiye) bulunuyordu (geniş bilgi için bk. Abdurrahman Küçük, “Ahid Sandığı”, DİA, I, 535). Sekînet İslâmî kaynaklarda, “sükûnet, gönül huzuru, yüksek moral” mânalarında kullanılan Arapça bir kelime olarak düşünülmüştür. Buna göre ahid sandığının yanlarında bulunması İsrâiloğulları’na moral veriyor, bunu uğur sayıyorlar, savaşta cesaretleri ve zafer ümitleri artıyor, ahid sandığı yanlarında oldukça kendilerini güven içinde hissediyorlardı. Ancak İbrânîce’de - Arapça’daki sekîne gibi- yine sözlükte “oturma, rahatlama” anlamına gelen “şekine” kelimesi yahudi literatüründe dinî bir terim olarak kullanılmaktadır. Bu bilgiler ışığında, âyette geçen sekînet kelimesinin yahudi kültüründeki şekine teriminin özellikle yukarıda işaret edilen ilk anlamıyla ilişkilendirmek mümkündür. Buna göre İsrâiloğulları ahid sandığının bir tür ilâhî zühur ve tecelliye yansıttığına inanıyorlar; bu inanç onlara

güven veriyor, morallerini yükseltiyordu. Yahudi kaynaklarına göre Filistîler İsrâiloğulları'nı mağlûp ettiklerinde, içinde Tevrat'ın bulunduğu ve ahid sandığı denilen kutsal sandığı da onlardan almış; gövdesi balık, kafası insan şeklinde olan ilâhları Dagon'un bulunduğu mâbede götürmüşlerdi. Ahid sandığı burada yedi ay kaldı. Bu esnada Filistîler'in başına birçok belâ ve felâket geldi. Bunları ahid sandığını alıkoymalarına bağladıkları için bir araba hazırladılar, önüne iki sağılan inek koştular. Ahid sandığını bu arabaya yüklediler ve inekleri kendi başlarına bıraktılar. İnekler arabayı İsrâiloğulları'nın memleketine getirdi. Onlar da büyük bir sevinç içinde onu bir eve koydular, oraya bir görevli tayin ettiler (I. Samuel, 5/1-7/2). Âyette geçen "tabutu (sandığı) meleklerin taşıması"ndan maksat, meleklerin rehberlik etmesidir. Kur'ân-ı Kerîm'in ifadesinden anlaşılan tabutun (sandığın) , Tâlût'tan sonra gelmesi, peygamberin de bunu, onun hükümdarlığının bir işareti olarak değerlendirmesidir. Yukarıda özetlenen Tevrat rivayetine göre ise tabut (ahid sandığı), İsrâiloğulları'na, Tâlût'un kral olarak tayininden önce gelmiştir. İbn Âşûr'un yorumuna göre Tevrat rivayeti - birçok yerinde olduğu gibi- hadiselerin tarihi sırasına uygun değildir. Doğrusu Kur'an'da olandır. Buna göre Filistîler, İsrâiloğulları'nın bir kral yönetiminde birleştiklerini görünce kendilerinden intikam alacaklarını, bunun baş sebebinin de tabut (sandık) olduğunu düşünmüş, ilişkileri yumuşatmak için tabutu (sandığı) geri göndermişlerdir (II, 492). Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 388-389

## Bakara Suresi 249-250. Ayet Tefsiri

Tâlût'u kumandan olarak kabul eden İsrâiloğulları, yenilgi sonunda kaybettiklerini geri almak üzere onun kumandasında sefere çıktılar. Yolları üzerinde Ürdün nehri vardı, ona yaklaşınca kumandan su içmeyi yasaklayarak ordunun kendisine bağlılığını ve irade gücünü denemek istedi. Askerlerin çoğu bu denemede başarılı olamadılar. Ancak kumandan bu vesileyle orduya bir ders daha vermiş, eğitimlerini geliştirmiş oldu. Tâlût'un yaptığı bu denemeyi Allah'a izâfe etmesi ("Allah sizi deneyecek" demesi), ülü'l-emre itaatin Allah emri olmasındandır. Bir başka yoruma göre peygamber kumandana bunu Allah'ın emri olarak tebliğ etmiş, o da yeri ve zamanı gelince uygulamıştır. Tevrat bu olayı anlattığı yerde su imtihanına temas etmemiş, bunun yerine Tâlût'un, "Düşmandan intikam alıncaya kadar bugün ekmeği yiyen mel'undur" dediğini zikretmiştir (I. Samuel, 14/24). Ancak Hâkimler kitabında (7/4-7) bir başka harpte su imtihanı geçmektedir. Öyle anlaşılıyor ki bu su imtihanı birkaç kere tekrarlanmış, Tevrat bunlardan bazılarını zikretmiştir (İbn Âşûr, II, 497). Filistîler güçlü bir düşmandı, başlarında da Câlût (Golyat) isimli çok iri ve güçlü bir savaşçı kumandanları vardı. İsrâiloğulları ordusu düşmana yaklaşınca her zaman olduğu gibi korku ve gevşeme alâmetleri ortaya çıktı. Aralarında sayıları az da olsa imanları ve cesaretleri güçlü mücahidler de vardı. Bunlar iki tedbire başvurarak ordunun moralini yükseltmeye çalıştılar: a) Savaş tarihinden yararlandılar; zaferin her zaman sayıca üstün olanlara değil, maddî ve mânevî şartlarını haiz olanlara ait olduğunu hatırlattılar. b) Allah yolunda savaşanların O'nun yardımına mazhar olacaklarını ummaları gerektiğini hatırlattılar. Ayrıca sabır ve sebat vermesi için Allah'a niyazda bulundular. Bu dua aynı zamanda direnme ve sebat gösterme konusunda bir telkin mahiyetinde idi. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 389-390

## Bakara Suresi 251. Ayet Tefsiri

Tâlût'un ordusunda üç oğlu bulunan bir baba (Yesse), onlardan doğru bir haber getirsin diye çobanlık yapan, çocuk iken Peygamber Samuel'in duasını da almış bulunan küçük oğlu Dâvûd'u göndermişti. Dâvûd orduya yetiştiğinde Golyat (Câlût) meydana çıkmış, teke tek savaşmak üzere karşı taraftan bir savaşçı istemişti. Tâlût onun karşısına çıkmak istiyor, bunun ölüm demek olduğunu bilen askerler onu engellemeye çalışıyorlardı. Dâvûd çevresindekilere Golyat'ı öldürenin ödülünü sordu. "Onu öldürene kral büyük servet verecek, onu kızıyla evlendirecek ve hanedanını imtiyazlı kılacak" dediler. Dâvûd buraya savaşmak için gelmemişti, daha önce kendisini bir savaşta denemiş de değildi. Sürüden koyun kapan bir aslanla ayıyı öldürdüğünü hatırlatarak Tâlût'tan, Golyat'a karşı savaşmak üzere izin istedi; kumandan kendini uyardı aldırmadı, talebinde ısrar etti. Tâlût ona zırh giydirdi ve izin verdi. Golyat'a doğru ilerlerken zırh ağır ę ve hareketini sınırladığı için onu da çıkarıp attı. Yanında yalnızca vadiden seçtiği taşlarla sapanı vardı.

Golyat'la birkaç cümle konuştuğundan sonra sapanına uygun bir taş koydu ve onunla düşmanını başından vurdu, yere düşünce de kılıcını elinden aldı ve boynunu kesti. Bundan sonra Filistî ordusunun mağlûbiyeti kolaylaştı, zafer İsrâiloğulları'nın oldu. Tâlût önce sözünde durdu, kendisini askerinin başına geçirdi ve kızıyla da evlendirdi. Sonra halkın ona gösterdikleri ilgi, sevgi ve güveni görünce kıskandı, öldürmek için çeşitli vesilelere başvurdu. Dâvûd ona kötülük etmek istemediği için ayrıldı, uzun yıllar uzakta kaldı, çeşitli maceralar geçirdi. Peygamber Samuel de vefat etmeden önce Tâlût'tan uzaklaşmıştı. Sonunda Tâlût vefat edince Dâvûd, Hebron (bugünkü el-Halîl) şehrine geldi. Halkın bir kısmı onu, diğer kısmı da Tâlût'un bir oğlunu hükümdar olarak kabul ettiler. İki grup iki yıl kadar aralarında savaştılar. Sonunda Tâlût'un oğlu öldü ve bütün İsrâiloğulları'nın ileri gelenleri Dâvûd'un etrafında birleştiler. Dâvûd ülkeyi güzel idare ettiği gibi yaptığı savaşlar sonunda sınırlarını Fırat'tan Akabe körfezine kadar genişletti. Allah Teâlâ kulu Dâvûd'a, dilediği birçok önemli ve faydalı şeyi öğretmişti, krallık nasip etti ve sonunda kendisine Zebur'u (Mezâmîr) göndererek peygamberlik de lutfeyledi (Hz. Dâvûd hakkında ayrıca bk. Sâd 38/17 vd.). "İnsanların birbirini engellemesi" burada, Tâlût ve Dâvûd'un, Filistinliler'in zulmünü engellemelerine denk düşmektedir, ancak bu evrensel kural hem fertler hem topluluklar için, her zaman ve mekânda geçerlidir. Bazı tefsirciler âyetin, insanın fıtratında var olan "faydalıyı elde etme, zararlıyı kendinden uzaklaştırma" ve "meşrû savunma" duygularına işaret ettiğini ileri sürmüşlerdir ki bu da âyetin lafız ve ruhuna uygun düşmektedir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 390-391

## Bakara Suresi 252. Ayet Tefsiri

Hz. Peygamber'in bütün bu anlatılanları bilmesi, Allah'ın ona bunları vahyetmesi sayesinde olmaktadır. Bunları ona okuyan, bu gerçekleri kendisine bildiren Allah'tır. İşte bu vâkıa da onun Allah elçisi olduğunun bir başka delilini teşkil etmektedir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 391

## Bakara Suresi 253. Ayet Tefsiri

Daha önceki âyetlerde müminler cihada teşvik edilmişler, geçmiş ümmet ve peygamberlerin hayatlarından örnek verilmiş, bunlardan ibret alınması istenmişti. Muhatapların zihinlerinde bu peygamberlerin tamamının aynı derece ve vasıfta olup olmadıkları, insanlara dünya ve âhiret mutluluğu getirmek üzere gönderildikleri halde bunca savaşın niçin ortaya çıktığı gibi sorular doğabileceğinden bunlara cevap verilmiştir. Peygamberlerin ortak oldukları sıfat ve kemalin yanında, bir de farklı oldukları sıfat ve lutuflar, derece ve özellikler vardır. Peygamberliğin asgari şartı olan "ruh ve beden sağlığı, doğruluk, güvenilirlik, zekâ, tebliğ ve günahsızlık" vasıfları bütün peygamberlerde vardır. Bu vasıfları sebebiyle onlar peygamber olmayan insanlardan üstündürler. Peygamberlerin farklı özellikleri, kemalleri, mazhar oldukları ilâhî lutuflar da vardır. Bunlardan bir kısmına burada bir kısmına da başka âyetlerde işaret edilmiştir. Bu sebeple müminlerin, genel olarak "Peygamberlerin bir kısmı diğerlerinden üstündür" demelerinde, buna inanmalarında, kezâ Kur'an'da ve hadislerde zikredilen belli peygamberlere mahsus faziletleri, üstün vasıfları, imtiyazları zikretmelerinde bir sakınca yoktur. Problem belli bir peygamberin diğerinden üstün, son peygamberin de bütün peygamberlerden üstün olduğuna inanmak ve bunu söylemekle ilgilidir. Zira Kur'an'da "O'nun peygamberleri arasında ayırım yapmayız" (Bakara 2/285), bazı hadislerde de "Peygamberler arasında üstünlük sıralaması yapmayın"; "Beni diğer peygamberlerden üstün tutmayın" buyurulmuştur (Buhârî, "Enbiyâ", 35; Müslim, "Fedâil", 159). Bu âyet ile anılan âyet ve hadisler arasında çelişme bulunmadığını ortaya koymak üzere çeşitli açıklamalar yapılmıştır: a) Hz. Peygamber kendisine bu gerçek (hem peygamberlerin birbirinden üstün hem de kendisinin hepsinden üstün olduğu hususu) bildirilmeden önce böyle söylemişti, âyet hadislerin hükmünü kaldırdı. b) Bunu tevazuundan söylemiştir. c) Peygamberler arasında üstünlük konusunun tartışılması ihtilâf ve kavgaya yol açar diye yasaklamıştır. d) Hepsinde ortak olan peygamberlik vasfını kastetmiş, bu bakımdan üstünlük sıralaması yapılmasını menetmiştir... Bu açıklama nakleden Şevkânî'nin kendi görüşü farklıdır. Ona göre âyetle hadisler arasında bir çelişki yoktur. Âyet A peygamberlerini, fazilet ve kemal bakımından birbirinden farklı kıldığını ifade ediyor, bu bizim üstünlük

sıralaması yapmamızın câiz olduğunu göstermez. Çünkü bu sıralamada kullanılacak ölçüyü yalnızca Allah bilmektedir. “Onların bir kısmını derecelerle yükseltti” cümlesinden, son peygamberin en üstün olduğu mânasını çıkarmak da doğru değildir; çünkü bunun kesin delili yoktur. Hz. Peygamber’in yüceliği, faziletleri, onun yasağını çiğneyerek başkalarından üstün olduğunu söylemeye ihtiyaç bırakmayacak açıklık ve zenginliktedir (I, 296-297). Kanaatimizce yukarıda işaret edilen âyet ve hadisler dikkatle incelendiğinde birbiriyle çelişmeyen iki fikrin bulunduğu görülmektedir: 1. Peygamberler arasında ayırım yapılmasını tasvip etmeyen naslarda “Peygamberlik vasfı bakımından birini diğerinden ayırt etmeyiz, hepsine iman ederiz” anlamı vardır. 2. Peygamberler arasında, Allah katında, ölçüsünü yalnız kendisinin bildiği bir derecelenme farkı vardır. İbn Âşûr “peygamberler arasında isim belirleyerek üstünlük sıralaması yapmanın câiz olmadığı” konusunda Şevkânî gibi düşünmekle beraber Hz. Peygamber’in diğerlerinden üstün olduğuna inanma ve bunu ifade etme konusunda farklı bir açıklama yapmıştır: Hz. Peygamber’in, ona gönderilen kitabın ve getirdiği dinin diğerlerinden üstün olduğu, detayları farklı olsa da aynı mânada birleşen birçok âyet ve hadisle sabittir. Bunlar teker teker ihtimalli olsa bile tamamı birden alındığında kesinlik ifade eder. Bu ifadelerin en güçlüsü Allah Teâlâ’nın bütün peygamberlere hitap ederek onlardan, son peygambere iman ve yardım sözü aldığını bildiren âyette görülmektedir (Âl-i İmrân 3/81). Onun Allah tarafından bize bildirilen üstünlük derecelerinin başlıcaları şunlardır: a) Onun elçiliği bütün insanlığa yöneliktir. b) Dünya durdukça devam edecektir. c) Peygamberlik onunla son bulmuştur. d) Onun asıl mucizesi Kur’an’dır ve bu mucizenin sihir ve göz boyamayla karıştırılması mümkün değildir, kendisinden sonra da devam etmektedir. Onun eşsizliğini -bu işten anlayan herkes, her zaman görme imkânına sahiptir. e) Onun getirdiği din faydalıyı elde etme, zararlıdan uzak kalma ve insanı -kendisi için mukadder olan- en üstün kemale ulaştırma şeklinde üç evrensel temele dayanmaktadır. f) Kısa bir zaman içinde düşmanlarını yenilgiye uğratıp ülkelerini ele geçirmiştir. g) En büyük mucizesi olan Kur’an kesin rivayet yoluyla nakledilmiştir. h) Kabri bellidir ve ümmeti ona yaklaşım sevgilerini sunma imkânına sahiptir (III, 7-8). Başka âyetlerde (Nisâ 4/164; A’râf 7/144) açıkça ifade edildiği için burada “Allah’ın kendisiyle konuştuğu” peygamberden maksat Hz. Mûsâ olmalıdır. Allah Teâlâ’nın konuşmasına iki noktadan bakmak gerekir: Konuşma vâkiası ve bunun kullara anlatılış şekli, yani konuşma (teklîm) kelimesinin mecaz veya hakikat mânasında kullanılışı. Allah Teâlâ’nın peygamberlerine birçok nimeti vardır ki diğer kullar bunları idrak edemezler, haklarında bilgi sahibi olamazlar. Vahiy, ruhun ve meleklerin gelmesi, Allah’ın büyük âyetlerinin müşahede edilmesi bunlardandır. Allah’ın onlara bildirdiği melek, şeytan, levh-i mahfûz, kalem, sırat ve benzerleri de yine sıradan insanların duyu organlarıyla görüp hissedemedikleri şeylerdir. Bazı filozoflar bütün bu gayba dahil varlıklara ait kelimeleri te’vil etmişler; meselâ “melek” kelimesini, hayra ve iyiliğe çağıran akıl gücü (kozmolojik akıl); “vahiy”i, bu gücün insan idrakine ulaştırdığı şey; Rûhulkudüs veya Rûhulemîn’i, kozmolojik akılların, insanlığın hayırına ve saadetine yönelik düşüncelerin kaynağı olan en üst mertebesi; “şeytan ve cin”i, kötülüğe ve bozulmaya davet eden şehvet ve öfke güçleri; “vesvese ve nezga”yı, fert ve toplum için kötü, yıkıcı düşünceler olarak yorumlamışlardır. Halbuki apaçık Kur’an âyetleriyle diğer peygamberlerden nakledilenler, bütün bu gayb âlemine ait varlıkların gerçek olduklarını, bunlarla mecaz veya temsil kastedilmediğini göstermektedir. Allah Teâlâ’nın konuşması da böyledir. Konuşma (teklîm, kavl) bir başka hakikat ve olayın bu kelimelerle ifade ve temsili değildir. Burada ve Nisâ sûresinin 164. âyetinde ifade edilen konuşma, şekil itibarıyla bizim bildiğimiz ve kullandığımız konuşmadan farklı da olsa etki ve sonuç itibarıyla aynı mahiyette gerçekleşmiştir. Şûrâ sûresinin 51. âyetinde de bu konuşmanın “ya vahiy, ya perde arkasından yahut da bir elçi göndererek” yapıldığı bildirilmiştir. “Allah’ın konuşması (teklîm) ve söylemesi (kavl) ses, harf ve ağız yapısıyla olmadığına göre böyle bir bildirme ve iletişim şekline ‘konuşma, söyleme’ demek, bu kelimeleri mecazi mânada kullanmak değil midir?” meselesine gelince, öncelikle Allah Teâlâ’nın hayat, ilim, irade, verme (îtâ) gibi diğer fiil ve sıfatlarına bakmak gerekir. Bunlar da Allah ile kulları arasında ortak (her ikisi için) kullanılan kelimelerdir; etki ve sonuç itibarıyla aynı, şekil ve gerçekleşme bakımından farklıdır. Nasıl bu sebeple Allah’ın işitmesi, görmesi ve hayatına mecazi denilmiyorsa, konuşması ve söylemesine de mecazi denilemez. Esasen kelimeler önce maddî varlıkları ifade için vazedilmiş, daha sonra -insanlığın fikir ve kültür hayatı geliştikçe- mânevî, akli kavramlar için de kullanılmışlardır. Bu ikinci mânalarda ilk kullanışlar mecaz yoluyla olsa da zaman geçtikçe hakikat halir gelmiştir. Allah Teâlâ’nın Hz. Mûsâ ile konuşması, Şûrâ sûresinde açıklanan “konuşma çeşitleri”nden bir

“perde arkasından konuşma” yoluyla gerçekleşmiştir. Bu konuşmada melek aracılığı yoktur, doğrudan kalbe ve zihne iletilme de yoktur. Konuşan gözükmeksizin bir “söyleme ve anlama” vardır. Söyleyen, konuşan Allah olduğuna göre elbette burada insanlar arasındaki konuşmada kullanılan araçlar, sesler ve harfler mevcut değildir. Allah Teâlâ’nın kelâm (konuşma) sıfatının eseri ve tecellisi olan, bu sıfatın, açıklama iradesini yerine getirmek üzere ilgiliye taalluku (onunla keyfiyetsiz olarak ilişki kurması) sonucunda, -Allah bakımından değil kul bakımından yeni- oluşan bu konuşma, melek aracılığı ile olduğunda Cebrâil’e nasıl ulaşıyorsa onun aracılığı ile olmadan peygambere de öyle ulaşmaktadır. Çünkü yaratılmış olmak, Allah’ın sıfatı olmamak bakımından bu ikisi (Cebrâil ile peygamber) arasında fark yoktur. Bunun ötesinde Allah’ın, peygamberlerine konuşmasının mahiyetini ancak Allah ve peygamberleri bilir (ayrıca bk. Nisâ 4/164; A’râf 7/143-144). Özellikle ve görevleri yukarıda açıklanan peygamberler, Allah’ın kullarına O’nun âyetlerini getirip tebliğ ettikleri, dünya ve âhirette mesut olmanın yollarını gösterdikleri halde bu savaşlar niçindir? Bu soruya Kur’an’ın verdiği cevap tek kelimeyle “ihtilâf”tır. İhtilâf “anlaşmazlığa düşmek, farklı yönere yönelmek, farklı anlamak, düşünmek ve istemek”tir. İnsanları bu özellik içinde yaratmayı Allah istemiştir. Dileseydi hepsi aynı şekilde anlayan, düşünen, isteyen kullar yaratabilirdi. O takdirde bir başka âlem bir başka düzen olurdu. Allah bunu değil onu (olanı, mevcudu) istemiştir. Ancak insanların ihtilâf edebilir kabiliyette yaratılmaları gerçekleri anlamalarına, iradelerini iyi kullanmalarına, nefis ve şeytan yerine Allah’ın elçilerine uymalarına engel değildir; ihtilâf ve tercih seçenekleri içinde bunlar da vardır. İnsanların bir kısmı akıl ve iradelerini küfrü ve inkârı seçmek, bir kısmı da imanı seçmek üzere kullanmışlar, böylece yeryüzünde daima müminler (Allah’ın peygamberleri vasıtasıyla gönderdiği hak dine inananlar) ve kâfirler (hak dine inanmayanlar) olmuştur. İnsanların birbirine düşmeleri ve savaşmalarının sebebi, başta din olmak üzere çeşitli konulardaki farklı anlama, inanma, düşünme ve istemeleridir yani ihtilâftır ve ihtilâf fiilen kullardan kaynaklanmaktadır.

Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 392-396

## Bakara Suresi 254. Ayet Tefsiri

İnsanlar dünyada bir şeye ihtiyaç duyduklarında ya bunu satın alırlar ya dostlarından karşılıksız temin ederler ya da bir yabancından -araya bir dostu veya tanıdığı koyarak- elde ederler. Âhirette bu üç imkândan hiçbiri mevcut değildir. Orada kulun muhtaç olduğu geçer akçe dünya hayatında yaptığı hayırlardır, Allah rızâsı için yapılan harcamalardır, âhirette biçmek için dünya tarlasına ekilen tohumlardır. “Allah için harcama” şeklinde çevirdiğimiz infak “O’nun rızâsı dışında bir karşılık beklemeden harcamak” demektir. Bu ibadet maksadıyla ve usulüne uygun olarak yapılırsa zekât olur, sadaka olur, kurban olur; aile ve akrabaya yönelik olursa nafaka olur. Hâsılı burada infak geniş mânada kullanılmış, yalnızca savaşa gidenlere veya yoksullara yapılacak harcama ve yardım kastedilmemiştir. Âhirette kulların amel defterleri dolu olursa (dünyada iken ibadet ve infak yapmış olurlarsa) o amellerin (geçer akçelerin) alacağı değerli şeyleri alırlar. Amel defterleri boş olursa dostluk ve şefaate işlerini yürütemez, ihtiyaçlarını gideremezler. Çünkü orada aracılık ve şefaate Allah’ın iznine bağlıdır, özel durumlara mahsustur ve ortada adalet terazisi (mîzân) vardır. “... şefaatin olmadığı” ifadesinden, bunu kayıtlayan ve açıklayan naslar olmasaydı, “âhirette hiçbir aracılığın ve şefaatin olmayacağı” sonucu çıkarılırdı. Halbuki hemen bunu takip eden âyette “Allah’ın izniyle şefaatin olabileceği” ifade edilmiştir. Ehl-i sünnet’e göre âhirette Allah Resulü’nün ümmetine şefaati olacaktır; bu husus birçok âyet ve hadiste bildirilmektedir (bk. Bakara 2/48). Hz. Peygamber’den başka genel olarak peygamberler, melekler, şehidler, Kur’an ve müminlerin şefaathine de izin verileceğine, bunların da bazı kimseler için şefaathçi olacaklarına dair hadisler vardır (Buhârî, “Tevhîd”, 24; Müslim, “İmân”, 302; Ebû Dâvûd, “Cihâd”, 28; Dârimî, “Fezâilü’l-Kur’an”, 1). 255 Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 397

## Bakara Suresi 255. Ayet Tefsiri

İçinde Allah’ın kürsüsü zikredildiği için “Âyetü’l-kürsî” adıyla anılan bu âyet hem muhtevası hem de üst özellikleri sebebiyle dikkat çekmiş, hakkında hadisler vârit olmuş, çok okunmuş, şifa ve korunmaya vesile kılınmıştır. Kelime-i şehâdet ve İhlâs sûreleri nasıl İslâm inancının özünü ihtiva ediyor ve insanlara Allah

Teâlâ'yı tanıtıyorsa Âyetü'l-kürsî de -onlardan daha geniş ve detaylı olarak- bu özelliği taşımaktadır. Bir önceki âyette peygamberlerin getirdiği bunca âyet ve "beyyine"ye (imana götüren işaret ve delil) rağmen insanların ihtilâfa düştükleri, kiminin küfrü kiminin imanı tercih ettiği zikredilmişti. İnsanı imana götüren deliller, aklını kullanarak üzerinde düşüneneği "kendisinde ve yakından uzağa çevresinde (enfüs ve âfâk)", peygamberleri desteklemek üzere Allah'ın onlara lutfettiği mucizelerde ve vahiy yoluyla yapılan "sağlam delillere dayalı sözlü açıklamalar"da görülmektedir. Bu âyet gerçek mâbudu arayanlar için eşsiz ve başka hiçbir kaynaktan elde edilemez bir açıklamadır, delildir. Şevkânî'nin Buhârî, Müslim, Nesâî, Ahmed b. Hanbel gibi sahih kaynaklardan derlediği hadislerden birkaçı bile bu âyetin önemi hakkında bir fikir edinmeye yetecektir: Hz. Peygamber, Übey b. Kâ'b'a "Allah'ın kitabından hangi âyet en büyüğüdür" diye sorup "Âyetü'l-kürsî'dir" cevabını alınca onu tebrik etmiştir (Müslim, "Müsâfirîn", 258).Yine Übey'in hurmasına şeytana tâbi bir cin musallat olmuş; vermeyi, dağıtmayı seven Übey'i bundan vazgeçirmek üzere hurmayı aşırıya başlamıştı. Übey mahlûku takip ederek yakaladı. Garip bir şekli vardı. Onunla konuşunca kimliğini ve maksadını anladı. Kendilerinden nasıl kurtulabileceğini sorunca "Bakara sûresindeki kürsü âyeti ile" dedi ve ekledi: "Onu akşamda okuyan sabaha kadar, sabaha okuyan akşama kadar bizden korunmuş olur." Sabah olunca Übey durumu Hz. Peygamber'e aktardı. Resûlullah, "Habis doğru söylemiş" buyurdu.Buhârî'de de Ebû Hüreyre'den naklen yukarıdakine yakın bir rivayet vardır. Hz. Peygamber'e hadiseyi anlatınca şeytan olduğunu öğrendiği hırsız Ebû Hüreyre'ye şöyle demiştir: "Yatağına yatınca Âyetü'l-kürsî'yi oku, devamlı olarak Allah'tan bir koruyucun olacak ve sabaha kadar sana şeytan yaklaşamayacaktır."Allah varlığı ezeli, ebedî, zaruri ve kendinden olan, her şeyi yaratan, her şeyin mâliki ve mukadderatının hâkimi, her şeyi bilen ve her şeye kadir olan... yüce mevlânın öz ismidir. Bu öz isim zikredildikten sonra hem O'nun vahdâniyeti (birliği, tekliği) hem de İslâm'ın getirdiği imanın tevhid (Allah'ı birleme, bir bilme) özelliği açıklanmak üzere "O'ndan başka tanrı yoktur" buyurulmuştur.Müşrikler elleriyle yaptıkları putlara tapmakta idiler. Bunlar cansız eşyadan yapıldı. Canı bile olmayan varlığın ilâh olamayacağını ifade etmek üzere hemen arkasından "O diridir" buyurulmuştur. Evet Allah diridir, O'nun hayat sıfatı vardır ve tıpkı diğer isimleri ve sıfatları gibi bunun da mahiyetini ancak kendisi bilmektedir.Gerek Araplar'daki gerekse diğer kavimlerdeki müşriklerin çoğu büyük bir Allah'a inanmakla beraber bunun yanında -her birine bir işlev tanıdıkları- sözde tanrılara inanmışlardır. Bu inanç tevhide aykırıdır. Tevhidi açıklayarak başlayan âyet, Allah Teâlâ'nın "kayyûm" sıfatını zikrederek "küçük, aracı, özel görevli... tanrılar"a gerek bulunmadığını ifade etmektedir. Çünkü kayyûm, "bütün varlıkları görüp gözeten, yöneten, bir an bile onları bilgi ve ilgisi dışında tutmayan" demektir."Onu ne uyku basar ne uyur" cümlesi, hay ve kayyûm sıfatlarını pekiştirmekte ve biraz daha anlaşılmasını sağlamaktadır. Uyku basan veya fiilen uyuyan birinin gözetim, yönetim, koruma gibi işleri yerine getirmesi mümkün değildir. Allah Teâlâ'nın kayyûmluğu kâmil ve kesintisiz olduğuna, daha doğrusu kayyûm sıfatı bunu ifade ettiğine göre O'nu ne uyku basar ne de uyur.Yerde ve gökte ne varsa -başka hiçbir kimseye değil- O'na aittir; yaratana da gerçek sahibi de O'dur. Âyetin bu mânayı ifade eden parçası "Yalnız O'na aittir" kısmıyla tevhidi öğretirken "başkasına değil" mânasıyla de şirkin çeşitlerini reddetmektedir. Çünkü müşrik toplumlar varlıkları yaratılış, aidiyet ve yetki bakımlarından çeşitli tanrılar arasında paylaşmışlar; meselâ yıldız, gök, yer... tanrılarında söz etmişlerdir. "Yerde ve gökte" tabiri Arapça'da "bütün varlıklar" mânasında kullanılmakta, adına yer ve gök denilmeyen veya maddî mânada yere ve göğe dahil bulunmayan mekânlar ve buradaki varlıklar da bu ifadenin içine girmektedir. Allah'a ortak koşan kâfirlerin bir kısmı, bu ortakların O'na denk olduklarına değil, O'nun nezdinde reddedilemez şefaata, geri çevrilemez aracılık hakkına sahip bulduklarına inanmakta ve putlara bu anlayış içinde tapınmaktadırlar. "Allah katında, O izin vermedikçe hiçbir kimse şefaata edemez" mânasındaki cümle bu inancın asılsızlığını ortaya koymakta; şefaatin de izne bağlı bulunduğunu, O izin vermedikçe ve dilemedikçe kimsenin böyle bir yetki ve imkâna sahip olamayacağını özlü ve etkili bir şekilde zihinlere yerleştirmektedir. Allah katında kendisine şefaata izni verilenlerin durumu ve yetkileri, ödül törenlerinde ödülleri vermek üzere kürsüye çağrılan şeref konuklarınınkine benzemektedir. Ödülün kime verileceğini bilen ve belirleyen onlar değildir. Ancak bu merasimi tertipleyenlere göre onlar, şerefli, saygıya lâyık, büyük kimseler olduklarından kendilerine böyle bir imtiyaz verilmiştir. Allah katında şefaathane izin verilecek olanlar da Allah'a yakın ve sevgili kullar olacaktır.Allah'tan başka bütün şuur bilgi sahiplerinin bilgileri sınırlıdır, doğru da yanlış da olmaya açıktır. Bu genel gerçek şefaata meselesin

uygulandığında kimin şefaate lâyık olduğunun da ancak Allah tarafından bilineceği anlaşılır. Çünkü dış görünüşü (mâ beyne eydîhim) itibariyle şefaate lâyık görülenlerin, kullar tarafından görülemeyen ve bilinmeyen iç yüzleri (mâ halfehüm) itibariyle böyle olmamaları mümkündür. Allah birdir ve yalnızca O ibadete lâyıktır; çünkü O’ndan başka olmuşu, olacağı, gizliyi, açığı, geçmişi, geleceği, görüleni, gaybı bilen yoktur. Kürsî (kürsü), “koltuk, sandalye, taht” anlamlarına gelir. Mecazi olarak saltanat, hükümlanlık, mülk mânalarında da kullanılmaktadır. Allah Teâlâ’nın üzerine oturulan maddî alet mânasında kürsüsü olamayacağından -bu O’nun bizzat açıkladığı yüce sıfatlarına aykırı düştüğünden- burada kürsüden bir başka mânanın kastedilmiş olması gerekir. Esasen Kur’an’da Allah’a nisbet edilen, “Allah’ın...” denilen her şeyi, O’nun varlığına dahil veya kullandığı bir şey olarak anlamak da doğru değildir. Meselâ “Allah’ın evi, Allah’ın ruhu, Allah’ın emri, Allah’ın kölesi” tamlamalarında Allah’a ait olan şeyler böyledir. Bunlar ne O’nun varlığının bir parçasıdır ne de kullandığı araçlardır; önem ve şereflerinden dolayı O’nun” diye tanımlanmışlardır. İbn Abbas’a göre kürsüden maksat ilimdir. O’nun ilmi her şeyi kaplar. Âyetin bu kısmını, “kürsüden maksat O’nun hükümlanlığıdır ve buna sınır yoktur, hiçbir şey O’nun dışında kalamaz” veya “Allah semavatı, arzı, arşı Kur’an’da zikretmiş, fakat bunlardan maksadın ne olduğunu açıklamamıştır. Kürsüsü de böyle bir varlıktır, yerleri ve gökleri içine alacak kadar geniştir. Ne ve nasıl olduğunu ise ancak kendisi bilmektedir” şeklinde anlamak mümkündür. Yüce, kâmil, eşsiz sıfatlarının bir kısmı âyette zikredilen yüce Allah’a, kulların sonsuz gibi gördükleri kâinatı korumak, gözetmek ve yönetmek elbette güç gelmeyecek, O’nu yormayacak, meşgul bile etmeyecektir. Çünkü O yücelerden yücedir, kimse bilmez nicedir. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 398-401

## Bakara Suresi 256. Ayet Tefsiri

Din; bilgi, inanç ve amelden oluşan bir bütündür. Bir insana zorla bilgi verilebilir, fakat zorla inanması sağlanamaz. Çünkü iman kalbin tasdikidir, bildirilenin doğru olduğuna insanın içten kanaat getirmesi ve inanmasıdır. Bu inanma ancak serbest irade ile karar vermeye ve tercih etmeye dayanır. Ayrıca kalbin ve zihnin içinde olup bitenleri başkasının bilmesi mümkün olmadığından, zora mâruz kalan kimsenin “İnandım” demesi halinde bunun içindeki duruma uygun olup olmadığı kontrol edilemez. Sonuç olarak bir kimse ne zorla inandırılabilir ne de zor altında inandığını söyleyenin içtenliğine güvenilebilir. Dinî amelin özü ihlâstır. İhlâs yapılanların Allah rızâsı için gerçekleştirilmesidir. Zorla bir davranışta bulunan insanın dinî amelinden söz edilemez. Dinin en önemli iki unsuru olan “iman ve amel” zorlamayla olmayacağına göre “Dinde zorlama yoktur, insan zorla mümin ve dindar olamaz” cümlesi, tabiatı cârî ilâhî kanunlar gibi kevnî bir gerçeği ifade etmektedir. Arkadan gelen ve bu cümlenin gerekçesi mahiyetinde olan “Çünkü doğru eğriden apaçık ayrılmıştır” ifadesi, bu kaidenin aynı zamanda bir dinî kural ve hüküm olduğunun karînesini teşkil etmektedir. Bu iki mânayı birleştirerek âyeti şöyle açıklamak mümkündür: Zorla imanın ve dindarlığın olmayacağı ilâhî bir kanundur. Şu halde siz de insanları belli bir dine inansınlar diye zorlamayınız. Allah Teâlâ’nın insanlara verdiği akıl, hem kendine hem de onu taşıyan vücuda ve yakından uzağa çevresine bakarak, peygamberlerin gösterdikleri mucizeler ve getirip tebliğ ettikleri vahiy üzerinde düşünerek hak dini, doğru yolu bâtil dinden ve eğri yoldan ayırabilir; yani âyetler ve açıklamalar sayesinde hakkı bâtıldan ayırmak kolay hale gelmiş olur. Ortada karışık veya zorlama ile giderilecek bir durum yoktur. Doğru yolu bulan, hak dine inanan, “nefis, şeytan, şehvet, hırs ve sahte tanrılar” gibi eğri yolun, sapkınlık ve şaşkınlığın rehberlerini reddeden müminler, sarsılarak ilerleyen arabaya veya dalgalar üzerinde ine çıka ilerleyen bir gemiye benzeyen bu hayatta, kopması mümkün olmayan sapasağlam bir kulpa sarılmışlardır. Düşmezler, sağa sola savrulmazlar; bu kulp sayesinde yerlerini, istikrarlarını, sağlıklarını korurlar ve vazifelerini yerine getirerek yollarına (imtihan ve tekâmül yolculuğuna) devam ederler. Bugün çağdaşlığın ve medeniyetin en önemli simgesi olarak görülen insan hakları içinde din ve vicdan hürriyeti ön sıralarda yerini almış bulunmaktadır. Bu hürriyet, insanların inanmak veya inanmamakta hür olmalarını, kimseye inanç konusunda zorlama yapılmamasını, iman ehlinin de inancını serbestçe yaşamasını ifade etmektedir. Açıklamakta olduğumuz âyet, İslâm’ı din olarak benimsemeyen, İslâmî ifadeye göre küfrü (inkâr, kâfirlük) seçen bir kimseye zorlama yapılmayacağını, kendisine kâfir olarak yaşama hakkı verileceğini açıkça söylemektedir. Ancak diğer âyetler, hadisler ve

uygulamalar göz önüne alındığında karşımıza iki önemli soru çıkmaktadır: a) Müslüman olmayanlara, İslâm'a girme konusunda baskı yapılmaması hükmü genel midir, bütün kâfir çeşitlerini içine almakta mıdır ve âyetin hükmü yürürlükte midir (mensuh değil midir)? b) Din kavramı ameli de içine aldığına göre müslümanları belli bir amele (farzları yerine getirmeye ve haramlardan uzak kalmaya) zorlamak da yasak mıdır? Âyetten bu hükmü de çıkarmak mümkün müdür?Eski müfessirler birinci soru üzerinde etraflı biçimde durmuşlar ve sonuçta ortaya şu yorumlar çıkmıştır: 1. Hz. Peygamber Araplar'dan cizye kabul etmemiş, onları ya müslüman olma ya da savaşı ve ölümü göze alma seçenekleriyle karşı karşıya bırakmıştır. Şu halde "Dinde zorlama yoktur" âyetinin hükmü kaldırılmıştır. Hükmü kaldıran ise başka âyetlerde (meselâ bk. Tevbe 9/73, 123; Tahrîm 66/9; Fetih 48/16) "müslüman oluncaya kadar kâfirlerle savaşılmasını" emreden Allah'tır. Tefsircilerin birçoğu bu anlayışı benimsemişlerdir. 2. Âyetin hükmü kaldırılmış değildir, ancak dinde zorlama bulunmadığı hükmü, bütün inkârcılar hakkında değil, yalnızca kitap ehli olanlar hakkındadır. Onlar cizye vermeyi kabul ettikleri takdirde Ehl-i kitap olarak yaşayabilirler. Şa'bî, Katâde, Dahhâk gibi eski müfessirler âyeti böyle yorumlamışlardır. Yürürlükten kaldırmanın (nesih) bulunmadığı hususunda bu âlimlerle birleşen Ebû Bekir İbnü'l-Arabî'ye göre zorlama hak olan ve bâtil (haksız) olan diye ikiye ayrılır. Âyet bâtil olan zorlamayı yasaklamaktadır. Hak olan, ilâhî hükümlere (bu mânada hukuka) uygun bulunan zorlama ise meşrûdur ve kâfirler bunun için öldürülmektedirler. Genel hükümden müstesna olanlar kendilerinden cizye kabul edilen kâfirlerdir. Hangilerinden cizye kabulü câiz görülüyorsa onlar istisna çerçevesi içine alınmışlardır (Ahkâmü'l-Kur'ân, I, 232). 3. Âyet mensuh değildir, ancak ensarla (sonradan müslüman olan Medineliler) ilgili bir meseleden dolayı gelmiştir, o konuyu çözmüştür ve o hadiseyle sınırlıdır. İslâm'dan önce ensar kadınlarından birinin çocuğu yaşamazsa bir adakta bulunur, "Şu çocuğum yaşarsa onu yahudi yapacağım" derdi. Bu uygulama sonunda Medine'de oturan yahudi boyları içinde birçok yahudileşmiş ensar çocuğu oldu. Yahudi Nadîroğulları'nın, hiyanetleri sebebiyle Medine'den çıkarılmasına karar verilince artık İslâm'a girmiş bulunan ensar aileleri "Biz çocuklarımızı yahudileştirirken o dinin bizimkinden daha üstün olduğu inancında idik. Şimdi ise hak din İslâm geldi, çocuklarımızı onlardan alıp zorla müslümanlaştıralım" dediler. Zorlamayı yasaklayan âyet gelince Resûlullah yahudileşmiş ensar çocuklarına seçim hakkı verdi, Yahudilik'te kalmak isteyenleri İslâm'a girmeye zorlamadı. 4. Bu âyet savaş esirleriyle ilgilidir. Ehl-i kitap olan esirler din değiştirmeye zorlanamaz. 5. Âyetin anlatmak istediği şudur: Kimseyi müslüman olsun diye zorlamayınız; çünkü İslâm'ın gerçekliği apaçık ortadadır, zorlamaya ihtiyacı yoktur. Allah kime hidayet nasip ettiyse müslüman olur. Gönül gözü körleşen, aklını hevâsına tâbi kılan kimseleri ise zorla İslâm'a sokmanın bir faydası yoktur. İbn Kesîr âyeti böyle yorumlamıştır (I, 459). 6. Zemaşerî'nin anlayışına göre (I, 155) burada anlatılan "İmanla ilgili ilâhî kanundur, kuraldır"; yani Allah kulunu iradeden yoksun kılarak iman konusunda onu zorlama altında bırakmamış, aksine inanıp inanmamayı onun serbest irade ve seçimine bağlamıştır.Şevkânî bu yorumları naklettikten sonra konuyu şöyle bağlamaktadır: Âyet, çözmek üzere geldiği mesele bakımından mensuh değildir, meseleyi çözüme bağlamıştır. Bu çözüm aynı zamanda "Ehl-i kitap olanlar cizye ödemeyi kabul ederlerse din değiştirmeye zorlanamazlar" hükmüne de dayanak teşkil etmektedir. Geriye harp ehli (İslâm'a karşı savaş açan) kâfirler kalır. Âyeti lafzına (kelime ve cümle yapısına) göre anlarsak harp ehli kâfirleri de içine aldığı söylememiz gerekir. Ancak diğer birçok âyet, hadis ve uygulama harp ehlini istisna etmiştir. Onlar cizye yerine savaşı tercih ettiklerinden önlerinde iki seçenek vardır: Ya müslüman olmak ya da savaş (I, 302-303).İbn Âşûr kendinden önceki tefsircilerin bu konudaki yorumlarını aktardıktan sonra konuya farklı bir açıklama getirmiştir. Ona göre bu âyetin ilk yıllarda gelmiş olması ihtimali yoktur. Cizye kabulü söz konusu olmaksızın savaş emri getiren âyetler ve bu mânada olmak üzere "Lâ ilâhe illallah deyinceye kadar insanlarla savaşma emrini aldım..." (Buhârî, "İmân", 17; Müslim, "İmân", 32) diyen hadisler bu âyetten önce idi. O zaman Arabistan'da şirk hâkim bulunuyordu. Araplar dedeleri İbrâhim'in tevhid dininden sapmışlardı. Allah Teâlâ bu bölgenin şirkten, Kâbe'nin de putlardan temizlenmesini, diğer kavimler ve topluluklar için örnek bir tevhid ümmeti ve merkezini oluşmasını istiyordu ve bunun gereğini emretti. Arap yarımadası şirkten temizlenip İslâm yerleşince artık evrensel düzenin gerçekleşmesi lâzımdı. Evrensel düzen "bütün halkı müslüman olan bir dünya değil, hakların ve hürriyetlerin bekçiliğini müslümanların yaptığı bir dünya" idi. Bunun için de diğer din ve vatan sahiplerinin yalnızca müslümanların hâkimiyetini kabul etmeleri yeterli idi. İşte bu âyet o düzeni getirdi. Dine zorlama savaş



(bunu ifade eden âyetler ve hadisler neshedildi), hakka ve hukuka baş eğdirme savaşı başladı (III, 26-28). Bizim de anlayışımız bu son yoruma uygun düşmektedir. Dinde zorlamanın yasaklanması “hakkın bâtıldan açıkça ayrılması” gerçeğine bağlanmıştır. Bu gerçek değişmeyeceğine, Kur’an ortada bulundukça yeniden hak ile bâtıl birbirine karışır hale gelemeyeceğine göre buna dayalı bulunan hükmün değişmesi de (neshi) söz konusu olamaz. Resûlullah Ehl-i kitap olmayan kâfirlerden de cizye almıştır. Kâfirler barış isterlerse bunun kabul edilmesi emrolunmuştur (Enfâl 8/61). Kâfirlerle savaş emri “fitnenin ortadan kalkması ve dinin Allah için olması” (Enfâl 8/39) gerekçelerine bağlanmıştır. Fitne zulümdür, düzensizliktir, anarşidir. “Dinin Allah için olması”, bütün insanların İslâm’a girmeleri şeklinde anlaşılabilir; çünkü en azından Ehl-i kitabın cizye vererek de olsa gayri müslim olarak yaşamalarına izin verildiğinde ittifak vardır. Bütün bu naslar, gerçekler ve uygulamalar bir araya getirildiğinde ortaya çıkacak sonuç ve nihaî hüküm şu olmaktadır: İnsanların zorla din değiştirmeleri hem imkânsız hem de hükümsüzdür, bu sebeple de yasaklanmıştır. Savaş insanları zorla İslâm’a sokmak için değil, din yüzünden baskının ortadan kalkması, din ve vicdan hürriyetinin hayata geçirilmesi, güçlü olanların hukuku çiğnemelerinin engellenmesi içindir. Müslüman olmayanlar bu hak, hukuk ve hürriyet düzenine uydukları müddetçe kendi inançlarında kalma ve onu yaşama hakkına sahiptirler. İkinci mesele müslümanların, dinin gereklerini yerine getirme konusunda zorlanıp zorlanamayacakları ve âyetin bunu da içine alıp almadığı konusu idi. Müslüman iken sonradan İslâm’dan çıkan kişinin (mürted) öldürülmesiyle ilgili hüküm ilk bakışta “dinde zorlama yasağının müslümanları içine almadığı” zannını verirse de öncelikle böyle bir hükmün Kur’an’da bulunmadığını kaydetmek gerekir. Yukarıda 217. âyetin tefsiri sırasında açıklandığı üzere, konuya ilişkin hadislerin ve fikhî görüşlerin gerekçeleri dikkate alındığında bu hükmün müslümanın “dinini değiştirmesi” sebebine değil “sosyal düzeni bozma, İslâm’a ve müslümanlara karşı savaşa” gibi sebeplere bağlı olduğu anlaşılmaktadır. Çiğnenen yasakların (haramlar) bir kısmı için öngörülen cezaî yaptırımlar da kişinin dinî hayatına müdahale yani kişi ile Allah arasına girme anlamında olmayıp sosyal düzenin korunmasına yöneliktir. Karşılığında bir ceza öngörülme haramların çiğnenmesi ve farzların ihmaline gelince bu alanda müslümanların “emir bi’l-ma’rûf ve nehiy ani’l-münker” denilen “sosyal ahlâk ve düzenin korunması” görevleri devreye girmektedir. Bütün müslümanlar bilgi ve ilgilerine göre bu göreve katılırlar. Ancak bu görevin de öğüt, telkin, ikili ilişkileri ayarlama çareleri genel olmakla beraber müeyyide uygulama görevi genel değildir, devletin veya halkın görev verdiği kurum ve şahıslara aittir. Burada da yaptırım uygulanarak yapılan zorlama, müslümanların ceza tehdidi altında dinlerini yaşamalarını sağlamaya yönelik olamaz. Çünkü böyle yaşanan din din değildir; ibadet ibadet değildir. Zorlamanın gerekçesi İslâm’ın hâkimiyet sembollerinin (şeâir), genel ahlâk ve düzenin korunmasından ibarettir. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 402-407

## Bakara Suresi 257. Ayet Tefsiri

Kendi akıl ve iradelerini düzgün kullanarak sahte tanrılar yerine Allah’a imanı tercih edenler O’nun mânevî yakınları (evliya) olurlar. Velâyet iki yoldan oluşur: Akrabalık ve iman. Baba, dede, amca... çocuğun, torunun, yeğenin velisi olduğu gibi mümin kadınlar ve erkekler de birbirlerinin velileridir (Tevbe 9/71). Veli, velâyeti altındaki insanı korur, menfaatini gözetir, yardımcısı olur, tarafını tutar, sahiplenir ve gerektiğinde temsil eder. Bu âyette Allah, imana bağlı velâyet çerçevesine kendisini de dahil etmektedir. Bu müminler için büyük bir şeref, güven kaynağı ve heyecan vesilesidir. Velisi Allah olan bir müminin elbette yolu aydınlık olur, yüce velisi onu karanlıklardan çıkarır, nura ve aydınlığa kavuşturur; kalbi huzurlu ve nurlu, zihni berrak, akli karışıklıktan uzak olur, yani mümin için tabii hal budur. Bu normal durumu bozan ârızaların giderilmesi için de başta “zikir” olmak üzere (Ra’d 13/28) çeşitli ibadetler vardır. Sahte tanrıları veli edinenlerin durumu ise müminlerinkinin aksinedir: Nur yerine zulmet, aydınlık yerine karanlık, huzur yerine huzursuzluk, akıl karışıklığı, sapıklık ve anarşi. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 407

## Bakara Suresi 258. Ayet Tefsiri



İnsanlar yokluk ve yoksullukla imtihan edildikleri gibi varlık ve iktidar verilerek de imtihan edilirler. Dine ve kulluk çağrısına karşı direnenler daha ziyade servet ve iktidar sahipleri arasından çıkar. Bunlar ellerindeki imkânların asıl sahibini ve kaynağını unuturlar. Ellerindeki güç sayesinde her şeyi yapabileceklerini, her derde çare bulabileceklerini, Allah'a ihtiyaçları bulunmadığını zannederler. Bazıları daha da ileri giderek Allah'ın yaptığı şeyleri kendilerinin yaptıklarını, yapabileceklerini iddia ederler, güçte kendilerine eşit olmayanları kul ve köle yerine koyup onları sömürürler. Hz. İbrâhim zamanında iktidarda olan hükümdar -ki, bazı kaynaklar bunun, Bâbil şehrini kuran ve kulesini yapan Nemrud olduğunu kaydetmiştir- Allah'ın elçisinin davetini kabul etmediği gibi onun, insanlara tanıtmaya çalıştığı rabbi hakkında da tartışmaya girişmiş, rabbini sıfatlarının ve gücünün kendisinde de bulunduğunu iddia etmiştir. Allah Nemrud'a servet ve iktidar vermeseydi "Allah'ın yaptıklarını yapabildiği" iddiasında bulunamayacaktı. Bu nimet ve imkânlar, Nemrud gibilerinde inkâra ve zulme, Dâvûd ve Süleyman aleyhisselâm gibilerin ise şükran ve Allah'ın kullarına hizmet etmeye medar ve sebep olmaktadır. Şüphe yok ki Nemrud insanları öldürme ve diriltme gücüne sahip bulunmadığını bilmektedir. Buna rağmen demagoji (mugalata) yaparak, sözü hakiki mânasından saptırıp hak elçisinin davetine karşı çıkmasının gerçek sebebi saltanat tutkusudur; bu dini kabul etmesi halinde zulme ve sömürüye devam etme imkânını kaybedeceğini bilmesidir. Nemrud, idam mahkûmunu affetmeyi "insanı diriltmek", suçsuz bir insanı idam ettirmeyi de "diriyi öldürmek" sayarak veya öldürme ve yeni canlıları hayata getirme fiilinin Allah'a ait oluşu gizli, gözle görünmez olduğu için-kendinin bir dahli ve etkisinin olmadığını bildiği halde- bunları yaptığını iddia etmek suretiyle Hz. İbrâhim'e karşı çıkmış, bunları Allah'ın değil kendisinin yaptığını ileri sürmüştür. Aslında rabbini hayat vermesi ve öldürmesinin mânası başkadır ve bu mânada Nemrud da, başkaları da ne diriltmeye ne de öldürmeye kadirdirler; hatta ecelleri geldiğinde kendilerini ölümden kurtarmaya da güçleri yetmez. Ancak bu olgudan yola çıkarak tartışmada sonuç almanın güçlüğünü gören Hz. İbrâhim, herkesin gözleriyle gördüğü bir vâkıadan hareket ederek ikinci bir delil getirmiştir. Güneşin doğudan doğması ve batıda kaybolması te'vil götürmez bir gerçektir. Nemrud'dan önce de bu böyle olduğundan onun, "Bunu ben yapıyorum" demesi de mümkün değildir. Nemrud'un, iddiasında haklı ise yapabileceği şey, güneşin doğuş ve batış yerlerini değiştirmektir, Hz. İbrâhim de bunu teklif etmiş, Nemrud söyleyecek söz bulamamış ve iddiasının asılsız olduğu ayan beyan ortaya çıkmıştır. Kur'ân-ı Kerîm'in verdiği bu tartışma örneği, din ve inanç konusunda insanları ikna etmek veya inancı savunmak için tartışma yapmanın câiz olduğunu göstermektedir. Kelâm ilmi de işte bu nevi tartışmalardan doğmuştur. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 408-409

## Bakara Suresi 259. Ayet Tefsiri

Yukarıda "Allah iman edenlerin velisidir, onları karanlıklardan aydınlığa çıkarır. İnkârcıların velisi ise sahte tanrılarıdır; aydınlıktan çıkarıp karanlıklara sokarlar" buyurulmuştu. Arkasından örnekler sıralanmaya başlandı. Birinci örnek Hz. İbrâhim ile Nemrud arasında geçen tartışma idi. Ona "yahut" denilerek bağlanan ikinci örnek sakinleri çekilmiş, bütün binaları yıkılmış bir kasabaya uğrayan bir şahısla ilgili olanıdır. Birinci örneğin hedefi insanların, Allah'a şirk koşma veya O'nu inkâr etme sapıklık ve karanlığından tevhid aydınlığına gelmelerini sağlamaktır. İkinci örnek ise öldükten sonra tekrar dirilmeyi inkâr şeklinde ortaya çıkan bir başka sapmayı düzeltmeye yöneliktir. İslâmî kaynaklarda verilen bilgilere göre örnekte geçen kasaba Beytülmakdis, buraya uğrayan şahıs ise bir rivayette Yeremya b. Hilkiyâ, bir başka rivayete göre ise Üzeyr b. Şerhiyâ'dır (Ezrâ b. Serayâ). İbn Âşûr bu kişinin, İsrâiloğulları'na gönderilen peygamberlerden Hezekiel olduğu tesbitini tercih etmiştir. Bu peygamber Yeremya ve Dânyâl ile aynı çağda yaşamıştır. Milâttan önce 586'da Kudüs'ü işgal eden Buhtunnasr Beytülmakdis'i tahrip etmiş, halkını da esir ederek Bâbil'e götürmüştü. Hezekiel peygamber bu zalim hükümdarın, Hz. Mûsâ'dan kalan kutsal emanetleri ve sandığı da alıp götürmesinden korkmuş, bunları Kudüs'te bir kuyuya atıp üzerine de bir alâmet koymuştu. Esir olarak Bâbil'e gittikten sonra burada vahye dayalı bazı yazılar yazmıştı; bunlardan birinde konumuz olan âyette geçen olayın bir benzeri de vardır. Hezekiel 560 yılında vefat etmiş, Kudüs ise Üzeyir aleyhisselâm zamanında 458'de yeniden imar edilmiştir. Aradan geçen zaman yaklaşık yüzyıldır. Anlaşılan vefatından ▲ yüzyıl sonra Allah Teâlâ Hezekiel peygamberi diriltmiş, ona ölü kemiklere nasıl can verdiğini, bozulman...

yiyecek ve içeceğini, kendine iade ettiği eşeğini göstermiş ve bütün bunları (peygamberine lutfettiği mucizeleri), öncelikle orada bulunanlara, sonra da Kur'an'ın gelişine kadar vahiy yoluyla bu bilgiye ulaşan insanlara ibret kılmıştır. Bu ibret Allah Teâlâ'nın insanları öldürdükten sonra tekrar diriltmeye kadir olduğunu göstermektedir ve âhiret inancının bir delilidir (Taberî, III, 28 vd.; Şevkânî, I, 307-309; İbn Âşûr, II, s. 35). Baruch kitabının Habeşçe nüshasına göre Abdel-Melek 66 yıl uyumuş, Bâbil esareti sonrasında uyandığında Kudüs'ü yeniden inşa edilmiş bir halde bulmuş, halbuki mucize eseri ekmeğinin ve incirinin, bir gün önceden kalmış gibi taze olduğunu görmüştür (Hamîdullah, Le Saint Coran, s. 43). Allah'ın, hidayete yönelen kullarını doğru yola kavuşturması ve gerçeği bulmalarını sağlaması üç şekilde olmaktadır: a) Aklî deliller getirerek. Hz. İbrâhim'in Nemrud'la tartışması bunun örneğidir. b) Gerçeğin ve bildirilen vâkıyanın nasıl ve neden ibaret olduğunu göstererek. Hezekiel kıssası da bunun örneğidir. c) Bizzat yaptırarak, yaşatarak, sebep ve sonucu deney halinde göstererek. 260. âyette göreceğimiz olay da bunun örneğidir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 410-412

## Bakara Suresi 260. Ayet Tefsiri

Öğrenerek ve düşünerek kesin bilgiye ulaşmak "ilme'l-yakîn"dir, Hz. İbrâhim'le Nemrud arasındaki tartışmada bu yöntem gösterilmiştir. Bu aynı zamanda ilâhî hidayet bir nevidir. Görerek ve duyu organlarıyla hissederek kesin bilgiye ulaşmak "ayne'l-yakîn"dir. Hezekiel ve Üzeyir'le ilgili olayda bu yol gösterilmiştir. Yapararak, yaşayarak, deneyerek, olgunlaşarak kesin bilgiye ulaşmak "hakka'l-yakîn"dir. Hz. İbrâhim'in öldürüp parçaladığı, sonra çağırınca dirilip gelen kuşlar hadisesi de hakka'lyakîn yoluyla kesin bilgiye ve inanca ulaşmanın örneğidir. Hz. İbrâhim rabbi ile söyleştğine göre -bu sırada- peygamberdir. Bu sebeple onun sorusunu, Allah Teâlâ'nın ölüleri dirilteceği konusundaki bir şüpheye veya inkâra bağlamak mümkün değildir. Nitekim yukarıda geçen tartışmada bizzat Hz. İbrâhim, Nemrud'a karşı, rabbinin birliğini, kudretini ve eşsizliğini ispat için O'nun, yegâne diriltten ve öldüren olduğunu açıklamış, bunu delil olarak kullanmıştı. Hz. İbrâhim'in sorusunun şüpheden kaynaklanmadığının tamamen ortaya çıkması ve kıssayı dinleyenlerin yanlış anlamalarının önlenmesi için Allah "İnanmıyor musun?" diye sormuş, peygamberi de şeksiz şüphesiz inandığını söyledikten sonra maksadını açıklamıştır: "Kalbim tam kanaat getirsin diye!" "Kalbin tam kanaat getirmesi" diye çevirdiğimiz itminân kelimesi, "maddî olarak hareketin durması, hareket halindeki bir şeyin sakinleşmesi" demektir. Buradan alınarak zihnin ve vicdanın sakinleşmesine, şüphe, heyecan, tereddüt ve ıstırapın son bulmasına da itminan denilmiştir. Dilimize geçmiş bulunan tatmin kelimesi de kök ve mâna bakımından itminana yakındır. Sağlam haber, düşünce ve gözlem yollarıyla elde edilen bilgiler ve bunlara dayanan inançlar da kesindir. Ancak bilgi ve inanç konusu olay veya gerçek, bilen ve inanan tarafından duyu organlarıyla hissedilmedikçe ve daha ileri bir basamak olarak bizzat yaşanmadıkça, oluşun içinde bulunmadıkça kalbin ve zihnin gelgitleri bitmez, vehim kabilinden de olsa aksini düşünme halleri son bulmaz. Bu haller bilmeye de inanmaya da aykırı değildir, bunlara zarar da vermez, ancak bir itminan eksikliği söz konusu olur. Allah Teâlâ bir büyük peygamberinin talebi üzerine ölüleri nasıl dirilttiğini (diriltme fiilinin işleyişini), fiilin içine peygamberini de çekerek onun en üst derecedeki itminan haline ulaşmasını sağlamıştır. Allah'ın izniyle öldürülmüş ve parçalanmış kuşların diriltilmesi Allah'ın işidir; azîz ve hakîm olan Allah için bu diriltme son derecede basit ve kolay bir iştir; bunun bir peygamber elinde, onun çağırmasıyla vuku bulması da bir mucizedir. Allah'ın izin, ilim ve kudretiyle hâsıl olan, gerçekleşen mucizeleri te'vil etmek, "öldürmeyi, parçalamayı, dağlara dağıtmayı, çağırmayı, diriltmeyi...", dil bakımından kelimelere yüklenmesi mümkün olmayan mânalara çekmek gereksiz ve yersizdir. Aslında bir canlının alıştırdığımız kanun ve kurallar içinde meydana gelmesi ve bir müddet sonra hayatının sona ermesi de çok büyük bir olaydır, insanların örneklerden hareket ederek bile benzerini yapamadıkları mucizelerdir, Allah'ın irade ve kudreti dikkate alınmadığı takdirde açıklanması da mümkün olmayan vâkıyalardır. Bunların mucizelerden farkı -mucizeler, daha önceden görülmemiş ve alışılmamış yollardan ve şekillerde olurken- onların, alışılan, âdet, sünnet ve kanun haline gelmiş bulunan usul ve yollarla hâsıl olmasından ibarettir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 412-414



## Bakara Suresi 261. Ayet Tefsiri

Buradan itibaren mushafta üç sayfaya yakın yer kaplayan on dört âyette, araya başka bir konu sokulmaksızın infak ve sadaka üzerinde durulmuştur. 269. âyette hikmetten söz edilmiştir; ancak burada hikmet kavramıyla cömertliği cimriliğe, Allah yolunda vermeyi vermemeye, insanlara malî yardımda bulunmayı bencilliğe tercih eden aklın üstünlüğüne işaret edilmiştir, yani ana konudan ayrılma yoktur. Sözlükte infak kelimesi “tüketmek ve harcamak” mânasındadır. “Kişinin yakınlarının geçimleri için yaptığı harcamaya” mânasındaki nafaka da aynı köktendir. Sadaka ibadet maksadıyla verilen para, mal ve sağlanan menfaattir, maddî ve mânevî yardımdır, Allah rızâsı için yapılan bir kısım kamu hizmetleridir (Müslim, “Zekât”, 12/52). Tasadduk da bu ibadeti yapmaktır. Bu âyetlerde Allah infakı teşvik etmiş ve amacı, nasıl yapılacağı, hangi maldan kimlere yapılacağı ve sevabı konularında önemli açıklamalarda bulunmuştur. Bu açıklamalara göre: 1. İbadet maksadıyla yapılacak olan infak ve tasadduk insanların takdir ve beğenisini kazanmak için değil Allah rızâsı için yapılacaktır. 2. İnfakın arkasından başa kakma ve incitme gibi davranışlar gelmeyecektir. 3. Verilen para veya mal kötüsü değil iyisi olacaktır. 4. İnfakta, meşrû ve mecburi bir meşguliyet veya başka bir mazeret sebebiyle çalışıp kazanma imkânı bulunmayanlar tercih edilecektir. 5. İnfakın dünya ve âhiret hayatında büyük faydaları vardır. İnsanın tek başına var olamayacağı ve varlığını sürdürmeyeceği, dinî ve teorik açıklamalar yanında insanlık tarihi boyunca yaşanan tecrübeyle de sabit olmuştur. Bütün insanların her bakımdan aynı seviyede ve tipte olamayacakları, tek bir ümmet ve devlet olarak örgütlenemeyecekleri de anlaşılmıştır. İnsanların dünyada ve âhirette huzurlu ve mutlu olarak yaşayabilmeleri için bu gerçekleri hesaba katarak hazırlanmış ve uygulamaya sunulmuş düzen ve düzenlemelere ihtiyaç vardır. Allah Teâlâ'nın bir ferde, gruba, bölgeye bahsettiği nimetler ihtiyaçtan fazla ise bu fazlanın ona muhtaç olan fert, grup ve bölgelere aktarılması zorunludur. Bu aktarma yapılmadığı takdirde fertler, gruplar ve bölgeler arasında sosyal, kültürel ve ekonomik farklılıklar oluşacak; bu farklılıklar isteği (talep) doğuracak, talep yerine getirilmediği takdirde öfke, düşmanlık, kin, zorbalık, savaş gibi huzur ve mutluluğu bozan duygu, davranış ve eylemler baş gösterecektir. Bunun böyle olduğu ve olacağı geçmişten günümüze, imparatorluk ve derebeyliklerde, totaliter ve demokratik yönetimlerde, gücün hâkim olduğu dönemlerden hakkın hâkim olacağı dönemlere geçiş için, insan hak ve hürriyetlerinin tanınması ve verilmesi için gösterilen çabalarda, hukukî ve sosyal adaletin bulunduğu ve bulunmadığı zaman ve zeminlerde yaşanan tecrübelerde, katıksız kapitalizmden karma sistemlere geçişte ve bu seyri körükleyen komünist ve sosyalist denemelerde açıkça ortaya çıkmıştır. Bu sosyal ve siyasî düzen, hareket ve oluşumlarda nimet ve servetin paylaşımı, bu paylaşım biçimlerinin hakkaniyet, vicdanî kanaat ve ihtiyaçlara uygun olup olmayışı önemli rol oynamıştır. İslâm'ın teşvik ettiği sosyo-ekonomik düzen, herkese yalnızca çalışarak hak ettiği kadar değil, -çalışsın, çalışmasın- normal ihtiyacı kadar verilmesi temeline oturtulmuştur. Bu temel kural, ferdin normal ihtiyaçlarının normal hallerde karşılanmasını sağlar. Bunun yanında yer alan ve aşağıda açıklanacak olan- “israfın engellenmesi” kuralı da, fertler ve gruplar arasındaki refah seviyesi farkının büyümesini önler. İslâmî anlayışa göre herkes öncelikle emek sarfederek ihtiyacını karşılamaya teşebbüs edecektir. “Kişi, elinin emeği ile elde ettiğinden daha hayırlısını yememiştir” (Buhârî, “Büyü”; 15, Müsned, II, 334). Ancak bir özür sebebiyle çalışmayan veya geliri ihtiyacını karşılamayan kişilere elinde fazlası olanlar yardımda bulunacaklardır. Bu yardımın, nafaka, tasadduk, zekât, fıtır sadakası, kurban, hediye, kullanmaya verme (iâre), vakıf, sadaka-i câriye, devlet bütçesinden geçimlik maaş gibi birçok çeşidi vardır. Emeği ile kendine yetmeye çalışmayı birinci, infakı da ikinci kural sayarsak üçüncü temel kural israfın yasak olmasıdır. Zenginler ne kadar servetleri olursa olsun bunu kullanırken (meskende, binekte, yemede içmede, giyinmede, eğlencede...) gösterişten ve israftan sakınacaklardır. “Allah'ın insanları servetle de imtihan edeceği bilgisi ve nimetlerden hesaba çekilme sorumluluğu” müminlerde şuur ve duygu olarak yerleşmiş bulunacaktır. Mümin ırmaktan abdest alırken bile suyu yeteri kadar kullanmakla yükümlüdür. Dördüncü kural faizin haram olmasıdır. Nitekim infak ve tasaddukla ilgili bulunan âyetlerden sonra faiz yasağı ile ilgili olanlar gelecektir. Bir sosyo-ekonomik düzen içinde faizcilik ve tefecilik zihniyeti hâkim olduğu müddetçe sosyal adalet ve refahın gerçekleşmesi mümkün değildir. Bünyesinde faize yer veren sistemlerde görülen refahın asıl faktörlerinin başka olduğuna dikkat etmek gerekir. İslâm'ın yukarıda anılan temel kuralları hayata geçirildiğinde ise insanları bedbaht, veri....., ▲

sağlıksız kılan; gelişmelerini ve var ediliş amaçlarını gerçekleştirmelerini engelleyecek boyuttaki yoksulluk ortadan kalkacak; insanlığın hayatına huzur, sükûn, barış ve nisbî de olsa bir mutluluk gelecektir. Allah'a itaat ve ibadet mahiyetinde olan, İslâm'a ve müslümanlara yardım ve fayda getiren her harcama "Allah yolundadır", Kur'an deyişle "fî sebîlillâh"tır. Bunların en faziletlisi de İslâm'a güç kazandırmaya, onu koruyup geliştirmeye, ülkeyi düşmana karşı savunmaya yönelik bulunan cihad için yapılan harcamalardır. Bu mânada harcama (infak) yapanların alacağı karşılık, toprağa ekilen ve bire yedi yüz veren buğday tanesi örneği ile açıklanmıştır. Genellikle iyiliklerin sevabı bire on olduğu halde "Allah yolunda harcama yapma"nın sevabının bire yedi yüz oluşu hem çok önemli bir teşvik unsurudur hem de bu ibadetin diğerlerinden daha zor olduğunu gösterir. Çünkü "Nefisler cimriliğe meyillidir" (Nisâ4/128). Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 418-421

## Bakara Suresi 262-264. Ayet Tefsiri

Malî yardımın, infak ve sadakanın Allah rızâsı için yapılmış olmasının kesin işareti, yardım yapılan kimseden hiçbir menfaat beklememek, onu yardım sebebiyle minnet altında tutmamak, incitmek, hiç böyle bir şey olmamış gibi davranmaktır. Büyük ecri bu şekilde verenler alacak, korku ve üzüntüden kurtulma saadeti de bunların olacaktır. Vâhidî'nin rivayetine göre 262. âyet Hz. Osman ve Abdurrahman b. Avf'ın, Tebük Seferi öncesinde orduya yaptıkları yardım vesilesiyle gelmiştir. Bu iki büyük sahâbîden birincisi savaş araç ve gereçleri olmayan bütün gazilerin bu ihtiyaçlarını karşılamış, ikincisi de servetinin yarısını bağışlamıştır (Esbâbü'n-nüzûl, s. 61). Kendisine sadaka verilecek kişiye karşı takınılacak tavır bir şekilde onu incitecekse bunu vermek yerine uygun sözler söylemek ve ihtiyacını arzeden kişiyi hoş görmek, durumunu başkalarına duyurmamak mânevî sonuç, ecir ve ahlâkî davranış olarak tercih edilmektedir. İnsanları, sadaka ve malî yardım yüzünden minnet altında bırakmaya ve incitmeye kalkışanların bu davranışı, Allah'a ve âhirete iman etmeyen, başkalarına gösteriş olsun diye veya kişiden menfaat beklediği için harcama yapan kimselerin davranışlarına benzetilmiş, bunun da semere ve sonucu kaya misaliyle anlatılmıştır. Yalçın ve pürüzsüz bir kayanın üzerindeki toprak şiddetli yağmur aldığı anda sıyrılıp yere inmekte, düz yerlerdeki toprağa bereket getiren yağmur bu kayada toprağı yok etmektedir. Sadaka da böyledir; Allah rızâsı için verildiği ve karşılığında bir menfaat beklenmediği, ihtiyaç sahibi incitilmediği takdirde harcayana bereket ve ecir getirir, aksi halde verilen boşa gider, hem maldan olunur hem de sevaptan mahrum kalınır. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 421

## Bakara Suresi 265-266. Ayet Tefsiri

Allah rızâsı için ve içlerinden gelerek, gönüllerindeki inancın yönlendirdiği bir karara dayanarak muhtaçlara yardım edenler, bu niyet, şuur ve samimiyetin derecesine göre sonuç alacaklardır; tıpkı zararlı rüzgârlara kapalı bir yamaçta yapılmış, bol yağmurda bol mahsul, az yağmurda az da olsa yine bir mahsul veren bahçe gibi. Muhtaçlara yardımını, Allah rızâsı dışında bir maksatla yapanların misali ise âyette tasvir edilen bahçedir; yani sadakadır, verilen maldır, paradır. Bunlar verilmiş ve servet eksilmiştir; fakat bunlar, verene ecir ve sevap kabilinden hiçbir şey getirmez. Böyleleri bir gün bu ecir ve sevaba muhtaç olduklarında dünyadaki servetin, yakınların, dostların fayda veremediği âhirette -tıpkı gençliğinde yaşlılık yılları için hazırladığı serveti yanıp kül olmuş ihtiyar gibi- elleri boş kalıverirler. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 421-422

## Bakara Suresi 267. Ayet Tefsiri

İnfak ve tasaddukun ne maksatla ve nasıl yapılması gerektiği açıklandıktan sonra sadaka olarak verilecek malın keyfiyetine geçilmiş; verilenin kötü ürün ve mallardan değil iyilerinden olması emredilmiştir. "İyisinden verme" emri tavsiye midir, yoksa bağlayıcı mıdır? Bu konuda farklı anlayışlar vardır. "Emir bağlayıcıdır" (vücûb ifade eder) diyenler buradaki sadakadan maksadın zekât olduğunu ileri sürmüşlerdir. Buna göre

olarak verilecek mal kötü, kalitesiz, kıymetsiz olmayacak; iyi olacak, iyisinden seçilip verilecektir. “Bu âyette kastedilen sadaka ve infak, farz olan zekât değil, nâfile olan, sevap kazanmak üzere verilen sadakadır, yapılan malî yardımdır” diyenler ise emrin bağlayıcı değil tavsiye kabilinden olduğunu, “Böyle olması daha iyidir, daha çok ecir getirir” mânasına geldiğini ifade etmişlerdir. Türkçe’ye “iyi, kaliteli” diye çevirdiğimiz ve buna göre yorumladığımız tayyib (çoğulu tayyibât) kelimesini, “helâl” mânasında anlayanlar da olmuştur. Kelimenin bu mânaya da ihtimali vardır. Ancak burada, mânalar arasında bir çelişki bulunmadığı için ikisini birden almaya ve “tayyibât”ı “helâllerinden ve iyilerinden” şeklinde anlamaya da bir engel yoktur. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 422

## Bakara Suresi 268. Ayet Tefsiri

İnsana dışarıdan gelen ve onu yönlendiren düşünce ve duyguların iki önemli kaynağı ya Allah’tır veya şeytandır. Allah’tan güzel duygular ve düşünceler gelir. Bunlarla O, kuluna, doğru yolu bulması, iyiyi ve güzeli hayatında gerçekleştirmesi için yardım eder. İnsan ve cin şeytanları ise insanoğlunu, Allah yolundan ve rızâsından uzaklaştırmak için gayret eder. Onun aklına olmadık düşünceler, kalbine de olumsuz duygular sokarlar. İnsanoğlu bu iki zıt yönlendirme arasında doğru olana kulak verip onu rehber edinmekle yükümlüdür, bunu yapabilenler bir sonraki âyette sözü edilecek olan “hikmet”e mazhar olanlardır, hakîmlerdir. İnfak ve tasadduk konusuna hikmeti uyguladığımız zaman şu sonuca ulaşırız: Aklını veriliş amacına ters olarak işletip onu kötüye kullanan “şeytanî akıl” sahipleri, kendilerinden maddî, dünyaya ait bir menfaat görmedikleri kimselere para, mal ve hizmet vermeyi “akılsızlık” olarak görür ve bunu yapmazlar. “Hikmet” özelliği taşıyan, fıtratı bozulmamış, veriliş amacı doğrultusunda işletilen aklın sahipleri ise (hakîmler), faydayı daha geniş çerçevede düşünürler. Onlara göre ebedî hayatta karşılığı alınacak olan harcama boşuna değildir. Dünyada insanları mutlu edecek harcama -aynı zamanda bu harcamayı yapana da mânevî bir haz vereceği için- boşuna değildir. Yakın çevrenin sevgi ve saygısını kazandıracak ve bu sayede bir koruma çemberi oluşturacak harcama; kezâ sosyo-ekonomik sınıflar arasında çatışmayı engelleyecek yardımlar boşuna ve akılsızca değildir. İşte Allah, iyi niyetle ve samimiyetle infakta bulunanlara bunları (âyette bağışlama ve lutuf diye özetlenen karşılıkları) vaad eder, bu vaade mazhar olmayı sağlayacak duygu ve düşünceleri (hikmet) ilham eder. Şeytanın bu konuda kafalara sokacağı duygular ve düşünceler ise cimrilik ve bencillikle yoksulluk korkusudur. Bunların yönlendirdiği davranışların da çirkin, kötü, gayri insanî olacağı şüphesizdir. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 422-423

## Bakara Suresi 269. Ayet Tefsiri

Hikmet hüküm kökünden olup bu kökün mânası “menetmek, engellemek”tir. Hikmet de sahibini yanılmak ve sapmaktan koruduğu için bu ismi almıştır. Atın ağzına vurulan ve onun yanlış yola girmesini engelleyen gеме de -bu sebeple- “hakeme” denilmiştir. İslâm düşüncesinde hikmet, başka milletlerde daha önceden doğan ve gelişen felsefenin de intikal ve etkisiyle “İnsanın gücünün yettiği kadarıyla eşyayı, varlıkta mahiyeti ne ise o olarak bilmeyi, bu mânada gerçeğin bilgisine ulaşmayı hedefleyen bir ilim” şeklinde tanımlanıp nazârî ve amelî gibi kısımlara ayrılmıştır (Cürcânî, et-Ta’rifât, “Hikmet” md.). Ancak Kur’ân-ı Kerîm’in nâzil olduğu çevrede hikmetin bu mânada kullanılmadığı, bu mânada bir hikmetten söz edilmediği bilinmektedir. Araplar hikmet kelimesini “içinde nefsi uyaran, iyiliği tavsiye eden, saadet ve bedbahtlıkla ilgili tecrübeleri aktaran, edep ve ahlâkın özünü yansıtan sözler” mânasında kullanırlardı. Kur’ân-ı Kerîm de bu kelimeyi “insanları eğitip olgunlaştıran, nefisleri ıslah eden peygamberlik, hidayet ve irşad” mânalarında kullanmıştır. Hikmet ilk asırlarda yaşayan tefsircilerden İbn Abbas’a göre Kur’an bilgisi, Süddî’ye göre peygamberlik, Katâde’ye göre Kur’an’la ilgili doğru anlayış (fıkıh), Mücâhid’e göre sözde ve davranışta doğruyu yakalamak, daha başkalarına göre din üzerinde düşünmek, akıl yürütmek, ilâhî emir üzerinde düşünmek ve ona uymak, Allah’tan korkmaktır (İbn Atıyye, I, 364). Râgıb el-İsfahânî’nin Kur’an lügatı olarak yazdığı elMüfredât’ında verdiği bilgiye göre genel mânası “bilginin gerçeğe uygun olması ve aklın gerçeği yakalaması” demektir. Hikme Allah’a mahsus olanı “Varlıkları (eşya) bilmek ve kusursuz olarak yaratmak”, insana ait olanı ise

“yaratılmışları bilmek ve iyi şeyler yapmak” şeklinde tanımlanır. Allah Teâlâ “Lokmân’a hikmeti verdik” buyururken işte bu ikinci mânadaki hikmeti kastetmiştir. Bu sûrenin 251. âyetinde Allah’ın Hz. Dâvûd’a “mülk ve hikmet” verdiği bildirilir. Müfessirlerin açıklamasına göre mülk, Hz. Dâvûd’a verilen maddî ve dünyevî gücü, hikmet de peygamberliği ve bu sayede mazhar olduğu zengin bilgileri yani mânevî ve zihinsel gücü ifade eder. Fahreddin er-Râzî ve Kâdî Beyzâvî gibi felsefî birikimi olan müfessirler ilgili âyeti yorumlarken hikmeti, “nazarî bilgileri ve elden geldiğince iyi işler yapma alışkanlığını kazanmak suretiyle ulaşılan ruhî olgunluk” şeklinde açıklamışlardır. “Rabbinin yoluna hikmetle ve güzel öğütle çağır...” meâlindeki âyette (Nahl 16/125) hikmet, tebliğ ve irşad çalışmalarının temel yöntemi olarak gösterilmiştir. Bütün müfessirler buradaki hikmet kavramının, “kesin kanıtlara dayalı, muhatabı tam olarak ikna edecek ve kötü niyetli tartışmalara son verecek kesinlikte doğru ve sağlam bilgi” anlamında kullanılmış olduğunu belirtirler. Şu halde hikmet, dinî olan ve olmayan bütün yararlı bilgileri içine alan bir kavramdır ve konumuz olan âyet bu anlamdaki hikmetin, Allah’ın insana, birçok hayra vesile olacak büyük bir lutfu olduğunu ifade etmektedir. Bu sebeple olmalıdır ki Resûlullah, hem kendisi hem de bazı sahâbîler için Allah’tan hikmet dileğinde bulunmuş (Buhârî, “Fezâilü’s-sahâbe”, 24); “Bayağı (sefih) kimselere hikmetten söz etme!” (Dârimî, “Mukaddime”, 34) anlamındaki uyarısıyla da hikmete ancak fıtratı bozulmamış, ahlâkı temiz kişilerin lâıyk olduğuna işaret etmiştir. İhvân-ı Safâ Risâleleri’nde bu husus, şu hakîmane ifade ile vurgulanır: “Hikmet bir gelin gibidir ve sadece süslenmiş eve inmek ister” (IV, 13). Sonuç olarak hikmet terimi başlangıçta “akıllı ve bilgili bir kişinin deneyim ve birikimlerini özlü şekilde ifade ettiği sözü” anlamında kullanılırken İslâmî dönemde zaman içinde şu anlamları kazanmıştır: Bütün özel bilgi alanlarını kuşatan kapsamlı ve derin bilgi veya felsefe, ilâhî gerçekleri ve Kur’an’ın derin anlamını kavramaktan doğan bilgi ve bu bilgilere uygun yaşama tarzı, Hz. Peygamber’in sünneti, bir hükmün sebebi veya amacı, bir eylemden beklenen yarar (maslahat). İbn Âşûr, felsefe mânasındaki hikmetin kaynağını ve mahiyetini şöyle özetlemektedir: “Hikmet ilimleri, ilâhî vahye mazhar olan rehberlerin verdikleri bilgi ve gösterdikleri yolların bütünüdür ki insan aklının terbiye ve ıslah edilmesi bu temele dayanır. Hikmet önce dinlerde ortaya çıkmış, sonra üstün zekâ sahibi insanların bu temel üzerinde geliştirdikleri düşünceleri de buna eklenmiştir. Keldan, Mısır, Hindistan ve Çin’de birbirine yakın asırlarda yaşamış bulunan kadîm hakîmler hikmetin yollarını ve yöntemlerini belirlemişlerdir. Ancak bu hikmet sapmalardan, hayal ve vehimlerden ayıklanmış değildir. Sonra eski Yunan filozofları gelmiş, hikmet ilmini başkalarından ayırarak ele almışlar, güçleri yettiğince ayıklayıp saflaştırmışlardır. Ancak yine de hikmet tam saflığına ulaşamamıştır. Bu dönemde felsefe insan nefsinin terbiyeye yönelik bulunan Sokrat yoluyla akıl ve matematiğe yönelik bulunan Pisagor yolundan ibaret olmuştur. Bunlardan sonra gelen Eflâtun işrak felsefesinin, Aristo ise Meşşâî felsefenin babaları olmuşlar, günümüze kadar da bu çizgi devam etmiştir” (III, 63-64). İslâm bilgin ve düşünürleri, özellikle hicrî IV. asırdan itibaren dinî, felsefî ve ilmî bilgilerin tamamını hikmet kavramı içinde değerlendirerek, teorik bilgilere “nazarî hikmet”, pratik bilgilere “amelî hikmet” adını vermişlerdir. Öte yandan bütün ahlâkî erdemleri “hikmet, adalet, yiğitlik, iffet” olarak dört temel erdem içinde toplayan ve bunların başında da hikmeti gösteren felsefî anlayış, zamanla Râgıb el-İsfahânî, Gazzâlî, İbn Hazm gibi ahlâka dair eserler yazan din âlimleri tarafından da benimsenmiştir. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 423-425

## Bakara Suresi 270. Ayet Tefsiri

“Samimi yardımcıları olmayan zalimler”den maksat, özellikle yoksullara ilgi göstermeyen, ihtiyaç sahiplerine yardımcı olmayan, servetin sahipleri üzerine borç, ihtiyaç sahiplerine hak olan zekât, nafaka ve sadakayı onlardan esirgeyen kimselerdir. Kur’an dilinde zalimin mânalarından biri de haksızlık eden, borcunu ödemeyendir. Böyle kimselerin yakın çevrelerinde bulunanlar bile onlardan memnun olmazlar, onlardaki haklarını zorla veya gizlice almaya çalışırlar (adak hakkında bilgi için bk. Hac 22/29). Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 425-426

## Bakara Suresi 271. Ayet Tefsiri



İhtiyaç sahiplerine yapılan yardımın, verilen sadaka ve zekâtın açık olarak yapılması câiz olmakla beraber (bu âyetten başka 274. âyet de cevazı teyit etmektedir) hem bu âyette hem de sahih hadislerde gizli olmasının daha iyi, hayırlı ve ecirli olduğu bildirilmiştir. Nitekim hadiste Resûlullah şöyle buyurmuştur: “Yedi insan vardır ki Allah onları, kendine mahsus olandan başka hiçbir gölgenin bulunmadığı günde bu gölgesinde barındırır: Âdil yönetici, Allah’a kulluk ederek yetişen genç, gönlü mescidlere takılmış bulunan kimse, Allah için birbirini seven ve bu sevgi içinde birleşip ayrılan iki kişi, kendisini birlikte olmaya çağıran soylu soplulu ve güzel bir kadına, ‘Ben Allah’tan korkarım!’ cevabını verebilen kimse; bir sadaka verip de onu, sol elinin verdiğini sağ eli bilmeyecek şekilde gizleyen kişi ve tek başına iken Allah’ı anıp gözleri yaşaran kimse” (Buhârî, “Hudûd”, 19; Müslim, “Zekât”, 91). Bazı tefsircilere göre nâfile türünden sadakanın gizli verilmesi, farz türünden sadakanın ise açık verilmesi daha iyidir. Çünkü farz olan sadakanın gizli verilmesi, “Kişi yükümlü olduğu halde vermiyor” şeklinde suizanna sebep olabilir, ayrıca açıkça verilmesinde teşvik vardır. Nâfile sadaka ve infaklar ise açıkça yapıldığında hem alanın mahcup olması hem de verenin riyâyâ düşmesi ihtimali mevcuttur. Bize göre Kitap ve Sünnet böyle bir ayırım yapmadığından, açıktan vermeyi gerektiren özel bir sebep olmadıkça her nevi tasadduk ve infakın gizli yapılması tercih edilmelidir, ancak açık olması da câizdir. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 426

## Bakara Suresi 272. Ayet Tefsiri

Hikmetin mânalarından biri de “ilâhî irşad ve hidayet” idi. Bu büyük lutuf Allah’ın elindedir; peygamber de olsa, hiçbir kulun başkalarına hidayet lutfetme imkânı yoktur. Allah’ın hikmet ve hidayet lutfunda da-kendi koyduğu kanun gereğince- kulun yönelişi ve hak edişinin etkisi vardır. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 426

## Bakara Suresi 273. Ayet Tefsiri

“Kendilerini Allah yoluna adayan, geçimlerini sağlamak üzere bir kazanç elde etmek için çalışma, ticaret ve seyahat etme imkânları bulunmayan yoksullar” kimlerdir? Âyetin nâzil olduğu tarihi göz önüne alan tefsirciler bunların Suffe ehliyle (Peygamber Mescidi’nin bir köşesinde barınan kimsesiz ve yoksul müslümanlar) Mekke’den hicret eden muhacirler olduğunu ifade etmişlerdir. Onların, Medine’ye yerleşip işgüç sahibi olmaları için zamana ve uygun şartlara ihtiyaç vardı. Allah rızâsı için (fî sebîllâh) hicret etmişler; yurt, yuva ve işlerinden uzak düşmüşlerdi. O dönemde savaş ganimeti kabilinden bir gelirleri de yoktu. Şu halde infak ve tasaddukta bunların önceliği vardı. Bu tarihî durum dışında Allah rızâsı için O’nun dinini korumak, öğrenmek, öğretmek ve yaymak maksadıyla devamlı meşgul olduklarından dolayı işve ticaret yapma imkânı bulamayan kimselerin her zaman ve zeminde infak ve tasaddukta ön sırada olma hakları vardır. Bunlardan sonra sıra, meşrû bir mazeret sebebiyle çalışıp kazanma imkânı bulamayan fakat yine de insanlara el açıp dilenmeyen ve istemeyen yoksullara gelir. Âyette de belirtildiği gibi böyle iffetli, asil, insanlık şerefine düşkün kimseleri erbabı, simalarından tanır ve gereken yardımı yaparlar. Burada geçen sîmâ “yüzlerindeki nur, ibadet izi, yoksulluğun verdiği solgunluk, üstte başta görülen eksiklik” gibi farklı şekillerde yorumlanmıştır. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 427

## Bakara Suresi 274. Ayet Tefsiri

Mallarını gece ve gündüz, gizli ve açık olarak hayra sarfedenler için rableri nezdinde ecirleri vardır; onlar için ne korku olacak ne de üzüleceklerdir. Kaynak :

## Bakara Suresi 275. Ayet Tefsiri





Cemiyet hayatının düzgün, dengeli ve insanca yürüyebilmesi için çok önemli bulunan dört temel kural ve tedbirden birincisi olan infak ve sadaka bundan önceki âyetlerde canlı ve açık bir üslûpla ortaya konmuştur. İkincisi israfın yasaklanmasıdır ve birçok âyette bu yasak ifadesini bulmuştur. Üçüncüsü ise daha önceden yasaklanan, burada da kesin ve şiddetli bir üslûpla yasaklanması pekiştirilen faizciliktir. Bu kuralların başında da birçok âyet ve hadiste teşvik edilmiş bulunan “kişinin el emeği ve alın teriyle geçimini sağlamaya çalışması” kuralı vardır. Bu dört tedbir ve kural arasındaki ilişki sebebiyle olmalıdır ki, infakla ilgili âyetlerin arkasından faiz yasağına geçilmiştir. Ayrıca faizle infak ve sadaka arasında, birincisinin karşılıksız almak, ikincisinin ise karşılıksız vermektense ibaret olması şeklinde bir zıtlık ilişkisi de vardır. Faizin yasaklanması konusunda kullanılan bu sert üslûp, din düşmanlarını dost (velî) edinme dışında hiçbir günah ve yasak için kullanılmamıştır. Çünkü zina, içki, kumar, hatta katil gibi suç ve yasakların kötülükleri mağduru ve çevresindekilerden belirli bir kesimi etkiler. Dine ve müminlere düşman olan, düşmanca duygular besleyen, tedbirler ve planlar içinde olan şahıs ve grupları dost edinmek, onlarla işbirliği yapmak, onlara hoş görünerek sempatilerini kazanmaya çalışmak ne bunu yapanlara ne de dinlerine ve din kardeşlerine fayda getirmiştir. Bu davranış ve yaklaşımda her zaman kazananlar düşmanlar, kaybedenler ise müminler olmuştur. Bir topluluk içinde faizcilik serbest olduğunda bunun da zararı ve kötü etkileri yalnızca faizi alan ve verenle sınırlı kalmamış, bütün topluluğun ekonomik, sosyal ve ahlâkî hayatını etkilemiştir. Kur'an'daki ismi ribâ olan faiz alıp verme, Mekke'de nâzil olan ve müşrikleri muhatap alan “İnsanların malları arasında ribâ yoluyla artsın diye verdikleriniz Allah katında artmaz...” (Rûm 30/39) meâlindeki âyetle kınanmış, böylece ileride yasaklanacağına işaret buyurulmuş, Medine'de tefsir ettiğimiz âyetten önce geldiği anlaşılan- “Ey iman edenler! Kat kat faiz yemeyin. Allah'tan sakının ki kurtuluşa eresiniz” (Âl-i İmrân 3/130) meâlindeki âyetle yasaklanmış, nihayet bu âyetle hem yasak pekiştirilmiş hem de akla gelen bazı sorular cevaplandırılmıştır. Bu âyetlerin de ilk muhatapları müşrikler, yahudiler, faizi helâl bilenlerdir. Çünkü âyetin devamında bu grupların, “Alım satım da faiz gibidir” dedikleri zikredilmiştir. Müminlerin daha önceden yasaklanmış bulunan faiz için bunu demeleri mümkün değildir. Ancak gayri müslimlere hitap eden âyetlerin hemen tamamının dolaylı olarak müminler için de bir uyarı olduğu bellidir. Ayrıca araya giren, “Ey iman edenler! Allah'tan korkun ve gerçekten iman etmiş iseniz faizden kalanı (alacaklarınızı) bırakın” meâlindeki âyet doğrudan müminlere hitap etmektedir. Bunun da gerekçesi bazı müminlerin henüz faizcilikten kendilerini kurtaramamış olmaları, bazılarının yukarıda nakledilen benzetmenin tesiri altında kalmaları ihtimali ve önceden yapılmış faizli akidlerden kalma alacakların helâl olup olmadığı konusundaki şüphelerin giderilmesidir. Nisâ sûresinde gelecek olan bir âyet (4/161) Yahudilik gibi diğer semavî dinlerde de faizin yasaklandığını ifade ve bu hükmün evrenselliğine işaret etmektedir (Yahudilik'te faiz yasağı için bk. Çıkış, 22/25; Tesniye, 23/19-20. Tesniye'deki ifadeye göre faiz yahudiler arasında yasak, yabancılardan alınması ise câizdir. Nisâ sûresindeki âyet, aslında onlarda da faizin mutlak olarak yasak ve haram olduğuna, yahudilerin sonradan kitaplarını tahrif ederek yabancılardan faiz almayı câiz hale getirdiklerine delâlet etmektedir). Ribâ ile aynı kökten gelen kelimelerde “tepe, çıkıntı, fazlalık” mânaları vardır. Ribâ kelimesi de “fazlalık” (ziyade) mânasına gelmektedir. Râgıb el-İsfahânî'nin ifade ettiği gibi ribâ, “sermayeye eklenen fazlalık” demektir. Ancak din bu fazlalığın bir kısmına ribâ deyip diğerlerine dememiştir. Bir fıkıh terimi olarak ribâ, “belli malların, belli şekillerde yapılan satım akdi ile değişiminde şart koşulan veya hâsıl olan fazlalık ve ödünç verilen malın geri ödenmesinde şart koşulan fazlalık” anlamına gelir. İslâm'dan önce Arap yarımadasında faizcilik oldukça yaygındı. Adına “Câhiliye ribâsı” denilen bu faiz uygulamasında fazlalık ödemenin ertelenmesine dayanıyordu. Alacaklı ya başta, yani alacak doğuran satım ve ödünç verme gibi işlemler yapılırken, borcun bir müddet sonra ödenecek olması sebebiyle bir fazlalığı şart koşardı ya da mevcut borcun vadesi gelip de ödenemediğinde erteleme karşılığı olarak bir ek ödeme (fazlalık, ziyade) üzerinde anlaşma yapılırdı. Çoğunlukla borçlar vadesinde ödenemediği için her vade geldikçe, tahakkuk eden faiz de ana paraya eklenerek tamamından, yeni vadeye karşı yeni fazlalık istenir ve böylece faiz sebebiyle borç katlanarak artar ve devam ederdi. Âl-i İmrân sûresindeki âyet (3/130) bu vâkıya da işaret ederek faizi yasaklamış, burada tefsir edilen âyetler ise “katlanarak artan, katlanarak artıp giden” kaydını da koymadan o gün bilinen ve uygulanan ribâyı yasaklamış, daha doğrusu yasağı tekrarlayarak teyit etmiştir. “Katlanarak artan” kayd vâkıya naklettiği (olup biteni anlattığı) veya bunun vicdanlara sığmaz bir zulüm olduğunu dile getirmek

istediği için -mânayı tersine çevirerek- “Ana paranın bir ve daha fazla katına ulaşmayan faiz câizdir” şeklinde bir hüküm çıkarmak mümkün değildir (İbn Âşûr, IV, 86). Burada maksat, yasaklamaya kayıt koymak (ihtirâzî kayıt) değil, yasaklanan faizin giderek ulaştığı sonucu, olup biten vâkıyı hatırlatmaktır (vukuî kayıt). “Bilinen ve uygulanan” ribâ, yukarıda tanımlanan Câhiliye ribâsıdır. İslâm ribâ kelimesinin içeriğinde bir değişiklik yapmış mıdır? Kur’an’da ve Sünnet’te kullanılan ribâ kelimesi, Câhiliye devrinde bilinen ribâ mıdır, yoksa daha başka işlemler ve fazlalıklar da naslar tarafından ribâ kavramı içine sokulmuş mudur? Bu soruya iki farklı cevap verilmiştir: a) İbn Abbas, İbn Ömer ve Muâviye’ye göre Kur’an’da yasaklanan ribâ Câhiliye ribâsıdır, yani ödemeyi erteleme karşılığında şart koşulan ve alınan fazlalıktır. Peşin yapılan fazlalıklı değişimler (ribe’l-fadl) ribâ kapsamına girmez. “Ribâ ancak veresiye olandadır, peşin olanda ribâ yoktur” (Müslim, “Müsâkat”, 102, 103; Buhârî, “Büyû’“, 79) meâlindeki hadisler de bunu teyit etmektedir. Fahreddin er-Râzî’nin de işaret ettiği gibi İbn Abbas bu hükmü benimserken, ribâ kavramını değiştiren hadisleri kullanım dışı bırakmış, “Sanki Kur’an âyetlerinin mâna ve kapsamını, âhâd hadis rivayetleriyle daraltma ve değiştirmeyi câiz görmediğini ifade etmiştir.” İbn Abbas’ın, ribânın başka çeşitlerini de yasaklayan hadisleri işitince bu görüşünden döndüğü de rivayet edilmiştir (I, 530). b) Daha ziyade İbn Abbas’a nisbet edilen birinci görüşü sahâbe, tâbiîn ve sonraki dönemlerde gelen müctehidler çoğunluğu benimsememişlerdir. Onlara göre İslâm ribâ kavramını değiştirmiş, hadisler onun içine -Câhiliye ribâsına ek olarak- belli malların peşin alım satımlarındaki fazlalığı (ribe’l-fadl), fazlalık bulunmadan da olsa aynı cins mallar arasında veresiye trampayı (ribe’n-nesîenin bir çeşidi), hatta şarap satımı ve hileli satımlar gibi bazı meşrû olmayan ticarî işlemleri de sokmuştur (hadisler için bk. Buhârî, “Menâkıbü’l-ensâr”, 19; Müslim, “Müsâkat”, 80 vd., 101 vd.). Ribânın kapsamını genişleten hadislerde, birbiriyle peşin fazlalıklı veya veresiye olarak eşit ve fazlalıklı mübâdele edilen (alınıp satılan) ve böylece ribâlî satım gerçekleşmiş bulunan altı mal çeşidinden söz edilmiştir: Altın, gümüş, hurma, buğday, arpa, tuz. Hadislere göre meselâ bir gram altın peşin olarak iki gram altınla değişilirse (mübâdele edilirse, alınır satılırsa) faiz gerçekleşir; kezâ bir gram altın yine bir gram altın karşılığında veresiye satılırsa yine faiz gerçekleşir. Altınla gümüş peşin birbiriyle değiştirilirse fazlalık faiz olmaz, veresiye olarak değiştirilirse gram fazlalığı faiz olur. Altın veya gümüşle hadislerde sayılan diğer mallar alınır satılırsa hem fazlalık bulunması hem de veresiye olması halinde bile faiz gerçekleşmez. Hadislerin getirdiği bu genişletme ve açıklamalar müctehidler ikinci bir tartışmaya sokmuştur: Faizin gerçekleştiği (ribevî) mallar bu altı maldan mı ibarettir, yoksa bunlar örnek olarak zikredilmiş olup diğer malları da içine almakta mıdır? Eğer ikinci ihtimal söz konusu ise bu mallar diğerlerinden hangi ölçü ve vasıfla (illet) ayrılacaktır? Dâvûd ez-Zâhirî, İbn Hazm gibi kıyas yoluyla hüküm çıkarmayı câiz görmeyenlere göre faiz ancak hadislerde geçen altı malda gerçekleşir, bunların dışında kalan mallar nasıl alınır satılırsa satılsın faizli satım oluşmaz. Meselâ bir ton pirinci iki ton pirinç karşılığında satmakla faizcilik yapılmış olmaz ve bu satım câiz olur (İbn Hazm, el-Muhallâ, VIII, 501 vd.) İslâm hukukçularının büyük çoğunluğuna göre hadislerde sayılan mallar örnekleme yoluyla zikredilmiştir, maksat “bunlar ve bunlar gibi olanlar” demektir. Bunlar gibi olanların ölçüsüne gelince: 1. İmam Şâfiî’ye göre ölçü (illet, belirleyici vasıf) altın ve gümüşte nakit (tabii ödeme aracı, tabii para) olmak, diğer dört maddede ise aynı cinsten yiyecek olmaktır. 2. Ebû Hanîfe’ye göre aralarında ribâ gerçekleşen mallar hacim veya ağırlık ölçüleriyle ölçülerek alınıp satılan mallardır. Bu malların aynı cinsten olanları birbiriyle fazlalıklı peşin veya -eşit olsun fazlalıklı olsun- veresiye mübâdele edildiğinde (alınıp satıldığında) ribâ gerçekleşmiş olur. Altınla gümüş tartıyla, diğer dört madde ise ölçüyle ölçülerek satılan mallara örnektir. 3. İmam Mâlik’e göre altın ve gümüşte illet nakit olmaları, diğer maddelerde illet, temel gıda maddeleri veya bunları kullanılır ve korunur hale getiren madde olmalarıdır; sonuncusunun örneği tuzdur. 4. Abdülmelik b. Mâcişûn’a (ö. 212/827) göre illet faydadır, faydalanmaktır (intifâ). İnsanların faydalandıkları her şeyde -cinsi cinsine- fazlalıklı mübâdele faizcilik olur (Râzî, VII, 85 vd.). Altı madde dışında kalan maddelerin de faize konu olduğunu söyleyen müctehidler, bu maddeleri yukarıda özetlenen vasıflara göre ayırmışlar ve bu vasıfları taşıyan maddeler belli şekil ve şartlarda alınıp satıldıklarında faizin gerçekleşeceğini, diğerlerinde gerçekleşmeyeceğini söylemişlerdir. Bir malı aynı cins mal karşılığında, parayı da para karşılığında veresiye ve fazlalıklı (100 verip bir müddet sonra 105 almak gibi) alan ve satanın faizcilik yapmış olduğu hükmü, hadiste sayılan altı maddede ittifakla, diğer maddelerde illet konusundaki görüş farklarına bağlı olarak- ihtilâfla benimsenmiştir. Ayrıca Câhiliye ribâsı denilen “

verirken, vadeye göre fazlalık şart koşma veya vadesinde ödenmeyen borcu ilâve meblâğ ve mal karşılığında erteleme” şeklindeki işlem ittifakla ribâdır, faizdir ve haramdır. Borçlunun alacaklıya enflasyon farkını ödemesi faiz değildir. Çünkü bu fark reel bir fazlalık değil, alınanla ödenenin eşitlenmesini sağlayan, adaleti gerçekleştiren bir rakam fazlalığından ibarettir. Faizin haram kılınması ve yasaklanmasının hikmeti (gerekçesi, sebebi) üzerinde eskiden beri düşünülmüş ve çeşitli açıklamalar yapılmıştır. Burada Gazzâlî, Râzî ve İbn Âşûr tarafından ileri sürülen gerekçeler özetlenecek, sonra çağdaş gelişmelerin ışığında başka bazı gerekçelere işaret edilecektir. Gazzâlî İhyâ’u ulûmi’-d-dîn’in “Şükür” bölümünde nimetleri yaratılış ve verilmiş amacına uygun kullanmanın gerekli olduğu, uygunsuz kullanmanın da nimete küfrân mânâsı taşıdığı konusunu işlerken faizlik (ribevî) malların birer nimet olduğundan hareketle, faizin haram kılınma hükmünün gerekçesini açıklamıştır. Ona göre Allah’ın nimetleri arasında altın ve gümüşü yaratmak da vardır. Bunlar kendilerine ihtiyaç duyulduğu, insanlar bu iki madenden doğrudan faydalandıkları için değil şu iki amaçla yaratılmışlardır: a) İnsanların ihtiyaç duydukları maddelerin değerini ölçme aracı ve aracısı olsunlar diye; b) İnsanların ihtiyaç duydukları ve yaşarken faydalandıkları malları ve hizmetleri elde etmeye vesile (mübâdele aracı) olsunlar diye. Çünkü bu iki madde kendiliğinden kıymetlidir, ancak bunlar kendileri için değil, başka şeyleri elde etmek için istenir ve elde edilir. Her bir mal diğer mal karşısında değerli ve matlûp olmayabilir, fakat altın ve gümüş her mala göre değerlidir, her mal ona karşılık olarak verilir. Altın ve gümüşü bu iki yaratılış amacı dışında kullanmak zulümdür, haksızlıktır. Altın ve gümüş biriktirenler, şehrin hâkimini hapsedmişcesine zulüm işlemiş olurlar. Çünkü hâkim nasıl anlaşmazlıkları âdil hükümlerle sonuca bağlıyorsa, nakit de iki mal arasındaki denkleğin ölçüsüne hükmeder. O, belli insanlara mahsus olarak değil bütün insanların ellerinde dolaşsın ve vazifesini yapsın diye yaratılmıştır. Altın ve gümüşten kap kaçak yapanlar, beldenin yöneticisini vasıfsız bir elemanın yapacağı işlerde istihdam etmek gibi haksızlık yapmış olurlar. Parayı parayla satarak faizcilik yapanlar nimetin kadrini bilmemiş ve zulmetmiş olurlar; çünkü bu takdirde nakit mal yerine konup amacından saptırılmış olur. Mal yerine konunca -satılık mal gibi- biriktirilir, biriktirilince hâkimin ve postacının hapsedilmesine benzer zulümler gerçekleşmiş olur. Diğer faizlik mallar da yiyeceklerdir. Bunlar gıda ve deva olsun diye yaratılmışlardır. İnsanlar ihtiyaç fazlası gıdayı, ihtiyaç duyduğu bir başka malla değiştirebilir, bu mâkul ve meşrûdur, burada amaçtan sapma söz konusu değildir. Muhtaç olduğu yiyeceği aynısı karşılığında satmanın mânâsı yoktur. İhtiyacı bulunmadığı halde yiyecek maddelerini toplayıp yine ihtiyacı bulunmayan kimseye veresiye veya fazlalıklı peşin satan kimse, halkın ihtiyaç duyduğu gıda maddelerinin onlara ulaşmasını engellemiş veya zorlaştırmış olur ki bu da zulümdür. Bir gıdaya bugün muhtaç olduğu halde ondan mahrum olan kimseye, ileride aynı gıdanın daha fazla miktarıyla ödemesi şartıyla onu satmak da zulümdür. Çünkü muhtaç, gelecekte o miktarı bulsa bile ona ya kendisi veya bir başkası yine muhtaçtır (IV, 90-95). Tabâtabâî el-Mîzân isimli tefsirinde Gazzâlî’nin söylediklerini özetledikten sonra tenkit etmiştir. Bu tenkit içinde bize göre ilgi çekici ve doğru görünen kısım şu satırlardır: Gazzâlî’nin, “Bu iki madde doğrudan, kendilerinden (zâtî kıymetlerinden) kaynaklanan bir rağbet ve talep konusu değildir, başka şeylere yönelik talepten ve rağbetten dolayı -onları elde etmeye vasıta oldukları için- kıymetlidirler” sözü gerçeği yansıtmış olsaydı bu iki madde, başka malların değerlerini ölçmede de kullanılamazdı. Çünkü kendi değeri olmayan nesne başka şeylerin değerini tesbitte de kullanılamaz. Nitekim metre de bir ölçü aletidir, kendine mahsus uzunluğu bulunmasa onunla başka şeyler de ölçülemez. Altın ve gümüşün kendilerinden kaynaklanan bir talep ve rağbet söz konusu olmasaydı bu iki madenin birbirine eşit olmaları gerekirdi; halbuki aralarında büyük değer farkı vardır... Faizin bütün mallarda haram kılınmasının hikmeti, karşılıksız fazlalıktan ibaret olması ve bunu alanların borçlu aleyhine servetlerinin artması, giderek yoksulun daha yoksul, zengin de daha zengin hale gelmesi ve bunun topluma verdiği zarardır (II, 458 vd.). Büyük düşünür ve müfessir Fahreddin er-Râzî’ye göre faizin haram kılınması şu hikmetlere dayanmaktadır: 1. Faiz, karşılığı bulunmayan, karşılığında bir şey verilmeden alınan maldır. İnsanoğlu ihtiyaçlarını malı sayesinde karşılar. Bu sebeple malın önemi, değeri ve dokunulmazlığı vardır. Karşılığını vermeden kişinin malını almak, mülkiyet hakkının dokunulmazlığına aykırıdır ve haramdır. “Bir milyon lirası borçluda bir müddet kaldığı için iki milyon alan kimse, bu beklemenin ve ödemeyi ertelemenin bedelini almaktadır. Çünkü bu para sahibinin elinde olsaydı belki onunla ticaret yapacak ve para kazanacaktı. Paradan borçlu istifade etti, alacaklıya bu istifadenin bedeli olan faizi ödedi, bu da normal ve âdildir” denilecek olursa şu cevap verilir: “Söz konusu ettiğiniz

istifade vehimde ve tasavvurda vardır, gerçekte olup olmayacağı meçhuldür. Şart koşulan faizse (fazlalık) gerçektir, vehim ve tasavvurda var olana karşı gerçekte var olanı değiştirmek âdil değildir.” 2. Dünyanın denge ve düzeni ticaret, zenaat, imar, ziraat ve çeşitli mesleklerin icrasıyla ayakta durur. Faizcilik yoluyla para kazanmak serbest bırakılırsa bir kısım insanlar bu kolay ve güvenli yolu tercih eder, riskli ve meşakkatli işlere girmezler. Bu da fertlere, cemaate ve cemiyete zarar verir. 3. Faizcilik serbest olduğunda paraya ve mala ihtiyacı olanlar bunu ancak faiz vererek elde edebilirler. Allah rızâsı için ödünç verme, yardımlaşma, ihsan ve infak gibi erdemli davranışlar ortadan kalkar. 4. Genel olarak borçlanan zayıf ve yoksul, borç veren ise güçlü ve zengindir. Güçlü ve zengin, yoksul ve zayıftan, verdiğini değil fazlasını alması rahmet ve merhametle bağdaşmaz, ahlâkî değildir (I, 531). İbn Âşûr, Râzî'nin ifadesini nakledip genel olarak benimsemiş ve bir maddesiyle ilgili olarak şu şekilde özetlenebilecek bir açıklama getirmiştir: Faizle para ve mal alan kimse bunu ya şahsî ihtiyacını gidermek ya da ticaret ve üretime yatırarak para kazanmak için alır. Faizi yasaklayan İslâm birinci gerekçeyi esas almış, muhtaçların ihtiyaçlarını, onları daha yoksul hale getirerek değil, karşılık beklemeden ödünç verme, infak, sadaka, zekât, kullanmaya verme (iâre) gibi yardım ve yardımlaşma yollarıyla karşılamayı tercih etmiştir. Borçtan faiz almak ilke olarak yardımlaşmaya, ihsan ve infaka aykırı olduğu için de -borçluların ihtiyaç ve amaçlarındaki farka bakmadan- faizi yasaklamıştır. Ticaret ve yatırım yapmak için krediye ihtiyacı bulunan kimseleri ise bu ihtiyaçlarını şirket, vadeli alım satım, selem (mal peşin, ödeme vadeli işlem) gibi yollarla gidermeye sevk etmiştir. Müslümanlar tarihte dünyayı yönetirken veya kendi işlerinde hür ve bağımsız iken faizli işlem yapmıyorlardı. Bu çağlarda servetleri de diğer toplulukların servetinden az değildi. Dünyanın veya İslâm ülkelerinin yönetimi müslüman olmayan milletlerin eline geçince ve bunlar da ekonomiye faizi sokunca müslümanlar sıkıntıya girdiler. Bugün İslâm âlimlerinin hem faizden uzak hem de çağın gerektirdiği bankacılık işlemlerini yerine getiren çözümler ve işlem şekilleri bulmaları zaruri hale gelmiştir (III, 85 vd.; IV, 86 vd.). Çağdaş sosyal ve ekonomik hayatta faizciliğin sebep olduğu zararlar ve olumsuz sonuçlar (dolayısıyla faizin haram kılınmasının çağımızda da devam etmekte olan hikmeti) üzerine şu bilgileri vermekte fayda görüyoruz (ayrıntı için bk. Hayreddin Karaman, Mukayeseli İslâm Hukuku, II, 218 vd.): a) Toplum içinde servet sahiplerinin ellerindeki mal hacminin şişmesi, servetlerine servet katarak daha zengin olmaları ve ekonomiden idareye kadar her şeyi kontrolleri altına alarak menfaatleri istikametinde yönetmeleri vâkiasının temel âmillerinin başında faiz gelmektedir. Sermayenin kişi, ortaklık veya devlet elinde toplanması için faiz vasıta ve teşvik faktörü olmaktadır. Âzami menfaat ve kazanca yönelik bulunan kapitalist ekonomi modelinde sermayeyi ellerinde bulunduranlar, faizcilik yoluyla az verip çok almak, toplumda sunî talep meydana getirmek; sigara, alkol vb. zararlı malları üretmek, tekel ve karteller kurup rekabeti önlemek suretiyle -bunları yaptıkları takdirde- topluluğa zararlı olmaktadır. Halbuki sermayeyi toplayıp yatırım ve üretime sevk etmenin, faiz dışında ve onun zararlarını taşımayan teşvik yöntemleri vardır. b) Faiz kaynakların tam ve verimli kullanılmasını önleyerek işsizliğe sebep olmaktadır. Faiz yatırılabilir fonların hem arz hem de talep yönlerinden iş alanını sınırlamaktadır. Tasarruf yapanlar, cârî faiz nisbetinin altında kazanç sağlayan ekonomik faaliyetlere katılmayacakları gibi müteşebbis de daha fazla sermaye temin edebilmek için faiz yüzdesinin üstünde kazanç getiren yatırımlar arayacak, daha az kazanç getiren yatırımları terkedecektir. Şu halde faiz yatırımları üretimden çekmekte, Keynes'in deyişle “Sermayenin kendine mahsus marjinal verimliliği faiz nisbetine göre düşürülmektedir.” c) Üretime kendilerinden bir katkı yapmaksızın paralarının faiziyle yaşayan bir kısım sermaye sahipleri yalnızca kendi çıkarlarını düşündükleri için diğer üretim faktörlerinin ve bu arada yoksul ve dar gelirli tüketicinin zarar görmesine kayıtsız kalmaktadırlar. Emekçilerin ve yoksulların yan gözle baktıkları gelir işte bu faiz vb. gelirlerdir. Öte yandan faizler yükseldikçe maliyete eklenmekte, maliyet enflasyonu meydana gelmekte, yoksul ve dar gelirli kesimin geçim sıkıntısı artmaktadır. Bütün bunlar ekonomik durgunluğa sebep olduğu, durgunluk da ticaret ve sanayii sarstığı zaman ekonominin kendini toparlaması güçleşmektedir. d) Dış borçların faizleri, kalkınmakta olan ülkelerin daha iyi ve çabuk kalkınmalarını engellemekte, giderek onların ekonomik bağımsızlıklarını gölgelemektedir. e) Yoksulu daha da yoksullaştıran faiz insanların var oluş temellerini yıkmakta, karşılıklı yardım, sevgi, merhamet ve şefkati yok etmekte, bencil insanlar türetmektedir. Faizcilik insanda kazanmayı tek hedef haline getirdiği için ömürler bu uğurda tüketilmektedir. Bu gidiş hem ülke içinde hem de ülkeler arasında kuvvetlinin zayıfı sömürmesine yol açtığı için iç ve dış

da tehlikeye düşmektedir. Günümüzde sermayenin küçük tasarruflardan oluştuğu ve faizin de bu tasarrufların sahiplerine (yani zenginlere değil, dar ve orta gelirliyle) dağıtıldığı, faiz akışının zenginden dar gelirliye doğru yön değiştirdiği ve geliri tabana yaydığı ileri sürülmektedir. Ancak bu iddia gerçekte olanı yansıtmaktan uzaktır. Çünkü küçük tasarrufları toplayan banka ve bankerler gibi aracı kurumlar, az faiz vererek toplamak, çok faiz alarak yatırımcı ve girişimciye vermek durumundadırlar. Böylece aslan payı kendilerinin olmakta, yüksek faizin kamçılacağı enflasyon, küçük tasarruf sahiplerinin gerçek kazançlarını azaltırken toplumun daha büyük kesimini oluşturan dar gelirli ve yoksulları ezmektedir. Zira bu kesimin ne tasarrufu ne de faiz geliri vardır. Tefsir etmekte olduğumuz “Faiz yiyenler ancak şeytanın çarparak sersemlettiği kimse gibi kalkarlar” ifadesi şu iki soruyu hatıra getirmektedir: a) Bu kalkış dünyada mıdır, yoksa öldükten sonra mıdır? b) İnsanları cin ve şeytan çarpar mı, cin ve şeytanın tesiriyle akıl hastalığı, sara vb. hastalıklar meydana gelir mi?1. Eski müfessirler faiz yiyenlerin yeniden dirilip kabirlerinden kalkarken veya buradan mahşerdeki hesabın sonuna kadar sersemlemiş, saraya tutulmuş insanlar gibi çırpınacaklarını, yolda doğru yürüyemeyip sağa sola yalpalayacaklarını ifade etmiş, âyeti böyle anlamışlardır. Âyet böyle anlaşılırsa hakikat mânasına çekilmiş olur. Râzî bu konudaki yorumları naklettikten sonra kendi tercih ettiği yorumu özetle şöyle ifade etmiştir: Buradaki şeytan çarpması veya dokunması cinnet ve saraya yol açan ve böylece insanların psikolojik ve biyolojik dengelerini bozan bir etki değildir; “Takvâ sahipleri, içlerine şeytandan gelen bir saptırıcı fikir doğduğunda düşünüp hemen gerçeği görürler” (el-A’raf 7/201) meâlindeki âyette söz konusu edilen saptırıcı fikrin etkisi de ahlâkî ve mânevîdir. İnsanlara iki yönden telkin ve çağrı gelir: Şeytan maddî hazlara, şehvetin doyurulmasına ve hayatı, Allah’tan başka şeylerle doldurmaya çağırır. Melek de dine ve takvâyâ davet eder. Şeytanın çağrısına uyanlar arasında faiz yiyenler de vardır. Bunlar dünyaya ve geçici nimetlere düşkündürler ve bu düşkünlük içinde ölünce Allah ile aralarında bir perde hâsıl olur. Şeytanın çarpması (telkini, çağrısı, verdiği vesvese) buna uyanları, dünyada Allah’tan uzak kalan, maddî lezzetler peşinde koşarak geçirilen bir hayata mahkûm eder. Ömrünü böyle tamamlayanlar âhirette de Allah’ın eşsiz lutuf ve yakınlığından mahrum olurlar (Râzî, VII, 88-90). İbn Atıyye, bu zalimce kolay kazanma hırsının faizcileri, deliler gibi hareket etmeye sevkettiğini, âyette bu halin deliler ve saralıların haline benzetildiğini (mecazi mânanın kastedildiğini) ifade etmiştir (I, 372). Çağdaş bazı tefsirciler de cin ve şeytan çarpmış gibi hareket etmekten maksadın “dengesiz, düzensiz, bozuk” hareket olduğunu, bunun öldükten sonra değil, dünyada yaşanacağını; fıtrata ve tabii olana aykırı bulunan faizciliğin yaygın olduğu toplumlarda düzenin bozulacağını, sosyal adalet ve dengenin ortadan kalkacağını, ahlâkın fesada uğrayacağını, nihayet çatışmaların iç savaşa dönüşebileceğini söylemişlerdir (Tabâtabâî, II, 434 vd.).2. Râzî tefsirinde, şeytan ve cinin etkisiyle sara gibi hastalıkların meydana gelip gelmeyeceği konusunda Mu’tezile’den Cübbâî ile onlara meyilli bir Şâfiî âlimi olan Kaffâl’in yorumlarını nakletmiş, fakat bunları kabul veya reddettiği konusunda bir işaret vermemiştir. Kaffâl’e göre insanlar bir şeyin çirkinlik ve kötülüğünü ifade etmek istediklerinde buna “şeytan işi” derler. Yine halkın önemli bir kısmı sara ve akıl hastalığına cinlerin sebep olduğuna inanırlar. Kur’ân-ı Kerîm maksadını anlatabilmek için bu inancı kullanmıştır. Kaffâl’in bu yorumu, “Kur’an’da gerçek olmayan düşüncelerin ve olayların, tenkitsiz ve uyarısız nakledildiği” fikrini yansıttığı için kabul edilemez. Cübbâî’ye göre de cinlerin ve şeytanların böyle bir güçleri ve etkileri yoktur. Ruh, mizaç ve bedence zayıf olan kimselere şeytan vesvese verir; bu vesvese korkuya, korku da saraya dönüşür; “şeytan veya cinin kendilerini hasta ettiğini” düşünür ve söylerler. Aklı, bedeni ve ahlâkı tam, kâmil ve sağlam olanlarda böyle vesveseler, düşünce ve inançlar olmaz (VII, 88-89). İbn Âşûr (III, 83) ve Tabâtabâî’ye (II, 437) göre cinnet ve saranın tıp bilimi tarafından keşfedilen sebeplerinin bulunması, Allah’ın irade ve izniyle bu sebeplerin oluşmasında şeytan ve cinlerin etkisinin bulunmasına engel teşkil etmez; bilim, madde ötesinde nelerin olup bittiğini keşiften âcizdir. Faiz yiyenler, faizin helâl olduğunu söyleyenler bunu bir iddiaya ve inanca dayandırıyorlar: “Alım satım da ancak faiz gibidir” yani faiz de satım akdi gibi meşru sayılmalıdır. Günümüz iktisatçılarının da bir kısmı “Kâr teşebbüsün ve ticaretin, ücret emeğin, faiz sermayenin... rantıdır” diyerek aynı inanç ve iddiayı tekrarlamış oluyorlar. Eskiden yeniye faizi savunanlara göre bir elbiseyi ona alıp on bire satmak nasıl câizse on lirayı on bir lira karşılığında peşin satmak da öyle câiz olmalıdır. Kezâ peşin fiyatı on lira olan bir elbiseyi bir ay vade ile on bir liraya satmak nasıl câiz oluyorsa, on lirayı bir ay vadeyle on bir liraya satmak da öyle câiz olmalıdır. Bu işlemler arasında akla ę bir fark yoktur. Karşılıklı rızâ vardır, ayrıca insanlar buna muhtaçtır. Çünkü bir kimse cebinde parası olr

halde bir şeye şiddetle muhtaç olabilir. Eğer bu parayı faizle alamazsa ihtiyaç içinde kalır. Halbuki faiz vererek de olsa parayı bulur, ihtiyacını giderirse ileride elde edeceği parayla borcunun aslını ve faizini öder; faiz ödemeyi ihtiyaç içinde kalmaya ve bunun vereceği zarara tercih eder. Kur'ân-ı Kerîm'in buna cevabı kısa ve nettir: "Halbuki Allah alım satımı helâl, faizi ise haram kılmıştır." Bu cümle iki işlem arasındaki dinî ve hukukî hüküm farkını vermekte, bu farkın dayandığı gerekçeyi ise akıl ve tecrübeyle bilip bulmaya bırakmaktadır. Bilme ve bulmaya yönelik çabaların meyveleri olan düşüncelerden bazı örnekler sunmak, bu iki işlem arasındaki farkı kavramaya yardımcı olacaktır (açıklama örnekleri için bk. Râzî, VII, 90-91 vd.): a) Kaffâl'den Râzî'nin naklettiğine göre birisi on dirhem değerindeki bir elbiseyi yirmi dirheme sattığında, elbisenin bütünüyle yirmi dirhem tamami arasında bir denklik kurulmuş, buna da taraflar rızâ göstermiş oluyorlar; yani mal olarak elbise, para olarak yirmi dirhem değerinde ve karşılığında oluyor, ortada bir fazlalık kalmıyor. On dirhemi yirmi dirhem karşılığında satan kimse ise karşı taraftan on dirhem fazla ve bu fazlalığın karşılığı bulunmuyor. "On dirhem borca karşı ödenen yirmi dirhem on ana para, onu da erteleme ve beklemenin karşılığıdır" denilecek olursa, Kaffâl'in buna verdiği cevap da şudur: "Verilen süre ve vade mal veya işaret edilebilecek bir şey (madde) değil ki onu ödenen on dirhem karşılığı kılalım." b) Râzî ve Beyzâvî'nin tesbitlerine göre on dirhem değerindeki bir malı vadeli olarak on bir dirheme satan kimse, müşteriye o maldan ya kullanıp tüketerek ya da ticaret yaparak istifade etme imkânı vermektedir; yani müşteri ya bu malla ihtiyacını gidermekte ya da üzerinden kâr ummaktadır. Bir dirhemlik fazlalık (vade farkı) işte bu istifade imkânının karşılığıdır. On dirhemi on bir dirheme satan veya ödünç veren ise müşteriye on dirhemden fazla menfaat (istifade imkânı) sağlamış olamaz; on dirhem ancak on dirhemlik iş görür. "Bu on dirhemle de müşteri ticaret yaparak para kazanabilir" denemez. Çünkü faizli akid yapılırken henüz alınmamış bulunan bir maldan "onu satarak para kazanma faraziye ve beklentisi" uzak bir ihtimaldir (mevhumdur). Verilen faizse ihtimal değil gerçektir. Gerçek, uzak ihtimalin karşılığı (bedeli) olamaz (Râzî, VII, 90-91; İbn Âşûr, III, 84-85). İbn Âşûr bu iki farkı zikrettikten ve ikincisinin birincisine göre daha iyi bir tesbit olduğunu da ifade ettikten sonra şu tenkit ve mütalaayı serdetmiştir: Ödünç para alan da -mal satın alanın bundan yararlandığı gibi- yararlanır, ihtiyacını bununla karşılar; onunla ticaret yapmasıysa nâdir bir olaydır. Faiz ile satım akdi arasındaki farkı galip ihtimale (mazınna) dayandırmak daha uygundur. Buna göre ödünç alan - özellikle Kur'an'ın nâzil olduğu devirde- muhtaç olduğu için alır ve bununla şahsî ihtiyacını karşılar. Bunu faiz karşılığında veren onun sıkıntısını daha da arttırmakta, ihtiyaç ve çaresizliğini istismar etmektedir. Malı satın alan ise ihtiyacı bulunmayan şeyi verip ihtiyaç duyduğunu almaktadır. Faizcilik zenginle fakir arasında, alım satım ise iki zengin (verdiğine ihtiyacı bulunmayan) arasındadır. Genel olarak durum böyledir ve fark buradadır. Yukarıda faizin haram kılınmasının hikmeti açıklanırken bu farka da bir başka açıdan ışık tutulmuştur. Faizin mahiyet ve hükmüyle faiz yiyenlerin âkıbetleri konusunda Allah'tan gelen bu açıklama ve öğütlere kulak vererek faizcilikten vazgeçenler, daha önceden almış oldukları faizleri geri ödemeyeceklerdir. 278. âyet de bunu teyit etmektedir. Ancak akid yapıp da henüz teslim almadıkları faizleri almaları câiz değildir. 279. âyet "Tövbe ederseniz artık hakkınız ana paradır..." diyerek bu hükme açıklık getirmiştir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 429-441

## Bakara Suresi 276. Ayet Tefsiri

Birçok insan sadakanın serveti azalttığını, faizin ise servete servet kattığını düşünür ve inanır. Âyet bu düşüncenin isabetli olmadığını, Allah Teâlâ'nın sadaka sebebiyle arttırdığını, faiz sebebiyle eksilttiğini ifade ediyor. Sadakanın artması ve arttırılmasından maksat, sadaka verenin servetinin bereketlenmesi ve artması, servetinden hayır görmesi, sadaka sayesinde amel defterinin sevapla dolması, servetin verilmiş amacını gerçekleştirmesidir. Faizin eksilmesi ise rakam ve hacim olarak kabaran servetin bereketinin kalkması, sahibine yaramaması, günahını arttırarak mânevî bakımdan iflâsını hazırlamasıdır. Bu, arttırma ve eksiltmenin fertlerle ilgili olanıdır. Toplum hayatı bakımından arttırma, sadaka ve infakın pek çok sayıda insanın servetten faydalanmasını, refahın tabana yayılmasını, kişi başına düşen refah payının artmasını; artan refahın talebi, talebin de üretimi kamçılması yoluyla ülke zenginliğinin artmasını ifade etmektedir. Faiz yoksulluğun yatay ve dikey (yoksulluk derecesi) olarak artması, bundan üretimin olumsuz etkilenmesi,

zenginlerle yoksullar arasındaki uçurumun gittikçe büyümesi sonucunda sosyal patlamaların vuku bulması, fitne ve kargaşa ateşi içinde faizden elde edilen servetlerin de yanıp kül olması sonuçlarını getirmektedir.

Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 442

## Bakara Suresi 277. Ayet Tefsiri

İslâm'ın istediği insan tipi imanlı, sâlih (iyi, güzel, faydalı) amel sahibi, namazlı, niyazlı, eli açık, farz olan zekât yanında elinden geldiğince infak, ihsan ve başka türlü yardımını esirgemeyen insan modelidir. Bunların oluşturduğu topluluk için dünyada korku ve hüznün sebepleri asgariye iner; zengin yoksula merhamet eder, onu korur, derdiyle dertlenir; yoksul da zengine şükran duyar, onu ve servetini kendisi ve kendisinininki gibi korur. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 442

## Bakara Suresi 278-279. Ayet Tefsiri

Tövbe edip faizcilikten vazgeçenlerin tahakkuk edip de henüz borçluların ödemediği faizleri almalarına izin verilmemesi, ana paradan başka bir fazlalığa haklarının bulunmadığının açıkça ortaya konması, ancak böyle yaptıklarında hem haksızlık etmekten hem de haksızlığa uğramaktan kurtulacaklarının bildirilmesi, bazı kimselerin "Faizin azı helâldir, ancak kat kat olanı haramdır" şeklindeki anlayış ve yorumlarının isabetli olmadığını göstermektedir. Rûm sûresinde herhangi bir faizle artsın diye verilen sermayenin artmayacağı bildirilirken (30/39) kullanılan üslûp ve ifade de bu türlü bir anlayış ve yoruma ters düşmektedir. Rivayet tefsirlerinde bu âyetin gelişle ilgili bazı sebepler zikredilmiştir: 1. Tâif'te oturan Sakîf kabilesi faizcilik yapardı, birçok kimse üzerinde faiz alacakları vardı; Mekke'nin fethinden sonra Tâif kuşatılmış, bu arada faiz yasağı da konmuş bulunduğu için bu konuda bir anlaşma yapılarak İslâm'a girmişlerdi. Anlaşmaya göre kendilerinin faiz borçları düşecek, yasaktan önce tahakkuk etmiş faiz alacaklarını ise tahsile devam edeceklerdi. Mekke Valisi Üseyd'e başvuran -faiz borçlusu- bazı Mekkeliler, Sakîf'e olan faiz borçlarını ödemeyeceklerini bildirdiler, Sakîfliler ise anlaşma gereği talepte ısrar ettiler. Durum Resûlullah'a bildirilince bu âyet nâzil oldu (Taberî, III, 107). Anlaşılan o ki, Resûlullah bu anlaşmayı, "Yasaktan önce gerçekleşmiş faiz alacakları haram kapsamına girmez" ictihadına göre yapmıştı; bunun üzerine inen âyetle söz konusu ictihad düzeltilmiş oldu (İbn Âşûr, III, 94). 2. İslâm'dan önce, Hz. Peygamber'in amcası Abbas ile Hâlid b. Velîd ortak olarak faizcilik yapıyorlardı, faize yatırılmış büyük bir servetleri vardı. Âyet nâzil olunca Resûlullah halka hitap ederek, "İyice duyunuz ki Câhiliye devrinden kalma bütün faiz borçlarını kaldırıyorum; ilk kaldırdığım faiz alacağı da amcam Abbas'ındır!" buyurdu (Ebû Dâvûd, "Hac", 57; İbnü'l-Cevzî, Zâdü'l-mesîr, I, 332). İbnü'l-Cevzî bu rivayetleri sıraladıktan sonra İbn Abbas, İkrime gibi kadîm tefsircilerden şu önemli notu da nakletmiştir: Allah "... Kalan faizi bırakın" buyuruyor; çünkü daha önce bütün faizler terkedilmiş, yalnızca Sakîf'in faizleri kalmıştı. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 442-443

## Bakara Suresi 280. Ayet Tefsiri

Haklar, alacaklar, ödev ve yükümlülükler yalnızca hukukî olanlardan ibaret değildir; bütün bunların aynı zamanda veya yalnızca dinî ve ahlâkî olanları da vardır. Ana parayı almak, faizcilığe tövbe edenlerin hakkıdır, bu hakkı onlara hukuk bahşetmektedir. Ancak dinî ve ahlâkî bakımdan eli darda olan, ödeme imkânı bulunmayan kimseleri sıkıştırmamak, büyük zararlara sokmamak, ödeme imkânı hâsil oluncaya kadar kendilerine mühlet vermek de bir ödev, erdemli bir davranıştır. Hatta durumu müsait olanların, darlık içinde bulunan kimselerdeki alacaklarını bağışlamaları ve bunu Allah rızâsı için yapmaları (tasadduk) kendileri için daha hayırlıdır. Bu faziletli davranış yalnızca faizcilikten tövbe eden alacaklıların ana paraları için değil, her nevi alacak için geçerlidir. Ödeme güçlüğü içinde olan borçluya, Câhiliye Arapları'nın ve çağdaş kapitalistlerin, bankerlerin yaptıkları gibi yeni faiz ilâvesiyle vade tanımak yerine, Allah rızâsı için ve müminin mânevî yapısının ayrılmaz bir parçası olan merhamet gereği, faizsiz ve menfaatsiz yeni vadele

tanımak, hatta borcu tamamen bağışlamak İslâm'ın insana kazandırdığı ahlâkî bir değerdir. Kaynak : Kur'an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 443-444

## Bakara Suresi 281. Ayet Tefsiri

Bir günden sakının ki, onda Allah'a döndürüleceksiniz, sonra kimseye zulmedilmeden herkese hak ettiği tam olarak verilecektir. Bir günden sakının ki, onda Allah'a döndürüleceksiniz, sonra kimseye zulmedilmeden herkese hak ettiği tam olarak verilecektir. Kaynak :

## Bakara Suresi 282. Ayet Tefsiri

Toplum hayatının mal ve para borçlanması olmadan yürümediği tecrübeyle sabittir. İnsanlar bu ihtiyacı istismar ederek faizciliğe yönelmişler, bir müddet sonra ödemek üzere mal veya para talep edenlerden bunu fazlasıyla (faiz) ödemelerini istemişler, bu da birçok olumsuz sonuç doğurmuştur. Bu yüzden faizi haram kılan Kur'an, gerek ödünç almak ve gerekse diğer meşrû akidleri yapmak suretiyle borçlanmayı helâl kılmış, bu hükmü de -faiz yasağı faizsiz borçlanmayı da kapsar zannedilmesin diye- hemen faiz yasağının arkasından beyan etmiştir. Borç ilişkisinde en önemli mesele onun zamanında ve eksiksiz olarak ödenmesidir. Bunun sağlanabilmesi için de hem unutmayı hem de inkârı önleyecek tedbirlere ihtiyaç vardır. Yazma, şahit tutma, teminat alma, insanlarda emanet ve sorumluluk duygusunu geliştirme bu tedbirlerin en önemlileridir. Kur'ân-ı Kerîm'in bir sayfa tutan bu en uzun âyetiyle onu takip eden âyet bu tedbirleri açıklamaktadır. İbn Abbas bu âyetin selem (peşin parayla sonradan, meselâ hasat mevsiminde teslim edilecek mal satma) işlemiyle ilgili olarak geldiğini söylemiştir. Ancak âyetin geliş sebebinin özel olması hükmünün genel olmasına engel teşkil etmediğini göz önüne alan tefsirciler, haklı olarak bu âyetin bütün vadeli borç ilişkilerini kapsadığını ifade etmişlerdir. "Yazın" emrinin bağlayıcı bir emir (âmir hüküm) olup olmadığı tartışılmıştır. Dört mezhebin imamlarının içinde bulunduğu çoğunluğa göre burada, borcu güvence altına almak için öngörülen tedbirleri ihtiva eden emirler tavsiye niteliğindedir, yapılırsa daha iyi olur (mendup) kabilinden bir hüküm getirmektedir. İbn Atıyye de bu görüşü savunmuştur (I, 379). Taberî, Dâvûd ez-Zâhirî, Atâ gibi fıkıhçı ve tefsircilere göre bu emir bağlayıcı hüküm getirmektedir, yazmak farzdır, terkeden günahkâr olur. "Yazın" emrinden sonra gelen "Bir kâtip yazsın" emri, "Taraflar okuma yazma biliyorlarsa kendileri yazsınlar ve her biri yazdığını karşı tarafa versin; ayrıca hukukî işlem için tanık bulundursunlar. Eğer taraflar okuma yazma bilmiyorlarsa aralarındaki borcu, yazmayı bilen birisi doğru dürüst yazsın" şeklinde anlaşılmalı ve yorumlanmıştır. Yazma emri aynı zamanda İslâm hukukunda yazının delil olduğuna, yazılı vesikanın ispat vasıtası olarak kullanılacağına dayanak kılınmıştır. Kendine başvurulmuş yazıcının borç vesikasını yazmaya mecbur olup olmadığı konusunda da farklı görüşler vardır. "Yazması mutlak olarak farzdır" diyenler yanında "Farz-ı kifâyedir, vakti müsaitse farzdır" diyenler de vardır. Hanefî fıkıhçısı Cessâs'a göre yazmanın aslı bile farz olmadığına göre kâtipin yazmasının farz olması düşünülemez. Ancak hakkın zayi olmaması için kendilerine yazmayı öğretmesi veya kendi yerine bir yazıcıyı göstermesi gereklidir (Ahkâmü'l-Kur'ân, I, 484). Yazma karşılığında ücret almanın câiz olması da yazmanın hükmüne bağlıdır. Din yönünden farz olan amellerden ücret almak câiz değildir, farz olmayanlardan ücret alınabilir. Âyetlerin lafız ve ruhuna bakılırsa, yazma imkânı bulunan kimselerin, özellikle başkası bulunmadığında ve hakkın zayi olması ihtimali de söz konusu olduğunda yazmaktan geri durmalarının câiz olmadığını söylemek isabetli olsa gerektir. Yazma ve tanık tutma birbirinin yerine geçmek üzere öngörülmemiş, amacı gerçekleştirmeye daha uygun ve yardımcı olacağından ikisi birden istenmiştir. "Erkeklerinizden" kaydı iki şart getirmektedir: a) Şahitler çocuk olmayacak, ergenlik çağına gelmiş kimselerden olacaktır. b) Gayri müslimlerden değil, âyetin muhatabı olan müslümanların erkeklerinden olacaktır. Daha çok bu âyetten hareket eden fıkıhçılar, gayri müslimlerin - yolculuk halinde iken ölmek üzere olan müminin vasiyetine şahit olmaları dışında- müslümanlar arasındaki hukukî ilişkilerde şahit olamayacakları, şahitliklerinin geçersiz olduğu konusunda ittifak etmişlerdir. Bu hükmün akıl ve vâkıadan delili de gayri müslimlerin -genel olarak- müslümanların hakları konusunda tit göstermeyecekleri, onların dürüst olanını olmayanından ayırma konusunda müslümanların yeterli bilgiye sahip



olamayacakları hususlarıdır. Malî konularda şahit ya iki erkek ya da bir erkek, iki kadın olacaktır. Daha azı iddianın ispatı için yeterli değildir. Tek erkeğin yeterli olmaması, onun akıl ve dürüstlük bakımlarından eksik olduğu gerekçesine değil, hakkın ve alacağın zayi olmaması için daha ihtiyatlı ve tedbirli olma hikmetine bağlıdır. Bir kadın yerine iki kadının şart koşulması da tek kadının akıl ve dürüstlüğüne yeterliği konusundaki şüpheden veya hükümden değil, onların özel durumları, konuları, psikolojileri, ev dışındaki hayatla ilgileri bakımından unutmaya veya şaşırma ihtimallerinin daha fazla olmasındandır; yani yine hakkın zayi olmamasına yönelik bir tedbirden ibarettir. Kadın bu bakımdan da ikinci sınıf ve dereceden bir insan olarak algılanmadığı içindir ki, “erkek bulunmadığı takdirde” denilmemiş, erkek bulunsa bile kadınların tanıklığı kabul edilmiştir. Âyetin ifadesine dikkat edildiğinde anlaşılacağı üzere iki kadının şahitliğinde tanıklık eden yine bir kadındır; yani nisabı (şahitlik için gerekli sayı) doldurma bakımından bir kadın, bir erkek gibidir. Diğer kadının işi, hemcinsinin unutmaya veya yanılması halinde ona hatırlatmaktan, hatırlamasına yardımcı olmaktan ibarettir. Borç doğuran akidlerin peşin usulüyle yapılması, akdin hemen sonunda alacak ve borcun kapanması halinde yazma yükümlülüğü kaldırılmakta, fakat yine de tanık tutma tavsiye edilmektedir. Çünkü vadenin söz konusu olmadığı akidlerde de ihtilâflar çıkabilmekte, şahide ihtiyaç hâsıl olabilmektedir. Bazı hallerde şahit ve kâtipler akdin taraflarınca rahatsız edilmekte, kendilerine zarar verilmektedir. Bu sebeple olmalıdır ki dilimizde “İşin yoksa şahit ol, paran çoksa kefil ol” şeklinde bir öğüt ifadesi yaygınlık kazanmıştır. Şahitlerin gereksiz yere meşgul edilmeleri dahi bir zarar vermedir. Borçlunun ödeme konusunda temerrüde düşmesi halinde borcu kefil ödemek mecburiyetinde kalmaktadır. Şahit ve kâtiplerin, gerçeği yansıtmamaları konusunda baskı altına alındıkları, tehdit edildikleri olmuştur. İlgili âyet bütün bunları yasaklamakta ve tarafları Allah’tan korkmaya davet etmektedir. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 446-448

## Bakara Suresi 283. Ayet Tefsiri

Alacağı teminat altına alan işlemlerden biri de borçludan rehin almaktır. Rehin verme ve alma âdeti İslâm’dan önce de vardı; hatta bazan borçlular çocuklarını kabile reislerine rehin verirlerdi. İslâm’da rehin konusunun insan olması câiz değildir. Rehin, gerektiğinde satıp paraya ve mala çevrilerek borcun ödenmesine yarayan bir madde veya maddî değer olmaktadır. Borç ilişkisi yolculuk halinde veya gurbette de kurulabileceği için bu durumda yazacak birini bulamama ihtimali artmaktadır. Kur’an’ın teklif ettiği çare, yazma yerine uygun bir nesneyi rehin almaktır. Rehin almanın câiz olması yolculuk haline özgü de değildir. Hz. Peygamber’in uygulamasıyla yolculuk dışındaki durumlarda da rehin almanın ve vermenin câiz olduğu anlaşılmalı ve bu hüküm devamlı uygulanmıştır. “Teslim alınan rehin” ifadesinde geçen “teslim alınan, kabzedilen” kaydı sebebiyle rehin konusu malın borçludan alınmaması, borçlunun tasarrufu dışına çıkarılmaması halinde rehin akdinin sahih olup olmayacağı tartışılmıştır. Hanefî ve Şâfiîler’e göre akid sahih olmaz. Mâlik’e göre akid sahih olur, fakat bağlayıcı olabilmesi (lüzumu) için teslim şarttır. Borçlu teslim etmek istemezse cebredilir. Borca karşı teminat olarak alınan rehinden alacaklının istifade etmesi câiz değildir. “Birbirinize güvenerseniz, kendisine güvenilen kimse emaneti yerine getirsin” kısmının, önceki kısımlara etkisi mevzuunda farklı yorumlar vardır: a) Yazma, yazdırma, şahit tutmanın farz olduğunu söyleyenlerin bir kısmına göre âyetin bu bölümü farz olma hükmünü kaldırmış, teminat alma veya güvenme konusunda ilgilileri serbest bırakmıştır. Diğer kısmına göre ise rehinin teminat yerine geçmesi yolculuk haline mahsustur. Bu istisna dışında farz olma hükmü devam etmektedir. b) Teminat alma emrinin tavsiye olduğunu söyleyenlere göre bu kısım o hükmü desteklemektedir. İbn Âşûr’un da işaret ettiği üzere güvene karşı ihanet etmemeyi, emaneti yerine getirmeyi bütün borç ilişkilerine yaymak daha doğrudur. Teminat da alınsa kişilerde emanet duygusu ve sorumluluğu bulunmazsa borcun tarafları birbirlerine karşı haksızlık yapabilirler. Âyet bunu yapmamalarını emretmektedir. Özellikle kul hakkının zayi olması ihtimali bulunduğu buna tanık olanların bildiklerini gizlemeleri câiz değildir. Sorulmasa bile kendiliklerinden ilgili makama gelip tanıklık etmeleri gerekli görülmüştür. “Sorulmadan, istenmeden şahitlik etmeyi kınayan” hadislerin (Buhârî, “Eymân”, 27; “Şehâdat”, 9; Müslim, “Fezâilü’s-sahâbe”, 210-215), Allah hakkı ile ilgili konular veya yalancı şahitlik hakkında olduğu ifade edilmiştir. Şahitliği gizlemek, bildiğini söylememek dışı vuran vücut hareketiyle (▲

zihin ve iradeyle (bu mânada kalple) işlenen bir günahdır. Bu sebeple şahitliği gizleyen için “Kalbi günahkârdır” buyurulmuştur. Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 449-450

## Bakara Suresi 284. Ayet Tefsiri

Müslim’in naklettiği bir hadis (“İmân”, 199) bu âyet geldiğinde sahâbenin onu nasıl anladıklarını ortaya koymak suretiyle âyetin yorumuna ışık tutmaktadır. Rivayet özetle şöyledir: Bu âyet nâzil olunca sahâbeye ondan anladıkları ağır gelmiş, Resûlullah’ın huzuruna gelerek diz çökmüş ve “Ey Allah’ın elçisi! Namaz, oruç, cihad, sadaka (zekât) gibi gücümüzün yettiği amellerle yükümlü kıldık (bunlara bir diyeceğimiz yok). Şimdi ise size bu âyet geldi; buna uymaya gücümüz yetmez!” demişlerdi. Resûlullah “Sizden önceki iki kitabın tâbileri gibi siz de ‘Duyduk ve uymadık’ mı diyeceksiniz? Oysa ‘Duyduk, itaat ettik. Senin bağışlamamı dileriz ey rabbimiz, gidiş sanadır’ demeniz gerekir” buyurmuş, onlar da aynen böyle söylemişler, bu cümleyi tekrarladıkça dilleri de buna alışmıştı. Bunun üzerine (onların bu tutumunu öven) 285. âyet, daha sonra da 284. âyete açıklık getiren ve bir bakıma sahâbenin bu âyetle ilgili yukarıdaki anlayışlarını düzelteren “Allah hiçbir kimseyi gücünün yetmediği bir şeyle yükümlü kılmaz...” meâlindeki 286. âyet nâzil olmuştur. Müslim yukarıda özetlenen rivayetin ardından aynı konuyla yakından ilgisi bulunan şu meâldeki hadisleri de nakletmiştir: “Allah ümmetimin içinden geçirdiklerini -söylemedikçe ve yapmadıkça- bağışlamıştır” (“İmân”, 201-202). “Kulum iyi bir şeyi yapmaya niyetlendiği zaman ona bir sevap yazarım, onu yaptığı zaman ise ondan 700’e kadar katlayarak sevap yazarım. Kötü bir şey yapmaya niyetlenip de onu yapmadığı zaman günah yazmam, yaptığı takdirde ise bir günah yazarım” (Müslim, “İmân”, 204-207). Sahâbe Resûlullah’a gelerek zihinlerinden, inançla ilgili olup açıklamaları mümkün olmayan bazı kötü düşüncelerin gelip geçtiğini söylediklerinde Allah’ın elçisi kendilerine şu cevabı vermiştir: “O imanın ta kendisidir” (Müslim, “İmân”, 209). Meâlleri nakledilen âyet ve hadisleri, birbiriyle çelişmeyen bir mâna çerçevesine doğru anlayabilmek için bir bütün halinde düşünmek, “insanların içlerinden geçirip açığa bile vurmadıkları bir şeyden hesaba çekilmeleri ve Allah isterse azap görmeleri” hükmüyle -yine Allah’ın açıkladığı- “zihinden geçirilip yapılmayan kötülöklere günah yazılmaması, zihinden gelip geçen şeyler gibi insanın hâkim olamayacağı (gücünün yetmeyeceği) düşüncelerden dolayı sorumluluğun bulunmaması” hükümlerini uzlaştırmak gerekmektedir. Tefsirciler bu maksatla farklı yorumlar yapmışlardır. 1. Yukarıda meâli verilen hadise göre âyetin hükmü kaldırılmıştır. Yani Allah Teâlâ önce zihinden geçenlerden de insanları sorumlu tutacağını bildirmiş sonra da bu hükmü, “insanın gücünün yetmeyeceği, elinde olmayan şeylerin sorumluluk konusu olmayacağını bildiren” âyetle kaldırmıştır. Şevkânî sahih hadisler bulunduğu gerekçesiyle bu nesih tezini savunmuştur (I, 339). 2. İbn Abbas’tan bu hükmün, şahitliği gizlemek ve yalancı şahitlikle ilgili olduğu yorumu nakledilmiştir. Yukarıdaki âyetlerde borcu yazdırma, şahitlik, rehin gibi tedbirler emredildikten sonra borcun taraflarının emanete hıyanet etmesi durumunda ne ile karşılaşacakları da bu âyette bildirilmiş, “Allah her şeyi eksiksiz bilir; çünkü tamamının yaratıcısı, mâliki, yöneticisi O’dur. Şahit bildiğini gizlerse veya eksik söylerse Allah onu da bilir ve gereğini yapar” denilmek istenmiştir. Âyetin bu mânayı ihtiva ettiğinde şüphe bulunmamakla beraber çerçevesini bu kadar daraltmak hem gereksiz hem de delilsizdir. 3. Taberî haklı olarak nesih tezine karşı çıkmış, “Bir âyetin diğerini neshettiğinden söz edebilmek için ikincisinin, birincisiyle her yönden çatışması, aralarında özel-genel, mutlak-kayıtlı gibi ilişkilerin bulunmaması ve birincinin getirdiğini bütünüyle ikincisinin kaldırması gerekir. Burada böyle bir durum yoktur. Ayrıca günahların ve insanın içinden geçenlerin eksiksiz yazılması da, kulların bunlardan hesaba çekilmesi de cezalandırmayı gerektirmez. Yüce Allah büyük günahlardan kaçınanların küçük günahlarını affedeceğini de bildirmiştir. Allah önce hesaba çekip sonra affederek kullarına lutfunu ve rahmetini bildirir...” demiştir (III, 149). İbn Âşûr’un, Müslim şârihleri Mâzerî ve İyâd’dan naklen yaptığı, bizim de özetleyerek sunacağımız şu açıklama, âyet ve hadisleri -biri diğerinin hükmüyle çelişip onu kaldırmadan- bir bütün halinde anlama ve değerlendirme bakımından güzel bir örnektir: İnsanın zihninden gelip geçen şey yalnızca bir “hâtır”sa (hayal, tasavvur, doğuş) bundan sorumlu olmayacağında şüphe yoktur. Çünkü buna hâkim olup engellemek kulun elinde değildir. “İnsanların zihinlerinden gelip geçen şeylerden sorumlu olmadıklarını” bildiren hadis bu hâtırla ilgilidir. Eğer hâtır geçmemiş, üzerinde durulmuş, düşünülmüş, niyet ve karar safhasına kadar gelmişse bunun da konusuna

şıkları vardır: a) Eğer bunlar iman, inkâr, haset, kin, nefret gibi -tabiatları gereği dışı vurmayan, fiile dönüşmeyen, kalpte ve zihinde kalan- psikolojik haller, duygular ve kararlarsa bunların sorumluluk doğuracağı açıktır. b) Niyet ve kararın konusu “fiil”le ilgili ise, meselâ hırsızlık yapmaya niyet edilmiş, karar verilmiş, sonra bundan, dış etki ve engelleme bulunmadan vazgeçilmişse buna ecir bile verileceği hadiste bildirilmiştir. c) Eğer kötü niyet ve karardan bir dış etki ve engel sebebiyle vazgeçilmiş olursa, o fiili işlemiş gibi cezalandırılma konusunda birbirine zıt iki görüş vardır (III, 130-131). Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 450-452

## Bakara Suresi 285-286. Ayet Tefsiri

Sûrenin başında Allah’ın iyi kullarının gayb âlemine, doğru yolu göstermek üzere gönderilmiş Kur’an’a ve ondan önce gelen kitaplara iman ettikleri, namazı kılıp zekâtı verdikleri, Allah’ın verdiklerinden O’nun rızâsı için harcamalar yaptıkları, bu iman ve güzel ameller sayesinde Allah rızâsına uygun bir hayat sürüp iki cihan saadetine nâil oldukları zikredilmişti. Arkadan tafsilâta geçilmiş, daha önce gelen kitaplar, peygamberler, ümmetler, Allah’ın onlara bahşettiği çeşitli nimetler, nankörlükler, isyanlar anlatılmış, bunlardan ibret alınarak İslâm’ın getirdiği hidayetten sapılmaması pekiştirilerek istenmişti. Bu sûre, hicretin ilk yıllarında geldiğinde muhatapları büyük ölçüde Allah’ın rızâsına uygun bir hayat yaşıyorlardı. O’nun rızâsı için her şeylerini geride bırakarak Medine’ye hicret etmiş muhacirlerle onlara her şeyleriyle kucak açmış ensar vardı. Allah Teâlâ sûrenin sonunu getirirken bu kullarına bir mükâfat olmak üzere onlar hakkındaki hükmünü, onların kendi nezdindeki yer ve değerlerini bildirmek istemiş, böylece ilk müslümanların yolunu izleyecek olanlara da bir dinî hayat dersi, kul ile rabbi arasındaki ilişkiyi kurmanın yolu hakkında bir anahtar vermiştir: Resul ve çevresindeki müminlerin imanlarının ve itaatlerinin Allah tarafından tasdik edilmesi eşsiz bir iltifat, emsalsiz bir saadet vesilesidir. Bu tasdiki takip eden niyaz tâlimi ise kulluk yolundaki iniş çıkışları göstermekte, iyi niyetli kulların istemeden meydana gelen kusurlarını yüce mevlânın bağışlayacağına işaret etmekte, Hz. Peygamber’in ümmetine gelen en son ve kâmil dinin başta gelen özelliklerinden biri olan “kolaylık” temel kuralını dile getirmekte; esasen kulluğun güç olmadığını, çünkü Allah’ın kullarına güçlerini aşan yükümlülükler buyurmadığını açıkça ortaya koymaktadır. Sûrenin başıyla sonu âdetâ bir levhanın iki parçası gibi birbirini tamamlamaktadır. Nitekim ümmetin geleneğinde de hem özellikle okunarak hem de levhalaştırılıp itina ile duvarlara asılarak bu özellik hayata geçirilmiştir (peygamberler arasında ayırım yapılmamasının anlamı hakkında bk. Bakara 2/136). Allah’ın, kullarını güçlerini aşan fiillerle ve davranışlarla yükümlü kılmayacağını ifade eden bu âyet, İslâm düşüncesinde ortaya çıkmış bulunan önemli bir tartışmanın çözümüne ışık tutmaktadır. “Allah’ın kullarına, güçlerini aşan bir görevi yüklemesi (teklîf-i mâlâ yutâk) câiz midir?” sorusu etrafında gelişen bu tartışmada, Allah’ın kudret ve iradesini sınırlar korkusuyla “câizdir” diyenlere karşı, O’nun hikmetine, adaletine, imtihan iradesine, dinî, ahlâkî, hukukî değerlerin, mükâfat ve cezaların mâkul bir temele oturması gereğine ağırlık verenlerin savunduğu “Câiz değildir, hakîm olan Allah böyle bir yükümlülük getirmez” diyenleri bu âyet teyit etmektedir. İnsanların kader ve fiillerinde kendi rollerinin de bulunduğunu ifade eden “Lehinde olanı da kendi kazandığıdır, aleyhinde olanı da kendi kazandığıdır” cümlesi, “kaza, kader, irade, kudret, kesb” konularında asırlar boyu süren ve mezheplerin (ekol) oluşmasına temel teşkil eden bir tartışmaya açıklık getirmektedir. “İnsanların ortaya koydukları fiillerde ve davranışlarda kendilerine mahsus irade ve kudretleri yoktur” diyen Cebriyye ekolü; “Bu fiiller ve davranışlar, bağımsız olarak insanın irade ve kudretinin eseridir, fiilini yoktan var eden (îcâd) kuldur” diyen Mu‘tezile mezhebi; “Kulun fiili meydana gelirken Allah’ın irade ve kudreti yanında-etkisi bulunmaksızın-kulunki de vardır” diyen İmam Eş‘arî, bütün bu ekollerin karşısında yer alan Mâtürîdî mezhebi, diğer deliller yanında bu âyetten ışık ve güç almaktadır. Bu son mezhebe göre Allah Teâlâ kullarına irade ve kudret (güç) vermiştir. Bu irade ve kudret yaratılmıştır, hem hayır hem de şer için işler ve bu mânada “küllî” niteliklidir. Küllî irade ve kudretin, hayır ve şerden birine sarfedilmesi ise cüz’î niteliklidir; yani cüz’î kudret, cüz’î iradedir. Buna kesinleşmiş ve fiile yönelmiş azim (azmi musammem) ve “kesb” de denir. Kesb fiilin aslı (kesb) iken var olmasını, yaratılmasını değil, vasfını (hayır veya şer olmasını) etkiler. İşte beşerî sorumluluk da kesbe dayanır (genişbilgi için bk. Kemâleddin el-Beyâzî, İşârâtü’l-merâm, s. 54 vd., 248-263). Açıkladığı.....

âyette kulun fiiline etkisini açıkça ifade eden kelime, Türkçesi “elde etmek, kazanmak, hak etmek” demek olan “kesb”dir. Eskiden sıkça tekrarlanan “Kul kâsibdir, Allah da hâlıktır” veya “Kul kesbeder, Allah da halkeder” cümlesi bu gerçeğin vecizeleşmiş şeklidir (ayrıca bk. Bakara 2/7). Yukarıda meâlî zikredilen bir hadis, Muhammed ümmetinin unutma ve yanılma sebebiyle meydana gelen kusurlarının Allah tarafından bağışlandığı müjdesini veriyor ve burada geçen duanın kabul edildiğini belgeliyor. Hıristiyanlık için de amelî geçerliliği bulunan Eski Ahid’de yeme, içme, temizlenme gibi konularda oldukça zor dinî kurallar, yasaklama ve sınırlamalar vardır. Kur’ân-ı Kerîm’de bu âyetten başka yerlerde de aynı tarihî gerçek dile getirilmiştir (A’râf 7/157). İslâm’ın ümmete getirdiği yükümlülükler ise fıtrata uygundur, insanların zorlanmadan hatta kolayca yapabilecekleri ödevlerdir. Şahsî ve özel durumlar sebebiyle zorluk baş gösterdiği takdirde de ruhsatlar vardır. Aslında temel nitelikleri sıralanmış bulunan bu dine bütün insanlığın akın akın girmesi gerekirdi. Mümin akı böyle düşünür, mümin gönül böyle ister ve beklerdi. Fakat Allah’ın imtihan için kullarına verdiği akıl, irade, nefis, yine bu maksatla insanlara musallat olan şeytan milyarlarca insan için doğru yolun ve hak dinin engelleri olmuş, müminin beklentisinin aksine insanların hakkıyla şükredenleri, küfür ve nankörlük içinde olanlardan az bulunmuştur. Bu çokluk karşısında müminler, kendi güç ve gayretleri yanında ve ondan daha çok yüce Allah’ın yardımına sığınmak durumundadırlar: “Sen bizim mevlâmızın, inkârcılara karşı bize yardım et!” Sûrenin bu son iki âyetinin fazileti hakkında birçok sahih hadis rivayet edilmiştir. “Bakara sûresinin sonunda iki âyet vardır ki bir gecede okuyana onlar yeter” meâlindeki hadis bunlardandır (Buhârî, “Fezâilü’lKur’ân”, 10, 27, 34; diğer bazı örnekler için bk. Şevkânî, I, 342 vd.) Kaynak : Kur’an Yolu Tefsiri Cilt: 1 Sayfa: 454-456

## Bakara Suresi Hakkında

Sûrenin ilk âyetlerinin hicretten sonra Medine’de ilk nâzil olan âyetler olduğu kabul edilir. Bununla beraber bütün Kur’ân-ı Kerîm’in en son nâzil olduğu rivayet edilen “vettekû yevmen = واتقوا يوماً ” âyeti de yine bu sûrededir (âyet 281). Buna göre hicretten sonra inmeye başlayan sûrenin nüzûlü dokuz on yıl sürmüş ve bütün Medine devri boyunca devam etmiştir. Âyet sayısı ihtilâflı olmakla birlikte Kûfeliler’in sayımına göre 286’dır. Fâsıla\*ları, “kalk düşünelim” anlamına gelen ( قم لتدبر ) sözündeki ( ن ، م ، ل ، ق ، ر ، د ، ب ) harfleridir.

Bakara sûresine ayrıca içindeki Âyetü’l-kürsî’den (âyet 255) dolayı Sûretü’l-kürsî, ihtiva ettiği hükümlerin çokluğu sebebiyle Füstâtü’l-Kur’ân adları da verilmiştir. Sûrenin biri “senâm” (zirve), diğeri “zehrâ” (parlak beyaz, nurlu) olmak üzere iki de lakabı vardır. Nitekim üçüncü sûre olan Âl-i İmrân ile birlikte bu iki sûreye “Zehrâvân” denilmiştir. Türkçe’de “hatim başı” veya “büyük elif-lâm-mîm” diye de adlandırılır. Ancak en meşhur adı Bakara’dır. Arapça’da “sığır, inek” anlamına gelen bu söz sûrede genel olarak sığır cinsi için değil bir tek inek için kullanılmıştır. Tevrat’ın Tesniye bölümünde de yer aldığı üzere (21, 1-9) Hz. Mûsâ devrinde, İsrâiloğulları arasında fâili bulunamayan bir cinayetten dolayı diyet olarak kurban edilmesi gereken bu ineğin bazı özellikleri vardı. Peygamberlere ayrıntılı sorular sormanın uygun olmadığı yolunda birtakım uyarıları da ihtiva eden bu hikâye Kur’ân-ı Kerîm’de yalnızca bu sûrede geçmektedir (âyet 67-71).

Bakara sûresi sadece sayfa ve âyet sayısı bakımından Kur’an’ın en uzun sûresi değil, aynı zamanda içine aldığı konuların çokluğu ve çeşitliliği bakımından da çok yönlü bir sûresidir. Sûrede başta iman esasları olmak üzere insanın yaratılışı, kıblenin değişmesi, namaz, oruç, hac, sadaka, boşanma, nesep, nafaka, borçların kaydedilmesi gibi pek çok konuya yer verilmiştir. Bunlar doğrudan doğruya veya dolaylı olarak dini ve dindarlığı ilgilendiren meselelerdir. İslâmiyet’in gelişme ve yayılma süreci içinde değişik zamanlarda gündeme gelmiş olan bu konular, daha önce veya daha sonra nâzil olan diğer sûrelerdeki âyetlerle de ilişkilidir. Uzun aralıklarla bölüm bölüm inen ve birbirinden farklı konuları ihtiva eden sûrenin nüzûlünü tek sebebe bağlı olarak açıklamak mümkün görünmemektedir. Bununla beraber sûrenin muhtevası anlatılırken yeri geldikçe o kısmın nüzûl sebebine de işaret edilecektir.

Dikkatle incelendiği zaman baştan sona sûrede ön planda tutulan ana hedeflerin üç noktada yoğunluk kazandığı görülür. 1. İslâm dininin iman esaslarını açıklamak, bilhassa Âyetü’l-kürsî’de doruk noktasına tek tanrı (tevhid) inancının özelliklerini belirtmek, müslümanların nasıl bir tanrı inancına sahip olmaları gerektiğini ortaya koymak. 2. Kur’an hidayetinin ne olduğunu (âyet 185) ve bu hidayet karşısında çeşitli insan

gruplarının durumunu ve yerini belirlemek. 3. Müslümanların başka dinlerin mensuplarından ayrı, müstakil bir cemaat ve kendine mahsus vasıfları bulunan bir ümmet olduklarını ortaya koymak, bu ümmetin toplu davranış kurallarını belirtmek; bununla ilgili olarak İsrâiloğulları'nın din anlayışı ve uygulamasında içine düştükleri yanılğı ve sapmalardan çarpıcı örnekler vererek müslümanları uyarmak.

Daha önce Mekke devrinde nâzil olan sûre ve âyetlerde iman ve itikad konularına ağırlık verildiği ve bu gibi konulara ferdî psikoloji açısından yaklaşıldığı görülür. Putperestliğin ve ilkel din anlayışının zihin bulandıran belirsizliği karşısında kâinat ve hayat olaylarını tek tanrı inancının ışığında ele alan ve açıklayan yeni dinin ilkelerindeki tutarlılık ve berraklık savunulur. Mekke devrinde nâzil olan âyetlerde gözetilen hedef, kişiyi içine düştüğü inanç çelişkisinden kurtarmak ve ferdî mânada hidayete kavuşturmaktır. Oysa Medine devrinde artık müslümanlar tek tek inanç arayışı içinde olan kişiler değil diğer dinlerin mensupları ve inanç grupları karşısında belli bir cemaattir. O zamana kadar gelen âyetlerle hidayet ve takvânın fert açısından taşıdığı mânalar zaten ortaya konmuş bulunmaktadır. Artık bu gibi İslâmî kavramların toplum açısından ne anlam ifade ettiğinin açıklanmasına, birtakım toplu davranış örnekleriyle ortaya konmasına sıra gelmiştir. İslâmiyet mücerret kavramlar üzerine kurulu bir felsefî sistem değil, iyi hareket ve güzel davranış demek olan "sâlih ameller" dini olduğuna göre müslüman toplumuna yön verecek ilke ve kuralların bilinmesine ihtiyaç vardır. Bundan dolayı sûrenin pek çok fâsılası çoğul sigasıyla gelmiş, sûre, sonu büyük kurtuluşa çıkan iman ve hidayet yolunun yolcularını belirleyerek ve bu kitabın onlar için hidayet rehberi olduğunu ilân ederek söze başlamıştır. Bu bakımdan bütünüyle Fâtiha sûresindeki, "Ey Rabbimiz, sen bizi doğru yola ulaştır!" duasının (âyet 6) cevabı ve açıklaması gibidir. Fâtiha sûresinde Allah'tan istenen hidayetin ne olduğu bütün yönleriyle bu sûrede açıklanır; hem iman ve itikad esasları bakımından, hem de o imanın gereği olan ibadet ve davranış örnekleri bakımından ortaya konur. Dindarlığı belirleyen şekil ve kurallarla birlikte o kuralların hangi mânevî hedefleri ve ne gibi ince hikmetleri gözettiği de bildirilir. Buna göre dindarlığın bir yönüyle disiplin, ciddiyet, itaat ve teslimiyet, diğer yönüyle bilgi, tefekkür, basîret, hikmet, sevgi ve samimiyet olduğu ortaya konur.

Sûrenin ilk âyetleri, söz konusu hidayet karşısında çeşitli insan gruplarının yerini belirleyen bir giriş mahiyetindedir. Buna göre insanlar müminler, kâfirler, bir de iki yüzlü kararsızlar olarak üçe ayrılırlar. Bu üçüncü gruptan olan iki yüzlülerden bir kısmına, daha sonra nâzil olan Nisâ (âyet 137-145), Tevbe (âyet 66-67) ve Münâfıkûn sûrelerinde "münafık" adı verilecektir.

Bu girişten sonra Allah'a ibadet etmenin kulluğun tabii gereği olduğu açıklanır. Göklerde ve yeryüzünde meydana gelen ve bize alelâde gibi görünen olayların rabbın yüce kudretini tanıttığına dikkat çekilir. Ancak dindar olmak için o kudretin varlığını bilmek yetmez, vahiy yoluyla gelen ilâhî emirleri kabul edip onlara uymak gerekir. Çünkü gerçekte hidayetin ne olduğunu yalnızca vahiy bildirir (âyet 21-24). Vahyin önemi ve onun kul gücünün üstünde bir bilgi çeşidi olduğu kesin bir dille ortaya konduktan sonra inananlarla inanmayanların vahiy karşısındaki değişik tavırları gözler önüne serilir.

İnsanlar yok iken yaratılmışlar, sonra ölecekler, daha sonra diriltilecekler ve en sonunda da Allah'ın huzurunda hesaba çekileceklerdir. Birçok kimse bu gerçeği görmezlikten gelip inkâra sapar. Onlar Allah'a karşı üstlendikleri kulluk andını tutacak yerde yeryüzünde bozgunculuk yaparlar. Böyleleri hüsrana uğrayacaklardır (âyet 27-29). İnsanları kendi yaratılış sebepleri üzerinde düşünmeye sevkeden bu âyetler ilk insanın yaratılışını merak konusu yapar. Bundan sonraki âyetler bu merakı gidermeye yöneliktir. Âdem yeryüzünde halife olarak yaratılmış, bilgi edinme yeteneğiyle donatılmış ve kendisine isimler öğretilmiş, bu özelliğiyle de meleklere üstün tutulmuştur. Bununla beraber eşyle birlikte yedikleri yasak meyve yüzünden günah işlemişler ve cennetten çıkarılmışlardır. Sonra Allah yine de onlara acımış, tövbe etmeyi öğretmiş ve her ikisini de bağışlamıştır (âyet 35-39).

Bu âyetler, yahudi ve hıristiyanların ilk günah (bk. ASLÎ GÜNAH) hakkındaki nazariyelerinin vahiy temelinden yoksun, asılsız bir iddia oluşunu ortaya koyar. Aslında bağışlanmış olan bir günahın nesilden nesile sürüp gittiğini akıl ve mantık da kabul etmez. Burada anlatılmak istenen şey, Âdem ile Havvâ'nın şeytana ve nefislerine uyup günah işlemeleri, sonra tövbe edip bağışlanmaları şeklinde kendini gösteren bu iniş ve çıkışların onların soyundan gelen herkes için daima mümkün ve muhtemel olduğudur. Allah'ın emirlerin uymak ve şeytanın fitnesinden sakınmak konusunda Âdemoğulları'na dikkatli ve iradeli olmaları gerekti

yolunda bir uyarıdır. Allah'a inanan, O'ndan bağışlanma dileyenler için korkuya mahal yoktur; çünkü onlar bağışlanacaklardır. Korkması gerekenler, inkâr edenler ve inkârda direnenlerdir; çünkü onlar ateşte süresiz kalacaklardır.

Sûrenin bundan sonraki âyetleri (40101), bir insanın hayatında görülebilen iniş ve çıkışların kavimlerin hayatında da görülebileceğini anlatmak üzere yahudilere eski şanlı geçmişlerinden bazı önemli olayları hatırlatır. Hz. Ya'küb'un soyundan gelmeleri, Tevrat hidayetini ve tevhid inancına sahip olmaları kendileri için büyük bir nimet ve üstünlük sebebidir. Mısır'daki kölelikten de Allah'ın yardımıyla kurtuldular. Çölde susuz kaldıkları zaman suya, açlık tehlikesi karşısında bıldırcın akınına ve kudret helvasına kavuştular. Allah'ın bunca nimetlerine karşılık hemen her defasında yine de kendi kurtarıcılarına karşı gelmekten, peygamberlerini üzmemekten, hatta bazılarını öldürmekten geri kalmadılar. Daha kötüsü, Mısır'daki eski efendilerinin taptığı kutsal Apis öküzünün bir benzeri olan altın buzağı heykeline tapmaya başladılar. Oysa Allah'tan başkasına tapmayacaklarına dair kesin söz vermişler ve and içmişlerdi. Allah'a verdikleri sözü tutmadılar, nimetlere nankörlük ettiler. Allah'ın kurban edilmesini emrettiği o ineği kesmemek için çok direndiler. Her seferinde bir başka bahane ile geldiler, söz konusu ineğin daha başka hangi özellikleri bulunduğunu sordular. Nihayet onun hiç çifte koşulmamış, parlak altın sarısı, iyi gelişmiş ve görenleri imrendirecek güzellikte bir inek olduğu kesinleşti. Kendi cinsinin bütün üstün özelliklerini taşıyan bu yaratık beden yapısı ile kutsal Apis öküzünü andırıyor, altın sarısı rengiyle de yahudinin altına karşı duyduğu sevgiyi temsil ediyordu. Bu iki sebepten dolayı mutlaka kesilmesi, kurban edilmesi gerekiyordu. Ancak böyle bir kurban sayesinde onlar esaretle geçen eski Mısır günlerinin etkisinden kurtulacaklardı. Yine ancak bu özellikte bir kurban sayesinde altına karşı düşkünlükleri biraz engellenmiş olacaktı. Sonuçta istemeye istemeye böyle bir kurbanı bulup kestiler. Hani neredeyse ondan vazgeçiyorlardı.

Hz. Peygamber hicretin hemen ardından Medine'deki bazı yahudi kabileleriyle dostluk antlaşması imzaladı. Putperestliğe karşı vereceği mücadelede onların desteğini sağlamak, en azından onların karşısına çıkmalarına engel olmak istiyordu. İşte Bakara sûresinin yahudilerle ilgili olan bu bölümleri, Hz. Peygamber'in yahudi cemaatleriyle ilişkiye girdiği sıralarda nâzil olmuştu. Bu sebeple Bakara sûresindeki "ehl-i kitap" tabiri daha çok yahudiler için geçerli olup müslümanların hıristiyan cemaatlerle ilişki kurmaları Uhud Savaşı'ndan sonra, İslâmiyet'in Medine dışına yayılmaya başlamasıyla mümkün olmuştur. Bu ilişkiler bundan sonraki Âl-i İmrân sûresinde söz konusu edilecektir.

Hz. Peygamber, aradaki yazılı antlaşmalara rağmen Medine'deki yahudi müttefiklerinden beklediği desteği göremedi. Onlar hemen her hadisede müşriklerle birlik olup müslümanları arkadan vurmaya çalıştılar. Oysa kendi kitapları olan Tevrat'ı tasdik eden Kur'an'a herkesten önce inanmaları gerekiyordu. Çünkü vahyi, peygamberin kim olduğunu, hatta gelecek olan peygamberin bazı özelliklerini biliyorlardı. Bütün bunlardan dolayı sûrenin 41. âyeti onlara, "Bari inkâr edenlerin ilki siz olmayın!" şeklinde sitem

etmektedir. "Ne zaman onlar bir antlaşma yaptılarsa yine kendi içlerinden bir grup onu bozmadı mı? Zaten onların çoğu inanmazlar" (âyet 100). Yahudilerin vaktiyle kendi peygamberlerine karşı da aynı hırçın ve döneke tutumu sergilediklerini bildiren ve bunu canlı misallerle gözler önüne seren bu âyetler, onların ne kadar güvenilmez insanlar olduklarını ortaya koyar. Fâtîha sûresindeki "gazaba uğramış olanlar" ifadesinin bir bakıma gerekçesi ve tefsiri sayılan bu âyetlerde müslümanlara yahudinin karakter yapısını tanıtmaya hedefi güdülmüş olduğu söylenebilir. Ancak esas hedefin bundan da ötede bir mesajı gözettiği kesindir. O da müslümanların kendi peygamberlerine karşı gösterecekleri davranışlarda yahudilere benzememeleri gereğidir. Çünkü onlar, "İştittik ve isyan ettik" dediler (âyet 93). Halbuki müminler, "İştittik ve itaat ettik" demek durumundadırlar (âyet 285). Onlar Allah'ın kitabını bir yana bırakıp başka yollarla hidayet aradılar. Hz. Süleyman'ın, hükümranlığını sihir vasıtasıyla elde ettiği yolunda şeytanların uydurup yaydıkları sözlere tâbi oldular.

Peygamberler hakkında saygısızlık ifade eden düşünce ve sözlerden uzak durmayı ihtar eden âyetlerden (âyet 102-104) sonra yahudi ve hıristiyanların dinde üstünlük iddialarının ve yalnızca kendilerinin cennet ehli oldukları yolundaki kanaatlerinin yanlışlığı vurgulanır. Halbuki, "Özünü iyilikle ve samimiyetle Allah'a



yöneltenlere rableri katında daima mükâfat vardır” (âyet 112). Önemli olan da doğuya veya batıya yönelmek değil her yerde Allah’ın kudretini görebilmektir (âyet 115).

Bu âyet ve bundan sonraki âyetler, kıblenin Kâbe yönüne çevrilmesi için gerekçe anlamı taşır. Zaten o bina, birer peygamber olan İbrâhim ve oğlu İsmâil tarafından yalnızca Allah’a ibadet için yapılmış mübarek bir evdir. İbrâhim’in duası, kendi soyundan Allah’a inanmış insanların gelmesi ve yoldan çıkanları uyarmak üzere Allah’ın onlara kendi içlerinden peygamberler göndermesi şeklindeydi. Ya’küb da ölüm döşeğinde çocuklarından, ataları İbrâhim’in dinine bağlı kalacakları hususunda söz almıştı. “Onlar bir ümmetti, geldi geçti. Onların kazandıkları kendilerinin, sizin kazandıklarınız da sizindir. Onların yaptıklarından siz sorguya çekilmeyeceksiniz” (âyet 134, 141). Allah’ın bir yeri kible yapması, yalnızca Peygamber’e uyanlarla uymayanları belli etmek içindir (âyet 143). İlk zamanlarda müslümanlar namazda yahudilerin kıblesi olan Kudüs’e yöneliyorlardı. Yahudiler bu durumu istismar ediyor, onları kendilerini taklide özenen basit insanlar gibi görmeye ve göstermeye çalışıyorlardı. Hem bu istismarı önlemek, hem de ibadetin şu veya bu yöne değil doğrudan Allah’a yapılmasındaki önemi göstermek üzere âyet, Hz. Peygamber’in ve bütün müslümanların bundan böyle namazlarında Mescid-i Harâm tarafına dönmelerini son bir defa daha tekrarlayarak hükme bağlar (âyet 144) ve Allah’ın bir hükmü ortadan kaldırıp onun yerine bir başka hükmü koyabileceğini bildiren nesih âyetinin (âyet 106) neye delâlet ettiğini kıblenin tahviliyle bilfiil göstermiş olur.

Daha sonraki âyetler ise dindarlığın Allah’tan korkmak, O’nu çok çok anmak, O’nun yolunda can ve mal kaybıyla birlikte birtakım korkulara ve sıkıntılara katlanmak demek olduğunu bildirmekte ve Allah yolunda öldürülenlere ölü denemeyeceğini haber vermektedir (âyet 151-157).

Vahiy yoluyla gelen hidayeti bile bile inkâr edenlerin lânete uğrayacaklarını ilân ve ihtar eden âyetlerden sonra başta yahudiler olmak üzere bütün insanlığa şu çağrı yapılır: “İlâhınız bir tek Allah’tır. O’ndan başka tanrı yoktur. O rahmândır, rahîmdir” (âyet 163).

Ardından gelen âyetler, muameleler ve yiyecekler hakkında helâl ve haramı bildiren tâlimatlar mahiyetindedir. Bunlar sırasıyla kısasta hayat olduğu, ölüme bağlı bir tasarruf olan vasiyetin geçerliliği, ramazan orucunun farz kılınması, haksız kazançların haram oluşu, savaş yasağı bulunan haram aylar\* içinde de olsa Mekke’de saldırıya uğrayan müslümanların buna karşılık verebilecekleri, bununla beraber tehlikeye atılmanın doğru olmayacağı, hac ve haccın sağlayacağı barış ve bunun faydaları hakkındaki âyetlerdir. Peygamberler insanları uyarmak ve aralarındaki anlaşmazlıkları çözmek için gönderilmişlerdir. İnfakın en başta anaya ve babaya iyilik demek olduğu bilinmelidir. Savaş bazan kaçınılmaz olur; hoşla gitmeyen şeyler çok defa insan hakkında hayırlı sonuçlar doğurabilir. Aslında zulüm ve fitnenin sürüp gitmesi savaştan daha büyük tehlikedir. Putperest bir kadınla nikâh câiz değildir. Evlilik, nesep, süt kardeşliğinin müddeti, boşanma ve iddet\*le ilgili âyetlerden sonra korku zamanında ve binek üstünde namazın nasıl kılınacağı açıklanmaktadır. İsrâiloğulları’ndan bazı heyetlerin önce nasıl hararetle savaş istedikleri, daha sonra ondan nasıl yüz çevirdikleri hatırlatılmaktadır. Savaş zaruret olduğu zaman ondan kaçmamak, azimle direnmek ve sebat etmek gerekir. Çünkü, “Allah eğer insanlardan bir kısmının kötülüğünü diğerleriyle savmamış olsaydı yeryüzü altüst olurdu” (âyet 251). Bütün bunlar Allah’ın vahiy yoluyla bildirdiği gerçeklerdir.

Hiç şüphesiz Hz. Muhammed de Allah’ın peygamberlerinden biridir (âyet 252). Allah peygamberlerini farklı özelliklerde yaratmış ve birbirlerine üstün kılmıştır. Ancak insanlar içinden birçoğu ilâhî gerçeklerin ve peygamberlerin değerini inkâr eder. Halbuki âhîret gününde hesap olduğunu ve ona hazırlanmak gerektiğini haber verenler de onlardır. İnsanlar hiçbir dostluğun, yardım ve alışverişin fayda vermeyeceği bir günde, kendisinden başka ilâh olmayan, kendisini uyku ve uyuklama tutmayan, göklerin ve yerin yaratıcısı, herşeyi bilen, kürsî\*si yeri ve gökleri kaplayan, yüce arşın sahibi, hay\* ve kayyûm\* olan Allah huzurunda hesaba çekileceklerdir. Bununla beraber dinde zorlama yoktur. Çünkü artık doğrulukla eğrilik iyice açığa çıkmıştır. Allah inananların yardımcısıdır, onları karanlıklardan aydınlığa çıkarır (âyet 253-257).

Hidayetin, her şeyden önce Allah hakkında sağlam bir itikada sahip olmakla ve bunun da ancak peygamberlere gelen vahiyle mümkün olacağını bildiren bu âyetlerden sonra, Hz. İbrâhim’in, Allah hakkında kendisiyle münakaşaya tutuşan birini nasıl susturduğunu ve ölülerin dirileceği konusundaki inancının mû yoluyla nasıl pekiştirildiğini bildiren âyetlerin gelmesi çok anlamlıdır. Bunu takip eden âyetler hesap gü

nasıl hazırlanılacağını, bunun için ne gibi iyiliklerin yapıp hangi yasaklardan sakınmak gerektiğini bildirir. Gönül okşayıcı güzel sözün başa kakılan iyiliklerden daha değerli olduğu haber verilir. Fakirlerin ve yardıma muhtaç olanların kayırılıp gözetilmesini emreden âyetlerden sonra bu kısım, bütün Kur'an'ın en son nâzil olan âyeti olduğu rivayet edilen, "Allah'a döndürüleceğiniz o günden sakının! Zira o gün herkese hak ettiği mutlaka verilecek ve kimse haksızlığa uğramayacaktır" âyetiyle noktalanır (âyet 281). Sûrenin büyük hesap günüyle ilgili

Aşağıdaki sureleri de okumadan geçmeyin lütfen.

- **Fatiha Suresi**

Fatiha Suresi, Mekke döneminde inmiştir. Yedi âyettir. Kur'an-ı Kerim'in ilk sûresi olduğu için "başlangıç" anlamına "Fâtiha" adını almıştır. Sûrenin ayrıca, "Ümmü'1-Kitab" (Kitab'ın özü) "es-Seb'ul-Mesânî" (Tekrarlanan yedi âyet) , "el-Esâs", "el-Vâfiye", "el-Kâfiye",...

Bu sayfayı sevdiğinizle paylaşarak bize destek olmak ister misin?

[Twetle](#)[Paylaş](#)[Pinterest](#)[Reddit](#)[Tumblr](#)[Linkedin](#)

## Bakara Suresi ile ilgili yorum yap

Ad (zorunlu)

Eposta(zorunlu)

Yorum(zorunlu)

Yorumu Gönder



Bu eser Creative Commons Atıf-AynıLisanslaPaylaş 4.0 Uluslararası Lisansı ile lisanslanmıştır. [Suresi.com.tr](https://suresi.com.tr) - 2020

